

مطبوعات المجمع العلمي العراقي

المختصر المحتاج إليه

من

تأريخ الحافظ أبي عبد الله

محمد بن سعيد بن محمد ابن الدبيشي

انتقاء

محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

وفيه زيادة فوائد في التراجم له وشيخ آخرين

عن بحقيقه والتعليق عليه ونشره

للذكر

مصطفى جواد

مطبعة الزمان - بغداد



ابن الدبيشي

مؤلف أصل المختصر أي ذيل تاريخ بغداد

هو جمال الدين أبو عبدالله محمد بن أبي المعالي سعيد بن أبي طالب يحيى بن أبي الحسن علي بن الحاج بن محمد بن الحاج بن مهلهل بن مقائد الواسطي المعروف بابن الدبيشي ٠

١ - نسبة :

وهو منسوب الى « دَبَيْثَا » بفتح الدال والباء وتسكين الياء وألف مقصورة ، ذكرها ياقوت الحموي في معجم البلدان في قرى النهر وان وذكر أنها كانت قرب باكسايا وأن جماعة من أهل العلم خرجوا منها ثم قال : « ينسب اليها دَبَيْثَانِي وَدَبَيْثَيَّة ٠ » واقتصر مؤلف مراصد الاطلاع على أن قال : هي « من قرى النهر وان قرب باكسايا » وجاء في معجم البلدان ايضاً أن دال « دَبَيْثَا » ربما تضم ، وبهذا الوجه أخذ زكي الدين عبدالعظيم المنذري في كتابه « التكملة لوفيات النفلة » قال : « دَبَيْثَا بضم الدال المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وقبل الألف ثاء مثلثة : قرية بنواحي واسط (١) . وتتابعه ابن خلkan فقال في وفيات الأعيان : « وَالدَّبَيْثَيَّة بضم الدال المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثلثة من تحتها وبعدها ثاء مثلثة ، هذه النسبة الى دَبَيْثَا وهي قرية بنواحي واسط (٢) . وتتابع مؤلف

(١) التكملة ... نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية « المخطوط ١٩٨٢ دج ٢ ص ٢٥١ » .

(٢) وفيات الأعيان « ٢ : ١٠١ طبعة بلاد العجم » .

شذرات الذهب ابن خلkan في ترجمة ابن الديبيسي ^(٣) .

والذي عندي أن ضم الدال من «دَيْثا» إنما جرى على مذهب الحاقها بالأوزان العربية فتكون تصغير «فُعلَى» مؤنث «أَفَعَلَ» اسم تفضيل ، مع أنها غير عربية فالصحيح فتح الدال وهو الوجه في الأسماء النبطية أي الكلدانية والآرامية التي على هذه الصورة أعني تتبع فتحتين في الاسم مثل «بَرَاثَا» و «دَبَاهَا» و «حَرَوَرَا» ، أما المد الذي يحدث فيها أحياناً فهو محبط ، وعلى هذا القياس ينبغي أن تلفظ «بَرَفَطا» القرية التي نسب إليها محمد بن أحمد الكاتب ^(٤) .

وذكر ياقوت الحموي اسمه آخر لهذه القرية قريباً من الأول هو «دِبَثَا» قال في معجمه : «دِبَثَا بكسر أوله وسكون ثانية وفاء مثلثة مقصور (قرية) قرب واسط ويقال دَبَيْثَا أيضاً ، نسبوا إليها أبا بكر محمد بن يحيى بن محمد بن روزبهان ، يعرف بابن الدبائسي ٠٠٠» وقال أبو سعد بن السمعاني في الأنساب : «الدَّبَنَائي ٠٠٠ هذه النسبة إلى دِبَثَا وهي قرية من سواد بغداد من واسط» . والاختلاف بين مواضع القريتين يوجب اختلافهما في حقيقةهما وأسمائهما ، فدَبَيْثَا كانت قرب باكسايا في النواحي الشرقية من العراق ، ودبَثَا قرب واسط من نواحي العراق الوسط فلا نظن اتحادهما صحيحاً كما لا يظهر اتحاد «بادرايا وبادرريا» مكنا ، وقد ذكر ابن الديبيسي نفسه في ترجمة أبيه سعيد من تاريخه أنه منسوب إلى قرية تعرف بدبَيْثَا قرب باكسايا ، منها كان جده الأعلى ثم قدم واسطا واستوطنهما وبها ولد اولاده يحيى واخواته ، وقد جاء في أول نسخة المختصر هذا ذرو من سيرته ونسبه على رأي ابن خلkan واختياره .

(٣) شذرات الذهب في أخبار من ذهب «٥ : ١٨٥» .

(٤) معجم الآدباء «٣٦٥» طبعة مرغوليوث .

٢ - أسرته :

يدل تكرار اسم «الحجاج» في سياق نسبه على أن اسرته كانت من قدماء سكان الكورة الواسطية ، فالحجاج هو مؤسس واسط وقد جرت عادة الناس بأن يسموا ابناءهم بأسماء الولاية الذين يلون الحكم فيهم والفصل بينهم وعلى هذا نظن اسرة أبي عبدالله بن الديبيسي من الاسر القديمة التي كانت بالعراق حين دخول الاسلام فيه ، فأسلموا كما اسلم غيرهم ، هذا رأي مبني على الاستقراء ويعيده أنه لم ينسب أباه إلى قبيلة عربية ولا إلى فخذ من العرب ولاأشعر بأنه عربي الاصل في ذكره لنسبه في تاريخه . وقد قال زكي الدين المنذري في التكملة كما ذكر هو في ترجمة أبيه سعيد ان « جده عَلَيْا من دبیثا » وزاد المنذري قوله : « وذكر بعضهم انهم نزلوا الموضع وان اصلهم من كجة ^(٥) » وأخذ ابن خلكان رأي البعض المذكور وقال جازماً : « واصله من كجة وقد جده علي من دبیثا واسط وبها توالدوا » ^(٦) . وقد كما قلنا قول ابن الديبيسي نفسه في نسب والده فيما ذكرناه آنفا ولم يذكر فيه أنهم كنجيون أو رانيون ولا كنجيون لريتون ، وأسماء جديه : مهملن ومقلد مما يقال في كجة . وقد ترجم والده في تاريخه لبغداد ، كما أشرنا إليه آنفا قال :

« سعيد بن يحيى بن علي بن الحجاج بن محمد بن الحجاج أبو المعالي بن أبي طالب بن أبي الحسن المعروف بابن الديبيسي ، والدي من واسط منسوب الى قرية تعرف بدبيثا قرية من باكستانا منها كان جده علي ثم قدم واسطا واستوطنها وبها ولد أولاده يحيى وآخره . ولد والدي بواسط وقدم بغداد وهو صغير مع أبيه وأقام بها مدة وسكن دار الخلافة

(٥) التكملة « ٢ : ٢٥١ » .

(٦) الوفيات « ٢ : ١٠١ » من الطبعة المذكورة .

المعظمة بباب النبوة^(٧) في الدرس الجديد الى أن توفي والده بها، وسمع بها الحديث من أبي الحسن سعد الخير بن محمد الانصاري وغيره وكتب بها عن جماعة حكایات وأناشيد رأيتها في مجموع بخطه وعاد الى واسط وتزلاها الى حين وفاته . وقد أجاز له القاضي أبو علي الحسن ابن ابراهيم الفارقي وغيره ، كتبت عنه أناشيد وغيرها ولم أظفر بمساعده الا بعد وفاته — رحمة الله — . قرأت في الكتاب الذي سمعه والدي أبو المعالي سعيد بن يحيى بن علي بن حاجج ومنه نقلت (وأنسند حديثا الى سمرة بن جندب) قال النبي — صلى الله عليه وسلم — : «افضل

(٧) باب النبوة ، مضاد الى النبوة: باسم النون وتسكين الواو وهو سعيد النبوة قال ابن الجوزي في حادث سنة ٣١٤ ووفياتها: «سعيد النبوة حاجب بباب النبوة من دار السلطان — يعني دار الخلافة — . توفي في صفر واقيم مكانه اخوه فضل» . «الانتظام ٦:٢٠٣» . وقال ياقوت الحموي في مادة «الحرير» من معجم البلدان : «وله عدة أبواب ... ثم باب النبوة: وعنده العتبة التي تقبليها الرسل والملوك اذا قدموا ببغداد» . واعاد ياقوت ذلك في كتابه «المشتراك وضعا المخالف صقعاً» في مادة «الحرير» ايضاً ، ونقل شمس الدين الذهبي كلام ياقوت في مادة «الحريري» من كتابه «المتشبه في أسماء الرجال» ص ١٥٩ . وذكر تاج الدين بن الساعي في حادث سنة ٥٩٦ وصول ابن أخي السلطان خوارزم شاه تكس الى بغداد وتقبيله العتبة الشريفة بباب النبوة ، وفي سنة ٥٩٩ قدوم قطب الدين ابن أخي الوزير نصير الدين ناصر بن مهدي بغداد وتقبيله العتبة الشريفة المذكورة ، وفي سنة ٦٠٣ دخول برهان الدين صدرجهان محمد بن عبد العزيز بن مازة بغداد وتقبيله العتبة الشريفة بباب النبوة المذكور ، وفي سنة ٦٠٥ قدوم شمس الدين الدكتور رسول الملك العادل أبي بكر محمد ايوب بغداد وتقبيله العتبة بباب النبوة ، وفي سنة ٦٠٦ ورود ابن أخي مظفر الدين كوكبري زعيم اربيل بغداد وتقبيله العتبة الشريفة بالباب المذكور «راجع الجامع المختصر في عناوين التواریخ وعيون السیر ص ١٩، ٩٩، ٢٠٢، ٢٨٨» وبذلك يظهر للقارئ خطأ الباحث الذي صرخ في محاضرته في احتفال ذكرى تأسيس بغداد بقوله انه «يعتقد ان تقبيل اولئك او امثالهم لعتبة باب النبوة غير صحيح» .

الكلام أربع : سبحان الله والحمد لله ولا آله الا الله والله اكبر . ولا عليك بآيتها بدأت . وأنشدنا والدي أبو المعالي ٠٠٠ من حفظه بواسط قال أنشدنا سعد الدين أبو عبدالله الحسين بن علي بن شبيب لنفسه :

وأغيد لم تسنح لنا بوصاله يد الدهر حتى دب في عاجه النمل^(٨)
تمنيت لما اختط قدان ناظري ولم أر إنساناً تمنى العمى قبل
لبيقي على مر الزمان خياله حيالي وفي عيني لنظره شكل

سمعت والدي يقول : مولدي في سنة سبع وعشرين وخمسماة .
وقرأت بخط عمه أبي القاسم بن علي : ولد ابن أخي أبو المعالي سعيد
ابن أبي طالب يوم السبت سابع شعري صفر سنة سبع وعشرين
وخمسماة . وتوفي (والدي) ليلة الجمعة يوم عيد الأضحى من سنة
خمس وثمانين وخمسماة ، وصلت عليه يوم الجمعة بين الأذان
والإقامة بجامع واسط والجمع واخر وقت اماماً ومضينا مع جنازته الى
مقبرة داوردان وهي مقبرة بينها وبين البلد فرسخ قدم هناك عصر
اليوم المذكور ٠٠٠^(٩) . وذكره ابن خلkan في ترجمة ابنه أبي عبد
الله محمد بن سعيد بن الديشي^(١٠) . وذكر مولده ووفاته . ووجهة
ابن الديشي الدراسية دلت على ان اسرته كانت شافعية الا من شذ عنها .
وقد اشار في تاريخه الى بعض ذوي قرابته قال في ترجمة أبي عبد
الله محمد بن أحمد بن الطيب : «هذا جد والدي لأمه ٠٠٠ وكان
أحد الموسرين الاعيان ينزل بدار الخلافة المعظمة مما يلي باب التوبي .
توفي بعد العشرين وخمسماة»^(١١) . ونستنتج من هذا أن ابن

(٨) لولا وجود البراعة في هذه الصناعة لم تستجز ذكر هذه الآيات
في الفزل المنكر الخاص بالذكر .

(٩) تاريخ ابن الديشي «نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٥٩٢٢
الورقة ٦٥» .

(١٠) وفيات الاعيان «٢ : ١٠١ من الطبعة المذكورة آنفاً» .

(١١) تاريخ ابن الديشي «نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ٥٦» .

الديسي كان من أسرة ميسير ، ويفيد ذلك الاستنتاج سكناهم بدار الخلافة قرب باب التوبي فان الدور هناك كانت غالية الاثمان ايام بنى العباس وهكذا كانت في سائر حريم دار الخلافة وابوابه الاخرى كباب المراتب ، على ما هو وارد في معجم البلدان . ثم ان ابن عم ابن الديسي عميد الدين أبي العباس أحمد بن جعفر بن أحمد ابن الديسي الواسطي المتوفى سنة ٦٢١ كان من أعيان واسط حشمة وتمولا مع معرفته بالادب والكلام والتاريخ والخدم الديوانية كالضمان ، وقيامه بنظم الشعر ، شرح قصيدة لابي العلاء المعري في ثلاثة مجلدات وكان عنده كتب جيدة كثيرة (١٢) . وجاء في لسان الميزان «أحمد بن جعفر بن أحمد الديسي الواسطي قال ابن نفطة قال لي محمد بن سعيد (ابن الديسي) انه سمع منه من أبي طالب الكتاني والناس يسيئون الثناء عليه ومات سنة احدى وعشرين وستمائة» (١٣) . ولم يذكر ابن الديسي ابن عمه هذا في تاريخ بغداد مع دخوله اياها .

٣ - مجلمل سيرته :

ولد أبو عبدالله بن الديسي بواسط بعد صلاة الظهر من يوم الاثنين السادس والعشرين من رجب سنة ٥٥٨ على ما ذكر هو نفسه وكان ذلك في خلافة المستجد بالله ونشأ بواسط وتعلم وتأدب ، وكان له ميل الى قراءة القرآن العزيز فأقبل على القراءات السبع ثم العشر فأخذها عن أبي الحسن علي بن المظفر خطيب قرية شافيا ، وأبي الفتح نصر بن الكيال وأبي بكر عبدالله بن منصور المعروف بابن الباقلاني

(١٢) تلخيص معجم الألقاب لابن الغوطى: «٤: ١٣٦ من نسختي بخطى»
وفوات الوفيات «١: ٣٤» ، ولسان الميزان لابن حجر العسقلاني
«١: ١٤٤» والبداية والنهاية «١٣: ١٠٥» والشذرات
«٤: ١٨٢» .

(١٣) لسان الميزان «١: ١٤٤» .

وعوض بن ابراهيم المراتبي من أهل باب المراتب وأبي عبدالله محمد بن محمد بن الكمال وأبي شجاع محمد بن أبي محمد بن المقرن وأبي طالب سليمان بن محمد العكيري وأبي الفتح محمد بن عبدالسميع الهاشمي وحفظ القرآن حتى سمي بالحافظ مضافا الى حفظه الحديث النبوى بأسانيد المعتبرة ، وكان قد سمع الحديث من مئات شيوخ ذكرهم في تاريخه الا انه اكثرا الرواية عن جماعة منهم أبو طالب محمد ابن علي الكتاني المذكور آنفا وأبو البقاء هبة الله بن الحسن بن حبانش وأبو الفضل هبة الله بن علي بن قسام وأبو المكارم علي بن المبارك بن الأدمي ، وأبو العباس هبة الله بن نصر الله الا زدي الجلختي وأبو الفتح عبيد الله بن عبدالله بن شاتيل ونصر الله القزار وأبو المعالي عبد المنعم بن عبدالله الفثراوى وأبو الفرج محمد بن احمد بن نبهان وأبو بكر محمد بن موسى الحازمي وأبو حفص عمر بن أبي بكر محمد بن طبرزى ، وقد جمع لأبي حفص هذا مشيخة في جزءين وبعض ثالث فيها ثلاثة وثمانون شيخا ثم استدرك غيرهم ٠ وبرع في علم الحديث وما يستلزم من معرفة التاريخ ، وأتقن قراءات القرآن الكريم وقرأ الفقه والأصول والخلاف والكلام على مجير الدين أبي القاسم محمود بن المبارك الواسطي الشافعى ^(١٤) ٠ وهبة الله بن البوقي الشافعى وقرأ كتابا في معرفة الانساب على مؤلفه محمد بن موسى الحازمي المذكور وقرأ عليه جميع كتاب المؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث من الرجال والنساء تأليف أبي محمد عبدالغنى بن سعيد الا زدى وغيره من كتب علوم الحديث ٠ ثم حج سنة ٥٧٩ وهي السنة التي حج فيها ابن جبير الاديب الرحالة ولكنه لم يلقه في مكة ولا في الطريق ولا في بغداد

(١٤) المختصر المحتاج اليه من تاريخ الحافظ أبي عبدالله محمد بن سعيد بن محمد بن الدبيشي «نسخة المجمع العلمي المصورة ، الورقة ١١٠» .

فلذلك لم يذكره في تاريخه . وطاف ابن الديشی کثیرا من مدن العراق وقراه حتى بلغ اربل «أربيل» طالبا للحديث ، وشهد عند قاضي القضاة، لزاهته وعدالته فصار من الشهود المعدلین وولي اشراف الوقف العام من قبل قاضي القضاة ، وذکر هو في تاريخه أنه نظر في أوقاف المدرسة النظامية الشافعية ^(۱۵) . ثم ترك ذلك وتتصدر للأقراء والتحديث وأجاز له الخليفة الامام الناصر للدين الله أن يروي عنه بعض ما رواه هو بالاجازة ايضا ، كما ذكر هو في ترجمة الناصر للدين الله من تاريخه ، وقد حدث عن الخليفة المذكور بالاجازة وألف تاريخا کبيرا لواسط أعني لرجال واسط ، وذكر ابن الفوطي أنه اطلع عليه ^(۱۶) . وألف ذيلا لتاريخ بغداد لابن السمعانی الذي هو ذيل أيضا لتاريخ الخطيب ، وهذا الكتاب هو مختصر ذيله ، وصنف غير ذلك کمعجم شیوخه .

وقد وصفه المؤرخون بأنه كان عالما فاضلا ومؤرخا کاما لا ومحدث ثقة نبيلا وعدلا جليلا وأجمعوا على احسان الثناء عليه واسناد جماع الفضائل اليه ، وقد أقرأ جماعة القرآن الكريم وحدث جماعة بال الحديث النبوی وغيره كالتأريخين المذكورین تاريخ واسط وتاريخ بغداد من تأليفه ، قال محب الدين أبو عبدالله محمد بن التجار : سكن ابن الديشی بغداد وحدث بتصانیفه وقل ان جمع شيئا الا واکثره على دھنه وله معرفة بالحديث والادب والشعر وهو سخنی بكتبه وأصوله ، صحبته عدة سنین فما رأیت منه الا الجميل والديانة وحسن الطريقة ، وما رأت عینای مثله في حفظ التواریخ والسیر وأیام الناس . وقد روی عنه من المشاهير ابن التجار المذکور ومعین الدين أبو بکر محمد بن عبدالغنى بن قطة وياقوت الحموي ^(۱۷) . وزمکي الدين البرزالی

(۱۵) تاريخ ابن الديشی «نسخة باریس ۵۹۲۱ الورقة ۱۵۸، ۱۵۷» .

(۱۶) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر العسلاني «۳۶۵:۲» .

(۱۷) معجم الأدباء «۵: ۴۳۷» و «۶: ۳۶۱، ۱۷۲» من الطبعة المذکورة .

والمؤرخ علي بن محمد الكازروني والمؤرخ علي بن أنجب بن الساعي البغدادي وعزالدين الفاروبي وجمال الدين الشريسي وتاج الدين علي الغرافي وسمع منه من شيوخه أحمد بن طارق الكركي وأبو طالب عبد الرحمن بن عبد السميم الهاشمي وقرأ عليه القرآن المجيد بالقراءات العشر عبدالصمد بن أبي الجيش المقرئ ، ومن قرأ عليه ذيل تاريخ بغداد الذي ألفه ، كما ذكرنا ، محيي الدين أبو القاسم محمد بن علي ابن محمد بن ابراهيم بن سراقة الشاطبي سنة ٦٢٥ وسمع بقراءاته مجد الدين أبو الطليق معتوق بن أبي بكر بن عدلان الظفيري المعروف بابن شقير المنكر «تلخيص معجم الالقاب ج ٥ في الترجمتين ٥٢٦ ، ٨٥٠ وكتاب الحوادث ص ١٥٠» .

وقال زكي الدين المنذري : «كان أحد الحفاظ المشهورين ، والنبلاء المذكورين ، غزير الفضل ، وكتب كثيرة وله نظم حسن ولها منه اجازة كتب بها اليانا غير مرة» . وقال ابن خلkan : «كانت له محفوظات حسنة وكان يوردها ويستعملها في محاوراته ، وكان في الحديث وأسماء رجاله والتاريخ من الحفاظ المشهورين» ، وذكره ابن المستوفى في تاريخ اربيل فقال : ورد علينا في ذي القعدة سنة احدى عشرة وستمائة وهو شيخ حسن . وقال : أنسدني لنفسه :

خبرتبني الايام طرا فلم أجد صديقا صدوقا مسعدا في النواب وأصفيفتهم مني الوداد فقابلوا صفاء ودادي بالقدي والشوائب وما اخترت منهم صاحبا وارتضيته فأحمدته في فعله والعواقب
وقال ابن النجار : أنسدني أبو عبدالله محمد بن سعيد بن يحيى
الحافظ لنفسه :

مدارك أعلام الشريعة أصلها حديث رسول الله اذ كان يشرع .
فكن جاماها منه لما صح تقله فقد فاز من أسمى لمن قال يجمع
ولا تستمع من كان فيه مفدا فللدين أداء عن الخير تدفع

وقال شمس الدين الذهبي في المشتبه : «الديبيسي الامام الحافظ الثقة المقرىء مؤرخ العراق ، له خبرة تامة بالعربية والشعر وأيام الناس، تصدر للأقراء والتحدث» . وقال تاج الدين السبكي : «علق الاصول والخلاف وعني بالحديث أتم عناية» وقال مؤلف كتاب الحوادث : «كان حافظاً للقرآن المجيد ، مجوداً فيه عارفاً بالحديث ، حافظاً للتاريخ يقول الشعر ، فمن شعره :

عليك بحسن الصبر في كل حالة
فلن يعدم الانسان نيل مرآمه
وعدّ عن الاطماع واقع بدونها^(١٨)
فكم أهلكت حرضاً وكم قتلت صبراً

ومنه :

أخوك الذي يرعى المودة جده
ويثنى ثناء الخير ان مل أو صاف
وليس أخوك القائل المجر ان نأى ولا جاعل المكروه للخلـ أو صافاـ

وقال تقي الدين بن قاضي شبهة في طبقاته : «الحافظ الكبير ۰۰۰ له معرفة بالادب والشعر وله شعر جيد وقد أثرى على حفظه وذهنه واستحضاره الحافظ الضياء المقدسيـ وابن قطة وابن سنتـ وابن النجار ، وقال (هذا) : هو شيخي» . وذكر بعد ذلك بعض ما قلناه مما لا نرى فائدة في تقليله .

وقد أضـ أبو عبدالله بن الديبيسي في آخر عمره وتوفي ببغداد يوم الاثنين لشمان خلون من شهر ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين وستمائة ودفن في المقبرة الوردية^(١٩) . وقد ناطح عمره الحادية والسبعين من

(١٨) بدونها أي بقتلها . ولا تعني «بغيرها» كما يظنه ويستعمله فريق من الكتاب .

(١٩) هي مقبرة الشيخ الزاهد الكبير العالم النحير شهاب الدين أبي حفص عمر بن محمد البكري السهرورديـ المعروف اليوم بالشيخ عمر وهي بالجانب الشرقي من بغداد العتيقة .

الستين وكانت وفاته في خلافة المستنصر بالله فيكون قد أدرك أربعة خلفاء المستبعد والمستضيء والناصر والمستنصر ، ولم أجد له ذرية مذكورة في التاريخ سوى ابن اسمه «سعيد» وهو اسم أبيه المذكور آنفا قال ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب : «كمال الدين أبو المعالي سعيد بن محمد بن سعيد الديشى العدل ، كان شابا سريا ، (٢٠) سمع بافادة والده من أصحاب أبي الوقت (عبدالاول السجزي) ومحمد ابن ناصر وابن الزاغوني وشهد عند قاضي القضاة . كتب الى بعض الولاة :

يا معز الاسلام جودك قد أطه .. . لق بالشكر السن المتداح
أنت أوضحت للمؤمل طرقا .. . فوز بالخير أيما اياضاح (٢١)

ولم يذكر تاريخ وفاته لانه كان يجهله ، وقد ذكره أبوه في ترجمة أبي الفرج عبد المنعم بن كلبي قال : «قرأت على أبي الفرج عبد المنعم ابن عبدالوهاب بن كلبي وابني أبو المعالي يسمع ، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : آتني يوم القيمة بباب الجنة فأستفتح فيقول الخازن : من أنت ؟ فأقول : محمد . فيقول بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك» .

وقد توفي أبو المعالي سعيد بن محمد بن الديشى الصغير أعني الحفيد شابا سنة (٦٤٠) ذكر ذلك زكي الدين عبدالعظيم المنذري في وفيات السنة المذكورة ، قال : «وفي السادس عشر من جمادى الاولى توفى الشيخ أبو المعالي سعيد ابن الحافظ أبي عبدالله محمد بن سعيد ابن يحيى بن الديشى الواسطي الاصل ، البغدادي الدار . سمع بافادة

(٢٠) قول المؤلف بعد هذه اللفظة «سمع بافادة والده» يعني أن آباء أحضره مجالس شيوخ الحديث صغيراً .

(٢١) تلخيص معجم الالقاب «جـ الترجمة ٣٥٦ من الكاف» .

أبيه من أبي القاسم يحيى بن أسعد بن بوش وأبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كلبي وغيرهما ببغداد وواسط (٢٢) ٠

ولم يذكر الصفدي أبا عبدالله محمد بن سعيد بن الديبيسي في كتابه «نكت الهيمان في نكت العميان مع أنه من شرطه ولا ذكره جرجي زيدان في كتابه تاريخ آداب اللغة العربية» الا استطرادا «١ : ١٩٠» مع أنه من مشاهير المؤرخين ٠

٤ - أسلوبه وتاريخه :

كان أبو عبدالله بن الديبيسي مؤرخا صادقا للهجة ، عفيف اللسان كامل البيان ، متثبتا في جرح الرجال المحدثين ، مقتضاها في مدحهم ، قصير النفس في تراجمهم وسيرهم ، يقتصر فيها على ما لا غنى لقارئ التاريخ وطالب معارفه عنه ، وعلى ما بالمحذث حاجة ماسة اليه ولذلك يشعر الرغيب الرغبة في التاريخ بجفاف في تاريخه على ضد ما يشعر به في قراءة تاريخ محب الدين بن النجار ومعجم الادباء لياقوت وتاريخ ابن الساعي ، وقد قلد ابن الديبيسي الخطيب البغدادي في الاقتصاد في الاخبار فضلا عن الترتيب والتبويب ولو قلد ابن السمعاني ، وتاريخ ابن الديبيسي ذيل "لذيله" ، لكن كتابه بين بين ، وقد أشار هو الى الايجاز في مقدمة كتابه قال : «سالكين في ذلك سبيل الاختصار ، دون الاطالة والاكتار» ٠

وابن الديبيسي من المؤرخين ذوي الاساليب الادبية في الكتابة التاريخية ، فهو اذا هويت نفسه الاطناب ، وقليل هواها له : رأيت في كتابه رونقاً وصفاءً وجمالاً وبهاءً واطرادةً وعدوته ، وقد تميز بذلك عن معاصريه من المؤرخين كعزالدين بن الاثير المؤرخ الكبير وياقوت الحموي وزين الدين محمد القطيعي وأبي عبدالله محمد بن أحمد

(٢٢) التكملة لوفيات النقلة «نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ٢ : ٢٩٦» ٠

القادسي وعز الدين عمر بن علي بن دهجان البصري ويحيى بن أبي طي
الحلبي وأبي الفضل هبة الله بن أبي بكر بن شنيف وأبي المظفر سبط
ابن الجوزي وابراهيم بن أبي الدم الحمويـ وعماد الدين اسماعيل
ابن هبة الله بن باطيس وصدر الدين أبي الحسن علي بن ناصر الحسيني
والبارك بن الشعاعي الموصلـي وتابع الدين يحيى بن القاسم التكريتي ،
ونستشني منهم محب الدين بن النجار وأبا الخطاب عمر ابن دحية الكلبي،
فانهما من ذوي الاساليب الكتابية أيضاً ٠

وتاريخ ابن الديبيشي من التواريخ المعتمدة المؤثرة بها المجمع على
صححته وقد سجل فيه المشاهير والمشهورات من أهل النصف الثاني من
القرن السادس في الغالب من له صلة ببغداد كائنة ما كانت ، من أهل
الحديث وذوي العلم وأهل الادب والشعر ، وقد بلغ بكتابه المتوفين في
الخمس الاول من القرن السابع أعني سنة «٦٢٠ هـ» غير أنه لم يقتصر
في استدراك من فات ذكرهم السمعاني في ذيل تاريخ بغداد ولا في
وفيات من توفوا بعد السمعاني ، من ترجمتهم ومات قبلهم ، وتدارك
على السمعاني أوهاماً ٠ وقلنا وجدنا مؤرخاً احتاج إلى تراجم من أهل
ذلك العصر فلم ينقل من تاريخه مشيراً إليه أو غير مشير ، وأقوال ابن
الديبيشي في المدح والذم خاصة مما يستشهد به ويعتمد عليه عند
المؤرخين ٠ ومن المؤرخين من جمع بين الامرين الاشارة تارة والاغفال
تارة أخرى كالقططي في تواريخته ، فقد نقل منه ترجمة أحمد بن عبد
السيد وترجمة ابراهيم بن مسعود الرصافي وترجمة اسماعيل بن
موهوب بن الجوالقي وترجمة أخيه اسحاق بن موهوب وأسعد بن نصر
العربي واقبال بن علي المcriـي والحسن بن أحمد الحويزي والحسن بن
علي المحويـلي والحسن بن علي بن عبيدة الكرخي وحشـي بن محمد
الشيباني ولم يشر إلى ذلك ٠ هذا في الجزء الاول من كتابه «ابناء الرواة
على أنباء النهاة» ولعله استمر على الاغفال في سائر كتابـه ، وقد فعل

عكس ذلك في كتابه «المحمدون من الشعراء» كما جاء في نسخة باريس ٣٣٣٥ في الورقة العاشرة منها ، قال : «كتب الي محمد بن سعيد بن يحيى الديشى» ٠

وقل منه أيضا ابن النجاشي في التاريخ المجدد لمدينة السلام ، وقال ياقوت الحمويـ في ترجمة «أحمد بن عبدالسيد» المذكور آنفاً : «ذكره أبو عبدالله بن الديشى في كتابه الذي ذيله على تاريخ السمعانى وقال ٠٠٠٠» ٠ فدلل ذلك على أمااته في النقل ٠ وقال شمس الدين السخاوى في ذكر تاريخ ابن المارستانى ، « لكنه ما تتممه مع قول ابن الديشىـ : ان مصنفه لا يعتمد عليه (٢٣) ٠ وقد انكشف الاستبهام بتاريخ ابن الديشى عن رجال أسر قديمة وأعيان وفضلاء قدامى كان يظن أن وجدان سيرهم من بعد الامور كأحفاد أبي اسحق الصابى الكاتب المشهور وهم أبو نصر اسحاق بن محمد بن اسحاق بن محمد ابن هلال بن المحسن بن ابراهيم الصابى (ص ٢١٩)» وأبو الحسن محمد ابن اسحاق بن محمد بن هلال بن المحسن بن ابراهيم ، وأبو محمد الحسن بن هلال بن محمد بن هلال بن المحسن بن ابراهيم المحدث السري الاديب الكاتب (٤٨٦-٥٦٥هـ) ذكره ابن الديشى في تاريخه «نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ٩» ثم ذكره عز الدين عبدالعزيز بن جماعة الكتани في كتابه «معجم الشعر والادباء» نسخة باريس ٣٣٤٦ الورقة ٦٥ ناقلا ذلك من تاريخ ابن النجاشي ٠ فاقرأ ما كتبه مؤرخ اسرتهم في دائرة المعارف الاسلامية فهل تجد أحداً من هؤلاء ؟ ٠

ودونك مراجع ترجمة ابن الديشى التي رجعنا إليها في كتابتنا ايها على النحو الذي قرأت :

(٢٣) الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ لشمس الدين السخاوى (ص ١٢٤) ٠

- ١ - المستفاد من تاريخ بغداد لاحمد بن اييك الدمياطي «نسخة المجمع المصورة ، الورقة ٦» ٠
- ٢ - التكملة لوفيات النقلة لزكي الدين عبدالعظيم المنذري ٠ «نسخة الاسكندرية ٢ : ٢٥٠» ٠
- ٣ - الوفيات تأليف ابن خلكان «٢ : ١٠٠» ٠
- ٤ - تذكرة الحفاظ لشمس الدين الذهبي «١٩٩:٤» ٠
- ٥ - معرفة القراء الكبار للذهبى ٠ «نسخة باريس ٠ الورقة ١٩٢» ٠
- ٦ - دول الاسلام للذهبى المذكور «١٠٩:٢» ٠ وقد تصحف في الطبعة الاولى منه الى «ابن الدينى» ٠
- ٧ - كتاب الحوادث التاريخية المطبوع غلطا باسم الحوادث الجامعية «ص ١٣٥» ٠
- ٨ - نزهة الانام في تاريخ الاسلام لابراهيم بن دقماق « نسخة باريس ١٥٩٧ الورقة ٤١» ٠
- ٩ - طبقات الشافعية الكبرى لتابع الدين السبكي «٢٦:٥» ٠
- ١٠ - طبقات ابن قاضي شهبة «نسخة باريس ٢١٠٢ الورقة ٦٢» ٠
- ١١ - تاريخ ابن الديبيسي ، ثلاثة أجزاء في دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٣٣ ، ٥٩٢١ ، ٥٩٢٢ وجزء مصور في خزانة كتب المجمع العلمي العراقي» ٠

مصطفى جواد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥٨١ — الحسن^(١) بن علي بن نصر بن عقيل العَبَنِي^(٢) يُعرف بابن

الغَرِينِي وَاسْطِي ، كان شاعراً مُجِيداً ، حسن القول ، مدح

الأَكَابِر واكتسب بالشعر ورحل من بغداد إلى الجزيرة
والشَّام . ذكره العماد الكاتب في «خريدة القصر» وقال :
«مدح الملك صالح الدين . قلت : كان من الشيعة ، توفي

(١) ترجمة زكي الدين عبدالعظيم المنذري في كتابه «التكاملة لوفيات
النَّفَلَة» وذكر أن لقبه همام الدين ، ولم يذكر وجه نسبه ، ولا ذكر
انه يُعرف بابن الغرينِي ، وترجمته كذلك الذهبي في تاريخ الإسلام
«نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ١٥٨٢ الورقة ٩٠» والنجمون
الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة «٦ : ٥٨» وذكر له ابن الفوطي
أبياتاً في مدح مخد الدين أبي جعفر أحمد بن زيد العلواني النقيب ،
«تلخيص معجم الألقاب ج ٥ الترجمة ١٦٦٦ من الميم طبعة لاھور» .
قال ابن الدبيسي مؤلف الأصل : «والحسن هذا كان يتحل
مذهب الإمامية من الشيعة وينبذ عنهم أصلاً وفرعاً» .
«نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٣٣ الورقة ١٤٦» .

(٢) قال أبو سعد بن السمعاني في كتاب الأنساب وعز الدين بن الأثير
في اللباب : «العَبَنِي بفتح العين وسكون الباء الموحدة وفي آخرها
دال مهملة ، هذه النسبة إلى عبد القيس من ربيعة بن نزار وهو
عبد القيس بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن
نزار ، ينسب إليه خلق كثير ...» وقال شهاب الدين أحمد
ابن عبد الله القلقشندي في كتابه «نهاية الارب في معرفة انساب
العرب في ذكر عبد القيس - ص ٢٧٥ - : «وفي النسبة
إليهم ثلاثة مذاهب أحدها - يعني أولها - عبدي على النسبة
للأولى ، والثاني «قينسي» على النسبة للثانية ، والثالث عبد
قيسي على النسبة اليهما جميعاً ، وكانوا بتهمة ثم خرجوا إلى
البحرين وأمتدوا إلى البصرة» .

سنة ست وتسعين (وخمسماة) ^(٣)

٥٨٣ - الحسن ^(٤) بن علي بن حمزة الزيني العلوي أبو محمد

ابن الأقباسي «كذا» ولد قبة العلوين ببغداد سنة ونصفاً

وله شعر حسن ، مدح الناصر أمير المؤمنين . توفي سنة ثلاث
وتسعين وخمسماة في عَشْرِ السَّبْعِينِ .

٥٨٣ - الحسن ^(٥) بن علي بن ناهنوج الاسكافي البغدادي أحد

الكتاب ، أديب شاعر ، فرأى على أبي محمد (عبدالله) ابن
الخشاب وحجّ وجاور ثم دخل مصر وتوفي بها سنة ست
وتسعين (وخمسماة) عن نِيَّفٍ وستين سنة .

(٣) قال الذهبي : «روى عنه القوصي (اسماعيل بن حامد الخزرجي)
قصيدة وقال : اتصل بخدمة الملك الأمجد (بهرام شاه بن فروخ
شاه بن شاهنشاه بن آیوب) بيعليك » . وتجوز كتابة بهرام
شاه « بهرامشة » وكتابة فروخ شاه « فروخشاه » .

(٤) ترجمته في الأصل بالنسخة الباريسية المذكورة في حاشية سابقة
مقدمة على ترجمة « الحسن بن علي العبدى » . وهو الصحيح
وقد تقدم ذكره في ترجمة أخيه محمد « ١ : ٩٢ » « وله ترجمة
أدبية في « خريدة القصر وجريدة العصر » لعماد الدين الكاتب
الاصفهاني « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٣٣٦ الورقة
١٢٦ » وكان يلقب « علم الدين » ولذلك ترجمه كمال الدين ابن
الفتوطى في الجزء الرابع من « تلخيص مجمع الآداب في معجم
الألقاب » في باب « علم الدين » وترجمه عزالدين عبدالعزيز ابن
جماعة الكتاني في معجمه للأدباء والشعراء « نسخة باريس
٣٣٦ الورقة ١٩ » والذهبى في تاريخ الاسلام المشار اليه آنفاً ،
في الورقة ٧٠ وذكره الخونساري استطرداً في ترجمة نجم الدين
جعفر ابن نما الحلبي : « روضات الجنات ١ : ١٤٥ » وذكر له
الاديب هندوشاه الصاحبى أبياناً في تجارب السلف بالفارسية
« ص ٣١ » وال الصحيح في تسميه « الأقباسي » راجع « ٩٢ : ١ » .

(٥) له ترجمة في التكملة « نسخة المجمع العلمي العراقي المضورة في
الورقة ٨ » وتاريخ الاسلام « الورقة ٩٠ » والاسكافي منسوب
إلى « اسكافبني الجنيد » قال ياقوت في معجم البلدان :

٥٨٤ - الحسن (١) بن علي بن محمد أبو علي المقرئ الضرير

الدرزَيْتِي من قرية الدرزَيْنِيَّة ، قرأ القراءات على أبي الحسن (علي بن عساكر) البطائحي وغيره . توفي سنة سبع وسبعين وخمسمائة ، وكان حسن التلاوة يقرئ بدار الخلافة .

« اسكاف بالكسر ثم المكون وكاف والف وفاء : اسكافبني الجنيد ، كانوا رؤساء هذه الناحية وكان فيهم كرم ونباهة فعرف الموضع بهم وهو اسكاف العليا (كذا) من نواحي النهروان بين بغداد وواسط من الجانب الشرقي وهناك اسكاف السقلى بالنهروان . . . ». وذكر عبد المؤمن البغدادي في كتابه « مراصد الاطلاع على أسماء لامكتة والبقاء » أنه « اسكاف الأعلى » وهو الصواب ، وبعد نقله كلام ياقوت ، وكتابه مختصر كتابه ، قال : « وقد خربا بخراب النهروان منذ أيام الملك السلجوقيَّة باشتغال الملك عنه وتطرق عساكر له ». قال مصطفى جواد : ولا تزال اطلال هذه القرية الكبيرة شاخصة وفي شمالها الشاذروان الأعلى أي السد الأعلى وقد رأيته سنة ١٩٦٢ وقد تهدَّم كثير منه أو نقض .

(٦) ترجمة ياقوت الحمويَّ في « الدرزَيْنِيَّة » من معجم البلدان ، وسبط ابن الجوزي في مرآة الرمان « ٨ : ٤٨٠ » والمنذري في كتابه « التكميلة لوفيات النقلة » كما جاء في نسخة المجمع العلمي العراقي المchorة « الورقة ٢١ » وتابع الدين علي بن انجب المعروف بابن الساعي في كتابه الجامع المختصر في عنوان التواريف وعيون السير « ٩ : ٦٨ » وقد وقع فيه « الدرزَيْنِي » مكان « الدرزَيْنِي » ، والصلاح الصفدي في كتابه « نكت الهميان في نكت العجيان » وقد ذكره في الصفحة ١٣٨ باسم « الحسن بن أبي الحسن » ثم ذكره في موضع آخر (الصفحة ٢١٨) باسم « علي بن محمد » وأهله ، ولم يذكره شمس الدين بن الجزرِي في « غایة النهاية في طبقات القراء » مع انه من شرط كتابه ، قال الصفدي : « الدرزَيْنِي نسبة الى الدرزَيْنِيَّة وهي قرية من قرى نهر عيسى من أعمال بغداد وهي بسال مهملة وراء ساكنة وزاي وبعدها ياء ثانية الحروف ونون وياء أخرى مشبَّطة وهاء ». ولم يضبطها ياقوت في معجم البلدان سوى سُم: الدال ضبط القلم .

٥٨٥ - الحسن ^(٧) بن علي بن حسين بن قنان الأَنْتَبَارِي ثُمَّ الْبَغْدَادِي

أبو محمد المخلطي أخو الحسين ، سمع أبا الفضل (محمد

ابن عمر بن يوسف) الأَرْمَوِي . قرأت عليه : أخبركم
الأَرْمَوِي . فذكر حديثاً . توفي في ذي الحجة سنة ثمان
عشرة وستمائة .

٥٨٦ - الحسن ^(٨) بن عسكر بن حسن أبو محمد الصشوفي الواسطي-

من أولاد الشيوخ ، سمع الحسن بن ابراهيم الفارقي وأبا
الحسن بن عبدالسلام الكاتب لما قدم واسط . توفي سنة
سع وسبعين (وخمسين) .

٥٨٧ - الحسن بن غالب بن علي الرفقاء سمع أبا اسحاق ^(٩)

البرمكي . سمع منه أحمد بن الحسين وأحمد بن السمين
وأبو طاهر ابن سلفة . بقي إلى بعد سنة أربع وثمانين
وأربعين .

(٧) ترجمته أيضاً في تاريخ الاسلام المذكور قبل « الورقة ٢٤٤ »
وورد ذكره في كتاب « المشتبه في اسماء الرجال » تأليف الذهبي
« ص ٢١٥ » ، ذكره في مشتبه الراء والباء ولياء قال : « الثريي .
الحسن بن علي بن الحسين بن قنان البغدادي ... » وضبط
الذهبـي لـ « قنان » بفتح القاف ، راجع ج ١ ص ١٠٧ من
هذا الكتاب .

والخلطي بفتح اللام وتشديدها : بائع المخلط وهو الفاكهة
اليابسة من كل جنس اذا خلط بعضها بعض ، كما في انساب
السمعاني ، ويسمى « النقل ». أيضاً نسبة الى « النقل » .

(٨) لقبه عزالدين كما جاء في الجزء الرابع من تلخيص معجم الآداب
لابن الفوطي ، وذكره ابن خلكان استطراداً في ترجمة « علي بن
محمد التنوخي » القاضي ، ونسبة ابن الفوطي بحسب « البياتي »
غلطًا وخلط بينه وبين « عزالدين حسن بن أبي العسائل البياتي »
الوارد ذكره في المشتبه « ص ٥٧ » .

(٩) هو ابراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي بالسبة الى محلته قديمة

٥٨٨ - الحسن بن محمد بن هبة الله (ابن المُطَّلِب) ^(١٠) أبو علي

ابن الوزير ، ولد نظر بعقوبا ، سمع أبا الحسن العلّاف وأبا علي بن نهان ، سمع منه عمر الدمشقي وغيره وتوفي في ذي الحجة سنة اثنتين وستين وخمسماة .

٥٨٩ - الحسن بن محمد بن الحسن الجازاني الميسري ^(١١)

وميّمة بلدة بنواحي أصبهان ، رجل صالح ، قدم بغداد سنة أربع وسبعين (وخمسماة) وحدث بها عن أبي علي الحداد . سمع منه أبو بكر الحازمي وأبو الفتوح بن الحضرمي .

٥٩٠ - الحسن ^(١٢) بن محمد بن علي أبو علي البقال يُعرف بابن

الرمن ببغداد تعرف بالبرامكة أو إلى قرية تعرف بالبرامكية قرب باب البصرة بالجانب الغربي من بغداد ، وكان أبو اسحاق هذا فقيها حنبلياً ديننا ومحدثاً صدوقاً ، على ما ذكر الخطيب في تاريخه « ٦ : ١٣٦ » وأبن الجوزي في منظمه « ١٥٨ : ٨ » وفي سيرة أحمد بن حنبل ومناقبه « ٥٢٠ » وأبن تغري بردي في النجوم « ٥٥ : ٥ » وأبن العماد في الشذرات « ٣ : ٢٧٣ » ولد سنة ٣٦١ وتوفي في سنة ٤٤٥ هـ .

(١٠) بنو المطلب من الأسر المشهورة الآثار المذكورة الأخبار في أواخر العصور العباسية ، أولهم أبو المعالي هبة الله بن محمد بن المطلب وزير الخليفة المستظهر بالله ، راجع التاريخ الفخري تأليف ابن الطقطقي « ص ٣٠ طبعة صادر » ولقبه مجد الدين في معجم الألقاب « إيج ٥٦١ » من طبعة لاهور وجاء فيها أنه كرماني الأصل ، وله ذكر في كامل ابن الأثير » .

(١١) قال ياقوت الحموي في معجم البلدان : « ميّمة بالفتح وتكرير الميم : ولاية من نواحي أصبهان تشتمل على عدّة قرى ، ينسب إليها أبو علي الحسن الميسري ، حدث بغداد عن أبي علي الحداد في سنة ٥٧٤ فسمع منه أبو بكر الحازمي وغيره » .

(١٢) له ترجمة في تاريخ الإسلام المقدم ذكره « الورقة ١٧١ » وفي الأصل

القطائفي ، سمع ابن الحُصَيْن ، سمعنا منه (قال) : أبأنا

ابن الحسين . فذكر حديثاً . كان سُوقياً صحيحاً السَّماع .
ولد سنة ست عشرة وخمسماة وتوفي في محرم سنة خمس
وستين وخمسمائة . قلت (أي الذهبي) : روى عنه ابن
خليل وأجاز لأحمد بن أبي الخير سلامة .

٥٩١ — الحسن ^(١٣) بن محمد بن الحسن بن محمد بن حَمْدُونَ أَبُو

سعد بن أبي المعالي الكاتب ، بقية بيته ، سمع أبا بكر بن

الزاغوني وأبا جعفر العباسى وابن اللَّهَّاسِ وجماعة وكتب
بخطه وكان صحيح النقل ، جمع الوفيات والكتب ، سمعنا
منه الكثير . ولد سنة سبع وأربعين (وخمسمائة) في صفر ،
وتوفي في محرم سنة ثمان وستمائة .

« يعرف بابن العجمي وابن القطائفي » . والقطائف ضرب من
الأطعمة يشبه ما يعرف اليوم ببغداد باسم « الکاهي » وهو خبز
مرقق مطبق يوضع على سكر أو مائع سكري ، ونسب إلى
الجمع لأن العرب تنسحب ذوي الحرف والصناعات والمهن إلى
مجموع ما يصنع فيها .

(١٣) تقدمت ترجمة أبيه في الجزء الأول « ص ٣٣ » وذكر هو فيه استطراداً ، وترجمه ياقوت الحموي في معجم الأدباء « ٢٠٩ : ٣ » .
وذكر أنه يلقب « تاج الدين » وولي عدة ولايات منها النظر في
المدرستان العضدي وكتابة السلة بالديوان العزيز برزق عشرة
دنانير في الشهر وأنه سأله عن حمدون المنسوب هو إليه فذكر أنه
حمدون جدة سيف الدولة علي بن عبدالله بن حمدان بن حمدون
التغلبي ثم اتخذ ترجمته ذريعة إلى الطعن على الخليفة العظيم
الناصر لدين الله احمد بن الحسن المستضيء بأمر الله ، قال :
« والتف كتبًا كان لا يجسر على اظهارها خوفاً مما طرق أباه مع
شلة احتراز » . وهذا قول يشعر بأن أباه نكب في أيامه وأنه
يخاف من الناكب الذي نكب أباه ، مع أنه نكب على عهد المستنجد
بالله ، وابنه كان في عهد الناصر لدين الله من أرباب وظائف
الدولة فان كان يخشى الخليفة بما الذي بعثه على تقلد مناصب

٥٩٣ - الحسن^(١٤) بن محمد بن محمد بن عبد المتكبر الهاشمي أبو

علي بن أبي الفائز ، سمع أبا محمد بن المادح . كتبنا عنه ،

توفي في رمضان سنة أربع عشرة وستمائة .

٥٩٤ - الحسن^(١٥) بن محمد بن علي بن أحمد ابن نظام الملك أبي

علي الطوسي أبو علي بن أبي نصر من بيت الوزارة ، تلقه

على أبيه وسمع من أبي الوقت وأحمد بن محمد العباسى ،

قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر حديثاً . توفي سنة

سبعين عشرة وستمائة في ذي القعدة .

٥٩٤ - الحسن^(١٦) بن محمد بن طاهر بن زاهر أبو علي-

الشحامي . من بيت حدیث عالٰ کبیر ، سمع أبا بکر محمد

ابن علي الطوسي ومسعود بن محمد المروزي . قدم علينا

بغداد سنة ثلاثة عشرة (وستمائة) . قرأت عليه : أخبركم أبو

الفتح مسعود بنیسابور . فذكر حديثاً باسناد ضعيف ، قال لي :

في دولته ؟! وكيف أجاب دعوة من لا يرضى سيرته ؟! ولتاج الدين
ابن حمدون ترجمة في التكملة « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية
١٩٨٢ د ج ١ ص ٣٦ » وذيل الروضتين لأبي شامة « ٧٩ » والكامـل
في حوادث سنة ٦٠٨ هـ وتاريخ الاسلام « الورقة ١٦٧ »
والشذرات « ٣٢ : ٥ » وقد خلط مؤلفه بينه وبين أبيه ، وذكره
مستفيض جداً .

(١٤) سقطت هذه الترجمة من نسخة باريس المشار إليها قبلًا اعني ذات
الأرقام ٢١٣٣ .

(١٥) ترجمة الذهبي في تاريخ الاسلام « الورقة ٢٣٢ » ، وذكر القفطي
في أخبار الحكماء « ص ١١٦ » من اسمه « الحسن بن الامير أبي
علي بن نظام الملك » وذكر أن وفاته كانت سنة ٦١٣ فينبغي أن
يكون غير هذا .

(١٦) تقدم ذكر أبي جلدته « زاهر بن طاهر » ونسبه في « ج ١ ص ٥١ » من

ولدت في سنة احدى وخمسين وخمسماة .

٥٩٥ — الحسن (١٧) بن مبارك بن محمد بن يحيى بن مسلئم ابن

الرئيسي — أبو علي بن أبي بكر ، سمع أبا الوقت وغيره .

قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر حديثاً (هو) «لا يدخل أحد ممن بايع تحت الشجرة» من جزء أبي الجهم . قال لي : ولدت سنة ثلاثة وأربعين وخمسماة . قلت : قرأت بخط ابن الحاجب الأسميني : كان الحسن بن الرئيسي حنانياً ثم صار شافعياً ثم صار حنفياً ، ورأيهم يرمونه بالاعتزاز ، ذكر ذلك ابن الحاجب في معجمه . وروى لنا عنه أبو المعالي الهمذاني ، وكان فاضلاً عالماً بال نحو ورعاً ، كتب الكثير من التفسير والحديث والادب ، وسمع أيضاً من أبي علي بن الخراز وأبي جعفر الطائي ومعرن بن الفاخر وتوفي في ربيع الاول سنة تسع وعشرين وستمائة .

هذا الكتاب وذكر أخي جده «عبدالخالق بن زاهر» في «١: ٧٥»
ولم أقف على تاريخ وفاته .

(١٧) ترجمة المندري في التكملة «نسخة الاسكندرية ٢: ١٠٧» وابن الفوط في تلخيص معجم الالقاب «ج ٤ الترجمة ١٩٢٥ في موافق الدين» وقد سقط اسمه في طبعة لاهور وبقيت سيرته ، فلم يعرفه ناشر الكتاب ، وله ترجمة في الجواهر المصونة في طبقات الحنفية لحسى الدين عبد القادر القرشى «١: ٢٠٠» والبداية والنهاية «دار الكتب الوطنية بباريس ١٥١٦ ور ٣٢» وبغية الوعاء «ص ٢٢٦» والشذرات «٥: ١٣٠» ووقع فيه «الحسين» بدلاً من «الحسن» وله ذكر في كتاب الحوادث «ص ٩» وكتب تاريخ المحدثين «منتخب المختار ص ٤٣ وغيرها» . وتقدم ذكره استطراداً في «١: ٦٩» من هذا الكتاب . وفي مذهبه ومذهب أخيه كلام أورد في حاشية الصفحة «٢٥٨» من ذيول تذكرة الحفاظ المطبوعة .

٥٩٦ — الحسن^(١٨) بن مُسْلِمَ بْنَ الْحَسَنِ أَبُو عَلِيِّ الْفَارَسِيِّ
كَانَ صَالِحًا عَابِدًا ، حَفْظَ الْقُرْآنَ وَتَفْقِهٖ . وَحَدَثَنَا عَنْ أَبِي الْبَدْرِ
الْكَرْخِيٍّ ، تَوْفَى فِي مُحْرَمٍ سَنَةً أَرْبَعَ وَتَسْعِينَ وَخَمْسَائِهِ .

٥٩٧ — الحسن^(١٩) بن هبة الله بن محمد بن علي بن المطلب أبو

المظفر فخر الدولة ابن الوزير أبي العالي زاهد تارك للدخول في

الدنيا من الولايات متصوف كثير الحجج والمحاورة ، له
مدرسة^(٢٠) بشرقيـــ بغداد ورباط وغير ذلك من الآثار الحسنة .

(١٨) ترجمته أيضاً في مرآة الزمان «٨: ٢٩٣» وفي «الفارسيـــة» من
معجم البلدان لياقوت الحموي وال الكامل في حوادث سنة ٥٩٤ وذيل
الروضتين «١٣: ٣٩١، ١٢٩» وتأريخ الاسلام «ور ٧٥» والمشتبه للذهبي
وقد جاء في الأصل «منسوب الى الفارسيـــة من قرى نهر عيسى
مجاورة للمحوـــل» وزاد الذهبي وابن رجب في نسبة «الحوزـــي»
نسبة الى «حورا» من قرى دجـــيل . ووقع في مطبوع الكامل وذيل
الروضتين «القادسيـــي» تصحيحاً ، قال ياقوت : «لفارسيـــة منسوبة
الى رجل اسمه فارس : قرية غنـــاء نزهة ذات بساتين مؤنـــقة
ورياض مشرقة ، على ضفة نهر عيسى بعد المحوـــل من قرى بغداد
بينهما فرسخان ينسب اليها الشيخ مسلم بن الحسن بن ابي
الجود الفارسي ثم الحوريـــ من حورا قرية من قرى دجـــيل انتقل
منها الى الفارسيـــة واتخذ بها مليكاً وخدم الفقراء فغلبت عليهـــ
ومات يوم الاحد حادي عشر المحرم سنة ٥٩٤ ودفن بها من الغدـــ
وعمل عليهـــ قبة تهدى اليه النذور ويزار ، رأيتها » .

(١٩) تقدم ذكر جامعه ومسجدـــه «١: ٢٢٣» والمستدرك ص ٢١ وله ترجمة
في الكامل في حوادث سنة ٥٧٨ والتاريخ المظفرـــي لابن ابي الدـــم
الـــحـــوي «نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٢٩٢ ب ٢٠٩: ٢١٤»
«وتلخيص معجم الالقاب في باب الملقبين بكلمة «فخر»
وما يليها ومرآة الزمان «٨: ٢٣٧» والمسجد المسبوك في تاريخ
دولة الاسلام والملوك لأبي الحسن علي الخزرجي «نسخة المجمع
المصورة ، الورقة ٩٢» وقد نعته ابن الفوطـــي بكلمة «الوزيرـــ»
غـــلطـــاً منه فإنه لم يستوزر فالصواب ابن الوزيرـــ .

(٢٠) عرفت أيضاً بدار الذهبـــ ، بناها فخر الدولة لأبي القاسم يحيـــ

سمع أبا الحسن بن العلّاف وقرأ الأدب على أبي بكر (٢١) بن جوامرد ، وامتنع في كبره من الرواية . سمع منه أبو سعد بن السمعاني وذكره في تاريخه وسمع منه ابن صالح الجيلبي . وعمر القرشى ورأيته أنا . توفي في شوال سنة ثمان وسبعين وخمسماة .

٥٩٨ — الحسن (٢٢) بن هبة الله بن محفوظ (٤٨٤) بن صَصْنَرَى

التَّغْلِبَيِّ أبو المواهب بن أبي الغنائم الدمشقي واسمه في

سماعاته القديمة «نصر الله» . كان أحد العدول ببلده ومن بيت الرواية ، سمع الكثير بدمشق ورحل إلى العراق وأصبهاز وغيرهما ، أول مرة سنة ثمان وستين وخمسماة وجمع شيئاً في فضل بيت المقدس وغير ذلك وحدثت مدةً وكتب علينا بالاجازة وتوفي سنة ست وثمانين وخمسماة وكان ثقة .

أو واثق بن علي بن فضلان الشافعي ، كما جاء في الحامع المختصر «٩ : ١١» وتخرج فيها علماء كبار كعبداللطيف البغدادي الحكيم الأديب المحقق اللغوي . وذكر له ابن الديبى مسجداً وجاماً تصلى فيه الجمعة ورباطاً للنساء .

(٢١) أبو بكر بن جوامرد ، كان ابن الديبى . نفسه قد ترجمه في باب المحتمدين وأسقط الذهبي الترجمة ، وكان قد قرأ النحو وسمع الحديث وغلب عليه النحو وكان فاضلاً «نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ٤» . وترجمه ياقوت في معجم الأدباء «٦ : ٣٦٠» وذكر أنه مات بعد سنة ٥١٠ وترجمه السيوطي في بقية الوعاة «ص ٩» .

(٢٢) تقدم ذكره استطراداً في هذا الكتاب «١ : ٦٥» وله ترجمة في تذكرة الحفاظ للذهبى «٤ : ١٤٧» وتاريخ الإسلام له «٨٥٠» والنجوم الراحلة «٦ : ١١٢» والشندرات «٤ : ٢٨٥» واخذ عنه القاسم بن علي بن عساكر كما في ترجمته في معجم الأدباء «٦ : ١٤٥» ولاخمه الحسين ترجمة في النجوم «٦ : ٢٧٢» غير طابعوه الحسين فيها إلى الحسن ، وصَصْنَرَى على وزن سلمى كما جاء في تاريخ ابن الوردي «٢ : ٢٧٣» وغيره .

٥٩٩ — الحسن ^(٢٣) بن هبة الله بن يحيى بن حسن أبو علي الشافعي

ابن البُوقي ^(٢٤) . تفقه بواسط على أبيه أبي جعفر وشهد

عند القضاة وكان اليه الفتوى يلده ، وسمع بها أبا السكرم الأزدي وأبا عبدالله الجلاّبي وببغداد من أبي زرعة وابن البطيّ . ولد بعد العشرين وخمسماة وتوفي سنة ثمان وثمانين في شعبان . أبناه قال أبنا أبو زرعة . فذكر حديثاً .

٦٠٠ — الحسن ^(٢٥) بن هبة الله بن علي بن المكشوط أبو علي

الهاشمي ، سمع ابن الحصين وابن البناء وغيرهما . سمع منه

عمر القرشي ومكتي الغرّاد وأجاز لنا . توفي في شعبان سنة احدى وتسعين وخمسمائة وله ثمانون سنة . قلت : روى عنه يوسف بن خليل وقال ابن نقطة : حَدَثَنَا عَنْ أَبِيهِ أَبِي جَعْفَرٍ وَشَهَدَ عَنْ قَضَاءِ وَاسْطَ وَكَانَ حَسْنَ الْعِرْفَةَ بِمِذَهَبِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَحِيمًا .

(٢٣) راجح الكامل في حوادث سنة ٥٨٨ و تاريخ الاسلام «وا» ٣٦٤» وطبقات السبكي «٤: ٢١٣» و تقدم ذكر والده استطراداً في هذه «٤: ٢١٣» . قال ابن الدبيسي في الأصل : «تفقه على أبيه : أبي جعفر وشهد عند قضاة واسط وكان حسن المعرفة بمذهب الإمام الشافعي رحـ». .

(٢٤) قال ابن الأثير في اللباب : «وهو أيضاً أبي البوقي نسبة إلى عمل البوقي ، نسب إليه جماعة من المؤخرين» .

(٢٥) قال ابن الدبيسي في الأصل : «من أهل الحرمين الطاهري ، سكن الجانب الشرقي ، سمع ... أبنا أبو علي الحسن بن أحمد ابن المكشوط قال أبنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد ابن البناء من لفظه في محرم سنة ست وعشرين وخمسمائة (وأسنده إلى عمر بن الخطاب رضـ) قال رسول الله صـ : «كـنـ فـ الدـنـيـاـ كـانـتـ غـرـيبـ أوـ كـانـتـ عـاـبـرـ سـبـيلـ وـعـنـدـ نـفـسـكـ فـ أـهـيـلـ الـقـبـورـ أـخـبـرـنـاـ عـمـرـ بـنـ عـلـيـ الـحـافـظـ فـ كـتـابـهـ قـالـ : سـأـلـتـ أـبـاـ عـلـيـ أـبـنـ الـمـكـشوـطـ قـالـ أـبـنـاـ أـبـوـ غالـبـ أـحـمـدـ بـنـ الـحـسـنـ بـنـ أـحـمـدـ بـنـ وـدـفـنـ يـوـمـ الـاثـنـيـنـ بـمـقـبـرـةـ بـابـ حـرـبـ» .

٦٠١ - الحسن (٢٦) بن هبة الله بن الحسن بن علي أبو سو علي بن

الدوامي ، أحد الأعيان وحاجب العجب ، أجاز له أبو محمد

سبط الخياط وأبو سعد البغدادي . قرأت عليه : أخبركم

الأزمنوي - حضوراً . فذكر حديثاً . توفي في رجب سنة

ست عشرة وستمائة .

٦٠٢ - الحسن (٢٧) بن هلال بن محمد بن هلال أبو محمد بن

الصابي الكاتب ، يعرف بالأشرف ، من بيت مشهور . سمع

أبا غالب محمد بن الحسن البقال وأبا الغنائم الرئسي .

سمع منه أبو محمد بن الخشاب وعمر بن علي - الدمشقي -

وقد ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام «٦٠٣» وقد تقدم من

بني المكشوط «أفضل» في «١ : ٢٥٦» .

(٢٦) قال ابن الدبيسي : «وقد تقدم ذكر جدته» يعني الحسن بن علي الا

أن مختصر الكتاب أبي الذهبي استقط ترجمة الجدة فنقتضت فائدة

الكتاب ودونك ترجمته «الحسن بن علي بن الحسن الدوامي» أبو

علي ، جدة شيخنا أبي علي الحسن بن هبة الله ، كان وكيلاً لبعض

الأمراء من أولاد الأئمة الخلفاء - رضي - الساكنيين بدار الخلافة

المعظمة - شيد الله قواعدها بالعز - وبلغني أن نسبته (بالدوامي)

إلى جهة كانت من جهات الإمام القائم بأمر الله - قدس الله روحه -

تعرف بالدوامية ، قال لي ولده أبو علي : أصلنا من باب الطلاق

محطة كانت قريبة من مشهد أبي حنيفة - رحمة الله عليه ، سمع

أبا الحسن علي بن الحسين بن أيوب البزار وابا الخطاب بن البطر

وحدث عنهما ، سمع منه ايضاً أبو بكر بن كامل واخرج عنه

حديثاً في معجم شيوخه وأبو محمد بن الخشاب . «نسخة باريس

الورقة ١٦٢» .

ولأبي علي بن الدوامي الحفيد هذا ذكر في ديوان سبط ابن

التعاويذى وديوان ابن مقرب العيونى و كان من ممدوحيمها

وورد ذكره في مرآة الزمان استطراداً «٨ : ٣٧٩» .

(٢٧) له ترجمة في معجم الشعراء والأدباء تأليف عز الدين عبد العزيز بن

جماعة الكتاني «نسخة باريس . الورقة ٦٥» وأورد له بسنده

قوله :

وأنبأنا عنه عبدالعزيز بن الأخضر . ولد سنة ست وثمانين وأربعين وتووفي سنة خمس وستين (وخمسين) في وسطها .
٦٠٣ - الحسن ^(٢٨) بن يوسف بن محمد بن أحمد بن عبدالله أمير

المؤمنين المستضيء بأمر الله بن المستجدة بالله بن المقفعي

أبي عبدالله بن المستظلهم بن المقدي بأمر الله أبي القاسم

بويع في ربيع الآخر سنة ست وستين وخمسين بعد موته
أبيه وكان القائم بأخذ البيعة أبو الفرج محمد بن عبدالله ابن
رئيس الرؤساء واستوزره يومئذ ، وكان المستضيء ذا رأفة
وحلم وأنة . مدحه أبو الفوارس سعد بن محمد حيص يخص
وكان كثير الصدقة والمعروف . ولد سنة ست وثلاثين وخمسين
وتوفي في شوال سنة خمس وسبعين (وخمسين) .

٦٠٤ - الحسن ^(٢٩) بن يوسف بن حسن ابن المحوّلي ، سمع شيئاً

وقالوا كريم والأقويل جمة واكثرها يا جاهلون سقيم
كما قيل في أرض الهاك مفازة وقيل للنوغ الصلال سليم

٢٨) له ترجمة في أكثر كتب التاريخ المشتملة على حوادث عهده وما بعده
كالكامل لابن الأثير ومرآة الرمان لسيط ابن الجوزي وتاريخ
مختصر الدول لابن العبرى وتاريخ أبي الفداء وتاريخ الخلفاء
للسیوطی . وله ترجمة حسنة في فوات الوفيات في باب «الحسنين»
وعادة مؤلفه النقل من كتاب الوافي بالوفيات . ومع رأفته وحلمه
وأناته ، وعبادته انتكست الخلافة العباسية في عهده وتسقط عليها
الأمراء والوزراء وتحيف بلادها على ضيقها الطامعون من الأمراء
المجاورين لها حتى تداركها ابنه الخليفة الهمام الناصر لدين الله
أبو العباس احمد الناصر لدين الله - رضي - فأوصلها إلى أوج
العزّ والمنعة والسعادة والرغادة والدعة . ثم انتكست بعد وفاته ،
وهذا شأن كل حكم وراثي حتى تأدى إلى السقوط على أيدي
المفول الجبارية الطفأة البغاء .

٢٩) المحوّلي : منسوب إلى بلدة المحويت ، قال ياقوت في معجم البلدان :

بافادة أخيه عليـ من أبي محمد سبط الخياط وابراهيم بن محمد ابن بنهاـن الرـقـي والأـرمـويـ . توفيـ سنة ثـلـاث وـسـتـمـائـة فيـ رـبـيعـ الـأـوـلـ (ـوـهـوـ)ـ فيـ عـشـرـ الثـمـانـينـ .

٦٠٥ - الحسنـ بنـ أبيـ نـصـرـ بنـ أبيـ حـنـيفـةـ ،ـ أـخـوـ الحـسـينـ وـسـمـاءـ

بعضـهـ الـمـارـكـ .ـ سـعـمـ اـبـنـ الـحـصـيـنـ وـغـيرـهـ .ـ سـعـمـ مـنـهـ مـحـمـدـ اـبـنـ مـكـشـقـ وـغـيرـهـ (ـقـلـتـ :ـ وـابـنـ خـلـيلـ)ـ .ـ تـوـفـيـ فيـ شـعـبـانـ سـنـةـ تـسـعـ وـثـمـانـينـ وـخـمـسـمـائـةـ .ـ

٦٠٦ - الحسينـ (ـ٣ـ٠ـ)ـ بـنـ أـحـمـدـ بـنـ جـعـفـ الشـقـاقـ أـبـوـ عـبـدـالـلـهـ الـحـاسـبـ

الـفـرـاضـيـ .ـ لـهـ فـيـ الـحـاسـبـ تـصـاـيـفـ .ـ قـرـأـ عـلـىـ أـبـيـ حـكـيمـ

عبدـالـلـهـ بـنـ اـبـرـاهـيمـ الـخـبـرـيـ .ـ وـعـلـىـ غـيرـهـ ،ـ وـبرـعـ فـيـ فـتـهـ وـأـقـرـأـ النـاسـ .ـ روـىـ عـنـ أـبـوـ الـفـضـلـ خـطـيـبـ الـموـصـلـ شـعـراـ .ـ تـوـفـيـ فـيـ آـخـرـ سـنـةـ اـحـدـيـ عـشـرـةـ وـخـمـسـمـائـةـ .ـ

«المحوت اشتقاء من حوت الشيء اذا نقلته من موسع الى موسع : بلدة حسنة طيبة نزهة كثيرة البساتين والفاكه والأسواق والمياه، بينها وبين بغداد فرسخ» وفي الاصل اعني تاريخ ابن الديبيسي «يعرف بابن المحوت منسوب الى المحوت القرية المعروفة بنهر عيسى . كان يسكن بدرب الجب بالمؤمنية ...» (الورقة ١٨٢) قال السمعاني في الآنساب : «الشقاق : بفتح الشين والقاف المشددة وسكون الألف وفي آخرها قاف أخرى ، هذه اللفظة تقال لمن يشق الخشب واشتهر به جماعة ...» . وأبو عبدالله الشقاق ذكره ابن الجوزي في المنظم (٩: ١٩٤) وقال : «توحد في علم الحساب والفرائض» وذكره ابن الأثير في الكامل في حوادث سنة ٥١١ قال : «كان واحد عصره في علم الفرائض والحساب وسمع الحديث ...». وقد اعتمد على علمه مؤلف كتاب «الحاوي للأعمال السلطانية ورسوم الحساب الديوانية» المحفوظ منه نسخة بدار الكتب الوطنية بباريس أرقامها ٢٤٦٢ قال مؤلفه في الورقة ١١٤ «قال الشيخ الإمام أبو عبدالله أحمد بن الحسين الشقاق رضيـ ...» . وقال في الورقة ١٣٩ : «مسألتان ذكرهما الشيخ الإمام أبو الفضل الهمذانيـ رـحـتـ الذـيـ قـرـأـ عـلـىـ الشـيـخـ

٦٠٧ - الحسين^(٣١) بن أحمد بن علي بن محمد بن علي ابن

الدامغاني أبو المظفر ابن القاضي أبي الحسين ، استتابه في

القضاء ببغداد أخوه قاضي القضاة أبو الحسن سنة سنت وأربعين وخمسينه ٠ سمع ابن الحصين وأبا غالب بن البناء ٠ سمع منه عمر القرشي ٠ توفي سنة تسع وسبعين وخمسينه وله ثلاث وستون سنة ٠

٦٠٨ - الحسين^(٣٢) بن أحمد بن الحسين بن أبي ثوب أبو عبدالله بن

أبي طاهر ، سمع من القاضي أبي بكر (محمد بن عبد الباقى

الأنصارى) وأبي منصور القزار وغيرهما ٠ سمع منه عمر القرشى ٠ وقرأت عليه : أخبركم قاضي المرستان^(٣٣) «من ذا الفطير^(٣٤)» ٠ ولد في ذي الحجة سنة عشرين وخمسينه

الامام ابو عبدالله الشقاق» وفي الورقة ١٠٤ : «سالت الشيخ الامام ابا عبدالله الشقاق سرح» ٠ وهذا الكتاب يمثل ما وصل اليه علم الرياضيات التطبيقية في شؤون الدولة والناس ، ومن مظاهر الحضارة الاسلامية العملية ، وقد نشر المستشرق اليهودي الفرنسي كلود كان مقالة في وصفه في مجلة «دراسات شرقية» سنة ١٩٥١ وقال واهما ، يظهر ان الكتاب الف في اثناء الربع الثاني من القرن الحادى عشر في الايام الاواخر من حكم بنى بويه قبيل الفتح السلاجوقى ، مع انه الف في العصر السلاجوقى بعد زوال الحكم البويمى كما رأيت ٠

(٣١) له ترجمة في الجوادر المضيّة في طبقات الجنفية لمحبى الدين عبد القادر القرشى وقد جاء في ترجمته انه «لم يكن محمود السيرة في حكمه» ٠ «١: ٢٠٧» .

(٣٢) ترجمة الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٦٥ هـ .

(٣٣) المرستان عند الشاميين هو المارستان عند المراقيين اي البيمارستان عند الفرس وقاضي المارستان اقب ابي بكر محمد بن عبد الباقى الانصارى المقدم ذكره في الترجمة وفي هذا الكتاب .

(٣٤) الذي ورد في الاصل اعني تاريخ ابن الدبيشى هو انه قرأ عليه حدثا

وتوفي في ذي القعدة سنة خمس وستمائة ودفن بباب
أَبْنَرَزْ (قلت : سمع منه الصياء المقدسي وقرأ عليه النجاشي
عبداللطيف الحديث ^(٣٥)) .

٦٠٩ - الحسين ^(٣٦) بن أحمد بن الحسين الفرزالي أبو عبدالله ابن

الخياري ^(٣٧) ، سمع من أمّه أمه الوهاب بنت هبة الله

ابن علي ابن المجنلي ^(٣٨) وعمر بن عبدالله الحربي وعبد
الأول السجيري وكان يقول الشعر . فرأى على الحسين
الباتصري : أخبرتكَ جَدِّيَّكَ سِتِّيَّ السعُود أَبِّيَّنَا ابن

مسندًا إلى عبدالله بن عمر رضي - هو «من جاء منكم الجمعة
فليغسل» . «الورقة ١٨٥» .

(٣٥) ذكره شمس الدين الذهبي في وفيات سنة «٦٧٢ هـ» في تذكرة
الحفظاظ «٤ : ٢٧١» قال : «وكتب المسندين نجيب الدين عبد الطيف بن

عبد المنعم بن الصيق الحراني بمصر عن بعض وثمانين سنة» .

وذكره في دول الاسلام «٢ : ١٣٤» . وذكره المقريزي في وفيات
السنة المذكورة «السلوك ١ : ٦١٣» قال : «وتوفي المسند نجيب
الدين أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر الحراني
مدرس دار الحديث الكاملية عن خمس وثمانين سنة بالقاهرة» .

(٣٦) قال الذهبي في المشتبه - ص ١١٩ - : «والى بيع الخيار (الخياري)
حسين بن أبي بكر ابن الخياري سمع من سعيد بن البناء وتأخر
إلى سنة سبع عشرة (وستمائة) وعنده ابن الدباب وأخرون . ثم
قال الذهبي في الكتاب المذكور - ١٩٣ - : «الخياري حسين بن
أبي بكر المعروف بابن الخياري عن سعيد بن البناء ، مات بعد ابن
ملاعب» . ولابن الخياري ترجمة في معجم ابن جماعة الكشاني
«نسخة باريس ٣٤٦ الورقة ٦٧» ومراة الزمان «٨ : ٦١١
وتصحّ في إلينيا (ص ٨٧) وترجمه ابن الفوطسي في
الملقبين بالوفاق من تلخيص معجم الاداب (ج ٥ الترجمة ١٩٢٨ من
الميم» والذهب في وفيات سنة ٦١٧ هـ .

(٣٧) تقدم ذكر أخيه في الجزء الأول غير مرة «١٨ : ١ ، ٨١» وجاء في
المشتبه للذهب في - ص ٤٦٥ - «ويسكون الجيم (المجي) أبو السعُود
أحمد بن علي بن المجلبي من شيوخ ابن الجوزي وأخوه
بن نصر هبة الله بن علي ابن المجي مات كهلا» .

طلحة النّعاليٌ . فذكر حديث مالك « من توضأ فليس ثر » .
ولد سنة خمس وثلاثين وخمسمائة وتوفي في رمضان سنة
سبعين عشرة وستمائة (٣٨) .

٦١٠ - الحسين (٣٩) بن سعيد بن الحسين ابن شنيف أبو عبدالله

كان أمين القضاة هو وأبوه بمحلته . سمع هبة الله الْحَرَيْرِيَّ -
واقضي المرستان وابن السمرقandi (أبا الفضل★) عبد الملك
(أبا الحسن علي ابني★) عبدالواحد بن زريق القرطاز وغيرهم
وكان ثقة من بيت حديث ، قرأته عليه ونعم الرجل كان :
أخبركم هبة الله بن الطبراني أباًنا أبو اسحاق الرئيسي . فذكر
حديثاً . ولد سنة خمس وعشرين وخمسمائة وتوفي في المحرم
سنة عشر وستمائة ودفن بباب حرب (قلت : روى عنه الشيخ

★ هذه الزيادة الاصلاحية منقوله من الأصل ، والذي بخط
الذهبي . «عبدالملك بن عبدالواحد بن زريق» وهو اختصار
لا مسوغ له .

(٤٨) أورد له ابن جماعة الكناني قوله :

طلب العلم فات أول عمرى في ذمان بالكسب كان اشتغالى
فتسلية بالجاميع عنه وتنزهت في عقول الرجال

وذكر له ابن الفوطى :

يصغر من جاز الثلاثين نفسه يكون الصبا عن الجهل
فإن جاوز الستين كبر نفسه فيعذر عند العجز في القول وال فعل

(٤٩) ترجمة المنذري في التكملة (١) : ٥٥ نسخة الاسكندرية قال :
«وفي الثالث عشر من المحرم توفي الشيخ الصالح أبو عبد الله
الحسين ابن الشيخ الصالح أبي عبد الله سعيد بن أبي عبد الله
الحسين بن شنيف بن محمد البغدادي الدنار قرطي الأمين ببغداد
وُدُفِنَ مِنَ الْفَدِ بِبَابِ حَرْبٍ» وذكر شيوخه في الحديث ثم قال :
«وكان أمين القضاة بمحلته وما يليها هو ووالده ولنا منه اجازة
كتب بها اليانا من بغداد بعد التسعين وخمسمائة ومرة أخرى في
شوال سنة ٦٠٧ ووالده أبو عبد الله سعيد بن الحسين شيخ

الضياء والنجيب عبد اللطيف وأخوه عبد العزيز^(٤٠) في غالب
ظنيّ) .

٦١١ - الحسين^(٤١) بن عبد العزيز بن الحسين الكوفي الواسطي
المولد والمنشأ أبو عبدالله ابن الوكيل البَزَّاز . سمع أبا الكرم

نصر الله بن محمد بن مَخْلَد وسعد بن عبد الكريما
الفَنَندَ جانِي^(٤٢) وأحمد بن بَخْتِيَار المَنْدَائِي . وقدم بغداد
واستوطنها وحدث بها . قرأته عليه : أخبركم نصر الله أباً نَبَّا

صالح تفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل رضي . وسمع
من غير واحد وحدث ، وهو دليلاً من دليل العرب . وشنيف
بضم الشين المعجمة وفتح النون وسكون الياء آخر العروف
وفاء . وذكره ابن الفوطي في الملقبين بكمال الدين «ج ٥ الترجمة
٣٣٠ من الكاف» وترجمه الذهبي في وفيات سنة ٦١٠ من تاريخ
الإسلام وقال : «قلت : وروى عنه الضياء محمد والنجيب عبد
اللطيف وخطيب دار القراءة أشرف بن محمد الهاشمي المعروف بابن
قارون وجماعة ، وأجاز للفخر على : ولجماعة وآخرهم موتاً
الكمال عبد الرحمن المكتر . وشنيف هو ابن محمد بن عبد
الواحد ٠٠٠ بن ربعة ثم ساق نسبه إلى خصفة بن قيس
عيلان» . «الورقة ١٧٨ ، ١٧٩» . وذكر الذهبي أيضاً أن أباً
كان حنانياً فهو على مذهبة ولم يذكر أحد انتقالاً له .
٤٠) قدمنا موجز سيرته ومراجعها التاريخية في الجزء الأول
١٥٧ : ١) .

(٤١) ترجمة المتندرى في التكملة (نسخة الإسكندرية ١ : ٦٠) قال :
«ويعرف أيضاً بابن مكابر» وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ،
«نسخة باريس الورقة ١٧٩» قال : «وقدم بغداد وسكنها روى
عنه ابن النجاشي وأبو عبدالله الدبيشي وكان أبوه من وكلاء الحكام .
ولد سنة ٥٢٥ وتوفي في جمادى الأولى» يعني من سنة ٦١٠ .
ثم قال : «قلت : لم أر للرخالة عنه رواية» .

(٤٢) ضبطه ابن السمعاني في الأنساب وتابعه ابن الأثير في اللباب بفتح
الفين المعجمة والدال المهملة وتسكين النون . وضبط ياقوت
بطيدة «فندرجان» المنسوب هو إليها بضم الفين المعجمة وكسر
الدال ، وابن السمعاني أعلم بذلك من ياقوت . وقد ذكر ابن
السمعاني من الفندجانيين عبد الوهاب بن محمد وابن عممه

القاضي أبو تمام علي (٤٣) بن محمد الواسطي • وأنبأنا محمد بن المظفر أنّا أنا الصوفي • فذكر حديثاً • ولد سنة خمس وعشرين وخمسماة • وتوفي في جمادى الأولى سنة عشر وستمائة ، وكان أبوه من وكلاء القضاة •

٦٦ - الحسين بن عمر بن نصر بن حسن بن سعد بن باز أبو عبدالله الموصلي • سمع أباه وببغداد شهادة وأسعد بن يلدرك عبد الحق اليوسي ولحق بن كاره وكتب شيئاً من مسموعاته ثم اشتغل بالمعاش وترك الاشتغال بالحديث وسافر الى مصر والشام ثم لقيته بالموصلشيخ دار الحديث المظفرية • كتب عنه • ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وخمسماة • (قلت (٩٤) : روى عنه الضياء المقدسي والزكي البرنزالي والشهاب أحمد الأبرقوهي • وتوفي في ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين وستمائة) •

الحسن بن موسى وحفيده هذا سعد بن عبدالكريم أبا الجوايز قال : «من أهل واسط شيخ صالح من أهل العلم سديد السيرة سمع ببغداد ... وبواسط ... قرأت عليه بواسط وكانت ولادته في شهر ربيع الآخر سنة ١٩٦٣ وتركته حياً في سنة ٥٣٣» وترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٣٩ من تاريخ الاسلام ، قال سمع من أحمد بن عثمان بن يعيش وعن أبي الفتح محمد المنذاري ، مات في ذي القعدة (نسخة الاوقاف الورقة ٣٩) .

(٤٣) تقدم ذكره في الجزء الأول «١١٠ : ١» وعلقنا عليه تعريفاً ، وجاء في الهاشم هاهنا «أبو تمام الواسطي قال الخطيب : كان ينتحل الاعتزال ، توفي سنة تسع وخمسين (وأربعماة) . ولـي قضاء واسط» .

(٤٤) قال الذهبي في المشتبه - ص ٢ - : «وبالتخفيف وزاي الحسين بن نصر بن باز الموصلي سمع من شهادة حدثنا عنه» .

٦١٣ - الحسين^(٤٥) بن عثمان بن عليـ القبطان أبو عبدالله الحـريـ

يعرف بـابن الكـثـوـفـيـ سـمـعـ عبدـالـلهـ بنـ أـحـمدـ بنـ يـوسـفـ ،

حدـثـناـ عنـهـ فـذـكـرـ حـدـيـثـاـ تـوـفـيـ فيـ رـبـيعـ الـآـخـرـ سـنـةـ سـتـمـائـةـ وـلـهـ نـيـفـ وـثـمـانـوـنـ سـنـةـ (ـقـلـتـ : وـرـوـىـ عنـهـ اـبـنـ خـلـيلـ وـأـجـازـ لـابـنـ أـبـيـ الـخـيـرـ)ـ .

٦١٤ - الحسين^(٤٦) بن عليـ بن القاسمـ بنـ مـظـفـرـ اـبـنـ الشـهـرـ زـوـزـيـ

أـبـوـ عـبدـالـلهـ ، منـ أـهـلـ المـوـصـلـ ، منـ يـتـ قـضـاءـ وـرـيـاسـةـ سـكـنـ

بغـدـادـ وـولـيـ قـضـاءـهاـ معـ أـبـيـ الـبرـكـاتـ جـعـفـرـ الثـقـفـيـ سـمـعـ منـ أـبـيـ الـبرـكـاتـ مـحـمـدـ بنـ مـحـمـدـ بنـ خـمـيسـ كـتـبـ عنـهـ عـمـرـ الـقـرـشـيـ تـوـفـيـ فيـ جـمـادـيـ الـآـخـرـ سـنـةـ سـبـعـ وـخـمـسـيـنـ وـخـمـسـائـةـ .

(٤٥) تـرـجمـهـ المـذـرـىـ الـمـصـرـىـ فـيـ التـكـملـةـ فـيـ ذـفـيـاتـ سـنـةـ (٦٠٠ـ هـ)ـ قـالـ : «ـ وـفـيـ لـيـلـةـ الـعـاـشـرـ مـنـ شـهـرـ رـبـيعـ الـآـخـرـ تـوـفـيـ الشـيـخـ أـبـوـ عـبدـالـلهـ الحـسـينـ بـنـ عـثـمـانـ بـنـ عـلـيـ الـبـغـدـادـيـ الـحـرـيـ

الـكـوـفـيـ بـيـفـدـادـ وـدـفـنـ بـيـابـ حـربـ ، وـمـوـلـدـهـ سـنـةـ أـربعـ عـشـرـةـ وـخـمـسـائـةـ . سـمـعـ منـ أـبـيـ الـقـاسـمـ عـبـدـالـلهـ بـنـ أـحـمدـ بـنـ يـوسـفـ وـحـدـثـ»ـ . نـسـخـةـ الـجـمـعـ الـمـصـوـرـةـ ، وـهـيـ (٥٤)ـ . وـذـكـرـهـ الـذـهـبـيـ فـيـ تـارـيخـ الـإـسـلـامـ (ـنـسـخـةـ بـارـيسـ الـوـرـقـةـ ١٢٥ـ)ـ .

(٤٦) قـالـ أـبـنـ الـدـبـيـثـيـ فـيـ الـاـصـلـ : «ـ مـنـ الـبـيـتـ الـشـهـوـدـ بـالـقـضـاءـ وـالـوـلـاـيـةـ وـالـتـقـدـمـ ، قـدـمـ بـغـدـادـ وـاـسـتـوـطـنـهـ إـلـىـ حـيـنـ وـفـاتـهـ وـولـيـ القـضـاءـ بـهـ مـطـلـقاـ فـيـ يـوـمـ الـخـمـيسـ ثـامـنـ عـشـرـ صـفـرـ سـنـةـ سـتـ وـخـمـسـيـنـ وـخـمـسـائـةـ مـعـ قـاضـيـ الـقـضـاءـ أـبـيـ الـبـرـكـاتـ جـعـفـرـ بـنـ عـبـدـالـواـحـدـ أـبـنـ الـثـقـفـيـ وـأـسـكـنـ بـدارـ بـيـابـ الـعـامـةـ مـنـ دـارـ الـخـلـافـةـ وـكـانـ يـجـلسـ لـلـحـكـمـ بـيـابـ النـوـبـيـ الـمـحـرـوـسـ ، وـفـيـ شـهـرـ رـبـيعـ الـآـخـرـ مـنـ السـنـةـ تـقـدـمـ إـلـىـ الشـهـوـدـ بـمـدـيـنـةـ السـلـامـ أـنـ يـحـضـرـ وـاـمـجـلـسـهـ وـيـشـهـدـ وـاـعـنـدـهـ وـعـلـيـهـ فـيـمـاـ يـسـجـلـهـ وـأـذـنـ لـهـ أـنـ يـسـجـلـ عنـ الـإـمـامـ الـمـسـتـنـجـدـ بـالـلـهـ فـحـضـرـ الشـهـوـدـ عـنـدـهـ وـسـمـعـ الـبـيـتـهـ يـوـمـ الـأـرـبـاعـ سـابـعـ عـشـرـيـ الـشـهـرـ الـمـذـكـورـ ، وـهـوـ أـوـلـ مـحـلـسـ أـثـيـتـ فـيـهـ بـدـعـوـيـ الـوـكـلـاءـ الـمـثـبـتـيـنـ عـلـىـ الـمـدـيـرـيـنـ وـقـدـ سـمـعـ الـحـدـيـثـ بـالـمـوـصـلـ . . .

٦١٥ - الحسين (٤٧) بن علي بن محمد بن علي الدامغاني: أبو علي ابن قاضي القضاة أبي الحسن. سمع أبا الفنائم الترسني. روى عنه أبو المحسن القرشي. توفي في رجب سنة احدى وستين وخمسين.

٦١٦ - الحسين بن علي بن حماد الجبائي أبو القاسم، أخو دعوان (٤٨) المقرئ، وجُبَّى من قرى السواد. سمع أبا القاسم بن بيان وأبيا الترسني (٤٩). سمع منه عمر القرشي وحدثنا عنه ابن الأخراء. توفي في المحرم سنة ثلاثة وستين وخمسين.

توفي القاضي أبو عدالله بن الشهريزوري: ببغداد يوم الجمعة ثاني عشرى جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وخمسين وخمسين وثلاثين عليه يوم السبت ثالث عشرية ودفن بالجانب الغربي. «نسخة باريس، الورقة ١٨٩».

(٤٧) ترجمة محيي الدين القرشي في الجوادر المضيئة (١١ : ٢١٤) ووهم في نقل تاريخ وفاته فقد جعله سنة (٤٦١ هـ) وهو خطأ، وورد

في الطبعة المذكورة أنه سمع «أبا الفنائم الزيني» والصواب

«الترسني» وهو محمد بن علي بن ميمون الملقب بأبيه (تصغيرات)

(٤٨) تقدم ذكره والإشارة إلى مظان ترجمته ونضيف إليها هاهنا معجم

البلدان في «جبا» وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (١ : ٢١٢)

ونقل قوله من غير إشارة إليه مؤلف الشذرات (٤ : ١٣١)

وتصحف اسمه في النسخة المطبوعة باشراف حسام الدين

القدسى بالقاهرة إلى «عونان بن علي». وله ترجمة في غایة

النهاية لشمس الدين بن الجوزي (١ : ٢٨٠) .

(٤٩) الترسني: يفتح النون وتسكن الراء نسبة إلى نرس وهو نهر كان

بنواحي الكوفة مأخذة من الفرات. وعليه عدة قرى، هكذا ورد في

أنساب السمعاني ومعجم البلدان لياقوت، قال الأول: «أبو

الفنائم محمد بن علي بن ميمون الترسني الكوفي سمع بالكوفة ..

ومن جماعة من أهل بغداد وكان حافظاً من أهل الخير والعلم ..

متقدماً صالحًا ... وكانت وفاته سنة سبع وخمسين وخمسين» وذكره

ياقوت بمثل ذلك وزاد أنه يعرف بأبيه وقد ذكرناه آنفاً .

٦١٧ - الحسين بن علي بن محمد ابن رئيس الرؤساء أبي القاسم علي

ابن الحسن ابن المسلمة أبو الفضائل ٠ سمع ابن الحصين

روى عنه القرشي ٠ توفي سنة خمس وستين (وخمسماة)

٦١٨ - الحسين بن علي بن عبدالله أبو عبدالله يعرف بابن السماك

الحرمي ٠ سمع أبا علي البرداني ٠ وأبا العز محمد بن المختار

وشجاعاً الذهنهلي ٠ وسافر عن بغداد سنين كثيرة وحدث في
سفره ٠ سمع منه ابنه واثق وعمر القرشي وابن مشق ٠ ولد
سنة ثلاثة وسبعين وأربعين وتوفي في جمادى الآخرة سنة
سبعين وستين وخمسماة ٠

٦١٩ - الحسين (٥٠) بن علي بن مهجل أبو عبدالله الضرير

الباقداري (٥١) (كذا)قرأ القراءات وسمع من أبي القاسم بن

الحصين وأبي عبدالله البارع ٠ قرئ عليه وأنا أسمع :

(٥٠) ترجمة الصلاح الصفدي في نكت الهميـان «١٤٤» (٥١) كذا ورد
بخـط الـذهبـيـ وهو من الأـوهـام والـصـواب «الـبـاقـدـارـانـيـ» قال
ياقوـتـ الـحـموـيـ في «بـاـقـدـراـ» بـفتحـ الـقـافـ وـسـكـونـ الـدـالـ وـراءـ
مـقـصـورـ . . . مـنـهـاـ الحـسـينـ بـنـ مـهـجـلـ أبوـ عـبدـالـلهـ الـضـرـيرـ
الـبـاقـدـارـانـيـ الـمـقـرـئـ . . .» وقال الصـفـدـيـ : «الـبـاقـدـارـانـيـ بالـسـاءـ
ثـانـيـةـ الـحـرـوفـ وـأـلـفـ بـعـدـهاـ قـافـ وـدـالـ مـهـمـلـةـ وـرـاءـ بـعـدـهاـ الـفـ
وـنـونـ نـسـبـةـ إـلـىـ بـاـقـدـراـ قـرـيـةـ مـنـ قـرـىـ بـغـدـادـ مـنـ نـوـاحـيـ طـرـيقـ
خـرـاسـانـ» . . . ولمـ يـذـكـرـ الـذـهـبـيـ نـسـبـهـ هـذـاـ فـيـ تـارـيـخـ الـاسـلامـ
«الـوـرـقةـ ٩ـ» بلـ قـالـ «الـبـغـدـادـيـ» وـوـرـدـ فـيـ نـكـتـ الـهـمـيـانـ «بـهـجـلـ»
مـكـانـ «مـهـجـلـ» وـهـوـ تـصـحـيفـ ، وـالـتـبـيـنـ النـسـبـ عـلـىـ الـذـهـبـيـ
لـأـنـ فـيـ نـوـاحـيـ الـعـرـاقـ «بـاـقـدـراـ» وـ «بـاـقـدـارـاـ» رـاجـعـ «جـ ١ـ صـ ١٦٣ـ»
مـنـ الـكـتـابـ فـأـمـاـ بـاـقـدـارـاـ فـقـدـ ذـكـرـ يـاـقـوـتـ أـنـهـ «مـنـ قـرـىـ بـغـدـادـ»
قـرـبـ أـوـاـنـاـ بـيـنـهـاـ وـبـيـنـ بـغـدـادـ أـرـبعـونـ مـيـلـاـ وـتـعـمـلـ بـهـاـ ثـيـابـ مـنـ
الـقـطـنـ غـلـاظـ صـفـاقـ يـضـربـ أـهـلـ بـغـدـادـ بـهـاـ المـلـلـ . . .» .

أبناً ابا الحسين . فذكر حديثاً . توفي سنة اثنين وثمانين
وخمسماة .

٦٢٠ - الحسين (٥٢) بن علي بن قنان الأباري . ، أخو الحسن ، يكنى

أبا عبدالله ، تقدم أخوه وهو سمع من أبي الفضل الأرموي .
وسعيد بن البناء . توفي في رمضان سنة اثنين وستمائة ، لم
ألقه ، سمع منه بعض أصحابنا . (قلت : روى عنه يوسف بن
خليل ومحمد بن عبد الواحد المقدسي .^(٥٣) وابن أبي عمر
وغيرهم) .

٦٢١ - الحسين بن علي بن صدقة بن علي أبو ظاهر ابن الوزير أبي

القاسم ، من بيت وزارة ، سمع عمر (٥٤) بن ظفر المغازلي وأبا
المظفر (٥٥) بن هبيرة . ولد سنة سبع عشرة وخمسماة وتوفي
في ربيع الأول سنة سبع وستمائة . أبناً قال أتبأنا المغازلي .
فذكر حديثاً .

٦٢٢ - الحسين (٥٦) بن محمد بن الطبرى . الأصل أبو عبدالله
البغدادي ابن الشافعى .

(٥٢) في ضبط قنان يراجع الجزء الأول «ص ١٠٧». وجاء في الأصل
أنه كان يعرف بابن الربي . كما ورد في ترجمة أخيه الحسن وأشار
إليه الذهبي في المشتبه «ص ٢١٥» وكذلك قال الذهبي في تاريخ
الإسلام «الورقة ١٣٥» .

(٥٣) قدمنا الاشارة الى ترجمته في الجزء الاول «ص ٤٢» .

(٥٤) قدمنا موجز سيرته في الجزء الأول «١٩٧: ١» .

(٥٥) عون الدين يحيى بن محمد ابن هبيرة تقدم ذكره غير مرّة في الجزء
الأول «ص ١٢١ ، ٢٧١» وسيذكر المختصر سيرته في موضعها .

(٥٦) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٩٥ من تاريخه «تاريخ الإسلام»
قال : «الحسين بن محمد بن أبي علي الحسين الطبرى ثم البغدادي
الفقيه الشافعى ، درس بنظامية بغداد مرتين أخداها استقلالاً
بعد الغزالى سنة سبع وثمانين (واربعينمائة) . تفقه على أبي

تفقه على القاضي أبي الطيب الطبرى^(٥٧) ثم من بعده على الشيخ أبي اسحاق ولازمه حتى برع في الفقه وولي تدريس (المدرسة) النظامية مرتين ، المرة الثانية استقللاً سنة تسع وثمانين (وأربعينائة) بعد أبي حامد الغزالى ثم خرج الى اصفهان سنة اثنين وتسعين وأربعينائة ، مستدعاً من جهة سلطانها فكان بها حتى توفي . شهد عند قاضي القضاة أبي عبدالله الدامغاني وسمع من أبي الطيب الطبرى وأبي محمد الجوهرى . وحدث بغداد واصبهان . توفي باصبهان سنة خمس وتسعين وأربعينائة وليس هو بالحسين بن علي . الذي حدث بسكة ب صحيح مسلم عن الفارسي فان ذاك توفي سنة ثمان وتسعين (وأربعينائة) .

الطيب وسمع منه ومن الجوهرى ثم لازم الشيخ ابا اسحاق حتى برع في الفقه ثم استدعاى الى اصفهان من جهة اميرها وافاد اهلها سنين وانتقل الى رحمة الله» . «نسخة خزانة كتب الاوقاف ببغداد ٥٨٩١ الورقة ١٧٨» .

(٥٧) هو الشيخ طاهر بن عبدالله بن طاهر بن عمر الفقيه الشافعى ، منسوب الى طبرستان ، ولد بأمل طبرستان سنة ٣٤٨ ودرس على أبي علي الزجاجى وغيره ، وسمع الحديث فى عدة مدن وقدم بغداد وسمع من طائفة من شيوخها منهم أبو الحسن علي الدارقطنى والمعاوى بن زكريا الجريري ودرس الفقه الشافعى وحدث وافتى وولي القضاء بربع الكرخ ولم يزل على القضاء الى حين وفاته والتفسير المزني وفي الاصول والفروع والخلاف وذكر الخطيب البغدادى انه كان ثقة صادقاً ديناً ورعاً عارفاً بأصول الفقه وفروعه ، محققاً في علمه ، سليم الصدر ، صحيح المذهب حسن الخلق جيد اللسان يقول الشعر على طريقة الفقهاء ، ثم ذكر أنه توفي سنة (٤٥٠) ودفن بمقبرة باب حرب وقد عمر مائة سنة وستين وتوفي وهو صحيح العقل ثابت الفهم يقضى ويُفتى الى حين وفاته «تاریخ بغداد ٣٥٩:٩» وترجمة الشيرازي في طبقاته «ص ١٠٦» وله ترجمة في المنتظم «١٩٨:٨» وطبقات الشافعية الكبرى «١٧٦:٣» . وطبقات

٦٢٣ - الحسين (٥٨) بن محمد بن الحسين أبي منصور ابن الوزير
الرَّئِيبُ أَبِي شَجَاعِ الرَّئِيْذَرَاوَرِيَّ ثُمَّ الْعَدَادِيُّ

كان أبوه وزير المقتدي بالله وهو تولى الوزارة للامام
المستظر بعد وفاة أبي القاسم بن جهير في سنة ثمان وخمسين
ثم خرج إلى أصفهان فتوفي بها سنة احدى عشرة وخمسيناته.

الشافعية لابي بكر بن هداية الله «ص ٥١» ووفيات الأعيان
«٢٥٣:٥» والنجمون الزاهرة «٦٣:٥».

(٥٨) تقدمت في الأصل اي تاريخ ابن الدبيشي ترجمة ابنه محمد بن
الحسين واسقطها الذهبي في اختصاره ، قال ابن الدبيشي :
«محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد أبو شجاع
الوزير ابن الوزير الريّب أبي منصور ابن الوزير أبي شجاع
الرَّئِيدَرَاوَرِيَّ . من بيت الوزارة والتقديم وخدمة الأئمة
الراشدين الخلفاء رضي . كان والده الريّب أبو منصور
وزير الامام المستظر بالله أبي العباس احمد ، فلحق بالسلطان
محمد بن ملكشاه وخرج معه إلى أصفهان وأقام عنده وتشفع
بالسلطان محمد إلى الامام المستظر بالله أن يستخدم ولده
أبا شجاع هذا وأن يستوزره فقبل الامام المستظر شفاعته
واستوزر أبا شجاع وكان سنه يومئذ تسع عشرة سنة في أواخر
سنة احدى عشرة وخمسيناته واستنليب عنه بالديوان نقيب
النقباء أبو القاسم علي بن طراد الزيينبي فكان اسم الوزارة على
أبي شجاع ونقيب النقباء المذكور المدير للأمور ومدحه أبو محمد
القاسم بن علي الحريري لما ولته ... وتوفي الإمام المستظر
بالله ... وبوبع لولده الإمام المسترشد بالله فأقره على وزارته
وخلع عليه ... ولقبه ظهر الدين فكان على ذلك إلى ان توفي
والده الريّب أبو منصور بأصفهان في جمادى الاولى سنة ثلاث
عشرين وخمسيناته فلما وصل نعيه لزم بيته معزولا ولم يستخدم
بعد ذلك إلى أن مات ... توفي أبو شجاع بن الريّب يوم
الأربعاء سلخ ذي القعدة سنة احدى وستين وخمسيناته وصلي
عليه بجامع القصر ودفن بتربة لهم بالحريرية » . « نسخة
باريس ، ور ٣٩ » .

٦٤ - الحسين بن أبي نصر بن الحسين بن هبة الله بن أبي حنيفة
أبو عبدالله ابن القارص الحرريني .

بلغني أنه كان يقول انه من ولد أبي حنيفة النعمان .
سمع أبا القاسم بن الحسين وهو آخر من روى عنه شيئاً من
المسند . قرأت عليه وقد أضّر : أخبركم ابن الحسين . فذكر
حديثاً . توفي في شعبان سنة خمس وستمائة وقد بلغ تسعين
سنة . (قلت : روى عنه ابن خليل والضياء محمد) .

٦٥ - الحسين (٥٩) بن محمد بن الحسين بن حما .
سبط أبي سعد محمد بن عبد الملك الأسدية ، سمع من
جده أبي سعد وحدثه سنة ستين وخمسين . روى عنه
أبو الفتوح بن الحصري . وسمع منه علي بن أحمد الزيدية
وغيره .

٦٦ - الحسين (٦٠) بن محمد بن أحمد بن عبيدة الله أبو الفضل
ابن الامدي .

(٥٩) في الأصل «الحسين بن محمد بن الحسين بن جما» بالجيم في
نسخة باريس ، قال ابن الدبيسي : (أبو عبد الله الوكيل بباب
القضاء» وقد علق الذهبي هذه الترجمة في الهاشم ووضع
عندها كلمة «فائدة» ليدل على أنها استدراك ، مع أنها مثبتة في
في تاريخ ابن الدبيسي (نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ١٩٧) قال :
«سمع جده لأمه أبا سعد محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر
الأسدي وروى عنه . سمع منه القاضي أبو الحasan عمر بن
علي الدمشقي وغيره . أبناها القرشي . قال : سالت أبا عبدالله بن
جما عن مولده فقال : قبل مئنة تسعين وأربعين . وتوفي
ودفن يوم الاثنين عشر شوال سنة تسع وستين وخمسين .
وأخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى الوكيل أذناً ومن خطه نقلت
قال : توفي أبو عبدالله بن جما ليلة الثلاثاء عشر شوال من
السنة المذكورة ودفن يوم الثلاثاء ضحوة بمقدمة معروف» .
(٦٠) ذكره ابن الفوط في تلخيص مجمع الآداب في الجزء الرابع منه
في المقربين بلقب «قام الدين» وقال : «ذكره ابن الدبيسي في

واسطيّ، حدث ببغداد والموصى . قرأت عليه : أخبركم جدك أحمد أباًنا محمد بن عبدالسلام بن عفان الواعظ بواسطه أباًنا عبدالمالك بن بشران . فذكر حديثاً . ولد سنة سبع وثلاثين وخمسمائة وتوفي في رجب سنة احادي عشرة وستمائة بواسطه .

٦٢٧ - الحسين (٦١) بن المبارك بن محمد ابن الزبيدي - أبو عبدالله أخو الحسن . سمع أبا الوقت وأبا زرعة وأبا جعفر الطائي وأبا حامد الغرياني . قرأت عليه : أخبركم أبسو الوقت . فذكر من أبي الجهم «من رأني في المنام فقد رآني» . ولد سنة خمس وأربعين وخمسمائة . (قلت : كان أبو عبدالله خبلياً مدرساً لمدرسة الوزير ابن هبيرة ومات ببغداد بعد رجوعه من دمشق بأيام في صفر سنة احادي وثلاثين وستمائة وروى الحديث لنا عنه بعد سنة تسعين وستمائة نحو سبعين رجلاً وقد بقي من الرواة عنه بدمشق في سنة أربع وسبعين القاضي الحنفي وابن مشرف وأبو الفضل الاربلي - وأبو بكر أحمد بن عبدالدائم وهدية بنت الهراء وستة وزراء

تاریخه . . . » وزاد على ما قال ابن الدبيسي قوله : « وكان عالماً عارفاً بالشروط » . . . « ص ٣٣٧ من نسختي » . وقد سقط اسم الأمدي كله من الجزء الموجود من تلخيص مجمع الاداب وبقيت فيه ترجمته وبها عرنفاه ، وترجمة الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة بباريس ١٥٨٢ الورقة ١٨٧ » . وذكره الأمدي في التكملة ووصفه بصفة « العدل » قال : « وحدث ببغداد بواسطه والموصى . . . وجده أبو محمد بن عبيد الله من أهل القرآن والحديث » . « نسخة الاسكتندرية ج ١ ص ٧٠ » وأشار ابن الدبيسي الى تقديم ترجمة والده في الكتاب ، فراجع الجزء الاول من هذا المختصر « ض ١٠ » .

(٦١) له ترجمة في الجوواهر المضيئة في طبقات الخففية « ٢١٦:١ » هو في رأيه حنفي المذهب ، لانه ترجمة ، وقال المنذري في

ابنة منجي ، وفاطمة بنت البطائحي و محمد بن أحمد الواسطي و عثمان الحصي و عيسى السمار وأحمد بن الشحنة الحجتار والحسن بن أحمد بن عطاء وفاطمة بنت الفراء) . يتلوه ان شاء الله تعالى : « (٥٠) »

٦٢٨ - الحسين (٦٢) بن مسافر بن تغلب أبو عبد الله المقرئ ،
الضرير الواسطي .

قدم بغداد في صباح وتلقن بها القرآن وقرأ بالقراءات
العشرة (كذا) على أبي محمد سبط الخياط وسمع منه مصنفاته
في القراءات وعاد إلى بلده وأقرأ الناس وكان عالماً بالقراءات

التكلمة في وفيات سنة ٦٣١ : « وفي الثالث والعشرين من صفر توفي الشيخ الفقيه أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلتم الريسي الرازي الصل البغدادي المولد والدار الحنبلي ببغداد ودفن بمقدبرة جامع المنصور ، سمع ... ولنا منه أجازة كتب بها علينا من بغداد غير مر ... » وكان فقيها حافظاً ، وقد تقدم ذكر أخيه أبي محمد الحسن وقد حدث من بيته غير واحد ومولده في سنة ست وأربعين أو سبع أو ثمان وأربعين وخمسة على شك منه » . « نسخة باريس ، ١٤٢ » وجاء في ذيل طبقات الحنابلة « ١٨٨:٢ » أنه حنبلي وأنه قرأ القرآن وهو من المؤلفين ، قال ابن رجب : « كانت له معرفة بالآداب وخرّجت له مشيخة وصنف تصانيف منها كتاب اللغة في الفقه ولهنظم في اللغة والقراءات وكان فقيها فاضلاً ديناً حسن الأخلاق ومتواضعاً ... » . وفي حاشية الصفحة (٢٥٨) من ذيل تذكرة الحفاظ ، كلام على تعين مذهبة مبني على الهوى ، ولقبه عند الذهبي سراج الدين « دول الاسلام ١٠٣:٢ » وذكر ابن الفوطي في ترجمة عماد الدين عبد الله بن محمد بن حسان العامري أنه روى جامع البخاري عن الحسين بن الريسي المذكور « مجمع الآداب ٤:٦٠ من نسختي » .

(٦٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس . الورقة ١٥ » وذكر ابن الديشى والذهبي أنه كان برجونياً من برجونية محله بشرقى واسط .

ووجوهاً . توفي في ذي الحجة سنة أربع وثمانين وخمسين .
سمعنا منه من تصانيف الشيخ أبي محمد .

٦٢٩ - الحسين (٦٣) بن هذاب أبو عبدالله التورى الضرير
المقريء .

قرأ على أبي العز القلانيسي ، وسمع من ابن الجوالقى كثيراً

﴿٦٣﴾ ذكر الذهبي في هامش سابق «الحسين بن محمد بن الحسين ابن حما أبي عبد الله الوكيل بباب القضاة» كانه مستدرك على ابن الدبيشي ، وقد نبهنا على ذلك وأنه ليس بمستدرك ، وذكر الحسين التورى هذا في الهامش أيضاً ظاناً أنه مستدرك مع أن ابن الدبيشي ذكره قال : «الحسين بن هذاب بن محمد بن ثابت أبو عبد الله المقريء الضرير يعرف بالتورى ، منسوب إلى قرية تعرف بالتورية من قرى الحلة السيفية ، من سقى الفرات ، قدم بغداد في صباه واستوطنها إلى حين وفاته وقرأ بها القرآن الكريم على جماعة منهم أبو العز محمد بن الحسين بن بشادر القلانيسي الواسطي وأبو بكر محمد بن الحسين المزيرفي وغيرهما ونفعه على مذهب الشافعى - رضي - : ذكره القاضى عمر بن علي القرشى فيما رسمه من التاريخ فقال : كان عارفاً بفقه الشافعى ، فهما بالنحو واللغة ، حافظاً للدواوين كثير من شعراء العرب ، ذا نزاهة وتصون ، متدينَا منعكفاً على اقراء القرآن ونشر العلم . قال لي الشريف أبو الحسن (علي بن أحمد) الزيدى : لم أر ضريراً مثله ، حدث بكتاب الوقف والابتداء لابن الأنبارى فسمعه منه بعض أصحابنا .. قلت : وكان التورى هذا يقرىء بدار الخلافة المظمة - شيد الله قواعدها بالعز - جماعة من السادة الامراء من أولاد الخلفاء - ص - ولم يزل على ذلك إلى أن توفي في يوم الأربعاء ثامن عشر رجب من سنة اثنين ستين وخمسين فيما قاله القرشى ، ومن خطه نقلت . وقال صدقة بن الحسين في تاريخه : يوم الخميس تاسع عشر شهر المذكور . زاد القرشى : ودفن من الفد بالشونيزى «نسخة باريس ١٤٣٢ الورقة ٢٠٠» . وترجمه باقوت الحموي في معجم الادباء «١٠٢٤» والصفدي في نكت الهميان «ص ١٤٥» وقد نسباه أيضاً بحسب «الدرى» نسبة إلى قرية النعمانية تعرف بالدير وذكره الذهبي في «التورى» من المشتبه «ص ٦٠» .

من كتب الأدب وكان من قرية النورية ^(٦٤) . مات في رجب سنة اثنين وستين وخمسمائة ، ذكره ابن نفطة ^(٦٥) .

٦٣٠ - الحسين ^(٦٦) بن أبي بكر بن الحسين الحراني يُعرف باسم السَّمَّك .

سمع هبة الله بن محمد بن أبي الأصابع . سمع منه أحمد بن سليمان الشكّر وغيره . توفي في محرم سنة خمس وسبعين وخمسمائة . (روى عنه ابن خليل وأجاز لأحمد بن أبي الخير) .

٦٣١ - الحسين ^(٦٧) بن أبي صالح بن فناخرو .
سمع أبا الوقت . كتبت عنه بالموصل . توفي في شعبان سنة سبع عشرة وستمائة ، روى عنه من الثلاثاء .
٦٣٢ - حمزة ^(٦٨) بن عبد القاهر الهاشمي أبو السعادات ابن قارون .

(٦٤) لم يذكرها ياقوت الحموي في معجم البلدان مع ذكره أيامها في ترجمة النوري من معجم الأدباء .

(٦٥) هو المحدث الكبير والمؤلف في رواة الحديث « محمد بن عبد الغني البغدادي الحنفي » مؤلف « إكمال الإكمال » في مشتبه الأسماء وكتاب « التقيد لمعرفة رواة السنن والأسنید » توفي سنة ٦٢٩ « راجع تكملة إكمال الإكمال لجمال الدين بن الصابوني ص ١ » .

(٦٦) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام « نسخة باريس ، الورقة ٧٨ » وكتنيته في الأصل وتاريخ الإسلام أبو عبد الله .

(٦٧) سقطت هذه الترجمة من نسخة باريس ذات الأرقام ٢١٣٣ .

(٦٨) قال ابن الدبيسي في الأصل ، وقد طوينا ما ذكره الذهبي في المختصر من أقواله : « قرأت على أبي حفص عمر بن محمد بن معمّر المؤذب [ابن طبرز] قلت له أخبركم أبو السعادات حمزة بن عبد القاهر بن عبيد الله الهاشمي قراءة عليه وأنت تسمع في جمادى الآخرة من سنة ست وعشرين وخمسمائة (وأسنده إلى أبي هريرة) قال قال رسول الله ص - : يقول الله عز وجل (أنا عند ظن عبدي وأنا معه حيث يذكرني) . الورقة ٢٠١ ، ٢٠٢ . »

من محلّة دار القَبْرَةِ . سمع عاصم^(٦٩) بن الحسن
روى عنه المبارك بن كامل وحدثنا عنه عمر بن طبرذ . سمع
منه في سنة ست وعشرين وخمسينَ .

٦٣٣ - حمزة^(٧٠) بن علي بن طلحة الرازي ثم البغدادي أبو الفتوح
أحد الأعيان ، يُعرف بابن برشلان ، كان صاحب
المُسْتَرْشِدِ ووكيله ثم ترك ذلك وتزهّدَ وحجَّ وجاورَ ووقفَ
مدرسةً ورتب فيها أبا الحسن محمد بن الخَلَّ مدرساً .
سمع أبا القاسم بن بيَّانَ . سمع منه عمر القرشي . وعمر بن

(٦٩) ذكره ابن السمعاني في «العامسي» من الانساب قال : « وهو
أبو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد بن عاصم بن مهران
العامسي من أهل كربلاً بغداد ، سكن بباب الشعير ، من ملاح
البغداديين وظرائفهم وكان ثقة صدوقاً عفيفاً ورعاً ديناً مكثراً
من الحديث وكان صاحب ظرف وأخبار وأشعار ، مطبوع
النادرة ، مليح المحاورة ، وكان له شعر رقيق مليح في الفزل
ووصف الخمر في غاية الحسن ، ما عرف له صبوة ولا اشتغال
قط بمعاناة ذلك سمع .. وانتشرت روايته في البلدان ورحلوا
إليه .. روى عنه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (الخطيب)
الحافظ في كتاب المؤتلف وتوفي قبله بعشرين سنة . وكانت
ولادته سنة ٣٩٧ وتوفي في جمادي الآخرة سنة ٤٨٣ » .
واختصر هذه الترجمة ابن الأثير في اللباب ، وترجمه العmad
الاصبهاني في شعراء بغداد في خريدة القصر « نسخة باريس في
الجزء المختصر ٣٣٢٦ و ٤٢ » قال العmad : « عاصم المحدث
الشاعر البغدادي أبو الحسين بن محمد بن علي بن عاصم
البغدادي ، كان من ظرائف البغداديين ، كلماته حلوة ، ومعاناته
رائعة ، قريب المأخذ ، بعيد التكلف ، ثقة صدوق ، مولده سنة
٣٩٧ أو وفاته سنة ٤٨٣ ومن شعره .. ». وله ترجمة في
النظم « ٥١:٩ » وتاريخ الإسلام « نسخة الاوقاف ١٢٢ » والكامـل
في سنة ٤٨٢ ، وقد قدمنا ترجمته في حاشية من حواشـي
الجزء الأول « ص ٢١٣ » .

(٧٠) قال ابن الدبيسي : « كان أحد الامائل الأعيان ومن رزق الحظوة
عند السلطان وشخص بالقرب من خدمة الإمام المسترشـد
بالله - رضي - فولاـه حجابـته في أواخر سنة انتـي عشرـة . وفي

أبي بكر الدِّينَوَرِيَّةِ ٠ توفي ابن طلحة في صفر سنة ست وخمسين وخمسمائة ٠

٦٣٤ - حمزة (٧١) بن سلمان بن جَرْوانَ بن الحسِينِ الْمَاكِسِيَّتِيِّ
الأصل البغدادي أبو يعلى النجاشي أخو المبارك ٠
سمع من القاضي أبي بكر ومن أبي البدر الكرخي ٠ قرات عليه :
أخبركم أبو البدر ٠ ذكر حدثاً ٠ توفي في ربيع الآخر سنة ست
وتسعين وخمسمائة (وأجاز لابن أبي الخير) ٠

صفر سنة أربع عشرة وخمسمائة جعله صاحب مخزنه ووكله
وكالة جامعة شرعية شهد عليه بها ، ولم تزل حاله عنده عالية
ومنزلته وافية مدة خلافته وكذلك من بعده في أيام المقتفي
لامر الله - قدس الله روحه - إلى أن حج واستعنى من الخدمة
في سنة سبع أو ست وثلاثين وخمسمائة فاعفي ولزم بيته
منقطعاً إلى الاشتغال بالخير وأسبابه وكان كثير الحج والمحاورة
بمكة - شرفها الله - وبنى مدرسة للفقهاء الشافعيين مجاورة
لداره بباب العامة المحروس ووقف عليها ثلث أملائه ورتب فيها
أبا الحسن محمد بن الخل مدرساً وقد سمع الحديث من الإمام
المسترشد بالله ومن أبي القاسم علي بن أحمد بن بيان وغيرهما
وحدث عنهم .. أباًنا أبو المحسن عمر بن علي القرشي قال :
توفي أبو الفتوح بن طلحة ليلة الجمعة تاسع عشرى صفر سنة
ست وخمسين وخمسمائة . زاد غيره : ودفن يوم الجمعة بعد
الصلاة بالحربية في تربة له معروفة به » . « نسخة باريس ،
الورقة ٢٠٢ » . وقد تقدم ذكر أحد ابنائه المسماً « محمد
ابن حمزة » وورد لقبه فيها « كمال الدين » ، « ٤١:١ » ولذلك
سميت المدرسة الكمالية ، وذكر ابن الأثير عز الدين ، وذكر أن
اعتزاله لخدمة الدولة كان سنة ٥٣٦ بعد الحج وذكر بناءه
لمدرسة الكمالية في حوادث سنة ٥٣٥ ووفاته في حوادث
سنة ٥٥٦ . وذكر ترجمة أبو الفرج بن الجوزي في المنتظم
» ٢٠٢:١٠ « وترجمة ابن الفوط في الملقبين بالكمال في تلخيص
مجمع الآداب « ج ٥ الترجمة ٣٤٠ من الكاف » ، وله ترجمة
في مرآة الزمان « مخ ج ٨ ص ٢٣٦ » .

(٧١) له ترجمة في التكلمة « نسخة المجمع ، الورقة ٣ » وجاء في
نسبة « البوراني » وترجمة الذهبي في تاريخ الإسلام « الورقة
٩ . من نسخة باريس » .

٦٣٥ — حمزة (٧٢) بن علي بن حمزة بن فارس الحراني الأصل
البغدادي - أبو يعلى بن القبيطي .

أحد القراء المجوذين . قرأ القراءات على أبي محمد سبط الخطاط وأبي الكرم الشهير زوري . وسمع منها ومن أبي عبدالله السلاط وسعد الخيزر والأرموي وطبقتهما ، واحترقت كتبه وحدث من أصول شيوخه ، وكان ثقته صدقاً حسن الخلق ، قرأت عليه : أخبركم السلاط . فذكر حدثاً ولد في رمضان سنة أربع وعشرين وخمسمائة . وتوفي في ذي الحجة سنة اثنتين وستمائة . (قلت : روى عنه الضياء بن عبد الواحد وابن خليل وعبداللطيف وأجاز لجماعة منهم أحمد بن سلامة الحداد) .

٦٣٦ — حمّاد بن مزئيد بن خليفة أبو الفوارس المقرئ الضريرو .
قرأ بالقراءات على أبي الحسن البطائي وغيره وسمع

(٧٢) ترجمة المننري في التكملة ، قال : « أقرأ أو حدث ولنا منه أجازة ... والقبيطي : بضم القاف وفتح الباء وتشديدها وسكون الياء آخر الحروف وبعدها طاء مهملة مكسورة ». « نسخة المجمع ، و ٤١ » . وترجمة ابن الساعي في الجامع المختصر « ١٨٩:٩ » وشمس الدين بن الجوزي في غایة النهاية « ٢٦٤:١ » . قال : « كان من جمع بين التجويد وحسن الاداء والصوت ». وذكره الذهبي في وفيات سنة ٦٠٢ من تاريخ الاسلام « الورقة ١٣٥ » وذكره قبله سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان « مخ ج ٨ ص ٥٢٦ » قال : « وكان حسن الصوت بالقراءة يصلى اماماً بالمسجد الذي بجانب الدرية فكان الناس في ليالي رمضان يأتون اليه من أقطار بغداد يسمعون قراءته وكانت وفاته في ذي الحجة وصلى عليه بالنظامية ودفن بباب حرب .. ». ونقل هذه الترجمة أبو شامة المقدسي في ذيل الروضتين « ص ٥:٤ » من غير اشارة إلى قائلها ، وله ذكر في النجوم الظاهرة « ١٩١:٦ » والشذرات « ٧:٥ » وقد تصحّف فيه القبيطي إلى القسطي .

من أَحْمَد (٧٤) بْنُ الْمَقْرِبِ بِسْجُد (٧٥) أَبْنَ جَرَذَةَ وَأَقْسَرَا
النَّاسُ . تَوْفَيَ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ سِتٍ وَتَسْعِينَ وَخَمْسِيَّةَ .

٦٣٧ - حَمَادَ بْنَ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ حَمَادٍ بْنَ فَضَيْلٍ أَبْو الثَّنَاءِ التَّاجِرِ
الْجَرَانِي .

سَافِرُ الْكَثِيرِ . سَمِعَ اسْمَاعِيلَ السَّمْرَقْدِيَ بِيَغْدَادِ وَعَدَ

(٧٣) ترجمة المتندرى في التكملة « نسخة المجمع العلمي المصورة ، الورقة ٤ » والصفدي في نكت الهميان « ص ١٤٨ » وابن الجزري في غاية النهاية نقلًا من تاريخ ابن النجار البغدادي التاريخ المجدد لمدينة السلام « ٢٥٩١:١ » .

(٧٤) تقدمت ترجمته وذكر مظانها الأخرى في الجزء الأول من هذا الكتاب « ص ٢١٩ » .

(٧٥) تقدم ذكره والتعریف بمشتمله في الجزء الاول من الكتاب « ص ١٧١ ، ١٧٢ » قال ابن الجوزي في المنظيم « ١٠:٩ » في ترجمة أبي عبد الله بن جردة : « وهو الذي بني المسجد المعروف به بنهر معلى وقد ختم فيه القرآن الوف » ، وللمسجد ذكر في أخبار أبي الفتاح الإسفرايني سنة ٥٢١ « المنظيم ٦:١٠ » وذكر السمعاني في الأنساب أحد مؤذنيه المسمى « عثاز بن مدلل أو مدلل بن خلف الترسخي المتوفى بعد سنة ٥٣٧ » ، ذكره في « الترسخي » من كتابه .

(٧٦) له ترجمة في التكملة لوفيات النقلة للمتندرى « نسخة المجمع العلمي المصورة » ، في الورقة ٣٦ « وقد ترجم أيضًا في تاريخ الإسلام « نسخة باريس ٥٨٢ و ١١٠ » وذيل طبقات الحنابلة « ٤:٣٤:١ طبعة مصر » والشذرات « ٤:٣٣٥:٣ » وله ذكر في النجوم الظاهرة « ١٨١:٦ » وتكميلة إكمال للجمال بن الصابوني « ص ٢٥٩ ، ٣٤٧ » وترجمة في تلخيص معجم الالقاب لابن الفوطى « ٣٣٨:٤ » في الملقبين بقوام الدين وقد سقط اسمه من الجزء وبقيت ترجمته فتوسمته منها ثم عرفته ، قال ابن الفوطى : « رأيت تاريشه وهو مجموع قد حوى أكثر ما سمعه من الآية بالبلاد التي قد رآها وأنشد فيه لإبني الثناء حماد بن هبة الله الحراني ... » ولم ينتبه ابن الفوطى إلى أن الناظم هو المؤلف نفسه فتأمل ذلك . وترجمة عز الدين بن جماعة الكنائى في معجمه للإدباء والشعراء « نسخة باريس ٣٤٦ و ٨٠ » وأورد كثيراً من شعره ونقلنا منه في تكميلة إكمال المذكور ، ومن ذلك قوله :

السلام بن أحمد بن كثرة وغيره بهرة وأبا محمد (٧٧) بن رفاعة بمصر وأبا طاهر بن سلامة بالاسكندرية . وسمع منه عمر (٧٨) العلَّيْمي سنة ثمان وستين (وخمسماة) ببغداد ، وصنف تاريخاً لحران وحدث به . أنسداني فرقد بن عبد الله الاسكندرى أنسداني حماد بحران لنفسه :

ولد حماد سنة احدى عشرة وخمسماة وتوفي بحران في آخر سنة ثمان وسبعين (وخمسماة) . (قلت : روى عنه عبد القادر (٧٩) الشهاوى والموفق بن قدامة (٨٠) والعلم السخاوى والضياء محمد وابن عبدالدائم وعبداللطيف) .

مترك الوجنة والناظر
مشرقه كالقمر الراهر
ونعمة يجرحه ناظري
اما لهذا الهجر من آخر ؟

معتلل كالفصن الناضر
منتسب الخلق له غرة
يكاد من لين باعطافه
لكل شيء آخر يرجى

وقد تقدم ذكر حماد بن هبة الله الحراني استطراداً في الجزء الاول من هذا الكتاب « ص ١٠ » .

(٧٧) تقدم ذكره استطراداً في هذا الكتاب « ١٠:١ » وكان عالماً فاضلاً وقاضياً شافعياً عارفاً بالفقه ولد سنة ٤٦٧ وتوفي سنة ٥٦١ ، وقد ذكرنا هناك مظان سيرته .

(٧٨) تقدم ذكره استطراداً في الجزء الاول « ص ٨ ، ٩ » وستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٧٩) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٨٠) هو علم الدين علي بن محمد المقرئ المفسر الاصولي النحوي اللغوي الاديب المؤلف . ولد بسخا بمصر وسكن دمشق وتوفي فيها « ٥٥٨ - ٦٤٣ » . وله ترجمة في معجم الادباء ومعجم البلدان ومرآة الزمان ووفيات الاعيان وبغية الوعاة وأنباء الرواية وطبقات السبكي الكبرى وغاية النهاية وغيرها كذلك . الروضتين لابي شامة والشذرات .

٦٣٨ - حَيْدَرَةُ بْنُ بَدْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو يَعْنَى الْهَاشِمِيِّ
الرَّشِيدِيُّ ٠

من ولد هارون الرشيد ، أحد العدول بواسط . سمع
بغداد من أبي عبد الله محمد ^(٨١) بن أبي نصر الحميدي
كتاب الشهاب ^(٨٢) للقضاعي ^(٨٣) عنه ، وسمع بواسط من
أبي شعيم الجماري ^(٨٤) . سمع منه أبو الفتح المنداوي .
توفي في جمادى الأولى سنة اثنين وستين وخمسين .

٦٣٩ - حَيْدَرَةُ بْنُ عَمْرَهُ ^(٨٥) بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدٍ حَمْزَةَ أَبْوَ الْمَاقِبِ
الْمَلْوِيِّ الزَّيْنِيِّ ٠

١) تقدم ذكره استطراداً في الجزء الاول « ص ٣١ » . وذكرنا موجز
سيرته .

٢) الشهاب في الحكم والآداب ، طبعه ببغداد محمود افندى
الشاندر « الشاهبندر » بمطبعة الشاندر سنة
١٣٢٧هـ = ١٩١٠م .

٣) أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر الشافعي قاضي مصر
الحال في طلب الحديث ، له عدة تأليف جليلة منها الشهاب
المذكور وتاريخ الخلفاء وخطط مصر ومنتور الحكم وقد طبع
منها غير الشهاب دستور عالم الحكم ومتأثر مكارم الشيم
ودقائق الاخبار وحقائق الاعتبار في الواقع والنصائح والاذكاء ،
توفي بالقاهرة سنة ٤٥٤هـ . « مرآة الزمان » نسخة دار الكتب
الوطنية بباريس ١٥٠٦ و ٨٧ . « وفيات الاعيان » ٣٦٢
والعبر في خبر من عبر للذهبي « ٢٣٣:٣ » و « طبقات السبكي
الكبرى » ٦٣٣:٣ « والشذرات » ٢٩٣:٣ « وروضات الجنات
الاوقاف ، و ١٨٤ » .

٤) تقدم ذكره استطراداً في الجزء الاول « ص ٥ » ، و « ص ٩٤ » .
وترجمه النهي في وفيات سنة ٤٩٩ من تاريخ الاسلام ، قال :
« محمد بن ابراهيم بن محمد أبو نعيم الواسطي بن الجماري ،
روى مسند مسدد عن أحمد بن أبي المظفر الطماري وعنده أبو طالب
محمد بن علي الكتاني . وثقة خميس الحوزي » . « نسخة
الاوqاف ، و ١٨٤ » .

٥) عمر بن ابراهيم النحوي الاديب الفقيه المحدث الزيدى نسباً
ومذهبها « ٤٤٢ - ٥٣٩ » ذكره السمعانى في « الزيدى »

من أهل الكوفة . كان والده من العلماء الرواة
فسمعه من طراد الزيبي . سمع منه عمر الفرشي . وأبو
سعد بن السعائي وذكره في تاريخه وأبو نصر محمد بن محمد
الكاتب (قلت : وأبو محمد بن قدامة المقدسي) . توفي
بالكوفة في ذي الحجة سنة ثلث وستين وخمسماة . وسمع
أيضاً من أبيه .

٦٤٠ - حَنْبَلُ بْنُ عَدْدَ اللَّهِ بْنِ الْفَرْجِ أَبُو عَدْدَ اللَّهِ الْمَكْبُرِ بِجَامِعِ
الْمَهْدِيِّ الرَّشَافِيِّ .

وكان دللاً في الأماكن . حديث عن ابن الحصين
بالمسنن ببغداد وبالشام وفي طريقه . حدثنا قال أباً هبة الله
ذكر حديثاً . ولد في حدود سنة عشر وخمسماة أو احتى عشرة
(وسمع من اسماعيل بن السمرقدي و٢٠٠) وتوفي بعد عوده
من الشام في رابع محرم سنة أربع وستمائة . (قلت : روى
عنه الصياغ المقدسي وابن خليل والفقير محمد اليوناني ،
ومن المؤخرين المسلم بن علاء وأبو الفرج عبد الرحمن بن
أبي عمر وابن شيبان وابن البخاري وغازي الحلاوي
وجماعة) .

و « السبعي » و « النصيري » من الانساب . قال في الزيدى :
« وابنا عمر : أبو الحسن علي وأبو المناقب حيدرة زيدان أيضاً
سمعت منها عن طراد بن محمد بن علي الزيبي وأبي البقاء العمر
ابن محمد العبال » . ولعمر ترجمة في معجم الادباء « ٦١:١٢ » .
ونزهة الالباء في طبقات الادباء لكمال الدين بن الانباري « ص ٢٧٩ »
وانباء الرواة « ٣٢٤:٢ » والبداية والنهاية « ٢١٩:١٢ » والنجمون
« ٢٧٦:٥ » والشذرات « ١٢٢:٤ » والبغية « ص ٣٥٩ » ولسان
الميزان « ٤: ٢٨٠ » .

(٨٦) ترجمه زكي الدين المندرى في وفيات سنة ٦٠٤ قال : « وفي
ليلة الرابع عشر من المحرم توفي الشيخ المسند أبو علي وأبو
عبد الله حنبيل بن عبد الله بن فرج بن سعادة الواسطي الأصل »

٦٤١ - حَجَّاجُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ حَجَّاجٍ أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الدَّبَّيْثِيِّ ٠

جَدِّي لِأَمِي ، سمع بواسطه من القاضي ابن

المغزالى ^(٨٧) وسمع بغداد من أبي السعادات أحمد بن أحمد

وهبة الله بن الحصين ٠ سمعته يتمثّل بـشعر وسألته عن

مولده فقال : في يوم عاشوراء سنة خمس وخمسين

وتوفي في صفر سنة خمس وسبعين (وخمسين) ٠

٦٤٢ - خالد ^(٨٨) بن علي بن يحيى القصار الأزجي ٠

سمعنا منه : حدثنا أبو بكر بن الزغواني ٠ ذكر حديثاً

توفي في أوائل سنة سبع وستمائة ٠

البغدادي الولد والمدار ، الرصافي الكبير ، ببغداد ودفن من الغد

باب حرب ، وسئل عن مولده فقال : سنة أربع عشرة أو خمس

عشرة وخمسين ٠ سمع مستند الإمام أحمد - رضي - من أبي

القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين وسمع أيضاً من الحافظ

أبي القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقندى وأبي العالى احمد

بن منصور الفزانى . وحدث ببغداد ودمشق والموصل وغير ذلك فى

طريقه ذاهباً وراجعاً ولنا منه اجازة كتب بها علينا من دمشق .

والرصافة التي نسب اليها هي رصافة بغداد وكان يكتب بجامع

المهدى وكان دللاً في بيع الأدر والأملاك » . « التكميلة لوفيات

النقلة ، نسخة المجمع المصورة ، الورقة ٢٤ » . وله ترجمة بدعة

في مرآة الزمان « من ج ٨: ٥٣٦ » ونقلها أبو شامة المقدسي في

ذيل الروضتين بنصها « ص ٦٢ » ولم يشر إلى كاتبها كعادته في

عامة ما ينقله من مرآة الزمان ، وتحنى ترجمة في الجامع

المختصر « ٢٤٥:٩ » وذكر في كامل ابن الأثير « ١٠٨:١٢ » وذكره

في مشيخته فخر الدين أبو الحسن علي المقدسي « نسخة دار

الكتب الوطنية بباريس ٧٥٠ الورقة ١٧ » وقد ترجمه الذهبي في

تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، الورقة ١٤٣ » ومؤلف الشذرات

» ١٢٥ » وغيرهم .

(٨٧) هو أبو عبد الله محمد بن علي بن المغزالى كما في الاصل لا عمر

ابن ظفر المغزالى المذكور في الجزء الاول « ص ٩٧ » .

(٨٨) ذكر في الاصل أنه أبو محمد يعرف بابن الوقاياتي ، وأنه « من ساكني

الميدان بباب الأزرج » وقد ترجمه المنذري في وفيات سنة ٦٠٧

قال : « وفي أوائل هذه السنة توفي الشيخ أبو محمد خالد بن

٦٤٣ - **الخَضْرِ**^(٨٩) بن علي بن محمد السرّاج «٥١٥» أبو العباس الصوفي الاربلي ٠

سمع بعثداد من أبي الكرام الشهير زوري وأحمد ابن المكتي وحالط الصوفية ثم صار بمكّة شيخ الصوفية وحدّث هناك وأجاز لنا ٠ توفي بمكّة سنة ثمان وستمائة ٠

٦٤٤ - **خَرَيْفَة**^(٩٠) بن سعد بن الهاطر أبو المعمر البغدادي الوزان العطار ٠

سمع النّعالي^(٩١) وأبا الفضل بن خيرون وابن

يعيى البغدادي الأزجي القصار المعروف بالوقاياتي ٠ سمع من أبي بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني وحدث . والوقاياتي بكسر الواو وفتح القاف وبين الألفين ياء آخر الحروف مفتوحة وتاء ثلاثة الحروف نسبة إلى الوقاية وهي المقنعة ، ويقال لمن يبيعها الوقاياتي ॥ . « التكلمة » نسخة الإسكندرية ج ١ ص ٣٥ ॥ . وأوجز الذهبي ترجمته في كتابه « تاريخ الإسلام » ١٥٩ ॥ .

(٨٩) ترجمة ابن الفوطي في الملقبين بالفخر قال : « فخر الدين أبو العباس الخضر بن علي بن محمد المعروف بالسرّاج الاربلي الصوفي » وضاعت ترجمته من الكتاب « تلخيص معجم الالقاب ١٢٥٤ » . وأوجز ترجمته الذهبي في تاريخ الإسلام « ١٥٨٢ الورقة ١٦٧ » . قال « الخضر بن علي بن محمد الاربلي الصوفي المجاور بمكّة روى عن نصر العنكبرى » .

(٩٠) كتبت هذه الترجمة في الهاشم كأنها مستدركة من المستدركات والحقيقة أن المؤلف ترجم هذا الرجل في موضعه باسم « عبدالله ابن سعد بن الهاطر أبي المعمر الوزان الأزجي يعرف بخريفة » كما سيأتي في هذا الكتاب .

(٩١) هو أبو عبد الله الحسين بن يعيى بن محمد بن طلحة البغدادي المحدث الشهير ، ذكر اسمه السمعاني في « النّعالي » من الانساب وأبن الأثير في اللباب مع ترجمة جده محمد بن طلحة ، وترجمة ابن الجوزي في المنظوم « ١١٥٩ » . وذكر أنه توفي سنة ٤٩٣ عن تسعين سنة . وله ترجمة في لسان الميزان « ٣٦٨٠٢ » . وذكر في الكامل « ١٠:١٠ » والشذرات « ٣٩٩:٣ » . وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام « نسخة الاوقاف » ، و ١٧٢ ॥ .

البَطِّر وقرأ بالروايات على أبي الخطاب ^(٩٢) بن الجراح وتفقه على أبي الخطاب ^(٩٣) الكلنوذاني وكان ربما كتب اسمه عبدالله . روى عنه الشهْر وَرَدِي وطاوس بن أحمد الصوفي . مات في رجب سنة ستين وخمسين ، يأتي في العيادة .

٦٤٥ - الخَضْر ^(٩٤) بن كامل بن سالم بن سُبَيْنَعْ بن ابراهيم أبو العباس الخاتوني الدمشقي .

قدم مع أبيه ببغداد فسمع الحسين بن علي سبط الخياط سنة سبع وثلاثين (وخمسين) وسمع بدمشق من نصر الله ^(٩٥) المصيّصي وروى بها الكثير وأجاز لنا . ولد في رمضان سنة ثلاث وعشرين وخمسين وتسويفي في شوال سنة ثمان وستمائة .

(٩٢) هو علي بن عبد الرحمن « راجع الجزء الاول من ٢٥١ » .

(٩٣) هو محمود بن أحمد « راجع الجزء الاول من ٣٣ » .

(٩٤) ترجمة المنذري في وفيات سنة ٦٠٨ قال : « وفي الثاني والعشرين من شوال توفي الشيخ أبو العباس الخضر بن كامل بن سالم بن سُبَيْنَعْ بن ي يوسف بن ابراهيم الدمشقي الخاتوني الدلال المعتبر ، بدمشق . ومولده بها في شهر رمضان سنة ٥٢٦ . سمع ببغداد من أبي عبد الله الحسين بن علي بن احمد القراء سبط الشيخ أبي منصور الخياط وسمع بدمشق من أبي الفتح نصر الله بن عبد القوي المصيّصي ، وأبي الدر ياقوت بن عبد الله عتيق ابن البخاري وحدث . لقيته بدمشق وسمعت منه بها . وسبيع : بضم السين المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها عين مهملة » . « نسخة الاسكندرية ١:٤١ » . وذكره الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، ١٦٧ » . وذكر المنذري ابنه اسحاق في التكملة ايضا « نسخة الاسكندرية ٣٢٦:٢ » .

(٩٥) ذكر السمعاني نسب المصيّصي في الانساب وابن الأثير في اللباب بكسر اليم والصاد المثددة وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها صاد مهملة ثانية ، نسبة الى مدينة على ساحل

٦٤٦ - خلف ^(٩١) بن أبي البركات يحيى بن فضلان أبو القاسم المشاهر المؤدب .

سمع الكثير ولازم وروى عن ابن الحسين وابن البناء وهبة الله بن الطبرى . سمع منه ابنه فضلان ^(٩٧) وبعد القادر ^(٩٨) ، والقاضي عمر القرشى وأبو طالب ^(٩٩) بن عبد السميع . توفي في رجب سنة خمس وستين وخمسين .

٦٤٧ - خطلخ ^(١٠٠) الدباس مولى أبي الفتح ^(١٠١) بن شاتيل .

بحر الشام » ثم قال الثاني : « وابو الفتح نصر الله بن محمد ابن عبد القوي المصيصي ، ولد باللاذقية ونشأ بالمصيصة ثم انتقل الى صور . ولد سنة نيف وخمسين واربعمائة وتوفي في حدود سنة اربعين وخمسة بدمشق » . وقد قدمنا موجز سيرته في الجزء الاول » ص ١٥٣ » واضفنا هنا جاء من خبره في الانساب واللباب .

(٩٦) ذكره ابن النجاشي في التاريخ المجدد لمدينة السلام . ونقل قوله ابن الغوطى في تلخيص معجم الاقاب في المقربين بالماهر وذكر انه كان يُوَدِّب الصبيان وينسخ بخط رديء . ومع صلاحه وديانته كان يلحق اسمه بسماع ما لم يسمع من الكتب » ج ٥ ، الترجمة ٤٩ من الميم » .

(٩٧) ستائي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٩٨) ستائي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٩٩) هو عبد الرحمن بن عبد السميع الهاشمى ، له ترجمة آتية في هذا الكتاب .

(١٠٠) من الاسماء التركية معناه « القحط أو المجمع » وفصيحة بالتركية « قتلق » وقتلغ ، وفي الاصل وردت له كنيتان : أبو علي وقيل أبو يونس ، وجاء بعد ذلك : « سمع مع مولاه من أبي القاسم علي بن الحسن الربيعى وروى عنه . سمع منه أبو الخطاب عمر ابن محمد العليمي وأبو المحاسن عمر بن علي القرشى وجماعة . أبنائي القاضي عمر بن علي بن الخضر الدمشقي قال أبنانا أبو يونس ابن خطلخ بن عبد الله مولى ابن شاتيل . وأخبرناه عالياً أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن شاتيل بقراءتى عليه بباب داره بباب المراتب (وأسند الحديث الى انس) قال قال رسول

سمع من أبي القاسم (١٠٢) الرَّبَّيْعِيُّ ٠ سمع منه عمر العليمي وعمر القرشي ٠ توفي بالموصل سنة خمس أو ست وستين وخمسينائة ٠

٦٤٨ - خَمْرَتاش مولى أبي الفرج هبة الله (١٠٣) بن رئيس الرؤساء ٠ سمع من أبي الحسن العلاق ٠ سمع منه عمر القرشي ٠ وعبدالعزيز بن الأخضر وأتبأنا عنه غير واحد ٠ توفي في رمضان سنة سبع وسبعين وخمسينائة ٠

٦٤٩ - خَلِيفَةً (١٠٤) بن أبي بكر بن أحمد بن قطوه أبو نصر العربي ٠

٠ سمع ابن السمرقندى وعبدالوهاب (١٠٥) الأنطاوى ٠ سمعنا منه مع أحمد بن سلمان ٠ توفي في شعبان سنة خمس وسبعين (وخمسينائة) ٠

الله - ص - : الدجال لا يدخل مكة والمدينة ، على كل نقب من اتقابها ملك شاهر سيفه ٠ » وذكر بعد ذلك وفاته .

(١٠١) أبو الفتح عبد الله بن محمد بن شاتيل تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص ٧٦ » ، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب كما علقنا هناك .

(١٠٢) هو علي بن الحسين بن عبد الله البغدادي المعروف بابن عربية ، تقدم ذكره في الجزء الاول استطرادا « ص ١٨٨ » ، وعلقنا هناك موجز سيرته .

(١٠٣) تقدم ذكره استطرادا في سيرة محمد بن الخطيب في الجزء الاول « ص ٤٥ » وكان هبة الله من شيوخه وقد توفي ابن الخطيب سنة ٥٦٥ .

(١٠٤) ذكره الذهبي في تاريخ الاسلام « الورقة ٧٨ » وقال : « كان سقاءاً » وسماه « ابن القطوة » محلى بالالف واللام .

(١٠٥) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص ٣٩ ، ١١١ » وفي الموضع الثاني ذكرنا مظان سيرته مع موجزها ، وفاتنا أن نذكر أن له ترجمة في تاريخ الاسلام « نسخة الاوقاف ، الورقة ٣١ » وذكره ياقوت الحموي في « نهر القلائلين » من معجم البلدان وقال أن نسيه « النهري » ووهم في تسميته : سماه « عبد الله » وهو عبد الوهاب .

٦٥٠ - داود بن سليمان^(١٠٦) بن أحمد بن نظام الملك الحسن بن علي
ابن اسحاق أبو علي

ولد بأصفهان وقدم بغداد مراراً . سمع جعفر^(١٠٧) بن عبد الواحد الثقيقي وفاطمة^(١٠٨) الجوزذانية والحسين بن عبد الملك الاديب . أنبأنا : أن فاطمة أخبرتهم . فذكر حديثاً ولد في شوال سنة ثمان عشرة وخمسين ، وتوفي بأصفهان سنة ست وستين وخمسين . (قلت . روى عنه يوسف بن خليل وأجاز لأحمد^(١٠٩) بن أبي الخير) .

٦٥١ - داود^(١١٠) بن حسين الدبّاس أبو الغنائم .

(١٠٦) ترجمة زكي الدين المنذري « نسخة المجمع المصورة » ، ص ١٢ « الا أنه قال في نعته : « الامير الاجل الاصل » وذكره كذلك الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، الورقة ٩٠ » .

(١٠٧) تقدم ذكره استطراداً في الجزء الاول من الكتاب « ص ٣٥ » . وذكرنا هناك لمعة من سيرته .

(١٠٨) تقدم ذكرها في ترجمة أبي الماجد محمد بن حامد الاصفهاني ، من الجزء الاول « ص ٤٣ » . وذكرنا ذروا من سيرتها .

(١٠٩) ذكره الذهبي في استدراكه أو زياداته غير مرّة ، وهو من شيوخ الحديث المشاهير ونظام اسمه « أبو العباس أحمد بن أبي الخير سلامه بن ابراهيم الدمشقي الحنفي الحداد ، ولد بدمشق سنة ٥٨٩ و كان أبوه أماماً بحلقة الحنابلة بالجامع الاموي فمات وهو صغير ، وقد أجاز له خليل الداراني وأبن كلبي والبوصيري وخلق منهم داود بن سليمان الطوسي هذا ، وقد سمع من تاج الدين زيد بن الحسن الكندي . وحفظ القرآن الكريم واستغل بالخياطة والدلالة ثم أثبتت صوفياً في الرباط الناصري وعمي باخرة ، وقد عمر وروى كثيراً ، وتوفي سنة ٦٧٨ « الشذرات ٣٦٠:٥ » و « دول الاسلام ١٣٩:٢ » .

(١١٠) في الاصل أي تاريخ ابن الدبيسي « أبو الغنائم بن المتشن ، من أهل الحرير الطاهري . سمع بقادرة خاله عمر بن المبارك بن سهلان » . وقال المنذري في وفيات سنة ٥٩٨ : « وفي الثالث والعشرين من شهر رمضان توفي الشيخ أبو الغنائم ويقال أبو الفرج داود بن أحمد بن حسين البغدادي الحريري الدباس » .

سمع أبا غالب بن البناء وأبا الفضل^(١١١) بن الأشقر .

أجاز لي : توفي في رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسين .

٦٥٢ - داود^(١١٢) بن يوسف أبو السعادات الحرزيبي .

سمع ابن الطلاية^(١١٣) وأبا القاسم بن البناء . سمع منه

أصحابنا وأجاز لنا . توفي سنة تسع وسبعين (وخمسين) .

٦٥٣ - داود^(١١٤) بن يونس بن حسن الانصاري الكاتب أبو الفتح .

سمع المبارك بن أحمد الانصاري ومسعود بن الحسين

وأحمد بن عبدالله بن مرزوق وأبناؤنا عنه . ذكر حديثا . ولد

سنة احدى وثلاثين وخمسين وتوفي في ربيع الآخر سنة ست

عشرة وستمائة .

المعروف بابن المتش بيفداد ودفن بباب حرب .. والمتش بفتح
الميم وضم الثناء ثالث الحروف وبعدها شين معجمة » . « نسخة
المجمع المchorة ٣٤ » . وذكر أن ولادته كانت سنة ٥١٥ وذكره
الذهبي في تاريخ الاسلام وقال : « حدث عنه ابن النجاشي »
« نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١١٠ » .

(١١١) راجع الجزء الاول « ص ٢٢٤ » .

(١١٢) ترجمه المندربي في التكملة في حوادث سنة ٥٩٩ قال : « وفي
الثالث والعشرين من جمادى الآخرة توفي الشيخ أبو السعادات
داود بن يوسف بن ابراهيم البغدادي الحربي المؤدب ودفن من
يومه ، سمع من أبي العباس أحمد بن أبي غالب الزاهد وأبي القاسم
سعيد بن أحمد بن البناء وحدث » . « نسخة المجمع المchorة ،
الورقة ٢٢ » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس
الورقة ١١٧ و .

(١١٣) تقدم ذكره غرة مرت ، راجع الجزء الاول « ص ١٠٠ » .

(١١٤) قال مؤلف الاصل : « شيخ من أهل الكتابة وخدمة الديوان
العزيز - مجده الله - تولى الادارة بالديوان العزيز في أيام
الامام المستضيء بأمر الله - قدس الله روحه - ثم ديوان الزمام
في أيام سيدنا ومولانا الامام الناصر للدين الله امير المؤمنين - خلد
الله ملكه - وذلك في ربيع الاول سنة سبع وسبعين وخمسين ،
وعزل عنه في صفر سنة تسعة وسبعين وخمسين ولم يستخدم
بعد ذلك وكان مشكورا في ولادته وقد سمع الحديث .. وتوفي

٦٥٤ — داود^(١١٥) بن مَعْنَمَرْ بن عبد الواحد بن الفاخر القرشي
أبو الفتوح •

أخو محمد من بيت حديث . سمع بأصبهان من غانم بن خالد وفاطمة بنت محمد البغدادي وبهمندان من أبي المحاسن نصر بن المظفر وببغداد من ابن البطي وأجاز لنا وقال : مولدي في سنة أربع وثلاثين وخمسماة . (قلت : وتوفي سنة أربع وعشرين وستمائة في رجب أو شعبان . كذا قرأت بخط الضياء ابن عبد الواحد . روى عنه الضياء وأبو عبدالله البرنزالي وأبو الحجاج بن خليل وأجاز لأبي حامد^(١١٦) بن الصابوني والأبنهري . واللهم علني) .

٦٥٥ — داود^(١١٧) بن أَحْمَدَ بن مُحَمَّدَ بن مُلاَعِبَ أبو البركات البغدادي .

يوم الخميس تاسع عشر ربیع الآخر سنة ست عشرة وستمائة وحمل الى الكوفة نُدُفِنَ هناك ». « نسخة باريس ، الورقة ٤٦ ». او ترجمه ابن الفوطى : نقلًا من كتاب « الروض الناضر في اختار الامام الناصر ». « تلخيص معجم الالقاب » ، الترجمة ٣٤٩ من لقب الكمال ، والصفدي في الواقفي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٤ الورقة ٤٩ ». والذهبى في تاريخ الاسلام « و ٢٥٥ » .

(١١٥) ترجمه المنذري في وفيات سنة ٦٢٥ في التكملة « نسخة الاسكندرية ٢١٢:٢ ». وابن الفوطى في تلخيص معجم الالقاب في لقب « الموفق ». « الترجمة ١٩٤٥ من الميم ». وسيأتي ترجمة أبيه معمر في موضعها .

(١١٦) تقدم ذكره وذكر كتابه في الاسماء المشتبه « ١٤٩:١ » وقد قمت بطبع الكتاب المذكور سنة ١٩٥٧ .

(١١٧) ترجمه أبو شامة في حوادث سنة ٦١٦ من ذيل الروضتين مرتين « ص ١١٩ ، ١٢١ » قال أولاً : « وفيها توفي أبو البركات واود بن أحمد بن محمد بن ملاعيب البغدادي الملقب بالزین ... » يعني زین الدين ، ثم قال ثانية ساهيا : « وفيها في جمادى الآخرة توفي زین الدين أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعيب البغدادي المدير لجالس الحكام بدمشق .. سمعت عليه صحيح

من أهل باب الأزج . كان وكيلاً بباب القضاة . أسمعه أبوه من أبي الفضل الأرموي وابن ناصر^(١١٨) وأبي بكر بن الزاغوني وغيرهم ، وسكن دمشق وحدث بها الكثير وأجاز لها . ولد في محرم سنة اثنين وأربعين وخمسمائة . وتوفي في رجب سنة ست عشرة وستمائة . (قلت : روى عنه الموفق بن قدامة وابن أخيه الضياء محمد والبرزالي وابن خليل والسيئيف^(١١٩)) وأحمد بن عيسى ، ومن تأخر الفخر بن علي بن البخاري وابراهيم^(١٢٠) بن الواسطي ومحمد عبد الرحيم والشمس عبد الرحمن بن أحمد وغيرهم) .

البخاري سنة أربع عشرة وستمائة . . . » . وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام « ٢٥٥ » والصفدي في الواقفي بالوفيات « نسخة باريس ، الورقة ٣٥ » ، والشذرات « ٧٥ » .

(١١٨) هو أبو الفضل محمد بن ناصر السالمي المحدث ، تقدم ذكره استطراداً في الجزء الأول غير مرة « ٥٠١ ، ٦٤ ، ٧٥ ، ١٠٠ » . وقال أبو سعد بن السمعاني كما جاء في تاريخ بغداد للفتح بن علي البنداري : « محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر السالمي أبو الفضل ، كان يسكن درب الشاكرة أحدى المجال الشرقية ، حافظ ثقة ، دين متقن ، وله حظ كامل من اللغة ومعرفة تامة بالمتون والأسانيد ، كثير الصلاة ، دائم التلاوة للقرآن مواطن على صلاة الضحى ، غير أنه يحب أن يقع في الناس ويتكلم في حقهم ، وكان يطالع هذا الكتاب - يعني ذيل تاريخ بغداد - ويلحق على حواشيه ما يقع من مثالبهم ، والله سبحانه يغفر لنا وله ، سمع الحديث . . . سألت مولده فقال : ولدت ليلة السبت الخامس عشر من شعبان سنة ٤٦٧ . . . توفي الحافظ أبو الفضل بن ناصر ليلة الثلاثاء الثامن عشر من شعبان سنة خمسين وخمسمائة . . . » . راجع تكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ص ١٤٢ » . وأضف إلى مراجع ترجمته تاريخ الإسلام « نسخة دار كتب الواقف ، ٥٨٩٢ الورقة ١٠٨ » .

(١١٩) تقدم ذكره استطراداً في الصفحة ١٣١ وموجز ترجمته .

(١٢٠) تقدم ذكره استطراداً في الجزء الأول « ص ١٠١ » . وكان تقى الدين ابراهيم بن علي من علماء الحنابلة ومحدثهم وزهادهم

٦٥٦ — داود^(١٢٠) بن يندار بن ابراهيم أبو الخير الجيلاني .
تفقه ببغداد ودرّس وأفتى وحدثنا قال حدثنا أبو الفتح
سماعاً . فذكر حديثاً . توفي في رجب سنة ثمان عشرة وستمائة .

٦٥٧ — داود^(١٢١) بن أحمد بن عيسى أبو سليمان الضَّرِيرُ .
قرأ بشيء من القراءات على أحمد بن محمد بن شئيف
وعلي بن عساكر واتحـل في الفقه مذهب داود بن علي
الاصفهاني ، وأخذ ذلك من الكتب واشتغل بالادب وكان يذبة

وفقهائهم ومدرسيهم . توفي بدمشق سنة ٦٩٢ « ذيل طبقات
الحنابلة ٣٢٩:٢ » والشذرات « ٤١٩:٥ » .
١٢٠) ترجمه مؤلف الأصل بما هو آت « من أهل جilan ، قدم بغداد
وتفقه بها على مذهب الشافعي - رضي - بالمدرسة النظامية
والدرس بها يوسف بن بندار الدمشقي ومن بعده وأعاد مدرسيها
سنين كثيرة ، ودرّس بالمدرسة البهائية القريبة من النظامية
وأفتى وسمع ببغداد من أبي الوقت السجيري وغيره » وروى عنه
عنه حديثاً في آل البيت وقال : « توفي داود بن بندار هذا ليلة
الجمعة حادي عشرى رجب سنة ثمان عشرة وستمائة ودفن يوم
الجمعة بباب حرب ، رحمة الله وايانا » . « نسخة باريس ٥٩٢٢
الورقة ٤٧ » . وترجمه الصفدي في الوافي بالوفيات ؟ قال :
« قدم بغداد في صباح واقام بها وقرأ الفقه والخلاف على يوسف
الدمشقي حتى برع وتولى الاعادة بالمدرسة النظامية ثم التدريس
بالمدرسة البهائية، وكان فاضلاً كثير المحفوظ، متدينًا، سديد الفتاوي
متعصباً لطلاب العلم ... » . « نسخة باريس ٢٠٦٤ الورقة ٤ » .
وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام وسماه « داود شاه » وذكر أن
لقبه « معين الدين » . « نسخة باريس ٢٤٥ » وترجمه قبلهما
ابن الغوطى في تلخيص معجم الالقاب بلقب معين الدين ، قال :
« ذكره تاج الدين أبو طالب بن الساعي في تاريخه » ثم قال :
« وذكره القاضى تاج الدين يحيى التكريتى فى تاريخه فى باب
باب من اشتغل عليه » . « ج ٥ والترجمة ١٤٣٣ من الميم » .
واختلطت ترجمته في طبقات السبكي الكبير بترجمة الخضر بن
الحسن بن علي « ٥٥:٥ » وداود شاه ، تصحّفت إلى « داب
ودشاه » ولقبه فيه معين الدين كذلك ، قال : « مات في رجب
سنة ثمان عشرة وستمائة وقد نيف على الثمانين » .
١٢١) سقطت هذه الترجمة من نسخة باريس .

عن أبي العلاء المعري ٠ توفي في أول سنة خمس عشرة وستمائة ٠

٦٥٨ - دُلْف^(١٢٢) بن أحمد بن أبي سعد الطحان أبو بكر الأزجي ٠

سمع محمد بن عبدالباقي الدثوري ٠ وأبا طالب بن يوسف ٠

سمع منه عمر القرشي ومحمد بن علي الجلاجلي ٠ وغيرهما ٠

٦٥٩ - دُلْف^(١٢٣) بن كرَم بن فارس أبو الفرج المقرئ الخباز العكبرى الأصل ٠

سمع أبا بكر الأنصاري واسماعيل بن السمرقندى فمَنْ
بعدهما ، وكان مفید الطلبة ٠ سمع منه أبو اسحاق الشعّار وعلي
ابن أحمد الزيدى ٠ ومكى الغراد ٠ توفي سنة تسع وستين
وخمسماه فى عشر السبعين ٠

٦٦٠ - دُلْف^(١٤٤) بن محمد أبو القاسم بن قُوفا الحريمي ٠

سمع «٥٢» هبة الله بن الحسين وحدتنا عنه ٠ توفي في

شوال سنة خمس وتسعين وخمسماه ٠ (قلت : روى عنه
يوسف بن خليل وأجاز لأحمد بن أبي الخير) ٠

(١٢٢) في الاصل « يعرف بابن كدكده » .

(١٢٣) ذكر مؤلف الاصل أنه كان بغدادي المولد والدار وأنه كان يسكن درب الخبازين بسوق الثلاثاء « أي العاقولية الحالية » .

(١٢٤) ذكره ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بلقب « قوام » مضافاً وتمام لقبه « قوام الدين » وأشار الى ترجمة ابن الدبيشي له ونقل من سيرته أنه كان رجلاً صالحًا منقطعاً عن الناس ، كثير البقاء في مجالس الذكر . « نسختي ص ٣٨٢ » . وترجمته الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٧٨ » وقال : « قال ابن النجار : كان صالحًا دمثًا حسن

وأبي طالب بن يوسف وأبي العز (١٢٩) محمد بن الحسين القلانيسي وابن الحسين وأجاز له أبو القاسم بن بيان وأبو الفنائم الترسى وخلق كثير ، وحدّث سنين ، وكان صالحًا قليل الكلام . فرأى عليه : أخبركم الباقي سنة اثنى عشرة وخمسماة . فذكر حديثاً توفي في رجب سنة احدى وتسعين وخمسماة عن ست وثمانين سنة . (قلت : روى عنه يوسف بن خليل وسالم (١٣٠) ابن صَضْرى) .

(١٢٩) تقدم ذكره غير مرة في الجزء الاول من هذا الكتاب « ص ٩ ، ١٠٣ » مع ذراو من سيرته .

(١٣٠) تقدمت ترجمة والده أبي المawahب الحسن بن هبة الله بن صدرى في هذا الجزء « ص ٢٧ » وعلقت ترجمة عمه الحسين بن هبة الله بن صدرى في الجزء الاول « ص ٦٥ » . وسالم بن صدرى هذا ترجمة المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٣٧ قال : « وفي الثالث من جمادى الآخرة توفي الشيخ الأصيل أبو الفنائم سالم بن الشيخ الحافظ أبي المawahب الحسن بن الشيخ أبي الفنائم هبة الله بن الشيخ أبي البركات محفوظ بن الحسن ابن محمد بن صدرى التغلبى البلدى الاصل الدمشقى الدار المنعوت بالاميين — يعني أمين الدين — بدمشق .. سمع ببغداد وقد تقدم ذكر والده الحافظ أبي المawahب الحسن .. ». « نسخة الاسكندرية ، ٢ : ص ٢٥٤ » . وذكره وذكر إباه في ترجمة عمه أبي القاسم الحسين بن هبة الله بن صدرى ، قال : « وأخوه الحافظ أبو المawahب الحسن بن هبة الله .. وابنه أبو الفنائم سالم بن الحسن . سمع بيده من غير واحد وسمع ببغداد من غير واحد وسيأتي ذكره ان شاء الله تعالى » . « ٢ : ٥٦ » وترجمه مؤلف الشذرات « ٥ : ١٨٤ » ولم يذكر جده « صدرى » قال : « وحل به أبوه وسمعه من ابن شاتيل وطبقته وسمع هو بنفسه وولي المارستان والواريث والإيتام وتوفي في جمادى الآخرة (من سنة ٦٣٧) وله ستون سنة ودفن بتربرته بقاسيون وخلف ذرية صالحة أبقيت ذكره » . وأشار ابن تغري بردي الى وفاته في النجوم الزاهرة « ٦ : ٣١٦ » .

٦٦٣ - ذاكر الله بن ابراهيم بن محمد بن علي القارئ أبو الفرج
الحربي ابن البرّاني^(١٣١) .

أخو مظفر . سمع أبا الحسين بن الفراء وجده لامه
عبد الرحمن بن علي ابن الاشقر . سمعنا منه : أخبركم ابن الفراء
سنة ثلث وعشرين وخمسين وستمائة . فذكر حديثاً . توفي في صفر
سنة احدى وستمائة . (قلت : سمع منه الضياء المقدسي ويوسف
ابن خليل . روى عنه بالاجازة أحمد بن أبي الخير) .

٦٦٤ - ريحان بن تيكان^(١٣٢) بن موسك بن علي أبو الخير المقرئ
الحربي .

قرأ بشيء من القراءات على عمر بن عبد الله الحربي وغيره
وسمع من ابن الطلاية وأبي الوقت وأقرأ الناس وحدث ، وأضطر
في آخر عمره . قرأت عليه بالحربية : أخبركم ابن الطلاية .
فذكر حديثاً . توفي في صفر سنة ست عشرة وستمائة .
(قلت : روى عنه البرزالي والضياء محمد وغيرهما) .

(١٣١) لعله منسوب الى « البرني » معرب « برنيك » نوع من التمر ،
قال الذهبي في المشتبه - ص ٣١ - : « والبرّاني عלי بن عبد
الرحمن .. وأبو اسحاق بن البرني نزيل الموصل ، روى عن ابن
البطي وخلق ، وعمه أبو الفرج ذاكر الله بن ابراهيم عن جده لامه
عبد الرحمن بن علي بن الاشقر وعنده ابن النجار ، مات سنة ٦٠١ »

(١٣٢) اورد ضبط تيكان في نكت الهميان بفتح التاء بضبط القلم
« ص ١٥٣ » وسيأتي أن الصواب كسر التاء وقد ترجمه الصفدي
انضا في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ، الورقة ٧٦ » وذكره
المتذر في التكملة الا اننا لم نقف على الجزء الذي ذكره فيه
وأعاد ذكره في ترجمة ابنه « الشيخ عبد الله » في وفيات سنة
٦٤٠ قال : « وفي ليلة العاشر من جمادى الآخرة توفي الشيخ
عبد الله بن أبي الخير ريحان بن تيكان بن موسك بن علي البغدادي
الحربي ببغداد ، سمع من أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق
ابن أحمد بن يوسف وحدث ولنا منه اجازة ، ولنا أيضاً من أبيه
أبي الخير ريحان اجازة ، وقد تقدم ذكره ، وتيكان : بكسر التاء
ثالث الحروف وسكون الياء اخر الحروف وكاف مفتوحة وبعد

٦٦٥ - رَوْحٌ^(١٣٣) بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدَ بْنُ صَالِحٍ أَبُو طَالِبِ
الْحَدِيثِيِّ ثُمَّ الْبَغْدَادِيِّ

قاضي القضاة ببغداد في أيام المستضيء في سنة نيف وستين.

سمع ابن الحسين ومحمد بن عبد الباقى البجى وأسماعيل بن
الفضل الجرجانى . سمع منه صدقه بن الحسين وعمر القرشى
وعمر القرشى (كذا) وعلى بن أحمد الزيدى وحدثنا عنه
اسفنديار بن الموفق وجماعته . ولد سنة اثننتين وخمسمائه وتوفي
في محرم سنة سبعين وخمسمائه .

٦٦٦ - رَجَبٌ^(١٣٤) بْنُ مَذْكُورٍ بْنُ أَرْنَبٍ أَبُو الْحَرْمٍ وَقِيلَ أَبُو عُثْمَانَ
الْأَكَافِ

الالف نون ». « نسخة الاسكندرية »، ١: ٢٩٦، ٢٩٧ ». وتصحف
تيكان في مرآة الزمان المطبوع الى « تنکان » كما جاء في المختصر
« ٢٨٦: ١ » وتصحف في غاية النهاية لابن الجزري « ٢٨٦: ٨ »
الى « ترکان » قال سبط ابن الجوزي : « شيخنا كان صالحًا سليمًا
الصدر ، أقام بالحربيّة سبعين سنة يقرئ الناس القرآن فيختتم
الوفا وكان من الابطال ، وقرأت عليه القرآن وسمعت الحديث ».
الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس »، ٢٢٥ ». قال الذهبي :
« أبو الخير الكردي » فعلمـنا أنه كردي ، وورد ذكره كذلك في
الشذرات » ٥: ٦٧ » .

(١٣٣) ذكر ابن الدبيسي في الاصل أنه ذكر في كتاب « تاريخ الحكماء
وولاة الاحكام في مدينة السلام » تأليف القاضي أبي العباس احمد
ابن يختيار المندائي وأنه جعل شاهدًا معدلاً ببغداد سنة ٥٢٤
ورتب نائباً في الحكم والقضاء بها في رجب سنة ٥٦٣ وأذن
له في العقود والمطالبات والحبس والإطلاق من غير سماع بيته ولا
اسجال فكان على ذلك إلى شهر ربیع الآخر سنة ٥٦٤ فأذن له
في سماع البينة وإنشاء قضية وكتابة الكتب الحكيمية زيارة عن
ال الخليفة المستتجد بالله إلى أن توفي المستتجد سنة ٥٦٦ واستخلف
ابنه المستضيء بأمر الله فولي روح بن احمد قضاء القضاة حتى
وفاته سنة ٥٧٠ ودفن في تربة له بقراح ظفر من محلات شرقى
بغداد « نسخة باريس ٥٩٢ و ٥١٥ » . ولروح ترجمة في
الجواهر القضائية » ١: ٤٤١ » والمنتظم » ١٠: ٢٥٥ » .
(١٣٤) ترجمة الذهبي في وفيات سنة ٥٨٩ « نسخة باريس »، ٤١ »

سمع مع أبيه وأخيه ثعلب^(١٣٥) من جماعة ، منهم ابن الحسين وأبو غالب بن البناء وأخوه يحيى ، وكان أميا لا يعرف شيئاً . سمع منه عمر القرشي وسمعنا منه . توفي في رمضان سنة تسع وثمانين وخمسماة . (قلت : روى عنه يوسف بن خليل) .

٦٦٧ - زيد بن أبي القاسم بن حسن أبو منصور البَرَّاز الهمَذاني .
سمع بيده من أبي عذر الحافظ وبنيسابور من الفراوي
وعبد الغافر بن اسماعيل وحدَث بغداد سنة اثنين وستين
وخمسماة وسمع منه يوسف بن أحمد البغدادي وفضل الله
المَيْنَكِي وغيرهما .

٦٦٨ - زيد^(١٣٦) بن ثابت بن مقلد^(١٣٧) أبو عبد الله الوراق .
سمع شيئاً من المبارك بن كامل بن حبيش وعلي بن المبارك
ابن الجصاص الصوفي . سمعنا منه عن ابن حبيش : أباًنا أبو
القاسم البُشري . ذكر حديثاً . توفي في شعبان سنة احدى
عشرة وستمائة . (قلت : روى عنه أبو عبد الله البرزالي) .

قال : « الأرجيـةـ الاكـافـ ،ـ شـيـخـ اـمـيــ صـحـيـحـ السـمـاعـ عـالـيــ الرـوـاـيـةـ ..ـ قالـ ابنـ النـجـارـ :ـ لـ بـأـسـ بـهـ ..ـ وـ الـاكـافـ :ـ صـانـعـ الـاكـافـ ..ـ وهيـ الـبرـادـعـ .ـ

(١٣٥) تقدم ذكره في الجزء الاول « ص ٢٧ . ».
(١٣٦) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٦١١ « نسخة باريس ، او ١٨٧ » .
(١٣٧) في المتن « مقداد » وفي الحاشية « مقلد » وهو الصواب على ما جاء في الأصل . قال الذهبي : « من أهل الجانب الغربي من محللة الشارسوك ، شيخ مقلد » وجدنا سمعاه في شيء يسير . ». وترجمه قيله المنذري في التكلمة في وفيات سنة ٦١١ قال : « وفي الثاني من شعبان توفي الشيخ أبو عبد الله زيد بن ثابت ابن مقلد بن هذاب البغدادي الوراق ببغداد ودفن بباب حرب ، سمع من أبي البركات المبارك بن كامل بن حبيش وأبي الحسن علي ابن المبارك بن الجصاص وحدثه » .

٦٦٩ — زيد^(١٣٨) بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعيد بن عصمة بن حمير أبو اليمن الكندي البغدادي ٠

نزييل دمشق ٠قرأ القراءات الكثيرة وله عشر سنين على سبط الخياط وأبي الفضل محمد بن عبد الله ابن المهدى بالله وأبي منصور بن خiron وأبي بكر محمد بن ابراهيم خطيب المحوال ، وأبي القاسم هبة الله بن أحمد بن الطبرى وسمع منهم ومن القاضى أبي بكر وأبي منصور القزار واسماعيل السمرقندى ومحمد بن أحمد بن توبة وأخوه عبدالجبار ، وقرأ التحوى على أبي السعادات هبة الله بن الشجري وأبي محمد بن الخشتاب واللغة على أبي منصور بن الجوالىقى ، وسافر عن بغداد فى شبابه وعمره وأقرأ الناس وحدث ونشر علمه وانفرد بما كان عنده من القراءات والسموعات ، وأجاز لنا ، ولد في شعبان سنة (٥٢٠) وتوفي بدمشق في شوال سنة ثلاثة عشرة وستمائة ودفن بقاسيون ٠ (قلت : روى عنه الحافظ عبد الغنى والرهاوي وابن قدامة وابن نقطة وابن الانماتى والساخاوى والبرزالى والضياء المقدسى وخلق كثير آخرهم الفخر بن البخارى) ، و Mohamed bin al-Kamil و محمد بن مؤمن بن المجاور ٠) وكان حنبليا فاتتقل حنفيا لاجل الدنيا فقط « و ٥٣ » قال ابن نقطة : كان مكرما للغرباء ، فيه مزاح ، حسن الاخلاق ، وكان ثقة في الحديث والقراءات ، وقرأ بخط السيف أحمدر بن عيسى الحافظ : زيد ابن الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسن ابن سعيد بن عصمة الكندى تاج الدين أبو اليمن كان قيما

(١٣٨) ترجمة ياقوت الحموي في معجم الادباء « ٤:٢٢٢ طبعة مرغليوث » والمنذري في التكملة في وفيات سنة ٦١٣ وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان « مخ ج ٨ : ٥٧٥ » وقد وصفه بشيخنا تاج الدين الكندى ، وفصل ترجمته أبو شامة في ذيل الروضتين « ص ٩٥ - ٩٦ ٠

بالنحو واللغة ، وأماماً متقناً في علوم أنسدوا للسعواوي .
لم يكن في عَصْرِ عَمَّرٍ وَمُثْلَهُ وَكَذَا الكندي في آخر عَصْرِ
يريد بعمرو « سيبويه » وقال فيه محمد (١٣٩) بن علي
ابن الدهان :

(١٤٠)

الحو أنت أحق العالمين به أليس باسمك فيه يضرب المثل ؟

٨٩) وترجمة شمس الدين ابن خلكان في الوفيات (١ : ٢١٤) قوله
ذكر في تاريخ الاسلام للذهبي « نسخة باريس، ١٩٩٦ » واباه الرواة
على ائمه النجاة (٢ : ٦) وألواقي بالوفيات « نسخة باريس ١٠٢ »
والبداية والنهاية (٣ : ٧١) « غایة النهاية للجزي » (١ : ٢٩٧)
ومرأة الجنان لغيف الدين الياقعي (٤ : ٢٥) « والبغية
٢٤٩ والنجمون الراهنون » (٦ : ٢١٦) « وتاريخ أبي الفداء (٣ : ١١٧)
وروضات الجنات (٥ : ٣٠٠) والشنرات (٥ : ٥٤) والكامل في
سنة ٦١٣ .

١٣٩) ترجمة ابن الدبيسي في كتابه واسقطه الذهبي في اختصاره هذا
ولم يحسن عملاً ، قال ابن الدبيسي : « محمد بن علي بن شعيب
ابن الدهان أبو شجاع الفرضي - الحاسب ، أخو شيخنا محمود بن
علي الذي يأتي ذكره وأبو شجاع كان فيه فضل وله معرفة بالادب
والفرائض والحساب وشیء من علوم الرياضة ، وصنف في
الفرائض كتاباً على شكل المنبر وأرَخَ مدةً بعد سنة عشر وخمسين
الي حين وفاته وله شعر حسن .. خرج أبو شجاع من بغداد قبل
موته بمدة متنقلًا في البلاد نحو الموصل والجزيرة والشام وانتهى
إلى دمشق فأقام بها مدة وصار له بها قبول وانتشر فضله هناك
فكان بها إلى أن مات صلاح الدين يوسف بن أيوب ملك الشام ،
فخرج إلى مكة فأقام بها سنة وعاد إلى العراق فبلغ الحلة
السيفية فتوفي بها في سنة تسعمائة وخمسمائة تقويمياً
« نسخة باريس ٥٩٢١ و ٩٧ » ويراجع لترجمته وأخباره
« الجامع المختصر حاشية ٩ ص ٢٩٢ » والوفيات (٢ : ١٢٩)
والواقي بالوفيات (٤ : ١٦٤) وتلخيص معجم الالقاب (٤ : ٢٦٥)
ولقبه فيه فخر الدين ، ولم يعرف ابن الغوطى سيرته . وتاريخ
الاسلام « نسخة باريس » و ٥٥) والروضتين (٢ : ٦٢ ، ١٧)
وذيل الروضتين (٩) ومفرج الكروب (١ : ٩٤ ، ١٦٧) وبغية
الوعاء (ص ٧٦) والنجمون (٦ : ١٣٦ ، ١٣٩) والشنرات
« ٤ : ٣٠٤ » قوله تقويم المسائل الخلافية بدار كتب باريس .
١٤٠) اخطأ ياقوت في ذكر وفاته وتاريخها فقد عدتها سنة ٥٩٧ »

٦٧٠ - زيد^(١٤١) بن يحيى بن أحمد بن عبيد الله بن هبة الله أبو بكر
ابن أبي المعمّر الأزجي ٠

أخوه أحمد ٠ سمع مع أخيه من أبيه الوقت وهبة الله بن الشبلي^٠ وأحمد بن قَفَرْ جَلْ وروى عنهم ٠ أَبْنَاءُنَا أَبُو بَكْرْ زِيدْ
ابن يحيى أَبْنَاءُنَا أَبُو الْوَقْتِ ٠ فَذَكَرْ حَدِيثًا (قَلْتَ : رَوِيَ عَنْهُ أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْزَالِيِّ وَالضِيَاءِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَأَبُو الْمَعَالِيِّ
الْأَبَرْ قَوْهِيٌّ) ، وَقَرَأَتْ بِخَطِّ الضِيَاءِ : مَوْلَدُهُ فِي سَنَةِ احْدَى
وَارْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ٠ قَالَ : وَتَوْفَيَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ احْدَى وَعَشْرِينَ
وَسَمِائَةٍ ٠ (وَذَكَرْ مُسَعُودُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَافِظُ فِي مَعْجَمِ الْأَبَرْ قَوْهِيِّ
أَنَّ زِيدًا سَمِعَ لِنَفْسِهِ فِي شَيْءٍ لَمْ يَسْمَعْهُ وَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَبْنَاءِ
الْزَاغُونِيِّ) ٠

٦٧١ - زكريا^(١٤٢) بن علي بن حَسَّانَ بن علي أَبُو يَحْيَى الْمَعْرُوفُ بْنُ أَبِي
الْعَلَنِيِّ ٠

مِنْ أَبْنَاءِ الشِّيُوخِ ، سَيَّاْتِي أَبُوهُ ٠ سَمِعَ أَبَاهُ وَأَبَا الْوَقْتِ
وَغَيْرِهِمَا ٠ حَدَثَنَا أَنَّ أَبَا الْوَقْتِ أَخْبَرَهُمْ ٠ فَذَكَرْ حَدِيثًا ٠ مِنْ جَزِئِهِ
وَالْتَبَسَتْ عَلَيْهِ بِوَفَاتِ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ فِي سَنَةِ ٥٩٩ وَالسَّبْعَ تَلْتَبِيسٍ
بِالْتَسْعِ ٠

(١٤١) ذَكَرَ أَبْنَاءُ الْفَوْطَيِّ فِي تَرْجِمَةِ «عِينُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ صَادِقِ الْجَبَلِيِّ
الْفَقِيْهِ» أَنَّهُ قَدَمَ بِغَدَادٍ فَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ ذَكَرِيِّ الدِّينِ زِيدَ بْنَ يَحْيَى
أَبْنَاءُنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَبَّةِ اللَّهِ» (٤: ١٨٣) ٠

(١٤٢) تَقْدِيمَتِ الْاِشْارةِ إِلَى وَالَّدِهِ فِي الْجَزِئِ الْأَوَّلِ «صِ ٢٢٠» فِي
الْتَعْلِيقِ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ مَوَاهِبِ الْمَعْرُوفِ بِفَلَامِ أَبْنَاءِ الْعَلَبِيِّ وَتَرْجِمَهُ
الْمَنْذِرِيِّ فِي التَّكْمِلَةِ فِي وَفَيَاتِ سَنَةِ ٦٣١ قَالَ : « وَفِي مَسْتَهْلِ
شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ تَوَفَّى الشِّيْخُ أَبُو يَحْيَى زَكْرِيَاً بْنَ الشِّيْخِ أَبِي
الْحَسَنِ عَلَيِّ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ حَسَانِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيِّ
الْحَرَيْمِيِّ الصَّوْفِيِّ السَّقْلَاطُونِيِّ الْمَعْرُوفِ بِأَبِنِ الْعَلَنِيِّ بِبَغْدَادٍ ٠
مَوْلَدُهُ فِي الْمُحْرَمِ سَنَةِ احْدَى وَارْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ٠ سَمِعَ مِنْ
وَالَّدِهِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ، وَمِنْ أَبِي الْوَقْتِ عَبْدِ الْأَوَّلِ بْنِ عَيْسَى
وَغَيْرِهِمَا وَحْدَتِهِ ، وَلَنَا مِنْهُ أَجَازَةٌ كَتَبَتْ لَنَا عَنْهُ مِنْ بَغْدَادٍ غَيْرِ
مَرَّةٍ ، وَمِنْهَا مَا هُوَ فِي صَفَرِ سَنَةِ أَرْبَعِ وَعَشْرِينَ وَسَمِائَةٍ ، وَوَالَّدِهِ

١٤٤) بَيْبَيٌ ، مَسْنَهُ « التَّمْسَوَ الرِّزْقَ فِي خَبَايَا الْأَرْضِ » .
 (قلت : والعجز سماعي من البرق وهي سمعاء من ذكريها هذا .
 وقال عنه ابن الحاجب : كان حسن الطريقة لا يكاد يتكلم إلا
 جوابا . سمع ذم الكلام من أبي الوقت وسمع من أبي المعالي
 اللحاس . قلت : ولد في أول سنة ثمان واربعين وخمسة ،
 وتوفي في ربيع الأول سنة احدى وثلاثين وستمائة) .
 ٦٧٢ - زاهر (١٤٤) بن رستم بن أبي الرجاء الاصفهاني الاصل
 البغدادي المولد أبو شجاع المقرئ ،

قرأ بالقراءات على أبي محمد سبط أبي منصور وعلى أبي
 الكرم بن الشهزوري وسمع منهما ومن الأرموي ومحمد بن
 أحمد بن مكي ، وتفقه في مذهب الشافعى وصاحب الصوفية
 ثم سكن مكة وأم بالمقام سنين ثم عجز واقطع . حدثنا بغداد :
 أبناؤنا أبو الكرم ، فذكر حدثنا . ولد سنة ست وعشرين
 وخمسة ، وتوفي في ذي القعدة سنة تسع وستمائة . (قلت :
 روى عنه البرزالي وابن خليل والضياء والنجيب ، وقال ابن
 نقطة : كان ثقة صحيح السَّمَاعِ وَالْقِرَاءَتِ) .

أبو الحسن كان شيخا صالحًا سمع من غير واحد وحدث ،
 والعتبة : بضم العين المهملة وسكون اللام وبعدها بااء موحدة
 مكسورة وباء النسبة وقيدها بعضهم بضم اللام والواو هـ
 المشهور » . « نسخة الاسكندرية ٢ : ١٤٢ » . وله ذكر في
 الشذرات » ٥ : ١٤٤ » .

(١٤٣) بَيْبَيٌ أَمُّ الْفَضْلِ الْهَرَثِيَّةُ ، تقدم ذكرها استطراداً أيضاً في
 الجزء الاول « ص ٣٧ » . وتقدمت الاشارة الى جزء حدثها وتوفيت
 سنة ٤٧٧ كما جاء في مختصر تاريخ الاسلام للذهبي « نسخة
 الاوقاف ، ٥٨٩١ و ١٠٩ » .

(١٤٤) ترجمة ابن الفوطى في تلخيص معجم الالقاب نقلاً من تاريخ
 ابن الديشى « ٥ : الترجمة ١٦٦٥ من الميم ولقبه مكين الدين » . وله
 ترجمة في التكميلة للمنذري « نسخة الاسكندرية ١ : ٥٣ » .
 وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ، ١٧٣ » . وغاية النهاية لابن
 الجزرى « ١ : ٢٨٨ » . والشذرات « ٥ : ٣٢ » .

٦٧٣ - زَهِيرٌ^(١٤٥) بن محمد بن أحمد بن أبي سعد أبو غالب
الاصبهاني يعرف بـ شعرانه .

سمع سعيد بن أبي الرجاء ، وكان مقرئاً مجوّداً . قدم بغداد ولقيته بالحلة السيفية وبمدينة الرسول وعاد معنا إلى وادي العروس^(١٤٦) فتوفي به ، قرأت عليه : أخبركم سعيد ، ذكر حديثاً . توفي تاسع المحرم سنة ثمانين (وخمسماة) .

٦٧٤ - زَهِيرٌ بن ابراهيم بن أبي الازهر أبو الازهر الحربي بن الجماس سمع ابن الطلاية وأبا الوقت وسعيد بن البناء . قرأت عليه : أخبركم أبو العباس الزاهد . ذكر حديثاً . توفي في ذي الحجة سنة سبع وستمائة .

٦٧٥ - زَكِيٌّ^(١٤٧) بن منصور الفَزَّال أبو منصور .

(١٤٥) ترجمه ابن الفوطى في تلخيص معجم الالقاب « ٤ : ١٩١ » . وذكر أن لقبه « غياث الدين » وقد اختصر كلام ابن الدبيشى واقتصر عليه ، وذكره ابن الجزري في غایة النهاية « ١ : ٢٩٥ » . ولم يعرف من سيرته شيئاً ذا بال ، قال : « زهير بن محمد بن احمد أبو طالب (كذا) يعرف بشعرانة صاحب الراءات واللامات على مذهب ورش من طريق الازرق » .

(١٤٦) لم يذكره ياقوت الحموي في معجم البلدان ، وذكره ابن جبير الاندلسي الرحالة قال : « وفي ضحوة يوم السبت الثامن للحرم المذكور (سنة ٥٨٠) والحادي والعشرين من شهر ابريل كان رحينا من المدينة المكرمة إلى العراق - قرب الله لنا المرام وسهل علينا السبيل - واستصحبنا منها الماء ثلاثة أيام فنزلنا يوم الاثنين ثالث يوم رحينا المذكور بـ وادي العروس فتزود الناس منها الماء : يحفرون عليه في الأرض بئراً فينبع منها ماء عذب معين يروي الامة التي لا يحصى لها عدد من هذه المحلة (العراقية) مع جمالها التي تنير على عددها والله القدرة سبحانه ، وصعدنا من وادي العروس إلى أرض نجد وخلفنا تهامة ورائنا » . « رحلة ابن جبير » ، ص ٢٠٣ طبعة ليدن الثانية . فزهير بن محمد الاصبهاني توفي بـ وادي العروس في السنة التي نزله فيها ابن جبير في أثناء قدومه العراق .

(١٤٧) ذكره الذهبي في وفيات سنة ٦٠٥ من تاريخ الاسلام بما لا يبلغ

سمع ابن ناصر وغيره وحدث بشيء ، توفي سنة خمس
وستمائة ، لم أظفر به .

٦٧٦ - سعد الله (١٤٨) بن محمد بن علي بن ظاهر الدقاق أبو الحسن
المترى .

قرأ بالقراءات على جماعة وسمع ابن بيان وابن نبهان وعبد
المنعم القشيري (١٤٩) وروى عنهم وأقرأ مدة ، سمع منه عمر
القرشي وأبو أحمد (١٥٠) بن سكينة وابن الأخضر ، وذكره
ابن السمعاني في كتابه (١٥١) . ولد سنة ست وثمانين وأربعين
قال عمر القرشي : كان جالساً في مسجده (١٥٢) بدرب السُّلسلة
يقرئ القرآن فمال ووقع ميتاً وذلك في ربيع الآخر سنة ثلاث
وستين وخمسين .

٦٧٧ - سعد الله (١٥٣) بن محمد بن علي بن حمدي أبو البركات البزار .
سمع البغ .. صاحب قرآن وسنة وأوراد سرد الصوم
ستين سنة ، مات ..

سطراً قال : « زكي بن منصور البغدادي الفزال ، حدث عن ابن
ناصر » . « نسخة باريس ، ١٤٧ » .

(١٤٨) ترجمه ابن الجزري في غایة النهاية « ١ : ٣٠٢ » وقال : « أقرأ
في حدود السبعين وخمسين » .

(١٤٩) تقدم ذكره استطراداً في الجزء الأول « ص ١٧٤ » وذكرنا موجز
ترجمته ومراجعها التاريخية .

(١٥٠) تقدم ذكره استطراداً في الجزء الأول « ص ٦٩ » وستأتي ترجمته
في موضعها من الكتاب .

(١٥١) قال ابن الديشى في الأصل : « ونحن ذكرناه لأن وفاته تأخرت
عن وفاة ابن السمعاني » .

(١٥٢) درب السلسلة الذي كان بالجانب الشرقي هو من دروب محلة
سوق الثلاثاء أي محلة باب الاغا الحالية وهو أما سوق الصفافير
الحالي أو سوق البازارين المتصل به من الغرب المتند من الشمال
إلى الجنوب أو من الجنوب إلى الشمال .

(١٥٣) كتب الذهبي هذه الترجمة في الهاشمى ، والأصل خلو منها
فلعلها مستدركة على المؤلف وقد أصابها بعض التلف .

٦٧٨ — سعد الله^(١٥٤) بن نصر بن سعيد بن علي ابن الدجاجي أبو الحسن الوعظ المقرئ ٠

قرأ بشيء من القراءات على الشيخ أبي منصور الخياط وعلى أبي الخطاب علي بن عبد الرحمن بن الجراح وسمع منها ومن جماعة ووعظ سنين وأقرأ الناس ٠ سمع منه عمر القرشي ويوسف^(١٥٥) بن أحمد الشيرازي وابن الأخضر ، وحدثنا عنه ابنه محمد ، وذكره ابن السمعاني في كتابه ٠ ولد في رجب سنة اثنين وثمانين واربعمائة ٠ وقال عمر القرشي : سنة ثمانين وهو الصواب وكذلك سمعت ابنه محمدما يقول : وتوفي في شعبان سنة أربع وستين وخمسينائة ٠ (قلت : روى عنه موفق الدين

(١٥٤) ترجمة ابن الجوزي في المنظم « ١٠ : ٢٢٨ » والسمعاني في « الحيواني » من الأنساب ، قال : « شيخ فاضل واعظ حسن السيرة والكلام يعظ بجامع المدينة .. كتبته عنه أحاديث .. ». وعز الدين بن جماعة في معجمه للآباء « نسخة باريس ٣٤٦ و ١١٧ » والصفدي في الواقفي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٤ و ١٢٧ » ومنه نقل مؤلف فوات الوفيات « ١ : ٣٤١ » وترجمة ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة « ١ : ٣٠٢ » وذكر أنه لقب مهذب الدين وعرف أيضاً باسم الحيواني ، واختصر ترجمته منه مؤلف الشذرات « ٤ : ٢١٢ » وقد تقدم ذكره استطراداً في الجزء الأول « ص ٤٧ » وله أبيات تصوفية غنت بها مغنية العصر الكبرى السيدة أم كلثوم المصرية ، ذكرها ابن جماعة والصفدي وابن شاكر الكتبى وهي :

أَحَبْ بَيْنِ يَدِيكَ سَفَكَ دَمَوْعِي	لِي لَذَّةُ فِي ذَلِكِي وَخَضْرَوْعِي
لِي مِنْ جَوِيْ قَدْ كَنَّ بَيْنِ خَلْوَعِي	وَتَضَرِّعِي فِي رَأْيِ عَيْنِكَ رَاحَة
عَادَ وَلَا جُورَ الْهَوَى بِبَدِيعِ	مَا النَّلُ لِلْمَحْبُوبِيْ شَرَعُ الْهَوَى
عَمَنْ رَجَاكَ لِقَلْبِهِ الْمَوْجُوعِ	هَبْنِي أَسَاتِ فَأَيْنَ عَفْوُكَ سَيِّدِي؟
جَبِيلَ الرَّضَا مِنْ عَطْفِ لَطْفَكَ وَاغْنَهُ	بِجَمَالِ وَجْهِكَ عَنْ سُؤَالِ شَفِيعِ

(١٥٥) قال الذهبي في وفيات سنة ٥٨٥ من تاريخ الإسلام : « يوسف ابن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله الحافظ أبو يعقوب الشيرازي ثم البغدادي الصوفي شيخ الصوفية بالرباط الارجواني » وستانى ترجمته في موضعها .

ابن قدامة ويعيش بن مالك الانباري ومحمد^(١٥٦) بن عماد
الحراني والانجب^(١٥٧) الحمامي وجماعة) .
٦٧٩ - سعد الله^(*) بن مصعب بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم
المقريء ، يعرف بابن ساقى الماء .

بقي أكثر من سبعين سنة مقينا بمسجد^(١٥٨) بالجانب
الشرقي . قرأ القراءات على أبي عبد الله البارع^(١٥٩) وعلى
غيره ، وسمع ابن بيان وغيره . كتب عنه عمر القرشي . ولد سنة
اثنتين وثمانين وأربعينأة تقريباً . وتوفي « و٤٤ » في محرم سنة
تسع وستين وخمسماة .

٦٨٠ - سعد الله بن حسين بن محمد بن أبي تمام أبو السعادات
التكريتي .

والد أبي الفتوح يحيى^(١٦٠) ، أظنه ولـي قضاء بلده .

(★) ترجمة الصفدي في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٤
الورقة ١٢٧ » .

(١٥٦) ذكره الصفدي في الوافي بالوفيات « ٤ : ٢٢٩ » قال : « محمد
ابن عماد بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن أبي يعلى أبو عبد الله
الجزري الحنفي التاجر ، سمع وروى ، عالم فقيه كثير المحفوظ ،
حسن الانصات ، صالح ، طال عمره وسكن الاسكندرية ورحل
الناس اليه . توفي سنة اثنين وثلاثين وستمائة » .

(١٥٧) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص ٢٥٧ » .

(١٥٨) في الاصل « كان مقينا بالمسجد المحاور لعقد المصطنبع بالجانب
الشرقي » وعقد المصطنبع كان على تقديرنا في أعلى محله عقد
الفشل الحالية ، والعقد هنا نفسه في رأيي كان يسمى عقد
المصطنبع وبه سميت محلة قديماً .

(١٥٩) هو الحسين بن محمد الدباتي الاديب الشاعر المقريء ، تقدم
ذكره في الجزء الاول غير مرة « ص ١٨ ، ٤٦ » وفي الصفحة ٤٦
ذكرنا موجز سيرته ومظانها التاريخية .

(١٦٠) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب ، قال مؤلف الاصل :
« والد شيخنا أبي الفتوح يحيى » والفرق واضح بين ان يقال
« والد أبي الفتوح يحيى » كما قال الذهبي ، وأن يقال « والد
شيخنا أبي الفتوح يحيى » لتحقق الفائدة بالقول الثاني .

قدم بغداد مراراً وسمع بها من علي^(١٦١) بن عبد الواحد الدّيّنُوريّ و محمد بن عبد الله العامريّ و جماعة و خرّاج لنفسه و سمع منه ولده و عمر القرشي .

٦٨١ - سعد الله^(١٦٢) بن نجا بن محمد بن فهد أبو صالح بن الوادي . كان دللاً في الدّور . سمع من أبي غالب بن البناء وأخيه يحيى و هبة الله بن الطبر و زاهر^(١٦٣) الشحامي و هبة الله^(١٦٤) ابن عبد الله الواسطي فمن بعدهم وبورك له في مسموعاته و حدث بالكثير فحدث أكثر من ثلاثين سنة و سمع منه خلق منهم أبو بكر محمد^(١٦٥) بن أبي غالب الباقداراني و عمر القرشي وأحمد بن طارق وأجاز لنا ، وكان ثقة ، مضى على الصحة . توفي في ذي الحجة سنة أربع و سبعين و خمسة و عن أربع و ثمانين سنة . (قلت : روى عنه بدمشق البهاء) .

٦٨٢ - سعد^(١٦٦) بن علي بن القاسم الحظيري^(١٦٧) أبو المعالي يعرف بالكتبي .

(١٦١) تقدم ذكره استطراداً في الجزء الاول و ذكرت وفاته هناك « ص ٨٨ ». قال أبو الفرج بن الجوزي في وفيات سنة ٥٢١ : « علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس أبو الحسن الدينوري ، سمع أبا الحسن القزويني وأبا محمد الخلال والجوهري وغيرهم و سمعت عليه الحديث وتوفي في جمادي الآخرة من هذه السنة ». و ترجمه مؤلف الشذرات « ٤ : ٦٤ » .

(١٦٢) له ترجمة في الوفي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٤ و ١٢٧ ، ١٢٨ » .

(١٦٣) تقدم ذكره غير مرة ، و تقدم موجز سيرته في الجزء الاول « ص ٥١ » .

(١٦٤) تقدم ذكره استطراداً وقدمنا موجز سيرته في الجزء الاول « ص ١٨٣ » .

(١٦٥) ذكرت في تعاليقي السابقة الذكر أنه « الباقداري » لا « الباقداراني » فهو منسوب إلى « باقدارا » لا إلى « باقدرا » .

(١٦٦) تقدم ذكره في ملحق الجزء الاول « ص ٢٢ » وقد حدث في اسمه غلط طبع بزيادة ياء وهو « سعد » لا « سعيد » وقد ترجمه العماد الاصفهاني الكاتب في خربدة القصر وذكر اختيارات من

كان معاشه من الكتب ، وكان أديبا بارعا شاعرا صحب
علي (١٦٨) بن أفلح الشاعر وتقه في مذهب أبي حنيفة وغلبت
عليه الفكرة وأحب الخلوة ثم خرج على التجريد سائحا ورأى
عجائب وحصل على أشياء جيدة ودخل الشام وحج وعاد الى
بغداد ، واشتهر بين الناس بالدين والثقة والعلم وكان دكانه

شعره ونشره ذي السجع المتلطف الثقيل الذي أعدى العماد
الاصفهاني فقلده وتكلف تتكلفه «نسخة باريس ٢٣٢٧ ، ٨٥ و ٨٦»
وذكره عز الدين بن جماعة في معجمه للأدباء «نسخة باريس ٢٣٤٦ و ١١٤٦» وترجمه أبو العرج بن الجوزي بياجاز مخل ولهم
يدرك تمام اسمه «المنظم ١٠ : ٢٤١» بل قال : «أبو المعالي
الكتبي : كان فاضلا يقول الشعر المليح . . .» . وله ترجمة في
الوفيات «١ : ٢٢٠ ، ٤٦٦» والواافي بالوفيات «نسخة باريس ٢٠٦٤ و ١٢٣» والنجوم الزاهرة «٦ : ٦٨» وقد وهم مؤلفه
فجعله «سعد الدين بن علي» .

(١٦٧) نسبة الى الحظيرة من قرى نهر دجليل كما في معجم البلدان .
(١٦٨) هو حمال الملك لا حمال الدولة كما سبق اليه قلمي في مجلة
الغربي «العدد ٢٢ في ٢١ آب ١٩٤٥» وكتبه أبو القاسم وقد
قال العماد الاصفهاني في الخريدة يترجمه : «جمال الملك أبو
القاسم علي بن أفلح العبسي الشاعر من أهل بغداد أصله من الحلة
السيفية» . «نسخة باريس ٢٣٢٦ و ٢٤» . ولا يصح أن يكون
من أهل الحلة في الاصل لأن الحلة أست سنة ٤٩٥ وقول العماد
أوهمني يجعلته من شعراء الحلة في المجلة المذكورة وقدرت
مولده في الثلث الاخير من القرن الخامس ، وليس ذلك التقدير
بالجيد ، قال ابن النجاشي في ترجمته : «ابنانا أبو البركات الريدي
عن أبي الفرج صدقة بن الحسين الحداد الفقيه قال : وفي يوم
الخميس ثاني شعبان من سنة خمس وتلاتين وخمسين توفي
أبو القاسم بن أفلح الشاعر ، وذكر غير صدقة أنه دفن بمقابر
قريش . وكان مولده في سنة ثلاثة وأربعين واربعين واربعمائة» .
«التاريخ المحدد لمدينة السلام ، الجزء المصود المحفوظ بخزانة
كتب المجمع العلمي العراقي ، من الورقة ١٨٩ الى ١٩٠» .

عُرِفَ بِحَيْنَصَ بَيْنَصَ ، وَمَعْنَاهَا الشَّدَّةُ وَالْأَخْلَاطُ ،
يُقَالُ أَنَّهُ رَأَى النَّاسَ فِي شَدَّةٍ وَحِرْكَةٍ فَقَالَ : « مَا لِلنَّاسِ فِي
حَيْنَصَ بَيْنَصَ ؟ » فَلَقْبٌ بِذَلِكَ . وَقَدْ كَانَ فَاضِلًا عَالِمًا لِغْوِيَا
خَبِيرًا بِأشْعَارِ الْعَرَبِ . تَقَهَّنَ فِي مِذَهَبِ الشَّافِعِيِّ وَتَكَلَّمَ فِي
الْخَلَافِ . قَالَ أَبُو سَعْدُ بْنُ السَّمْعَانِيَّ فِي تَارِيخِهِ : « كَانَ فَصِيحَا
حَسَنَ الشِّعْرِ » . قَلَتْ^(١٧٧) : سَمِعَ مِنْ أَبِي طَالِبِ
الْحُسَينِ^(١٧٨) بْنِ مُحَمَّدِ الزَّينِيِّ وَبِوَاسِطَةِ مِنْ أَبِي الْمَجْدِ مُحَمَّدِ بْنِ
جَهْنَوْرَ وَلِهِ دِيْوَانٌ^(١٧٩) أَحْسَنَ فِيهِ وَرَسَائِلَ بِلِيْغَةٍ ، أَخْذَ
النَّاسَ عَنْهُ . كَتَبَ^{*} عَنْ جَمَاعَةِ سَمِعْتُوْا مِنْهُ وَمَدْحُ الْخَلْفَاءِ
وَالْوُزَرَاءِ وَأَكْتَسَبَ بِالشِّعْرِ . تَوَفَّى فِي شَعْبَانَ سَنَةً أَرْبَعَ وَسَبْعِينَ
وَلَمْ يَعْقِبْ .

٦٨٥ — سَعْدُ^(١٨٠) بْنُ الْحَسَنِ بْنُ سَلْمَانَ أَبُو مُحَمَّدِ الْحَرَّانِيِّ الْأَصْلُ
الْبَغْدَادِيُّ يُعْرَفُ بِابْنِ التَّشْوَرَانِيِّ .

وَتَشْوَرَانُ قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ حَرَّانَ ، أَحَدِ التَّجَارِ ، جَالَسْ أَبَا
مُنْصُورَ بْنَ الْجَوَالِيِّيِّ وَأَخْذَ عَنْهُ وَعَنْ غَيْرِهِ الْأَدَبَ ، وَلِهِ شِعْرٌ
حَسَنٌ أَوْرَدَ مِنْهُ أَبُو سَعْدُ بْنُ السَّمْعَانِيَّ عَنْهُ قَطْعَةٌ فِي
تَارِيخِهِ ، تَوَفَّى فِي ذِي القُعْدَةِ سَنَةَ ثَيَّانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

^{*} مَحَانُ بَغْدَادَ بَدْخَلَ خَرْجَ . « نَسْخَةُ بَارِيسِ ٣٤٦ وَ ٣٤٥ وَ ١١٥ » .

(١٧٧) قَلَتْ ، هَذِهُ مِنْ اقْوَالِ مُؤْلِفِ الْأَصْلِ أَعْنَى بْنَ الدَّبِيشِيِّ .

(١٧٨) قَدَمْنَا التَّعْرِيفَ بِهِ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ « صِ ٥٥ » .

(١٧٩) مِنْهُ نَسْخَةٌ مَضْبُوْرَةٌ مَحْفُوظَةٌ فِي خَزَانَةِ كَتَبِ الْجَمْعِ الْعَلَمِيِّ
الْعَرَاقِيِّ صَوْرَهَا لَهُ الْدَّكْتُورُ عَلِيُّ جَوَادِ الطَّاهِرِ فِي أَنْتَهَى دراستِهِ
لِنِيلِ رَبْتَةِ الدَّكْتُورَاهِ الْأَدَبِيَّةِ بَاوْرَبَّةِ .

(١٨٠) تَرَجمَهُ يَاقُوتُ الْحَموِيُّ فِي مَعْجَمِ الْأَدَبَاءِ « ٤ : ٢٣٠ » وَوَقَعَ
فِي طَبْعَةِ مَرْغِلِيُوتِ هَذِهِ « التَّورَاتِيِّ » بِدَلَالٍ مِنَ التَّورَانِيِّ وَذَكَرَهُ
يَاقُوتُ أَيْضًا فِي « تَورَانَ » مِنْ مَعْجَمِ الْبَلْدَانِ وَأَخْتَصَرَ كَلَامَ بْنِ
الْدَّبِيشِيِّ وَصَرَّأَ بِذَلِكَ . وَتَرَجمَهُ الصَّفَدِيُّ فِي الْوَافِيِّ بِالْوَفِيَّاتِ
« نَسْخَةُ بَارِيسِ ٢٠٦٤ وَ ١٣٦ » .

٦٨٦ - سعد^(١٨١) بن عثمان بن مرزوق أبو الخير الزاهد المصري
 نزل بغداد بباب الأزاج ، تفقه على مذهب أحمد وجالس
 ابن الخطاب وأخذ عنه واقطع إلى العبادة والشக والورع .
 أوصى أبو الفتح^(١٨٢) بن المنى لما احتضر أن يُصلّي عليه سعد
 المصري أماما . توفي في ربيع الآخر سنة اثنين وسبعين
 وخمسماة وحضره الخلق الكثير .

٦٨٧ - سعد^(١٨٣) بن طاهر بن علي بن المؤيد البلنخي ثم الواسطي
 أبو الشكر المقرئ

صاحب أبي الحسن صدقة^(١٨٤) بن وزير الوعاظ وقدم معه
 بغداد سنة ثلاث وخمسين وخمسماة ، واستوطنهما وتفقه «٥٥»
 بها وسمع من أحمد بن قرجل وابن البطي وبالكوفة من أبي
 الحسن محمد^(١٨٥) بن محمد بن غبارة . أباًنا ببغداده . أباًنا ابن

(١٨١) ترجمة ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة «١ : ٣٨٤» وقد
 نعته بالقرشي . قال ابن الدبيسي : « حملت جنازته الناس ليدن
 بباب حرب فطلبت الجهة السعيدة (زمرد خاتون) والدة سيدنا
 ومولانا الإمام الناصر لدين الله أمير المؤمنين – أدام الله أيامه –
 أن يدفن عند تربتها المستجدة بمقدمة الكرخي ونفتلت
 من خدمها من رد جنازته ودفن مقابل التربة في اليوم المقدم
 ذكره » . يعني ١٦ شهر ربيع الآخر ، وتربة الجهة هي التربة
 المعروفة بالست زبيدة خطأ . وأسند إليه الشسطوفي خبراً في
 مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني « بهجة الاسرار ص ١٤ » .
 وترجم أبيه عثمان « ص ٩٤ » .

(١٨٢) تقدم ذكره استطراداً غير مرة في الجزء الأول « ص ١٤١ ، ١٥٠ » .
 وستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(١٨٣) ترجمة الذهبي في تاريخ الإسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ و ٢٢٢ » .
 ذكر ابن الدبيسي والذهبي في تاريخه أنه تفقه في مذهب الإمام
 الشافعي . وبهذا النص نعلم وجهته الفقهية .

(١٨٤) تقدم ذكره استطراداً غير مرة « ١ : ٦٨ ، ٢٥٣ » .
 وستأتي ترجمته .

(١٨٥) تقدم ذكره استطراداً في الجزء الأول « ١ : ٥٣ » ، ذكره
 الذهبي في المشتبه « ص ٣٨٣ » .

مجمع العلماء ، ومن تصانيفه « لمحة الملح »^(*) في البلاغة ومنها « الاعجاز في الالغاز »^(١٦٩) وكتاب « زينة الدهر في شعراء العصر » وله ديوان شعر وله :

شكوت الى من شف قلبي بعده توقد نار ليس يطفا سعيرها
فقال بعادي عنك أكثر راحة ولو لا بعد الشمس أحرق فورها
توفي الكتبى في صفر سنة ثمان وستين وخمسماة .

٦٨٣ - سعد بن أحمد بن اسماعيل أبو الفتوح الأَسْنَفُ رَأَيْتِنِي الصَّوْيِ
قدم بغداد في صباح وأقام برباط^(١٧٠) اسماعيل^(١٧١) بن أبي

(★) قال العماد الاصفهانى في نعت الحظيري هذا : « جامع الكتاب التفيس الموسوم بلمح الملح في التجنيس » قلت : منه نسخة في دار كتب الإيسکوريال باسبانيا ارقامها ٤٦٥ من فهرست هارتفينك درنبورغ « ص ٣٠٧ » وجاء في النسخة « كتاب لمحة الملح تأليف الشيخ أبي المعالي سعد بن علي الحظيري الوراق رحمه الله » وجاء في أولها « الحمد لله الذي خلق من ماء الحيوان انسانا » . ومنه نسخة أخرى في دار كتب اسكنفورد .

١٦٩ : قال العماد الاصفهانى أيضا : « مؤلف كتاب الاعجاز في الاحاجي والالغاز » ثم قال في ترجمة أبي الخطاب احمد بن الصبحي : « وطالعت كتاب الاعجاز في الاحاجي والالغاز الذي جمعه صديقنا الفاضل أبو المعالي الكتبى الحظيري . . . » . وقال ابن خلكان في ترجمة مجاهد الدين قايماز بن عبد الله الزيني : « وعمل أبو المعالي سعد بن علي الحظيري المقدم ذكره كتاب الاعجاز في حل الاحاجي والالغاز برسم الامير مجاهد الدين قايماز وحمله إليه لما كان بباريل وأقام عنده مدة . . . » . وقال جرجي زيدان في تاريخ آداب اللغة العربية « ٢ : ٣ : ٢ » : « صدره بمقدمة في فنون الالغاز مرتبة على الابجدية حسب حروف الروي ويذكر بعد كل لغز تفسيره وما الغز به ، منه مجلد في المكتبة الخديوية (أي دار الكتب المصرية) في ٦٢٤ صفحة ويحتوي على نحو ألف لغز » .

(١٧٠) هو الرباط المعروف برباط شيخ الشيوخ وكان على ضفة دجلة الشرقية قرب مشرعة سوق المدرسة النظامية ، راجع الجزء الاول « ص ٢١٠ » .

(١٧١) قدمنا في الصفحة « ٢١٠ » من الجزء الاول موجز سيرته .

سعد (النيسابوري) وسمع من أبي عبد الله محمد بن أبي نصر^(١٧٢) الحمَيْنِدِيَّ وطِرَاد^(١٧٣) بن محمد الزيَّنِيَّ ثم صار إلى واسط وسكن قرية عبد الله تحت واسط بفرسخين ، يخدم القراء برباط بها إلى أن مات ، وحَدَثَ بواسط . سمع منه جماعة وروى لنا عنه موهوب بن المبارك المقرئ وأبو الفتح^(١٧٤) المندائي وأبو طالب عبد الرحمن^(١٧٥) بن محمد الهاشمي وغيرهم . توفي في صفر سنة ثلث وستين وخمسةٍ عن تسعين سنة .

٦٨٤ — سعد^(١٧٦) بن محمد بن الصَّيْنِفِي أبو الفوارس التَّمِيمي

(١٧٢) راجع الجزء الأول «ص ٣١» فيه موجز سيرته .
 (١٧٣) راجع الجزء الأول «ص ٣٨» .
 (١٧٤) مرت ترجمته في «١٨: ١» .
 (١٧٥) راجع «ص ٥٨» من هذا الجزء والجزء الأول «ص ٣٧» .
 (١٧٦) كان أبو الفوارس حفص بيض شاعر القرن السادس للهجرة غير مدافع وكان يتشبه بالتنبي في طلب الحكم وبالفرزدق في طلب الجزلة والتخلص بالنبي ، ولنا بحث ضاف في سيرته وأدبه نشرناه في مجلة الغربي «ع ١٤ ص ٢٤١ سنة ١٩٤٧» . وكنت نقلت ترجمة حفص بيض الأصلية من هذا التاريخ في حواشى تكملة أكمال الأكمال «لجمال الدين بن الصابوني» ص ٣٧١ - ٣٧٣ . وذكرت فيها مراجع ترجمته التاريخية ، والفرزدق فيها ما قاله عز الدين بن جماعة الكتاني في معجمه للأدباء ، قال : «قال ابن النجاشي : إن جد حفص بيض لإبيه - يعني سعدا - فارقبني تميم قومه ونزل كرخ بغداد وولد به ابنه محمد وأبنه ابنه سعد ، وطلب حفص بيض العلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة وسافر إلى الري وقرأ المذهب والخلاف هناك على رئيسها محمد ابن عبد الكريم الوزان الشافعي وناظر في مسائل الخلاف وسمع الحديث وكانت له معرفة تامة باللدب واللغة وله باع في النظم والنشر مع فصاحة بارعة وحسن خط ، فاق بذلك شعراء عصره أوله ديوان شعر ، وكان وافر الحرمة عند الخاص والعام ، ولقب بملك الشعراء ، وكان يلبس القباء والعمامة ويتزيأ بزي العرب العرباء ويتعقد في كلامه ، وسئل عن مولده فقال : أنا أعيش جزاً ، وكان له أخ يلقب بهرج مرج ولهمَا أخت لقبها

على جماعة القرآن وسمع العلّاق (قلت حضورا) وابن بيان
وابن ملّة^(١٩٥) ، وكان حسن الحظ ، كتب الكثير لنفسه .
سمع منه عمر القرشي ورفقاوه وأنبأنا عنه ابن الأخضر . ولد
سنة اثنين وخمسين وسبعين في رجب سنة سبعين (وخمسينات)

٦٩١ - سعيد بن عبد الله بن مُفضَّل أبو القاسم الأَزْجَجِي
سمع أبا الغائم الترمي ومحمد بن عبد الباقي الدثوري ،
وكان كاتباً غير محمود الامر . سمع منه أبو محمد بن الخطاب
وعمر القرشي . ولد سنة سبع وتسعين وأربعين وثمانين وتوفي في
شعبان سنة خمس وسبعين وخمسين .

٦٩٢ - سعيد^(١٩٦) بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن الشهزوري
أبو الرضا فخر الدين

أخوه كمال الدين أبي الفضل^(١٩٧) محمد ، وهذا الأصغر ،

نسخة الاوقاف ٥٨٩٢ و ٧٨ » . وله ترجمة في لسان الميزان
« ٣ : ١٦٤ » وقد تصحف صافي ، إلى « صحافة » واسم ابن
البناء إلى « أبان » وأشار المؤلف إلى أن ابن السمعاني ذكره في
ذيل تاريخ بغداد .

(١٩٥) هو أبو عثمان اسماعيل بن محمد بن أحمد بن ملته الاصبهاني ،
تقدم ذكره استطراداً في الجزء الاول « ص ١١ » وذكرنا مظان
سيرته ، وكان أمنى بجامع التصور ثلاثين مجلساً وكان مستملية
أبو الفضل محمد بن ناصر ثم توفي باصبهان سنة ٥٠٩ .

(١٩٦) ذكره ابن الفوطى في تلخيص معجم الالقاب قال : « فخر الدين
أبو الرضا سعيد بن عبد الله بن القاسم الشهزوري الموصلى
القاضى ، ذكره القاضى تاج الدين يحيى بن القاسم بن المفروج
التكريتى فى تاريخه وقال : سمع ابا بكر وجيه بن طاهر الشحامى
واجازى لي ولاولادى وزاد فى البر والاكرام وسافر الى خراسان
ولقى محمد بن يحيى صاحب ابي حامد الغزالى وتفقه عليه وسمع
منه ، وكان مولده سنة ست وخمسينات » . « ١٢٥٢ : ٤ » ولم
يدرك ابن الفوطى وفاته مع كونه مترجماً فى تاريخ ابن الدبيشى ،
ولفخر الدين سعيد الشهزوري ترجمة فى الوافى بالوفيات
« نسخة باريس ، و ١٣٩ » .

(١٩٧) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص ٥٥ ..

من أهل الموصل ، فقيه شافعى ، سمع بعثداد من زاهر^(١٩٨) بن طاهر وقاضي^(١٩٩) المرستان ، وتفقه بنيسابور عند الشيخ محمد^(٢٠٠) بن يحيى وعاد إلى بلده وتقىد حتى صار أوجه أهل بيته ، وقدم بغداد رسولاً من الموصل وحدث سنة ست وسبعين (وخمسماة) ، فسمع منه هبة الله بن الحسن ابن الفقيه والياس^(٢٠١) بن جامع الاربلي وأحمد^(٢٠٢) بن صدقة وغيرهم . ولد سنة ست وخمسماة . وحدثي القاضي أبو منصور المظفر^(٢٠٣) بن عبد القاهر بمجلسه أنه توفي في العشر الأخير من جمادى الآخرة سنة ست وسبعين وخمسماة .

(١٩٨) تقدم ذكره في الجزء الأول « ص ٥١ » استطرادا .
(١٩٩) هو أبو بكر محمد بن عبد الباقى الانصاري المعروف بصرهر هبة ، تقدم ذكره استطرادا في الجزء الأول « ص ١٣ » مع موجز سيرته .

(٢٠٠) هو أبو بكر محمد بن يحيى النيسا بوري أكبر الفقهاء الشافعية في النصف الأول من القرن السادس ، تقدم ذكره استطرادا غير مرّة « ١١٦ : ٧٥ : ١ » وفي الموضع الأول أو جز تعريف لسيرته ومراجعتها ومظانها .

(٢٠١) تقدمت ترجمته في الجزء الأول « ص ٢٦٠ » .
(٢٠٢) هو احمد بن صدقة بن نصر بن زهير بن المقلد الحراني الأصل ، تقدمت ترجمته « ١ : ١٨٥ » .

(٢٠٣) ترجمته المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٢٣ قال : « وفي السابع عشر من رجب توفي القاضي الاصل أبو منصور المظفر ابن القاضي الاجل أبي علي عبد القاهر بن أبي الحسين الحسن بن علي بن القاسم الشهير زوري الشافعى الحاكم بالموصل ، وموالده في ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وخمسماة . تفقه على مذهب الإمام الشافعى - رضي - وسمع بيفداد .. وخرّ لنفسه أحاديث عوالى وحدّث وتولى قضاء الموصل مدة ونفّذ رسولاً للديوان العزيز غير مرّة ، ونفذ رسولاً أنساً إلى الشام وهو من بيت معروف بالعلم والقضاء والتقدّم وأضر قبل وفاته بمدة وأصابه فالج .. ولنا منه اجازة .. ». « نسخة الإسكندرية ٦٢٣ ص ٣ » ، وذكره ابن الأثير في الكامل في وفيات سنة ٦٢٣ ولقبه « حجة الدين » وقال : « كان عالماً بالقضاء عفيفاً نزهاً ذا

غيرة ، فذكر حديثا من الزهد لابن فضيل . ولد سنة خمس
وثلاثين وخمسمائة بواسطه وتوفي في جمادى الاولى سنة سبع
عشرة وستمائة ببغداد . (قلت : روى عنه البرزالي) .
٦٨٨ - سعيد (١٨١) بن الحسين بن شنيف أبو عبد الله أمين القضاة
الدار قزي (١٨٧)

وهو والد الحسين . سمع الحسين (١٨٨) بن محمد السراج
وأبا عبد الله بن طلحة . سمع منه عمر بن طبرذ وابنه الحسين
وابن الأخضر وجماعة . وذكره ابن السمعاني لكنه غلط وسماه
عبد الله . قال ابنه : « توفي في آخر سنة أربع وخمسين
وخمسمائة وقد نيف على السبعين » .

٦٨٩ - سعيد (١٨٩) بن المبارك بن علي أبو محمد النحوي يعرف بابن
الدهان

(١٨٦) تقدمت ترجمة ابنه « الحسين بن سعيد بن الحسين بن شنيف
في هذا الجزء » ص ٣٤ . « ومضت الاشارة فيها الى والده .

(١٨٧) نسبة الى دار الفرز احدى محلات المسورة في أعلى الجانب
الغربي من بغداد ، كما جاء في معجم البلدان لياقوت وغيره .

(١٨٨) جاء في وفيات سنة ٤٨٩هـ من مختصر تاريخ الاسلام للذهبي
« الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله عمر ابو عبد الله بن
السراج البغدادي البصري » ، كان من اهل الصدق والسداد ،
سمع ابا القاسم الخرقي وعثمان بن دوست العلاف وعبد الملك
ابن بشران . وعنده ابو القاسم بن السمرقندى وسعيد الوهاب
الانطاطي وغيرهما وتوفي في صفر . . « نسخة الاوقاف
٥٨٩١ و ١٥٧ » .

(١٨٩) ترجمته في معجم الادباء « ٤ : ٢٤١ » « وأنباه الرواة » ٤٧ : ٢
والوفيات « ١ : ٢٢٤ » « ومعجم ابن جماعة للادباء » نسخة
باريس ٣٣٤٦ و ١٢١ ، ١٢٠ ، ١٤٢ و ٢٠٦ « وترجمة الصفدي في الواقي
» نسخة باريس ١٤٢ و ٢٠٦ « ونكت الهميان » ص ١٥٨ .
وله ترجمة في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٥٦٩
توفي التجوم الزاهرة « ٦ : ٧٢ » ومرة الجنان للباععي « ٣ : ٣٩٠ »
وبغية الوعاء « ٢٥٦ » والشترات « ٤ : ٢٣ » وروضات
الجنت لمحمد باقر الخونساري « ٣١٤ » .

بغدادي عالم بال نحو ، شرح كتاب الايضاح في نحو أربعين مجلداً وشرح الشمع لابن جيني في عدة مجلدات وله شعر مليح . سمع هبة الله بن الحصين وأبا غالب بن البناء وسكن في آخر عمره الموصل وبها توفي وأخذ عنه أهلهما . (قال القِفْطَيُ^(١٩٠) : مَرَّ بِالموصل قاصداً دمشق وبها وزيرها الجواد جمال^(١٩١) الدين فارتبطه وأكرمه وصدره بالموصل وغرقت كتبه ببغداد في غيته ثم حملت اليت فشرع يبخرها باللاذن^(١٩٢) ليذهب عنها العفونة إلى أن بخرها بنحو ثلاثة رطل لاذن ، فطلع ذلك إلى رأسه فأحدث له العمى . قال العماد^(١٩٣) الكاتب : « هو سيبويه عصره ووحيد دهره وكان يقال : النحويون ببغداد أربعة : ابن الجواليقي وابن الشجيري وابن الخطاب وابن الدهان » . وذكره ابن السمعاني في تاريخه وروى عنه من شعره . توفي سنة تسع وستين وخمسة مائة » .

٦٩٠ — سعيد بن صافي أبو شجاع العاجب
 كان والده^(١٩٤) مولى أبي عبد الله بن جردة . قرأ سعيد

(١٩٠) الانباء « ٢ : ٤٧ » .

(١٩١) هو أبو جعفر محمد بن علي أبي منصور الاصفهاني ، ترجمه في وفيات الأعيان وذكره مستفيض في التواریخ .

(١٩٢) اللاذن ضرب من العلوک .

(١٩٣) يعني في خريدة القصر ، وذكر الاستاذ الزركلي في كتابه الاعلام أن كتابه في العروض خطى ولم يذكر مظنته ولا كيف علم ذلك ؟ لأن المراجع التي ذكرها ليس فيها حديث عنه .

(١٩٤) وذكره أبو الفرج بن الجوزي في وفيات سنة ٥٤٥ في المنتظم « ١٤٤:١٠ » ونقل قول ابن ناصر الباطل فيه ونقل رده وذكره الذهبي في وفيات سنة ٥٤٥ من تاريخ الاسلام قال : « صافي أبو سعيد الجمالي عتيق أبي علي ابن جردة . سمع أبا علي بن البناء وأبا الحسين بن التقدور وكان شيخاً مليح الشيبة ، حسن المشاهدة وعنه أبو الفرج بن الجوزي . توفي في ربيع الاول » . « المختصر »

٦٩٧ - سعيد^(٢١٢) بن محمد بن محمد بن عطاف الهمذاني أبو القاسم
الموصلي الأصل البغدادي

مؤدب بقراح أبي الشحم ومن أبناء الرواة . سمع من أبيه ومن أبي بكر الانصاري وأبي القاسم بن السمرقندى وأجاز له ابن الحسين . سمع منه عمر القرشى . حدثنا بقراءتى : أخبركم محمد بن عبد الباقي . فذكر حديثاً . ولد في آخر سنة ثلث وعشرين وخمسماة وتوفي في رئيس الآخر سنة ثلاث وستمائة . (قلت : روى عنه الضياء المقدسى والبرزالي وعبد اللطيف وأجاز لاحمد بن أبي الخير وعلي) .

٦٩٨ - سعيد^(٢١٣) بن علي بن أحمد بن حسن بن حَدِّيْنَة أبو المعالى الوزير

(٢١٢) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٠٣ قال : « وفي الثاني من شهر ربیع الآخر توفی الشیخ ابو القاسم سعيد بن الشیخ أبي الفضل محمد بن محمد بن محمد بن عطاف بن احمد ، ابن حبشي بن ابراهيم بن علي الهمذاني ، الموصلي الأصل ، البغدادي المولد والدار المؤدب ، ببغداد ودفن من يومه بالوردية ، ومولده في العاشر من ذي الحجة سنة ثلاثة وعشرين وخمسماة . سمع من والده أبي الفضل محمد وأبي بكر الانصاري وابن السمرقندى وأبي الحسن بن عبد السلام وأبي الفضل الارموي وغيرهم ، وله اجازة من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين وحدثت ولنا منه اجازة . كتب عنه الحافظ أبو المحاسن الدمشقي ومات قبله بنحو من تمان وعشرين سنة ، وهو همدانی بسکون الميم وبعدها دال مهملة منسوب إلى القبيلة المشهورة . وحبشي بفتح الحاء المهملة وسکون الباء موحدة وبعدها شين معجمة » . « نسخة المجمع المصورة ، و ٨٦ » . وترجمه ابن الفوطى في تلخيص معجم الالقاب ولقبه « محب الدين » ونقل من كلام ابن الدبيسي ونعته بالمعلم بدلاً من المؤدب . وترجمه الذہبی في تاريخ الاسلام « نسخة باریس ، الورقة ١٣٨ » . وذكره مؤلف الشذرات في تاريخه « ٥ : ٩ » .

(٢١٣) ترجمه ابن الطقطقى في تاريخه الفخرى مع وزراء الناصر

من كرخ سامر^ا ، سكن بغداد وكان أحد الموسرين ذوي الجاه والمكانة ، ثم ولي الوزارة في سنة أربع وثمانين وخمسة وتلقيب (معز الدين) ثم عزل بعد أشهر . توفي سنة عشر وستمائة . قرأت عليه : أخبركم أحمد^(٢١٤) بن اسماعيل الفزويي .

٦٩٩ - سعيد^(٢١٥) بن أحمد بن علي أبو منصور المالكي البصري
يرى باب محاوش
حدث عن النقيب أبي طالب محمد^(٢١٦) بن محمد العلوي

لدين الله « ص ٣٢٤ طبعة دار صادر بيروت » بوعده انصاريا ،
وذكر له قصة جرت مع النقيب أبي جعفر يحيى بن أبي زيد العلوي
البصري الاديب الشاعر المشهور ، وترجمه ابن الفوطي في
تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بمعز الدين ، او ذكره ابن الاثير
في الكامل وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان « ٨ : ٥٦٧ »
وذكر في ذيل الروضتين « ص ٨٥ » والوافي بالوفيات « نسخة باريس
١٣٦ ، ١٤١ » وقد ترجم فيه مرتين مرة مع « السعدود » ومرة مع
« السعداء » والصواب الآخر ، وترجمه الذهبي في تاريخ
الاسلام « نسخة باريس ١٨٧ » وذكره مؤلف الشذرات « ٥ : ٤٢ » .
(٢١٤) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص ١٧٤ » .

(٢١٥) كتبت هذه الترجمة في هامش المختصر بخط المختصر اعني
شمس الدين الذهبي ولم أجد لها اصلا في النسخة الباريسية
فلعلها مستدركة .

(٢١٦) ذكره البنداري في تاريخ بغداد نقلا من تاريخ ابن السمعاني
الذي هو ذيل لتاريخ بغداد تأليف الخطيب البغدادي قال في موضع
من تاريخ المذكور : « محمد بن محمد الحسيني (كذا) أبو
طالب ، حدث بي بغداد عن أبي علي بن أحمد بن علي التستري » ،
كتب عنه أبو بكر البخاري » ثم قال في موضع آخر : « محمد بن
محمد بن أبي زيد ، من أهل البصرة ، قد ذكر قبل هذا أبو طالب
محمد بن محمد الحسنی : وظني أن هذا هو : كان ظريفا
مطبوعاً وكان أصحابنا البصريون يقولون أنه يكذب كثيراً كذباً
فاحشاً في أحاديث الناس » . « نسخة باريس ٧ ، ٦٣ ، ٦٨ » .
ووردت ترجمته في لسان الميزان ، قال مؤلفه : « محمد بن
محمد بن علي الشريف أبو طالب العلوي ، سماعه صحيح من أبي

٦٩٣ - سعيد^(٢٠٤) بن الموفق بن علي بن جعفر النيسابوري ثم البغدادي
أبو محمد بن أبي البقاء الخازن

أحد الصوفية برباط شيخ الشيوخ اساعيل
ابن أبي سعد ومن صحبه . سمع هبة الله بن الحصين
والحسين بن الفرخان . سمع منه ابنه محمد وعمر القرشى
وعبد العزيز^(٢٠٥) بن دلّف . ولد سنة خمس وخمسين وستمائة وتوفي
في ربيع الآخر سنة احادى وثمانين وخمسين وستمائة .

٦٩٤ - سعيد^(٢٠٦) بن عبد السميع بن محمد بن شجاع الماشي
أبو الحسن

أخو شيخنا عبد الرزاق^(٢٠٧) . سمع هبة الله بن الحصين
وهبة الله بن عبد الله الشرطوي . سمع منه عمر القرشى
وعبد الله^(٢٠٨) بن أبي طالب المقرئ وجماعة . ولد سنة أربع
عشرة (وخمسين) وتوفي في ربيع الاول سنة ثلاث وثمانين
وستمائة .

رياسة كبيرة وله صلات دائرة للمقيم والوارد - رح - فلقد كان
من محاسن الدنيا ولم يخلف غير بنت توفيت بعده بثلاثة أشهر «
» ١٢ : ١٨١ . وهجاء ابن دينير الموصني الشاعر بآيات
» ديوانه ، و ١٥٠ ، ١٥١ نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق » .
(٢٠٤) تقدمت ترجمة ابنه محمد في الجزء الاول « ص ٥٢ » وترجمه
الذهبي في وفيات سنة ٥٨١ في تاريخ الاسلام ولم اجد في
اقواله ما يزيد على ما ذكره ابن الذبيحي فانقله الى هنا .

(٢٠٥) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٢٠٦) ترجمة الذهبي في وفيات سنة ٥٨٣ في تاريخ الاسلام « نسخة
باريس ، و ١٠ » ولم يزد على قول ابن الذبيحي شيئاً ، سوى أن
في نسخة باريس « أخو شيخنا أبي الكرم عبد الرزاق الآتي
وسعيد سمع أبي القاسم . . . » .

(٢٠٧) ستأتي ذكره في موضعه من الكتاب مع عبد الرزاق .

(٢٠٨) هو عبد الله بن أحمد بن محمد بن ابراهيم الخباز ، وسيذكره
المختصر في موضعه من الكتاب نقلًا من الاصل .

٦٩٥ - سعيد^(٢٠٩) بن يحيى بن علي بن الحجاج أبو المعالي بن الديبيسي والدي ، من أهل واسط من قرية دبئشا ، قدم جده علي منها فسكن واسط . سمع أبي من سعد الخير الانصاري وغيره ببغداد وأجاز له أبو علي الحسن^(٢١٠) بن ابراهيم الفارقي . كتب عنه أناشيد ولم أظفر بسماعه الا بعد موته ، ولد سنة سبع وعشرين وخمسماة ، وتوفي يوم الاضحى سنة خمس وثمانين (وخمسماة) .

٦٩٦ - سعيد^(٢١١) بن عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كلبي الحراني الاصل البغدادي أبو بكر سمع ابن ناصر وروى شيئاً . توفي في شعبان سنة ست وستعين وخمسماة .

(٢٠٩) ذكره ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في المقربين بمجد الدين ووصفه او لقبه بالمقرئ مع ان ابنته لم يتعتله بذلك ، قال ابن الديبيسي « منها اي باكسيا ، كان جده علي - يعني جد سعيد - ثم قدم واسطا واستوطنها » . وان الفوطي يقول : « قدم سعيد بغداد مع أخيه » . « تلخيص معجم الالقاب » ج ٥ الترجمة ٢٦١ من المليم » مع انه نقل الترجمة من تاريخ ابن المترجم اي ابن الديبيسي المؤرخ ، وهذا من اوهام ابن الفوطي فانه كان متسرعاً .

(٢١٠) تقدم ذكره في الجزء الاول وذكرنا موجز سيرته في حاشية الصفحة « ١٠ » .

(٢١١) ترجمة النذري في وفيات سنة ٥٩٦ قال : « وفي مستهل شعبان توفي الشيخ أبو بكر سعيد ابن الشیخ المسند أبي الفرج عبد المنعم بن أبي الفتح عبد الوهاب بن سعد بن صدقه بن الخضر ابن كلبي الحراني الاصل البغدادي ، بها ، ودفن من الفد عنده أبيه (دفن أبوه بمقبرة باب حرب) سمع من الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي وغيره ، ويقال انه حدث وكان حسن الخط ، ذكريا فطننا » . « التكميلة نسخة المجمع المchorة » . ص ٦ . وترجمة الذهبي بایغازار في تاريخ الاسلام « ٩٠ » قال : « سمع ابن ناصر ولم يرو » . مع ان ابن الديبيسي قال : « بلغني أنه روى شيئاً يسيراً » .

ولد في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وخمسماة . وتوفي في
شوال سنة أربع عشرة وستمائة .

٧٥٣ - سعيد^(٢١) بن محمد بن سعيد بن محمد بن عمر أبو منصور
ابن أبي سعيد بن أبي منصور ابن الرَّاز

المعدل هو وأبوه وجده . سمع أبا الفضل الارموي
ونصر بن نصر العكبي ، وأبا الوقت . قرأت عليه : أخبركم
أبو الوقت (و) أبو الفضل الارموي . فذكر حديثا . قال لي :
ولدت سنة ثلاث وأربعين وخمسماة . وتوفي في أول سنة ست
عشرة وستمائة . (قلت : روى عنه أبو عبد الله البرزالي وروى
عنه صحيح البخاري المقداد^(٢٢) بن أبي القاسم وسمعه منه

وليس في ترجمته زيادة على في المختصر .

(٢٢١) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول من هذا الكتاب « ص ٧٤ »
والرزاز قال السمعاني في الانساب : « هذه النسبة لن يبيح
الارز ، وقد ترجم سعيد ابن الرزاز ابن الفوطى في الملقبين بمعين
الدين من تلخيص معجم الالقاب » الترجمة ١٤٤١ من الميم » .
وشمس الدين الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس » و ٢٦٦
وذكر انه توفي في ثاني المحرم فحاء ونعته بالعلامة ، وذكره
المنذري في التكملة في ترجمة ابنه المحدث العدل « محمد بن
سعيد » المتوفى سنة ٦٣٨ ، وذكره في وفيات سنة ٦٦٦ ، الا أنها
لم تقف على جزء ذلك العصر « نسخة الاستندرية ٢ : ٢٦٩ » .

(٢٢٢) في تاريخ الاسلام « المقداد بن أبي القاسم القيسي » وقد ذكره
الذهبى في دول الاسلام « ١٤٢ : ٢ » سنة ٦٨١ او مؤلف
الشدرات « ٥ : ٣٧٤ » في وفيات سنة ٦٨١ قال : « وفيها أبو
المرهف المقداد بن أبي القاسم هبة الله بن علي بن المقداد الامام
نجيب الدين القيسي الشافعى . . . » وذكر انه ولد سنة (٦٠٠)
بغداد وسمع بها من ابن الاخضر وأحمد بن الديبيسي وسمع بمكة
الحصرى وابن البتائى ورَوَى وكان عدلا خيرا تاجرًا وكانت وفاته
بدمشق في ثامن من شعبان من السنة . وأشار الى وفاته ابن تغري
بردي في النجوم الزاهرة « ٧ : ٣٥٦ » .

والدي وشمس الدين امام الكلاسة^(٢٢٣) بقراءة ابن نقيس) ٠

٧٠٤ - سعيد^(٢٤) بن الحسين بن علي أبو منصور ابن البروري
سمع المبارك بن أحمد الكلبي وسعيد بن البناء ٠ سمعنا
منه على ما فيه ٠ توفي في شوال سنة ست عشرة وستمائة ٠

٧٠٥ - سليمان^(٢٥) بن محمد بن ملكشاه بن ألب أرسلان بن داود بن
ميكال بن سلجوقي المدعو شاه^(٢٦)

أخوه مسعود ٠ قدم بغداد زمن المقتفي وخطب له على منابر
العراق بالسلطنة ونشر على الخطباء عند ذكره الدنائير ولقب
«غياث الدنيا والدين» وأعطي الاعلام والكتوسات وخرج
متوجهًا نحو الجبل ولقي ملكشاه (بن محمود) بن محمد
وجرى بينهما حرب نصر فيها سليمان^(٢٧) وعاد إلى بغداد
بطريق شهرزور فخرج إليه عسكراً من الموصل فمسكوه وحبسوه
بها حتى مات بها ٠

(٢٢٣) الكلاسة لغويًا جمع الكلاس أي صانع الكلس أو بياعه ،
الخشابة والخشب ، وهو اسم لموضع في الجانب الشمالي من
جامع الامويين بدمشق فيه تربة السلطان صلاح الدين الايوبي
وتربة ابن أخيه الملك الاشرف موسى بن الملك العادل ٠

(٢٢٤) في الأصل نسخة باريس « سعيد بن الحسن » وكذلك ما في
تاریخ الاسلام ، « نسخة باريس ، و ٢٢٦ » .

(٢٢٥) له ترجمة في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٤ و ١٨١ »
وأخباره في الكامل لعز الدين بن الاشر ، وأخبار الدولة
السلجوقية للعماد الاصفهاني المعروف بنصرة الفترة وعصرة
الفطرة ، ومنه نسخة بدار كتب باريس الوطنية ٢١٤٥ عربیات
ومختصره زبدة النصرة للبندياري ، وأخبار الدولة السلجوقية
لناصر الدين الحسینی « ص ٨٢، ١١٤، ١١٦، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٤-١٤٤ ٠ » .
وقد ذكر العماد المذكور أن الخليفة المقتفي لامر الله لقبه « الملك
المستجير » ولا يخفى ما فيه من شبه التحقيق ٠

(٢٢٦) في الأصل « سليمان شاه » .

(٢٢٧) في زبدة النصرة « ص ٢٢ » والكامن لابن الاشر انه خذل وعاد
مهزوماً فاعتراضه زين الدين علي كوجك وحمله إلى الموصل

بسن أبي داود من غير أصل ، وحدث عن طلحة بن عني المالكي
وعلي بن عبد الملك الواعظ وابراهيم^(٢١٧) بن عطية امام جامع
البصرة . مولده سنة ثلاث وثلاثين وخمسماة ، وتوفي بالبصرة
في شعبان سنة سبع عشرة وستمائة .

٧٠٠ - سعيد بن المبارك بن بركة بن علي بن فتوح أبو القاسم بن كمونة
النخاس

من أبناء الرواة . سمع أباه وأبا منصور بن خيرون
واسماعيل بن أحمد النيسابوري وعلي بن محمد بن أبي «^{٥٦٩}»
عمرو الحافظ . أبناه سعيد البغدادي ، قرأ عليه : أخبركم
اسماعيل بن أبي سعد . فذكر حديثا . ولد في أول سنة احدى
وثلاثين وخمسماة وتوفي في صفر سنة اثننتي عشرة وستمائة .
(قلت : روى عنه البرزالي وابن أنجب)^(٢١٨) .

٧٠١ - سعيد^(٢١٩) بن حمزة بن أحمد بن حسن بن ساروخ أبو الغائم
الكاتب النيلي .

علي التستري في الجزء الاول من سِنَن أبي داود ، وما عداه فلم
يشبه فيه سماعه وقد حدث بالكتاب كله ، فتكلم فيه وكان يكذب
في كلامه سامحه الله . رحل اليه أبو الفتح بن المصري وسمع
منه سنة خمس وخمسين (وخمسماة) اه . (قال ابن حجر)
ولم يحدث هذا بسِنَن أبي داود بالسماع كله ، وما له في القضية
ذنب وإنما حدث به بالجزء الاول سمعا وبالثاني اجازة لكن ادعى
أبو الفتح بن المصري بعد مدة أن سمع العلوى ظهر في جميع
الكتاب ولم يوافق المصري على ذلك أحد وأنكر ذلك ابن نقطة
وغيره . مات أبو طالب سنة ستين وخمسماة .. يعرف بابن
أبي زيد .. . « ج ٥ ص ٣٦٥ » وهو والد الاديب الكبير يحيى
بن أبي زيد النقيب الاربيب المؤرخ المذكور في الحاشية ٢١٣ .
(٢١٧) تقدم ذكره في الكتاب غير مرة « ص ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٣٣ » وفي الصفحة
الاخيرة منها ترجمته .
(٢١٨) هو أبو طالب علي بن انجب المعروف بابن الساعي المؤرخ
البغدادي الكبير .
(٢١٩) ذكره المنذري في وفيات سنة ٦١٣ قال : « وفي شهر رمضان

كان يمدح بالشعر الامراء والولاة وذكره العساد الكاتب
فقال : قدم دمشق ومدح امراءها ٠ سمع محمد بن عبد الله
الخراز وحبة الله بن الشبلي ، كتبنا عنه وغيره أوثق منه ،
حدثنا قال أباً نا الخراز أباً نافا ابن طلحة النعالي ٠ ولد سنة
ثمان عشرة وخمسماة وتوفي ببغداد في رمضان سنة ثلاثة عشرة
وستمائة وقد ضعف وعجز ٠ أنشدنا لنفسه :

يا شائم البرق من شرقي كاظمةٌ يبدو مرارا وتحفيه الدياجيرُ
سلم على الدوحة الغناء من سلمٍ وعَفَرَ الخدَّ ان لاح اليغافيرُ
وأنستخبر الجؤذر الساجي اللحاظ أخا التعذير هل عاقه عننا معاذيرُ ؟
٧٠٣ - سعيد^(٢٢٠) بن هبة الله بن علي بن نصر بن الصباغ أبو البركات
من بيت معروف بالفقه والرواية ، تفقه على يوسف بن
بندار الدمشقي بالنظامية مدة وسمع من عثمان بن أبي نصر ٠
قرأت عليه شيئاً ، منه أباً نا رزق الله التميي ٠ فذكر حديثاً

توفي الشيخ أبو الفنائم سعيد بن حمزة بن أحمد بن الحسن بن
ساروخ النيلي الكاتب ، ببغداد ومولده بالنيل لثلاث خلون من
شهر ربيع الأول سنة ٥١٨ ٠ سمع ببغداد من أبي عبد الله محمد
ابن عبد الله الحراني وأبي المظفر هبة الله بن أحمد ابن الشبلي
وحدث ، وكان له شعر ومدح جماعة من الامراء والولاة ورحل
إلى بلاد الروم والشام وذكره العماد الاصبهاني في الخربدة
وقال : قدم دمشق ومدح امراءها وعاد إلى بغداد . هذا آخر
كلامه . وهو منسوب إلى النيل : نهر وبلد قريب من الحلة المزدية
والنهر حفره الحجاج بن يوسف الثقفي وسماه باسم نيل مصر
وعليه قرى كثيرة ونسب إليه جماعة من أهل الرواية والادب ٠^٠
« نسخة الاسكندرية ١ : ١٠٣ » وأواخره أبو شامة المقدسي في
ذيل الروضتين « ص ٩٩ » وذكر أن اسم جده « ساروخ » باللاؤ
وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس : ٢٠١ »
ذيل الروضتين في الباقي « نسخة باريس ، و ١٣٤ » ومؤلف النجوم
« ٦ : ٢١٧ » وفيه « شاروخ » مكان « ساروخ » وهو غير سعيد
ابن أحمد بن مكي النيلي الشاعر .
(٢٢٠) ترجمة الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٢١٠ »

٧٠٦ — سليمان^(٢٢٨) بن محمد بن الحسن العكيري أبو طالب المقرئ
الواسطي

من بيت صلاح ، قرأ القراءات على أبي القاسم علي بن شيران بواسطه وعلى أبي بكر المزري في بغداد وعلى سبط الخياط وسمع من أبي علي الفارقي ونصر بن محمد بن مخلد وغيرهما . قرأنا عليه القرآن الكريم ، ونعم الشيخ كان ديناً وعبادة . توفي سنة ست وسبعين وخمسينه بواسطه .

٧٠٧ — سليمان^(٢٢٩) بن محمد بن علي بن أبي سعد أبو الفضل الموصلي
الأصل البغدادي الفقيه الصوفي

واعتقله فيها وكان ذلك في سنة ٥٥١ وذكر ابن الأثير في الكامل في حوادث سنة ٥٥٦ ما هنا عنوانه : « ذكر قتل سليمان شاه والخطبة لارسلان : في هذه السنة في ربيع الآخر قتل السلطان سليمان شاه ابن السلطان محمد بن ملکشاه » وكان قد ذكر في حوادث سنة ٥٥٥ اطلاقه من معتقله بالوصل ومسيره الى همدان وتوليه السلطة . وأنه كان متهموا شررياً للخمر حتى في شهر رمضان جماعاً للمساخر مهملاً لشؤون الدولة وأربابها وأآل أمره الى أن حبس في قلعة وخفق فيها وقيل بل حبس بدار في همدان وفيها قتل وقيل بل سقى سماً فمات مسموماً .

(٢٢٨) ذكره الذهبي في كتابه « معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار » قال : « سليمان بن محمد بن حسن أبو طالب ابن العكيري الواسطي ، قرأ على علي بن شيران وأبي بكر المزري وسيط الخياط والشهرزوري . قرأ عليه بالعشر أبو عبد الله بن الديشي وعلى بن منصور البرسفي وغيرهما ، توفي في سنة ست وسبعين وخمسينه » « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ، ٢٠٨٤ و ١٦٩ » . وترجمه ابن الجوزي في غایة النهاية « ٣١٥ : ١ » ووقع فيه المزري في مكان « المزري » وهو تصحيف النسخ أو الطبع .

(٢٢٩) ترجمة ابن الفوط في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بمجاهد الدين نقلها من تاريخ ابن القطبي « الترجمة ١٣٠ من المليم » وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « ١٩٢ و ٢٠٨ » وقال : « حدث بالكثير وطال عمره وتفرج وكان صدوقاً ديناً » .

صاحب أبا النجيب السهروري وسمع الكثير بفادة أخيه يوسف من جماعة منهم أبو محمد بن الطراح وأبو القاسم بن السمرقandi وأبو البدر الكرخي وأبو الحسن بن عبد السلام وسبط الخياط وأبو منصور بن خيرون وكان صحيح السماع ، سهل القياد ، حدث بالكثير . قرأت عليه : أخبركم يحيى بن الطراح سنة خمس وثلاثين (وخمسماة) أباًنا ابن المأمون . ذكر حديثا . ولد في صفر سنة ثمان وعشرين وخمسماة وتوفي في ربيع الأول سنة اثنى عشرة وستمائة . (قلت . روى عنه الضياء وابن خليل والتاجيب عبد اللطيف) .

٧٠٨ — سلمان^(٢٣٠) بن يوسف بن علي بن سلمان أبو نصر الطحان
يعرف بابن صاحب الذهبية

من أولاد الشيوخ ، حدث هو وأبوه وجده أبيه .
سمع ابن الحسين وأحمد بن المجلبي ومحمد بن عبد الباقي
الأنصاري . سمع منه عمر الترسني وابن مشق . وأجاز لي . توفي
في ربيع الآخر سنة تسعين وخمسماة وله سبع وثمانون سنة .

٧٠٩ — سلمان^(٢٣١) بن رجب بن مهاجر الضرير أبو الفوارس المقرئ ،
تفقه بالنظامية ، حدثنا : أن شهدة أخبرتهم . ذكر حديثه .
توفي في ربيع الأول سنة ثمان عشرة وستمائة .

١) ٢٣٠) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٥٢ »
قال : « سلمان بن يوسف بن علي بن سلمان بن الحسن أبو نصر
وأبو محمد البغدادي الطحان النعيمي البزار المعروف جدهم
سلمان بابن صاحب الذهبية » ثم قال : « وكان يسكن بسكة
النعمانية محلة بغداد » . قلت : وهي بباب البصرة محلة الكبيرة
المشهورة .

٢) ٢٣١) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٤٤٥ »
وترجمه ابن القوطي تقلياً من تاريخ ابن الديشفي في المقربين
بمعين الدين وقال : « معين الدين أبو الفوارس سلمان بن رجب

٧١٠ - سالم بن علي بن سلامة الدلال ابن البيطار

سمع بنفسه من القاضي أبي بكر وأبي القاسم علي بن الصباغ وابن الأشقر وجماعة . سمع منه القرشي ، وابن مشق وغيرهما ، وكان صحيح السَّنَاعَ . توفي في آخر سنة خمس وسبعين وخمسين .

٧١١ - سالم (٣٣٢) بن عبد السلام بن علوان ابن الرَّبِيع أبو المرجى الْبَوَازِيجِي

صاحب أبا النجيب السهروردي وسمع منه من زاهر الشحامي وأخذ عنه طريقة اتصوشف . سمع منه يوسف بن محمد الواعظ وعمر القرشي وحدثنا عنه عمر بن محمد المقرىء . توفي قبل الثمانين وخمسين .

٧١٢ - سلامة بن أحمد بن عبد الملك بن الصدر أبو بكر التاجر من بيت معروف بالرواية . سمع رزق الله التميمي ونصر ابن البطر . سمع منه عمر القرشي وابراهيم الشعار « و٥٧ » روى عنه ابن الأخضر وعمر بن محمد الدينوري ويحيى بن بن مهاجر الراذاني المقرىء . . ذكر أنه دفن بالوردية . ولم يذكره الصفدي في كتابه (نكت الهميان) مع أنه من شرط كتابه المذكور .

(٢٣٢) ذكره ابن الفوطى في الملقبين بقوام الدين من تلخيص معجم الالقاب وتحصيف عليه اسمه فهو عنده سالم بن عبد السلام ابن عبдан بن عبدون الْبَوَازِيجِي . وقال أنسد :

اهلا وسهلا بطيف مرتحل آنسني بالعنافق والثيل
وصار يهدي فمي الى فمه أحلى من السلسيل والعليل
مالى آنيس سوى مطوقة فارقاها الفها فلم يصل
كل كثيب الفؤاد مختبل تؤنسني في اللثجى و يؤنسها
تشدلي سجعها وأنشدها مدح علي بن جعفر بن علي
ما قال لا قط في محاورة كانه عذ لا من الخطل
وترجمه الصفدي في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ، ٢٠٦٤ و ١٠٩ » .

القاسم . توفي في ربيع الاول سنة ثمان وخمسين (وخمسماه) .

٧١٣ - شجاع^(٢٣٣) بن معالي بن محمد أبو القاسم الغرّاد يعرف بابن شدقيني

وسماه عمر القرشي « قيساً » وسماه آخرون « فرح » وذلك لأن اسمه كيته . سمع ابن الحصين وأبا بكر قاضي المرستان وغيرهما . قرأت عليه : أخبركم هبة الله بن الحصين . فذكر حديثاً . ولد سنة ست عشرة وخمسماه وتوفي في ربيع الآخر سنة ستمائة . (قلت : روى عنه أبو الحجاج بن خليل فسماه قيساً والضياء فسماه فرحاً) .

٧٤ - شجاع^(٢٣٤) بن سالم البَيْنَطَارِ أبو الفضل بن أبي الحسن الحَرَبِي

(٢٣٣) وجدت آخر ترجمته في تسميته « فرحاً » في تاريخ بغداد

لابن النجار ، وفيها بقية قصة رجل كان يجمع ليلاً بين زوجه وجارته في بيت واحد ثم قال ابن النجار : « ذكر لنا أبو القاسم ابن معالي أنه ولد بعد ذهاب الغلاء فيكون في سنة ست أو سبع عشرة وخمسماه ». ووجد ميتاً في يوم السبت العشرين من شهر ربيع الآخر في منزله ولم يعلم متى مات ؟ وقيل : أن له أياماً ميتاً (كما) دفن بمقدمة باب الشام وذلك في سنة ستمائة » .

« نسخة باريس بدار الكتب الوطنية ٢١٣١ الورقة ١٣٤ » .

وترجمة المنذري في التكملة قال : « اُوفى التاسع عشر ويقال العشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو القاسم شجاع بن معالي بن محمد البغدادي البوراني القصبياني المعروف بابن شدقيني ببغداد ودفن بمقدمة باب الشام .. » . وزاد على ما في هذا المختصر أن بعض الناس سماه « تميماً ». وقال : « (والقصبياني نسبة إلى بيع القصب) . « نسخة المجمع العلمي المصورة » ، ص ٥٤ » . وترجمة الذهبي في تاريخ الإسلام « نسخة باريس » ، و ١٢٦ » . وترجمة ابن القوطي في المطبقين بالمؤمن قال : « المؤمن أبو القاسم ابن محمد المعروف بابن شدقيني البغدادي المقرئ » ، ذكره شيخنا تاج الدين في تاريخه « إلى أن قال : « وكان غرّاداً يعمل الشبابيك من القصب » .

(٢٣٤) ترجمة المنذري في التكملة « نسخة الاسكندرية ١ : ٦٢ » قال أنه عرف بابن خضير « بالتصغير » وترجمة الذهبي في تاريخ الإسلام « نسخة باريس » ، و ١٧٩ » .

حضر أبا بكر بن الأشقر وابن الطلاية والأرموي ساعا
وأبا الوقت وجماعة . قرأت عليه : أخبركم ابن الطلاية . فذكر
حديثا . توفي في شعبان سنة عشر وستمائة .

٧١٥ - شعيب بن علي بن عبد الواحد بن أحمد الدينوري البغدادي
الدار أبو الفتوح بن أبي الخياط

من أولاد الشیوخ الصالحين ، سمع من أبيه . روی عنه
عمر بن علي الدمشقي . توفي في ربيع الاول سنة احدى وستين
وخمسماة في عشر الشمائلين .

٧١٦ - شعيب^(٢٣٠) بن الحسن بن عبد الباقي سبط^(٢٣١) عمر بن عبد الله
الحربي

سكن قرية . سمع جده لامه عمر وعلي بن محمد
الدباس وغيرهما . قرأت عليه : أخبركم جدك وعلي بن محمد
ابن أبي عمر قال حدتنا طراد املاء . فذكر حديثا . توفي في
ربيع الآخر سنة ثمان عشرة وستمائة في عشر الشمائلين .

(٢٣٥) ترجمه ابن الغوطى في تلخيص معجم الالقاب نقلًا من تاريخ ابن
الدبىشي هذا في الملقين بمعين الدين ، ثم قال : « قرأت بخط
الشيخ معین الدين شعيب :

استرزق الله والارزاق في يده ولا تمدّ الى غير الله بدا
وحاذر الدهر أن يلقاك منفردا فمهرق النرد مأخوذ اذا انفردا
وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام قال : « شعيب بن
الحسن بن عبد الباقي أبو يحيى السقطاطوني الحربي ... » .

(٢٣٦) ترجمه ابن النجاشي في تاريخ بغداد قال : « عمر بن عبد الله بن
علي بن محمد بن أبي طاهر أبو حفص المقرئ ، من أهل الحربة .
قرأ القرآن بحرف الكسائي على ثابت بن بندار البقال وقرأ على
غيره وسمع الكثير من أبي الخطاب نصر بن أحمد بن البطر وأبي
عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة والنقيب أبي
الفوارس طراد بن محمد الزيني وأبي بكر محمد بن علي الطريشى
وعبد الواحد بن علوان بن عقيل الشيباني وجماعة غيرهم وأقرأ
الناس القرآن وحدث بالكثير ، وكان صدوقا صالحًا محبًا لرواية

٧١٧ - شعيب^(٣٧) بن أبي طاهر بن كلبي أبو الغيث
قرأ القرآن وشیئا من الأدب على أبي أحمد بن طلحة
ودرس فقه الشافعی على غيره . توفي في أول سنة نمان عشرة
وستمائة وله نيف وسبعون سنة .

٧١٨ - شافع^(٣٨) بن صالح بن شافع بن حاتم الجيلي ثم البغدادي
أخو أحمد وهذا الأسن . كان عدلا ، سمع أبا سعد بن
الطيوري وهبة الله بن الحصين وهبة الله بن الشروطی . سمع
منه عمر القرشی والیاس بن جامع الاربلي وجماعة وأجاز لنسا .
توفي في آخر سنة خمس وسبعين وخمسماة .

٧١٩ - شاكر^(٣٩) بن محمد أبو البرکات الخیاط یعرف بابن
صدیفات

الحادیث وآفادۃ الناس » الى أن قال : « قرأت بخط أبي محمد
عبد الله بن أحمد بن الخشاب قال : ناولني الشيخ الصالح عمر
ابن عبد الله الحربي وكان مريضا يومئذ وهو يوم الاثنين رابع
عشري ربیع الاول من سنة اثننتين وخمسين وخمسماة ثم بلغني
أنه توفي بعد ذلك بيومین ودفن في قبر احمد ». « نسخة
باریس » و ١٠٣ » وترجمه الذہبی فی معرفة القراء الكبار
» نسخة باریس ٢٠٨٤ و ١٥٣ » وترجمه ابن الجزری فی غایة
النهاية » ١: ٥٩٣ » وابن العماد فی الشذرات » ٤: ١٦٢ ».
١ (٢٣٧) ترجمة ابن الفوطی فی تلخیص معجم الالقاب نقلًا من تاریخ ابن
الدیشی فی المقربین بعز الدین » ٤ ق ١ ص ١٦٥ طبعة وزارة
الثقافة والارشاد السوریة وترجمه الصفدي فی الوافی ونکت
الهمیان » ص ١٦٨ س » وابن کثیر الدمشقی فی البداية والنهاية .
وتولی الاعادة بالمدرسة الثقیة .

٢ (٢٣٨) ذکرہ المندری فی ترجمة ابنه الشیخ الاصلیل المحدث أبي المعالی
صالح بن شافع بن صالح بن شافع بن صالح بن حاتم بن أبي حاتم
الجيلي الاصل البغدادی المولد والدار المتوفی سنة ٦٣٧ قال :
« والده أبو محمد شافع سمع من غير واحد وحدت ». التکملة
لوفیات النقلة » نسخة الاسکندریة ٢: ٢٥٤ ». .

٣ (٢٣٩) ترجمة المندری فی التکملة » نسخة الاسکندریة ١: ١٠٢ ». .
وابن الفوطی فی تلخیص معجم الالقاب فی المقربین بکمال الدین

سمع أحمد بن أحمد الخراز . قرأته عليه : أخبركم أبو علي المستعمل . فذكر حديثاً . توفي في رمضان سنة ثلاث عشرة وستمائة .

٧٢٠ - شعبان بن بدران الضرير المقرئ البادرائي (٢٤٠)

سمع هبة الله بن الحسين . سمع منه عمر القرشي وأحمد ابن أحمد المعدل . توفي في جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين (خمسينات) .

٧٢١ - شير وزيه (٢٤١) بن شهردار بن شير وزيه بن شهردار أبو الغنائم بن أبي منصور بن أبي شجاع الديلمي المدائني من بيت حدث . سمع بهمدان جماعة وبيغداد سنة ست وأربعين (خمسينات) من أبي الفضل الارموي وغيره وتوفي سنة ثمان وتسعين وخمسينات .

وذكر أنه توفي سنة ٦١٣ قال : « كمال الدين أبو البركات شاكر ابن أحمد بن أبي بكر عبد الله بن محمد المعروف بابن صدیفات الحريمي المقرئ ، كان شيخاً صالحًا عالماً ، سمع أبا علي أحمد ابن محمد (كذا) الخراز وطبقته ، وكان دائم التلاوة للقرآن المجيد ، يحب سماع الآيات الوعظية الرقيقة وكتب بخطه :

حياتك ان فكرت تغير طائر
تمكن منه السمع ثمت طارا
وعمرك ما عُمرت احلام نائم
تبته عن ليل راه نهارا
فخل عن الدنيا وكن متبدلا
بدار فناء للاقامة دارا

وترجمة الذهبي في تاريخ الإسلام «نسخة باريس» و(٢٠١) (٢٤٠) كذا ورد والصواب «البادرائي» بالدال المهملة نسبة إلى بادرايا أحدى قرى العراق الشرقية الوسطى وتعرف اليوم باسم «بدرة».

(٢٤١) ترجمة المنذري في التكملة لوفيات النقلة «نسخة المجمع المصورة ص ٥٦، ٥٧» وأبن الفوطى في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بفخر الدين ووصفه بالمؤرخ المحدث ولم يعرف سنة وفاته ، والذهبى في تاريخ الإسلام «نسخة باريس» و(١٢٦) والصفدى في الوافي «نسخة باريس» و(١٨٤) واكثرهم ذكرها أن وفاته كانت سنة (٦٠٠) .

٧٢٢ - صالح^(٢٤٢) بن المبارك بن محمد بن عبد الواحد أبو محمد بن أبي المعالي المقرئ يعرف بابن الرِّخْلَةِ القرَازِ
 كان يسكن الكرخ . سمع بافاده أبيه من ابن طلحة
 النعالي وأبي الحسين^(٢٤٣) بن الطيوري . سمع منه عمر القرشى
 وعلي بن أحمد الزيدى وتميم بن أحمد وابن مشق وجماعة .
 توفي في صفر سنة اثنين وسبعين وخمسائة . من خط عمر
 القرشى .

(٢٤٢) أعزت هذه الترجمة وعدة تراجم أخرى نسخة دار الكتب
 الوطنية بباريس المرقمة بـ ٥٩٢٢ فهذا الجزء ناقص ، وقد تقدم
 ذكر أبي محمد بن الرِّخْلَةِ استطراداً في الاول « ص ٢١ » وبضبط
 الذهبي « الرِّخْلَةِ » في المشتبه « ص ٢١٦ » بكسر الراء ضبط
 القلم ، قال : « الرِّخْلَةِ : بسكون صالح بن المبارك بن الرِّخْلَةِ عن أبي
 عبد الله النعالي ». وذكره ابن تغري بردي في النجوم الظاهرة
 « ٦ : ٨٠ » في وفيات سنة ٥٧٢ نقلًا من وفيات الذهبي المتترجم
 بكتاب « الاشارة » وترجمه ابن العماد الحنبلي في وفيات سنة
 ٥٧٢ قال في الشذرات ٤ : ٤١ : « وفيها توفي ابو محمد صالح
 ابن المبارك بن الرِّخْلَةِ الكرخي المقرئ القراز . سمع النعالي
 وغيره وتوفي في صفر » .

(٢٤٣) ابن الطيوري عند الاطلاق يراد به أبو الحسين المبارك بن
 عبد الجبار الصيرفي المعروف بابن الطيوري وابن الحمامي
 بتحقيق اليم المذكور في الجزء الاول استطراداً « ص ٨٧ »
 ويخصص أحياناً فيقال « أبو الحسين بن الطيوري » ليتميز عن أخيه
 أبي سعد الوارد ذكره في الجزء الاول « ص ٣٢ ، ٣٧ » . وكنا
 أحلانا في ترجمة المبارك بن الطيوري على المنتظم ، وقد ورد ذكره
 في لسان الميزان لابن حجر العسقلاني « ٥ : ٩ » قال : « المبارك
 ابن عبد الجبار أبو الحسين بن الطيوري ، شيخ مشهور مكث
 ثقة ، ما اختلف أحد من المحدثين إلى تكذيب مؤمن الساجي له ،
 مات سنة خمسمائة ببغداد (انتهى) قال ابن السمعانى : كان
 محدثاً مكثراً صالحًا أميناً صدوقاً صحيحاً الأصول صحيحاً ديننا
 ورعاً حسن المسئل تكريباً الكتابة والخير ، سمع الناس بافادته من
 الشيوخ ومتنه الله بما سمع حتى انتشرت الرواية عنه وصار
 على البغداديين سمعاً » .

٧٢٣ - صالح^(٢٤٤) بن عبد الرحمن بن علي بن زرعان أبو محمد التاجر أحد الاعيان ، سمع هبة الله بن الحصين وأبا غالب محمد ابن احسن الماوردي وأبا غالب محمد بن الحسن البناء والمزري وجماعة وكتب بخطه عنهم . سمع منه عمر القرشي ومحمد^(٢٤٥) ابن أحمد السئيدي وآخرون . توفي سنة تسعة وسبعين وخمسة وسبعين .

٧٢٤ - صالح^(٢٤٦) بن محمد بن علي بن بارس أبو جعفر الأزجي شاخ وأسن . وجد سماعه في شيء من عبد الملك بن محمد بن يوسف في سنة أحدي وعشرين وخمسة وسبعين ، فسمع الناس منه بتعريف تيم بن أحمد له . قرأت عليه : أخبركم أبو الفضل عبد الملك أباًنا محمد بن إسحاق الباقر حي أباًنا ابن المتيّم . فذكر حديثا . توفي في شوال سنة اثنتين وستمائة وقد بلغ التسعين .

(٢٤٤) هذه الترجمة من التراجم الذهابية من النسخة المشار إليها في التعليق السابق لهذا .

(٢٤٥) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص ١١ » والقياس في النسبة أو جب تخفيف الياء الوسطى .

(٢٤٦) ذكره المنذري في وفيات سنة ٦٠٢ في التكملة قل : « وفي الناسع من شوال توفي الشيخ أبو جعفر صالح بن محمد بن علي ابن بارس البغدادي الأزجي ببغداد ودفن بباب حرب وقد بلغ التسعين أو جاوزها . سمع من أبي الفضل عبد الملك بن علي بن يوسف وحدث . وببارس : بفتح الياء الموحدة وبعد الالف راء مهملة مكسورة سين مهملة » . « نسخة المجمع الصوره ، ص ٧٨ ». وذكره ابن الفوطى في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بكمال الدين ولم يزد شيئاً على ما في الاصل بل اختصر . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٣٦ » قال : « شيخ معتمر من ابناء التسعين . سمع سنة أحدي وعشرين وخمسة وسبعين من أبي الفضل عبد الملك بن علي بن يوسف . روى عنه الدبيسي والضياء محمد وغيرهما ، وتوفي - رح - في شوال » .

٧٢٥ — صالح^(٢٤٧) بن علي بن النفيس بن علي بن محمد ابن الاخضر
الانباري^(٢٤٧)

سمع بالأنبار من عم أبيه يحيى بن علي الانباري الخطيب :
أباًنا أبي أباًنا ابن المهدى ٠ فرأى عليه ٠ فذكر حديثاً ٠ توفي
سنة ثلاثة وستمائة بالموصل وقد جاوز الشانين ٠

٧٢٦ — صالح^(٢٤٨) بن القاسم بن يوسف بن علي أبو حامد يعرف بابن
كوير الحربي :

سمع أبا القاسم بن البناء ٠ توفي في شوال سنة عشرين
وستمائة ٠ أباًنا صالح الفزاز أباًنا ابن البناء ٠ فذكر حديثاً ٠
حدثنا الأبرقوهي^(٢٤٩) حدثنا صالح بن كوير بعده وهو :
من صلى على جنازة ٠

٧٢٧ — صدقة^(٢٥٠) بن الحسين بن أحمد بن محمد بن وزير أبو الحسن
الواسطي

(٢٤٧) في الاصل « المعروف بابن الخطيب » ترجمة المنذري في التكميلة
« نسخة المجمع المصورة » ، ص ٨٨ « والذهبى في تاريخ الإسلام
نسخة باريس » ، و ١٣٩ « ذكر أنه ولد بالحللة .

(٢٤٨) ترجمة المنذري في التكميلة استدلتنا على ذلك بما ذكره من
التصریح بذلك في ترجمة ابنته « ابراهيم بن صالح » المتوفى
سنة ٦٢٨ قال : « وكوثر بفتح الكاف وتشديد الواو وكسرها
ويعدها راء مهملة » .

(٢٤٩) تقدم ذكره استطراداً في الجزء الاول « ص ٢١ » وهو أحمد بن
اسحاق الهمذاني الاصل الابرقوهي المولد ، ولد سنة ٦١٤ تخمينا
بابرقوه من قرى شيراز او طلب الحديث بشيراز وواسط وبغداد
وحران وبيت المقدس ومصر ونشأ بالقاهرة وعمر واشتهر اسمه
وتکاثر أهل الحديث عليه وحدث بالكثير وانتهى اليه علو الاستناد
والحق الاحفاد بالاجداد ورحل اليه طلاب الحديث من البلاد
وقالوا انه كان صالحآ خيراً متواضعاً تالياً لكتاب الله تعالى ، حسن
القراءة للحديث فقيراً فانعاً . توفي سنة ٧٠١ بمكة « منتخب
المختار ص ٢٠ والدرر الكامنة ١ : ١٠٢ » .

(٢٥٠) له ترجمة في المنتظم « ١٠ : ٢٠٤ » ومرآة الزمان « مخ ٨ ص ٢٤٢

من قرية خُنْر (وسابور)^(٢٥١) ، كان أبوه من متناتها^(٢٥٢) وبها ولد فاحب الاشتغال بالعلم فأقبل على ذلك ، وحصل وقرأ القراءات على المبارك^(٢٥٣) بن زريق الحداد وغيره . وطلب الحديث وتكلم في الوعظ وحصل له القبول وأخذ نفسه بالمجاهدة والرياضة وادامة الصوم والتبعذ «و٥٨» . وله اتباع من أهل الخير ثم سكن بغداد وأكثر من طلب الحديث وكتابته فسمع من أبي المظفر محمد بن أحمد بن عبد العزيز الخطيب وأبي جعفر أحمد بن محمد النقيب وأبي الوقت ومسعود بن الحسين وأحمد بن قرجل وسعيد بن سهل الفلكي وبالبصرة من ابراهيم بن عطية امامها وبالكوفة من أبي الحسن

طبعة الهند » وطبقات الشافية الكبرى « ٤ : ٢٣٠ » وترجمه ابن الفوطى في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بكمال الدين قال : « كامل الدين أبو الحسين صدقة بن الحسين بن وزير الواسطي الوعاظ » ، ذكره الحافظ أبو عبد الله بن الدبيشى فى تاريخه وقال : حفظ القرآن الكريم وحصل طرفا من العربية وتكلم في الوعظ وأخذ نفسه بالمجاهدة والرياضة وادامة الصوم وسمع من أبي الوقت وغيره وتوفي ببغداد سنة سبع وخمسين وخمسمائة ودفن برباطه الذي انشأه بقراح القاضى » . ج ٥ الترجمة ٨٣ من الكاف » .

(٢٥١) التسعة من معجم البلدان ، وفي الاصل « خستابور » وهو الاسم العامي لخسر وسابور قال ياقوت في معجم البلدان : « خسر وسابور والعامة تقول : خستابور : قرية معروفة قرب واسط بينهما خمسة فراسخ معروفة بجودة الرمان ، ينسب اليها من المتأخرین احمد بن بشير بن يزيد بن علي المقرئ أبو العباس الواسطي ، صحب صدقة بن الحسين بن وزير الى بغداد في سنة ٥٥٣ وتولى خدمة القراء برباط صدقة بعد وفاته . . . » .

(٢٥٢) كذا ورد والمعروف « ثناء » مثل عمّال جمع الثناء وهو رئيس القرية او الضيعة .

(٢٥٣) هو المبارك بن أحمد بن زريق أبو الفتح المقرئ ، ستائي ترجمته في موضعها . وقد ورد ذكره في حواشى الجزء الاول « ص ٢٥٣ » .

محمد بن غَبَرَةَ وَلَهُ رِبَاطٌ^(٢٥٤) بِقَرَاجِ الْقَاضِيِّ وَسَكَنَهُ جَمَاعَةٌ
فَكَانَ يَخْدُمُهُمْ بِنَفْسِهِ وَيَأْخُذُ نَفْسَهُ بِكُثْرَةِ الْمَجَاهِدَةِ . سَمِعَ مِنْهُ
أَحْمَدُ^(٢٥٥) بْنَ أَبِي الْمَيَاجِ الَّذِي خَلَفَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ وَأَحْمَدُ^(٢٥٦) بْنَ
مُبْشِرٍ وَعُمَرَ بْنَ مُحَمَّدَ الْمَقْرِيِّ وَجَمَاعَةٍ . حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنَ
هَارُونَ حَدَّثَنَا صَدِيقَةَ بْنَ الْحَسِينِ أَبْنَائَا مُحَمَّدَ بْنَ حَمْزَةَ الْقَرْشِيِّ
بِحَرَمِ اللَّهِ - تَعَالَى - حَدَّثَنَا عَلَيْهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنَ مُنْصُورَ الْمَالِكِيِّ
أَبْنَائَا أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْواحِدِ الشَّلَمِيِّ أَبْنَائَا جَدِّيِّيِّ مُحَمَّدَ بْنَ
أَحْمَدَ بْنَ عُثْمَانَ أَبْنَائَا مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ الْخَرَائِطِيِّ أَبْنَائَا عَلَيِّ بْنِ

(٢٥٤) قَالَ أَبْنُ الْفَوْطَى فِي تَرْجِمَةِ « قَوْمَ الدِّينِ أَبِي الْفَتْحِ مُسَعُودِ بْنِ
قَرَاتِكِينِ الْبَغْدَادِيِّ الصَّوْفِيِّ » : « وَهُوَ الَّذِي أَعْطَى الشَّيْخَ صَدِيقَةَ أَرْضِ
الْرِبَاطِ الَّذِي يَنْهَا بِقَرَاجِ الْقَاضِيِّ » . . . « تَلْخِيصُ مَعْجمِ الْأَلْقَابِ
» : ٣٤٩ مِنْ نَسْخَتِيِّ » . . وَقَرَاجُ الْقَاضِيُّ ، عَلَى مَا ذُكِرَ يَاقُوتُ فِي
مَادَةِ قَرَاجٍ مِنْ مَعْجمِ الْبَلَدَانِ ، مَحْلَةٌ مِنْ مَحَالِ شَرْقِيِّ بَغْدَادٍ وَهِيَ
الْيَوْمِ مَحْلَةٌ عَرَاتٌ طَوِيلَاتٌ وَالْجَوْبَةُ وَالْمَهْدِيَّةُ كَمَا عَلِمْتُ مِنْ دَرَاسَتِيِّ
لِخَطَطِ بَغْدَادِ .

(٢٥٥) تَقْدِيمُ ذَكْرِهِ فِي التَّعْلِيقِ الْأُولِيِّ عَلَى الْمُتَرْجِمِ ، نَقْلًا مِنْ مَعْجمِ
الْبَلَدَانِ ، قَالَ يَاقُوتُ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ قَدْوَمَهُ بَغْدَادًا مَعَ شَيْخِهِ صَدِيقَةَ :
« اَوْسَعَ بِهَا مِنَ الْمَشَايخِ الَّذِينَ قَبْلَهُ وَقَرَأُوا الْأَدْبَرَ عَلَى أَبْنِ الْخَشَابِ
وَأَبْنِ الْعَصَارِ وَأَسْمَاعِيلِ بْنِ الْجَوَالِيقِ » . وَقَالَ بَعْدَ ذَكْرِهِ تَوْلِيهِ
خَدْمَةِ الْفَقَرَاءِ بِرِبَاطِ شَيْخِهِ الْمَذَكُورِ : « وَكَانَ صَالِحًا وَمَاتَ فِي
ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ ٥٧٩ وَدُفِنَ بِالرِّبَاطِ مَعَ شَيْخِهِ صَدِيقَةً » . وَذَكَرَهُ
أَبْنُ الدَّبِيشِيِّ فِي تَارِيَخِهِ إِلَّا أَنَّ الْذَّهَبِيَّ أَسْقَطَ تَرْجِمَتَهُ فِي
الْأَخْتَصَارِ ، أَوْزَادَ أَبْنُ الدَّبِيشِيِّ أَنَّ أَبْنَائَا أَبِي الْمَيَاجِ حَفَظُوا الْقُرْآنَ
الْكَرِيمَ . . « نَسْخَةُ بَارِيَسْ ٢١٣٣ وَ ٨٣ » .

(٢٥٦) تَقْدِيمُ أَيْضًا ذَكْرِهِ فِي التَّعْلِيقِ الْمَذَكُورِ نَقْلًا مِنْ مَعْجمِ الْبَلَدَانِ قَالَ
يَاقُوتُ بَعْدَمَا نَقَلْنَا مِنْ كَلَامِهِ « قَدَمَ مَعَ شَيْخِهِ إِلَى بَغْدَادَ وَاسْتَوْطَنَهَا
إِلَى أَنْ تَوَفَّ فِيهَا . سَمِعَ بِالْبَصَرَةِ أَبْرَاهِيمَ بْنَ عَطِيَّةِ الْمَقْرِيِّ وَأَبَا
الْحَسَنِ بْنِ الْمَعْنَى الصَّوْفِيِّ وَبِوَاسِطَةِ مِنْ أَبِي الْفَرْجِ بْنِ السَّوَادِيِّ
وَأَبِي الْحَسِينِ عَلَيِّ بْنِ الْمَبَارِكِ الشَّاهِدِ وَبِبَغْدَادِ مِنْ أَبِي الْوَقْتِ
عَبْدِ الْأَوَّلِ السَّجْزِيِّ وَالنَّقِيبِ أَبِي جَعْفَرِ الْمَكِّيِّ وَبِالْكُوفَةِ مِنْ أَبِي
الْحَسَنِ بْنِ غَبَرَةِ الْحَارَثِيِّ وَحَدَّثَ عَنْهُمْ . سَمِعَ مِنْهُ الدَّبِيشِيِّ وَغَيْرَهُ
أَوْ مُولَدَهُ فِي سَنَةِ ٥٢٥ وَمَاتَ بِبَغْدَادَ فِي جَمَادِيِّ الْآخِرَةِ سَنَةَ ٦٠٩ . .
وَقَدْ تَقدَّمَتْ تَرْجِمَتَهُ فِي الْجُزْءِ الْأُولِيِّ مِنْ هَذَا الْمُختَصَرِ « صِ ٢٢١ » .

حرب أئبنا الأشيب عن حماد بن سلمة عن الجريري عن أبي العلاء عن عثمان بن أبي العاص ، سمع النبي - ص - يقول : اللهم اغفر لي ذنبي : خطئي وعمدي ، اللهم اني أستهديك لارشد أمري وأعوذ بك من شر نفسي^(*) . توفي سنة سبع وخمسين وخمسمائة في ذي القعدة . (قلت : روى عن محمد بن أبي الصقر ومات قبله بثلاث وعشرين سنة وقد روى عن ابن أبي الصقر الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي و محمد بن عبد الهادي بن يوسف وقد عاش هذا بعد صدقة ثمانين سنة وأشهر (كذا) يستفاد في السابق واللاحق) .

٧٢٨ — صدقة^(٢٥٧) بن الحسين بن الحسن بن بختيار أبو الفرج الناسخ يعرف بابن الحداد

تفقه على ابن عقيل ثم على أبي الحسن بن الزاغوني وسمع منها ومن أبي عثمان بن ملته وأبي طالب بن يوسف ، وكانت

(★) في الهاشم تجاه هذا الحديث « من مساوىء الأخلاق ان شاء الله » .

(٢٥٧) ترجمة ابن الجوزي في المنظم « ١٠ : ٢٧٦ » وأساء الثناء عليه ولم يذكر انه ألف تاريخاً مع كثرة النقل منه في التاريخ وعاب عليه حرصه على المال في كتاب صيد الخاطر « ص ٢٣٩ طبعة الخانجي » . وترجمة سبطه أبو المظفر يوسف في مرآة الزمان « ٤٤٤ : ٨ » فشدد النكير على سيرته ، وذكره ابن الاثير في حوادث سنة ٥٧٣ وأشار الى تذيله على تاريخ ابن الزاغوني أبي الحسين علي بن عبد الله المتوفى سنة ٢٧ بعد أن ذكر وفاته قبلًا . وترجمة ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة « ١ : ٣٣٩ » ونقل ما له وما عليه . وله ترجمة في الشذرات « ٤ : ٤٥ » وتناوله لسان الميزان « ٣ : ١٨٤ » وذكر له ابن التجار في تاريخه استطراداً كتاب « حل الاشكال في الرقوم والاشكال » . وفي وقف راغب باشا بالاستانة كتاب الاعلام يمناقب الاسلام بخطه ، وفيها كتاب الاسرار الالهية لابي حامد الاسفارى بخطه أيضاً .

له معرفة حسنة بالفرائض والحساب وعرف شيئاً من الكلام وأقرأ الناس وتخرج به جماعة وكان حسن الخط ، كتب الكثير ومعاشه من ذلك وكان مقیماً بمسجد يؤم فيه . سمع منه أبو المحاسن القرشی وعلي بن أحمد بن مَثْقَنْ وجماعة وكان شيخنا ابن الجوزي يطلق القول فيه بفساد المعتقد ورداءة المذهب . وله تاريخ ذيل به على تاريخ أبي الحسن الزاغوني . توفي في ربيع الآخر سنة ثلاثة وسبعين وخمسين وله نيف وسبعون سنة .

٧٢٧ - صدقة^(٢٥٧) بن محمد بن مبارك البردغولي أبو الفتوح بن الطاهري الحريمي

(٢٥٧) كان المؤلف اعني ابن الدبيشي ذكر ابنه « أبا المعالي محمد بن نصر بن المبارك بن البردغولي » وذكره في ترجمته ولكن الذهبي اسقطه في الاختصار ، قال ابن الدبيشي : « محمد بن نصر بن المبارك ابن البردغولي أبو المعالي بن أبي الفتوح بن أبي القاسم يعرف بابن الطاهري » ، هكذا سمى أباه (نصراً) وقد لقيت أباه وسمعت منه وسمى نفسه صدقة وخطه معنا بذلك وقيل سمي نفسه أضا نصراً وأما نحن فما نعرفه الا صدقة وسيأتي ذكره في حرف الصاد على ما كتبناه نحن . سمع أبو المعالي هذا أبا الحسن علي بن بركة الزجاج وغيره وروى عنه شيئاً يسيراً » . « نسخة باريس ٥٩٢١ و ٥٩٢ ، ١٥٣ » . وترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٩٢ من تاريخ الاسلام قال : « صدقة بن أبي المظفر محمد بن المبارك أبو الفتوح البردغولي الحريمي الطاهري » ، سمع .. . » . « نسخة باريس ١٥٨٢ و ٦٥ » . ولم اقف على معنى نسبة « البردغولي » وسيأتي ذكر أخيه بصورة « عبد السلام بن المبارك ابن عبد الجبار بن محمد بن عبد السلام بن احمد أبي سعد يعرف بابن البردغولي » في الاصل والمختصر وقد جاء في النجوم الزاهرة ٦ : ٢٥٧ » في وفيات سنة ٦٢١ ذكر وفاة « عبد السلام بن المبارك بن البردغولي » هذا وجاءت نسبة « البردغولي » بالياء والعين المهملة وبغير ياء النسبة أي البردعول ولم يعرف طابعه حقيقة هذا الاسم ولعله مركب من « البرد والغول » لقب مركب لاحد أجداده . أما دعوته بأنه من ولد طاهر بن الحسين الخزامي بالولاء فاسمها « ابن الطاهري » ينفيه ، لأن القاعدة في النسبة

كان سمي نفسه نصراً . سمع هبة الله بن الحسين وأبا الوقت ، قرأت عليه ، وكان يذكر أنه من ولد طاهر بن الحسن الغزاعي ، : أخبركم ابن الحسين . فذكر حدثاً . ولذ سنة اثنى عشرة وخمسماة . وتوفي في شوال سنة اثنين وتسعين (وخمسماة) . (قلت : روى عنه يوسف بن خليل)

٧٢٨ - صدقة (٢٥٨) بن نصر بن زهير بن مقلد أبو الحسن الحراني

الأصل البغدادي

والد شيخنا أحمد ، سمع من أبي نصر الحسن (٢٥٩) بن محمد اليوناري الاصبهاني ببغداد لما حدث بجامع الترمذى

الى الرجل المذكور أن يقال « الطاهري » كالعباسي والمؤمني او « ابن طاهر » كابن عباس وأبن عمر وغير ذلك .
٢٥٨) ترجمه المنذري في التكملة « نسخة المجمع المchorة » ، ص ٥
وقال فيما قال : « ووالده نصر بن زهير أحد العدول بمدينة السلام وأحد خدام الإمام المسترشد بالله - رضي - » وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، ٩١ » .

٢٥٩) جاء في الانساب للسمعاني واللباب مختصره لابن الاثير « اليوناري بضم الياء وسكون الواو وفتح النون وسكون الالف والراء في آخرها تاء فو قها نقطتان ، هذه النسبة الى يونارت وهي قرية على باب أصبهان ينسب اليها الحافظ أبو نصر الحسن بن محمد بن ابراهيم .. المقرئ اليوناري ، كان حافظاً مكثراً فاضلاً كثير الكتابة ، سافر الى العراق وخراسان وسمع الحسن بن احمد السمرقندى بن يسأبوز او باب القاسم احمد بن الخيلى ببلخ وغيرهما . ولد سنة ست وستين وأربعين وعشرين وتوفي بأصبهان حدود سنة ثلاثين وخمسماة » . قوله ترجمة في المنتظم لابن الجوزي « ٣٢: ١٠ » سنة ٣٢٧ وفي تذكرة الحفاظ للذهبي « ٤: ٧٩ » .
وشذرات الذهب « ٤: ٨٠ » . وقد تصحف « اليوناري » في المنتظم المذكور الى « التورتاني » وجاء النسب كما يأتي : « التورتاني وتورتان قرية من قرى أصبهان » ولم تنتبه الى هذا التصحف لجنة التصحح بدائرة المعارف العثمانية بحيدر اباد الدكن ولا مصحح دائرة الاستاذ فريتس كرنوكو المستشرق الالماني الجنسية .

سنة أربع وعشرين وخمسماة ، وما أعلم أنه حدث بشيء .
ذكر لي ولده أنه أجاز له . ولد سنة أربع عشرة وخمسماة ،
وقوفي في جمادى الاولى سنة ست وتسعين (وخمسماة) .

٧٢٩ - صدقة (٢٦١) بن علي بن صدقة أبو محمد الكيّال الأَزْجِي

سمع أبا الوقت وأبا جعفر العباسي وست الاخوة بنت
الكرخي . قرأت عليه : أخبرتكم ست الاخوة بنت محمد بن
منصور أنبأنا عاصم بن الحسن . فذكر حديثا . توفي في
ذى الحجة سنة ثمان وستمائة .

٧٣٠ - صدقة (٢٦١) بن علي بن مسعود أبو المواهب المقرئ الضرير
المؤذن يعرف بابن الأَوْسِي

ذكر لي أنه سمع من ابن الطلاية وشاهدت سماعه من
ابن البَطْيِي وأبي الفوارس بن الشباكية . قرأت عليه : أخبركم
ابن البَطْيِي أنبأنا ابن أيوب . فذكر حديثا . ولد سنة ثلاثين
وخمسماة وتوفي في صفر سنة ثلث عشرة وستمائة .

(٢٦٠) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، او ١٦٧ » .

(٢٦١) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦١٣ قال : « وفي صفر
توفي الشيخ أبو المواهب صدقة بن علي بن مسعود المقرئ المؤذن
الضرير المعروف بابن الاوسي ببغداد ودفن بمقدمة الزرائين
ومولده في السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ٥٣٠ .. »
إلى أن قال : « والأوسي بفتح الهمزة وسكون الواو وكسر السين
المهملة وباء النسبة ، وهذه النسبة غالبا تكون إلى الاوس القبيلة
المشهورة من الانصار وفي الرواية اوسي منسوب إلى جده اوس ».
« نسخة الاسكندرية » ١ : ٩٣ : « وذكر المنذري ابنته له اسمها
« امة العزيز نهاية بنت صدقة سمعت الحديث بأفاده أبيها من
شهدة وحدثت وله منها اجازة وتوفيت سنة ٦٢٩ ». « نسخة
الاسكندرية أيضا » ٢ : ١١٧ : « ولصدقة ترجمة في تاريخ
الاسلام » نسخة باريس ، او ٢٠١ « ولم يذكره الصفدي في نكت
الهميان مع أنه من شرط كتابه .

٧٣١ - صدقة^(٢٦٢) بن جروان بن علي الباب يعرف باب البنين
قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر حديثا في
الصحيح . توفي في ربيع الأول سنة ست عشرة وستمائة .

٧٣٢ - صادع^(٢٦٣) بن علي بن محمد بن عمر أبو المعالي الوعاظ
ولد ببغداد وصار إلى واسط مع أبيه فنشأ بها ثم عاد إلى

٧٣٢ - صادع^(٢٦٣) بن علي بن محمد بن عمر أبو المعالي الوعاظ
وسمع معه من أبي الوقت عبد الأول وسمع هو بنفسه من ابن

(٢٦٢) له ترجمة في تاريخ الإسلام « نسخة باريس ، و ٢٦٦ » وجاء في
أصل التاريخ أنه قرأ القرآن على حماد بن سعيد الموثي وسمع
منه ، وقال الذهبي : « ومتواطه قرية بالسودان والبيغ قيده ابن
نقطة » . ولم يقع علينا كتاب ابن نقطة ، والذي بخط الذهبي في
المختصر « ابن البيع » بالعين المهملة وهو سهو منه فإنه ذكره في
المشتبه بالغين المعجمة بضبط الكلم قال - ص ٦٦ - : « البيع
ظاهر ، وابن البيع صدقة بن جروان المقري ، سمع أبا الوقت ،
توفي سنة ٦٦ » .

(٢٦٣) ترجمه المنذري في التكملة لوفيات النقلة في وفيات سنة ٦٢٥
قال : « وفي التاسع من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الأجل أبو
المعالي صادع بن علي بن عمر بن محمد بن عبد القدادي الوعاظ
باريل ودفن بداره ، أو مولده ببغداد في سنة سبع وثلاثين
وخمسماة وقيل سنة خمس ، بباب الأزرق ، والابن أكثر ، تفقه
على مذهب الإمام الشافعي - رضي - على الشيخ أبي النجيب
عبد القاهر بن عبد الله السهروردي وقرأ شيئاً من النحو على
الكمال أبي البركات عبد الرحمن بن محمد الانباري وصاحب
الشيخ أبا الحسن صدقة بن وزير الوعاظ وسمع معه من أبي
الفتح محمد بن عبد الباقي وفخر النساء شهدة بنت أحمد
الكاتبة وأبي الفوارس سعد بن محمد المعروف بحيض بيض
وغيرهم وسكن أربيل وحدث بالكثير وواعظ ولنا منه اجازة كتب
بها علينا غير مرأة . . . وقيل كانت وفاته في الرابع من شهر ربيع
الاول من السنة ، ودفن من الفد وكان خرج من مدينة السلام
بعد سنة سبعين وخمسماة وسكن أربيل وحصل له قبول عند
أمرائها وأهل البلدة وقيل انه كان قد يكتب اسمه (محمد)
مدة طويلة ثم كتب صادع بن علي » . « نسخة الاسكندرية ٣٥:٢ » .

البطي وأبي انجيب عبد القاهر^(٢٤) السهروردي وشهدة
وخرج عن بغداد بعد السبعين وخمسماة وسكن اربيل وصار
له بها قبول وحدث بها كثيراً . قرأت عليه باربل : أخبرتكم
شهدة . فذكر حديثاً من جزء الحفار وقال لي : ولدت سنة
سبعين وثلاثين وخمسماة تقريباً . (قلت : لقيه صدر الدين ولم
يصح أنه سمع من أبي الوقت . قاله السيف أحمد بن عيسى ،
وقال : توفي سنة خمس وعشرين وستمائة . قلت : روى عنه
أبو المحامد الزنجاني وجماعة)

٧٣٣ - صَبَرِينَج^(٢٥) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَبَشِيِّ الْخَادِمُ الْعَطَّارِيُّ
مولى نصر^(٢٦) بْنُ الْعَطَّارِ الْحَرَانِيِّ التَّاجِرُ وَعَتِيقُهُ ، يُكَنِّي
أبا الخير . حفظ القرآن وكتب بخطه الكثير من الحديث وسمع
مع ابن مولاه منصور^(٢٧) بْنَ نَصْرٍ وَبِنْفَسِهِ مِنْ أَبِيهِ بَكْرٍ بْنِ

(٢٦٤) تقدم ذكره استطراداً كما في الجزء الاول « ص ٢٠٧ » وستاتي
ترجمته في موضعها من هذا الكتاب .

(٢٦٥) ذكره الذهبي في « النَّصْرِيِّ » من المشتبه « ص ٤٧ - ٨ » ولم
يذكر له هذه النسبة هاهنا التزاماً لأسلوب المؤلف قال : « وينون
مالك بن عوف النصري . . . وصَبَرِينَجُ النَّصْرِيِّ مولى الصاحب نصر
ابن العطار الحراني ، له رواية ووقف كتبه » . وترجمة الذهبي
في تاريخ الإسلام « نسخة باريس ، ١٦ » قال : « كان عبداً
صالحاً وقف كتبه ويقال له النصري نسبة إلى معتقه نصر » .

(٢٦٦) ذكره ابن الجوزي في وفيات سنة ٥٣٥ من المتنظم « ١٠ : ١٨٣ »
اوذكره في كتاب « الحمقى والمفلحين » على ما ذكر سبط ابن الجوزي
في ترجمته في تاريخه مرآة الزمان « من ج ٨ ص ٢٣٠ » وذكره ابن
الاثير في وفيات سنة ٥٥٣ من الكامل .

(٢٦٧) جعله الخليفة المستضيء بأمر الله صاحب المخزن للدولة
العباسية سنة ٥٦٦ في أول خلافته وناب في الوزارة سنة ٥٧٣
واستبد بالأمور وظلم وقضم وتجبر وتكبر حتى تمكّن منه أعداؤه
في أول خلافة الناصر لدين الله سنة ٥٧٥ فقتلوه في السجن
وسحبت العامة جثته في طرقات بغداد حتى تمزقت ، قال ابن
الاثير في وفاة المستضيء : « ووزراؤه عضد الدين أبو الفرج بن

الزاغوني ونصر العكברי وابن ناصر وابن المادح وأبي الي وقت
وخلق كثير ، وحصل الاصول وكان خيرا . سمع منه ابراهيم
«و٥٩» الشعاعي وعمر بن أحمد بن يكرون وعلي بن الحسن
ابن رئيس الرؤساء والحسن بن صضرى وجماعة . قرأت على
داود بن يحيى : أخبركم صبيح أبو الخير أنا ابن المادح أنا
أبو نصر الزينبى ، وأنا أنا عالي (أبو الرضا أحمد بن طارق بن سنان
القرشى بقراءتى عليه) . ذكر حديثا . توفي في صفر سنة أربع
وثمانين وخمسماة (٢٦٨) .

٧٣٤ - ضياء بن بدر بن عبد الله أبو الفرج البزار
أبوه عتيق ابن التاجر . سمع هبة الله بن علي البخاري
والحسين بن محمد البارع . سمع منه عمر القرشى وجماعة ،
وأجاز لي . رأيته ، توفي في جمادى الآخرة سنة اثنين وثمانين
وخمسماة .

رئيس الرؤساء الى أن قتل .. ولما قتل حكم في الدولة ظهر الدين
أبو بكر منصور بن نصرالمعروف بابن العطار وكان خيرا حسن
السيرة كثير العطاء وتمكن تهمتنا كثيرا . « ومن حسن سيرته
الذى أشار اليه ابن الايثر انه حسن قوما من مسلمي المدائى
اختصموا مع قوم من اليهود كما ذكر ابن الايثر نفسه ، راجع
ال الكامل « ١١ ، ١٣٧ ، ٩٠ : ١١ ، ١٦٠ ، ١٧٣ ، ٣٧٦ ، ٤٠٠ » وأخباره في مرآة الزمان
« من ج ٨ ص ٤٨ ، ٣ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٢٧١ ، ٢٥٩ ، ٢٣٥ : ١٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨١ » . وله ترجمة في التاريخ الفخرى لابن الطقطقى « ص ٣٢١ ، ٣٢٢
طبعة صادر . »

(٢٦٨) وقد أهمل الذهبي من سيرته بمائرة خالدة قال ابن الديشى :
« وشارك صبيح الشريف أبا الحسن الزيدى (علي بن أحمد الزاهد)
في وقف الكتب الكثيرة بالمسجد الكبير بدر بدينار من سوق
الثلاثاء ويعرف هذا المسجد بالشريف الزيدى وكان يتولى خزنها
واعمارتها الى حين وفاته وكان خيرا . » . « نسخة باريس و ٨٤ » .
وكان مسجد الشريف الزيدى على تقديرى في ارض المسجد
القىلاني بشرقى بغداد .

٧٣٥ - ضياء^(٢٦٩) بن أحمد بن يوسف بن جندل أبو محمد الحريسي

سمع عبد الله بن محمد بن يوسف وأبا الحسن بن عبد السلام والبارك بن كامل الدلال . سمع منه أحمد بن سلمان الحربي وأصحابنا وأجاز لي . توفي في جمادى الآخرة سنة خمس وستين وخمسة وسبعين (قلت : روى عنه ابن خليل وأجاز لاحمد بن أبي الخير) قال ابن الديبيسي : أجاز لي ضياء ابن أحمد : أبأنا عبد الله بن أحمد أبأنا أبو الحسين محمد بن علي بن المهدي بالله أبأنا علي بن عمر الحربي حدثنا الصولي أبأنا يحيى بن معين . فذكر حديث « أحبشوا الله لما يغدوكم به » .

٧٣٦ - ضياء بن أحمد ، ويقال المبارك مسكن أحمد ، ابن الحسن أبو علي بن أبي القاسم النجاشي ويعرف بابن الخريف^(٢٧٠) ولد بمحلة النصرية^(٢٧١) ونشأ بها واتقل الى الجانب الشرقي وكان جارا للقاضي أبي بكر الانصاري فسمع منه كثيرا ، وسمع من أبي الحسين بن الفراء وأبي القاسم بن السمرقandi ، وكان

(٢٦٩) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٧٨ » .
(٢٧٠) ذكره المنذري في التكملة « نسخة المجمع العلمي العراقي المصورة ، ص ٧٨ » . وذكره الذهبي في المشتبه - ص ١٥٨ - قال : « وبالضم (الخريف) ضياء بن الخريف (روى) عن قاضي المرستان وغيره » . وقال المنذري : « والخريف بضم الخاء وفتح الراء المهملة وسكون الياء اخر الحرف وبعدها فاء » . وقال : « أفتى واشتغل بالعلم » . وترجمه في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٣٦ » . وله ترجمة في الشذرات « ٥ : ٨ : ٨ » . وقد نسخه الذهبي بالسلفاطوني النجار وقال : « أجاز للفخر علي وجماعة » . وذكر في صحيفة الابرار « ٢٢ : ٢ » لتقي المماقاني .

(٢٧١) قال ياقوت في معجم البلدان : « النصرية : بالفتح ثم السكون براء وباء مشددة للنسبة وهاء التائית ، محللة بالجانب الغربي من بغداد في طرف البرية متصلة بدار القرىانية الى الان منسوبة الى أحد أصحاب المنصور يقال له نصر وقد نسب المحدثون اليها جماعة بالنصري . . . » . وقد خربت هذه المحلة قبل سنة

أميّاً لا يكتب . أباًنا أبو علي أباًنا محمد بن عبد الباقي أباًنا الجوهري . فذكر حدثاً . توفي في شوال سنة اثنين وستمائة . (قلت : روى عنه يوسف بن خليل والضياء عبد الواحد وابن عبد الدائم وعبد اللطيف بن الصيقل وأخوه عبد العزيز) .

٧٣٧ - ضياء^(٢٧٢) بن صالح بن كامل الخفاف أبو المظفر ابن أخي أبي بكر المبارك بن كامل المحدث ، استجاز له عمته جماعة ، منهم أبو محمد سبط الخياط وأبو منصور بن خiron وأبو الفتح الكروخي وخرج عن بغداد وسكن دمشق ثم قدمها سنة سبع وتسعين (وخمسمائة) مسجراً وروى بها بالاجازة فسمع منه قوم وعاد إلى دمشق فتوفي بها في شعبان سنة احدى وستمائة .

٧٣٩ ، قال صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي المتوفى سنة ٧٣٩ في كتابه مراصد الأطalam : « النصرية بالفتح ثم السكون وراء وباء النسبة : محلة بالجانب الغربي من بغداد في طرف البرية متصلة بدار القز » ، خربت » .

(٢٧٢) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٠١ قال : « اوفي ليلة الثاني من شعبان توفي الشيخ أبو المظفر ضياء بن أبي محمد صالح ابن كامل بن أبي غالب البغدادي الخفاف بدمشق ودفن من الغد عند مقابر الشهداء ، أجاز له أبو منصور محمد بن عبد الله بن خiron أبو محمد عبد الله بن علي المقرئ المعروف بابن بنت الشيخ وأبو الحسن أحمد بن عبد الله بن علي بن الأبنوسي وأبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي وأبو الفضل محمد بن عمر الأرموي ومحمد بن ناصر السلامي وغيرهم وحدث ببغداد ويقال اسمه المظفر وهو ابن أخي المبارك بن كامل الخفاف وهو الذي استجاز له » . « نسحة المجمع العلمي العراقي المصورة ، ص ٧٣ » . او ذكره ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب بلقب « قوام السنة » . « نسختي الخطية بخطيٍّ : ٣٤٠ » وترجمة الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٣٠ » .
(٢٧٣) ذكره العماد الاصفهاني في خريدة القصر في شعراء العراق قال : « المعلم أبو الزهر الضحاك بن سليمان بن سالم .. من أهل المحول . قال السمعاني في تاريخه المذيل : شيخ صالح له حظ من اللغة

٧٣٨ - الضحاك^(٢٧٣) بن سليمان بن سالم أبو الازهر الانصاري
الاديب الشاعر

قرأ بشيء من القراءات بالمحوّل على خطيبها أبي بكر
محمد بن الخضر ونظر في النحو واللغة . ذكره ابن السمعاني
في تاريخه . توفي سنة ثلاثة وستين وخمسين وله :

بنعمة أوفى من العافية
فأبه في عيشة راضية
على القسى لكنه عارية
أدأه للآخرة الباقية
مع حسنها غدارة فانية
ما أنعم الله على عبده
وكمل من عوفي في جسمه
والمال حلو حسن جيد
وأسعد العام بالمال مَنْ
ما أحسن الدنيا ولكنها

٧٣٩ - الضحاك بن أبي الفوارس محمد بن هبة الله بن حسن أبو
شجاع البوّاب^(٢٧٤)

سمع بأفاده خاله علي بن أبي سعد الغباري من أبي نصر
أحمد بن رضوان وهبة الله بن الحصين ومحمد بن ابراهيم بن
سعديه . سمع منه عمر القرشي وأحمد بن طارق ومكي الغرّاد
وتوفي سنة خمس وسبعين (وخمسين) .

العربية يعلم الصبيان بالمحوّل وله بد باسطة في الشعر » وأورد له
الآيات المذكورة في المتن ثم قال : وقوله :
هبتوا الطيف بالزوراء ليس يزور فما لنجم الليل ليس تغور ؟!
تطاول بعد الظاعنين وطالما قضينا به الاوطساد وهو قصیر
فإن ينسى طرفي ليس ترقا دموعه فييارينا امسيت وهو قرير
ليالي يلهبني والهيه أفيـد أغـنـ غـضـيـضـ المـلـتـينـ غـرـيرـ «
» نسخة باريس ، ١٠١ ، ١٠٢ .

(٢٧٤) في الاصل اي تاريخ ابن الدبيسي » البوّاب بدر الخلافة المظلمة ». .
(٢٧٥) في الاصل تقصان يعني نسخة باريس لتاريخ ابن الدبيسي فقد جاء
فيها « طاهر بن محمد بن طاهر بن علي المقدسي الاصل الهمذاني
الدار والوفاة أبو زروقة بن أبي الفضل من اولاد الشيوخ المعروفين،
كان والده من المشهورين بالرحلة في الحديث والمذكورين بالحفظ »

٧٤٠ — طاهر^(٢٧٥) بن محمد بن طاهر بن علي المقطبي الاصل المهداني
أبو زرعة ابن الحافظ أبي الفضل .

أسمعه أبوه من عبد الرحمن^(٢٧٦) بن حَمْدَ الدَّوْنِي
وعبدوس بن عبد الله وأبي عبد الله الكامخي ومكي بن منصور
السَّلَار ، وسمعه بغداد من أبي القاسم بن بيان . قدم بغداد
للحج وحدث بأكثر مسموعاته ، فسمع منه الوزير أبو المظفر
بن هيبة وأحمد بن صالح بن شافع وعمر القرشي وحدثنا عنه
أحمد^(٢٧٧) بن طارق وأبو الفرج بن الجوزي وابن الأخرس .

وها هنا بدا النقصان ، والقص بهذه الترجمة بقية ترجمة رجل
آخر هو « أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر بن سالم بن باقا
السيبي » كما حققنا فظهر القسم الاول والقسم الثاني كأنهما
ترجمة واحدة « نسخة باريس ٥٩٢١ و ٨٧ ، ٨٨ » ، وأبو زرعة
طاهر بن محمد المقطبي هذا ورد ذكره استطرادا في الجزء الاول
« ص ١١ » وقد جاء « وأبا زرعة بن طاهر » سبق قلم من الذهبي ،
وله ترجمة في البداية والنهاية لابن كثير الدمشقي والشذرات
« ٤ : ٢١٧ » .

(٢٧٦) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول — ص ٦٥ — مع ضبط
« الدُّوْنِي » وجاء اسم أبيه « حميد » من غلط الطبع والصواب
« حمد » وقد استدركه عز الدين بن الاشر في الباب على مؤلف
النسب قال : « الدُّوْنِي » ، قلت : فاته الدُّوْنِي بضم الدال المهملة
وسكون الواو بعدها نون نسبة الى دون من قرى الدُّينور ينسب
اليها أبو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسين بن عبد الرحمن
الصوفي الدُّوْنِي رأوي كتاب السنن لابي عبد الرحمن النسائي ،
رواه عن القاضي أبي نصر أحمد بن الحسين بن الكسار ، رواه عنه
أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد بن اليزيدي ومن طريقه
سمعناه وروى عنه أبو زرعة المقطبي وغيرهما وموالده سنة سبع
وعشرين وأربعين ووفاته » . ولم يذكر وفاته . وذكر ياقوت
الحموي في معجم البلدان أن القرية هي « دونة » وانها من قرى
همدان ، وأن عبد الرحمن الدُّوْنِي ، توفي سنة ٥٠١ وقد روى الكثير
وسمع كتبا كثيرة .

(٢٧٧) ستائي ترجمته في موضعها من الكتاب وقد مر ذكره استطرادا
في الجزء الاول « ص ٥ » .

ولد سنة احدى وثمانين وأربعينائة ، وتوفي في ربیع الآخر سنة ست وستين وخمسنائة بهمدان ، وما كان يعرف شيئاً .
قلت : وروى عنه الحافظ عبد الغني والشيخ الموفق وأبو عبد الله بن الزيدي وعبد اللطيف بن يوسف وعبد العزيز بن باقا وأبو زكريا بن الخازن) .

٧٤١ - ظاهر^(٢٧٨) بن سعد بن صدقة بن الخضر بن كلبي الحراني الأصل البغدادي أبو البركات التاجر

عم شيخنا عبد المنعم . سمع أبا عثمان بن مله وأبا الوفاء^(٢٧٩) بن عقيل وأبا طالب بن يوسف وكان متقدماً للفرائض .
حدثنا عنه ابن الأخر ، أباانا عنه عمر بن علي الدمشقي قال :
سألت أبا البركات بن كلبي عن مولده فقال : سنة تسع وستين
وأربعينائة . وتوفي سنة ست وستين وخمسنائة .

٢٧٨) هذه الترجمة من التراجم الساقطة من نسخة باريس بذهب
عدة ورقات منها .

٢٧٩) هو العلامة أبو الوفاء علي بن عفیل الظفری ثم الرصافی الفقیہ الواعظ المقریء المؤلف صاحب كتاب الفنون ، قال الذهبي : « علي بن عفیل العلامة أبو الوفاء البغدادي الظفری الحنبلي المقریء الاصولی شیخ الحنابلة وصاحب كتاب الفنون الذي بلغ أربعينائة وسبعين مجلداً . ولد سنة احدی وثلاثین وأربعينائة وقرأ القراءات على أبي الفتح بن شیطا وسمع من أبي محمد الجوھری وطائفه وتفقه على القاضی أبي يعلی واخذ الكلام عن أبي علي بن الولید وأبي القاسم بن التیتان صاحبی أبي الحسن البصری شیخ المعتزلة ومن ثم حصل فيه شائبة تحمّم واعتزال وانحراف عن السنة ، وكان اماماً مبارزاً متبھراً في العلوم يتقد ذکاءه وكان انظر أهل زمانه . قال السلفی : ما رأی عینای مثله ، ما كان أحد يقدر أن يتکلم معه لفڑارة علمه وحسن ابراده وقوه حجته . قلت : توفي في جمادی الآخرة سنة ثلاثة عشرة وخمسنائة ، وقد سقطت جملة من أخباره في تاريخي الكبير » . « معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار نسخة باريس ٢٠٨٤ و ١٣٩ » . وله ترجمة في المنظم « ٩: ٢١٣ - ٢١٥ » ومناقب الامام احمد « ص ٥٣٦ »

٧٤٣ - طلحة^(٢٨٠) بن مظفر بن غانم أبو محمد الحنفي الزاهد العلّي
 قدم بغداد في صباح وتفقه على أبي الفتح بن المني وآبي
 الفرج بن الجوزي وسع من ابن البطي ويحيى بن ثابت
 وشهدة وخلق من طبقتهم ومن أصحاب ابن يازن وابن الحصين
 وقرأ على ابن الجوزي أكثر مصنفاته وكان حسن القراءة ورعا ،
 اقطع قبل موته إلى زاوية له بالعلّث واشتعل بالعبادة وتعليم
 العلم وأقبل عليه الناس وصار له أتباع كثير . سمع منه أولاده
 وأصحابه وكان ثقة صالح ، توفي سنة ثلاثة وسبعين وخمسين
 (قلت : روى عنه ابن خليل)

٧٤٤ - طغدي^(٢٨١) بن خسارتكتين الغزري أبو محمد

ومرأة الزمان « مع ج ٨ ص ٨٢ - ٨٩ » والكامل في حوادث سنة
 ٥١٣ ، وطبقات الحنابلة لابي الحسن بن انفراء « ٢: ٢٥٩ » وذيل
 طبقات الحنابلة « ١: ١٤٢ - ١٦٣ » وهي طولى تراجمه ولسان
 الميزان « ٤: ٢٤٣ » ، والتنجوم الظاهرة « ٥: ٢١٩ » وشذرات
 الذهب « ٤: ٣٥ » وجلاء العينين في محاكمة الاحدمين لنعمن
 الالوسي « ٩٩ ص » . وقد وجدت مجلدين من كتابه « الفنون »
 أحدهما مغير الاسم في دار الكتب الوطنية بباريس ، أرقامه
 ٧٨٧ « عربيات » . والآخر في المكتبة التيمورية الملحقة بدار
 الكتب المصرية .

(٢٨٠) في شذرات الذهب « ٤: ٣١٣ » هو طلحة بن عبد بن مظفر
 نقلًا عن التكميلة للمنذري ، وله ترجمة بالنسب المسطور هنا هنا
 في ذيل طبقات الحنابلة « ١: ٢٩٠ » وذكره الذهبي في المشتبه
 « العلّي » - ص ٢٧٠ - وترجمه ياقوت في « العلّث » من معجم
 البلدان والذهب في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٧٠ »
 قال ياقوت : « العلّث بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره ثاء مثلثة ..
 وهي قرية على دجلة بين عكبرا وسامراء » . وقال مؤلف المراصد :
 « بكسر أوله .. كانت شرقى دجلة وهي الان من عمل دجىل
 على الشطيطنة » .

(٢٨١) ترجمته من التراجم الذاهبة من نسخة باريس ، وقد ذكره
 الذهبي في المشتبه - ص ٢٨٤ - قال : « وبضم الفين ثم زاي
 مفتوحة (الغزري) طغدي بن خمار تكتين الغزري اسم جدهم

من أولاد غنّزَر أحد الاتراك . سمع أبا القاسم الرَّبِيعي وابن بدران الحلواني . سمع منه صدقة بن وزير وأحمد بن طارق وحدثنا عنه ابن الاخضر . توفي في ذي الحجة سنة احدى وسبعين وخمسماة » (٦٠) و «

٧٤٤ - مطغدي (٢٨٢) بن خطلخ الاميري

منسوب الى ولاء بعض السادة أولاد الخلفاء ، كان طغدي ربيا لابي الحسن علي (٢٨٣) بن عساكر البطائحي ، رباه وعلمه القرآن وأقرأه بالقراءات وسمعه الكثير وسماته عبد المحسن . سمع ابن ناصر وسعيد بن البناء وأبا بكر بن الزاغوني وأبا الوقت . حدث بغداد وحدث بحران في طريقه

غنّزَر ، سمع منه ابن الاخضر ، مات سنة ٥٧١ » .

(٢٨٢) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص ٤٤ » باسم « عبد المحسن بن خطلخ الاميري » ، وهو اسمه الثاني ، وترجمته ساقطة من نسخة باريس ، وقد كتب فوق اسم أبيه « خطلخ » بخط الذهبي لبيان صورة اسمه الثانية ، وقد ورد ذكره في ترجمة من تراجم ابن الديشمي في الاصل ، الا أن الذهبي أسقطها في الاختصار وهي ترجمة « أبي بكر احمد بن محمد بن الحسين الرواخي » قال : « سمع منه الشريف أبو الحسين الزيدني ورفيقه صبيح العطاري وأبو احمد العباس بن عبد الوهاب البصري وأبو محمد طغدي بن خطلخ الاميري وأبو محمد عبد العزيز بن الاخضر .. ». « نسخة باريس ٢١٣٣ و ٥٧ » وترجمة الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٥٨٩ ووصفه بالفرضي بعد الاميري وقال : « كان استاذًا في الفرائض » . « نسخة باريس ، ٤٤ » . وهو غير « طفendi بن خطلخ الجهيري » ، قال السمعاني في الجهيري من الانساب : « ولبني جهير مماليك نسيوا اليهم منهم أبو سعيد طفendi بن خطلخ الجهيري العكري من أولاد الاتراك البغداديين ، سمع أبا عبد الله بن احمد بن محمد الوصلي ، سمعت منه أحاديث بالظفرية شرقى بغداد وكانت ولادته تقديراً سنة ٤٧١ بعمرها وتركه حيا في سنة ٥٣٧ » .
(٢٨٣) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص ٣٦ » وستأتي ترجمته في موضوعها كما قلنا هنالك .

الى دمشق وسكن دمشق وحدَّث بها ٠ قال لي : ولدت سنة
أربع وثلاثين وخمسماة ٠ وتوفي في محرم سنة تسع وثمانين
وخمسماة ٠ (قلت : روی عنہ الضیاء المقدسی وابن خلیل
وغيرهما ، وكان عالما بالفرائض وسمع من أبي الفضل الأرموي
أيضا) ٠

٧٤٥ - الطیب^(٢٨٤) بن اسماعیل بن علی بن خلیفة أبو حامد القصیر
الحرّبی

سمع أبا القاسم عبد الله الیوسفی وأبا بکر قاضی المرستان
وكان ثقة صحيح السّماع ، أصابه صمم شدید في آخر عمره ،
وكان يحدّث من لفظه ٠ حدثنا قال أئبنا ابْنُ یوسف ٠ فذكر
حديثا ٠ ولد سنة أربع وعشرين وخمسماة وتوفي في جنادی
الآخرة سنة ستّمائة ٠ (قلت : روی عنہ الضیاء) ٠

٧٤٦ - ظفر^(٢٨٥) بن عامر أبو أحمد الجبار

سمع محمد^(٢٨٦) بن عبد الواحد بن الحسن القزار وأبا
غالب شجاع بن فارس الذهلي وعبد الوهاب المستعمل ٠ سمع
منه محمد بن مبارك بن مشق ٠ ولد سنة ثلاث وتسعين
وأربعماة وتوفي في صفر سنة اثنين وسبعين (وخمسماة) ٠

(٢٨٤) من التراجم الذاهبة من نسخة باریس ، وقد ترجمه الذهبي في
وفیات السنّة المذکورة في تاریخه « نسخة باریس و ١٢٦ » ٠

(٢٨٥) سقطت هذه الترجمة من نسخة باریس كالتراجم السابقة لها
المشار الى سقوطها منها .

(٢٨٦) ذكره ابن الجوزی في وفيات سنة ٥٠٧ قال : « محمد بن
عبد الواحد بن الحسن أبو غالب القزار ويعرف بابن زریق » سمع
أبا اسحاق البرمکی والقزوینی والعشاری والجوهري وقرأ
القرآن على ابن شیطا وغيره وكان ثقة توفی ليلة الخميس الخامس
شوال ٩: ١٧٩ ٠ ذكره السمعانی في ترجمة ابنه أبي
منصور عبد الرحمن بن القزار قال : « ووالده أبو غالب يعرف بابن
زریق محدث مشهور ، حدثونا عنه وبيتهم معروف بالحریم »

٧٤٧ - ظفر^(٢٨٧) بن مسعود بن السَّدِّنَك أبو الفتح بن أبي الغنائم
الحرمي

من أولاد المحدثين . سمع أبا الحسن العلاف وابن نبهان
وأبا علي بن المهدى . سمع منه تاج الاسلام بن السمعاني وذكره
في تاريخه وسمع منه عمر القرشى وحدثنا عنه أحمد بن منصور
الكاذرونى . توفي في رمضان سنة أربع وسبعين وخمسماة .

٧٤٨ - ظفر^(٢٨٨) بن أحمد بن ثابت بن محمد الطرقي أبو الغنائم بن
أبي العباس اليزدي

وطرق : بلدة من نواحي أصبهان ، كان أبوه من الحفاظاء .
سمع أباه وأبا علي^(٢٨٨) الحداد . توفي بيده سنة تسع وثمانين
وخمسماة وحدث بغداد وأجاز لنا .

٧٤٩ - ظفر^(٢٨٩) بن ابراهيم بن محمد أبو السعود يعرف بابن الارمني
الطاوري غربي بغداد . « الانساب في القزار » .

(٢٨٧) سقطت هذه الترجمة من نسخة باريس ، وبيت السَّدِّنَك من
البيوت المشهورة بهذا الشأن ، وقد تقدم ذكر أحمد بن المبارك
ابن السَّدِّنَك منهم في الجزء الاول « ص ٢١٣ » ، وهناك ذكرنا
ضبط السَّدِّنَك .

(٢٨٨) ترجم ابن الذبيши مؤلف الاصل ابنه ابا عبد الله محمد بن
محمد بن ظفر بن أحمد بن ثابت بن محمد الطرقي الا ان الذبيشي
اسقطها في الاختصار « نسخة باريس ٥٩٢١ و ٥٦ » . قال ابن
الذبيشي في الاصل : « طرق المنسوب اليها من نواحي يزد » قال
ياقوت في معجم البلدان : « طرق بسكون ثانية وفتح أوله او آخره
قاف قرية من أعمال أصبهان قرب نطنزه كبيرة شبه بلدة بينهما
وبين أصبهان عشرون فرسخاً » ذكر قول ابن الذبيشي وقال :
« ولعلها غير التي باصبهان او يجوز أن تكون بينهما فتنسب الى
هذه وهذه والله أعلم » . وترجمه الذبيشي في تاريخ الاسلام
« نسخة باريس ، و ٥ » .

(٢٨٨) هو الحسن بن أحمد وقد تقدم ذكره وموجز سيرته في الجزء
الأول « ص ١٤ » .

(٢٨٩) ذكر مؤلف الاصل أيضاً اخاه عبد السلام بن ابراهيم بن محمد

من أهل الحرية ، سمع أبا الحسين بن أبي يعلى وعبد الباقي
ابن أبي الغبار^(٢٩٠) وغيرهما . قرأت عليه : أخبركم ابن الفراء
أبنا الخطيب . فذكر حديثا . توفي في جمادى الآخرة سنة
خمس وتسعين وخمسمائة وحيث . قلت : روى عنه ابن
خليل .

٧٥٠ - ظفر بن سالم بن علي بن سلامة ابن البيطار أبو القاسم
أخو شجاع ، سمع بفادة أبيه من أبي الوقت وهبة الله
الشّبلي . قرأت عليه : أخبركم الشبلي . فذكر حديثا . ذكر
لي ما يدل أنه ولد سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

٧٥١ - ظافر^(٢٩١) بن قاسم بن ملاعْب أبو سعد بن الأزرق الحريبي
سمع هبة الله بن أحمد المكتر . قرأت عليه : أخبركم

الحربي وقال : «يعرف بابن الارمني أخو ظفر الذي قدمنا ذكره».« نسخة باريس ٥٩٢٢ و ١٤١ ». وقد ترجم ابن الفوطي ظفرا
هذا في كتابه تلخيص معجم الالقاب »القسم الاول من الجزء الرابع
ص ١٧٦ طبعة وزارة الثقافة والارشاد القومي بسورية بتحقيق
كاتب هذا التعليق ، قال : عز الدين ابو السعoud ظفر بن ابراهيم
ابن الفراء . توفي في جمادى الاولى سنة خمس وتسعين
وخمسمائة ». وترجمه ثانية بـ «قطب الدين ظفر» قال :
«قطب الدين ابو السعoud ظفر بن ابراهيم بن محمد المعروف بابن
الكرخي وبابن الاندلسي الصوفي ، ذكره الحافظ محب الدين ابو
عبد الله بن التجار في تاريخه وقال : .. كان رجلا فاضلا فقيها
عالما ». وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام ،
(٢٩٠) وردت الغين المعمجة والباء الموحدة مهملتين بخط الذهبي ،
واهتدينا الى الصحة بالرجوع الى المشتبه للذهبي قال :
«وبمعجمه مضمومة (الغبار) عبد الباقي بن محمد بن أبي الغبار
الاديب .. » .

(٢٩١) ذكره ابن الفوطي في المقربين بعز الدين في كتابه تلخيص معجم
الالقاب »القسم الاول من الرابع ص ١٧٦ من الطبعة المذكورة
آنفا ». وترجمه الذهبي في وفيات سنة ٦١٠ من تاريخ الاسلام
» ١٧٩ ». .

الشبلبي . فذكر حديثا . توفي في ذي الحجة سنة عشر وستمائة .

٧٥٢ — ظاعن^(٢٩٢) بن محمد بن محمود بن الفرج بن زرير أبو محمد

الزبيسي

من ولد عبد الله بن الزبير ، من أهل باب الأزرق . سمع
أبا عثمان بن ملته وأبا طالب بن يوسف وغيرهما وحدث عنهم .
سمع منه قدیما أبو سعد بن السمعانی وذکرہ في تاريخه وعمر
العلائینی وعمر القرشی . ولد في ذي الحجه سنة ست وتسعين
وأربعمائه وتوفي في ربيع الاول سنة أربع وثمانين وخمسماه .

٧٥٣ — عبد الله^(٢٩٣) بن المستظر بالله أبي العباس أحمد بن المقابدی
بأمر الله أبي القاسم عبد الله أبو الحسن

(٢٩٢) ذهبت هذه الترجمة من نسخة باريس كسابقاتها المشار اليهن ،
وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « او ١٦ » قال : « كان حافظا
لكتاب الله وروى عنه حفيده علي بن عبد الصمد شيخ الدمياطي
وغيره وآخر من حدث عنه أبو الحسن بن النعال وسمع منه أبو
سعد السمعانی وقال : شاب من أهل دار الخلافة لا يأس به كتبت
عنه شيئا يسيرا ووقال لي : كناني المسترشد بأبي مقيمولي اربعون
سنة قال ذلك في سنة ست وثلاثين (وخمسماه) .. آخر من
روى عنه محمد بن انجب النعال الصوفي » . « نسخة باريس ،
١٥٨٢ و ١٦ » .

(٢٩٣) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص ١٥٤ » بصورة
« أبي الحسن عبد الله أخي المستظر » وذلك وهم من الذهبي
وانما هو اخو المسترشد وابن المستظر . وسماه ابن الجوزي في
المنتظم « ٢٣ : ١٠ » أبا الحسين عليا ، وفي الاخبار اقتصر على
كنيته « أبي الحسن » « ٩١٨ : ٩ ». وذكره ابن الاثير بكنيته أبي
الحسن أيضا في حوادث سنة ٥١٢ من الكامل وفي سنة وفاته أعنى
سنة ٥٢٥ وللامير عبد الله بن المستظر ذكر كثير في التواریخ التي تذكر
أخاه الخليفة الفضل المسترشد بالله لانه أبى أن يبايعه وخرج من
دار الخلافة ثم أعيد اليها واعتقل فيها اعتقالا جميلا بعد أن
استرضي واعطي العهد والميثاق أن لا ينضم ولا يضار . وفي
الكامل لابن الاثير تفصيل لحوادث الامير أبي الحسن بن المستظر
بالله . وترجمه الصفدي في الوافي بالوفيات « نسخة باريس » . ١٧ .

كان والده خطب له بولاية العهد من بعد أخيه المسترشد سنة ثمان وخمسين ، فلما توفي والده سنة اثنى عشرة (وخمسين) وبويع للمسترشد خرج أبو الحسن هذا من دار الخلافة مخفياً وقصد الحلة ونزل على أميرها دُبَيْن بن صدقة وعَرَفَهُ نفسه ، فلَكِرْمَهُ ، فراسل أخيه المسترشد دِبِيساً بتنصيب النقاباء علي بن طراد في رده ، فلما لقيه تقيب النقاباء عَرَفَهُ ما جاء فيه فقال : « أخفر ذمامي ، ما أسلمه كارها وهاهو حاضر فخاطبوا » . فدخل عليه تقيب النقاباء وفاوضه فاشترط شروطاً قال ، فأجاب المسترشد وبينما الأمير متعدد في ذلك وردت عساكر العجم وجرت لدبيس أمور أوجبت اشتغاله بنفسه ، فانفصل أبو الحسن عن الحلة وقد اجتمع إليه جماعة وانضم إليه أبو الدلف محمد^(٢٩٤) بن هبة الله بن زَهْمُونِيهِ الكاتب فكان مدبر أمره وقصدوا واسطا وانضاف إليه جماعة فأرسل إليه عساكر فتفرق عنه جموعه فأحيط به وقدم به على أخيه فعاتبه وجعله محاطاً عليه حتى توفي سنة خمس وعشرين وخمسين وله سبع وثلاثون سنة .

٧٥٤ - عبد الله^(٢٩٥) بن أحمد بن عبد الله بن سبعون القيراني الصل البغدادي أبو محمد

من أولاد المحدثين ، سمع أباه وأبا الفضل بن خiron .
سمع منه عمر القرشي ونصر بن الحضرمي وبقي إلى سنة ستين وخمسين .

٧٥٥ - عبد الله^(٢٩٦) بن أحمد بن أحمد بن الخشاب أبو محمد

(٢٩٤) مرت ترجمته في الجزء الأول من هذا الكتاب « ض ١٥٤ » مع ضيطر زهمويه .

(٢٩٥) هذه الترجمة سقطت من نسخة باريس مع القسم الضائع منها .

(٢٩٦) ترجمة ياقوت الحموي في معجم الادباء « ٤ : ٢٨٦ » طبعة

النحو

كان أدباء عالما بال نحو واللغة والشعر والفرائض والحديث .
قرأ القراءات الكثيرة . أخذ النحو عن أبي بكر (٢٩٧) بن جوامِرَد
القطَّان وعليٍّ بن أبي زيد الفَصيحي وأبي السعادات بن الشجري
«٦١» وقرأ اللغة على الحسن بن علي المحوَّلي وأبي منصور
ابن الجواليلي وسمع الحديث من أبي القاسم علي بن الحسين
الرَّبَعِي وأبي الغنائم الترسِي وأبي ذكرياً بن مَنْدَه وأبي

مرغوليوث «وابن الجوزي في المنظم» (١٠: ٢٢٨) «وابن الرواية
على انباه النحاة» (٢: ٩٩) «وابن خلكان في الوفيات» (١: ٢٨٩).
وابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة (١: ٣١٦) «وله ترجمة في
مرأة الزمان» (مُخَجٌ ٨ ص ٢٨٨ طبعة الهند) «ومرأة الجنان لليافعي
» (٣: ٣٨١) «والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد لأحمد بن أبيك
المعروف بابن الدمياطي» (ص ٨٠ من نسخة دار الكتب المصرية)
«التاريخ الكامل لابن الاثير في حوادث سنة ٥٦٧ وتاريخ أبي الفداء
» (٣: ٥٢) «وبقية الوعاة» (ص ٢٧٦) «والنجوم الراحلة» (٦: ٦٥)
«وشذرات الذهب» (٤: ٢٢٠) وغيرها .

(٢٩٧) ورددت ترجمته في نسخة باريس من تاريخ ابن الدبيسي المذكور
الا ان الذهبي اسقطه في اختصاره وذكره اياه هنا يدل
على مجاز فته في الاختصار ، قال ابن الدبيسي : «محمد بن احمد
بن جوامِرَد الشيرازي الاصل البغدادي المولد والدار أبو بكر
القطَّان ، قرأ على أبي الحسن علي بن فضال المجاشعي القيروانى
النحو وعلى غيره وسمع الحديث من أبي الحسين احمد بن
عبد القادر بن يوسف وغيره وغلب عليه علم النحو فلم يستهر
بالحديث وعليه قرأ أبو محمد عبد الله بن احمد بن الخشاب
وعنه أخذ وعليه كان يعتمد حتى كان يقال : انه لم يقرأ علم النحو
على غيره . سمعت أبا العباس احمد بن هبة الله بن العلاء الاديب
يقول : سمعت أبا المطرى الحسن بن هبة الله بن الطبل الملقب
بنفخر الدولة يقول : أبو بكر بن جوامِرَد القطبان شيخنا كان يتربَّد
الينا وتقرا عليه النحو أنا وأخوتي وكان فاضلاً معرفته جيدة
بالنحو والعربية . وأثنى عليه» . «نسخة باريس ٥٩٢١ و ٤»
وله ترجمة في معجم الادباء (٦: ٣٦٠) «وابن الرواية» (٣: ٥٢)
قال ياقوت : «توفي بعد سنة ٥١٠» .

عبد الله البارع وابن كادش وابن الحصين فمن بعدهم ، وكان حريضا على السماع مثادوما على القراءة ، مع علو سنّه . أقرأ الناس مدة وتخرج به خلق في النحو وسمع منه خلق من شيوخنا ، وذكره ابن السمعاني في كتابه ووصفه بالمعرفة التامة وروى عنه . توفي في رمضان سنة سبع وستين وخمسة . (قلت : روى عنه ابن الأخضر وابن شكريّة والحافظ عبد الغني وابن قدامة) .

٧٥٦ — عبد الله^(٢٩٨) بن هبة الله بن محمد بن أحمد بن محمد ابن أحمد بن حَسْنُون النَّرْسِي أبو محمد بن أبي نصر بن أبي طاهر بن أبي الحسين من بيت العدالة والرواية . سمع أبا بكر^(٢٩٩) الطَّرَيْثِيَّيِّ

(٢٩٨) من التراجم الضائعة من نسخة باريس ، والنَّرْسِي منسوب إلى « النَّرْسِ » على وزن الدرس قال السمعاني في « النَّرْسِي » من الأنساب : « هذه النسبة إلى النَّرْس وهو نهر من أنهار الكوفة عليه عدة قرى ونسب إليه جماعة من مشاهير المحدثين بالكوفة » إلى أن ذكر جَدَّه جَدَّ المترجم قال : « أبو نصر أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَسْنُونَ النَّرْسِيِّ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادٍ يَرْوِي . . . روى عنه أبو بكر الخطيب » . وزاد الذهبـي في المشتبه - ص ٥٢٣ - قوله : « وابنه أبو الحسين محمد بن أَحْمَدَ صاحب المشيخة . . . وابنه هبة الله يروي عن ابن غيلان مات بعـيد (٥٠٠) وابنه أبو نصر أَحْمَدَ بن هبة الله بن محمد سمع جَدَّه وعنه السلفـي وابنه أبو محمد عبد الله بن أَحْمَدَ بن هبة الله ابن النَّرْسِيِّ عن أبي غالب الباقيـي ، أخبرنا عبد الحافظ بن نابلـس أخبرنا ابن قدامة أخبرنا عبد الله بن أَحْمَدَ بن النَّرْسِيِّ . . . » والمترجم هو الآخر من ذكرهم الذهبـي .

(٢٩٩) منسوب إلى طريثـيـث من نواحي نيسابور بخراسان ولها قرى كثيرة ، وهو أَحْمَدَ بْنُ عَلَيِّ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ زَكْرِيَا البَغْدَادِيُّ المعروف بابن زهراء ترجمه ابن الجوزـي في المنتظم « ٩ : ١٣٨ » في وفيات سنة ٤٩٧ وذكر أنه ولد سنة ٤١٢ . وقال الذهبـي في وفيات سنة ٤٩٧ : « قال السمعاني : شيخ له قدم في التصوف رأى المشايخ

وأبا الفضل بن عبد السلام وأبا غالب محمد بن الحسن وأبا
الحسين بن الطيوري والعلاف . سمع منه ابن شافع وعلي بن
أحمد الريدي والحافظ أبو بكر الباقداري وحدثنا عنه جماعة
وأئسوا عليه . ولد سنة ست وثمانين وأربعين وتوفي في رمضان
سنة تسع وخمسين . (قلت : روى عنه الموفق بن قدامة) .

٧٥٧ - عبد الله بن أحمد بن بكران أبو محمد المقرئ الضرير الدهاري
والداهري قرية من قرى السواد . لقن الناس زمانا
وسمع من أبي غالب بن البناء وقرأ على سبط الخياط . توفي
راجعا من الحج سنة خمس وسبعين وخمسين .

٧٥٨ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي بن السراج أبو مسند يعرف
باب حَمَتِيس

وقيل اسمه عبيد الله . سمع أبا القاسم بن بيان وأبا العز
محمد بن المختار . سمعنا منه مع تميم البندنيجي وقرأت عليه
باب الأزج : أخبركم أبو العز المتوكلي أنبأنا ابن المذهب .
فذكر حديثا سمعه سنة خمسين . توفي في رجب سنة ثمان
وسبعين وخمسين . (قلت : روى عنه أبو صالح الجيلاني
ومحمد بن اسماعيل الطبلاني ، وسمع أيضا من أحمد بن المظفر
ابن سُونَّـن) .

وخدمهم وكان حسن التلاوة ، صحب أبا سعيد النيسابوري وسمع
أباه وأبا الحسين القطان وجماعة . . صحيح السماع في أجزاء لكنه
أفسد سماعاته لأن روينا منها شيئاً ادعى سماعه من ابن زرقونيه
ولم يصح سماعه منه ، وقال شجاع الذهلي : مجتمع على ضعفه
وله سماعات صحيحة خلط بها غيرها وقال ابن ناصر : كان كذلك
لابحث بروايته وقال السلفي في معجمه : هذا أجل شيخ شاهدته
ببغداد من شيوخ الصوفية وأكثرهم حرمة وهيبة . . . « نسخة
الأوپاف ، ١٨١ » ومن أجل تخلطيه أصحابه لسان الميزان
١: ٢٢٧ » ذكر ابن خلkan في ترجمة الخطيب البغدادي انه
لما توفي تبرع له بقبره أبو بكر الطريشى « ١: ٢٨ » .

٧٥٩ - عبد الله^(٣٠٠) بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر أبو الفضل بن أبي نصر الطوسي البغدادي المولد والمنشأ الموصلي خطيبها سمع أحمد^(٣٠١) بن عبد القادر بن يوسف والحسين بن طلحة ونصر بن البطر وأبا محمد بن السراج وابن الطيوري وبنيسابور أبا نصر عبد الرحيم^(٣٠٢) القشيني وباصبهان أبا علي الحداد وعُمّر وحدَث بالكثير الا أن محمد بن عبد الخالق

(٣٠٠) تقدم ذكر وظيفته استطرادا في الجزء الاول « ص ٢٠ » ولقبه « مجد الدين » كما جاء في تلخيص معجم الالقاب « ج ٥ الترجمة ٢٨٤ من الميم » وقد سقطت ترجمته من نسخة باريس ، قال

ابن الفوطى : « مجد الدين أبو الفضل عبد الله بن أبي نصر بن احمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي الخطيب نزيل الموصل » ذكره أبو عبد الله محمد بن سعيد بن الديبى . . . » . وله ترجمة في طبقات الشافعية الكبرى « {٤} : ٢٣٣ » لم تذكر فيها سنة وفاته.

(٣٠١) تقدمت ترجمة حفيده « احمد بن عبدالله بن احمد بن عبد القادر ابن يوسف » في الجزء الاول « ص ١٨٧ » . وقد ترجم ابن الجوزي احمد بن عبد القادر هذا في المنظم « ١٠٩ : ٩ » وذكر انه يكتفى ابا الحسين وأنه ولد سنة ١٢٤ وسافر كثيرا في طلب الحديث حتى بلغ المقرب وأنه توفي سنة ٩٦٤ ودفن بمقابر الشهداء من مقابر باب حرب بالجانب الغربي من بغداد . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام ونقل من تاريخ ابن السمعاني قوله : « شيخ ثقة جليل القدر ، خير ، مرضي الطريقة حسن السيرة ، سافر الكثير » وذكر انه توفي في شعبان سنة ٤٩٢ « نسخة الاوقاف ، و ١٦٨ » .

(٣٠٢) ذكره ابن الجوزي في وفيات سنة ٥١٤ قال : « عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هؤازن بن طلحه أبو نصر بن القشيري » . وذكر انه سمع الحديث من ابي المعالي عبد الملك الجوني وأبيه وغيرهما وانه كان شافعياً اشعرياً متخصصاً للأشعرية جداً ، وأن نظام الملك الوزير بعثه الى بغداد لمقاومة الحنابلة فتلقوه بالسب والثلب فأنف من ذلك وحدث خلاف مذهبى جدلی بينه وبين الشريف ابي جعفر عبد الخالق بن عيسى العباسى امام الحنابلة في عصره ، ثم أخرج من بغداد لاطفاء الفتنة فعاد الى نظام الملك ، وكان ذا خاطر حسن وشعر مليح ولسن في الجدال . توفي بنيسابور « المنظم ٩ : ٢٢٠ » .

ابن يوسف رحل اليه وأدخل في روایته ما لم يسمعه ، فحدث بقطعة من ذلك حتى تقطن به بعض الطلبة فعرف الشيخ بذلك ، فترك الشيخ روایة ذلك القدر بعد أن قلل عنه ، وهو في نفسه ثقة ، وكان شيخنا أبو بكر الحازمي اذا حدث عنه يقول : حدثنا أبو الفضل الخطيب من أصله العتيق ٠ روى عنه أبو سعد بن السمعاني في تاريخه ، وحدثنا عنه جماعة وقد أجاز لنا وكتب اليه بخطه : مولدي في صفر سنة سبع وثمانين وأربعين وتأتى به وتنبأ في رمضان سنة ثمان وسبعين (وخمسين) بالموصى ٠ أنشدنا في كتابه لنفسه :

أقول وقد خيّمت بالخييف من مني
وقرّبت قرباني وقضيت إنساكي
وحرمة بيت الله ما أنا بالذى

أمثالك مع طول الزمان وأنساك

(قلت : روى عنه أبو محمد بن قدامة وعبد القادر الراوبي والبهاء عبد الرحمن والبهاء بن شداد وأبو البقاء يعيش وأبو الحسن ابن الأثير) ٠

٧٦٠ - عبد الله^(٣٠٣) بن أحمد بن جعفر أبو جعفر الضرير المقرئ الواسطي

(٣٠٣) وهذه الترجمة كسابقاتها ذهبت من نسخة باريس ، وأبو جعفر الضرير هذا مترجم في نكت الهميان في نكت العميان للصفدي « ص ١٧٨ » وتاريخ الاسلام للذهبي « نسخة باريس » و ٦٠ » وقد وهم الصفدي في وفاته فجعلها في سنة ٥٩٣ اي بعد وفاته بستين . والظاهر انه نقل ذلك من تاريخ ابن النجار ، فقد ترجمه ابن الجوزي في غاية النهاية « ١: ٤٠٦ » وقال : « قرأ على أبي عبد الله البارع بالشمس المنيرة وعلى سبط الخياط » الى أن قال : « قال الدبيسي : مات يوم عرفة سنة ثلاثة (كذا) وتسعين وخمسين وأربعين سنة وثمانون سنة وقال ابن النجار سنة ثلاثة

قدم بغداد في صباح واستوطنها وكان يسكن بباب
الازج .قرأ القرآن على البارع أبي عبد الله وغيره وسمع منه
ومن ابن الحسين وأبي الحسن بن الزاغوني وأبي غالب^(٣٤)
محمد بن الحسن المأوردي وجماعة ، وأقرأ الناس وحدث
قرأت عليه : أخبركم أبو الفتح الكروخي أنساناً أبو عروبة
عبد الهادي ابن شيخ الإسلام . فذكر حديثاً . ولد سنة ثلاثة
وخمسين وثمانين وتوفي يوم عرفة سنة احدى وسبعين (وخمسين)
بغداد (قلت : روى عنه يوسف بن خليل)

٧٦١ - عبد الله^(٣٥) بن أبي المجد بن غنائم أبو محمد العربي
سمع ابن الحسين وأبا الحسين بن الفراء وغيرهما . قرأت
عليه : أخبركم ابن الحسين . فذكر حديثاً . خرج ابن أبي المجد

وسبعين وخمسين وقد جاوز التسعين » . ولعل الأصل
« قال الديشي : مات يوم عرفة سنة ٥٩١ » والا فلا ينهض الفرق
بين القولين بحججة ذكرهما مما .

(٣٤) تقدم ذكره استطراداً بكتيته ونسبة فقط في الجزء الاول
« ص ٢٣٤ » ذكره السمعاني في الانساب في « المأوردي » قال :
« وأبو غالب محمد بن علي بن الحسن المأوردي البصري من أهل
البصرة سكن بغداد وكان يورق وينسخ إلى حين وفاته وكان
عجب الخط وكان صالحًا مكثراً . سمع ببغداد .. وبواسط ..
وبالكوفة .. وبالبصرة .. وباصبهان .. سمع منه جماعة من
 أصحابنا وكان قد نسخ لوالدي — رح — شيئاً كثيراً . وكانت
ولادته في سنة خمسين وأربعين وسبعين بالبصرة وتوفي ببغداد في
شهر رمضان سنة خمس وعشرين وخمسين وسبعين دفن بمقبرة باب
الدير » و قريب من ذلك مختصره في الباب لابن الاثير ، وترجمه
ابن الجوزي في المنتظم « ١ : ٢٣ » قال : « ودفن على باب مسجد
الجناز بقرب قبر معروف على الطريق » . ولا يزال المسجد
المذكور قائماً وله منارة عباسية أنشئت سنة ٦١٢ كما صرحت
به كتابه في حوضها .

(٣٥) وهذه الترجمة ساقطة من نسخة باريسن كسابقاتها المشار
اليهن ، ترجمة الذهبني في وقيات سنة ٩٨٥ من تاريخ الإسلام .

من بغداد في أواخر سنة سبع وسبعين (وخمسين) متوجهاً
إلى الشام فبلغ الموصل وأقام بها يسمع فأدركه أجله بها في
المحرم سنة ثمان وسبعين (وخمسين) . (قلت : روى عنه
أبو الحجاج خليل وأبو عبد الله بن عبد الواحد وشيخ الشيوخ
عبد العزيز الانصاري وابن عبد الدائم والنحيب عبد الطيف
وجماعة واسم أبي المجد صاعد . قاله الضياء) .

٧٦٢ - عبد الله^(٣٠٥) بن أحمد بن سالم بن باقا يعرف بابن الدسوئيك
الباز المعدل

سمع ابن البطي وأبا زرعة وما أعلمه حدث . توفي سنة
أربع وستمائة .

٧٦٣ - عبد الله^(٣٠٦) بن أحمد بن محمد بن قدامة أبو محمد المقدسي
الدمشقي المولد

(٣٠٥) سقطت أوائل هذه الترجمة من نسخة باريس وبقي من الأصل
« والحق بالمعدلين بمدينة السلام وكان قد سمع من أبي الفتح
المعروف بابن البطي وأبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي وما أعلم
أنه روى شيئاً . بلغني أن مولده في سنة ثلاثة وخمسين وخمسين
وتوفي يوم الاثنين السادس عشر شهر ربيع الآخر سنة اربع
وستمائة . . . » . وله ترجمة في التكملة « نسخة المجمع » ، ص ٩٥ .
وترجمة في كتاب تلخيص معجم الالقاب لابن الفوطي في الملقبين
بقوام الدين « ج ٤ ص ٣٤٠ » . قال : « شهد عند قاضي القضاة
أبي الحسن على بن سلمان في شوال سنة ٥٩٨ » .

(٣٠٦) ترجمه ياقوت الحموي في الكلام على قرية « جماعيل » من
معجم البلدان قال : « جماعيل : بالفتح وتشديد الميم والف وعین
مهملة مكسورة وياء ساكنة ولام ، قرية في جبل نابلس من ارض
فلسطين . . . ومنها ايضاً الشيخ الزاهد الفقيه موفق الدين أبو
محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر
الجماعيلي المقدسي المقيم بدمشق . . . » . وترجمه سبط ابن
الجوزي في مرآة الزمان « من ج ٨ ص ٦٢٧ طبعة الهند » . ترجمة

كذا قال وإنما مولده بجَنَّاتِعِيلِ ، قال : سمع بدمشق
وقدم بغداد للتفقه وسمع بها من ابن البطي وأبا بكر بن التقو
وعليٰ (٣٠٧) بن تاج القراء ، وسعد الله بن الدجاجي ، ومسلم
ابن ثابت الوكيل وشهدة وحصل طرفاً صالحاً من الفقه
والأصول . توفي يوم عيد الفطر سنة عشرين وستمائة .
(قلت : كان أماماً حبراً مفتياً (٦٢) مصنفَاً ذا فنون ، بحراً
لا ينزع ، انتهت إليه معرفة مذهب أحمد ولم يكن في وقته أحد
أعلم منه ولا أفقه منه فيسائر المذاهب ، وكان زاهداً عابداً
قانعاً عارفاً بالله ورسله ، له قدم في التقوى راسخ ، يستحق إلى
تطوى (كذا) إليه مراحل وفراش . ومن تصانيفه كتاب المغني

بسقطة محيطة وذكر أن قدميه إلى بغداد كانتا على التوالي في سنة
٥٦١ وسنة ٥٦٧ وذكر نبذة من كراماته كما كان يعتقد ، وترجمه
ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة « ٢ : ١٣٣ » وقال : « أقام عند
الشيخ عبد القادر الجيلاني بمدرسته مدة سيرة فقرأ عليه من
الخرفي ، ثم توفي الشيخ فلازم أبا الفتح بن المنسي .. »
وترجمه قبله أبو شامة المقدسي في ذيل الروضتين « ص ١٣٩ »
وشمس الدين الذهبي في تاريخ الإسلام « نسخة باريس » و ٢٥٩
وترجمه قبله ابن الفوطي في تلخيص معجم الألقاب ، في الملقبين
بموفق الدين ، تقللاً من تاريخ ابن التجار ، ثم قال ابن الفوطي :
« روى لنا عنه شيخنا كمال الدين علي بن محمد بن محمد بن
وضاح ومحمد بن عمر بن المريخ وغيرهما . » ج ٥ الترجمة ١٩٦٢
من الميم » وله ترجمة في النجوم الزاهرة « ٦ : ٢٥٦ » وترجمة
مفصلة في الشذرات « ٥ : ٨٨ » وذكره محمد بن المغربي في كتابه
« صلة أسلف بموصول الخلف » كما في الورقة ٧٧ من نسخة
باريس لا نسخة الأوقاف ببغداد .

(٣٠٧) له ترجمة موجزة في الشذرات « ٤ : ٢٠٩ » قال مؤلفه في
وفيات سنة ٥٦٣ : « وفيها أبو الحسن ابن تاج القراء علي بن
عبد الرحمن الطوسي ثم اليهودي . روى عن أبي عبد الله
البانياسي وجعاعة وكان صوفياً كبيراً . توفي في صفر عن سن
عالية » .

في الفقه في ست عشرة مجلدة ولم يصنف في الاسلام أحسن منه ، وكتاب الكافي أربع مجلدات وكتاب المقنع وكتاب العمدة وكتاب مختصر الهدایة ومنتخب العلل للخلال^(٣٠٨) وكتب نسب قريش وكتاب نسب الانصار وكتاب غريب اللغة وكتاب التوّاين وكتاب الرقة وكتاب فضائل الصحابة وغير ذلك من المختصرات ، وخرج لنفسه مشيخة في جزء ضخم ، ورحل الى بغداد مرّتين . ولما أراد الخروج قال شيخه أبو الفتح بن النبي : اذا خرج هذا الفتى من بغداد احتاجت اليه . ذكر ذلك الحافظ الضياء . وقال فيه الامام أبو عمرو^(٣٠٩) بن الصلاح .

(٣٠٨) هو ابو بكر احمد بن محمد بن هارون ذو التصانيف الدائرة والكتب السائرة ومنها كتاب العلل والجامع والسنۃ والطبقات والعلم والأخلاق احمد بن حنبل ، توفي سنة ٤١١ ودفن عند رجل ابن حنبل بمقبرة باب حرب « طبقات الحنابلة لابي الحسين بن الفراء » ص ١٢ طبعة مصر .

(٣٠٩) هو تقى الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الكردي الشهير زوري الشافعی^{٥٧٧ - ٦٤٣هـ} يظهر أنه ولد بشهر زور وقيل ولد بشرخان قرب شهر زور ونقله والده وكان من مشايخ الاكرااد الى الموصل فسمع بها الحديث ودرس الفقه على والده وغيره وحفظ كتاب المذهب وله يطر شاربه ، وطلب الحديث في البلاد حتى بلغ خراسان وسمع ببرو ونيسابور فضلا عن بغداد ودمشق ويرع في الفقه والحديث وعلومه ثم درس بالمدرسة الصلاحية بالقدس فلما خرب الملك المعظم عيسى الايوبي أسوار القدس انتقل ابن الصلاح الى دمشق واستوطنه درس بالمدرسة الرواهية والشامية الجوانية وتولى مشيخة دار الحديث الاشرفية وقد وصفوه بالزهد والعلم والورع والديانة وبراعة الفتوى ، وقد درس عليه ابن خلكان وغيره وصنف تصانيف جليلة منها المقدمة في علوم الحديث وهي مطبوعة وفوائد الرحمة وهي أجزاء كثيرة مشتملة على فوائد من أنواع العلوم نقلها وعلقها في أثناء تطواوفه بخراسان وكان مشاركا في علوم عدة حتى التفسير ، توفي بدمشق في أثناء حصار الخوارزمية لها . ذيل الروضتين « ص ١٧٥ » . « الوفيات ١ : ٣٣١ » و « طبقات

ما رأيت مثله . وجمع له الحافظ الضياء سيرة في جزءين في اشتغاله وعلمه وزهده ومناقبه وأحواله . شفى فيها ، وروى هو عنه والبهاء عبد الرحمن وعامة المقادسة وأبو عبد الله البرزالي وأبو الحجاج بن خليل وخلق كثير وحدثنا عنه التاج عبد الخالق^(٣٠) بيعליך والعماد عبد الحافظ^(٣١) بنابلس وأبو الفهم السلمي بدمشق واسماعيل بن الفراء وأخته وابن عمه وأحمد بن العماد زينب^(٣٢) بنت الواسطي وأخوها محمد ويونس بن غالية بالجبل وغيرهم ، ومولده في شعبان سنة احدى وأربعين وخمسمائة)

٧٦٤ — عبدالله^(٣٣) بن أحمد بن علي بن هبة الله بن المؤمن أبو محمد بن

السبكي الكبري ٥ : ١٣٧ » و « تذكرة الحفاظ ٤ : ٢١٤ » والنجوم الظاهرة ٦ : ٣٥٤ » والشذرات ٥ : ٢٢١ » ومعجم المطبوعات العربية والمغربية ١٤٣ : ع) واعلام للزركلي ٣٦٩ : ٣ ». (٣٠) تاج الدين أبو محمد عبد الخالق بن عبد السلام البعلبكي الفقيه المحدث المشارك في الفنون وصفوه أيضاً بالتواضع والعبادة ، ذكره صاحب الشذرات ٥ : ٤٣٥ » وذكر أنه روى عن عدة شيوخ وتوفي في المحرم سنة ٦٩٦هـ .

(٣١) عماد الدين عبد الحافظ بن بدران بن شبيل بن طرخان النابليسي المحدث وصاحب المدرسة بنابلس ، من مشاهير شيوخ الحديث ، ذكره ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب وصاحب الشذرات ٥ : ٤٤٢ » وذكر أنه توفي سنة ٦٩٨هـ .

(٣٢) أم محمد زينب بنت علي الصالحية المعروفة بنت الواسطي كانت محدثة زاهدة توفيت سنة ٦٩٥هـ الشذرات ٥ : ٤٣٠ » .

(٣٣) ذكره ياقوت الحموي في معجم الادباء وضاعت منه ترجمته مع الضوائع من كتابه ونقلها من المعجم ابن الفوطي في الجزء الرابع من تلخيص معجم الالقاب في المقربين بقونام الدين ، وذكره في ترجمة أبيه أحمد بن علي المؤمني « معجم الادباء ٢ : ٥١ » وقال : أجمعت بولده قونام الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد وقد أفردت له ترجمة في هذا الكتاب .. وقال : « سألت ولده أبي محمد عبد الله بن أحمد عنه فأعطاني جزءاً بخط والده هذا .. ». وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام » و ٢٦١ » وتوفي سنة ٦٦٢هـ .

القاضي العباسي

ناب في الحكم ببغداد عن القاضي أحمد بن علي البخاري
وعزل عن العدالة والقضاء سنة أربع وستمائة بسبب تزوير ولم
يكن محمود الشهادة والقضاء . سمع أحمد بن عبد الغني
الباجسراي ويحيى بن ثابت وأبن الخشاب . سمع منه قوم من
الطلبة وتوفي في عاشوراء سنة عشرين وستمائة .

٧٦٥ - عبد الله^(٣١٤) بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن طلحة أبو بكر
ابن أبي طالب المقرئ الخباز

سمع الكثير وطلب وأكثر عن شميدة وعبد الله بن
عبد الرزاق وأسعد بن يلدرك وطبقتهم ثم أصحاب ابن ياز
وأصحاب ابن الحصين وجمع لنفسه مشيخة ، ومولده سنة
احدى وخمسين وخمسماة .

٧٦٦ - عبد الله^(٣١٥) بن ابراهيم بن محمد بن علي الخطيب أبو محمد

(٣١٤) ورد ذكره في لسان الميزان لابن حجر العسقلاني « ٣ : ٢٥٠ »
وجاء في منقوله : « سمع عبد الحق بن يوسف فمن بعده وخرج
لنفسه مشيخة ، قال ابن النجار : لا يعتمد على قوله وخطيء لكثرته
وهمه ، رأيت منه أشياء يضعف بها دينه . . . ولم يكن له معرفة
فلا يعتمد عليه لكثرته وهمه مع ديانة كانت فيه وصلاح وقتل
من الديها ، وأضر في آخر عمره وسألته عن مولده فقال : في سنة
احدى وخمسين ، ومات في ربیع الاول سنة ثلاثة عشر وعشرين
وستمائة » .

(٣١٥) ترجمة تاج الدين السبكي في طبقاته الكبرى « ٥ : ٥٨ » قال :
« من أهل همدان ، سمع أبا الوقت السجزي وغيره وتفقه بأبي
الخير [أحمد بن اسماعيل الفزويني] وأبي طالب الكرخي وأعاد
بالنظامية ، قال ابن النجار : كان حافظاً للمذهب ، سديداً الفتاوي ،
عنيفاً نزها ورعا ، متدينًا متقيشاً على منهاج السلف ، كتبت عنه ،
وكان صدوقاً ، سأله عن مولده فقال : في شهر ربیع الاول سنة
خمس واربعين وخمسماة بهمدان ، وتوفي في شعبان سنة اثنين وعشرين
وستمائة » .

الفقيه المدائني

تفقه بغداد بالنظامية على مدرسها أحمد بن اسماعيل الفزويي وحصل المذهب والاصول والخلاف وأعاد بالنظامية وكان صالحًا ورعاً ، سمع بهمدان من أحمد بن سعيد بن حمأن وأبي الوقت السجزي وغيرهما . ولد سنة خمس وأربعين وخمسة في ربيع الاول . قرأت عليه ببغداد : أخبركم أحمد ابن سعد حدثنا أبو اسحاق الفيروزآبادي أنينا أبو علي بن شاذان . فذكر حدثاً (قلت : روى عنه الجمال^(٣١٦)) بن الصيرفي . توفي سنة اثنين وعشرين وستمائة) .

٧٦٧ — عبد الله^(٣١٧) بن جعفر بن النّفيس بن عبد الله أبو طاهر العلوي الحسيني الكوفي

جوال سافر الكبير ، وكان لسنا عارفاً بالأدب والشعر . سمع أبا العباس بن ناقة (بالكوفة) وببغداد يحيى بن ثابت وذكر أنَّ له اجازة (من) عمر بن حمزة العلوي . قال لي : ولدت سنة اثنين وثلاثين وخمسة وثلاثين وأنه توفي مسافراً عن الكوفة سنة اثنين عشرة (وستمائة) أو بعدها^(٣١٨) .

(٣١٦) تقدم ذكر استطراداً في الجزء الاول « ص ٩٩ » وهو الامام المفتى المحدث أبو ذكري يحيى بن أبي منصور الحراني . (٣١٧) ذكره الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٦١٣ « نسخة باريس ، و ٢٠١ » قال : « عبد الله بن جعفر بن هبة الله بن محمد ابن عبد الله الشريف أبو طاهر العلوي الحسيني الكوفي » ، سمع أحمد بن يحيى بن ناقة ويحيى بن ثابت وحدث . روى عنه الزكي المنذري وتوفي بالقاهرة في رمضان ، وكان كثير الاسفار والتطواف ، له شعر . وخالف رؤساء مصر ومدح جماعة من اعيانها ونال دنيا وعاش ثمانين سنة » . وبين الكتابين اختلاف في اسم جده وجد أبيه .

(٣١٨) في الاصل اي تاريخ ابن الدبيشي « سنة اثنين عشرة او ثلاث عشرة وستمائة والله اعلم » . وبالتاريخ الاخير اخذ الذهبي في تاريخ الاسلام . كما ذكره آنفاً .

٧٦٨ - عبد الله^(٣١٩) بن الحسن الكندي أبو محمد
التاجر

أخو أبي اليمن وكان الأصغر . سمع ابن ناصر وسعيد
ابن البناء وعبد الملك بن علي المدائني ، وروى ببغداد ثم
سكن دمشق . ولد سنة تسع وعشرين وخمسين . وتوفي في
ذي القعدة سنة تسع وستين (وخمسين) بدمشق . (قلت :
روى عنه الضياء الحافظ) .

٧٦٩ - عبد الله^(٣٢٠) بن حسين بن صدقة بن موهوب أبو القاسم بن
الوزان يعرف بابن عَسَّامَة^(٣٢١)
قرأت عليه أخبركم محمد بن ناصر لفظا ، أنبأنا ابن
النفور . فذكر حديثا . توفي في شعبان سنة ثلاث عشرة
وستمائة وقد جاوز السبعين .

٧٧٠ - عبد الله^(٣٢٢) بن الحسين بن عبد الله أبو البقاء بن أبي عبد الله

(٣١٩) ترجمه الزكي المنذري في التكملة لوفيات النقلة في وفيات سنة
٩٩٥ قال : « وفي الخامس من ذي القعدة توفي الشيخ أبو محمد
عبد الله بن الحسن بن زيد الكندي البغدادي التاجر بدمشق
ووفى بجبل قاسيون ومولده ببغداد في الرابع من شهر رمضان
سنة تسع وعشرين وخمسين . سمع ببغداد .. وأجاز له
القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري .. وقدم مصر
وما علمته حدث .. ». « نسخة المجمع المchorة » ، ص ٤٦ » .
وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام وقال : « تاجر متميز سمع
جواد ». « نسخة باريس » ، او ١١٨ ». وله ترجمة في ذيل
الروضتين « ص ٣٢ ». قال أبو شامة : « هو والد أمين الدين أبي
العباس أحمد الذي ورث عمه تاج الدين وكان آدم اللون » .

(٣٢٠) ترجمه بایجائز شمس الدين الذهبي في تاريخ الاسلام « ٢٠١ » .
(٣٢١) في الاصل « المعروف بعَسَّامَة » وكذلك قال الذهبي في تاريخ
الاسلام ، قوله هنا « ابن عَسَّامَة » من سبق القلم .

(٣٢٢) ترجمه أبو شامة في ذيل الروضتين « ص ١١٩ » . وابن خلkan
في الوفيات « ١ : ٢٨٨ » والقططي في انباه الرواة على انباه النها

العكبرى الاصل البغدادى المولد الفقيه الفرضي النحوي
تفقه على أبي حكيم التهروانى الحنفى وأخذ النحو عن
أبي محمد بن الخشاب وسمع ابن البطى وأبا زرعة وأبا بكر بن

« ٢ : ١١٦ » وياقوت في « عكبرا » من معجم البلدان ، وفي معجم
الادباء الا ان ترجمته ضاعت منه مع الضوابع ونقلها ابن الغوطى
في كتابه تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بمحب الدين « ج ٥
الترجمة ٦٧٥ من الميم » وذكره الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة
باريس ، ٢٢٦ » والصفدي في نكت الهميان « ص ١٧٨ » والوافى
باليوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٦ و ٣٤ » وابن الاثير في وفيات
سنة ٦١٦ وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب « ٢ : ١٠٩ » والمستفاد
من ذيل تاريخ بغداد « ٤١ » والبداية والنهاية « ١٣ : ٨٥ »
وتاريخ أبي القداء « ٣ : ١٢٤ » وبقية الوعاء « ص ٢٨١ » ومرآة
الجنان للرافعى « ٤ : ٣٢ » والمسجد المسوبك لابي الحسن
الخرزرجي « نسخة المجمع المصورة ، ١٢٩ » . والنجوم الزاهرة
« ٦ : ٢٤٦ » والشذرات « ٥ : ٦٧ » وروضات الجنات
لخونساري « ص ٤٥٣ » قال مؤلف المستفاد نقلًا من تاريخ ابن
التجار : « قرأ أبو البقاء العكبرى القرآن بالروايات على أبي
الحسن البطائحي وتفقه على القاضى أبي يعلى محمد بن أبي
خازم بن الفراء ، وقرأ العربية على أبي البركات يحيى بن
نجاح وابن الخشاب وسمع الحديث .. وحدث وكأن ثقة
صدوقا ، غزير الفضل كامل الاوصاف ، كثير المحفوظ متدين ،
حسن الاخلاق . ذكر لي أنه أضر في صباه وله مصنفات كثيرة
منها « تفسير القرآن واعرابه » و « اعراب الشواذ من القراءات »
و « اعراب الحديث » . « المرام في نهاية الاحكام في مذهب الإمام
أحمد ، تعليق في الخلاف . شرح الهدایة لابي الخطاب ، شرح
الحماسة ، شرح المقامات ، شرح خطب ابن نباتة ، المصباح في
شرح الايضاح والتكملة ، اعراب الحماسة ، الترسیف في
التصریف » في غير ذلك .. مولده ببغداد سنة ٥٣٨ وتوفي سنة
ست عشرة وستمائة ودفن بباب حرب » . وقد طبع من تأليفه
التبیان في اعراب القرآن ، ونسب اليه « شرح دیوان المتنبی »
الذی الفه عفیف الدین علی بن عدلان الموصی المتوفی سنة ٦٦
وهو ای ابن عدلان من تلامذته ، وقد طبع هذا الشرح باسم
« التبیان في شرح الديوان » اولاً في كلکتة سنة ١٢٦١ هـ ثم طبع
طبعات أخرى ، وهو كما قلت لابن عدلان وقام على ذلك البرهان .

السّعور ، وكان جمّاعة لفنون العلم ، وله مصنفات حسان كاعراب القرآن واعراب الحديث وشرح المقامات ، وشرح ديوان المتبيّ ، ونعم الشيخ كان . قرأت عليه : أخبركم ابن البطر . فذكر حديثاً . ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسماة وتوفي في ربيع الآخر سنة ست عشرة وستمائة . (قلت : روى عنه ابن البخاري والضياء بن عبد الواحد والجمال بن الصيرفي) .

٧٧١ - عبد الله^(٣٢٣) بن الحسين بن أحمد بن علي بن محمد بن علي الدامغاني أبو القاسم

قاضي القضاة ابن القاضي أبي المظفر ابن القاضي أبي الحسين ابن قاضي القضاة أبن الحسن ابن قاضي القضاة أبي عبد الله ، كان عالماً بالحكم والفرائض والادب ، عفيفاً حسن الطريقة ، ولي قضاء بغداد مع غيره الى أن ولي قضاء القضاة شرقاً وغرباً في رمضان سنة ثلاث وستمائة ، ولاه الوزير أبو

(٣٢٣) ترجمة ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في المقبيين بعماد الدين قال : « عماد الدين أبو القاسم عبد الله بن الحسين ابن أحمد ابن الدامغاني البغدادي ، قاضي القضاة . ذكره تاج الدين [ابن الساعي] في تاريخه وقال : هو ببغدادي من بيت الحكم والقضاء والعدالة . تولى القضاء مطلقاً في رجب سنة ست وثمانين [وخمسماة] ولما توفي ابن البخاري سنة ثلاثة وسبعين كان يسجل عن الناصر ثم عزل ورتب قاضي القضاة وهو الرابع من ولدي قاضي القضاة من بيته وعزل سنة احدى عشرة وستمائة . ومولده سنة اربع وستين [وخمسماة وتوفي في سلخ ذي القعدة سنة خمس عشرة وستمائة ودفن بالشونيزية » . « ج ٤ ص ١٠٦ من نسختي بخطي » . والذهببي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، ٢٢٨ » وله ترجمة في ذيل الروضتين « ص ١١٠ » والجواهر المضية في طبقات الحنفية « ١ : ٢٧٣ » والشندرات « ٥ : ٦٣ » وفي ترجمته في الجواهر نقشان من وهم الناسخ أو المؤلف . وأخباره القضائية في الجامع المختصر « ٩ : ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٠١ ، ٢٠٧ ، ٢٧٦ ، ٢٣١ ، ٢٨١ ، ٢٨٩ » .

الحسن ناصر بن مهدي وبقي كذلك إلى سنة أحدى عشرة ثم
عزل . سمع من عمه أبي الحسن ومن تجني^(٣٢٤) الوهابية .
ولد سنة أربع وستين وخمسين ، وتوفي في ذي القعدة سنة
«٦٣» خمس عشرة وستمائة .

٧٧٢ - عبد الله^(٣٥) بن الخضر بن الحسين أبو البركات بن الشيرجي
الفقيه الشافعي الموصلي

انتفع به جماعة وحصل المذهب وناظر وسمع القاضي
أبا بكر وابن زريق القرذار وجماعة وحدث وروى عنه غير
واحد بالموصلي . قرأت على محمد^(٣٦) بن علوان الفقيه أباًنا
عبد الله بن الشيرجي أباًنا عبد الملك الكمرؤخي . فذكر
حديثاً . توفي سنة أربع وسبعين وخمسين وقد قارب الثمانين .
ذكر ذلك أبو المواحب بن صضرى .

٧٧٣ - عبد الله^(٣٧) بن دهبل بن علي بن منصور بن كارة أبو محمد
(٣٢٤) أم عتب تجني بنت عبد الله عتيقة أبي المكارم بن وهبان ، ستانى
ترجمتها مع النساء في آخر الكتاب .

(٣٢٥) له ترجمة في طبقات الشافعية الكبرى «٤ : ٢٣٤» .

(٣٢٦) تقدمت ترجمته في هذا الكتاب «١ : ١٠٥» .

(٣٢٧) ذكره الزكي المنذري في التكملة لوفيات النقلة في وفيات سنة
٥٩٩ قال : «وفي ليلة العاشر من شهر رمضان توفي الشيخ أبو
محمد عبد الله ابن الشيخ الفقيه أبي الحسن دهبل بن علي بن
ابراهيم بن عبد الله المعروف بابن كارة البغدادي العربي الدقاق
بغداد ودفن بباب حرب من الفد . سمع من أبي غالب احمد بن
الحسن بن البناء والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي
الأنصاري وأبي القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقندى
وغيرهم وحدث وينقال اسمه صالح وكتبه أبو عبد الله والأول
الصواب ولنا منه أجازة . ووالده أبو الحسن دهبل تفقه على
[مذهب] الإمام أحمد بن حنبل — رضي — وسمع من غير
واحد وحدث . وهو بفتح الدال المهملة وسكون الهاء وفتح
باء الموحدة وآخره لام » . «نسخة المجمع المchorة ؟ ص ٤٥»
وترجمة الذهبي في تاريخ الإسلام «١١٨» . وجاء في المشتبه

ابن أَبِي الْحَسْنِ الْعَرَبِيِّ

وَقِيلَ اسْمُعْ صَالِحٌ ۖ سَمِعَ أَبَا غَالِبَ بْنَ الْبَنَاءِ وَالْقَاضِيِّ
أَبَا بَكْرَ الْأَنْصَارِيِّ وَأَفْلَانِهِ كَانَ لَا يَعْرِفُ الْخَطَّ ۖ قَرَأَتْ عَلَيْهِ
أَخْبَرَكُمُ الْقَاضِيِّ ۖ فَذَكَرَ حَدِيثًا ۖ تَوَفَّى فِي رَمَضَانَ سَنَةً تَسْعَ
وَتَسْعِينَ وَخَمْسِيَّةً ۖ (قَلْتَ : رُوِيَ عَنْهُ أَيْضًا الضِيَاءُ الْمَقْدِسِيُّ
وَابْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ وَعَبْدِ الْلَّطِيفِ وَأَجَازَ لَاهْمَدَ بْنَ أَبِي الْخَيْرِ وَعَلِيِّ
ابْنِ الْبَخَارِيِّ) ۖ

٧٤ - عَبْدُ اللَّهِ (٣٢٨) بْنُ سَعْدٍ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ الْهَاطِرَا أَبُو الْمَعْسَرِ الْوَزَّانِ
الْأَرْجِيِّ

يَعْرِفُ بِخَرَيْفَةٍ وَبِهِ سَمَاءُ بْنُ السَّمْعَانِيِّ فِي تَارِيْخِهِ ۖ
سَمِعَ أَبِنَ الْبَطْرِ وَابْنَ طَلْحَةِ النَّعَالِيِّ وَعَلِيِّ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ أَيُّوبَ
وَكَانَ ثَقَةً ۖ حَدَّثَ عَنْهُ أَحْمَدَ بْنَ مَنْصُورِ الْكَازَرُونِيِّ وَابْنِ
الْأَخْضَرِ وَطَاؤُوسِ الْمَقْرَبِ وَغَيْرِهِمْ ۖ بَلْغَنِي أَنَّهُ وُلِدَ سَنَةً ثَيَّانِينَ
وَأَرْبَعِمَائَةٍ وَتَوَفَّى فِي رَجَبِ سَنَةِ سَتِينَ وَخَمْسِيَّةٍ ۖ (قَلْتَ : رُوِيَ
عَنْهُ أَيْضًا أَبُو حَفْصٍ (٣٢٩) السَّهْنَرَ وَرَدِيِّ) ۖ

٧٥ - عَبْدُ اللَّهِ (٣٣٠) بْنُ شَجَاعَ بْنِ فَائزٍ أَبُو الْقَاسِمِ الْكَاتِبِ

«ص ٢٠٢» . «دَهْبَلُ بْنُ كَارَةٍ مَشْهُورٌ» .

(٣٢٨) أَسْتَدْرَكَهُ الْذَّهَبِيُّ فِي بَابِ الْخَاءِ وَسَمَاءُ «خَرِيفَةٌ» وَقَالَ : كَانَ
رِيمًا كَتَبَ اسْمَهُ عَبْدُ اللَّهِ وَلَمْ يُشَرْ هُوَ هُنَا إِلَى ذَلِكَ ، وَفِي نَسْخَةٍ
بَارِيسِ لِلْأَصْلِ «ابْنُ الْهَاطِرَ» .

(٣٢٩) هُوَ شَهَابُ الدِّينِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَكَرِيُّ السَّهْنَرُ وَرَدِيُّ الْزَاهِدُ
الْوَاعِظُ الْمَتَّالِهُ صَاحِبُ الطَّرِيقَةِ السَّهْنَرِيَّةِ ، سَتَّانِي تَرَجَّمَهُ
فِي مَوْضِعِهِ مِنَ الْكِتَابِ .

(٣٣٠) ذَكَرَهُ أَبُنُ الْفَوْطَى فِي تَلْخِيصِ مَعْجمِ الْإِلْقَابِ فِي الْمَلْقَبَيْنِ بِكَافِيِّ الدِّينِ،
قَالَ : «كَافِيُ الدِّينِ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَجَاعٍ بْنِ فَائزٍ بْنِ عَلِيٍّ
يَعْرِفُ بِابْنِ الدُّقِيقِ الْبَغْدَادِيِّ الْكَاتِبِ ، ذَكَرَهُ الْحَافِظُ مُحَمَّدُ بْنُ
سَعِيدِ الْوَاسِطِيِّ وَقَالَ : سَمِعَ أَبَا الْمَعَالِيِّ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ الْجَبَانِ
الْعَطَّارَ وَكَانَ يَتَّدَبِّرُ ، سَمِعْتُ مِنْهُ وَسَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلَدِهِ فَذَكَرَ أَنَّهُ وُلِدَ

سمع أبا المعالي بن اللحّاس ، قرأت عليه عنه . فذكر
حديثا . ولد سنة أربع وثلاثين وخمسمائة وتوفي (٣٣١) سنة ثمان
عشرة وستمائة .

٧٧٦ — عبد الله (٣٣٢) بن صالح بن سالم بن خميس أبو محمد بن أبي
المظفر الانباري

سمع القاضي أبا بكر واسمعيل بن السمرقندى وأجاز له
ابن الحسين . سمع منه جماعة . توفي في جمادى الآخرة سنة
أحدى وتسعين وخمسمائة .

٧٧٧ — عبد الله (٣٣٣) بن صلبي بن عبد الله الخازني أبو القاسم

سنة أربع وثلاثين وخمسمائة . وتوفي في شهر ربيع الاول سنة
ثمان عشرة وستمائة ودفن بباب حرب » . « ج ٥ الترجمة ٢٣
من الكاف » .

(٣٣١) نسخة باريس خالية من ذكر سنة الوفاة ، أعني نسخة اصل
هذا التاريخ المختصر .

(٣٣٢) جاء في الاصل في نسخة باريس : « الخباز ، كان يسكن بباب
الازج .. سمع منه جماعة من أصحابنا وما اتفق لنا لقاؤه ولعله
أجاز لي ، توفي في ليلة الثلاثاء حادي عشر جمادى الآخرة سنة
أحدى وتسعين وخمسمائة ودفن بباب الازج بمقدمة الخلال
وتعرف بمقدمة الفيل » . « نسخة باريس ٩٣ » ومقدمة الخلال
هي مقبرة غلام الخلال عبد العزيز بن جعفر الفقيه المتوفى سنة
١٣٦٣ هـ المعروف اليوم عند العامة بالخلاني وقد اتخد فناء تربته
مسجدًا ودار كتب عظيمة النفع لطلاب العلم والادب وأهل
التحقيق والتحصيل والاشتغال . وقد ترجم الذهبي عبد الله
ابن صالح الانباري الاصل هذا في تاريخ الاسلام « نسخة باريس
١٥٨٢ و ٦٠ » .

(٣٣٣) ذكره الزكي المنذري في التكملة وقال انه توفي بالمارستان العضدي
ودفن بمقبرته وكذلك قال مؤلف الاصل « نسخة المجمع العلمي
المصورة ، ص ٨٦ » وترجمه ابن الفوطى في تلخيص معجم الالقاب في
الملقبين بكمال الدين نقلًا من تاريخ ابن الدبيشى ، وله ترجمة في
تاريخ الاسلام « ١٣٩٦ » .

مولى حسين الخازن ، قال لي : قرأ القرآن بالقراءات على أبي بكر محمد بن الحسين المزركي . سمع من الحسين بن علي سبط الخطاط وعلي (٣٤) بن أحمد الموحد . قرأت عليه : أخبركم الحسين أربأنا الأمون . ذكر حديثاً . توفي في جمادى الأولى سنة ثلاثة وستمائة وقد جاوز التسعين .

٧٧٨ - عبد الله (٣٥) بن عبد الله الرومي أبو الخير الجوهري عتيق جعفر الطبيبي ، كان خيراً حافظاً لكتاب الله ، قرأ على أبي العز القلاني بيغداد لما قدمها في سنة سبع عشرة وخمسماة وروى عنه حرف أبي عمرو بن العلاء وأقرأ الناس به وسمع أبو القاسم بن الحسين . توفي سنة ثمان وسبعين وخمسماة .

٧٧٩ - عبد الله (٣٦) بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر أبو المعالي الدمشقي

سمع بها من الشريف أبي القاسم علي (٣٧) بن إبراهيم

(٣٤) الموحد هذا كان من مشاهير المحدثين وقد خالط رجال الدين وتوفي سنة ٥٣٠هـ وترجمته في المنظم « ١٠ : ٥٠ » وله ذكر في لسان الميزان « ٤ : ١٩٧ » .

(٣٥) جاء في الأصل « عتيق جعفر بن سليمان التاجر كان يسكن درب حبيب » وأنه « دفن بالجانب الشرقي بالمقبرة المعروفة بالعطافية » ولم أحد لهذا القرىء ترجمة في غاية النهاية لشمس الدين بن الجزري .

(٣٦) سقطت هذه الترجمة من الأصل في نسخة باريس ، ولهذا المترجم ذكر في شذرات الذهب « ٤ : ٢٥٦ » .

(٣٧) ترك الذهبي ثلاثي السطر الذي فيه هذا الاسم بياضاً وعلى بن إبراهيم العلوى هذا كان يعرف بالتبني وبابن أبي الجن تقدم ذكره في الجزء الأول « ص ٢٤٢ » وذكرنا هناك موجز ترجمته ومراجعها ، ونضيف هنا إلى المراجع « مرآة الزمان » لسبط ابن الجوزي « مخ ج ٨ ص ٥٤ » فقد وسع ترجمته وتصحّف في طبعة حيدر آباد الدكن إلى « ابن أبي الحسن » بدلاً من « ابن أبي الجن » وكانت وفاته سنة ٥٠٨هـ .

وقدم بغداد وسمع منه بها أبو سعد بن السمعاني وذكره في تاريخه^(٣٨) وسمع منه الحسن بن صَنْرَى . توفي في رجب سنة ست وسبعين وخمسماة ومولده سنة تسعة وتسعين وأربعين وثمانمائة . (قلت : روى عنه الحافظ عبد الغني وأبو عمر وأبو محمد ابنا ابن قدامة والحافظ الضياء وعبد الحق بن خلف وعمر بن المنجبي والبهاء عبد الرحمن وسالم بن عبد الرزاق وأخوه يحيى وجماعة)

٧٨٠ - عبد الله^(٣٩) بن عبد الرحمن بن أيوب بن علي البستنbian أبو محمد الحربي

سمع أبا القاسم بن الحصين وأبا العز بن كادش وأقرانهما ، قرأت عليه : أخبركم ابن الحصين . فذكر حديثا . توفي في ربيع الاول سنة احدى وستمائة . (قلت : مولده سنة أربع عشرة (وخمسماة) تقريبا . روى عنه يوسف بن خليل والضياء المقطسي والنجيب الحراني وأجاز لاحمد بن أبي الخير ولعلي ابن البخاري)

٧٨١ - عبد الله^(٤٠) بن عبد العزيز بن عبد الله أبو القاسم

(٣٨) جاء في الشذرات « ولعب في شبابه وباع اصول أبيه في شبابه بالهوان . توفي .. على طريقة حسنة » .

(٣٩) ترجمه الزكي المنذري في التكملة « ص ٦٨ نسخة المجمع المصورة » ووصفه بالبقلبي البستنbian . قال : « والبستنbian بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة وفتح التاء ثالث الحروف وسكون النون وبعدها باء موحدة وبعد الالف نون ويقال فيه أيضا البستنbian باثبات الالف وتقال هذه الكلمة لمن يحفظ البستان والكرم » . قال مصطفى جواد : ويسمى اليوم « البغوان » تصحيف « البابغان » . وله ترجمة في تاريخ الاسلام « و ١٣٠ » .

(٤٠) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٦٢٠ باسم « أنس بن عبد العزيز ابن عبد الله أبي القاسم التقليسي المغزالى الصوفى المعر » قال :

سكن بغداد وصحب أبا النجيب وسمع هبة الله الشَّبَّابِي
وابن البطي وأبا زرعة . قرأت عليه : أخبركم أبو المظفر . فذكر
حديثا . توفي في ربيع الاول سنة عشرين وستمائة . (قلت :
روى عنه الزين خالد الحافظ) .

٧٨٢ - عبد الله^(٣٤٢) بن عبد الصمد بن عبد الرزاق السُّلَيْمَانيُّ أبو محمد
ذكر أنه من ولد أبي عبد الرحمن السُّلَيْمَانيُّ . سمع أبا
القاسم الرَّبَّاعي وعلي^(٣٤٣) بن محمد الانباري وابن بيان وأبا
الغائم بن ميمون وابن ملته . سمع منه علي بن أحمد الزيدى

« وهو مشهور بكتبه سمع .. قال ابن النجار في تراجم مشايخ
ابن المنذري : كان من عباد الله الصالحين الورعين ، مات في
ربيع الاول وقد قارب المائة .. » ثم ترجمه الذهبي في تاريخه
باسم عبد الله قال : « نزيل بغداد ، شيخ عمر . سمع ببغداد
واستوطنه .. وقيل انه جاوز المائة . روى عنه الدبيشي والزين
خالد وجماعة وتوفي في سادس عشر ربيع الاول » . « نسخة
باريس ٢٥٨ ، ٢٦٢ » ونسبي أنه ترجمه سابقا .

(٣٤١) قال ياقوت الحموي في معجم البلدان : « تفليس بفتح أوله
ويكسر : بلد بأرمينية الاولى وبعض يقول بأرمان وهي قصبة ناحية
جززان قرب باب الابواب وهي مدينة ازلية .. » .

(٣٤٢) سماه ابن الجوزي « عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الرزاق أبا
محمد الدهان » في وفيات سنة ٥٧٠ من المنتظم « ٢٥٥ ١٠ » .

(٣٤٣) يعرف بابن الأخرس ويلقب باللقطع ، ذكره ابن النجار في تاريخ
بغداد ، درس الفقه الحنفي ببغداد وسمع بها الحديث وحصل
النسخ والأصول وعاد الى الانبار وعمّر حتى حدث بجميع مروياته
بها وببغداد وتولى الخطابة بالانبار ولما دخل اسلام البساسيري
الانبار خارجا على العباسين داعيا الى الفاطميين أمره بالخطبة
لل-fatimiyin فامتنع وخطب للقائم بأمر الله العباسي فقطع يده
على المنبر ، توفي سنة ٤٨٦ « نسخة باريس ٢١٣١ و ١٨١ ، ١٩ » .
وله ترجمة في المنتظم « ٣٠٩ : ٨ » والجواهر المضيئه « ٣٧٤ : ١ » .
وتاريخ الاسلام للذهبى « نسخة الاوقاف ، ١٤٢ » والشذرات
« ٣٧٩ : ٣ » .

و عمر بن علي وأحمد بن طارق ومكي الغرّاد وأنبلانا عنه ابن الأخضر . توفي في محرم سنة سبعين وخمسة . (قلت : روی عنه أبو محمد بن قدامة)

٧٨٣ ب - عبد الله^(٣٤٤) بن عبد القادر بن أبي صالح الجيلي أكبر ولد الشيخ ، لم يكن مشغلاً بالعلم لكنه سمع من ابن الحسين وأبي غالب بن البناء . قيل انه حدث بشيء . توفي في صفر سنة سبع وثمانين (وخمسة) وولد سنة ثمان وخمسة .

٧٨٤ - عبد الله^(٣٤٥) بن عمر بن علي بن زيد الفراز أبو المنجي يعرف بابن اللستي

(٣٤٤) ذكره الذهبي في وفيات سنة ٥٨٧ من تاريخ الإسلام « و ٣٠ » ولم يذكره الت寰 في أبناء الشيخ عبد القادر الجيلي في كتابه « قلائد الجواهر » .

(٣٤٥) ترجمة الزكي المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٣٥ قال : « وفي سحر الرابع عشر من جمادي الاولى توفي الشيخ السنّي أبو المنجي عبد الله بن أبي حفص عمر بن علي بن زيد البغدادي الفراز المعروف بابن الذي ببغداد بالحريري الطاهري اودفن من يومه بباب حرب ومولده في العشرين من ذي القعدة سنة خمس وأربعين وخمسة . سمع بفادة عمّه .. وعلت سنّه حتى تفرد عن بعض مشايخه بأكثر مسموعاته وحدث ببغداد ودمشق والكرك وغيرها من البلاد وكان بالشام وأنا بها ولم يتلق لي الاجتماع به ولنا منه اجازة والتي يفتح اللام وتشديدها وتاء ثالث الحروف مكسورة وياء النسب » . « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ٢١٨:٢ وذكره فخر الدين بن البخاري في كتاب مشيخته وروي عنه وذكر مولده ووفاته « نسخة باريس ٧٥٠ و ١٢٧ » وذكره الذهبي باسم « الذي » فقط في المشتبه ص ٤٥٢ وله ذكر في حرم » من القاموس وترجمة في الشذرات « ٥:١٧١ » وذكره صلاح الدين خليل الصفدي في الواقي بالوفيات قال : « عبد الله ابن عمر بن زيد الشيخ ابن الذي ، بلامين آخرها مشددة وبعدها تاء ثالثة الحروف مشددة ، البغدادي الحريري الطاهري الفراز ، روی الكثير بحلب وبغداد ودمشق والكرك ، علا سنّه واشتهر

من أهل شارع دار الدقيق^(٣٤٦) ، سمع أبا الوقت وأبا الفتوح الطائي وأبا المعالي بن اللحاس (قلت : وأبا القاسم بن البناء وعمر بن عبد الله العربي وجماعة) . رأى على أبي المنجي ابن اللي : أبنا أبو الوقت حدثنا أم عربى أبنا أبو محمد الانصاري أبنا البغوى أبنا مصعب حدثي مالك عن نافع عن ابن عمر عن عائشة أنَّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : الولاء لمن أعتق . (قلت : أخبرنا أبو الحسين اليونيني وأبو العباس بن الظاهري وأبو عبد الله محمد بن النحاس الأديب والقاضي أبو الريحان أبو الفضل (كذا) الحنفي وأخوه داود وعيسى المغاري وأبو علي بن الخلاّل وغيرهم قالوا حدثنا ابن اللي قراءة . فذكره « و٦٤ » ولد في ذي القعدة سنة خمس وأربعين وخمسمائة وتوفي ببغداد في جمادى الأولى سنة خمس وثلاثين وستمائة ، وحدث بدمشق وحلب والكرك وال العراق ، وروى عنه أكثر من مائتي نفس منهم أئمة وحافظ واقطع بموته اسناد عال) .

٧٨٥ — عبد الله^(٣٤٧) بن عثمان بن محمد بن حسن الدقاق أبو بكر

اسمه وتفرد في الدنيا وطلبه الناصر داود إلى الكرك وسمع أولاده . وقال ابن نعمة : سمعه صحيح .. وتوفي ببغداد سنة خمس وثلاثين وستمائة . وقال محب الدين بن النجار : سأله عن مولده فقال : في العشرين من ذي القعدة سنة خمس وأربعين وخمسمائة ، وسمع بجازة عمه أبي بكر محمد بن علي .. . « نسخة باريس ٢٦٦ و ٧٤ » .

(٣٤٦) الصواب « شارع دار الرقيق » وليس للدقيق دار خاصة به .
 (٣٤٧) ترجمه ابن الغوطى في تلخيص معجم الالقاب قال في المقربين بعماد الدين : « عماد الدين أبو بكر عبد الله بن عثمان بن محمد ابن الحسن الدقاق البابصري المحدث ، ذكره الحافظ محمد بن سعيد الديشى في تاريخه وقال : سمع أبا البدر ابراهيم بن محمد الكرخي وطبقته . سمعنا منه وروى لنا عنه شيخنا محيى الدين

سبط ابن هَدِيَّة الْبَيْعَ وَيُعْرَفُ بْنَ قَدَيْرَة
سَمِعَ أَبَا الْبَدْرِ الْكَرْخِيَّ وَأَبَا بَكْرِ بْنِ الْأَشْقَرِ وَالْمَبَارَكِ بْنِ
أَحْمَدَ الْكَنْدِيَّ وَسَعْدَ الْخَيْرِ ٠ قَرأتَ عَلَيْهِ : أَخْبَرَكُمْ إِبْرَاهِيمَ
أَبْنَائَتِنَا خَدِيجَةَ (٣٤٨) الشَّاهِجَانِيَّةَ الْوَاعِظَةَ قِرَاءَةً أَبْنَائِنَا إِبْنَ سَعْدَوْنَ ٠
فَذَكَرَ حَدِيثًا ٠ وَلَدَ سَنَةً تِسْعَ وَعَشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةَ وَتَوْفَيَ فِي
شَعْبَانَ سَنَةً اثْتَيْرَةً وَسَمِعَتْهُ ٠ (قَلْتَ : رَوَى عَنْهُ الْضِيَاءُ
الْمَقْدِسِيُّ) ٠

٧٨٦ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّهْرِيِّ أَبُو الْبَرَّ كَاتِبُ الْكَرْخِيِّ
سَمِعَ عَاصِمَ بْنَ الْحَسَنِ وَعَبْدَ الْوَاحِدِ بْنَ فَهْدِ الْعَلَافِ
وَأَبَا طَاهِرِ الْبَاقِلَانِيِّ ٠ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو الْبَقَاءِ بْنَ طَبَرِيزِيِّ وَأَخْرَوْهُ

عَبْدُ الْحَمِيْنِ بْنُ أَحْمَدَ الْحَرَبِيِّ وَتَوْفَيَ فِي شَعْبَانَ سَنَةً اثْنَيْرَةً
وَسَمِعَتْهُ ٠ « ج٤ ص١٠٦ » . وَتَرَجَّمَهُ الْذَّهَبِيُّ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ « نَسْخَةُ بَارِيسٍ » ، وَ١٩٣ « قَالَ الذَّهَبِيُّ :
وَيُعْرَفُ بِسَبْطِ أَبْنَ هَدِيَّةٍ .. وَهُوَ أَخُو يُوسُفٍ رَوَى عَنْهُ
الْمَبِيشِيِّ وَالْضِيَاءِ مُحَمَّدَ وَجَمَاعَةَ تَوْفِيَ فِي شَعْبَانَ » .
(٣٤٨) تَرَجَّمَهَا الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ فِي تَارِيخِ بَغْدَادٍ قَالَ : « خَدِيجَةُ بَنْتُ
مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَيِّ بْنِ سَعْدَوْنَ الْوَاعِظَةُ الْمُعْرُوفَةُ بِالْشَّاهِجَانِيَّةِ ، سَمِعَتْ
أَبَا الْحَسِينِ بْنِ سَعْدَوْنَ الْوَاعِظَةَ ، كَتَبَنَا عَنْهَا وَكَانَتْ صَادِقَةً تَسْكُنُ
قَطْيَعَةَ الرَّبِيعِ .. وَفَارَقَتْ بَغْدَادَ عَنْدَ خَرْوَجِيِّ إِلَى الشَّامِ فِي
سَنَةِ احْدِيِّ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَهِيَ يَوْمَئِذِ حَيَّةٌ ، تَوْفَيْتَ يَوْمَ
الثَّامِنِ عَشَرَ مِنَ الْمُحْرَمِ مِنْ سَنَةِ سَتِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَدُفِنَتْ يَوْمَ
الْخَمِيسِ بَعْدَهُ عَنْدَ قَبْرِ أَبْنِ سَعْدَوْنَ وَكَانَ مَوْلَدُهَا فِي سَنَةِ سَتِينَ
وَسَبْعينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ » . « تَارِيخُ بَغْدَادٍ ١٤ : ٤٤٦ ، ٤٤٧ » .
وَذَكَرَهَا أَبْنُ الْجُوزِيُّ فِي الْمُنْظَمِ « ٨ : ٢٥٠ » وَالْذَّهَبِيُّ فِي تَارِيخِ
الْإِسْلَامِ فِي وَفَيَاتِ سَنَةِ ٤٦٠ قَالَ : « كَانَتْ امْرَأَةً صَالِحةً كَتَبَتْ عَنْ
أَبْنِ سَعْدَوْنَ بَعْضَ أَمَالِهِ بَخْطَهَا وَوُلِدَتْ سَنَةً سَتِينَ وَسَبْعينَ
وَثَلَاثِمِائَةٍ .. » . « نَسْخَةُ الْمُتْحَفِ الْبِرْيَاطَانِيِّ ٥٠١٥ وَ٧٢ » .
وَتَرَجمَتْ فِي النَّجُومِ الْزَّاهِرَةِ « ٥ : ٨٢ » قَالَ مَوْلَفُهُ : « كَانَتْ
عَظِيمَةً مَشْهُورَةً بِالصَّدَقِ وَالْوَرْعِ وَالْزَّهَدِ وَالْمَتَّيْنِ » وَلَهَا ذَكْرٌ فِي
شَلَّرَاتِ الْذَّهَبِ « ٣ : ٣٠٨ » .

عمر وابن مشق وغيرهم . أئبنا عمر بن طبرزد أئبنا أبو البركات النهري . فذكر حديثاً . توفي في شوال سنة خمس وأربعين وخمسة .

٧٨٧ - عبد الله^(٣٤٩) بن علي الطامذري

سمع ابن البطرير . روى عنه يوسف بن أحيد في أربعينه .

(قلت : توفي سنة ثلاثة وستين وخمسة .)

٧٨٨ - عبد الله^(٣٥٠) بن علي بن عبد الله بن عمر بن الحسن أبو محمد

(٣٤٩) منسوب إلى « طامذة » بفتح الميم وهي كما جاء في مراصد الاطلاع من قرى اصفهان ، قال مؤلف الاصل ائبي ابن الدبيشي : « قدم بغداد وسمع بها .. وعاد إلى بلده وحدث .. سمع منه هناك الحافظ يوسف بن أحمد البغدادي وروى عنه في الأربعين التي جمعها لنفسه وروى فيها عن شيوخ البلدان .. ». ولم يذكر مؤلف كشف الظنون هذه الأربعين . اوله ذكر في مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي .

(٣٥٠) ذكره عز الدين بن الأثير في الكامل في وفيات سنة ٥٨٤ قال : « وفي هذه السنة توفي شيخنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن سعيدة التكريتي كان عالماً بالحديث وله تصانيف حسنة » وذكره ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بكافي الدين قال : « كافي الدين أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن عمر بن الحسن المعروف بابن سعيدة التكريتي المقرئ ذكره القاضي تاج الدين يحيى بن أبي القاسم التكريتي وقال : سمع بتكريت أباه وأبا شاكر محمد بن خلف وغيرهما وكان رجلاً صالحاً، توفي سنة أربع وثمانين وخمسة . ». ج ٥ الترجمة ٢٥ من الكاف ». وترجمه الصلاح الصفدي في الوافي بالوفيات قال : « عبد الله بن علي بن عبد الله بن عمر بن الحسن بن خليفة أبو محمد الصوفي المعروف بابن سعيدة التكريتي سمع من أبيه وأبي شاكر محمود بن خلف بن سعد التكريتي وخلق كثير وقدم بغداد واقام بها مدة وسمع بها من جماعة وسمع بالوصل وخرج أربعين حديثاً وغير ذلك من المجموعات بالاسانيد وحدث ، قال محب الدين بن النجار : وكان قد جمع تاريخاً لتكريت في مجلدين فطالعته فوجدت فيه من التخليط والغلط الفاحش ما يدل على كذب مؤلفه ومصنفه وتهوره وجهله بالاسانيد وبالرجال . توفي

المعروف بابن سُوَيْدَة التكريتي

سمع الكثير بنفسه وكتب ورحل . سمع بيده أباه ومحمد ابن خلف الفقيه وببغداد أبا الفتح الكروخي عبد الخالق اليوسيفي وابن ناصر والموصلي محمد بن القاسم الانصاري وأحمد بن أبي الفضل الزهري وحدث . سمع منه جماعة من أهل تكريت ومن وردها وكان فيه تساهل في الرواية . توفي سنة أربع وثمانين وخمسماة . (قلت : روى عنه البهاء) .

٧٨٩ - عبد الله بن علي بن أبي غالب الحربي يعرف بابن الانبئي سمع عبد الله بن أحمد بن يوسف وأجاز له شجاع الذهنلي . سمع منه أصحابنا وأجاز لي .

٧٩٠ - عبد الله^(٣٥١) بن علي بن المبارك بن الحسين بن نعوماً أبو بكر

سنة أربع وثمانين وخمسماة » . « نسخة باريس ٢٠٦٦ و ٧٢ » . وتناوله لسان الميزان « ٣١٩: ٣ » . فقد جاء فيه « قال ابن التجار : كان مجازاً مخلطاً في الرواية ضعيفاً لا يوثق به ... وقال ابن الانماتي : كنت أسمع أنه غير ثقة . وقال المطهر بن شجاع : كان غير ثقة » . وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام نقلًا من تاريخ ابن الديبيسي وتاريخ ابن الأثير وغيرهما « نسخة بباريس ١٥٨٢ و ١٦ » .

(٣٥١) ترجمة الزكي المنذري في وفيات سنة ٦٠٢ قال : « وفي النصف من صفر توفي الشيخ الأجل أبو بكر عبد الله بن أبي الحسن علي ابن أبي السعادات المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب بن الحسين ابن نعويلاً الواسطي العدل بواسطه ومولده في شعبان سنة اثنين أو ثلاثة وعشرين وخمسماة . سمع بواسطه من جده أبي السعادات المبارك ومن أبي الكرم نصر الله بن محمد بن مخلد وأبي عبد الله محمد بن علي بن المغازلي وأبي الحسن علي بن هبة الله ابن عبد السلام وغيرهم وسمع ببغداد من أبي البركات عبد الباقي ابن أحمد النرسى وحدث بواسطه وهو من بيت الحديث ، حدث هو وأبواه وجده وغير واحد من أعمامه وأخوه ومنهم من نسب إلى جده فقيل النفوسي . وسئل المبارك عن (نعوماً) فقال : اسم ضيعة لجدي وكان يعبر إليها كثيراً وهي بفتح النون وضم الفين المعجمة وسكن الواو وفتح الباء الموحدة » . « نسخة المجمع

ابن أبي الحسن الواسطي العدل

من بيت حديث . سمع أبا السعادات ونصر الله بن محمد ابن مخلد ومحمد بن المغازلي وأبا الحسن علي بن هبة الله الكاتب وقدم مع أخيه بغداد سنة أربع وأربعين (وخمسماة) وسمع من عبد الباقي بن أحمد النَّرِسي المحتسب بسماعه من أبي القاسم بن الخلال أباًنا الصيدلاني أباًنا ابن صاعد . ولد سنة ثلاث وعشرين وخمسماة تقويا ، وتوفي بواسط في صفر سنة اثنين وستمائة ، سمعت منه شيئاً لم أجده .

٧٩١ - عبد الله (٣٥٢) بن علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني أبو بكر خطيب سمرقند

قدم من الحج سنة ستمائة وحدث عن محمود بن علي قاضي سمرقند وأحمد بن محمود البخاري وجماعة ، وكان حسن الفهم ، خرج لنفسه أربعين حديثا . قرأت عليه : أخبركم أحمد بن محمود أباًنا أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن

المصورة ، ص ٧٥ . وترجمه الذبيهي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٣٦ » وقال : « نفويا اسم قرية لجدهم لقب بها ». قلت : لم تجر العادة بأن يضاف الانسان الى القرية بل بأن ينسب اليها .

(٣٥٢) ترجمة الذبيهي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٢٢٦ » قال : « حديث يفرغاته وبغداد وكان فاضلاً أدبياً » ومن ترجمة محيي الدين القرشي في الجواهر المضية في طبقات الحنفية « ١ : ٢٧٧ » واسم أبي بكر جده هو « صالح » ونقل من تاريخ ابن النجار قوله : « قدم علينا بغداد حاجا في صفر سنة ستمائة وسمع الحديث من شيوخنا » وأثني عليه ثناء عظيمما حتى بلغ حد المبالغة كعادته فيمن يرتضي سيرتهم ويحمد صحبتهم والسبب في حماسة ابن النجار أن هذا العالم الفرغاني المريغيناني الجليل روى عن ابن النجار في اماليه بنيسابور وعمرهعشرون سنة . أعني عمر ابن النجار .

الكتشنيهتي أباًنا أبي أباًنا الحسن بن اسماعيل المحسودي حدثنا الخليل بن أحمد السجزي . فذكر حديثا . بلغنا أنه قتله الكفار (التتار) ^(٣٥٣) لما دخلوا سمرقند في ذي الحجة سنة ست عشرة وستمائة وله خمس وستون سنة .

٧٩٢ - عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي الأشيري ^(٣٥٤) أبو محمد المغربي

قدم بعدها سنة تسع وخمسين وخمسماة وكان عالما بالحديث والاسانيد والأنساب واللغة والنحو والفقه ، سمعت

^(٣٥٣) ذكر ابن الأثير تفصيل استيلاء التتار على سمرقند في حادث سنة ٦١٧ لـ انه جمع في حادثها وأحداثها أخبارهم .
^(٣٥٤) منسوب الى «أشير» على وزن «أسيـر» قال ياقوت في معجم البلدان : «أشـير بـكسر ثـانيه وراء مدـينـه في جـبال البرـبر بالـمـغرب في طـرف اـفـريـقـيـة الـفـرـبـيـيـة مـقـابـل بـجـاهـةـ فيـ الـبـرـكـان .. وـمـن اـشـير هـذـه الشـيـخـ الفـاضـلـ اـبـو مـحـمـد عـبـدـ اللهـ بـن مـحـمـدـ اـشـيرـيـ اـمـامـ اـهـلـ الـحـدـيـثـ وـالـفـقـهـ وـالـادـبـ يـحـبـ خـاصـةـ وـبـالـشـامـ عـامـةـ ، استـدـعـاهـ الـوـزـيـرـ عـوـنـ الـدـيـنـ اـبـوـ الـظـفـرـ يـحـيـيـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ هـبـيـةـ اوـزـيـرـ الـمـقـتـفـيـ وـالـمـسـنـجـدـ وـطـلـبـهـ مـنـ الـمـلـكـ الـعـادـلـ نـورـ الدـيـنـ مـحـمـودـ بـنـ ذـنـكـيـ فـسـيـرـهـ اـلـيـهـ ، وـقـرـأـ كـتـابـ اـبـنـ هـبـيـةـ الـذـيـ صـنـفـهـ وـسـمـاهـ «ـاـلـايـضـاحـ فـيـ شـرـحـ مـعـانـيـ الصـحـاحـ»ـ بـحـضـورـهـ وـجـرـتـ لـهـ معـ الـوـزـيـرـ مـنـافـرـهـ فـيـ شـيـءـ ، اـخـتـلـفـ فـيـهـ اـغـضـبـ كـلـ وـاحـدـ مـنـهـ صـاحـهـ وـرـدـ ذـلـكـ اـعـتـذـارـ مـنـ الـوـزـيـرـ وـبـرـهـ بـرـاـ وـافـرـاـ ثـمـ سـارـ مـنـ بـعـدـاـ إـلـىـ مـكـةـ ثـمـ عـادـ إـلـىـ الشـامـ فـمـاـ فـيـ بـقـاعـ بـعلـبـكـ فـيـ سـنـةـ ٥٦١ـ »ـ . وـتـرـجـمـهـ الـقـطـيـ فـيـ اـبـيـهـ الرـوـأـةـ عـلـىـ اـبـيـهـ النـحـاةـ «ـ١٣٢ـ :ـ ٢ـ »ـ قـالـ :ـ «ـ اـصـلـهـ مـنـ اـشـيرـ زـيـرـيـ مـنـ بـرـ العـدـوـةـ»ـ وـفـصـلـ تـرـجـمـتـهـ ، وـتـصـحـفـ اـشـيرـيـ فـيـ ذـيلـ طـقـاتـ النـحـاةـ لـابـنـ رـجـبـ فـيـ مـطـبـعـةـ السـنـةـ بـتـصـحـيـحـ مـحـمـدـ حـامـدـ الـفـقـيـ الـىـ «ـ اـشـتـرـيـ»ـ .
«ـ ١ـ :ـ ٢ـ ،ـ ٢٥٤ـ ،ـ ٢٥٥ـ »ـ وـذـكـرـ الـقـاضـيـ بهـاءـ الدـيـنـ يـوسـفـ بـنـ رـافـعـ الـاسـدـيـ فـيـ عـدـادـ شـيـوخـهـ الـدـيـنـ اـخـذـ عـنـهـ كـمـاـ جـاءـ فـيـ تـرـجـمـتـهـ فـيـ الـوـفـيـاتـ «ـ ٢ـ :ـ ٥٢٧ـ »ـ وـلـهـ تـرـجـمـةـ فـيـ الـلـبـابـ لـابـنـ اـشـيرـ فـيـ «ـ اـشـيرـيـ»ـ وـمـرـأـةـ الجـنـانـ لـلـيـافـعـيـ «ـ ٣ـ :ـ ٣٤٧ـ »ـ وـالـنـجـومـ الـزـاهـرـةـ «ـ ٥ـ :ـ ٣٧٢ـ »ـ وـشـدـرـاتـ الـذـهـبـ «ـ ٤ـ :ـ ١٩٨ـ »ـ . وـلـهـ ذـكـرـ فـيـ «ـ اـشـرـ»ـ مـنـ القـامـوسـ .

جماعة يثنون عليه ويصفونه بالحفظ . حدث بيعداد عن أبي الحسن بن مَوْهَبَ والقاضي أبي الفضل عِياض بن موسى . سمع منه عمر القرشي ومحمد بن مشق وأحمد بن أحمد وحدثنا عنه أبو الفتوح الحَصْنَرِي بِمَكَّةَ . توفي في رمضان سنة احدى وستين وخمسينه . (قلت : مات باللهوة وحمل فدفن بظاهر بَعْلَبَكَ وزار قبره السلطان نور الدين وبَرَّ عياله ، وروى عنه ابن الاستاذ)

٧٩٣ - عبد الله^(٣٥٥) بن محمد بن أحمد بن الشقور أبو بكر بن أبي منصور بن أبي الحسين البزار الثقة ابن الثقة ابن الثقة ، من أولاد المحدثين . سمع أباه والمبارك بن الطيوري والعلاف وابن بيان وغيرهم . وحدث بالكثير ، سمع منه قدیماً تاج الاسلام ابن السمعاني وذکره في تاريخه وسمع منه عمر العلیمی وعمر القرشی وحدثنا عنه جماعة . قال عمر القرشی : أبو بكر بن النكور طلب بنفسه وقرأ وكتب وكان من أهل الدين والصلاح والتحري على درجة رفيعة مما رأيت في شيوخنا أكثر ثبتنا منه . سأله عن مولده فقال : في سنة ثلاثة وثمانين وأربعينه ، وتوفي في شعبان سنة خمس وستين وخمسينه . (قلت : روى عنه الحافظ عبد الغني والموفق بن قدامة وعبد العزیز^(٣٥٦) بن باقا)

(٣٥٥) ذكره ابن الجوزي في المتنظم « ٢٠٠ : ١٠ » لحادثة جرت عليه سنة ٥٥٦ هـ وله ترجمة في شذرات الذهب « ٤ : ٢١٥ » .

(٣٥٦) ترجمة الرزكي المنذري في التكميلة في وفيات سنة ٦٣ . قال : « وفي سحر التاسع عشر من شهر رمضان توفي الشيخ الأجل أبو بكر عبد العزیز ابن الشيخ الأجل أبي الفتح احمد بن عمر بن محمد بن باقا السیبی الاصل ، البغدادی المولد ، المصري العدل الناجر الحنبلي المنعوت بالصفي ، بالقاهرة ودفن من الغد بتربة

٧٩٤ - عبد الله (٣٥٧) بن محمد بن جرير بن أبي الحسن القرشي من ولد سعيد بن العاص بن أمية ، (كتبه) أبو محمد، سمع الكثير وكتب الكتب الكبار بخطه له ولغيره وكان ورافاً حسن الخط « ٦٥ » مالكي المذهب ، سمع القاضي أبا بكر وأبا منصور القرزاز ويحيى بن الطراح ، عبد الوهاب بن الانطاوي وأبا البدر الكرخي وأبا منصور بن خiron وخلقها كثيراً . سمع منه عمر القرشي والياس بن جامع الاربلي وابن مشق وظاهر أمره الصدق . ولد سنة عشر وخمسين وعشرين وتوفي في رجب سنة اثنين وثمانين ودفن بباب حرب .

الفقيه رسلاًن بفتح المقطم ، سمع ببغداد من أبي الحسن علي بن أبي سعد بن ابراهيم الخبراء وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن بندار وأبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي وأبي بكر عبد الله ابن أحمد بن محمد بن النكور وأبي الحسن علي بن عساكر بن المرحوب البطائحي وأبي الحسن عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف وأبي العباس أحمد وأبي الحسن علي ابني محمد بن بكر وآخرين ، وقدم مصر وشهد بها عند قاضي الفضة أبي القاسم عبد الملك بن عيسى الماراني ومن بعده من الحكماء وحدث بالكثير . سمعت منه وسألته عن مولده فقال : في العشر الأوسط (كذا) من رمضان سنة خمس وخمسين وخمسمائة . وكان كثيرون يتلاوة للقرآن الكريم وقرئ عليه الحديث في ليلة وفاته إلى قريب من نصف الليل وفارقهم وتوفي في أواخر الليلة . والسبب : بكسر السين وسكون الياء آخر الحروف وبعدهاباء موحدة ناحية من سواد العراق من أعمال بغداد » . « نسخة مكتبة بلدية بالاسكندرية ، ٢ : ١٣١ » .

(٣٥٧) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٨٢ وقال : « البغدادي الناسخ ... سمع الكثير وكتب من الكتب الكبار شيئاً كثيراً وكان مليح الكتابة محدداً مفيناً مالكي المذهب .. وقال ابن النجار : كتب ما لا يدخل تحت الحصر بالإجارة ويقال أنه كتب بخمسمائة رطل حبراً أحصاها هو وكان حسن الطريقة متديناً توفي في شعبان وله اثنان وسبعون عاماً » . « نسخة باريس ١٥٨٢ و ٩٠ ، ١٢ » .

٧٩٥ — عبد الله^(٣٥٨) بن محمد بن هبة الله بن علي بن أبي عَصْرُونْ أبو سعد بن أبي السّرّي التّميمي الحَدِيثي ثم الموصلي الفقيه الشافعي

ولد بـالموصل وتلقن بها القرآن من أبي الغنائم السُّلَيْمي وتفقه على عبد الله بن القاسم ابن الشَّهْرَازُوري ثم على أبي علي بن عمار وأبي محمد بن خلدة وسمع على بن أحمد بن طوق والحسين بن خميس ثم قدم بغداد وقرأ بها على أبي عبدالله

(٣٥٨) ترجمة الصفدي في الوفي بالوفيات قال : « عبد الله بن محمد بن أبي عصرون بن أبي السّرّي قاضي القضاة شرف الدين أبو سعد التّميمي الموصلي الفقيه الشافعي ، أحد الأئمة الاعلام ، تفقه على المرتضى القاضي وأبي عبد الله الحسين الموصلي وقرأ بالسبعين على أبي عبد الله البارع والعشر على الزوّزني والنحو على أبي الحسين ابن دبیس ، ودخل حلب ودرس بها وأقبل عليه نور الدين لما أخذ دمشق ورد معه إليها ودرس بالفرالية ثم عاد إلى حلب وولي قضاء سنجار وحران ودياربكر ثم عاد إلى دمشق فولى بها القضاء وبنى له نور الدين المدارس بحلب وحماة وحمص وبعلبك وبنى هو لنفسه مدرسة بحلب وأخري بدمشق وأضر في آخر عمره ، وهو قاض مصنف ، وجرى في جواز قضاء الاعمى وهو خلاف مذهبـه ، وفي جوازه وجهـان والجواز أقوى لأن الاعمى أحوج من الاصـم والاعـجمي .. وتوفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة ، ومن تصانيفـه صفوـة المذهبـ في نهاية المطلب ، سبع مجلـدات ، والانتصار ، في سبع مجلـدات ، والرشـد في مجلـدين ، والتـرـيعة في معرفـة الشـرـيعة ، والتـيسـير ، في الخـلاف ، أربعـ مجلـدات ، وما خـذـ النـظر ، ومحـتـصـرـ في الفـرـائـض ، والـاـرـشـاد ، وـماـتـ .. . نـسـخـةـ بـارـيسـ ٢٠٦٦ و ٢٧ . ولـه تـرـجمـةـ في الـوـفـيـاتـ « ١: ٢٧٦ » وطبقـاتـ الشـافـعـيـةـ الـكـبـرـيـ للـسـبـكـيـ « ٤: ٢٣٧ » وـنـكـتـ الـهـمـيـانـ لـلـصـفـدـيـ « صـ ١٨٥ » وتـارـيخـ الـاسـلـامـ لـلـدـهـبـيـ « نـسـخـةـ بـارـيسـ ، و ٢٢ » ومـعـرـفـةـ الـقـرـاءـ الـكـبـارـ لـهـ « نـسـخـةـ بـارـيسـ ٢٠٨٤ و ١٦٨ » وـ«ـ المـسـتـفـادـ مـنـ تـارـيخـ بـغـدـادـ ، نـسـخـةـ الـمـجـمـعـ الـصـوـرـةـ ، و ٤٤ » وـ«ـ غـایـةـ النـهـاـيـةـ لـابـنـ الـجـزـرـیـ ١: ٤٥٥ » وـ«ـ النـجـومـ الـزاـهـرـةـ ٦: ١٠٩ » وـ«ـ الشـذـراتـ ٤: ٢٨٣ » وأـخـبـارـهـ مـذـكـورـةـ فـيـ التـوـارـيـخـ ، كـتـكـمـلـةـ اـكـمـالـ الـكـمـالـ لـابـنـ الـصـابـونـيـ « صـ ١٠١ ، ١٥٠ ، ١٠٣ ، ٦٢: ١ » وـ«ـ السـلـوكـ ١: ١٣٠ » .

البارع وأبي بكر المزري وأبي محمد ابن بنت الشيخ أبي منصور ودعوان بن علي وأبي الدثلف الزاهد وتفقه بها على أسعد الميني وأخذ الأصول عن أبي الفتح بن برهان وسمع من ابن الحصين وأبي البركات بن البخاري وتفقه بواسط على أبي علي الحسن بن ابراهيم الفارقي ثم عاد الى الموصل ودرس بها الفقه في سنة ثلاثة وعشرين وخمسين ثم خرج الى الشام ودرس بحلب ودخل دمشق في سنة تسعة وأربعين ودرس بالزاوية الغربية من جامعها وتولى القضاء بها سنة ثلاثة وعشرين الى أن أضطرَّ فتوفى على التدريس والتعليم واتقن به خلق وتفقهوا عليه وحدث بدمشق وقدم بغداد رسولاً من الشام وكتب اليها بالاجازة . ولد في ربيع الاول سنة اثنين وستين وأربعين وتوفي في رمضان سنة خمس وثمانين وخمسين . وله ذكره أبو سعد بن السمعاني في زيادات كتابه . (قلت : تصانيفه مفيدة في الفقه . روى عنه أبو محمد بن قدامة وأبو الحسن^(٣٥٩) بن الجميزي وأبو الحسن بن أبي جعفر)

(٣٥٩) قال جمال الدين محمد بن علي بن الصابوني في « تكملة اكمال الكمال » — ص ٢٨٦ — في الكلام على « مسلم » بفتح السين المهملة وتشديد اللام وفتحها : « والفقير أبو الحسن علي بن أبي الفضائل هبة الله بن سلامة بن المسلم الخمي المصري الشافعي المعروف بابن الجميزي ، رئيس فقهاء الشافعية بالديار المصرية والمتصدر بها للفتوى ، جمع بين الفضائل والكرم وكانت مدرساً براوية الامام الشافعی بجامع مصر وخطيباً بجامع القاهرة . سمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر السلفي والفقير أبي الطاهر بن عوف وبمصر من الامام أبي محمد بن بري والامام أبي سعيد محمد بن عبد الرحمن المسعودي والشريف النسابة أبي علي محمد بن أسد الحسيني الجوانی وغيرهم وبدمشق من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن عساکر والقاضی أبي سعد ابن أبي عصرون وغيرهما وببغداد من أبي الحسين بن يوسف وأبي

عبد السلام^(٣٦٠) بن أبي عصرون حفيده وعمر بن أحمد

القيسي ومحمود^(٣٦١) بن قرقير ومحمود بن سيماء)

٧٩٦ - عبد الله^(٣٦٢) بن علي بن هبة الله بن عبد السلام بن

عبد الله محمد بن نسيم العيشوني وأبي شاكر يحيى بن يوسف بن
أحمد السقلاطوني وأبي الحسن علي بن عساكر بن المرحاب
البطائحي المقرئ ، والكاتبة فخر النساء شهادة بنت أبي نصر
الابري وغيرهم وروى عنهم . حدث بمكة ودمشق وحلب .
سمعت منه بدمشق ومصر وسألته عن مولده فقال : في يوم عيد
الاضحى سنة تسع وخمسين او خمسماة بمصر . وتوفي بها ليلة
الخميس الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة تسع وأربعين
وستمائة ودفن يوم الخميس بسارية بسفح المقطر » . ولله
ترجمة في مرآة الزمان « مخ ج ٨ ص ٧٨٦ » وذيل الروضتين
« ص ١٨٧ » وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي « ١٢٧: ٥ »
والنجوم الظاهرة « ٧: ٢٤ » والشذرات « ٥: ٤٦ » . قال
الذهبى في المشتبه - ص ١١٧ - : « الجميزي الإمام أبو الحسن
علي بن هبة الله ابن بنت الجميزي » ، سمع من السلفي وشهدة
وابن عساكر » . ثم قال في ص ٤٨٠ : « ومسلم من أجداد ابن
الجميزي » ونقل ناشر الكتاب في الحاشية ما هذا نصه « ابن
الجميزي علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم بن أحمد بن علي
اللخمي الفقيه الورع بهاء الدين ابن الجميزي نسبة إلى الجميزي
بضم الجيم ثم الميم المشددة المفتوحة ثم آخر الحروف الساكنة
ثم الزاي الح ورائع حسن المحاضرة ١: ١٨٨ » .

(٣٦٠) ترجمه سبط بن الجوزي في وفيات سنة ٦٣١ وفي وفيات سنة
٦٣٢ « مخ ج ٨ ص ٦٩٤ ، ٦٩٢ » Wolfe ذكر في النجوم الظاهرة
« ٢٨٧: ٦ » .

(٣٦١) ذكره مؤلف شذرات الذهب في وفيات سنة ٦٣٢ قال :
« وفيها شمس الدين محمود بن علي بن محمود بن قرقير الدمشقي
الجندي الأديب الشاعر ، وروى عن أبي سعد بن أبي عصرون وتوفي
في شوال » . « ج ٥ ص ١٥٨ » .

(٣٦٢) تقدم ذكر أخيه أبي الفنائم أحمد بن محمد وجاء في ترجمته
« ١: ٢٠٨ » أنه أخو أبي منصور عبد الله هذا ، وترجمه الذهبى
في تاريخ الإسلام « نسخة باريس » ، و ٤٤ » قال : « وهو والد
الفتح مسنن ببغداد في زمانه » . وله ذكر في النجوم الظاهرة
« ٦: ١٦٣ » .

عبد الله بن يحيى الكاتب أبو منصور بن أبي الفتح
 من بيت كتابة ورواية . سمع أبا القاسم بن بيان وابن
 نبهان وابن الحصين وجده أبو الحسن . سمع منه عمر القرشي
 وأحمد بن طارق وابن الأخضر . قال لي ابن الأخضر : سمعت
 منه ومن أبيه ومن جده . ولد سنة ست وخمسين ، وتوفي في
 ربيع الأول سنة تسع وثمانين وخمسين . (قلت : روی عن
 ابن الخليل) .

٧٩٧ — عبد الله^(٣٦٣) بن محمد بن سعد الله أبو محمد الحنفي ابن
 الشاعر الحريري

سمع هبة الله بن الحصين وأبا المواهب أحمد بن عبدالملك
 ابن ملوك وقاضي المرستان وكان عارفاً بمذهب أبي حنيفة
 وبالوعظ ، سكن مصر وسمع منه المصريون والواردون إليها ،
 وكان له جاه وقبول . درس بها بمسجد أسد الدين^(٣٦٤) الذي
 في قبلة الميدان وسمع أبا المكارم بن هلال وحدث . روی من

(٣٦٣) ترجمة الذهبي في تاريخ الإسلام « نسخة باريس ، ١٦ » قال :
 « عبد الله بن محمد بن سعد الله بن محمد أبو محمد البجلي
 الجريري البغدادي الحنفي الوعظ المعروف بابن الشاعر
 نزيل القاهرة » . وله ترجمة في الجواهر المضيئة « ١ : ٢٨٥ »
 قال مؤلفه : « وصار له اختصاص بالملك الناصر صلاح الدين
 يوسف وكان يراسل به ملوك الاطراف ، ولما فتح ديار مصر سافر
 إليها وأقام بها يدرس ويفتقي ويعظم ويحدث إلى حين وفاته وكان
 فقيها فاضلا مليح الوعظ غزير الفضل حسن الأخلاق متدينًا
 خرج له الحافظ علي بن المفضل المقطبي فوائد من أصوله وقرأها
 عليه ورواتها عنه . . . وله أثر صالح في التحرير على قصد البلاد
 المصرية واستنقاذها مما كانت في يده وهو شديد التعصب للسنة
 مبالغ في عداوة الرافضة . . . » .

(٣٦٤) ذكر القرشي في الجواهر المضيئة أنه درس أيضاً بالقاهرة
 في مدرسة الحنفية السيوانية مدة .

أهل دمشق ومصر عنه الحافظ أبو الحسن^(٣٦٥) بن المفضل وأبو القاسم بن صسرى وأكثر بدمشق ملازمة الحافظ أبي القاسم حتى قال أبو القاسم الحافظ : ما رأيت من الحنفية من يطلب الحديث الا ثلاثة : شيخنا أبا عبد الله البلخي ورفيقنا أبا علي^(٣٦٦) بن الوزير وصاحبنا أبا محمد البغدادي)

٧٩٨ - عبدالله^(٣٦٧) بن محمد بن عبدالله بن عبدالجيد الصوفي أبو القاسم ابن أخت شيخنا أبي علي الحسن بن عبد الرحمن الفارسي . سمع سعيد بن البناء وأبا الوقت وكان شيخ رباط الزوزني وغيره ودام على الصوم مدة . توفي سنة احدى وتسعين (وخمسماة) لم يحدث .

(٣٦٥) شرف الدين أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي الاصل الاسكندرى كان من اعيان حفاظ المالكية وفقهائهم ولد سنة ٥٤٤ وتوفي سنة ٦١١ « تذكرة الحفاظ ٤ : ١٧٧ » و تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٨٩ » والنجمون « ٦ : ٢١٢ » والشذرات « ٥ : ٤٧ » وقد تقدم ذكره في الحاشية ٣٦٣ .

(٣٦٦) قال القرشي في الجواهر المضيئة : « وأبو علي بن الوزير هو الحسن بن مسعود ، تقدم ، وأبو محمد البغدادي هو عبد الله بن محمد بن عبد الله صاحب الترجمة » وترك لابي عبد الله البلخي بياضا . « ١ : ٢٨٥ » .

(٣٦٧) قال ابن الدبيسي في الاصل : « وفي سنة سبع وسبعين وخمسماة انشأت الجهة الشريفة والده سيدنا ومولانا الامام المفترض الطاعنة على كافة الانام الناصر للدين الله — خلد الله ملكه — ربطا للصوفية بالجانب الشرقي من مدينة السلام بالامونية وفتح في ذي القعدة من السنة المذكورة وجعل أبو القاسم عبد الله هذا شيخا للصوفية المقيمين فيه مضافا الى نظره برباط الزوزني ثم نظر في اوقافه أيضا ومن قبله كان يتولى رباط بهروز بسوف المدرسة ايضا مشيخة ونظرا ». « نسخة باريس ٥٩٢١ و ١٠٣ » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، ٦١ ، ٦٠ و ٥٩ » . مرتين باسم عبد الله بن محمد المصري الاصل ثم البغدادي قال : « وكان أبوه قدم بغداد وصار من اطباء المارستان العضدي » .

٧٩٩ - عبد الله^(٣٦٨) بن محمد بن أحمد بن حمَدَيَة^(٣٦٩) أبو منصور

البيِّع

ذكرنا أباه وأخاه . سمع الحسن ابن السبط وأبا عبدالله البارع وأبا القاسم بن الحسين وواهـر بن طاهر الشحامي وعبد الله بن محمد البـهـي وأبا غالب المـاـورـدي وجـمـاعـة . سـمعـ منه عمر القرشي وطبقـتـه . قـرـأـتـ عـلـيـهـ : أـخـبـرـكـمـ الحـسـنـ بنـ المـطـفـ . فـذـكـرـ حـدـيـثـاـ . ولـدـ قـبـلـ أـخـيـهـ بـسـتـتـيـنـ سـنـةـ ثـمـانـ وـخـمـسـيـائـةـ وـتـوـفـيـ فيـ صـفـرـ سـنـةـ اـثـنـيـنـ وـتـسـعـيـنـ وـخـمـسـيـائـةـ .

(قـلـتـ : وـرـوـىـ عـنـهـ أـيـضاـ يـوسـفـ بـنـ خـلـيلـ) .

٨٠٠ - عبد الله^(٣٧٠) بن محمد بن عبد القاهر بن عُليَّان أبو محمد

(٣٦٨) له ترجمة في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٦٥ » .
(٣٦٩) ضبط الذهبي « حمديَّة » في المشتبه — ص ١٧٢ — بالتحريك قال : « وحمديَّة : ابراهيم بن محمد بن أحمد بن حمديَّة وأخوه عبد الله سمعاً المستند كله من ابن الحسين وما تما معه في صفر سنة ٥٩٢ » .

(٣٧٠) قال ابن الدبيسي في الاصل « وكان يسمى نفسه أيضا عبد الفني ويكتب بخطه (عبد الله عبد الفني) الا ان عبد الله كان الفـالـبـ عليه وهو المكتوب في سـمـاعـاتـهـ . سـمعـ أـبـاـ القـاسـمـ هـبـةـ اللـهـ بـنـ مـحـمـدـ ابنـ الحـسـنـ وـأـبـاـ الـحـسـنـ مـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ الفـرـاءـ وـالـقـاضـيـ أـبـاـ بـكـرـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـبـاقـيـ الـإـنـصـارـيـ وـأـبـاـ القـاسـمـ اـسـمـاعـيلـ بـنـ أـحـمـدـ ابنـ السـمـرـقـنـدـيـ وـرـوـىـ عـنـهـ وـأـصـابـهـ فيـ آخـرـ عمرـهـ نوعـ مـنـ السـوـدـاءـ فـامـتنـعـ مـنـ الرـوـاـيـةـ وـجـئـنـاهـ لـتـسـمـعـ مـنـهـ فـأـبـيـ فـقـلـلـ لـنـاـ أـحـمـدـ بـنـ أـبـيـ شـرـيكـ الـحـرـبـيـ : لـاـ تـسـمـعـوـاـ مـنـهـ فـقـدـ تـفـيـ . فـتـرـكـاهـ ، وـكـانـ قـدـ أـجـازـ لـنـاـ غـيرـ مـرـةـ قـبـلـ ذـلـكـ . تـوـفـيـ لـيـلـةـ السـبـتـ ثـانـيـ عـشـرـ شـهـرـ رـبـيعـ الـأـوـلـ سـنـةـ تـسـعـ وـتـسـعـيـنـ وـخـمـسـيـائـةـ وـدـفـنـ يـوـمـ السـبـتـ بـمـقـبـرـةـ بـابـ حـرـبـ » . « نـسـخـةـ بـارـيـسـ وـ ١٠٤ـ » وـتـرـجـمـهـ الـزـكـيـ الـمنـذـريـ فـيـ « التـكـمـلـةـ لـوـفـيـاتـ النـقلـةـ » فـيـ وـفـيـاتـ سـنـةـ ٥٩٩ـ قـالـ : « وـفـيـ لـيـلـةـ الثـانـيـ عـشـرـ مـنـ شـهـرـ رـبـيعـ الـأـوـلـ تـوـفـيـ الشـيـخـ أـبـوـ مـحـمـدـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـقـاهـرـ بـنـ عـلـيـانـ الـبـغـدـادـيـ الـحـرـبـيـ بـيـغـدـادـ وـدـفـنـ مـنـ الـغـدـ بـبـابـ حـرـبـ . سـمعـ .. وـحـدـثـ وـلـنـاـ مـنـهـ أـجـازـةـ وـكـانـ يـسـمـىـ أـيـضاـ عـبـدـ الـفـنـيـ وـيـكـنـىـ بـأـبـيـ الـفـنـائـمـ وـيـكـتـبـ

الحربي

سمع هبة الله بن الحَسَين وأبا الحسين بن الفراء والقاضي
أبا بكر وأصايه في آخر عمره نوع من السُّواد فامتنع من
الرواية وجئنا لنسمع منه فأبى وكان قد تغير وقد أجاز لنا
توفي في ربيع الاول سنة تسع وتسعين وخمسماة . (قلت :
روى عنه ابن خليل^(٣٧١) وعبد اللطيف^(٣٧٢) وأجاز
لأحمد^(٣٧٣) بن أبي الخير)

بخطه (عبد الله عبد الغني) والغالب عليه عبد الله وهو المثبت في
سماعه . « نسخة المجمع العلمي المchorة ، ص ٣٩ » . وترجمه
الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ و ١١٨ » . وقال :
« قلت : روى عنه ابن خليل والنحيب عبد اللطيف والحافظ
الضياء وأجاز لابن أبي الخير ، توفي في ثاني عشر ربيع الاول » .
(٣٧١) تقدم ذكره في الكتاب مراراً وسيأتي ذكره فيه مرات ، وقد
ذكرنا في الجزء الاول « ص ١٢٩ » أنه كان محدثاً صاحب رحلة
في طلب الحديث وأنه توفي سنة ٦٤٨ هـ .

(٣٧٢) ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ « ٤ : ٢٧٢ » فيمن توفي سنة
٦٧٢ قال : « وكبير السندين نجيب الدين عبد اللطيف بن عبد المنعم
ابن الصيقيل الحراني بمصر عن بعض وثمانين سنة » . وذكره في
دول الاسلام أيضاً « ٢ : ١٣٢ » في وفيات السنة المذكورة قال :
« ومسند مصر النجيب عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقيل
الحراني » . وذكر وفاته المقريزي في تاريخه « السلوك لمعرفة دول
الملوك » قال فيها « توفي المسند نجيب الدين أبو الفرج عبد اللطيف
ابن عبد المنعم بن علي بن نصر العراني ، مدرس دار الحديث
الكاملية عن خمس وثمانين سنة بالقاهرة » . « ١ : ٦١٣ » قوله
ترجمة في الشذرات « ٥ : ٣٣٦ » حسنة .

(٣٧٣) تقدم ذكره مراراً في هذا الكتاب ، ذكره الذهبي في دول الاسلام
« ٢ : ١٣٩ » في وفيات سنة ٦٧٨ قال : « وفيها توفي المسند أبو
العباس أحمد بن أبي الخير الحداد » . وقال مؤلف الشذرات
« ٥ : ٣٦٠ » : « فيها توفي أبو العباس أحمد بن أبي الخير سلامة
ابن ابراهيم الدمشقي الحداد الحنفي ، ولد سنة تسعة وثمانين
وخمسماة وكان أبوه اماماً بحلقة الحنابلة فمات وهذا صغير
وسمع سنة ستمائة من [زيد] الكندي وأجاز له خليل الداراني

٨٠١ — عبد الله بن محمد بن بركة بن الحسن الصّلحي^(٣٧٤) أبو القاسم
البغدادي

سكن سنجر وحدّث بها بسنن النسائي عن علي بن أحمد
اليزدي البغدادي وبلغني أنه سمع من القاضي أبي بكر شيئاً .
حدث بالنسائي في سنة تسع وسبعين وخمسة وأربعين .

٨٠١ — عبد الله^(٣٧٥) بن محمد بن علي بن ابراهيم بن محفوظ السّلّمي
وابن كلبي والبوصيري وخلق ، وعمره وروى الكثير وكان خياطاً
ودلاً ، ثم قرر بالرباط الناصري واصرَّ بأخره ، وكان يحفظ
القرآن العظيم .. .

(٣٧٤) الصّلحي المشهور فيه أنه منسوب إلى نهر الصلح (بكسر الصاد)
قال ياقوت الحموي في معجم الأدباء : « الصلح بالكسر ثم السكون
والحاء المهملة كورة فوق واسط لها نهر يستمد من دجلة عنى
الجانب الشرقي يسمى فم الصلح بها كانت منازل الحسن بن
سهيل .. وقصور أخرى عليها الزمان فلا يعرف لها مكان » .
وقال العماد الأصفهاني في الخريدة : « الصلح نهر كبير يأخذ من
دجلة بأعلى واسط عليه نواح كثيرة وقد علا النهر وآل أمر تلك
المعاملات إلى الخراب ». (الخريدة ، نسخة باريس ٣٣٢٧ و ١٦١)
وذكره ابن خلkan في ترجمة بوران بنت الحسن بن سهل قال :
« فم الصلح بفتح الفاء وبعدها ميم وكسـر الصـادـ المـهـمـلـةـ وبـعـدـ
اللامـ السـاـكـنـةـ حـاءـ مـهـمـلـةـ وـهـيـ بـلـدـةـ عـلـىـ دـجـلـةـ قـرـبـةـ مـنـ وـاـسـطـ
كـذـاـ ذـكـرـهـ السـمـعـانـيـ » . وـذـكـرـ بـعـدـ ذـكـرـ ذـكـرـ قولـ العمـادـ فيـ الخـريـدةـ وـقـدـ
نقـلـناـهـ ثـمـ قـالـ : « وـالـعـمـادـ أـخـبـرـ بـذـكـرـ ذـكـرـ ذـكـرـ مـنـ السـمـعـانـيـ لـأـنـ أـقـامـ
بـواسـطـ زـمـانـاـ طـوـيـلاـ مـتـولـيـ الـدـيـوـانـ بـهـاـ » . قـلتـ : وـلـاـ تـنـاقـضـ بـينـ
الـقـوـلـيـنـ لـأـنـ بـلـدـةـ فـمـ الـصـلـحـ كـانـتـ عـلـىـ فـمـ النـهـرـ مـنـ جـهـةـ الشـرـقـ
وـعـلـىـ دـجـلـةـ مـنـ جـهـةـ الشـمـالـ كـأـكـثـرـ المـدنـ التـيـ تـكـونـ عـلـىـ مـصـابـ
الـأـنـهـارـ . وـتـكـلـمـ يـاقـوتـ أـيـضاـ عـلـىـ « فـمـ الـصـلـحـ » فـيـ هـذـهـ الـمـادـةـ مـنـ
معجمـ الـبـلـدـانـ .

(٣٧٥) ترجمه المندرى في التكلمة في وفيات سنة ٦١٣ قال : « وفي
الحادي والعشرين من شوال توفي الشيخ أبو بكر عبد الله بن أبي
عبد الله محمد بن علي بن ابراهيم بن محفوظ السّلّمي الامدي
الأصل البغدادي الدار المتعوت بابن الفراء ويعرف أيضاً بالقوفاً
سمع بأفادة عمِه .. . وحدث وقوفاً بضم القاف وسكون الراء

أبو بكر بن الفرّاء

سمع بأفاده عمه ابراهيم بن علي الفراء من محمد بن عبد الله الرشبي وأبي الوقت وأبي جعفر العباسي . قرأت عليه من أصله : أخبركم الرطبي أنينا ابن البسرى . فذكر حديثاً توفي في شوال سنة ثلاثة عشرة وستمائة . (قلت : روى عنه أبو عبد الله البرزالي عن ابن الزاغوني) .

٨٠٢ - عبد الله بن المبارك بن علي بن الحسين القزار أبو الفتح بن البقلي الحريمي

روى عن ثابت بن بندار البقال . سمع منه أبو الحسن الزيدى وأبو المحسن القرشى والحافظ أبو بكر^(٣٧٦) الباقدارى . توفي في صفر سنة ثمان وستين وخمسماة .

٨٠٣ - عبد الله^(٣٧٧) بن المبارك بن أبي نصر بن زوما أبو بكر البزار الأزجي

سمع هبة الله بن الحصين وأبا القاسم الشحامي . سمع منه أبو المحسن القرشى وتميم بن أحمد وجماعة . توفي في ربيع الاول سنة تسع وثمانين وخمسماة « و٦٦ » . (قلت : روى عنه يوسف بن خليل) .

٨٠٤ - عبد الله^(٣٧٨) بن المبارك بن هبة الله بن سليمان الصباغ أبو

ويعـدـ المـيـمـ المـفـتوـحةـ الـفـ . . . « نـسـخـةـ الـاسـكـنـدـرـيـةـ ١٠٥ـ :ـ ١ـ »ـ وـ قـالـ الـذـهـبـيـ فـيـ تـرـجـمـتـهـ :ـ « وـرـثـ ثـلـاثـينـ الـفـ دـيـنـارـ فـيـ ذـرـهاـ وـارـتكـبـ مـحـظـورـاتـ حـتـىـ اـنـكـشـفـ حـالـهـ وـسـأـلـ ثـمـ اـنـقـطـعـ مـعـ الـفـرـاءـ بـالـجـامـعـ وـحـسـنـتـ طـرـيقـتـهـ قـالـهـ اـبـنـ النـجـارـ »ـ . . . « نـسـخـةـ بـارـيسـ ،ـ وـ ٢٠١ـ »ـ . . .

(٣٧٦) راجع هذا الجزء « ص ٧٩ » في الحاشية ١٦٥ .

(٣٧٧) ترجمة الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٤٤ » ولم أر في ترجمته زيادة فأنقلها .

(٣٧٨) له ترجمة في تاريخ الاسلام المذكور آنفا « ٥٣ » قال : « سمعه أبوه » فعلمـناـ أـنـهـ أـسـمـعـ الـحـدـيـثـ صـفـيرـاـ .

جعفر يعرف بابن سكّرة

سمع محمد بن عبد الباقي الانصاري وأبا عبد الله بن السلال وأبا الفتح الكروخي وجماعة . سمع منه تميم بن أحمد وجماعة ، وأجاز لي . توفي في المحرم سنة تسعين وخمسة .
(قلت : روى عنه ابن خليل) .

٨٠٥ — عبد الله^(٣٧٩) بن المبارك بن هبة الله بن محمد بن الارخس أبو محمد بن أبي بكر يعرف بابن الطويلة
سمع أبا المواهب أحمد بن ملوك وهبة الله بن الحسين ومحمد بن عبد الباقي وغيرهم . حدثنا قال أباًنا ابن ملوك .
فذكر حديث (اذا لم تستحيي) . توفي في رمضان سنة سبع وتسعين وخمسة . (قلت : روى عنه الضياء وابن خليل وأبو العباس بن عبد الدائم وعبد اللطيف) .

٨٠٦ — عبد الله^(٣٨٠) بن المبارك بن أحمد بن سكينة أبو محمد
٣٧٩) ترجمه المنذري في التكملة لوفيات النقلة في وفيات سنة ٥٩٧
قال : « وفي التاسع من شهر رمضان توفي الشيخ أبو محمد عبد الله
ابن أبي بكر المبارك بن أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحسن
البغدادي الدارقزي المعروف بابن الطويلة ويعرف أيضاً بابن
الارخس ، توفي ببغداد ودفن بباب حرب وقد تيف على الثمانين .
سمع من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين وهبة الله
ابن أحمد بن عمر الحريري وأسماعيل بن أحمد بن السمرقندى
وأبي المواهب أحمد بن عبد الملك بن ملوك والقاضى أبي بكر محمد
ابن عبد الباقي الانصاري وغيرهم ، وحدث ، ولنا منه اجازة .
وتجده أبو القاسم كان يعرف بالطويلة » . « نسخة المجمع المصوره »
ص ١٩ » . ولله ترجمة في تاريخ الإسلام « نسخة باريس
١٥٨٢ و ٩٨ » .

٣٨٠) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦١٠ قال : « وفي الثاني عشر من شعبان توفي الشيخ الصالح أبو محمد عبد الله بن الشيخ أبي عبد الله المبارك بن أحمد بن الحسن بن سكينة البغدادي ، بها ودفن من يومه بباب حرب . وموالده سنة ٥٢٩ . سمع بهمنان

من أهل القرآن هو وأبوه . وكان أبوه يوم
بالمسترشد بالله وقتل معه لما قتله الملاحدة بمراغة سنة تسع
وعشرين (وخمسائة) . وعبد الله سمع أبي محمد سبط
الخياط عبد الخالق بن يوسف وأبا الوقت وبهمدان نصر بن
المظفر البرمكي . قرأت عليه : أخبركم البرمكي . فذكر
حديثا . توفي في شعبان سنة عشر وستمائة وله أحدي وثمانون
سنة بغداد . (قلت : روى عنه الضياء محمد والنجيب
عبد اللطيف) .

٨٠٧ — عبد الله^(٣٨١) بن المبارك بن الحسن البزار أبو القاسم بن أبي نزار

من أبي الحسن نصر بن المظفر البرمكي وسمع ببغداد من أبي
محمد عبد الله بن علي المقري سبط الشيخ أبي منصور الخياط
وابي الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يوسف والحافظ أبي الفضل
محمد بن ناصر السلامي وغيرهم ، وأجاز له أبو عبد الله يحيى بن
الحسن ابن البناء وجماعة سواه وحدث . ولنا منه اجازة كتب
بها اليها من بغداد . وسكتنة بكسر السين المهملة وتشديد الكاف
وكسرها وباء آخر الحروف ونون . وهو من أهل القرآن المجيد
ومن بيت الرواية ، حدث منهم غير واحد . ووالده أبو عبد الله
المبارك سمع من غير واحد وحدث وكان له اختصاص بخدمة
الإمام المسترشد بالله أمير المؤمنين أبي منصور الفضل ويومن به
في الصلوات الخمس وقتل معه بمراغة من أذربيجان ودفن هناك» .
«نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١ : ٦١ » . وترجمه ابن
الفوطى في الملقبين بمجير الدين من تلخيص الالقاب ، ونقل الترجمة
من تاريخ ابن الدبيشى بتصرف بها ، وذكره الذهبي فى تاريخ
الاسلام «نسخة باريس ، و ١٧٩ » قال : « روى عنه الدبيشى
والضياء والنجيب الحرانى . . . وسكتنة مثقل » . وذكر آباء
المبارك بن أحمد بن سكينة فى المشتبه « ص ٢٦٩ » وقد ضبط
« سكتنة » فيه بالتشديد وذكر جماعة منهم .

(٣٨١) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦١١ قال : « وفي
الثالث من شعبان توفي الشيخ أبو القاسم عبد الله بن أبي نزار
المبارك بن عبد الله بن الحسن البغدادي الصوفى البزار »
وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام .

أحد الصوفية برباط بهروز (٣٨٢) وهو أخو إبراهيم ،
وعبد الله أكبر . سمع نصر بن نصر العكברי وأبا الوقت
وغيره . قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر أول الثلاثاء .
توفي في شعبان سنة أحد عشرة وستمائة .

٨٠٨ - عبد الله (٣٨٣) بن المظفر بن هبة الله ابن رئيس الرؤساء أبي القاسم
بن المسلمة أبو جعفر بن أبي شجاع ، يلقب بالاثير
من بيت رياضة وسيادة . سمع أبا منصور بن خيروند وأبا
الحسن محمد بن أحمد بن توبة وأبا سعد البغدادي . سمع منه
عمر القرشي والياس بن جامع . توفي في صفر سنة اثنين وتسعين

٣٨٢) يعني رباط بهروز الذي أنشأه للصوفية وكان في شريعة المصبغة
لارباط الخدم له « راجع ج ١ ص ٢٦٥ » .

(٣٨٣) ترجمة العمام الاصفهاني في خريدة القصر وجريدة العصر
« ١٦٦ - ٢٥٠ » وأورد شيئاً من شعره ونشره وأحسن الثناء
عليه أحساناً لا مزيد عليه ، قال : « ذو المكان المكين والفضل المبين
والحلم الرصين والعلم المتين المستكملاً أدوات الكتابة ، من حسن
الخط والعبارة والتصرف في البراعة والبراعة ، هو ابن العميد
الثاني نسياً وأباً ، واحد العصر فضلاً وحسباً ، ابتي بالاعتقال
في الدولة المستنجدية واستضاعت أماناته في الدولة
المستضئية . . . » . وذكره الصلاح الصندي في الواقي بالوفيات
قال : « عبد الله بن المظفر بن هبة الله بن المظفر بن علي بن الحسن
ابن المسلمة أبو جعفر بن أبي شجاع . . . كان يعرف بالاثير وكان
من الأعيان ، كاتباً جليلًا ، حاذقاً بليغاً نبيلاً ، وكان ينوب في وقت
في ديوان الرسائل في سفر سعيد الدولة ابن الأباري وولي النظر
بأعمال دجل ثم صار عميداً في الحلة السيفية وسمع الحديث . . .
وروى وتوفي سنة اثنين وتسعين وخمسمائة . و ومن شعره :

قلت شعراً قالوا العروض عروض ناقص والعروض كالميزان
قلت أني لص القوافي فديوا نبي من شعر كل ذي ديوان
أسرق الشعر لا يوزن ولا يسرق إلا جزف بلا ميزان
« نسخة باريس ، ١٠٦ » والنكتة واضحة في قوله « جزف »
وفي الخريدة « حرف » وهو تصحيف لأن المراد أن السرقة تكون
جزافاً وله ترجمة في تاريخ الإسلام « نسخة باريس » و ٦٥ » .

وخمسينات وله ثلاث وسبعون سنة ٠

٨٠٩ - عبد الله (٣٨٤) بن المظفر بن أبي نصر بن هبة الله البوّاب أبو محمد الاسكاف

سمع مع أبيه من جماعة منهم يحيى بن عبد الرحمن بن حبيش ومحمد بن عبد الباقى الانصاري وغيرهما ٠ فرأته عليه: أخبركم ابن حبيش سنة ثمان وعشرين (وخمسينات) ٠ فذكر حديثا ٠ توفي في ربيع الآخر سنة خمس وسبعين وخمسينات ٠ (قلت : روى عنه ابن خليل وأجاز لابن أبي الخير) ٠

٨١٠ - عبد الله (٣٨٥) بن مسعود بن عبد الله بن أبي يعلى الشيرازي ثم البغدادي يكنى أبا القاسم

سمع ابن الحسين وغيره ٠ سمع منه محمد بن محمود الحراني وأجاز لنا ٠ توفي في اول سنة سبع وثمانين وخمسينات ٠

٨١١ - عبد الله (٣٨٦) بن منصور بن هبة الله بن أحمد أبو محمد بن أبي الفوارس ابن الموصلي البغدادي المعدل

(٣٨٤) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « و ٧٨ من نسخة باريس » ٠

(٣٨٥) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٣٠ » قال : « روى عنه أبو الحسن القطبي » ٠ ولم يذكر ذلك ابن الدبيسي ٠

(٣٨٦) ورد ذكره في اسناد رواية لديوان أبي الطيب المتنبي قال الشیخ محمد بن محمد الرداني المغربي في كتابه « صلة الخلف بموصول السلف » : « دیوان أبي الطیب المتنبی احمد بن الحسین به [أی بالسند المذکور قبله] الى أبي العباس الحجتار عن عبد اللطیف القبیطي عن عبد الله بن منصور الموصلی عن أبي البرکات عبد الله ابن محمد (كذا) الوکیل عن علی بن ایوب القمی عنه » أی عن المتنبی . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٤٤٧٠ و ٧٣ » وبدار کتب الاوقاف ببغداد نسخة من هذا الكتاب كما ذكرت من قبل .

سمع من أبي البركات محمد^(٣٨٧) بن عبد الله الوكيل «ديوان المتنبي» واقتصر به (وسمع) أبو الحسين بن الطيوري وأبا الحسن العلاف وشجاعاً الذهلي، وذكره ابن السمعاني في تاريخه وسمع منه هو وابن الخشاب وعمر القرشي وأنباءً عنه ابن الأخضر • ولد سنة سبع وثمانين وأربعين • وقد أياها ثم وجد في بيته ميتاً في ربيع الآخر سنة سبع وستين (وخمسين) • (قلت: روى عنه أبو محمد بن قدامة) •

(٣٨٧) هذا هو الصواب في اسمه لا ما ورد في كتاب «صلة الخلف» المذكور آنفًا فانه مقلوب ، ذكره ابن الجوزي في المنظم «١٤٧:٩» في وفيات سنة ٤٩٩ وذكر أنه عرف بابن الوكيل وبابن الشيرجي وأنه ولد سنة ٤٠٦ وأنهقرأ القرآن وتفقه في مذهب الشافعى — رضي — على أبي الطيب طاهر الطبرى ، وسمع الحديث وروى وأتمهم بالاعتزال . وتصحّف في المنظم «المقرئ» إلى «المعرى» وذكره الذهبي في طبقات القراء قال : «محمد بن عبد الله بن يحيى أبو البركات ابن الوكيل الخباز الدباتي الشيرجي البغدادي الكرخي» ، كان أستند من يقى من القراء بالعراق ، قرأ بالروايات على أبي العلاء الواسطي والحسن بن الصقر ومحمد بن بكير النجار علي بن طلحة وتفقه على القضايا أبي الطيب وسمع من عبد الملك بن بشران وعلى بن أيوب صاحب المتنبي وكان مولده سنة ست وأربعين • قرأ عليه القراءات أبو الكرم الشههزوري وغيره وحدث عنه ابن ناصر والسلفي وقرأ عليه ختمة ، وأبو يكر ابن النكور . قال ابن ناصر : كان رجالاً صالحاً اثنين بالاعتزال ولم يذكره ولا يدعوا إليه ، وقال أبو المعلم المبارك بن أحمد الانصاري : دخلت على أبي البركات بن الوكيل في مرضه فقال له المؤمن الساجي : يا شيخ تبلغنا عنك أشياء ! فقال : ذلك صحيح وأنا قد رجمت إلى الله وتبت عن ذلك الاعتقاد . توفي في ربيع الأول سنة تسعة وتسعين وأربعين • «نسخة باريس ٢٠٨٤» و ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ » وترجمه في تاريخ الإسلام «نسخة الاوقاف ١٥٩ ، ١٩٠ » وفي العبر «٣: ٣٥٤» وله ترجمة في غاية النهاية «٢: ١٨٧» والشذرات «٣: ٤١٠» وتصحّف في ألقابه الكرخي إلى الكرجي والستين إلى الستين .

٨١٣ — عبد الله^(٣٨٨) بن منصور بن عمران المقرىء أبو بكر بن الباقياني
مقرىء أهل واسط وشيخها .قرأ على أبي العز محمد بن
الحسين القلاسي وعلى أبي القاسم علي بن علي بن شيران
وببغداد على أبي محمد سبط الخياط وانفرد برواية العشرة
عن أبي العز وادعى رواية شيء آخر من الشواذ عن أبي العز .
فتكلم الناس فيه ووقفوا في ذلك واستمر هو على روايته
للمشهور والشاذ شرها منه ، وكان حسن التلاوة عارفاً بوجوهه
القراءات . سمع الكثير من أبي العز وأبي الحسين بن غلام
المهراس والقاضي الفارقي وأبي الكرم بن مخلد وابن
الجلabi^(٣٨٩) وببغداد من أبي عبد الله الدباس وأبي القاسم بن
الحسين وأبي العز بن كادش وأبي بكر المزري ، وأقرأ وحدث

(٣٨٨) ترجمه الذهبي في طبقات القراء المذكور آنفاً « ١٧٠ » وتاريخ
الاسلام « ٧٠ » والصفدي في الوفي بالوفيات « نسخة باريس ،
و ١٠٧ » وابن الجزري في غاية النهاية « ٤٦ : ٤٦ » وابن تغري
بردي في النجوم الزاهرة « ٦ : ١٤٦ » وابن العماد في شذرات
الذهب « ٤ : ٣١٤ » .

(٣٨٩) تقدم ذكره في الجزء الاول استطراداً غير مرّة « ص ١٨٥ ، ١٨٥ ،
١٥٦ » وقد ترجمه السمعاني في ذيل تاريخ بغداد ونقل البنداري
قوله في تاريخه لبغداد قال : « محمد بن علي بن محمد بن محمد
ابن الطيب الجلابي المازلي أبو عبد الله بن أبي الحسن ، نائب
الحكم بواسط ، شيخ من بيت المحدثين ، متعدد إلى الناس ،
حسن المجالسة ، طيب الأخلاق ، سمعه أبوه من المتقدمين من
أهل واسط .. وصعد إلى بغداد .. ثم صعد إليها سنة عشرين
وخمسماة وحدث بها . وانحدرت إليه قاصداً في شهر رمضان
سنة ثلاثة وثلاثين وخمسماة وسمعت منه الكثير .. وقرأت عليه
تاريخ واسط تصنيف يحشل .. » ثم ذكر أنه ولد سنة ٤٥٩
وتوفي سنة ٥٤٢ « نسخة باريس ٦١٥٢ و ٣١ » . وقال السمعاني
في الجلابي من كتابه الانساب « كان ولـي القضاء والحكومة
بواسط نيابة عن أبي العباس أحمد بن بختيار المندائـي وكان شيئاً
فاضلاً عالماً » .

بواسط أكثر من أربعين سنة وسمع منه جماعة . قرأت عليه بالقراءات العشر وأنباًنا قال أنبأنا ابن كادش أنا أبو الطيب الطبرى . فذكر حديثا . روى تاج الاسلام ابن السمعاني عنه في تاريخه انشادات ولم يجعل له ترجمة في كتابه قال لي : ولدت في المحرم سنة خمسائة وتوفي في ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وخمسائة سمعت أبا طالب عبد المحسن بن أبي العميد الصوفى يقول : رأيت في المنام ، بعد وفاة ابن الباقلاني ، كأن شخصا يقول لي : صلى عليه سبعون وليا لله . (قلت : له ترجمة في تاريخ دمشق) .

٨١٣ - عبد الله^(٣٩٠) بن مسلم بن ثابت بن زيد ابن النخاس أبو حامد ابن أبي عبد الله بن جوالق الوكيل

من أولاد « ٦٧ » المحدثين . سمع بآفاده أبيه من القاضي أبي بكر وأبي منصور بن زريق وأبي القاسم بن السمرقدي ، وعبد الوهاب الانطاكي وحدث بالكثير . حدثنا سنة ست وسبعين وخمسائة : أنبأنا أبو بكر الفرضي . فذكر حديثا . ولد سنة سبع وعشرين وخمسائة ، وتوفي في رمضان سنة ستمائة . (قلت : روى عنه ابن خليل والضياء وابن عبد الدائم وعبد اللطيف) .

(٣٩٠) ترجمه المنذري في التكملة وفيات سنة (٦٠٠) قال : « وفي ليلة العشرين من رمضان توفي الشيخ أبو حامد عبد الله ابن الفقيه أبي عبد الله مسلم بن أبي البركات ثابت بن زيد بن القاسم بن أحمد ابن النخاس الوكيل المعروف بابن جوالق ببغداد ودفن من الغد بباب حرب .. حدث بالكثير وهو من بيت الحديث .. » « نسخة المجمع ، و ٦٠ » وله ترجمة في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٢٦ » قال : « كان يروي تاريخ الخطيب سوى جزعين منه عن الفزار .. وابوه مسلم محفوظ والنخاس بمعجمة » .

٨١٤ - عبد الله^(٣٩١) بن مبادر أبو بكر البقابوسي الضرير من قرية « بقاپوس »^(٣٩٢) ، كان امام مسجد^(٣٩٣) .
سمع عبد الخالق اليوسفى وابن الزاغونى وسعيد بن البناء .
قرأت عليه : أَبْنَا إِبْنَ الْبَنَاءَ فَذَكَرَ حَدِيثًا . تُوفِيَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةً أَرْبَعَ وَسَمِائَةً . (قلت : روى عنه عبد اللطيف)

(٣٩١) ترجمة الرازكي المذري في التكملة لوفيات النقلة في وفيات سنة ٦٠٤ قال : « وفي الثالث من شهر ربيع الاول توفي الشیخ الصالح أبو بكر عبد الله بن مبادر بن عبد الله البغدادي البقابوسي المقرئ الضرير ببغداد ودفن من يومه بباب حرب . قرأ القرآن الكريم على أبي الحسن علي بن غنيمة وأبي بكر المبارك بن الحسن ابن الشهزوري وسمع من أبي الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يوسف وأبي يكر محمد بن عبيد الله ابن الزاغوني وأبي القاسم سعيد بن أحمد بن البناء وغيرهم .. وحدث ولنا منه اجازة كتب بها اليها من بغداد . وبقاپوس قرية من قرى نهر الملك ، ومبادر : بضم الميم وفتح الباء الملوحة وبعد الالف دال وراء مهملتان » . « نسخة المجمع المصورة » ، ص ٩٤ . وترجمة ياقوت الحموي في « بقاپوس » من معجم البلدان وقال : « مات سنة ٦٠٤ وقد نيف على السبعين » .

(٣٩٢) قال ياقوت : « بقاپوس .. من قرى بغداد ثم من نهر الملك منها أبو بكر عبد الله بن مبادر بن عبد الله الضرير البقابوسي امام مسجد يانس بالريحانين ببغداد .. ». ولم يذكر الصفدي عبد الله بن مبادر في نكت الهميان مع أنه من شرط كتابه .

(٣٩٣) في الاصل اي تاريخ ابن الدبيشي « كان يوم بمسجد يانس بالريحانين » . وقال ياقوت في معجم البلدان : « دار الريحانين وهي دار في دار الخلافة ببغداد مشرفة على سوق الريحانين .. وكان بالريحانين سوق للسفطرين .. وكان هناك خان يعرف بخان عاصم .. وسوق للعطارين .. ». وفهمنا من كلامه أن سوق الريحانين كان وراء المدرسة المرجانية الحالية المعروفة بجامع مرجان في الجانب الشرقي من بغداد وسط شارع الرشيد الحالي ، أما « يانس » المنسوب إليه المسجد فالظاهر لنا أنه « يانس الخادم الموقفي » توفي سنة ٣١١ كما في تاريخ الطبرى والمنتظم وغيرهما .

٨١٥ — عبد الله^(٣٩٤) بن محسن بن أبي بكر بن سلمان بن أبي شريك
أبو بكر بن أبي البدار العربي

هو ابن عم أحمد بن سلمان السكري . سمع هذا من ابن الطلاية ومن سعيد بن البناء . قرأت عليه : أخبركم أحمد بن أبي غالب . فذكر حديث « كل أمر ذي بال » . توفي في رمضان سنة خمس عشرة وستمائة (قلت : روى عنه وعن الذين قبله الضياء بن عبد الواحد) .

٨١٦ — عبد الله بن نصر بن أبي بكر القاضي أبو بكر الحراني
تفقهه بيغداد على مذهب أحمد وسمع من شهادة عبد الحق اليوسفي وأمثالهما وقرأ القراءات بواسط على أبي بكر الباقلاني وسمع من أبي طالب الكتاني وتولى القضاء بيده وأقرأ القرآن وحُمِّدَت سيرته . بلغني أنه ولد سنة تسع وأربعين وخمسماه . (قلت : وتوفي سنة أربع وعشرين وستمائة . حدثنا عنه أبو المحسن الكفرائي^(٣٩٥) سبطه وأبو المعالي الابرقاوي وروى عنه الضياء محمد) .

(٣٩٤) ترجمة ابن الفوطي في الملقبين بفلك الدين من تلخيص معجم الألقاب قال : « كان يلقب من صغره بالفالك وكان رجلا صالحاً سمع الحديث من أبي العباس أحمد بن أبي غالب الوراق وطبقته ، روى لنا عنه شيخنا محبي الدين أبو البركات العربي وكانت وفاته في شهر رمضان سنة خمس عشرة وستمائة » . « ج ٤ ص ٢٩١ » . وترجمة الذهبي في تاريخ الإسلام « نسخة باريس ، و ٢١٧ » . وقال : « كان يعرف بابن الباشق » .

(٣٩٥) الكلمة غير واضحة لنا ، والذى في الكتاب بخط الذهبي « (الفرائي) » ولكنه كثيراً ما خلع عصا الكاف فاسترجحنا هذه القراءة مع استصعبنا بيان حقيقة النسبة .

٨١٧ - عبد الله^(٣٩٦) بن هبة الله بن أبي القاسم البزار الحلي أبو محمد حدث عن أبي محمد ابن بنت الخياط والارموي وابن الاشقر بأشياء كان أخوه سمعها وكان اسمه وكنيته مثله ثم نبين أمره فتركوه • توفي سنة تسع وستمائة وله خمس وثمانون سنة •

٨١٨ - عبد الله^(٣٩٧) بن يحيى بن علي الغراز أبو الفتح ابن شيخنا أبي منصور الحريري سمع أحمد بن الاشقر وسعد الغير وعم أبيه أحمد بن أحمد بن الغراز ولد سنة ثلاثين وخمسة وتوفي بساوا سنة ست وستمائة •

٣٩٦) ترجمة الزكي المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٠٩ قال : « في غرة المحرم توفي أبو محمد عبد الله بن هبة الله بن أبي القاسم البزار المعروف بابن الحلي ببغداد ودفن من يومه بالمشهد الشريف - على ساكنه أفضـل السـلام - حـدث عن الشـيخ أبي مـحمد عبد الله بن علي سـبط الشـيخ أبي منصور الـخـياط وأـبي بـكر أـحمد اـبن عـلي اـبن اـشـقر الدـلال وـالـقـاضـي أبي الفـضـل مـحمد بن عمر الـأـرمـوي وـغـيرـهم ، وـقـيل أـنـ الـذـي سـمعـ منـ هـؤـلـاءـ أـخـ لـهـ اـسـمـهـ عبدـ اللهـ وـكـنـيـتـهـ أـبـوـ مـحـمـدـ ، كـانـ يـحـفـظـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـقـرـأـ عـلـىـ الشـيـخـ أـبـيـ مـحـمـدـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ بـالـلـوـاـيـاتـ وـكـانـ هـذـاـ لـاـ يـحـفـظـ الـقـرـآنـ وـتـوـفـيـ ذـاكـ شـابـاـ فـوـجـدـ اـسـمـ هـذـاـ فـيـ السـمـاعـ عـلـىـ هـؤـلـاءـ فـظـنـ أـنـهـ الـمـتـوـفـيـ فـسـمـعـ مـنـهـ وـتـوـفـيـ هـذـاـ وـهـوـ أـبـنـ خـمـسـ وـثـمـانـيـنـ سـنـةـ ، عـلـىـ مـاـ كـانـ يـذـكـرـهـ ، وـقـالـ بـعـضـهـمـ : كـانـ مـسـنـاـ لـاـ يـبـعـدـ سـمـاعـهـ مـنـ الـمـذـكـورـينـ وـلـكـنـ تـرـكـاهـ لـحلـ الـخـلـافـ ، وـهـوـ مـنـسـوبـ إـلـىـ الـحـلـةـ الـمـزـيـدـيـةـ وـهـوـ أـخـ شـيـخـناـ مـحـمـودـ بـنـ هـبـةـ الـلـهـ بـنـ أـبـيـ الـقـاسـمـ الـحـلـيـ » . « نـسـخـةـ بـارـيسـ ، ٤٣ـ » .

٣٩٧) ترجمة ابن الفوطى في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بفياث الدين ، واختصر ما ذكره ابن الدبيشى في تاريخه ، وذكر الوجه الصحيح للبلد الذى توفي فيه المترجم وهو « ساوا » لا « ساوا » وهي بلدة بل مدينة حسنة كانت بين الري وهمندان كما في معجم البلدان . وترجمة الذهبي في تاريخ الاسلام « ١٥٢ » . وسمى البلد فيه « ساوا » على الوجه الصحيح .

٨١٩ - عبد الله^(٣٩٨) بن أبي بكر بن عمر بن جَحْشُوِيَّه أبو محمد
الحربي

كبير وعُمُرٌ وقارب المائة ولم يسمع في صباحاً . روى عن
أبي القاسم بن البناء . توفي سنة سبع وتسعين وخمسين .
سمع منه أحمد بن سلمان الحربي . (قلت : روى عنه أبو
عبد الله بن عبد الواحد) .

٨٢٠ - عبد الله^(٣٩٩) بن أبي الفضل بن أحمد بن مزروع أبو محمد
الحربي التاجر يعرف بابن الثلاجي

وقيل اسمه نصر . سمع هبة الله بن الحصين . لم يقدر
لي السماع منه . توفي في صفر سنة ثمان وتسعين وخمسين .
عن سبع وثمانين سنة . (قلت : روى عنه ابن خليل والضياء
المقدسي والنجيب عبد اللطيف بالسماع وابن الدبيسي وابن أبي

(٣٩٨) ترجمة الزكي المنذري في التكملة في وفيات سنة ٥٩٧ قال : « وفي الثالث والعشرين من شعبان توفي الشيخ المعم أبو محمد عبد الله بن أبي بكر بن عمر البغدادي الحربي المعروف بابن جحشويه ببغداد ، ودفن بباب حرب ويقال ان مولده سنة ثمان وتسعين وأربعين . سمع من أبي القاسم سعيد بن أحمد بن البناء وحدث ومات وهو ابن تسعة وتسعين سنة » . « نسخة المجمع المchorورة ، ص ١٨ ، ١٩ » . وترجمة الذهبي في تاريخ الإسلام « ٩٨ و ٩٨ » .

(٣٩٩) ترجمة المنذري أيضاً في وفيات سنة ٥٩٨ من التكملة ، قال : « وفي الخامس والعشرين من صفر توفي الشيخ أبو محمد عبد الله ابن أبي الفضل نصر بن أحمد بن مزروع البغدادي الحربي التاجر المعروف بابن الثلاجي ببغداد ، ودفن من يومه بمقبرة باب حرب ويقال انه توفي ولها سبع وثمانون سنة ، سمع ... وحدث ولنا منه اجازة ، سمع منه الحافظ أبو المحاسن الدمشقي » . « نسخة المجمع المchorورة ، ص ٢٨ » . وله ترجمة في تاريخ الإسلام « ١١١ » . ذكر ابن الدبيسي أخاه له اسمه « أحمد بن أبي الفضل بن أحمد بن مزروع » ترجمته مع الأحمدية من كتابه .

الخير وعلي ابن أخي الضياء بالاجازة ٠

٨٢١ - عبد الله (٤٠٠) بن أبي الحسن بن أبي الفرج الجبائي أبو محمد الشامي

صاحب الشيخ عبد القادر ولازمه واشتغل بالعبادة والانقطاع ٠ وكان سمع من أبي الفضل الارموي وأنوشتكتين الرضوانى وأبي الوقت ٠ ولما توفي الشيخ عبد القادر سافر إلى أصفهان واستوطنها ٠ ولد في حدود عشرين وخمسين ،

(٤٠٠) ترجمه المنذري في وفيات سنة ٦٠٥ من التكملة قال : « وفي الثالث من جمادى الآخرة توفي الشيخ الصالح أبو محمد عبد الله ابن أبي الحسن بن أبي الفضل الشامي الجبائي بأصبهان ومولده سنة تسع عشرة أو سنة عشرين وخمسين . صحب ببغداد الشيخ أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح مدة مائلاً إلى الزهد والانقطاع والورع وسمع بها من أبي الفضل محمد بن عمر الارموي ومحمد بن ناصر الحافظ وأبي منصور أنوشتكتين بن عبد الله الرضوانى وأبي العباس احمد بن أبي غالب الزاهد وأبي القاسم سعيد بن أحمد بن البناء وغيرهم ورحل إلى أصفهان وسكنها إلى حين وفاته .. وهو منسوب إلى الجبة بضم الجيم وفتح الباء الملوحة وتشديدها وهي قرية من أعمال طرابلس الشام ٠٠٠ . » نسخة الاسكندرية ج ١ : ٦٢ » وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام في وفيات السنة المذكورة قال : « عبد الله بن أبي الحسن ابن أبي الفرج الإمام أبو محمد الجبائي الطرابلسي الشامي ، من قرية الجبة من عمل طرابلس بجبل لبنان ، قال : كنا نصارى فمات أبي ونحن صغاري قدر الله أن وقعت حروب فخرجنا من القرية وكان فيها جماعة مسلمون يقرؤون القرآن فأباكي إذا سمعتهم . قال : فأسلمت وعمري أحدي عشرة سنة ثم رحلت إلى بغداد في سنة أربعين [وخمسين] قال ابن النجاشي : قدم بغداد وصاحب الشيخ عبد القادر وتفقه على مذهب أحمد وسمع ... وكتب وحصل ورحل إلى أصبهان فسمع ... وحصل الأصول وعاد إلى بغداد فحدث بها ثم رد وسكن أصبهان وكان صالحًا عابدا حصل له قبول بأصبهان .. . » نسخة باريس ، ١٤٨٠ » . وقال ابن الديبي في الأصل : « جاءنا نعيه من أصبهان سنة أربع وستمائة أو نحوها » .

وتوفي في جمادى الآخرة سنة خمس وستمائة ٠ (قلت : روى عنه ابن خليل والامام أبو محمد بن قدامة وابن اخته الضياء) ٠ ٨٢٣ — عبد الله^(٤٠١) بن أبي بكر بن أحمد بن طلَّيب أبو علي يعرف بابن سِندان

من أهل الحرية ، سمع عبد الله بن أحمد بن يوسف وهو آخر من روى عنه ٠ قرأت عليه : أخبركم ابن يوسف سنة اثنين وثلاثين وخمسين وستمائة ٠ فذكر حديثاً ٠ توفي في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وستمائة ٠ (قلت : روى عنه يوسف بن خليل) ٠

٨١٩ — عبد الله^(٤٠٢) بن أبي بكر بن عمر بن جحشويه سمع من سعيد بن البناء وحدث وتوفي سنة سبع وتسعين وخمسين وله بضع وتسعون سنة ٠

٨٢٣ — عبد الله^(٤٠٣) بن أبي القاسم بن أبي بكر النجاشي الحريمي يعرف بابن زعور

سمع أبا الوقت وهبة الله بن الشبلي ٠ قرأت عليه أخبركم عبد الأول حدثنا يسيي ٠ فذكر حديثاً ٠ توفي في جمادى الاولى سنة ست عشرة وستمائة ٠

(٤٠١) ذكره الذهبي في « السِندان » من المشتبه « ص ٢٧٧ » وفي تاريخ الاسلام « ١٩٣ » قال : « أبو علي العربي المعروف بالسِندان » . وقال في المشتبه : « السِندان . . . عبد الله بن أبي بكر بن طلَّيب بن السِندان عن عبد الله بن أحمد بن يوسف » .

(٤٠٢) كتبت هذه الترجمة في الهاشم وظن الذهبي انه استدركها مع أن سيرة صاحبها قد ورد موجزها في تاريخ ابن الدبيشي واختصره الذهبي آنفاً كما جاء في الترجمة ٨١٩ .

(٤٠٣) ترجمة الذهبي في وفيات سنة ٦١٦ في تاريخ الاسلام واسمه عنده كما في نسخة باريس « ابن زعوره » قال : « عبد الله بن أبي القاسم بن أبي بكر بن حسين أبو بكر الحريمي النجاد المعروف بابن زعوره ، حديث عن أبي الوقت وهبة الله بن الشبلي وغيرهما ومات في جمادى الاولى » . « نسخة باريس ، ٢٢٧ » .

٨٢٤ — عبيد الله (٤٠٤) بن علي بن محمد بن محمد بن الحسين الفراء أبو القاسم بن أبي الفرج بن أبي خازم بن أبي يعلى من بيت علم وقضاء وعدهلة . عزل من العدالة لما ظهر من دنسه وخلالته وتناوله ما لا يجوز . سمعه أبوه وسمع بنفسه من خلق منهم أبو منصور القراء وأبو الحسن بن عبد السلام وأحمد بن محمد الزوزني وأبو البدر الكرخي وعبد الخالق ابن البدن وكانت داره مجمع أصحاب الحديث وعنه يحضر الشيوخ ويقرأ عليهم ، وجمع أصولاً وكتباً . سمع منه علي بن أحمد (٤٠٥) العطاري وصبيح العطاري وابن الأخضر وغيرهم

(٤٠٤) ترجمة ابن الفوطى في تلخيص معجم الالقاب بـ « مجد القضاة » قال : « مجد القضاة أبو القاسم عبيد الله بن أبي الفرج علي بن أبي خازم محمد بن أبي يعلى محمد المعروف بابن الفراء البغدادي القاضي المدرس ، ذكره جمال الدين أبو عبد الله محمد ابن سعيد الدبىشى فى تاريخه وقال : كان مجد القضاة أبو القاسم عبيد الله أحد العدلين هو وأبوه وجده وجد أبيه ، شهد عند قاضى القضاة علي بن أحمد الدامقانى فى شهر ربيع الاول سنة خمس وخمسين وخمسمائة وتوفي ليلة الجمعة يوم عيد الاضحى سنة ثمانين وخمسمائة وموالده فى ذى الحجة سنة سبع وعشرين وخمسمائة » . « جه الترجمة ٣٦١ من الميم » . وقد طوى ابن الفوطى القبیح من سیرته مما ذكره ابن الدبیشى ، قال ابن الدبیشى : « فكان على عدالته الى ان عزله قاضي القضاة أبو الحسن بن الدامقانى . . . في ولاته الاخيرة قبل وفاته — اعني ابن الفراء — يسير لما ظهر من تخليطه ودنسه وارتكابه ما لا يليق بالعدالة من الهمز واللمز والخلاعة وتناوله ما لا يجوز تناوله . . . ولم يحدث الا باليسیر » . « نسخة باريس ٥٩٢٢ و ١١٥ » .

(٤٠٥) فوق العطاري خط قصیر ولعله اشارة الى سبق القلم من المختصر فان الرجل المذكور هو « علي بن أحمد الزبیدي » كما جاء في الاصل — اعني تاريخ ابن الدبیشى — وكما هو معروف من كون الزبیدي والعطاري رفيقين في طلب الحديث ووفيقين في وقف الكتب على طلاب العلم من المسلمين . « زاجع حاشية الصفحة ١١٥ » .

وأجاز لي ، وتوفي يوم النحر سنة ثمانين وخمسماة عن ثلاث
وخمسين سنة .

٨٢٥ — عبيد الله^(٤٠٦) بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل الدباس
أبو الفتح بن أبي محمد
الثقة من أبناء المحدثين . سمع الحسين بن البُسرى وأبا

(٤٠٦) تقدم ذكره استطراداً في الجزء الأول « ص ٧٦ » وقد ترجمه
محب الدين محمد بن التجار في التاريخ المجدد لمدينة السلام
وأخبار فضلاتها الاعلام ومن وردها من علماء الانام قال :
« عبيد الله بن عبد الله بن نجا بن شاتيل أبو الفتح بن أبي محمد
الدباس ، من أهل باب المراتب ... سمع أبا عبد الله الحسين بن
علي بن أحمد بن محمد بن البُسرى وأبا غالب محمد بن الحسن
ابن أحمد البقال وأبا يكر أحمد بن المظفر بن سوسن التمار وأبا
الحسن علي بن محمد بن علي ابن العلاف وأنفرد بالرواية عنهم ..
ووُجِد سماعه على جزء فيه حديث الأفك وغيره منقولاً بخط أبي
بكر بن كامل وأبي الخطاب بن البطر سنة تسعين وأربعين ،
فسمعه عليه قوم فان كان صحيحاً فتاريخ سماعه سهو والا فهو
باطل على قول من سأله عن مولده فذكر أنه ولد في سنة احدى
وتسعين وأربعين ، وان كان مولده على ما ذكره بعض أصحاب الحديث
في سنة تسع وثمانين فقد كان له وقت سماعه ستتان أو
دونهما ، فيكون حضوراً .. مع أن أكثر أصحاب الحديث أبطلوا
سماعه من ابن البطر ولم يسمعوا منه والله أعلم بالصواب .
حدث بالكثير وسمع منه الحفاظ الكبار وروى عنه أبو سعد بن
السعاني وغيره من المتقدمين ، وقد أدركت أبيه وروى لي عنه
جماعة من شيوخنا ورفقائنا .. قرأت بخط القاضي أبي المحاسن
عمر بن علي القرشي : قال سألت أبو الفتح بن شاتيل عن مولده
فقال : في ذي الحجة سنة احدى وتسعين وأربعين .. وتوفي
يوم الخميس العشرين من رجب سنة احدى وثمانين وخمسماة
ودفن من الفد بباب حرب « نسخة دار الكتب الظاهيرية بدمشق »
و ٩٢ ، ٩٢ « وترجمة الصفدي في الوفي بالوفيات » نسخة
باريس ، او ٣٠٣ « وسماء عبيد الله بن العباس بن عبد الله بن
محمد بن نجا بن شاتيل » ونقل من تاريخ ابن التجار مع أن ابن
التجار لم يذكر عباساً في نسبة . وله ترجمة في تاريخ الإسلام
للذهبي « نسخة باريس ، ٥ » والشذرات « ٤ : ٢٧٢ » .

غالب بن البقال وأبا سعد بن خشيش « ٦٨٩ » وأبا القاسم الرَّبَعِي وأبا الحسن العلاف وطبقتهم وحدثنا نحو من خمسين سنة وسمع منه أبو سعد بن السمعاني وذكره في تاريخه ، وسمع منه أبو بكر الباقداري وأحمد بن طارق وأبو الفرج بن الجوزي ووثقه ، وقرأت أنا عليه : أخبركم ابن البُسْرِي ٠ فذكر حديثاً قال لي : ولدت في سنة احدى وتسعين وأربعينائة ٠ وكذا أجاب عمر القرشي لما سأله ، ووُجِد قبل موته جزءٌ فيه حديث الأفك وعليه تقل سماعه من ابن البطر بخط أبي بكر بن كامل وتاريخه سنة تسعين وأربعينائة فأفکره جماعة وحملوا تقل ابن كامل على الغلط اذ تاريخ هذا السماع قبل مولد الشيخ ٠ وسمعت ابن الأخضر يذكر سماعه من ابن البطر ويحيل الغلط على ابن كامل ٠ توفي ابن شاتيل في رجب سنة احدى وثمانين وخمسينائة ودفن بباب حرب ٠ (قلت : روى عنه أبو محمد بن قدامة والجمال أبو حمزة والبهاء^(٤٠٧) عبد الرحمن والعز محمد بن عبد الغني وسالم بن صحرى ، ومن البغداديين محمد بن علي بن أبي السهل ومحمد بن علي بن السبات^(٤٠٨) وعبد الله^(٤٠٩) بن عمر البندنيجي وعلي بن سالم العقوبي وعلي بن عبد اللطيف الخيمسي وفضل الله^(٤١٠)

(٤٠٧) بهاء الدين عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي تقدم ذكره مرات وستأتي ترجمته في موضعها مستدركة ٠ ورد اسمه فيمن أجازوا لشمس الدين علي بن محمد بن ممدوح بن جامع بن عيسى البندنيجي ثم البغدادي وغيرهم « راجع منتخب المختار من ذيل تاريخ ابن النجار لتقي الدين الفاسي ص ١٥٦ ، ١٧٣ ٠ » .
 (٤٠٨) ورد اسمه أيضاً فيمن أجازوا لبلديه شمس الدين علي بن محمد البندنيجي ثم البغدادي المذكور راجع منتخب المختار « ص ١٥٥ ٠ » .

(٤٠٩) ورد ذكره فيمن أجازوا لشمس الدين المذكور في المرجع المشار إليه آنفاً « ص ١٥٦ ٠ » .

موهوب^(٤١٠) بن الجواليقي ونفيس بن الدارقزي وابراهيم بن أبي بكر الحمامي وأخوه محمد وخلق سواهم ، وعبد الخالق^(٤١١) بن أنجب النشتبرى وأآخر من روى عنه بالاجازة الذين أحمد بن عبد الدائم) ٠

٨٢٦ — عبيد الله^(٤١٢) بن يونس بن أحمد بن عبيد الله بن هبة الله أبو

(٤١٠) ترجمة ابن الفوطى في تلخيص معجم الالقاب في المقربين بمعين الدين قال : « معين الدين أبو منصور موهوب بن أحمد بن اسحاق بن موهوب بن محمد بن الخضر الجواليقي البغدادي اللغوى ، كان من أولاد الائمة وافراد افضل الابباء ، ذكره أبو طالب بن الساعى وقال : سمع أبا الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل وابا السعادات بن القزار وكان غنياً موسراً وافتقر ، فلما توفي عمه نجم الاسلام عبد الرحمن بن اسحاق ترك له مالاً صالحه ومنكها سنيناً فعاش به غنياً الى آخر عمره . قال : وقد أجاز لي جميع مراوياته وله شعر وكانت وفاته في يوم الاحد ثامن عشر شوال سنة أربع وخمسين ». ج ٥ الترجمة ١٥٣١ من الميم « وله ذكر في منتخب المختار كما جاء في الصفحة ٥ والصفحة ٦٥٤ . وتاريخ وفاته الكامل سنة ٦٥٤ ٦٧٣ .

(٤١١) ذكره الذهبي في المشتبه « ص ٢٨٧ » قال : « والحافظ عبد الخالق بن أنجب النشتبرى حدث عن ابن شاتيل ودرس » وجاء في معجم البلدان « نشتبرى بالفتح ثم السكون وتأء منثأة من فوق ثم باء موحدة وراء مفتوجة مقصورة قافية كبيرة ذات نخل وبساتين تختلط بساتينها بساتين شهربابان من طريق خراسان من نواحي بغداد » وبعد ذلك قول أحسبه لأحد النساخ أو القراء هو « خرج منها جماعة منهم الملقب بالحافظ لا انه محدث [كذا] أبو محمد عبد الخالق بن الانجب بن العمر بن الحسن بن عبيد الله النشتبرى ، تفقه على الشيخ أبي طالب المبارك بن المبارك [صاحب] ابن الخلّة وأبي القاسم بن فضلان ، مدرس المدرسة الشهابية بدميتر وهو شيخ كبير نيف على التسعين ، سمع قليلاً من الحديث » ، وذكر ابن تغري بردي وفاته سنة ٦٤٩ « النجوم الظاهرة ٧ : ٢٤ » .

(٤١٢) له ترجمة في تاريخ ابن النجاشي البغدادي « نسخة الظاهرية ،

المظفر بن أبي منصور

من بيت عدالة ورواية . تفقه على مذهب أحمد على أبي حكيم النهرواني ورحل إلى همدان فقرأ بها القرآن على أبي العلاء الحافظ وسمع من أبي الوقت وأبي جعفر العباسي . ولـي الوزارة سنة ثلث وثمانين (وخمسماة) لامير المؤمنين الناصر، فلما نبغ بهمدان طغدي ^(٤١٣) بن أرسلان السلجقي خرج ابن يونس بالعسكر المنصور فلما قرب من همدان لقـهم طغدي المذكور فجأة فجرى بينهم مصاف على غير استعداد ، فتفرق الجيش عن الوزير فاستولى عليه أصحاب طغدي وتـلـوه بما كان معه إلى مخيـمـهم ثم دخلـواـ به هـمدـانـ وـبـقـيـ عـنـدهـمـ شـهـورـاـ ثم صـارـ مـعـهـمـ إـلـىـ بـلـادـ آـذـرـيـجـانـ ثـمـ خـلـصـ مـنـ أـيـدـيـهـمـ فـصـارـ إـلـىـ الـموـصـلـ وـتـوـجـهـ مـنـهـاـ إـلـىـ بـغـادـ خـفـيـةـ وـدـخـلـ دـارـهـ ثـمـ أـعـيـدـ إـلـىـ الـوـزـارـةـ فـبـقـيـ مـدـةـ ثـمـ رـتـبـ اـسـتـاذـ دـارـ ثـمـ عـزـلـ عـنـ ذـلـكـ سـنـةـ تـسـعـيـنـ وـخـمـسـيـةـ بـأـبـيـ الـفـضـلـ ^(٤١٤) بن القصاب الوزير ^(٤١٥) .

و ١١٦ » التـارـيـخـ الفـخـريـ « صـ ٣٢٣ » طـبـعـةـ صـادـرـ وـتـجـارـبـ السـلـفـ بـالـفـارـسـيـةـ « صـ ٣٢٧ » وـذـيلـ طـبـقـاتـ الـحـنـابـلـةـ لـابـنـ رـجـبـ » ١: ٣٩٢ » وـتـارـيـخـ الـاسـلامـ « نـسـخـةـ بـارـيسـ ، وـ ٧١ » وـالـشـذـراتـ » ٤: ٣١٣ » وـأـخـبـارـهـ فـيـ الـكـامـلـ وـالـرـوـضـتـيـنـ وـغـيـرـهـماـ . (٤١٣) الصـحـيـحـ طـغـرـلـ وـطـغـرـيلـ .

(٤١٤) هو مؤيد الدين محمد بن علي بن أحمد ، تقدم ذكره في الجزء الأول « صـ ٩٦ » مع مراجع سيرته .

(٤١٥) ذـكـرـ اـبـنـ النـحـارـ مـنـ سـيـرـتـهـ الـنـصـبـيـةـ وـسـيـرـتـهـ الـعـلـمـيـةـ اـنـهـ » رـتـبـ وـكـيـلاـ لـلـجـهـةـ اـمـ الـاـمـاـمـ النـاـصـرـ لـدـيـنـ اللهـ بـعـدـ وـفـاةـ وـالـدـهـ وـكـانـ وـكـيـلـهـ ثـمـ تـرـقـتـ بـهـ الـحـالـ فـرـتـبـ نـاظـراـ فـيـ دـيـوـانـ الزـمـامـ فـيـ رـجـبـ سـنـةـ اـثـنـيـنـ وـثـمـانـيـنـ وـخـمـسـيـةـ وـلـمـ تـزـلـ السـعـادـةـ لـهـ شـامـلـةـ إـلـىـ أـنـ وـلـيـ الـوـزـارـةـ وـخـلـعـ عـلـيـهـ فـيـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ الثـانـيـ وـالـعـشـرـيـنـ مـنـ شـوـالـ مـنـ سـنـةـ ثـلـاثـ وـثـمـانـيـنـ ثـمـ نـفـذـ مـعـ الـعـسـكـرـ الـمـنـصـورـ إـلـىـ

٨٢٧ — عبيد الله (٤١٦) بن الحسن بن علي بن الدَّوامي أبو الفرج
 سمع أبا سعد البغدادي وأبا عبد الله السلال وأبا الفضل
 الارموي ، كان من بعض خدم في (كذا) الديوان العزيز . توفي
 سنة خمس وتسعين وخمسماة .

هذان لمناجة طغل بن أرسلان بن طغل بن محمد السجقي
 الخارج هناك المسمى بالسلطان فتوجه في غرة صفر سنة أربع
 وثمانين فلما تلاقي الجماع انكسر الوزير وفلت جموعه وأخذ
 أسيرا وحمل الى هذان ثم منها الى اذربيجان ثم أطلق فتوجه
 الى الموصل ثم جاء الى بغداد فدخلها مستترا في شهر رمضان
 سنة أربع وثمانين المذكورة ويفي في بيته لا يظهر مدة ثم انه رتب
 ناظرا في المخزن العموم وأعماله مدة ثم نقل الى استاذية دار
 الخلافة في سنة سبع وثمانين وردت امور الديوان اليه فصار
 كالنائب في الوزارة يصدر الامور وينفذها والناس سامعون له
 مطيعون الى ان رتب ابن القصاب وزيرا في شهر رمضان من سنة
 تسعين فعزل ابن يونس عن ولائه وبغض عليه واعتقل بدار ابن
 القصاب ففيها معتقل الى ان توفي ابن القصاب في سنة اثنين
 وسبعين فنقل ابن يونس من داره الى دار الخلافة فحبس في
 باطنها وكان آخر العهد به . وكان ذكيا حسن الفهم غزير الفضل
 له يد حسنة في علم الاصول ثم يعرف الكلام معرفة جيدة وقد
 صنف كتابا في الاصول ومقالات الناس فكان يقرأ عليه في داره
 ويحضر الفقهاء والعلماء لسماعه ، وكانت معرفته حسنة بالقراءات
 والحساب وقد حدث بشيء يعسر .. ولم تكن سيرته محمودة في
 ولاته كلها ولا طريقته مرضية .. ذكر بعض المؤرخين أن ابن
 يونس مات يوم الثلاثاء سابع عشر صفر سنة ثلاث وتسعين
 وخمسماة في محبسه بدار الخلافة ودفن فيه وهو السرداد
 والله أعلم » . « نسخة الظاهرية ، و ١١٦ ، ١١٧ . »

(٤١٦) ترجمه ابن النجاشي في تاريخ بغداد قال : « عبيد الله بن الحسن
 ابن الدوامي أبو الفرج بن أبي علي الكاتب .. سمع الكثير من
 والده أبي علي الحسن ومن أبي منصور عبد الملك بن خiron وأبي
 عبد الله الحسين وأبي محمد عبد الله ابني علي بن أحمد الخياط
 وأبي عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن خير الدين وأبي سعد
 أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي وأبي القاسم علي
 ابن عبد السيد بن محمد بن الصباغ وأبي الفضل محمد بن عمر

٨٢٨ - عبيد الله^(٤١٧) بن محمد بن عبد الجليل بن محمد ابن الساواي

أبو محمد بن أبي الفتح بن أبي سعد^(٤١٨)

أحد العدول والاعيان . ناب في الحكم بدار الخلافة ثم
بمدينة السلام وكان محمود السيرة . سمع هبة الله بن الحصين

ابن يوسف الارموي وغيرهم وحدث يسمر . سأله الاجازة
بجميع مروياته فشافهني بها وكتب خطه لي بذلك ولم يتافق لي
السماع منه وكان شيئاً نبيلاً ، حسن الاخلاق جليلاً ، قد خالط
العلماء ، وجالس الادباء ، وولي النظر في ديوان الترکات الحشرية
مدة ، فحمدت سيرته وشكراً الناس .. سالت ابا الفرج بن
الدوامي عن مولده فقال في المحرم سنة احدى وعشرين
وخمسماة . وتوفي يوم الخميس العاشر من جمادي الآخرة سنة
خمس وستعين وخمسماة وصلى عليه من الفد بالمدرسة النظامية
ودفن بباب حرب » . « نسخة الظاهرية ، و ٨٧ . وكان ابن
الديبي ذكر من الدواميين الحسن بن علي بن الحسن الا ان
الذهبي أسقط ترجمته في الاختصار . قال ابن الديبي : « بلغني
أن نسبة الدوامي الى خدمة جهة كانت من جهات الامام القائم
بأمر الله - ق - تعرف بالدوامية » . ق : قدس الله روحه .

(٤١٧) ترجمه المنذري في التكملة قال في وفيات سنة ٥٩٦ : « في التاسع
من المحرم توفي القاضي الاجل أبو محمد عبيد الله ابن الشيخ
الاجل أبي الفتح ابن الشيخ الاجل أبي سعد عبد الجليل بن
محمد بن الحسن الساوي البفدادي الحنفي ببغداد ودفن
بالشونيزية ، ومولده في المحرم سنة ثلاثة عشرة وخمسماة .
سمع ... وهو أحد العدول ببغداد هو وأبوه وجده وحدث
هو وأبوه وجده وناب في الحكم العزيز ببغداد ، وأجاز لي إجازة
مطلقة ... ». « نسخة المجمع المصوره ، ص ٢ » . وله ترجمة في
تاريخ الاسلام للذهبي « نسخة باريس » ، و ٩٤ » . والجامع المختصر
في عشوان التواریخ « عيون السیر » ٢٣: ٩ » . وتاريخ ابن النجار
« نسخة الظاهرية » ، و ١٠٧ » . والجواهر المضية في طبقات
الحنفية « ١ : ٣٤١ » . نقلنا من تاريخ ابن الديبي ومن تاريخ ابن
النجار .

(٤١٨) من هنا يبدأ نقسان في نسخة باريس المرقمة بـ ٥٩٢٢ وهو في
نهاية الورقة ١١٨ ويتم هذا النقسان ما في نسخة كانبريرج
بانكلترة واليها نرجع في المقابلة للتصحيح ما استمر النقسان
فإذا انتهى نبهنا على ذلك .

روبة الله بن احريري وابا الحسين بن أبي يعلى وغيرهم .
 سمع منه قبلنا عمر القرشي . قرأت عليه : أخبركم ابن البطر
 أنبأنا البرمكي . فذكر حديثا . ولد سنة ثلاث عشرة
 وخمسين . وتوفي في محرم سنة ست وتسعين وخمسين من
 غير عقب . (قلت : روى عنه يوسف بن خليل)

٨٢٩ — عبيد الله^(٤١٩) بن علي بن نصر بن حمراء أبو بكر بن أبي الفرج
 ابن المارستانية

طلب الحديث وجムع وادعى الحفظ والنقل عمن لم يدركه
 فكذبه الناس واتسب الى أبي بكر الصديق دعوى منه وكان
 أبواه يخدمان المارستان ثم انه روى عن أبيه في تاريخه عن
 القاضي أبي بكر وكان ذا جرأة وقحة ، وكان منتميا الى علم
 الفلسفة والطب وقد سمع من شهادة وابن يوسف وابن شاتيل
 وادعى فيما زوّره أنه سمع من الارموي ، وكان قد سود
 تاريixa بغداد . توفي في سنة تسعة وتسعين وخمسين في
 آخرها .

(٤١٩) ترجمة محب الدين بن النجاشي في تاريخه لبغداد ، قال :
 « عبيد الله بن علي بن نصر بن حمراء بن علي بن عبد الله أبو بكر
 ابن أبي الفرج التيمي المعروف بابن المارستانية ، هكذا كان يذكر
 نسبة ويوصله الى أبي بكر الصديق ورأيت المشايخ الثقات من
 أصحاب الحديث وغيرهم ينكرون نسبة هذا ويقولون : ان اباء
 وأمه كانوا يخدمان الرضي بالمارستان التتسي في أسفل البلد وكان
 أبوه مشهورا بغير تصغير أبي الفرج ، عاميا لا يفهم شيئاً وأنه
 سُئل عن نسبة فلم يعرفه وانكر ذلك وأنه ادعى سماعا من أبي
 الفضل محمد بن عمر الارموي ، وكل ذلك باطل . وقد كان طلب
 العلم في صباح فقرأ الادب وتفقه على مذهب أبي عبد الله أحمد بن
 حنبل وسمع الحديث ... وقرأ كثيرا على المتأخرین وعلى
 مشايخنا وكتب بخطه وحصل الاصول ولم يقنع بذلك حتى ادعى
 السماع من لم يدركه والحق طباقا على الكتب بخطوط مجهرة
 تشهد بكذبه وتزويره وجمع مجموعات في فنون من التواریخ

٨٣٠ - عبيد الله^(٤٢٠) بن عبد الواحد أبو بكر البغدادي

سمع الكثير على كبر السن من (ابن) البطي وابن النكور فمن
بعدهما . قرأت عليه : أخبركم ابن البطي . فذكر حديثا من
جزء البابانيسي . توفي في ربيع الآخر سنة سبع وستمائة .

وأخبار الناس ، من نظر فيها ظهر له من كذبه وقحته وتهوره ما
كان مخفيا عنه ، وبيان له تركيبه الاستناد على الحكایات والاشعار
والاخبار وتزوير الكلام فيختفي بينه الكذب والاخلاق ويأتي
الله - سبحانه - الا اظهار ما اخفاه - نعوذ بالله من تسويل
الشيطان - وكان قد قرأ كثيرا من علم الطب والمنطق والفلسفة ،
وكانت بينه وبين عبيد الله بن يونس صداقة ومصاحبة فلما
افتضت إليه الوزارة اختص به وقوى جاهه وبنى دارا بدور
الشاكريّة ، وسمّاها « دار العلم » وجعل فيها مخازنة كتب
وأوقفها على طلاب العلم .. ورتب ناظرا في أوّاق المارستان
الغضدي فلم تحمد سيرته فقبض عليه وسجّن في المارستان مدة
مع المجنّين مسلسلا ويعتَدُ دار العلم بما فيها من الكتب مع سائر
أمواله وقبضت ، وبقي معتقلًا ، ثم أطلق فصار يطّب الناس ويدور
على المرضى في منازلهم ، وصادف قبولا في ذلك فائزى وعاد إلى
حالة حسنة وحصل كتاباً كثيرة ... وكان أدبياً فاضلاً فصيحاً
 مليح العبارة بليفاً حسن التصنيف وذكر وفاته سنة ٥٩٦
« نسخة الظاهرية » ، و ٩٩ « قوله ترجمة في التكملة
المجتمعية ص ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ » وذيل الروضتين « ص ٣٤ » وعيون
الأنباء في طبقات الاطباء « ١: ٣٠٣ ، ٩٨: ٩ ، ١١٢ » والجامع المختصر
« بخطي » وتاريخ الاسلام للذهبي « نسخة باريس ، و ١١٨ ، ١١٩ »
والواقي بالوفيات « نسخة باريس ، و ٣٠٥ » ولسان الميزان
« ١٠٨: ٤ » وذيل طبقات الحنابلة « ١: ٤٤٢ ، ٣٣٩ » وشذرات
الذهب « ٤: ٣٣٩ » قوله ذكر في أخبار الحكماء « ص ٢٢٩ » .
(٤٢٠) ترجمة المندرى في التكملة في وفيات سنة ٦٠٧ قال : « وفي غرة
شهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو بكر عبد الله بن أبي الفرج
عبد الواحد بن عبد الله البغدادي بها ودفن من يومه بالمؤمنية ،
سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان وأبي
الحسن محمد بن أسحاق بن الصابي ، وأبي بكر عبد الله بن محمد
ابن النكور وأبي محمد عبد الله بن منصور ابن الموصلي وغيرهم
وحديث ». « نسخة الاسكندرية ١: ٢٦ » .

٨٣١ - عبيد الله^(٤٢١) بن أحمد بن السَّمِين أبو جعفر البغدادي
سمع جزء ابن بخيت من هبة الله بن الطبر وسمع قاضي
المرستان والкроخي ، وحدث بـ الموصـل . روى عنه الإمام
تقي الدين بن الصلاح و^(٤٢٢) توفي سنة ثمان وثمانين
(وخمسـائة) .

٨٣٢ - عبيد الله^(٤٢٣) بن علي بن المبارك بن الحسين بن نـعـوباً أبو
المعالي بن أبي الحسن
أخو عبد الله ، واسطي قدم بغداد ، وسمع بها هبة الله
الشـبـلي وابن البـطـي وشهـدة وأحمد بن علي بن المعـمر ، وبـواسـطـه
أحمد بن عـبـيدـ اللهـ الـآـمـدـيـ وـصـالـحـ بنـ سـعـدـ اللهـ وـمـحـمـدـ^(٤٢٤)ـ بنـ
محمدـ بنـ أبيـ زـبـقـةـ . قـرـأـتـ عـلـيـهـ : أـخـبـرـكـمـ الشـبـلـيـ أـنـبـأـنـاـ أبوـ
نصرـ . فـذـكـرـ حـدـيـثـاـ . وـلـدـ سـنـةـ اـحـدـيـ وـأـرـبـعـينـ وـخـمـسـائـةـ
بـواسـطـهـ . (قـلـتـ : رـوـىـ عـنـهـ الـبـرـزـالـيـ . تـوـفـيـ فـيـ سـنـةـ اـثـنـيـنـ
وـعـشـرـينـ وـسـتـمـائـةـ) .

(٤٢١) أثبتت هذه الترجمة في الهاشم فالظاهر للمختصر أعني الذهبي
أنـاـ مـسـتـدـرـكـهـ وـالـصـحـيـحـ آـنـهـ مـثـبـتـهـ فـيـ الـاـصـلـ وـلـكـنـ الـذـهـبـيـ
تـجـاـزـهـ فـيـ الـاـخـتـصـارـ «ـ نـسـخـةـ بـارـيسـ ، وـ ١١٦ـ »ـ وـلـهـ تـرـجـمـةـ فـيـ
ذـيـلـ طـبـقـاتـ اـبـنـ رـجـبـ «ـ ٤ـ :ـ ٢٩٣ـ »ـ وـقـدـ تـقـدـمـ تـرـجـمـةـ اـبـنـهـ
«ـ أـحـمـدـ »ـ فـيـ الـجـزـءـ الـأـوـلـ «ـ صـ ١٨٣ـ »ـ .

(٤٢٢) بـياـضـ بـمـقـدـارـ اـسـمـ كـامـلـ لـشـيـخـ مـنـ الشـيـوخـ .

(٤٢٣) بـيـتـ بـنـيـ نـعـوباـ الـوـاسـطـيـنـ مـنـ مـشـاهـيرـ الـمـحـدـثـيـنـ بـواسـطـهـ وـقـدـ
تـقـدـمـ ذـكـرـ أـخـ لـمـتـرـجـمـ اـسـمـهـ «ـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـلـيـ بـنـ الـمـارـكـ »ـ فـيـ هـذـاـ
الـجـزـءـ «ـ صـ ١٥٣ـ »ـ كـمـاـ أـشـارـ إـلـيـ الـمـخـتـصـرـ . وـتـقـدـمـ ذـكـرـ الـمـارـكـ
ابـنـ نـعـوباـ اـسـتـطـرـادـاـ فـيـ الـجـزـءـ الـأـوـلـ «ـ صـ ١٨ـ »ـ .

(٤٢٤) تـقـدـمـ ذـكـرـهـ فـيـ الـجـزـءـ الـأـوـلـ «ـ صـ ١١٢ـ »ـ بـصـورـةـ مـحـمـدـ بنـ مـحـمـدـ
ابـنـ زـبـقـةـ ، وـكـانـ ذـلـكـ مـنـ غـفـلـةـ الـذـهـبـيـ اوـ النـاسـخـ الـذـيـ اـعـتمـدـ
الـذـهـبـيـ عـلـىـ نـسـخـتـهـ وـالـصـوـابـ «ـ اـبـنـ اـبـيـ زـبـقـةـ »ـ كـمـاـ هـوـ وـارـدـ
هـاـ هـنـاـ وـكـمـاـ وـرـدـ فـيـ تـرـجـمـةـ اـبـيـ عـبـاسـ اـحـمـدـ بنـ مـحـمـدـ بنـ الـحـسـنـ
ابـنـ مـحـمـدـ بنـ عـبـدـ الـكـرـيمـ بـنـ اـبـيـ زـبـقـةـ ، فـيـ التـكـمـلـةـ لـلـمـنـذـرـيـ
«ـ نـسـخـةـ الـمـجـمـعـ الـمـصـوـرـةـ ، صـ ٩٤ـ »ـ .

٨٣٣ - عبيد الله بن المبارك بن حسن بن طراد البارماوري (٤٢٥) أبو القاسم بن القابلة

أخو عبد الرحيم . قرأت عليه : أخبركم يحيى بن ثابت
أنبأنا أبي . فذكر حديثا . توفي سنة خمس عشرة وستمائة .

٨٣٤ - عبيد الله (٤٢٦) بن المبارك بن ابراهيم بن مختار أبو القاسم بن السبيبي الدقاق

سمع الكثير وكتب عن ابن بطلي وخديجة بنت النهرواني
وشهدت . توفي في رجب سنة سبع عشرة وستمائة .

٨٣٥ - « ٦٩ » عبيد الله (٤٢٧) بن أبي الحسن بن أبي الوفاء أبو بكر

(٤٢٥) منسوب الى « باماورد » ناحية بغارس كما جاء في معجم البلدان
قال ياقوت : « ينسب اليها عبيد الله وعبد الرحيم ابنا المبارك
ابن الحسن بن طراد البارماوري ، يكنى عبيد الله ابا القاسم
ابن ابي النجم ويعرفان ببني القابلة ، من ساكني قطعية العجم
باب الازج من بغداد » سمعا ابا القاسم يحيى بن ثابت بن بندار
وغيره ، وكان مولد عبيد الله في سنة ٥٣٩ تقريراً وتوفي سنة
٦١٥ ». وله ترجمة موجزة في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ،
و » ٢١٨ » .

(٤٢٦) ترجمة الذهبي في وفيات سنة ٦١٩ وقال في ذكره : « الاذجي
الدقاق العدل » وذكر انه سمع وطلب بنفسه وكتب وقرأ على
الشيخوخ . « نسخة باريس » ، و ٢٥٤ . وذكر ابن الفوطى ان
عبيد الله بن السبيبي هذا ألف كتاب « تشريف اهل الاعاصير
بمروريات الامام الناصر » . « ج ٥ الترجمة ٢٠٢٠ من الميم .
وتناوله لسان الميزان لابن حجر العسقلانى « ٤ : ١١١ » ونقل عن
ابن النجاشي ما يطعن في سيرته الحديثية والظاهر انه كان من
الثقات .

(٤٢٧) ترجمة المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٠٢ قال : « وفي هذه
السنة توفي الشيخ أبو بكر عبيد الله بن أبي الحسين بن أبي الوفاء
البغدادي الاذجي الديباس المعروف بابن الغرير . سمع
وغيره بضم الفين المجمعة ورعاين مهملين الاولى منها مفتوحة
بينها باء آخر العروف « المجمعية » ، ص ٨١ ، ٨٢ » وترجمة
الذهبى في تاريخ الاسلام « ١٣٧ » وذكره في المشتبه « ص ٣٦٤ »
ووهم في ذكر وفاته فجعلها سنة ٦٠١ .

الدباس يعرف بابن الفرَّين

سمع من أبي الفضل الارموي ومحمد بن ناصر . ما سمعت منه واجاز لي . سمع منه جماعة . توفي سنة اثنتين وستمائة .

٨٣٦ — عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر أبو محمد بن الطوسي الخطيب

أخو أبي الفضل . ولد ببغداد ونشأ بها وسمع من طراد وابن طلحة النعالي واستوطن الموصل . سمع منه ابن أخيه عبد المحسن وعبد العزيز بن الاخضر وقلهما أبو الحسن الزيدى وأبو المحسن القرشى . ولد سنة ثمانين وأربعين . (قلت : وقد سمع عبد الرحمن كتاب شريعة^(٤٢٨) ٠٠٠ من أبي الحسين بن الطيورى في سنة احدى وتسعين وأجاز للمع ٠٠٠ أبي منصور بن عفية) .

٨٣٧ — عبد الرحمن^(٤٢٩) بن أحمد بن أبي تمام الدباس أبو الحسن الصوفى

سمع المبارك بن الحسين بن العجيل والارموي وهبة الله ابن الحاسب . سمع منه أصحابنا وأجاز لي . توفي سنة خمس وسبعين وخمسين ، وله خمس وسبعون سنة .

٨٣٨ — عبد الرحمن^(٤٣٠) بن محمد العُمرى أبو الحسن

(٤٢٨) هنا كلمات مقطعتات أبجح بها التصوير . وأبو منصور محمد ابن عبد الله بن عفية ، مذكور في الشذرات « ٥ : ١١٧ » .

(٤٢٩) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٩٥ باسم « عبد الرحمن بن أبي المظفر بن عبد الواحد بن الحسين بن محمد أبو الحسن المكري الصوفى » . « نسخة باريس ، و ٧٨ » .

(٤٣٠) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٥٩٨ قال : « وفي ليلة الثاني عشر من شهر رمضان المظيم توفي القاضي أبو الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد ابن العُمرى البغدادى العدل

القاضي بالجانب الغربي . عزل سنة ست وثمانين
وخمسماة بالقاضي علي (٤٣١) بن عبد الرشيد الهمذاني ثم ناب
له ، سمع أبي القاسم بن الحسين وأبا القاسم بن البطر رقاضي
المرستان . سمع منه عمر القرشي وابن مشق وأبناؤنا قال أبناؤنا
ابن الحسين . فذكر حديثا . ولد سنة خمس عشرة
وخمسماه . (قلت : روى عنه الضياء وابن خليل وعبد اللطيف) .
٨٣٩ — عبد الرحمن (٤٣٢) بن أحمد بن موهاب الخياط يعرف أبوه بغلام
ابن العلّبي

سمع أبي الوقت والحسين بن علي طبرزدة والبارك بن
خضير . قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر حديثا . توفي
سنة تسع وستمائة في ذي القعدة .

ببغداد ودفن من الفد ومولده سنة خمس عشرة وخمسماه .
سمع من أبي القاسم بن الحسين والحريري وابن السمرقandi
والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي وأبي السعود أحمد بن علي
ابن المجلسي وغيرهم . . . وحدثت وولي قضاء الجانب الغربي
بمدينة السلام ولنا منه اجازة كتب بها علينا من بغداد وسمع
منه القاضي أبو المحاسن الحافظ ومات قبله بثلاثة وعشرين
سنة وهو منسوب إلى العمريه : محلة بباب البصرة غربي بغداد « .
المجمعية » ، ص ٣٣ . . وترجمه الذهي في تاريخ الإسلام
« نسخة باريس ، و ١١٣ ، ١١٤ . . . » .

(٤٣١) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٤٣٢) ترجمة المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٠٩ قال : « وفي ليلة
الثاني والعشرين من ذي القعده توفي الشیخ الصالح أبو محمد
عبد الرحمن ابن الشیخ الصالح أبي عبد الرحمن أحمد بن موهاب بن
الحسن بن عبد الله بن الحكم ويعرف والده بغلام ابن العلّي
ببغداد ودفن من الفد بباب حرب . سمع من والده ومن أبي
الوقت عبد الأول بن عيسى وأبي طالب المبارك بن علي بن خضير
وأبي عبد الله الحسين بن علي المعروف بطباطبازدة وغيرهم وحدث .
وطبرزدة هذه آخرها تاء ، والعلّي بضم العين المهملة وسكون
اللام وبعدها ياء موحدة مكسورة وفتح بعضهم اللام والاكثر

٨٤٠ — عبد الرحمن (٤٣٣) بن أحمد بن هدية أبو عمر الوراق

قرأت عليه : أخبركم عبد الوهاب (٤٣٤) الأنماطي سنة
اثنتين وثلاثين (وخمسماة) . فذكر حديثاً عن أبي طاهر بن
سوار ، توفي في ربيع الأول سنة سبع عشرة وستمائة وقد
جاوز التسعين . (قلت : روى عنه الضياء محمد والبرزالي)

٨٤١ — عبد الرحمن (٤٣٥) بن أحمد بن المبارك المرقعاتي

التسكين والله أبو عبد الرحمن أحمد سمع من غير واحد
وحدث ، والعبي الذي نسب إليه هو أبو بكر أحمد بن علي ابن
العلبي أحد الزهاد موصوف بالعبادة والصلاح «والديانة» .
«نسخة الاسكندرية ج ١ و ٥٣ ، ٥٤» . والذهبي في تاريخ
الاسلام في وفيات سنة ٦٠٩ قال : «عبد الرحمن بن أحمد بن
مواهب بن الحسن أبو محمد البغدادي ابن غلام العلبي » . سمع
أباه وأبا الوقت وجماعة ومات في ذي القعدة » . « و ١٧٤ » .
(٤٣٣) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٦١٧ من تاريخ الاسلام قال :
« عبد الرحمن بن أحمد بن هدية أبو عمر البغدادي الوراق
الدارقزي ، آخر من حدث عن الحافظ عبد الوهاب الأنماطي .
سمع منه في سنة اثنتين وثلاثين وخمسماة . روى عنه الدبيشي
والتركي البرزالي والضياء وجماعة وكان شيخاً صالحاً توفي في ٢٢
من ربيع الأول وقد جاوز التسعين » . « و ٢٣٥ » .

(٤٣٤) قدمنا موجز سيرته ومظانها المشهورة في حاشية «ص ١١١ ج ١ ج ١»
وتضييف إليها هنا تاريخ ابن النجار البغدادي «نسخة
الظاهرية ، و ٦٨» وتاريخ الاسلام للذهبـي «نسخة الاوقاف ،
و ٣١» قال السمعاني في ذكره : «حافظ ثقة متقن كثير السماع
واسع الرواية دائم البشر ، حسن المعاشرة ، مليح المحاورـة ، جمع
الفوائد وخرج البخاري ولعله ما ابقى جزءاً من العالي والنازل
الا قراء ونسخ الكثير وأكتب الكبار مثل طبقات ابن سعد وتاريخ
الخطيب . وقال السلفـي : كان عبد الوهـاب رفينا حافظاً ثقة
لديه معرفة جيدة » . « تاريخ الاسلام ، نسخة الاوقاف ، و ٣١»
وقال ابن النجار : « من أهل نهر القلـائن سمع وقرأ وكتب الكثير
وحصل على العالي والنـازل ولم يزل يسمع يفيـد الناس الى اخر
عمره « نسخة الظاهرـية ، ص ٦٨ » .

(٤٣٥) تقدمـت ترجمـة أبي العـباس أـحمد بن المـبارك فيـ الجزء الاول
« ص ٢١٤ » .

سمع أباه ويحيى بن ثابت وابن خضير . قرأت عليه :
أخبركم والدك . فذكر حديثاً . ولد سنة ثلاثة وخمسين
وخمسائة

٨٤٢ — عبد الرحمن (٤٣٦) ابراهيم بن أحمد المقدسي الحنبلي أبو
محمد البهاء

سمع بدمشق وبغداد وحران والموصل : شهادة عبد
الحر وتَجْنِي وأبا الفضل الطوسي ومنوجهر والمشوشابي
وعتيق بن صيلا وابن صابر وطبقتهم وفي سماعه كثرة وكتب
بخطه الكثير وحدثت بهراوة وكان اماماً صالحأ ثقة انتشرت
روايته . روى عنه خلق وحدثنا عنه بضعة عشر نسماً وآخر
من روى عنه الموازري . ولد سنة خمس وخمسين وخمسائة
هو يوسف بن خليل في سنة . وتوفي في آخر سنة أربع
وعشرين (وستمائة)

(٤٣٦) كتبت هذه الترجمة بالهامش وصدرت بحملة « قلت : « اذانا
للقاريء بأنها من الزيادات والمستدركات كجميع التراجم الواردة
في الهوامش » . ترجمة المتندي في التكملة في وفيات سنة ٦٢٤
قال : « وفي السابع من ذي الحجة توفى الشيخ الفقيه الصالح
أبو محمد عبد الرحمن بن ابراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن
اسمعائيل بن منصور المقدسي المنعوت بالبهاء ، بجبل قاسيون
وُدُفِنَ من يوْمِه وموْلَدِه سنه ٥٥٦ وقيل ٥٥٥ تفقه على مذهب
الإمام أحمد بن حنبل — رضي — وسمع ببغداد من فخر النساء
شهادة ابنة أبي نصر أحمد بن الإبرى وجماعة سوهاها وحدث
بنابلس ودمشق . ولنا منه اجازة وكان فيه توافع وحسن
خلق . . . ». نسخة الإسكندرية ، ٢ : ٢٨ » . وله ترجمة
حسنة في ذيل طبقات الحنابلة « ٢ : ١٧٠ » ونقلت في الشذرات
» ٥ : ١١٤ » .

٨٤٣ - عبد الرحمن^(٤٣٧) بن اسماعيل بن محمد السُّمَّذِي أبو محمد

التاسخ

من أهل الحريم من أولاد الشيخ . سمع أبا علي
أحمد بن محمد الرحيبي وأبا المعالي بن اللحاس . قرأت عليه:
أخبركم الرحيبي . توفي في جمادى الأولى سنة ست عشرة
وستمائة وله خمس وستون .

٨٤٤ - عبد الرحمن^(٤٣٨) بن اسماعيل بن محمد بن يحيى الزَّبِيدِي أبو

محمد

(٤٣٧) تقدم في الجزء الأول « ص ٦٣ » ذكر البـلـارـك السـمـنـي وـفـي
ص ١٢٦ ذـكـرـ مـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ السـمـنـيـ ، وـذـكـرـناـ السـمـنـيـ
وـمـعـنـاهـ هـنـاـكـ . تـرـجـمـهـ الـذـهـبـيـ فـيـ وـفـيـاتـ سـنـةـ ٦٦ـ مـنـ تـارـيـخـ
الـإـسـلـامـ « نـسـخـةـ بـارـيسـ ، وـ ٢٧٧ـ » قـالـ : « عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ
اسـمـاعـيلـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ عـلـيـ بـنـ عـبـدـ العـزـيزـ بـنـ السـمـنـيـ أـبـوـ مـحـمـدـ
الـحـرـيـمـيـ التـاسـخـ » سـعـيـ مـنـ أـبـيـ الـعـالـيـ بـنـ الـلـحـاسـ وـأـبـيـ عـلـيـ بـنـ
الـرـحـيـبـ وـحـدـثـ وـمـاتـ فـيـ جـمـادـىـ الـأـوـلـىـ » . وـجـاءـ فـيـ الـأـنـسـابـ
وـمـخـتـصـرـهـ الـلـيـلـابـ « السـمـنـيـ » : يـكـسـرـ السـنـينـ الـمـهـمـلـةـ وـتـشـدـيدـ
الـيـمـ الـكـسـورـةـ وـقـيـلـ يـفـتـحـهـاـ .. وـتـكـلـمـ الـذـهـبـيـ عـلـىـ هـذـهـ النـسـبـةـ
فـيـ الـمـشـتـبـهـ « صـ ٢٧٤ـ » .

(٤٣٨) تـرـجـمـهـ اـبـنـ الـفـوـطـيـ فـيـ تـلـخـيـصـ مـعـجمـ الـلـقـابـ فـيـ الـلـقـبـيـنـ
بـمـعـنـيـ الدـيـنـ قـالـ : « مـعـنـ الدـيـنـ أـبـوـ الـفـرـجـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ
اسـمـاعـيلـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ الـزـبـيدـيـ الـبـغـادـيـ شـيـخـ رـبـاطـ الشـوـنـيـزـيـةـ ،
ذـكـرـهـ الـحـافـظـ مـحـبـ الـدـيـنـ مـحـمـدـ بـنـ النـجـارـ فـيـ تـارـيـخـهـ وـقـالـ : هـوـ
مـنـ أـهـلـ الـحـرـيـمـ الـطـاهـرـيـ » سـعـيـ مـنـ أـبـيـ الـفـتـحـ مـحـمـدـ بـنـ عـبدـ الـبـافـيـ
ابـنـ الـبـطـيـ وـقـرـأـ الـفـقـهـ وـصـارـ مـعـيـداـ بـمـدـرـسـةـ الـاصـحـابـ ، وـكـانـ لـهـ
لـدـ حـسـنـةـ فـيـ الـفـرـائـضـ وـعـلـمـ الـحـسـابـ ثـمـ رـتـبـ شـيـخـاـ بـرـباطـ
الـشـوـنـيـزـيـةـ ، وـكـانـ مـتـدـيـنـاـ حـسـنـ الـاخـلـاقـ ، جـمـيلـ الـطـرـيقـةـ ، كـتـبـتـ
عـنـهـ وـكـانـ صـدـوقـاـ .. وـتـوـفـيـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ سـلـخـ شـهـرـ رـمـضـانـ سـنـةـ
عـشـرـيـنـ وـسـمـائـةـ ، وـدـفـنـ بـالـقـرـبـ مـنـ رـبـاطـ الرـوـذـنـيـ » . « جـ ٥ـ »
الـتـرـجـمـةـ ١٤٥٧ـ مـنـ الـيـمـ » . وـتـرـجـمـهـ الـذـهـبـيـ فـيـ تـارـيـخـ الـإـسـلـامـ
« ٢٦٣ـ » وـتـرـجـمـهـ الصـفـديـ فـيـ الـوـافـيـ بـالـلـوـفـيـاتـ « نـسـخـةـ بـارـيسـ ،
وـ ١٤٠ـ » وـقـالـ : « وـصـارـ مـعـيـداـ بـمـدـرـسـةـ أـمـ الـخـلـيفـةـ جـوـارـ مـعـرـوفـ

سمع ابن البطي وأحمد بن عمر بن بنيمان ويعيني بن السدّوك وتفقهه وولي رباط الشونيزي . قرأت عليه : أخبركم ابن البطي . فذكر حديثاً . توفي في سلخ رمضان يوم الجمعة سنة عشرين وستمائة وله سبع وستون سنة .

٨٤٥ - عبد الرحمن^(٤٣٩) بن جامع بن غنّيئمة ابن البناء أبو الغنائم وكان يسمى أيضاً « غنّيئمة » . كان صالحًا فقيهاً مناظراً على مذهب أحمد . تفقه على أبي بكر وأحمد بن محمد الدينوري وغيره ، وسمع من أبي طالب بن يوسف وهبة الله ابن الحسين والحسين بن عبد الملك الخلال الاصبهاني وغيرهم . سمع منه عمر القرشي وأقرانه .قرأنا عليه : أخبركم ابن يوسف . توفي في شوال سنة اثننتين وثمانين وخمسماية (قلت : روى عنه أبو محمد بن قدامة والبهاء عبد الرحمن) .

٨٤٦ - عبد الرحمن^(٤٤٠) بن الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر بن محمد بن العجمي أبو طالب

الكرخي » . وله ترجمة موجزة في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي^(٤٣٩) « ٦٣ : ٥ » وكان ترتيبه في رباط الشونيزي سنة ٦٠٦ « الجامع المختصر ٩ : ٢٨٤ » .

(٤٣٩) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، ١٢٨ » وابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة « ١ : ٣٥٣ » .

(٤٤٠) ترجمه أبو المظفر سبط ابن الجوزي في وفيات سنة ٥٦١ قال : « تفقه ببغداد على أسعد الميهني وبدمشق على نصر بن ابراهيم المقدسي وسمع من نصر الحديث ويني بحلب مدرسة للشافعية وعمر جامع بعلبك في أيام زنكي بن أقسنقر وتوفي في حلب في شعبان » . « مختصر ج ٨ ص ٢٦٣ » طبعة حيدر آباد الدكن » . وذكر ابن تغري بردي وفاته « النجوم ج ٥ ص ٣٧٢ » وابن العماد موجز ترجمته الشذرات « ٤ : ١٩٨ » ولم أجده ترجمة في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي .

من أهل حلب ، من بيت علم وتقدم . وتفقه ببغداد على أبي بكر محمد^(٤٤١) بن أحمد الشاشي وسمع من أبي القاسم ابن بيان وعاد إلى بلده وتقدم بها . سمع منه عمر القرشي بحلب . ولد في ذي الحجة سنة ثمانين وأربعين . وتوفي في نصف شعبان سنة احدى وستين وخمسين . (قلت : روى عنه أبو القاسم بن صدرى وابن الاستاذ^(٤٤٢) وغيرهما)

٨٤٧ - عبد الرحمن بن سعد الله بن قنان^(٤٤٣) بن حامد أبو القاسم بن أبي المواهب

هو ابن خال شهدة الكاتبة ، سمع أبا غالب محمد بن الحسن البقال وأجاز له طراد الزيني . سمع منه عمر القرشى ويحمد بن مشق . توفي في جمادى الاولى سنة سبع وستين وخمسين . وسأله عمر القرشى عن مولده فقال : سنة ثلاث وستين (وأربعين) . فأن كان صحيحاً فاجازته باطلة من طراد إذ موته قبل ذلك بستين^(٤٤٤) .

٨٤٨ - عبد الرحمن^(٤٤٥) بن سعد الله بن ابراهيم البيّع أبو علي يس

دَبْوَس

(٤٤١) تقدم ذكره استطراداً في الجزء الاول « ص ٢٠٢ » وموجز ترجمته ومظان لها .

(٤٤٢) هو أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان بن رافع الاسدي — أسد خزيمة — الشافعى الحلبى المعروف بابن الاستاذ الملقب زين الدين وستائى ترجمته في موضعها من هذا الكتاب .

(٤٤٣) تقدم ضبط « قنان » في الصفحة ٢١ من هذا الجزء .

(٤٤٤) ذكرنا في حاشية الصفحة ٣٨ من الجزء الاول أن وفاته كانت سنة ٤٩١ هـ .

(٤٤٥) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦١٢ قال : « وفي الثالث من رجب توفي الشيخ أبو علي عبد الرحمن بن سعد الله بن ابراهيم البغدادي القطبي الازجي البيّع المعروف بابن دبوس

سمع محمد بن ناصر وأبا الوقت . قرأت عليه : أخبركم ابن ناصر . فذكر حديثاً . ولد سنة سبع وثلاثين وخمسماة ، وتوفي في رجب سنة اثنتي عشرة وستمائة . (قلت : روی عنه البرزالي) .

٨٤٩ — عبد الرحمن^(٤٤٦) بن سعد الله بن المبارك بن بركة الواسطي ثم البغدادي أبو الفضل ابن الطحان

سمع أبا الفضل بن ناصر وعبدالملك بن علي الهمذاني وأجاز له اسماعيل السرقندي وعبدالوهاب الأنطاطي . قرأت عليه : حدثكم ابن ناصر . فذكر حديثاً . ولد في شعبان سنة خمس وثلاثين (وخمسماة) وتوفي في ربيع الأول سنة خمس عشرة وستمائة . (قلت : روی عنه البرزالي ايضاً) .

٨٥٠ — عبد الرحمن^(٤٤٧) بن سعود بن سرور الملاح أبو محمد

ببغداد ودفن بالوردية . ومولده في السابع من شعبان سنة ٥٣٧ بمحلة القطعية . سمع من الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي وأبي الوقت عبد الاول بن عيسى وحدثت » . « نسخة الاسكتلندية ١ : و ٨٤ » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام » و ١٩٣ » .

(٤٤٦) ترجمة الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٦١٥ « نسخة باريس ، و ٢١٧ » قال : « عبد الرحمن بن سعد الله بن المبارك ابن بركة أبو الفضل الواسطي ثم البغدادي الطحان الدقاد . ولد سنة خمس وثلاثين . سمع من ابن ناصر وعبد الملك الهمذاني وأجاز له أبو القاسم اسماعيل بن السمرقندى وجماعة . روی عنه الدبيشى والزكي البرزالي وغيرهما ومات في ثالث ربيع الاول » وروى عنه تاج الدين علي بن أنجب المعروف بابن الساعي المؤرخ في كتابه « جهات الائمة الخلفاء » في الصفحة ٥٧ « ونسبة الدقيقى . »

(٤٤٧) ترجمة الذهبي في وفيات سنة ٥٩٢ من تاريخ الاسلام قال : « عبد الرحمن بن سعود بن سرور بن الحصين أبو محمد القصري الملاح ، سمع .. ويقال له ابن ملاح الشط ، كما يقال

سمع هبة الله بن الحسين واسماعيل بن السمرقندى وأبا غالب بن البناء . قرأت عليه : أخبركم أبو غالب سنة ست عشرة وخمسينائة . توفي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة . (قلت : روى عنه يوسف بن خليل)

٨٥١ - عبد الرحمن (٤٤٨) بن شجاع بن الحسن أبو الفرج الفقيه الحنفي تلقه على ايه (٤٤٩) وكان عارقاً بالذهب ، أفتى ودرس

لعبد الرحمن بن أبي الكرم الآتى ... » . « نسخة باريس ، ٦٥ . وستاتي ترجمة أبي الفرج عبد الرحمن بن محمد ابن ملاح الشط في موضعها من هذا الكتاب .

(٤٤٨) ترجمة المنشد في وفيات سنة ٦٠٩ من التكملة لوفيات النقلة قال : « وفي السادس والعشرين من شعبان توفي الشيخ الفقيه أبو الفرج عبد الرحمن ابن الشيخ الفقيه أبي الفضل شجاع بن الحسن بن الفضل البغدادي الحنفي ببغداد ، ودفن من الفد بشهد الإمام أبي حنيفة - رضي - ومولده في ذي القعدة سنة ٥٣٩ . تلقه على والده وعلى غيره وسمع من الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر وأبي العباس أحمد بن يحيى بن ناقة وغيرهما وحدث وكانت له معرفة حسنة بذهب الإمام أبي حنيفة - رضي - وأفتى ودرس بشهد الإمام أبي حنيفة - رضي - نيابة عن المدرسين ، وأمض في آخر عمره . ووالده الفقيه أبو الفضل شجاع كان أحد المتميزين من الفقهاء مع دين وصلاح اشتهر به » . « نسخة الإسكندرية ، ١ : ص ٥١ » . وترجمة الذهبي في تاريخ الإسلام في وفيات سنة ٦٠٩ قال بعد ذكر اسمه وسماعه : « وكان أماماً فقيها مفتياً مدرساً بشهد أبي حنيفة نيابة عن المدرس ... » . « نسخة باريس ، ١٧٤ » . وترجمة محيي الدين القرشي في الجواهر المضيئة « ١ : ٣٠١ » وأوجز ترجمته محمد عبد الحي الكتبي في كتابه « القوائد البهية في تراجم الحنفية ص ٨٨ » . وذكر ابن الساعي أن أبي المحاسن عبد اللطيف بن الكيل الواسطي الفقيه الحنفي مدرس مدرسة الإمام أبي حنيفة - رضي - استناب في التدريس بها أيام الفرج عبد الرحمن بن شجاع هذا سنة ٥٩٤ « الجامع المختصر ٩ : ٢٠٨ » . (٤٤٩) ترجم ابن الديشى أبا شجاعاً في تاريخه إلا أن الذهبي تجاوز ترجمته في اختصاره هذا لاته لم يكن راوياً للحديث !! قال

بمشهد أبي حنيفة نياحة وكان خيراً ، أضرَّ بأخرَةٍ ، سمع
محمد بن ناصر وأحمد بن نافعه « و ٧٠ » قرأت عليه : أخبركم
ابن نافعه . فذكر حديثاً ، ولد سنة تسع وثلاثين وخمسين
وتوفي في شعبان سنة تسع وستمائة .

٨٥٢ — عبدالرحمن^(٤٠) بن طاهر بن محمد طاهر الشيباني أبو طاهر
البزاز

قرأت عليه : أخبركم سعد الخير قراءة . فذكر حديثاً .
ولد سنة عشرين وخمسين ، كذا قال لي ، وتوفي في رجب أو
شعبان سنة عشر وستمائة .

٨٥٣ — عبدالرحمن^(٤١) بن عبدالله بن عبد القادر الجيلاني أبو محمد
كان عامياً ملازماً لباب القضاة ، يبغض الحديث . سمع
هبة الله الشبلي ونصر بن نصر العكبري فيما قيل أيضاً ، وكان
لا يسمّع إلا من يعطيه شيئاً . توفي سنة أربع عشرة
وستمائة ، وقد جاوز السبعين بأشهر . (قلت : روى عنه
البرزالي عن هبة الله) .

« نسخة باريس ، ٥٩٢ و ٧٦ » : « شجاع بن الحسن بن الفضل
أبو الفضل الفقيه الحنفي ، من ساكني محلة باب الطاق وتربة أبي
حنيفه - رح - والد شيخنا أبي الفرج عبد الرحمن الذي يأتي
ذكره ، كان شجاع من شيوخ مذهب أبي حنيفة وفقهائهم المتميزين
مع دين وصلاح اشتهر به . . . توفي يوم الخميس حادي عشر
ذي القعدة سنة سبع وخمسين وخمسين . . . ودفن بقية يومه
خارج محلة أبي حنيفة مما يلي القبة » .

(٤٠) ترجمه الذهبي في وفيات سنة « ٦١٠ » من تاريخ الاسلام
« نسخة باريس ، ١٥٨٢ و ١٨٠ » .

(٤١) لم يذكره التادفي فيمن ذكر من أحفاد الشيخ عبد القادر الجيلاني
لأنه لم يكن من أهل العلم .

٨٥٤ - عبد الرحمن^(٤٥٢) بن عبد الله بن علوان الحلبي أبو القاسم ابن الأستاذ

قدم بغداد من الحج سنة أربعين وخمسين فسمع من أحمد ابن محمد العباسي وعاد إلى بلده وسمع منه أصحابنا بحلب .
(قلت : سمع منه البرزالي والضياء والسيّف بن المجد وروى عنه أبو إسحاق بن الواسطي وأبو الفرج بن الزين وأحمد ابن عبدالله الاشيري وأحمد بن محمد التصيبي ، وكنيته المعروفة أبو محمد ، كذا كانه الناس . توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين وستمائة بحلب والله تسعون وفي أولاده^(٤٥٣) قضاة وأكابر)

٨٥٥ - عبد الرحمن^(٤٥٤) بن عبد الله الرومي

(٤٥٢) تقدم ذكره استطراداً في ترجمة « عبد الرحمن بن الحسن المعروف بابن العجمي » في هذا الجزء وله ترجمة في شذرات الذهب في وفيات سنة ٦٢٣ « ٥ : ١٠٨ » قال مؤلفه : « كانت له عنابة متوسطة بالحديث » وذكر ابن تغري بردي وفاته في النجوم الظاهرة « ٦ : ٢٦٦ » ونعته بالمحاري (كذا) الزاهد ولم يعرفه بابن الاستاذ .

(٤٥٣) منهم القاضي الإجل زين العابدين أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان بن رافع الأسدي - أسد خزيمة - الشافعي الحلبي المعروف بابن الاستاذ المتوفى بحلب سنة ٦٣٥ « التكملة ، نسخة الاسكتدرية ٢ : ٢٤٤ » وله ترجمة في طبقات السبكي الكبير « ٥ : ٥٨ » وذكره ابن العماد في الشذرات « ٥ : ١٧٠ » . وقد يحيط المؤلف بنصف سطر بعد قوله « وأكابر » ولعله أراد أن يذكر بعضهم فلم يحضره اسمه .

(٤٥٤) ترجمة ياقوت الحموي في معجم الأدباء باسم « ياقوت بن عبد الله مهذب الدين أبي الدر الرومي » قال : « أحد أدباء العصر وشعرائه المجيدين ، نشأ بيقاد وحفظ القرآن وعني بالتحصيل في المدرسة النظامية ، فقرأ فيها العلوم العربية والأدبية على جماعة وغلب عليه الشعر ، وكان حسن الخط والضبط ولهم ديوان شعر لطيف ، بلغتنا وفاته في ربيع الآخر سنة ٦٢٢ .. »

اسمه ياقوت ، مولى أبي منصور التاجر ، نشأ ببغداد
وحفظ القرآن وشيئاً من الأدب وأكثر القول من الشعر الرائق
وتحفظه الناس . أنسدني لنفسه :

خليلي لا والله ما جن " غاسق " وأظلم الا حن " أو جن " عاشق
أحب سواد الليل حباً لشادن يواصلني ليلاً وصباحاً يفارق
اذاست قلبي الصبرزاد تشوقاً فقلبي مشوق واصطباري شائق
وما الصبر بالشاق عمن يحبه . وان ساه منه خلائق لائق

٨٥٦ - عبد الرحمن (٤٠٠) بن عبد الله البغدادي

وذكر شيئاً من أشعاره « مختصر ج ٧ من ٢٦٧ طبعة مرغوليوث »،
وبدرسته في المدرسة النظامية فلمنا أنه كان شافعي المذهب ،
وترجمه الصفدي في الوفي بالوفيات قال : « عبد الرحمن بن
عبد الله الرومي أبو البدر الشاعر مولى أبي منصور الجيلي ، كان
اسمه ياقوت ، اقام بالمدرسة النظامية ببغداد وحفظ القرآن ،
وله معرفة بالادب ويقول الشعر ولا يمدح به أحداً ، وكان غالباً
في التشيع ، وجد ميتاً في داره سنة اثنين وعشرين وستمائة » وذكر
شعراء من أشعاره « نسخة باريس ، ٢٠٦٦ و ١٤٨ » وذكر
الصفدي له شعراً يهجو به عبد السلام الجيلي الحكيم في ترجمة
عبد السلام « ٢٠٢ » . وترجمه ابن حلكان في وفيات الاعيان
ونقل من تاريخ ابن الدبيسي مصرحاً بذلك ، وفيه زيادة قوله :
« وأشعاره يتغنى بها وهي رقيقة لطيفة . . . ورأيت كثيراً من
الفقهاء بالشام وببلاد الشرق يحفظون له قصيدة أولها :

جسدي ليعلمك يا مثير بلايلي . . . دنف بحبك ما أبل بلايلي
« ٢ : ٣٤٧ طبعة ايران » وترجمه ابن العماد في الشذرات نقلاً من
الوفيات « ٥ : ١٠٥ » ، وورد هجوء لعبد السلام الجيلي في كتاب
منحول لابن الساعي سماه أبو الهوى مختصر أخبار الخلفاء
« ص ١٢٠ » ، ولعل آبا الهوى نقل الآيات من الوفي بالوفيات ،
وذكره ياسين بن خير الله المعمري في كتابه « غاية المرام في تاريخ
محاسن بغداد دار السلام » نقلاً من الوفيات كما ظهر لي « أصول
التاريخ والادب من مجموعاتي الخطية وغيرها ج ٢٢ ب ص ١٦٨ » .

(٤٥٥) كتبت هذه الترجمة في المامش مصدرة بجملة « قلت »
للدلالة على استدراكه ايها كما اعتاد .

سمع البخاري من أبي الوقت وحدث به عنه
بإسكندرية ، روى عنه جماعة . سمع منهم الدمياطي (٤٥٦) .

٨٥٧ — عبد الرحمن (٤٥٧) بن عبد الجبار بن عبد الخالق بن زاهر بن
طاهر الشحامي أبو الحسين بن أبي سعد المزكي
النيسابوري

سمع من أبي الأسعد هبة الرحمن (٤٥٨) وعمر بن أحمد
الصفار ومسعود بن محمد الخطيب وجده وغيرهم وقدم
بغداد حاجاً فتوفي بها بعد وصوله من مكّة في صفر سنة
أربع عشرة وستمائة . حدثنا قال : أنا هبة الرحمن القشيري
سنة خمس وأربعين (وخمسين) . ذكر حديثاً . (قلت : روى
عنه الضياء محمد وابن النجاشي وكناه أباً الخير) .

(٤٥٦) سمّاه الذهبي في الجزء الأول « ص ٤٩ » أبي أحمد بن خلف وهو
شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي ، واطلاق نسب
الدمياطي يعنيه ولا يعني غيره .

(٤٥٧) ترجمة المتندرى في التكملة لوفيات النقلة في وفيات سنة ٦١٤
قال : « وفي ليلة الثاني عشر من صفر توفي الشيخ الأصيل أبوالحسين
عبد الرحمن ابن الشيخ الأجل أبي سعيد عبد الجبار ابن الشيخ
الأجل أبي منصور عبد الخالق ابن الشيخ الأجل المسند أبي
القاسم زاهر ابن الشيخ الأصيل أبي عبد الرحمن طاهر بن محمد
ابن محمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن المربّان بن علي بن
عبيد الله بن المرزبان النيسابوري الشحامي ببغداد ، ودفن في جوار
مشهد الإمام أبي حنيفة - رضي - . سمع بننيسابور . . . وحدث
بننيسابور وببغداد وهو من بيت مشهور بالعلم والرواية والمدالة
والتركيبة بيته ، وحدث من أهل بيته غير واحد ». « نسخة
الاسكندرية ١ : ١٠٦ ». وترجمة الذهبي في تاريخ الإسلام ،
قال : « حج ورجع فأدركه أجله ببغداد في صفر عن بضع وسبعين
سنة ». « نسخة باريس ، و ٢١١ » .

(٤٥٨) هو هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري ، تقدم ذكره في الجزء
الأول « ص ١٣٠ » وموجز ترجمته ، وراجع ص ١٥٤ منه .

٨٥٨ — عبد الرحمن^(٤٥٩) بن عبد الغني بن محمد بن سعيد الحنبلي أبو القاسم

سمع أبا الفضل الأرموي ومحمد بن ناصر وعبداللطيف بن أبي سعد . قرأت عليه : أخبركم سعيد بن البناء . فذكر حديثاً ولد سنة أربعين وخمسماة وتوفي في شعبان سنة أربع عشرة وستمائة

٨٥٩ — عبد الرحمن^(٤٦٠) بن عمر بن أبي نصر بن علي الغزّال أبو محمد الواعظ « ٧١ »

سمع الكثير بأفادة أبيه وقرأ بنفسه على الشيوخ وكتب أكثر سمعاناته بخطه وتكلم في الوعظ .

(٤٥٩) ترجمة المنذري في وفيات سنة ٦١٤ من التكملة قال : « وفي السادس من شعبان توفي الشيخ أبو القاسم عبد الرحمن ابن الشيخ أبي البركات محمد بن الفстал البغدادي الحنبلي ببغداد ودفن بباب حرب ومولده في ليلة التاسع والعشرين من صفر سنة ٥٤٠ » سمع ... وهو من بيت الحديث وحدث هو وأبوه وجده الفстал بالفين المعجمة » . « نسخة الاسكندرية ، ١٢٢ » . وترجمة الذهبي في تاريخ الاسلام « ٢١١ » وقال : « وكان من القراء » .

(٤٦٠) ترجمة الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٦١٥ قال : « عبد الرحمن بن عمر بن أبي نصر بن علي بن عبد الدائم أبو محمد ابن الغزال البغدادي الواعظ . ولد سنة أربع [وخمسماة] وسمع من ابن ناصر وسعيد بن البناء وابن الزاغوني ونصر بن نصر العكبري ومحمد بن عبيد الله الرطبي وابن المادح وأبي الوقت وطائفية كبيرة وطلب بنفسه مدة أقرأ ونسخ ووعظ وأكثر سمعاناته بخطه . روى عنه ابن الدبيسي والزكي البرزالي والضياء وآخرون وأجاز لجماعة تأخروا . توفي في ليلة نصف شعبان ، يلقب بالتوش » . « نسخة باريس ، ٢١٨ » . وترجمة ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة « ٢ : ١٠٦ » وجاء في الكتاب يعنيه أن له رباطاً بقطيعة العجم « ص ٣٨٥ » قال ابن رجب : « ورأيته بخطه جزءاً من أخبار الحلاج ، الظاهر أنه جمعه ويروي فيه

سمع محمد بن ناصر ونصر بن نصر وابن الزاغوني وسعيد بن البناء
وطبقتهم، وكان صحيح السماع ولكن أبا الفتوح بن الحصري كان
سيئ القول فيه، يحذر منه، ويمنع الناس من السماع منه،
ولا اعلم لأي شيء . ولد سنة أربع وأربعين وخمسمائة .
وتوفي في شعبان سنة خمس عشرة وستمائة . قرأت عليه :
أخبركم ابن البناء . (قلت : روى عنه الزكي البرذالي) .

٨٦٠ — عبد الرحمن بن علي بن علي بن سكينة
أخو عبد الوهاب^(٤٦١) وعبد الرحمن الأسن . سمع أباء
وجده لأمه اسماعيل بن أحمد التيسابوري وهبة الله بن الحسين
وزاهر بن طاهر . سافر نحو الشام فتوفي بحلب سنة ثلاث
وستين وخمسمائة .

٨٦١ — عبد الرحمن^(٤٦٢) بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن حمادي

بالأسانيد عن شيوخه ، ومال إلى مدح الحلاج وتعظيمه واستشهاد
بكلام ابن عقيل في تصنيفه القديم الذي تاب منه ، ولقد أخطأ
في ذلك » وذكر أنه لقب بشهاب الدين . ونقل ابن العماد موجز
ترجمته من ذيل الطبقات إلى الشذرات » ٥ : ٦٤ « وجاء في
المشتبه — ص ٥٠٩ — « وبالفتح [الوش] لقب عبد الرحمن بن
عمر بن الفزان الوعاظ الموش ، سمع ابن ناصر وطبقته ، مات
سنة ١٥٦ [٦٠] » .

(٤٦١) ستائي ترجمة شيخ الشيوخ عبد الوهاب في موضعها من هذا
الكتاب .

(٤٦٢) هو الإمام العلامة الذي تغنى شهرته العلمية عن الإفاضة في
نعته ، ترجمته المنذر في التكملة في وفيات سنة ٥٩٧ قال :
« وفي ليلة الثاني عشر من شهر رمضان توفي الحافظ عبد الرحمن
ابن أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن عبيدة الله بن حماد
القرشي التيمي البكري البغدادي الفقيه الحنفي الوعاظ المعروف
بابن الجوزي ببغداد ودفن من ألفد بمقبرة الإمام أحمد بن حنبل
— رضي — ومولده تخمينا سنة ثمان وخمسمائة ويقال سنة عشر
وخمسمائة ويقال غير ذلك وأول ما سمع سنة ست عشرة
وخمسمائة . تفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل علي أبي

ابن الجوزي أبو الفرج القرشي الشامي البكري

بكر أحمد بن محمد بن أحمد الدنيوري وقرأ الوعظ على الشريف أبي القاسم علي بن يعلى بن عوض الملوى الهروي وأبي الحسن علي بن عبد الله ابن الزاغوني وسمع منها ، وقرأ الادب على أبي منصور موهوب بن أحمد ابن الجوالقي وسمع .. وكتب بخطه كثيراً وجمع تصانيف مشهورة في فنون كثيرة وحدث بالكثير وسمع الناس منه زيادة على أربعين سنة ولنا منه اجازة، والجوزي نسبة الى موضع يقال له (فرضة الجوز) .. وحمادي باسم الحاء المهملة وتشديد الميم وفتحها وبعد الالف دال مهملة مفتوحة وباء آخر الحروف » . « نسخة المجمع المصورة » ، ص ٢٠ . وترجمه سبطه أبو المظفر يوسف في تاريخه مرآة الزمان ترجمة مبسطة حافلة « من ج ٨ ص ٤٨١ - ٥٠٣ » وأبو شامة في ذيل الروضتين « ص ٢١ - ٢٧ » وابن الساعي في الجامع المختصر « ٩ : ٦٥ » وابن خلكان في الوفيات « ١ : ٣٠١ . ٣ » وابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة « ١ : ٣٩٩ - ٤٣٣ » وانتقصه ابن الاثير في الكامل في سنة وفاته قال : « وفي هذه السنة في شهر رمضان توفي أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي الحنبلي الوعظ ببغداد وتصانيفه مشهورة وكان كثير الواقعة لا سيما في العلماء المخالفين للذهب والموافقين له وكان مولده سنة عشر وخمسمائة » وقد كان قال في الكلام على وفاة أبي سعد عبد الكريم بن السمعاني سنة ٥٦٣ « وقد ذكره أبو الفرج ابن الجوزي فقطعه .. وإنما ذنبه عند ابن الجوزي أنه شافعي وله أسوة بغيره فإن ابن الجوزي لم يبق على أحد ، إلا مكسرى الحنابلة » وقال أيضاً في وفاة عبد المفيث الحربي سنة ٥٨٣ : « وصنف كتاباً في فضائل يزيد بن معاوية أتى فيه بالحجائب وقد رد عليه أبو الفرج بن الجوزي وكان بينهما عداوة » . يعني بذلك كتاب « الرد على المت指控 العنيد المانع من ذم يزيد » ونسخه خطية معروفة . ومظان تراجم ابن الجوزي كثيرة وأخباره مبثوثة في الكتب كرحلة ابن جبير الاندلسي . وقد طبعت له عدة كتب منها التاريخ المنتظم ستة أجزاء منه فقط وأخبار أهل الرسوخ بمقدار الناسخ والمنسوخ من الحديث والأذكياء وتلقيح فهوم أهل الآثر وتنبيه النائم الغمر على حفظ مواسم العمر وروح الأرواح ورؤوس القوارير في الخطب والمحاضرات والتذكرة وتلبيس البليس وسيرة عمر بن عبد العزيز وملتقط الحكايات ومولد النبي والوفا في حقوق المصطفى والياقونة في الوعظ والطب الروحاني وذم الهوى»

من ولد عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق . صاحب التصانيف في فنون العلم من التفسير والفقه والحديث والوعظ والتاريخ ، واليه اتّهت معرفة الحديث وعلومه ومعرفة صحيحه وسقيمه وفقيمه . وقرأ مذهب أ Ahmad على أبي بكر الدينوري وأبي الحسن بن الزاغوني ، والوعظ على أبي القاسم العلوي والأدب على أبي منصور بن الجواليني وسمع أبو عبد الله البارع وأبا الحسن الدينوري وأبا القاسم بن الحسين وأبا السعادات الموكلي وأبا غال الماوردي وأبا بكر المزروفي وأبا سعد^(٤٦٣) بن المؤذن أبي صالح وجمع لنفسه مشيخة وحدث بالكثير . ولد سنة عشر وخمسين وسبعين تقوياً ، كذا قال لي غير مرأة واول سماعه سنتين وتوفي بعد المغرب ليلة الجمعة ، ثانى عشر رمضان سنة سبع^(٤٦٤) وتسعين (وخمسين) ودفن بمقدمة باب حرب . قلت : لا أعرف أحداً له تصانيف موجودة أكثر من ابن الجوزي في فنون العلم ورأيت أسماءها مفردة في كراس . روى عنه خلق منهم أبو محمد بن قدامة والضياء

وقد ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ترجمة ميسوطة « نسخة باريس ١٥٨٢ و ٩٨ - ١٠٣ » .

(٤٦٣) هو اسماعيل بن أحمد بن عبد الملك النيسابوري الفقيه الشافعي ، تقدم موجز سيرته في الجزء الاول « ص ٨١ » .

(٤٦٤) كتب في الاصل « ثمان » وفي الهاشم « سبع » ويليه ما هذا نصه « قرأته بخط الضياء وهو الصحيح » .

(٤٦٥) قلت : نسب إليه بعض المتطفين على علم الخطط البغدادية قبراً على شاطئ دجلة في الجانب الجنوبي الشرقي من بغداد قرب دائرة البريد ومديرية التلفون بلقص الدار التي كانت مقر المقيم البريطاني ببغداد والسفير القديم ، بجوار القصر المنصوب إلى بيت تقىي الاشراف الكيلاني ، في محلة رأس الساقية ، وذلك لا يصح بعد اجماع المؤرخين على أن ابن الجوزي دفن بالجانب الغربي من بغداد العتيقة بمقدمة باب حرب وكانت في الشمال الغربي من الكاظمية الحالية .

وابن خليل وابن عبد الدائم وعبد اللطيف بن الصيقل ، وأر من روی عنه بالاجازة الفخر علي بن البخاري) ٤٦٦

٨٦٢ - عبد الرحمن (٤٦٦) بن علي بن عبد الرحمن أبو القاسم البَيْعَ
ويعرف جدة بعصيّة

سمع أبا بكر الأنصاري وأبا منصور بن زريق وأبا محمد
ابن الطراح وأبا منصور بن خiron . سمعنا منه قال حدثنا
القاضي . فذكر حديثاً . توفي في جمادى الاولى سنة احدى
وستمائة وقد نيق على السبعين (قلت : روی عنه بالاجازة
أحمد بن أبي الخير وبالسماع النجيب عبد اللطيف) ٤٦٧

٨٦٣ - عبد الرحمن (٤٦٧) بن عيسى بن علي البَزُورِي أبو الفرج الواعظ
صاحب ابن الجوزي وأخذ عنه الوعظ وقرأ عليه شيئاً من
تصانيفه وتكلم على الأعواد بكلامه ثم هجره وفارقته بعد أن
عُرِفَ به . سمع أبا الوقت وأبا المظفر الشبلي وابن اللحام

(٤٦٦) جاء في الاصل « وعبد الرحمن هذا يعرف بابن أبي الليات » كما
في نسخة باريس ، وقد ترجمه المنذري في التكملة قال : « وفي
السادس عشر من جمادى الاولى توفي الشيخ أبو القاسم
عبد الرحمن بن أبي حامد علي بن عبد الرحمن بن أبي حامد علي
البغدادي الحربي البَيْعَ المعروف بابن عصيّة ويعرف أيضاً بابن
أبي الباب (كذا) ببغداد ودفن من الفد بباب حرب وقد زاد على
التسعين سمع وحدث ولنا منه اجازة كتب بها علينا من
بغداد . . . عصيّة بفتح العين وكسر الصاد المهملة وتشديد الياء
آخر الحروف وفتحها وبعدها تاء تائيت ، والليات : بكسر اللام
وتشديدها وبعد الالف تاء ثالث الحروف » . . نسخة المجمع
المصورة ، ص ٧٢ . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة
باريس ، و ١٣ » قال : « وأولاده أبو حامد وأبو جعفر وأبو بكر
وأبو نصر قد سمعوا منه » . وقد ضم عين عصيّة بخطه .

(٤٦٧) قال السمعاني في الانساب : « البَزُورِي بضم الباء الموحدة
والزاي والراء بعد الواو ، هذه النسبة إلى البَزُور وهي جمع
البَزُور وعندنا يقال هذا لمن يبيع البَزُور للقول وغيرها » . وجاء

وجماعة . سمع منه جماعة من أصحابنا . توفي في شعبان سنة
أربع وستمائة .

٨٦٤ — عبد الرحمن^(٤٦٨) بن محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد الأنباري

في ذيل طبقات الحنابلة « ٢ : ٤٢ » « أنه منسوب إلى قرية بزور من قري دجبل وهو قول غريب عندي . ترجمته سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان في وفيات سنة ٦٠٤ قال : « وفيها توفي عبد الرحمن ابن عيسى بن أبي الحسن البزوري الواعظ من أهل [باب] البصرة ، ولد سنة ٥٣٩ قرابة على جدتي الحديث والفقه والوعظ ثم حديثه نفسه بمضاهاته حتى كتب نفسه إبا الفرج واجتمع إليه سفساف أهل باب البصرة وانقطع عن جدي ولما جاء [جدي] من واسط ما جاء إليه ولا رأه وكانت وفاته في صفر وكان في عشر السبعين . تزوج صبية واغتسل في يوم بارد فانتفع ذكره ومات . سمع إبا الوقت وغيره » . « من ج ٨ ص ٥٣٧ » وترجمة ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة « ٢ : ٤٢ » ونقل من تاريخ السبط وتاريخ ابن القادسي وتاريخ ابن القطيبي وتاريخ ابن النجار ، قال : « قال ابن النجار : كان صالحًا ، حسن الطريقة ، خشن العيش ، غزير الدمعة عند الذكر ، كتبت عنه ، جمع سيرة ابن النبي وطبقات أصحابه وذكر فيه أنه لزمه وقرأ عليه وكلامه فيها يدل على فصاحته ومعرفته بالفقه والأصول والجدل » . ونقل أبو شامة قول السبط في « ذيل الروضتين ص ٦٢ » ولم يزد عليه شيئاً .

(٤٦٨) ترجمة ابن الفوطى في تلخيص معجم الالقاب « ٥ : الترجمة ٣٩٥ من الكاف » ناقلاً من تاريخ ابن الذيشى ، وذكره الصفدي في الوافى بالوفيات ، قال : « عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد أبو البركات التحوى كمال الدين ابن الأنباري نزل بغداد في صباح وقرأ الفقه بالمدرسة النظامية على أبي منصور سعيد بن الرزاز وعلى من بعده حتى برع وحصل طرقاً صالحًا من الخلاف وصار معيداً بالنظامية وكان يعقد مجلس الوعظ ثم قرأ الأدب على أبي منصور الجوابي ولازم الشريف أبا السعادات ابن الشجري حتى برع وصار من المشار إليه في النحو وتخرج به جماعة ، سمع من أبيه بالأنبار ومن خليفة بن محفوظ المؤدب وببغداد من أبي منصور محمد بن خiron وعبد الوهاب بن المبارك الانطاطي ومحمد بن عبيد الله بن حبيب العامري وغيرهم وحدث باليسير إلا أنه روى الكثير من كتب الأدب ومن مصنفاته (كذا) وكان

الكمال أبو البركات النحوي

الشيخ الصالح صاحب التصانيف المفيدة ، وكان عالماً زاهداً ، سكن بغداد من صباح وتقنه بها على أبي منصور ابن الجواليقى وبرع في الأدب حتى صار شيخ وقته وأقرأ الناس مدة ودرس بالنظامية النحو ثم اقطع في منزله مشتغلًا بالعلم والعبادة والورع واقراء الناس والتنسك وترك الدنيا واشتهر تصانيفه^(٤٦٩) روى الحديث عن أبيه وعن خليفة بن محفوظ الأنباري ومحمد^(٤٧٠) بن محمد بن عطاف وأبي

اما ثقة صدوقاً فقيها مناظراً غزير العلم ورعاً زاهداً عابداً تقيناً عفيفاً لا يقبل من أحد شيئاً وكان خشن العيش ، خشن المأكل لم يتبع من الدنيا بشيء . توفي سنة سبع وسبعين وخمسمائة » . « نسخة باريس ٢٠٦٦ و ١٦٣ » . وترجمه الققطي في أنباء الرواية على أنباء النحو » ٢ : ١٦٩ « . وسيط ابن الجوزي في المرأة » مخ ج ٨ ص ٣٦٨ « . وابن الآثير في الكامل » ١٢ : ١٧٩ « . والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى » ٢٤٨ : ٨ « . وله ترجمة في تاريخ أبي الفداء » ٣ : ٦٣ « . والبداية والنهاية » ١٢ : ٣١٠ « . ووفيات الاعيان » ١ : ٢٧٩ « . وفوات الوفيات » ١ : ٥٤٧ « . ومرأة الجنان لليافعي » ٣ : ٤٠٨ « . والنجوم الظاهرة » ٦ : ٩١ ، ٩٠ « . وبقية الوعاة » ٣٠١ « . وشنرات الذهب » ٤ : ٢٥٨ « . وروضات الجنات » ص ٤٢٥ « .

(٤٦٩) ذكر الصفدي في الوافي بالوفيات أكثر تصانيفه الكثيرة الرائقة وقد طبع منها نزهة الآباء في طبقات الأدباء ، وأسرار العربية والأنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والковيين ، ولعنة الأدلة والاغراب في جدل الأغраб .

(٤٧٠) ذكره السمعاني في ذيل تاريخ الخطيب لبغداد ونقل البنداري قوله في تاريخ بغداد قال : « محمد بن محمد بن عطاف بن أحمد ابن جبشي بن ابراهيم بن علي الجزري الهمذاني الوصلي أبو الفضل ، ولد بجزيرة ابن عمر وانتقل إلى بغداد وسكنها إلى حين وفاته وكان سمع الكثير وقرأ الكثير بنفسه وكان يرجع إلى فضل وتمييز ، سمع ببغداد وخرج له صاحبنا أبو القاسم [بن عساكر] الدمشقي جزءاً وقرأت ذلك عليه ، وسألته عن

منصور بن خيرون وأبي نصر أحمد بن نظام الملك . سمع منه
عمر القرشي والحافظ أبو بكر الحازمي . أنشدني أبو البركات
عبد الرحمن بن محمد الأنباري برباطه (٤٧١) سنة ست وسبعين
وخمسين وخمسمائة لنفسه :

ليس التصوف بالتلبيس والخِرَقْ
دع الفؤاد بما فيه من الحرق
بل التصوف صفو القلب من كدر
ورؤية الصفو فيه أعظم الخرقْ
وصبر نفس على أدنى مطاعمها
وعن مطامعها في الخلق بالخلقْ
وترك دعوى بمعنى فيه حقّه
فكيف دعوى بلا معنى ولا خلائقْ ؟
ولد سنة ثلاثة عشرة وخمسمائة ، وتوفي في شعبان سنة سبع
وسبعين وخمسمائة

٨٦٥ — عبد الرحمن (٤٧٢) بن محمد بن عبد القادر بن عبد القادر
ابن يوسف أبو الفرج المعدل

سمع هبة الله بن الحصين وهبة الله بن الطبر ، سمع منه
عمر القرشي وغيره وأجاز لي . ولد سنة عشر وخمسمائة ، وتوفي

مولده فقال : في ذي القعدة سنة أربع وستين وأربعين . . . توفي
يوم الجمعة تاسع عشر شوال سنة أربع وثلاثين وخمسمائة » .
« تاريخ بغداد للبندياري ، نسخة دار الكتب الوطنية بباريس
٦١٥٢ و ٦٤ » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات
سنة ٥٣٤ « نسخة الاوقاف ببغداد ٥٨٩٢ و ١٣ » قال : « كان
يرجع الى فضل وتميز وديانة » . وقد تقدمت ترجمة ابنه
« سعيد بن محمد بن عطاف » . وذكر له محب الدين بن النجار
المؤرخ البغدادي كتاب مشيخة ونقل منه « تاريخ ابن النجار ،
نسخة المجمع العلمي المصري المchorة ، و ٢١ » .
٤٧١) في الاصل « برباطه بشرقي بغداد في الخاتونية الخارجية » .
« نسخة باريس ٥٩٢٢ و ١٢٥ » . وذكر الققطي هذا الرابط
« الانباء ٢: ١٦٩ » .

٤٧٢) ترجمة الذهبي في وفيات سنة ٥٩٠ « من تاريخ الاسلام
« نسخة باريس ٥٨٢ و ٥٣ » قال : « هو من بيت الحديث
والاسناد » وفي الاصل زيادة « والثقة والصلاح » .

في جمادى الأولى سنة تسعين وخمسماة ٠ (قلت : روى عنه
يوسف بن خليل ٠

٨٦٦ - عبد الرحمن (٤٧٣) بن محمد بن أبي ياسر القصري أبو الفرج ابن
ملح الشطّ

سمع ابن الحسين وأبا غالب بن البناء وأبا الحسين
ابن الراغوني وأبا البركات بن حبيش وكان محبًا للرواية

(٤٧٣) ترجمة زكي الدين عبد العظيم النذري المصري في كتابه
« التكملة لوفيات النقلة » فيمن توفوا سنة ٥٩٧ قال : « وفي
الخامس والعشرين من صفر توفي الشيخ الصالح أبو الفرج
عبد الرحمن بن أبي الكرم محمد بن أبو ياسر هبة الله القصري
المعروف بابن ملاح الشط ، بغداد . ودفن بباب حرب ، ويقال
انه قارب المائة ، سمع من أبيوي القاسم : ابن الحسين وابن
السمرقandi وأبي الحسن علي بن عبد الله بن الراغوني وأبي
غالب أحمد بن الحسن بن البناء وأبي بكر محمد بن عبد الباقى
الأنصارى وأبي البركات يحيى بن عبد الرحمن بن حبيش الفارقى
وغيرهم ، وحدث ، ولنا منه اجازة ، وهو منسوب الى قصر
عيسى : محلة بغربي بغداد وهو عيسى بن علي بن عبد الله بن
العباس بن عبد المطلب وهو أول قصر بناء بنو هاشم ببغداد ، وقد
نسب اليه غير واحد . . . ». « نسخة المجمع العلمي المصورة ،
ص ١٥ ». وذكره الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات السنة
المذكورة آنفا ، قال : « وكان شيخا صالحا معمرا محبًا للرواية
وصار بوابا بمدرسة والدة الناصر ل الدين الله . . . ». « نسخة
دار الكتب الوطنية بباريس ١٥٨٢ و ١٠٣ ». وقد كان ذكره
استطرادا في ترجمة عبد الرحمن بن مسعود الملاح المتوفى سنة
٥٩٢ قال : « ويقال له ابن ملاح الشط كما يقال لميد الرحمن بن
أبي الكرم الذي سمع وتعدين ». « النسخة المذكورة ، و ٦٥ »
وورد اسمه في منتخب المختار من ذيل تاريخ ابن النجاشي بصورة
« أبي الفرج عبد الرحمن بن أبي الكرمالمعروف بابن ملاح الشط ».
« ص ١١٨ ». وتحصل في الصفحة ١٣٦ منه الى « عبد الرحمن
ابن أبي اياس » بدلًا من « ابن أبي ياسر » وأوجز ابن العماد
ترجمته في شذرات الذهب في أخبار من ذهب » ٤ : ٣٣١ » .

وصار بو"أبا بمدرسة (٤٧٤) والدة الناصر . أجاز لي وتوفي في
صفر سنة سبع وتسعين وخمسمائة . (قلت : روی عنه ابن خليل
والضياء بن عبد الواحد والنجيب عبد اللطيف وابن عبدالدائم)

تم المختصر من المجلد الثالث

(٤٧٤) هي مدرسة السيدة زمرد خاتون بنت عبد الله زوج الخليفة المستضيء بأمر الله المتوفاة سنة ٥٩٩ المعروفة تربتها بين العامة بتربة است زبيدة بجوار تربة الشيخ معروف الكرخي ، تقدم ذكرها في الجزء الاول « ص ١٦٧ » وتعرف بمدرسة الأصحاب كما ذكر ابن الفوطي في ترجمة عبد الرحمن البرجوني أحد تلامذتها « تلخيص معجم الالقاب ، في الترجمة ٣٩٨ من الكاف » وسماتها عن الدين عبد الحميد بن أبي الحميد « المدرسة الفريبة » في شرح نهج البلاغة « مج } ص ١٠٥ الطبعة الاولى » وذلك لأنها كانت المدرسة الفذة بالجانب الفريبي أيام شرحه لنهج البلاغة ، وسماتها السيد محمود شكري الالوسي « مسجد زبيدة » قال : « هنا المسجد كان قرب مسجد الشيخ معروف الكرخي وقد اندرس سنة خمس وتسعين ومائة وألف وكان وأسعا رصين البناء » قوي الاركان وا بني سليمان باشا الكبير والي بغداد سور الجانب الفريبي استعملت انقاضه في بناء السور ولم يبق اليوم سوى قبر زبيدة .. . « مساجد بغداد ص ١٢٥ » وكان الى جانب التربية والمدرسة رباط السيدة المذكورة ، وقد فصلت الكلام عليه في مجلة سومر « مج ١٠ ج ٢ ص ٢٤٧ سنة ١٩٥٤ » .

هسترك لِ الترجم

كُتُت ذُكْرَتِ فِي «التنبيهات» مِن تَصْدِيرِ الْجَزْءِ الْأَوَّلِ - ص ٣٠ -
أَنَّ الْذَّهَبِيَّ كَانَ يُفَضِّلُ فِي اِتِّقَائِهِ الْمُحَدِّثِينَ عَلَى غَيْرِهِمْ وَأَنَّهُ قَدْ يَتَرَكُ أَدِيبًا
وَشَاعِرًا وَنَحْوِيَا وَفَقِيهًا وَقَاضِيَا وَمُتَصْرِفَا وَكَاتِبًا وَوَزِيرًا وَلَا يَتَرَكُ مُحَدِّثًا
مَغْمُورًا الْاسْمَ كَأَبِي الْفَنَائِمِ مُحَمَّدَ بْنَ الْيَعْسُوبِ الْمُذَكُورِ فِي الصَّفَحةِ
الثَّالِثَةِ عَشَرَةَ، وَلَذِكْرِ رَأَيْتُ أَنَّ أَسْتَدِرَكَ عَلَيْهِ فِي اِتِّقَائِهِ تَرَاجِمَ تَخَطَّهَا
هُوَ وَرَأَيْتُ أَنَا فِي نُشْرِهَا فَوَائِدَ تَارِيَخِيَّةً وَمِنْهَا تَرَاجِمُ الَّتِي اِتَّخَذَهَا
لِهَذَا الْجَزْءِ بِادِئًا بِأَوَّلِ الْكِتَابِ - أَعْنِي تَارِيخَ اِبْنِ الدِّيَشِيِّ - :

١ - مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ الْحَسَنِ اِبْنُ جَرْدَةِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^(٢) الْبَيْسِّعِ

(١) نسخة دار الكتب الوطنية بباريس «٩٦٢ هـ بالورقة الثانية» وهي
نسخة سقيمة قد أصلحنا منها ما استطعنا .

(٢) تَقْدِيمُ ذِكْرِهِ أَسْتَدِرَكَ لِ الْجَزْءِ الْأَوَّلِ «ص ١٧١» فِي تَرْجِمَةِ اِبْيِ
الظَّفَرِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَيِّ وَكَانَ أَمَامَ مَسْجِدِهِ بِالرِّيَاحَانِيِّينَ
مِنْ شَرْقِيِّ بَغْدَادِ، وَوَرَدَ ذِكْرُ مَسْجِدِ مَضَافِ اِبْنِ جَرْدَةِ فِي
تَرْجِمَةِ اِبْيِ الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَاجِ بِالْدِيَوَانِ الْعَبَاسِيِّ،
كَمَا جَاءَ فِي نسخةِ بَارِيسِ الْقَدْمِ ذِكْرُهَا «١٤٠ هـ» قَالَ اِبْنُ الدِّيَشِيِّ :
«وَأَمَّا أَبُو الْحَسَنِ بِمَسْجِدِ اِبْنِ جَرْدَةِ بِالْجَوَهِرِيِّينَ، وَهَذَا يَدِلُّ
عَلَى أَنَّ الْجَوَهِرِيِّينَ كَانُوا فِي الرِّيَاحَانِيِّينَ قَرْبَ دَارِ الْخَلَافَةِ
الْعَبَاسِيِّ، وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَرْدَةَ قَدْ يَذْلِلُ لِلْأَمِيرِ قَرِيشِ بْنِ
بَدْرَانِ الْعَقِيلِيِّ عَشَرَةَ آلَافَ دِينَارًا لِما احْتَلَّ أَبُو الْحَارِثَ اِرْسَلَانَ
الْبَسَاسِيِّ بِبَغْدَادِ بِاسْمِ الْخَلِيفَةِ الْمُسْتَنْصَرِ بِاللهِ الْفَاطِمِيِّ سَنَةَ
«٤٥٠ هـ» يَذْلِلُهَا مِنْ أَجْلِ إِحْفَاظِ دَارِهِ بِبَابِ الْمَرَابِ وَمِنَ النَّجَاءِ
الَّتِيْهَا مِنَ التَّجَارِ وَكَانَتْ فِيهَا السَّيْدَةُ خَدِيجَةُ السَّلْجُوقِيَّةُ زَوْجَهُ
الْخَلِيفَةِ الْقَائِمِ بِأَمْرِ اللهِ الْعَبَاسِيِّ «الْمُنْتَظَمُ ٨: ٩، ١٩٤: ٩، ١٠٠: ٩»
وَكَانَ اِبْنُ جَرْدَةَ يُوزَعُ فِي الْفَقَرَاءِ بِشَهْرِ رَمَضَانَ الدِّرَاهِمِ وَالْقَمَصَانِ
«ص ٢٣٦» وَقَدْ تَرَجَّمَهُ اِبْنُ الْجَوَهِيِّ فِي الْمُنْتَظَمِ «٩: ٩» وَذَكَرَ

من ساكني باب المراتب^(٣) ، أصله من عَكْنَبَرَ^(٤) . كان أحد الموسرين ذوي الاحوال والاموال الكثيرة ، صاهر الشيخ الأجل أبي منصور^(٥) بن يوسف على ابنته ، وله آثار حسنة

داره الفخمة بباب المراتب من شرقى بغداد وتنسب اليه محله بشرقى بغداد عرفت بخرابة ابن جردة لها ذكر في التواريخ منه خبر احترافها سنة ٥٠٢ كما في المستظم « ٩ : ١٥٧ » والكامل لابن الأثير « ١٦٠ : ١٠ » وكان فيها جماعة من اليهود وكانت مجاورة لمقبرة باب ابرزو وهي محلة الفضل والسيد عبد الله اليوم .

قال ياقوت في معجم البلدان : « باب المراتب هو أحد أبواب دار الخلافة ببغداد كان من أجل أبوابها وأشرفها وكان حاجبه عظيم القدر ونافذ الامر فاما الان فهو في طرف البلد بعيد كالهجور لم يبق فيه الا دور قوم من أهل البيوتات القديمة . وكانت الدور فيه غالية الاثمان عزيزة الوجود في أيام السلاطين ببغداد لانه كان حرماً لمن يأوي اليه فاما الان فليس للمساكن فيه قيمة او رأيت به دوراً كثيرة احتاج اهلها وارادوا بيعها فلم تشتري منهم فباعوا اثناين منها وساجها على من يصر به موضع آخر ». **معجم البلدان** .) ٣)

عكيراً بليدة كانت من ثواحي نهر دجل قديمة التاريخ ، كانت بالجانب الشرقي من دجلة فلما تحولت عنها وعن غيرها الى الشرق صارت بالجانب الغربي « معجم البلدان ومراسد الاطلاد » ولها آثار ظاهرة اليوم قريبة من السمية من الشرق .) ٤)

اسمه عبد الملك وكان من وجهاء الحنابلة التجار ، وذوى اليسار الجميلي الآثار لم يكن في زمانه من يخاطب بالشيخ الأجل أحد سواء ، ذكره العماد الاصفهاني في أخبار سنة « ٤٦٠ » من كتابه « نصرة الفترة وعصرة الفطرة » قال : « وفي سنة ستين [وأربعمائة] توفي الشيخ أبو منصور عبد الملك بن يوسف . وكان من أمرائهم ببغداد وأعيانها .. وكان قد أجمع الناس على صلحه ، واستجادة رأيه واسترجاحه ، ومن جملة خبراته أنه نسلم المارستان العضدي ، وقد استولى عليه الخراب ، ونائب أو قافقه النواب ، فعمره وطبقه ، وأذهب رنقه وأعاد رونقه وأحسن في أحواله ترتيباً وأقام فيه ثلاثة خزان وثمانية وعشرين طيباً ، ولوّغ أقسام البر في براء الأقسام المتعددة ، ورعى مراضي الله تعالى برعايته الأرض بالداراة الناقعة النافعة ، والمداراة المقمعة ،

وبنى مساجد ووقفت عليها وقوفاً جيدة وكان ذا برّ وصدقة .
أخبرنا القاضي أبو طالب محمد بن علي ابن الككتاني فيما
أجازه لنا ، أبناً أنا أبو علي أحمد^(٦) بن محمد البرداني الحافظ
قال : توفي أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن جردة ليلة الاربعاء

ولما توفي هذا الرجل وفاه الرجال حقه من الحزن ، وبكت العيون
عليه بكاء عيون المزن ورثاء ابن الفضل صرّدر بقصيدته التي
أولها :

لا قبلنا في ذا المصاب عزاء احسن الدهر بعده ام اساءا
« نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٤٥ و ٢٥ ». وأتنى عليه
العلامة أبو الوفاء علي بن عقيل الحنفي في كتابه الفنون قال عن
نفسه : « قال حنفي خبير بالأئم : قد رأيت الناس فنونا .. فيين
معط عند السؤال .. الا الشیخ الأجل السعید ابا منصور بن
يوسف وظہیر دولۃ المستظر بالله امام المسلمين ابی طاهر بن
یوسف فان الاول كانت مبارءه أيام الانداء والامطار ، بالاحطاب
والادهان والدينار ، وله على ذلك أصحاب اخبار ، وفي شهر
الصیام بالاطعمه للافطار وفي الاعياد لكل عيد ما يليق من
الكسوات مع الفطر للفطر والحيوان للأضحی ». « نسخة
باريس ٧٨٧ و ٢٣٥ ». وقال سبط ابن الجوزي : « انعم على
العرب والجم والتركمان والفلمن واحتاج الى جاهه الخلفاء
والملوك » وقد سمع الحديث درواه . وله ترجمة في المنتظم
« ٨ : ٢٥٠ » ومرآة الزمان « نسخة باريس ١٥٠٦ و ١١٤ ». و
وتاريخ الاسلام للذهبي « نسخة المتحفة البريطانية ٥٠٥١ و ٧٢ ». وله
أخبار في الكامل والمنتظم وغيرهما .

ذكره السمعاني في البرداني من كتابه الانساب وذكر انه منسوب
إلى قرية من قرى بغداد تسمى البردان وذكر البردانين وقال :
« منهم أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسين بن علي بن هارون
البرداني .. وابنه أبو علي أحمد بن محمد البرداني كان حافظاً
ثقة صدوقاً خيراً ثبتاً ، طلب الحديث بنفسه وكان مكثراً حسن
الحظ صحيح النقل والسماع كثيراً الضبيط .. وكانت ولادته في
جمادى سنة ست وعشرين وأربعين وسبعينة وتوفي في شوال سنة ثمان
وتسعين وأربعين ودفن بباب حرب ». وله ترجمة في المنتظم
« ٩ : ١٤٤ » وذكرة الحفاظ للذهبي « ٤ : ٢٩ » وتاريخ الاسلام
له « نسخة الاوقاف ٥٨٩١ و ١٨٤ » .

عاشر ذي القعدة من سنة ست وسبعين وأربعين ، وصلى عليه ابنه أبو نصر بجامع المنصور ودفن بالحرّيبة بتربة كان قد اتخذها لنفسه . بلغنا أن مولده في سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وأصله من عُكَبَرَا وكان خَيْرَاً ذا بَرَّ - رحمة الله - .

٢ - محمد^(٧) بن أحمد بن جنوارد الشيرازي الأصل البغدادي المولد والدار أبو بكر القطان النحوى

قرأ على أبي الحسن علي^(٨) بن فضال التجاشيعيَّ القَيْزَرَ واني التحو وعلی غيره وسمع الحديث من أبي الحسين أحمد^(٩) بن عبد القادر بن يوسف وغيره وغلب عليه علم التحو

(٧) في الورقة «٤» من نسخة باريس وتقديم ذكره استطراداً في هذا الجزء «ص ١٢٨». ونقلنا هذه الترجمة في الحاشية الا انَّ حسن ترتيب المستدرك استوجب اثباتها هنا ليكون كالمكتاب المستقل .

(٨) ورد ذكره استطراداً في نزهة الاباء في طبقات الادباء «ص ٢٤٧» من طبعة الدكتور ابراهيم السامرائي وترجمه ياقوت الحموي في معجم الادباء «٥ : ٢٨٩» وهو من ذرية الفرزدق الشاعر . وقد ذكر ياقوت تأليفه ومنها كتاب الدول ، في التاريخ ، وقال :

«رأيت في الوقف السلوقي ببغداد منه ثلاثين مجلداً ويعوزه شيء آخر » يعني بالوقف السلوقي خزانة كتب رياط سلوقي خاتون السلوقي المعروفة بالاخلاطية زوج الخليفة الناصر لدين الله العباسي وكان بالجانب الغربي من بغداد على دجلة في شاطيء محلة الجعافر «الجعيفر» الحالية . وقد اكتسحت دجلة هذَا الرياط بعد سنة ١١٨٠هـ بستين ، فان نبيور الالماني ذكره في رحلته وكذلك فعل من رأه بعده من السياح . ومن ترجم ابن فضال الفرزدقى جلال الدين السيوطي في بغية الوعاء «ص ٣٤٥» وترجمه قبله ابن الجوزى في المنتظم «٩ : ٣٣» بایجاز و قال « الا انه يضعف في الرواية » والتقطعي في «أنباء الرواية على أنباء النهاية » ج ٢ ص ٢٩٩ . وله ترجمة في تاريخ الاسلام للذهبي « نسخة الاوقاف ٥٨٩١ و ١١٨ ». توفي ببغداد سنة ٤٧٩ ودفن بمقبرة باب أبزر بشرقى بغداد .

(٩) تقدم ذكره استطراداً في هذا الجزء «ص ١٣١» وأوجزنا ترجمته في حاشيتها .

فلم يشتهر بالحديث وعليه قرأ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب وعنه أخذ وعليه كان يعتمد ، حتى كان يقال : انه لم يقرأ علم النحو على غيره . سمعت أبا العباس أحمد^(١٠) بن هبة الله بن العلاء الاديب يقول : سمعت أبا المظفر الحسن^(١١) ابن هبة الله بن المطلب الملقب فخر الدولة يقول : أبو بكر بن جوامد القطان شيخنا ، كان يتعدد علينا وقرأ عليه النحو أنا وأخواتي وكان فاضلا له معرفة جيدة بالنحو والعربيه . وأتني عليه — رحمة الله — .

(*)

٣ - محمد بن أحمد بن القاسم الخشاب أبو بكر والد أبي الفرج مصعب^(١٢) بن محمد الخشاب . سمع أبو بكر هذا أبا عبد الله الحسن بن علي الفسوي^(١٣) وغيره وسمع منه أبو بكر المبارك (بن) كامل بن أبي غالب الخفاف وأخرج عنه حديثا في معجم شيوخه ، وأبو محمد بن الخشاب وغيرهما ، قرأت في كتاب أبي محمد عبد الله^(١٤) بن أحمد التحوي الذي سمعه من أبي بكر الخشاب : أبنا أبو بكر محمد بن أحمد بن القاسم بقراءتي عليه ٠٠ (وأسنده إلى

(١٠) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص ٢٤٤ ٢٤٥ » .

(١١) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص ٢٦٣ ٢٦٤ » .

(١٢) الورقة ٤ من النسخة المذكورة .

(١٣) هكذا ورد في نسخة باريس المذكورة وليس هو بكلمة لغوية حتى ترتئي فيها رأينا لاصلاحها ، فعل الاصل « مشعب » بالثنين المجمعة .

(١٤) منسوب إلى فسا : مدينة بفارس ، نزهة عتيبة لها حصن وخندق « معجم البلدان » .

(١٥) هو ابن الخشاب العالم التحوي المشهور وقد جرت عادة كثير من المحدثين أن يذكروا « الشیوخ أحیاناً بغير المشهور من أسمائهم تکثراً وهما في ذكر شيوخهم وقد سمّاه ابن عدلان الوصلي في شرح دیوان الشنبی « التدلیس » .

جابر بن عبد الله الانصاري) قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : يبعث كل عبد على ما مات عليه . سمع ابن الخشاب من هذا الشيخ بعد سنة عشرين وخمسين - رحمة الله - .

(*)

٤ - محمد بن أحمد بن علي ابن الدباس أبو عبد الله المعروف بابن الطيبني ^(١٥)

والد أبي العباس أحمد ^(١٦) بن محمد ابن الطيب الشاهد . وأبو عبد الله هذا جدّ والدي لأمه . سمع أبا علي محمد بن سعيد بن نبهان الكاتب وغيره ، وكانت له اجازة من شيخ أصحابهان بعد سنة خمسين إلا أن الرواية عنه لم تنشر ، وكان أحد المؤسسين الاعيان ، ينزل بدار الخلافة المعمظمة مما يلي بباب الشومي ^(١٧) . توفي بعد العشرين وخمسين .

(**)

٥ - محمد بن أحمد بن العراج ^(١٨) أبو البركات

(*) ٦ الورقة ٥ من الأصل .

(١٥) الظاهر أنه منسوب إلى بلدة الطيب بوزن الفيل وكانت بين واسط وخورستان وأهلها بسط ولغتهم البسطية « معجم البلدان ». (١٦) ذكره ابن الدبيشي في تاريخه وذكره أنه كان من عدول مدينة السلام ، ولد سنة ٥٠٦ وتوفي سنة ٥٨١ ببغداد وقد تخطى الذهبي ترجمته في انتقاده هذا وسئل ذكر نصها في « مستدرك الترافق » في موضعها مع الأحمد بن ، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام في وفيات سنة ٥٨١ قال : « أحمد بن محمد بن أحمد بن علي ابن الطيب أبو العباس المعدل .. سمع من المعلم بن محمد البیع وقاضي المرستان [أبي الفتاح محمد بن عبد الباقي الانصاري] وحدث ». « ١٥٨٢ و ٢ من نسخة باريس » .

(١٧) راجع الصفحة السادسة من مقدمة هذا الجزء في ترجمة مؤلف الأصل ابن الدبيشي .

(*) ٧ الورقة ٥ من الأصل .

(١٨) هكذا ورد ولعل الأصل « الفراج » .

سمع أبا علي الحسن بن أحمد ابن البناء وروى عنه .
سمع منه أبو بكر المبارك بن كامل الخفاف وأخرج عنه حديثا في
معجم شيوخه الذي جمعه وقرأ ذلك بخطه .
^(*)

٦ - محمد بن أحمد بن علي بن محمد المرندي^(١٩) أبو بكر . روى عنه
المبارك بن كامل بيتهن من الشعر وذكر أنه أنشده إيهما
لابراهيم النظام ، أو ردهما في معجمه أيضا .
^(*)

٧ - محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد الملك
الدامغاني^(٢٠)

أبو منصور بن أبي الحسين بن أبي عبد الله ، أخو قاضي
القضاة أبي الحسن علي^(٢١) بن أحمد . كان أبو منصور فقيها
حسنا له معرفة يذهب أبي حنيفة ، استتابه أخوه قاضي القضاة
أبو الحسن لما تولى قضاء القضاة في ذي الحجة سنة ثلاث
وأربعين وخمسمائة في الحكم بمدينة السلام فلم يزل على ذلك
إلى أن توفي . سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين
وابا القاسم هبة الله بن أحمد الحريري وأبا البركات عبدالوهاب
ابن المبارك الانطاطي وغيرهم ، وما أعلم أنه حدث بشيء لانه

(*) الورقة ٥ من الأصل .

- (١٩) ورد مهملأ ولعله « المرندي » نسبة إلى مرند من مدن أذربيجان
والا فهو « المريدي » ولم أقف على ترجمة له في كتاب آخر .
(٢٠) من أسرة الدامغانيين المشهورين بالقضاء والرئاسة كان يلقب
بشرف الدين وقد ترجمه محب الدين ابن النجاشي في تاريخ بغداد
ونقل الترجمة محبي الدين القرشي في الجواهر المصينة في
طبقات الحنفية « ١٩ : ٢ » قال : « كان فقيها فاضلا ، له معرفة
بالأحكام وصنعة القضاء » .

(٢١) ستأتي ترجمته مع « العلين » من هذا الكتاب .

لم يبلغ سن الرواية ، وكان جميلا سريا ، ذكر صدقة^(٢٣) بن الحسين الفرّضي في تاريخه أن أبا منصور أخا قاضي القضاة توفي يوم الأربعاءسابع عشر ربيع الأول سنة ست وأربعين وخمسماة ، وصَلَّى عليه بجامع^(٢٤) القصر الشريف ودفن عند أبيه بنهر^(٢٥) القلايين .

(*)

٨ - محمد بن أحمد بن محمد بن سعنان أبو المظفر^(٢٦) الجنبي من أهل باب الأزج ، تلقه على أبي بكر أحمد^(٢٧) بن الدينوري وأبي الحسين بن الفراء وسمع من أبي الحسين هذا ومن أبي العز أحمد^(٢٨) بن عبيد الله بن كادش وغيرهما وروى

(٢٢) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص ١٠٩ » وله ذكر في تواريخ ذلك العصر .

(٢٣) تقدم الكلام عليه في الجزء الاول « ص ١٢٣ » .

(*) الورقة « ٥ » من الأصل .

(٢٤) قال ياقوت في معجم البلدان : « نهر القلايين جمع قلاء للذى يقليل السمك وهي محللة كبيرة ببغداد في شرقى الكرخ ، اهلها أهل سنة ، كانت بينهم وبين أهل الكرخ حروب ذكرت في التواريخ وكان مكانه قبل عمارة بغداد قرية يقال لها ورثال ، وفي غربته الشونزيرية مقبرة الصالحين ببغداد وفي قبليته نهر طابق . وكان مأخذ نهر القلايين من كرخايا . . . » وقال الخطيب البغدادي في تاريخه : « وجر أبو جعفر المنصور لأهل الكرخ وما اتصل به نهرا يقال له نهر الدجاج . . . ونهرًا يقال له نهر القلايين ، حدثنا من أدركه جاريا يلتقي في دجلة تحت الفرصة . . . » ١: ٧٩ . وقد تصحف نهر القلايين في الجواهر المضيئة الى « شهر العلانيين » .

(٢٥) ترجمه ابن رجب البغدادي في ذيل طبقات الحنابلة « ١: ٢٣٠ ٢٣٠ : ١ » طبعة مطبعة السنة الحمدية بمصر .

(٢٦) كان من كبار فقهاء الحنابلة ومنظريهم ومدرسيهم ومحدثيهم ، توفي ببغداد سنة ٥٤٢ وله ترجمة في المتنظم « ١: ٧٣ » وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب « ١: ١٩١ » والشذرات « ٤: ٩٨ » .

(٢٧) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ١٥ ، ص ١٥٢ » مع موجز ترجمته .

اليسير ، أخرج عنه المبارك بن كامل حكاية في معجم شيوخه
وسموها منه غير مسندة . قال صدقة بن الحسين في تاريخه : وفي
ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة توفي أبو المظفر بن
سعدان الفقيه الحنفي الأَزَجِي وكان فقيها كيتسا من أصحاب
الدينوري ودفن بمقبرة باب حرب - رحمة الله -

(*)

٩ - محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن حَمَدِيَّة^(٢٨) أبو عبد الله
العَكْبَرِيُّ الْبَيْعُ

والد شَيْخِنَا أَبِي مُنْصُورِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي طَاهِرِ إِبْرَاهِيمَ .
سُكِنَ بِغَدَادٍ وَسُمِعَ بِهَا مِنْ أَبِي القَاسِمِ هَبَّةِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
الْحُصَيْنِ وَأَبِي السُّعُودِ بْنِ الْمَجْنَلِيِّ وَأَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ
وَأَمْثَالِهِمْ وَبَلَغْنِي أَنَّهُ حَدَثَ بِشَيْءٍ مِنْ مَسْمُوعَاتِهِ . سُمِعَ مِنْهُ
(ابنه) أبو طاهر إبراهيم ويلتكين بن أخبار (كذا) التركي
وابنه أبو بكر محمد^(٢٩) وغيرهم .

(*) الورقة ٥ من الأصل .

(٢٨) تقدم ضبط « حمدية » في ترجمة ابنه « عبد الله بن محمد
ابن حمدية » في هذا الجزء « ص ١٦٣ » وكانت ترجمة أخيه
إبراهيم قد تقدمت في الجزء الأول « ص ٢٣٤ » .

(٢٩) ذكره الفتح بن علي البنداري في تاريخ بغداد نقلًا من تاريخ ابن
السعاني قال : « محمد بن يلتكتين بن أخبار التركي أبو بكر شاب
لقيته بنисابور في الرحلة الثانية . سمع بقراءتي الكثير وسمعه
والده ببغداد من جماعة من الشيوخ مثل أبي القاسم بن بيان
الرازاز وأبي علي بن نبهان الكاتب وبعد القادر بن يوسف
وغيرهم . كتب عنه شيئاً يسيراً ، وكان يرجع إلى فضل
ومعرفة بالفقه وعفاف نفس وسلامة صدر . قال ابن السعاني :
أشدنا محمد بن يلتكتين الحنفي لبعضهم :

ظباء أعارتها المها حسن مشيها
كما قد أعارتها العيون الجاذر
فمن حسن ذاك المشي جاءت فقبلت
مواطئه من أقدامهن الضفائر

(*)

١٠ - محمد بن أحمد بن علي بن المعمر بن محمد بن المعمر بن أحمد
 ابن محمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن
 عبيد الله بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب
 أبو الغنائم ابن النقيب الظاهر أبي عبد الله ابن النقيب الظاهر
 أبي الحسن ابن النقيب الظاهر أبي الغنائم
 كان أبوه أبو عبد الله^(٣٠) مرض في سنة سبع وأربعين
 وخمسة مائة مرضًا أشرف منه على الموت فسأل الإمام المتنبي
 لامر الله أمير المؤمنين أن يولي ابنه أبو الغنائم هذا ما كان إليه
 من تقبيلة العلوين وعرفة مرضه وعجزه ، فأجابه إلى ذلك وولاه
 تقبيلة العلوين وخلع عليه يوم الخميس الحادي والعشرين من ذي
 الحجة سنة سبع وأربعين وخمسة مائة وكانت خلعته حجة سوداء وعمامة
 سوداء وطيسان وحنك وسيف محلبي بذهب وركب إلى داره

قال ابن السمعاني : سمعت أنه خرج إلى دهستان وسكنها وولي
 التدريس بمدرسة بها . توفي سنة تسع وخمسين وخمسة مائة .
 « نسخة دار الكتب الوطنية بيارييس ٦٥٢ و ١١٢ » وترجمة
 ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب قال : « القائمي أبو بكر محمد
 ابن يلتكن بن أخبار التركي البغدادي ، نزيل بغداد الفقيه
 المحدث . ذكره الحافظ محب الدين محمد بن التجار في تاريخه
 وقال : كان أديباً فقيها عالماً ، اسمعه والده في صباح من أبي القاسم
 ابن بيان وأبي الغنائم أبي النرسى وغيرهم وخرج له الحافظ
 أبو نصر الحسن بن محمد اليوناني الاصفهاني وحدث بنسخة
 الحسن بن عرفه عن أبي القاسم بن بيان وكتب عنه أبو سعد
 السمعاني ، وخرج من دهستان عازماً على الحج فتوفي بهمدان
 سنة سبع وخمسين وخمسة مائة ودفن فيها » . « ج ٤ ص ٣٠٢
 من نسختي » .

(**) الورقة ٦ من الأصل .

(٣٠) تقدمت ترجمة أبيه النقيب الظاهر أبي عبد الله أحمد بن علي
 ابن المعمر في الجزء الاول « ص ١٩٤ » .

فكان على ذلك مُديدة ثم انَّ آباء أبلَّ من مرضه وركب وعاد
إلى ولاته وعزل ابنه أبا الغنائم . وموته يوم الثلاثاء السادس
ريسع الآخر سنة ثمان وخمسين وتوفي ثاني عشر جمادى
الآخرة من سنة ست وخمسين وخمسين — رحمة الله — .

(*)

١١ - محمد بن أحمد بن علي ابن البرادي^(٣١) أبو الحسن بن
أبي البركات

كان يسكن بالبصرية^(٣٢) وتفقه على مذهب أبي عبدالله
أحمد بن محمد بن حنبل وصاحب أبا الوفاء علي بن عقيل
الحنفي وقرأ عليه وسمع منه ومن أبي الحسن علي بن المبارك

(*) الورقة ٥ من الأصل .

(٣١) لم ترد هذه النسبة في أنساب السمعاني ولا في لباب ابن الأثير
مختصره والظاهر أنها نسبة إلى الإبراد جمع البرد الذي هو من
الملاس وذكر زكي الدين المنذري في التكملة ضبط الإبرادي كما
ذكرناه « نسخة الإسكندرية ١ : ٧٨ » ولم يذكر معنى الاسم
المنسوب إليه . وقد ترجم ابن وجب البغدادي ابن الإبرادي هذا
في ذيل طبقات الخنابلة « ١ : ٢٣٦ » وقال : « أرخ وفاته صدقة
ابن الحسين وأبن نقطة وأبن النجار » . وفاته ابن الدبيشي .
وترجمه ابن العماد في الشذرات « ٤ : ١٧٢ » بمثل ما قال ابن
رجب سوي موضع ذفنه فقد قال ابن رجب : « ودفن عند باب
المختارة » فخذله ابن العماد ووهم أبو الفرج بن الجوزي في
وفاته فذكره في المنتظم في وفيات سنة ٥٣١ من المنظم
« ١٠ : ٧٠ » وأنما هي سنة وفاة أبيه « ذيل طبقات الخنابلة
٢ : ١٨٨ » والشذرات « ٤ : ٩٦ » .

(٣٢) البصرية قال أبو سعد بن السمعاني في « البصري » من الأنساب :
« وببغداد محلة يقال لها البصرية من محل نهر المعلى وجماعة من
أهل العلم كانوا قد سكنوها منهم أبو عبد الله الحسين بن محمد
ابن عبد الوهاب .. البصري الديباس الأديب المعروف بالبارع .. »
وقال ابن خلakan في ترجمة « الحسين بن محمد البصري » المذكور :
« وال بصري يفتح الباء الموحدة وسكن الدال المهملة وبعدها راء ،
هذه النسبة إلى البصرية وهي محلة ببغداد » . وقد ذكر مؤلف
مراكض الاطلاع البصرية في كلامه على دار سوق التمر . والظاهر

ابن الفاعوس^(٣٣) المقرئ وغيرهما وحدث بقليل . سمع منه أبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع . توفي يوم الجمعة الخامس شعبان سنة أربع وخمسين وخمسمائة وصّلي عليه وقت العصر من اليوم المذكور ودفن عند رأس المختار . ذكر ذلك صدقة بن الحسين في تاريخه .

(*)

١٢ - محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمود بن عبد الله ابن ابراهيم بن خالد الثقفي^(٣٤) أبو المظفر

من أهل أصبهان . ذكر أبو بكر عبيد الله^(٣٥) بن أبي الفرج المارستاني فيما رسمه من التاريخ وسماه « ديوان الاسلام الاعظم لمدينة السلام » ولم يتممه أَنْ « أبا المظفر هذا - وساق نسبه كما ذكرنا ومن كتابه قلت - قدم بغداد في سنة ست وخمسين وخمسمائة وحدث بها عن أبي علي الحسن

انها نشأت عند باب بدر أحد أبواب دار الخلافة العباسية الاخيرة من جهة الشمال ، وكان هذا الباب يسمى باب الخاصة ، قال ياقوت في الكلام على منظرة الريحانين ببغداد « .. ثم أوصل المستنجذ بهذه الدار منظرة مشرفة على الريحانين في وسط السوق على باب بدر ، وهو أحد خواص الخدم ، وكان قبل ذلك يدعى بباب الخاصة ، يدخل منه من سمت منزلته ثم سد منه أيام الطائع وتلك الفتن ». وقدر ان البدرية كانت قرب جامع مرجان اي مدرسة مرجان .

(٣٣) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص ٥٩ » وأوجز ترجمة له، قال ابن الجوزي في وقيات سنة ٥٢١ : « علي بن المبارك أبو الحسن المقرئ الزاهد ويعرف بابن الفاعوس .. وكان زاهدا يقرأ يوم الجمعة على الناس احاديث قد جمعها بغير أسانيد .. ». « المنظم ١٠ : ٧ » قوله ترجمة في الكامل ومناقب ابن حنبل لابن الجوزي وذيل طبقات الحنابلة والنجوم والشنارات .

(*) الورقة ٦ من الاصل .

(٣٤) في الاصل من نسخة باريس « البقعى » واسترجينا أن يكون « الثقفي » فان في أصبهان كثيرا من الثقفيين .

(٣٥) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص ٩ » وقد ترجمه

ابن أحمد الجداد وأئمه سمع منه املاءاً وسائله عن مولده فقال :
في سنة ثمان وخمسين . وأبو بكر هذا ممن لا يعتمد عليه^(٣٦)
ولكن حكينا ما ذكره وقد سمع من الثقفي هذا غير عبيد الله
القالقلي (أبي المحاسين عمر^(٣٧) بن علي الدمشقي)
— رحمة الله — .

(**)

١٣ — محمد بن أحمد بن محمد المؤدب أبو السعادات يعرف بابن
جنبصة

من أهل باب البصرة^(٣٨) ، ذكره أبو بكر محمد بن المبارك
ابن مشق في معجم شيوخه وقال : سمعت منه وكان فقيها
واعظاً ، توفي في سنة سبع وخمسين وخمسين .

(**)

١٤ — محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن طارق بن عبد الرحمن بن
محمد بن أخيف الكناني أبو عبد الله القرطبي
من أهل المغرب ، قدم بغداد في سنة أربع وستين
وخمسين وسمع بها من شيوخ ذلك الوقت وروى بها عن

المؤلف في موضعه « راجع الصفحة ١٨٧ من هذا الجزء » .
(٣٦) ظهر الوهن في نقد ابن الديشمي في كلامه هذا فإنه نسب الوهن إلى
ابن المارستانية بغير دليل وزاد تقاده ضعفاً لأن شهد بأن مثل عمر
ابن علي القرشي سمع من الشيخ الذي ذكره ابن المارستانى فلم
يكن مختلفاً ولا كاذباً في ترجمة الرجل .

(٣٧) تقدم ذكره استطراداً غير مرة في الجزء الأول وهذا الجزء ، كما
ترى في الصفحات « ١، ٤، ٧، ٦، ٨، ٢٦ » من الأول وستأتي
ترجمته في موضعها من الكتاب .

(**) الورقة ٨ من الأصل .

(٣٨) باب البصرة في الأصل أحد أبواب مدينة المنصور المعروفة بمدينة
السلام بالجانب الفريسي من بغداد ولما ذهبت حدودها وتهدم
سورها وأنزلت المساكن الجنوبية بها صارت المحلة التي نشأت
هناك حتى جامع المنصور تسمى « باب البصرة » وكانت من
 محلات العناية الخاصة بهم .

أبي بكر محمد^(٣٩) بن علي بن عَرَبِيٍّ وأبي نصر الفتح بن موسى القيسي المغربيين . زعم أبو بكر عبد الله بن نصر المارستاني أنه أنشأه قال : أنشئني أبي أبو نصر الفتح بن موسى الوزير للاستاذ أبي محمد^(٤٠) بن سارة :

يَا مَنْ يَصْنِعُ إِلَى دَاعِي السَّقَاهِ وَقَدْ
نَادَى بِهِ السَّنَاعِيَانِ الشَّيبُ وَالْكِبِيرُ^(٤١)

اَنْ كُنْتَ لَا تَسْمَعُ الدَّاعِي فَقِيمُ ثُوَى
فِي رَأْسِكَ الْوَاعِيَانِ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ؟

لِيْسُ الضَّرِيرُ وَلَا الْأَعْمَى سُوَى رَجُلٍ
لَمْ يَهْدِهِ الْهَادِيَانِ الْعَيْنُ وَالْأَثْرُ
لَا الْدَّهْرِيَقِيُّ وَلَا الدُّنْيَا وَلَا الْفَلَكُ الْأَعْلَى وَلَا النَّيْرُ اَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ

لِيْرَحْلَنَّ عَنِ الدُّنْيَا وَانْ كَرِهَا
فِرَاقَهَا الثَّاوِيَانِ الْبَدُوُّ وَالْحَضَرُ

(٣٩) هو العالم الصوفي الكبير الاديب المشهور في العالمين ، تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص ١٠٢ » بعنوان « محمد بن علي بن محمد ابن العربي » بالتعريف على غير المشهور .

(٤٠) هو ابن سارة الشنتريني الاديب الشاعر قال ابن خاقان في قلائد العقيان : « الاستاذ الاديب أبو محمد بن سارة الشنتريني - رح - سابق الحلبة ، وعقد تلك اللبة ، لا يشق غباره في ميدان نظام ، ولا تنسق أخباره في قلة ارتباط وانتظام ، أغان على نفسه الزمان ، واستجلب لها الخمول والحرمان ، فلا يطير الا وقع ، ولا يرقع خرقا من حاله الاخرق ما رقع وهو اليوم مكتتم في كسر تواريخه ، مقتنع بفلذة تتعشه وشملة تواريخه .. » ثم أورد له أشعارا « القلائد ص ٢٧١-٢٨٥ : قوله يمدح الامير أبا بكر في نوروز سنة ١٣٢هـ » .

(٤١) وردت هذه الابيات الاربعة في قلائد العقيان المذكور « ص ٢٧٨ » .

(*)

١٥ - محمد بن أحمد بن الحسن بن جابر الدينوري الاصل البغدادي
أبو بكر الصوفي

والد شيخنا أبي نصر^(٤٢) عمر بن محمد ، شيخ صالح من أصحاب الشيخ أبي النجيف السهوردي واللازمين له . سمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي المعروف بابن صهر هبة (الأنصاري) ومن أبي سعد أحمد بن محمد الأصبهاني المعروف بابن البغدادي ومن أبي الوقت عبد الأول ابن عيسى السنجري وغيرهم وحدث باليسير . روى لنا عنه ابنه أبو نصر عمر بن محمد . قرأت على عمر بن أبي بكر الصوفي قلت له : أخبركم والدك أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن لفظاً (وأسنده إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه) قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « اتّما^(٤٣) الاعمال بالنیات وانما لامریء^(٤٤) ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيّها أو إلى امرأة ينكحها^(٤٥) فهجرته إلى ما هاجر إليه » . سمعت أبي نصر عمر بن محمد يقول : سأّلت والدي عن مولده فقال ولدت في صفر سنة ثلاثة وخمسين . قال عمر : وتوفي بدمشق سنة ست وستين وخمسين تقوياً والله أعلم .

١) في الورقة ٩ من الأصل .

٢) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

٣) رواه أبو بكر الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد « ٤ : ٢٤٤ » نصاً و « ٦ : ١٥٣ » و « ٩ : ٣٤٦ » آشارة .

٤) في تاريخ الخطيب « وانما لكل امرئ » .

٥) في التاريخ المذكور « يتزوجها » ورواية الحديث بالمعنى جائزة .

(*)

١٦ - محمد بن أحمد بن داود المؤدب أبو الرضا المعروف بالمفید^(٤٦)
الحاسب

كان يسكن بالقرية^(٤٧) من دار الخلافة المعظمة - شيد الله قواعدها بالعز - وله هناك مكتب يُعلم فيه الصبيان الخط والحساب وكانت له معرفة جيدة بالحساب وأنواعه وله فيه تصنيف وتعليق . تخرج به جماعة وتعلّمُوا منه . سمع شيئاً من الحديث من أبي عبد الله محمد^(٤٨) بن يحيى

(*) الورقة ١٣ من الأصل .

(٤٦) ترجمه ابن الفوطى في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بلقب «المفید» قال : «المفید أبو الرضا محمد بن أحمد بن داود الغدادي الحاسب المؤدب . ذكره محب الدين في تاريخه وقال : كانت له معرفة حسنة بأنواع الحساب وله فيه تصنيف وتعليق قرأ عليه جماعة من الاعيان والاكتابر وحدث عن أبي عبد الله محمد بن يحيى الزبيدي الواعظ ، وكان يعلم الصبيان الخط والحساب وكان قد قرأ الحساب على القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقى الانصاري ومولده سنة خمس عشرة وستمائة (كذا) وتوفي في العشرين الاول من المحرم سنة اثنين وثمانين وستمائة (كذا) » « ج ٥ الترجمة ١٥٨٦ من الميم من النسخة المطبوعة بالهند والصحیح ٥١٥ و ٥٨٢ » وقال الذھبی في وفيات سنة ٥٨٢ : « محمد بن أحمد بن داود الشیخ أبو الرضا المؤدب الحيسوب المعروف بالمفید ، بغدادی بارع في الحساب له تصانیف . سمع من ابن البطی قليلاً وخرج به خلق كثير » . « نسخة باریس » ١٢٨ . وأعاد الصفدي قوله في الوافي بالوفیات « ٢ : ١١٤ » ولكنّه حذف « كثير » بعد قوله « خلق » .

(٤٧) القرية تصغير القرية محلتان في بغداد القرية الشرقية من دار الخلافة العباسية وهي التي ورد ذكرها هنا ، وبقي اليوم اسم محلة « رأس القرية » عند أهل بغداد دليلاً على رأسها القديم ، والقرية الغربية وكانت في موضع محلة السيف ورأس الجسر والشوامة وما جاورها ، ذكرهما ياقوت الحموي في معجم البلدان .

(٤٨) تقدم ذكر حفيده الحسن بن محمد بن يحيى الزبيدي « ص ٢٥ » والحسين بن المبارك « ص ٤٤ » وأبو عبد الله محمد الزبيدي

ابن مُسْلَمَ الزَّيْدِي الْوَاعِظُ ، وَأَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْبَاقِي
 ابْنِ سَلْمَانَ الْمَعْرُوفَ بَايْنَ الْبَطْيِ وَغَيْرِهِمَا وَرَوَى شَيْئًا يَسِيرًا
 وَكَانَ بِتَعْلِيمِ الْحِسَابِ وَالْخَطِ أَشْهَرٌ ٠ تَوَفَّى فِي الْعَشَرِ الْأَوَّلِ
 مِنْ مُحَرَّمٍ سَنَةَ اثْتَتِينَ وَثَمَانِينَ وَخَمْسَائِةَ وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ عَبْدِ الدَّائِمِ
 بِبَابِ الْأَزْجِ ثُمَّ قُلِّ بَعْدَ مَوْتِهِ إِلَى مَقْبَرَةِ بَابِ حَرْبٍ ٠

(*)

١٧ - مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ أَبِي الْمَظْفَرِ مُنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ ابْنِ
 السَّمْعَانِيِّ أَبِي الْمَعَالِيِّ الْوَاعِظِ

مِنْ أَهْلِ مَرْوٍ ، ابْنِ عَمِّ تَاجِ الْإِسْلَامِ أَبِي سَعْدِ بْنِ
 السَّمْعَانِيِّ الْمَحْدُثِ ٠ قَدِمَ أَبِي الْمَعَالِيِّ بِغَدَادٍ وَأَقَامَ بِهَا وَتَكَلَّمَ بِهَا
 وَاعْتَظَ بِالْمَدْرَسَةِ النَّظَامِيَّةِ وَبِهَا كَانَ وَفَاتَهُ — أَعْنِي بِغَدَادٍ — فِي
 سَنَةِ اثْتَتِينَ وَثَمَانِينَ وَخَمْسَائِةَ وَدُفِنَ بِتَرْبَةِ بَنِيَّتْ لَهُ قَرِيبَةً مِنْ
 قَبْرِ مُغْرُوفِ الْكَرْخِيِّ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ ٠

(*)

١٨ - مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَقْرِيِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَمَدِيِّ (٤٩)

هَذَا مِنْ أَهْلِ زَيْدٍ بِوزَنِ حَدِيدٍ بِلَدَةٍ بِالْيَمَنِ وَلَدَ بَهَا سَنَةَ ٤٨٠ عَلَى
 التَّقْرِيبِ وَقَدِمَ بِغَدَادٍ سَنَةَ ٥٠٩ وَكَانَتْ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالنَّحْوِ وَالْأَدَبِ
 وَكَانَ صَبَورًا عَلَى الْفَقْرِ لَا يُشَكُّو خَالَةُ إِلَى أَحَدٍ وَيَقُولُ الْحَقُّ وَانْ
 كَانَ مِنْ مَنْ كَانَ ذَكْرُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ فِي الْمُتَشَبِّهِ ١٩٧ : ١٠ ॥ وَكَانَ
 يَعْظِمُ النَّاسَ فِي الْأَسْوَاقِ وَغَيْرِهَا ، تَوَفَّى بِغَدَادٍ سَنَةَ ٥٥٥ وَتُرْجَمَهُ
 السَّبِطُ فِي الْمَرَأَةِ وَالسَّمْعَانِيُّ فِي تَارِيخِ بِغَدَادٍ وَيَاقُوتُ فِي مَعْجمِ
 الْأَدَبَاءِ وَابْنُ الْأَثِيرُ فِي الْكَاملِ وَابْنُ حَمْرَهُ فِي لِسَانِ الْمِيزَانِ وَالسِّيُوطِيُّ
 فِي بَعْضِ الْوَعَاءِ ٠

(*) الورقة ١٣ من الأصل .

(٤٩) ٢ ترجمه ياقوت الحموي في كلامه على « الجمد » في معجم البلدان
 وذكر ابنًا له اسمه أحمد وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام في
 وقيبات سنة ٥٨٤ قال : « محمد بن أحمد بن عبد الله أبو عبد الله
 الجمدي المقريء والحمد من قرى دجيل ، روى عن أبي البدرا
 الـكرخي وأبي الوقت وجماعة » . « نسخة باريس ١٥٨٢
 الورقة ٢٣ » .

منسوب الى قرية تعرف بالجَمَد^(٥٠) من قرى دجبل
قرية من أوانا^(٥١) ، شيخ صالح حافظ لكتاب الله تعالى ، قد
قرأ على الشيخ وسمع الحديث من أبي البدر ابراهيم^(٥٢) بن
محمد الكرخي وأبي حفص عمر بن عبيد^(٥٣) الحربي وأبي
علي^(٥٤) أحمد بن الخراز ومن أبي الحسن علي بن
محمد بن أبي عمر البزاز ومن أبي المعالي محمد بن محمد ابن
اللحاس العطار وروى القليل . سمع منه أبو العباس أحمد بن
أبي شريك الحربي وغيره واقطع بجامع المهدى قبل موته بمدة
مجاورة به متبعداً . توفي يوم الأربعاء مستهل شهر رمضان

(٥٠) قال ياقوت في معجم البلدان : « الجمد بالتحريك : قرية كبيرة
كثيرة المسائين والشجر والمياه من أعمال بغداد من ناحية دجبل
قرب أوانا ينسب إليها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله
الجمدي .. » .

(٥١) سيراتي ذكرها في الكتاب .
(٥٢) تقدم ذكره استطراداً في الجزء الاول « ص ٣٩ » وفي غيرها وفي هذا
الجزء ، وذكرنا هناك أوجز ترجمة له ، قال الذهبي في وفيات
سنة ٥٣٩ من تاريخ الاسلام : « ابراهيم بن محمد بن منصور
ابن عمر أبو البدر الكرخي . صحب الشيخ أبا اسحاق
(الشيرازي) وقرأ عليه شيئاً من الفقه وتفرد برواية المعالي ابن
سمعون عن خديجة بنت محمد الشاهجانية وسمع أيضاً من أبي
محمد الصريفييني وابن التقو وعبد الصمد بن المأمون وأبي بكر
ابن الخطيب (كما) قال ابن السمعاني : ولد تقديرًا سنة خمسين
وأصله من كرخ جدان وكان يسكن في دار أبي حامد الاسفرايني
وهو شيخ صالح معمراً ، روى عنه هو والحافظ ابن عساكر
وعبد الوهاب بن سكينة وعمر بن طبرذ وجماعة وكان ثقة
صحيح السمعان » . « نسخة الاوقاف ٥٨٩٢ و ٣٨ » .

(٥٣) هكذا ورد في هذه النسخة وال الصحيح « عمر بن عبد الله الحربي »
وقد ورد ذكره في الصفحة ١٠١ من هذا الجزء وترجمناه في
حاشيتها .

(٥٤) ورد ذكره استطراداً في الجزء الاول « ص ١٢٦ » وترجمناه
هناك .

سنة خمس وثمانين وخمسماة ودفن بباب حرب — رحمة الله .
(*)

١٩ — محمد بن أحمد بن محمد بن قبر أبو الفتح البزار
من أهل محله العتاييin^(٤) احدي المحال بالجانب
الغربي من بغداد . سكن باب البصرة قبل موته وحدث عن أبي
العباس أحمد^(٥) بن علي بن قريش . سمع منه محمد بن
المبارك بن مشق البيع وأخرج عنه حديثا في معجمه وقال :
توفي يوم الاثنين حادي عشر شوال سنة ست وثمانين وخمسماة

(*) الورقة ١٣ من الأصل .

(٥٤) العتابيون أو العتاييin على حسب النطق الشعبي محله كانت
بالجانب الغربي من بغداد ، لم يذكرها ياقوت في مادتها من معجم
البلدان بل ذكرها في الكلام على دار القرز وربض نصر ، وذكرها
ابن جبير الرحالة الاندلسي في محلات الجانب الغربي قال :
« ومن أسماء المحلات العتايية وبها تصنع الثياب العتايية وهي
حرير وقطن مختلفات الا لوان » . [ص ٢٢٦ طبعة دغوبه بلدين]
وقال ياقوت : « ربض نصر بن عبد الله وهو الشارع النافذ الى
دجبل من شارع باب الشام ، هكذا كانت صفتة أولا ، وأما الان
فأمامه بينه وبين الدجبل ثلاث محال : چهارسوج ، العتابيون ،
ومحله أخرى وعن بيته قطائع السرجية وهو المعروف اليوم
بالنصرية عامرة الى الان ». وقال عبد المؤمن في مراصد الاطلاع .
« شارع الفامش ، هكذا كتبه (ياقوت) بالفين المعجمة وأظنه
شارع العتابيون ، صحفه وجعله بالفين والشين المعجمتين ، وهي
 محله من محال بغداد كانت متصلة بدار القرز بينهما فرحة
بها مسجد للجمعة خربت وبطلت ». وقال ياقوت في دار القرز :
« دار القرز محله كبيرة ببغداد في طرف الصحراء بين البلد وبينها
اليوم نحو فرسخ وكل ما حولها قد خرب ولم يبق الا أربع محال
متصلة : دار القرز والعتابيون والنصرية وشهارسوك والباقي تلول
قائمه وفيها يعمل اليوم الكاغد .. ». فمحله العتابيون خربت
قبل سنة ٧٣٩هـ . وذكر لسترنج في خطط بغداد أن كلمة
« تايس » الافرنجية على اختلاف مداراتها في اللغات الاوربية
مأخوذة منها .

(٥٥) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص ٨٨ » .

ودفن بكرة الثلاثاء ثاني عشره بباب حرب - رح - *

(*)

٢٠ - محمد بن أحمد بن محمد ابن العُمري أبو الْكَرْم الْوَقِيَّاتِيُّ^(٥٦) من أهل باب البصرة ، منسوب إلى العُمَرِيَّة وهي محلة بباب البصرة وأبو الْكَرْم هذا أخو شيخنا أبي الحسن عبد الرحمن^(٥٧) بن أحمد ابن العمري الشاهد القاضي من أهل باب البصرة ووالد أبي الحارث علي^(٥٨) بن محمد ابن العمري . سمع أبو الْكَرْم أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين وغيره وروى عنهم ذكر أبو بكر محمد بن المبارك ابن مشق أنه سمع منه ، وأخرج عنه حديثا .

(**)

٢١ - محمد بن أحمد بن علي بن حماد أبو عبد الله الشاهد من أهل الانبار ، يعرف بابن القرشـي ، تولى الحـيسـنة بها ، أحد الشهود المعـدـلين بمـدـيـنة السـلـام . شـهـدـعـنـدـقـاضـيـالـقـضـاءـأـبـيـطـالـبـرـوحـأـبـنـأـحـمـدـالـحـدـيـثـيـفـيـيـوـمـالـاـحـدـ ثـالـثـعـشـرـجـمـادـيـالـآـخـرـةـسـنـةـسـتـوـسـتـيـنـوـخـمـسـيـائـةـ،ـوـزـكـاـهـأـبـوـجـعـفـرـهـارـوـنـأـبـنـمـحـمـدـاـبـنـالـمـهـدـيـوـأـبـدـ(٦١)ـبـنـعـلـيـابـنـالـمـأـمـونـ،ـوـكـانـعـلـىـذـلـكـالـىـحـيـنـوـفـاتـهـ.ـتـوـفـيـبـعـدـشـهـرـرـمـضـانـسـنـةـأـرـبـعـوـثـمـائـيـنـوـخـمـسـيـائـةـ،ـفـاـنـهـزـكـىـفـيـهـذـاـ

*) ٢ الورقة ١٤ من الاصل .

(٥٦) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص ٢٢٢ » بكتيبة « أبي بكر » وفسرت نسبة الوقاياتي هناك .

(٥٧) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص ١٩١ » .

(٥٨) ستائي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(*) الورقة ١٥ من الاصل .

(٥٩) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص ٦٩ » .

(٦٠) له ترجمة في هذا الكتاب ستائي في قسم الهاء .

(٦١) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص ١٩٦ » من هذا الكتاب .

الشهر شاهدا عند قاضي القضاة محمد^(٦٢) بن جعفر العباسي .
(*)

٢٢ - محمد بن أحمد بن الحسن الدُّورِي^(٦٣) أبو عبد الله المقرئ من أهل الدُّورِي^(٦٤) بدجَيل ببغداد ونزل درب القيار وحفظ القرآن العزيز وقرأ بالقراءات الكثيرة على جماعة منهم بدل^(٦٥) بن أبي طاهر الجيني ويعقوب بن يوسف الحربي

(٦٦) سبقت ترجمته في الجزء الأول « ص ٣٠ » من هذا الكتاب .
(*) الورقة ١٩ من الأصل .

(٦٧) ترجمة المندري في التكملة في وفيات سنة ٦١١ قال : « وفي جمادى الاول توفي الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن الدوري في منحدره من الموصل قبل وصوله إلى بغداد وحمل فدنه بمقدمة باب حرب . قرأ القرآن الكريم بالقراءات الكثيرة على أبي محمد بدل بن أبي طاهر الجيني وأبي محمد يعقوب بن يوسف الحربي وأبي الفتح نصر الله بن علي بن الكياں الواسطي وسمع شيئاً من الحديث وحکى عن أبي الفتح بن المنبي وغيره وهو من أهل الدور بدجیل ببغداد » . « نسخة الاسكندرية ٦٧ : ١ » . وترجمة الذهبي في تاريخ الإسلام « نسخة باريس ، ١٨٩ » ولم يزد شيئاً .

(٦٨) قال ياقوت في معجم البلدان : « وفي عمل دجیل قرية تعرف بدوربني أوقر وهي المعروفة بدور الوزير عن الدين يحيى بن هبيرة وفيها جامع ومنبر ، وبنو أوقر كانوا مشايخها وأرباب ثروتها وبنى الوزير بها جاماًعاً ومنارة وأثار الوزير حسنة وبينها وبين بغداد خمسة فراسخ » . وذكر ذلك في كتابه المشترك وقال : « ودور خبيب من ناحية دجیل أيضاً بالقرب من دور الوزير » . في دجیل دوران لا دور واحد .

(٦٩) ترجمة ابن الدبيشي الا أن الذهبي تخطأه في الانتقاء قال : « بدل ابن أبي طاهر بن شير شهر بن جاجا بن عبد الله بن محمد القرئ من أهل جيلان ، رحل من بلده إلى أصبهان ثم همدان وقرأ بها القراءات على الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد ابن العطار ثم قدم بغداد واستوطنها إلى حين وفاته ، وكان ينزل بدرب القيار ويتلقى الناس القرآن الجيد بمدرسة ابن بكر ورس ، وكان حسن القراءة ، وله معرفة بوجوه القراءات ، قرأ عليه جماعة كثيرة منهم أبو عبد الله محمد بن أحمد الدوري وغيره وحدث عن أبي الفتح محمد بن الحسن الصيدلاني الأصبهاني

وشيخنا أبو الفتح نصر الله ابن الكيتال وسمع شيئاً من الحديث
وخلط أهل العلم . سمعت منه حكایتين احدهما عن أبي الفتح
ابن النبي والآخر عن محمد بن قائد الأَوَانِي يأتي ذكرهما في
ترجمة هذين الرجلين ، ان شاء الله ، وقوفي محمد بن أحمد
في منحدره من الموصل قبل وصوله بغداد بقربِ في جمادى
الاولى سنة احدى عشرة وستمائة وحمل الى مقبرة باب حرب
فُدُنْ بِهَا - رح -

(*)

٢٣ - محمد بن علي أبو البدر بن أبي العباس المعروف بابن
أمسينا (٦٦)

أصله من الجامدة احدى قرى البطائج ، وأبو البدر هذا

وكان في سنة سبع وثمانين وخمسين حيا لانه روى بها » .
« نسخة باريس ٢١٣٣ و ١٣٤ » . وترجمه ابن الفوطي في
تلخيص معجم الالقاب بلقب « كافي الدين » وذكر انه توفي سنة
٥٨٨ « ج ٥ الترجمة ١١ من الكاف » .

(*) الورقة ١٩ من الاصل .

(٦٦) الظاهر ان « أمسينا » لقب مأخوذ من الماضي المستند الى المتكلمين
من الفعل (أمسى) ، ومحمد بن أمسينا هذا كان يلقب فخر الدين
وبلقبه ذكره ابن الفوطي في كتابه تلخيص معجم الالقاب قال :
« فخر الدين أبو البدر محمد بن أحمد بن أمسينا الواسطي
الوزير ، ذكره شيخنا جمال الدين أبو الفضل أحمد بن مهنا
العيدي في كتاب (وزراء الزوراء) وقال : كان مولده بسوان
واسط بالحامدة سنة تسع وأربعين وخمسين وستمائة وكان سهل
الأخلاق كثير المعرف ، يعرف هو وأهله بالاحسان ، خدم في
عدة خدمات ديوانية وصار صاحب ديوان (الزمام) سنة أربعين
وتسعين وستمائة وأستنيب في الوزارة في جمادى الآخرة سنة
أربع وستمائة وكان محمود السيرة وعزل في ربیع الاول سنة
ست وستمائة وحبس في دار الخلافة ، وكان جميلاً السيرة
ممدحا » . « ج ٤ ص ٤٨ من نسختي الخطية » . وترجمه
الصفدي في الواقي بالوفيات « ٣ : ١٠٩ » وقال فيما قال : « كان
كتباً سيدداً مليح الخط حسن السيرة محمود الطريقة الفالب
عليه السكون وكان يتشيع » . وأخباره في الجامع المختصر

ولد بها ودخل واسطا صبياً ونشأ بها وخدم في الاشغال الديوانية وتولى أشغال الامراء وترقت به الحال الى أن ولي ديوان الزمام المعمور يوم الخميس السادس ذي القعده من سنة أربع وستعين وخمسمائة ، ولاه ذلك شرف الدين أبو القاسم الحسن^(٦٧) بن نصر ابن الناقد صاحب المخزن المعمور المتولى لأمور الديوان العزيز - مجده الله - في ذلك الوقت ، وخلع عليه بداره فكان (على ذلك) الى أن عزل ناصر^(٦٨) بن مهدي عن الوزارة في ليلة الاحد ثاني عشرى جمادى الآخرى من سنة أربع وستمائة ، فرمض نائباً في الوزارة يوم الاحد المذكور وحضر عنده الحجاب وأرباب الولايات وركب الى الديوان العزيز ضحوة اليوم المذكور وأقام هناك الى عشيته ورجع الى داره بعد صلاة المغرب ثم حوتل ابن مهدي من دار الوزارة المقابلة لباب التوبي المحروس في رجب من هذه السنة وشقى ابن أمسينا اليها فلم يزل بها متصرفًا في خدمة الديوان العزيز الى أن عزل في ليلة الاحد عاشر شهر ربيع الاول سنة ست وستمائة .

« ٩ : فهرسته » والكامن لابن الاثير « ١٢ : ١٠٨ ، ١١١ ، ١١١ » .
 (٦٧) ترجمة المؤلف اعني ابن الدبيشي في تاريخه وخطاه الذهبي ، وخلاصة ما ذكره المؤلف المذكور انه رتب حاجب بباب التوبي سنة ٥٨٦ ثم ولی صدرية المخزن الذي هو كوزارة المالية سنة ٥٩٢ وفي سنة ٥٩٤ فوض اليه النظر في الدواوين كلها فولى محمد ابن أمسينا ديوان الزمام كما جاء في أعلاه وبقى كنائب للوزارة الى سنة ٥٩٧ فانه اقتصر بعدها على المخزن وفي سنة ٥٩٨ عزل عنه وبقى غير مستخدم حتى وفاته سنة ٦٠٤ ودفن بمشهد الامام موسى بن جعفر - ع - « نسخة باريس ٢١٢٣ و ١٧٦ » .

(٦٨) ترجمته في التاريخ الفخرى « ص ٣٤٥ طبعة صادر » وذكر ابن الاثير أخباره في الكامل « ١٢ : ٤٨ ، ٤٨ ، ١٠٠ ، ١٠٧ ، ١٠٧ » وذكر في الجامع المختصر « ج ٩ » ومرآة الزمان « ٨ : ٤٧٦ ، ٥٢٥ » .

(*)

٢٤ - محمد بن أحمد بن حَسَانَ أبو عبد الله القَصَار

سمع أبا محمد المبارك بن السراج المعروف بالتعاويذى^(٦٩)

وحدث عنه . سمعنا منه . قرأت على محمد بن أحمد القصار
(وأسنده الى عبد الله بن عمر) قال قال رسول الله - صلى
الله عليه وسلم - : أفلح من أسلم وكان رزقه كفافا ثم صبر
عليه .

(*)

٢٥ - محمد بن أحمد بن الحسن السجْزِي أبو عبد الله يعرف

بجونكار^(٧٠)

(*) الورقة ٢١ من الأصل .

(٦٩) قال ابن السمعاني في « التعاويذى » من الانساب : « التعاويذى .. هذه النسبة الى كتابة التعاويذ واشتهر بهذه النسبة أبو محمد المبارك بن المبارك ابن السراج البغدادي المعروف بابن التعاويذى ، كان شيخا صالحًا سديدا في السيرة يقعده في سوق الجوهرتين ببغداد وكان الناس يتبركون به ، ولعل والده كان يرقى ويكتب التعاويذ وهو من أصحاب الشيخ حماد الدباتس . سمع أبا الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله ابن البطر . كتبت عنه احاديث يسيرة وعلقت عنه بيته من شعره انشدناهما من لفظه لنفسه » . ثم ذكره في « الجوهرى » وقال . « شيخ صالح خير بهي المنظر حسن اللقاء حلو الكلام ، صحب الشيوخ : حمادا الدباتس وغيره من الصالحين .. كتبت عنه ببغداد بدعاته في سوق الجوهرتين عند باب التوبى .. وكانت ولادته بالكرخ في سنة ست وسبعين واربعمائة » . وذكره ابن السمعاني أيضا في ذيل تاريخ بغداد ، كما أخبر به ابن خلكان في ترجمة سبطه محمد بن عبيد الله الشاعر وقال : « توفي في جمادى الاولى سنة ثلاثة وخمسين وخمسمائة ودفن بمقبرة الشونيزي ». « الوفيات ٢ : ١٢٣ ، ١٢٦ » .

(٧٠) ذكره ابن الفوطى في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بفخر الدين ولم يأت من سيرته بما يشفي الغليل قال : « فخر الدين محمد بن أحمد بن أحمد بن الحسن يعرف بجونكار السجزي » ، روى عن الامام تقى الدين أبي موسى المدىنى » . « ج } ص ٢٤٧ من نسختي بخطي » .

ورد بغداد حاجاً وحدث بها • سمع منه علي بن الحسين
الهمذاني الصوفي ، وحج وأقام بمكة والمدينة مجاوراً إلى حين
وفاته • وكان رجلاً صالحًا يكتب ويأكل من كسب يده • حدث
بمكة عن أبي الفتح محمد بن الحسن الخوارزمي وسمع منه
بها الفقيه محمد بن اسماعيل بن أبي الصئيف^(٧١) ، وبالمدينة
عن أبي موسى بن عمر الحافظ الأصبهاني • روى عنه بها
أبو المفاخر البهقي إمام الروضة الشريفة وأظنه أجاز لنا •

(*)

٢٦ - محمد بن أحمد بن اسماعيل بن يوسف القزويني^(٧٢) أبو المناقب
ابن أبي الخير

ولد بقزوين ونشأ بها وتقدم مع والده إلى بغداد وأقام
بها معه لما كان يتولى تدريس النظامية بها ، وسمع منه ومن
الكاتبة شهدة بنت أحمد ابن الإبرريّ وغيرهما وقدمها بعد
ذلك مراراً كثيرة وحدث بها عن أبي علي الحسن^(٧٣) بن أحمد
المؤسسيّابادي وأبي الوقت السنجري وغيرهما ، وفي حديثه

(٧١) تقدم ذكره في الجزء الأول « ص ١٠٥ ، ٢٨٤ » استطراداً وجاء
بالضاد المعجمة بدلاً من الصاد المهملة ، والصواب الاهتمام كما في
المشتبه « ص ٣٢٠ » للذهبي .

(٧٢) تقدمت ترجمة والده أبي الخير أحمد بن اسماعيل القزويني
الفقيه المدرس الواعظ الشافعي في الجزء الأول « ص ١٧٤ »
وترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في الملقين
بنفس الدين وسننقل كلامه .

(٧٣) قال ياقوت الحموي في معجم البلدان : « موسىياباذ قرية منسوبة
إلى رجل اسمه موسى ، من نواحي همدان ينسب إليها أبو
عبد الله الحسين بن المظفر .. وأبو علي الحسن بن أحمد بن
محمد بن الحسن المؤسسيّابادي الصوفي الهمذاني ، شيخ صالح
طريف حسن ، له رباط بهمدان يخدم فيه الصوفية بنفسه
سمع .. كتب عنه أبو سعد وولادته في تاسع محرم سنة ٤٦٢
ومات بهمدان في رجب سنة ٥٥٣ » .

نكرة . سأله عن مولده فقال : ولدت بقزوين يوم الثلاثاء
عاشر محرم سنة ثمان وأربعين وخمسماة^(٧٤) .

(*)

٢٧ - محمد بن أحمد بن اسماعيل أبو بكر^(٧٥) (القزويني)
أخو أبي المنقب المقدم ذكره ، دخل بغداد أيضاً مع
أبيه وأقام بها وتفقه عليه وسمع من الكاتبة شهدية وأبي الأزهر
ابن حمود وغيرهما وتكلم في المسائل والوعظ ثم سافر عنها
مدة ثم قدمها رسولاً من مظفر الدين أمير اربيل في سنة اثنتي
عشرة وستمائة وعاد اليه وروى باربيل وبغداد شيئاً . سئل عن

(٧٤) قال ابن الفوطى فى ترجمته : « فخر الدين أبو المنقب محمد بن رضى الدين اسماعيل بن يوسف القزويني الواعظ : ذكره محب الدين بن النجار وقال : قدم فخر الدين مع والده شباباً وسمع الحديث ببغداد وعاد مع والده الى قزوين ثم اظهر الزهد ولبس الصوف وساح فى بلاد الجزيرة والشام وصار له قبول عند الملوك . قال : ثم قدم بغداد على قدم التجريد وحدث ببغداد بما افتصح به من ادعىاء سمات لم يسمعوا . مولده يوم عاشوراء سنة ثمان وأربعين بقزوين وتوفي سنة عشرين وستمائة » .
« ج ٤ ص ٢٤٧ من نسختي بخطي » .

(*) الورقة ٢١ من الاصل .

(٧٥) ترجمه المنذري في التكملة والذهبى في وفيات سنة ٦١٤ قال المنذري : « وفي العاشر من شهر ربیع الآخر توفي الفقيه الاجل أبو بكر محمد ابن الامام أبي الخير أحمد بن اسماعيل بن يوسف ابن محمد بن العباس الطالقانى القزويني الشافعى الواعظ بقىصرية من بلاد الروم ومولده في سنة ٥٤٥ قدم بغداد مع والده الإمام أبي الخير القزويني المنعمون بالرضى وتفقه بها عليه وسمع من أبي الأزهر محمد بن محمد بن حمود الواسطي وفخر النساء شهدية بنت أبي نصر أحمد بن الفرج الإبرى وغيرهما وحدث ببغداد وأربيل وتكلم في المسائل والوعظ وقد تقدم ذكر والده ». « نسخة الاسكندرية ١: ١٠٧ » . وذكره الذهبى باختصار من ذلك وزاد « روى عنه القوچى » يعني اسماعيل بن حامد الخزرجي « نسخة باريس ، و ٥ » .

مولده فقال : في سنة أربع وخمسين وخمسمائة وتوفي ببلاد
الروح في سنة أربع عشرة وستمائة — رحمة الله واياها — .
(*)

٢٨ — محمد بن أحمد بن علي بن محمد العتّبِي^(٧٦) أبو شجاع
الشاعر

من أهل واسط ، يعرف بابن دوّاس القنا . كان اسمه
مقاتل فغيّره وسمى نفسه محمدا . له معرفة حسنة بال نحو
واللغة العربية وهو من بيت أهل فضل وأدب وشعر ، مشهورين
بذلك . قدم أبو شجاع ببغداد مراراً كثيرة ولقي أدباءها
كالكمال عبد الرحمن بن محمد الانباري وأبي الحسن علي بن
عبد الرحيم العَصَار وأبي الفرج محمد بن الحسين ابن

٠ ٢١، ٢٢) الورقتان

(٧٦) هذا العتبّي الشاعر منسوب إلى العتبّي الطيب المشهوم لا إلى
العتّب بن عمرو بن تميم ، لأن ابن النجار ترجم أخاه علياً ورفع
نسبة إلى الحارث بن عبد المطلب . وأبو شجاع محمد بن دواس
القنا هذا ترجمة الذهبي في وفيات سنة ٦١٦ في تاريخ الإسلام
والصفدي في الواقفي بالوفيات « ٢ : ١١٩ » قال الذهبي :
« محمد بن أحمد بن علي أبو شجاع العتبّي الواسطي الشاعر
الإدبي المعروف بابن دواس القنا . ولد سنة أربع وخمسين
وخمسمائة وقرأ الإدب على الكمال أبي البركات الانباري وأبي
الحسن علي بن الصصار وانتقطع إلى الشيخ مصدق بن شبيب
ويرع في العربية وحدث بواسطه وله شعر حسن . توفي في سلحنج
شعبان » . « نسخة بارييس ، و ٢٢٩ » . وما يفيد نقله من
كتاب الواقفي بالوفيات في سيرته « قال ابن النجار : كنت اجتمع
به كثيراً في سوق الكتب بباب بدر وعلقت عنه من شعره وشعر
غيره وكان أدبياً فاضلاً حسن المعرفة بالإدب يقول الشعر الجيد ،
 مليح المحاضرة ، طيب النشوار ، حفظة للحكايات والأشعار جميل
الأخلاق ». وترجمة ابن النجار له في التاريخ المجدد لمدينة السلام ،
كما صرّح به في ترجمة أخيه علي بن أحمد « نسخة دار الكتب
الظاهرية ، و ١٧١ » .

الدباغ^(٧٧) وغيرهم ، وقرأ عليهم وأخذ عنهم ولازم شيخاً متصدّق^(٧٨) بن شبيب وقرأ عليه جملة من كتب الادب ودواوين العرب ، وكان حسن الشعر ، أثبتت مدة في جملة شعراء الديوان العزيز - مجده الله - وكان يورد المدائح من شعره في المواسم مع الشعراء ، سمعنا منه كثيراً من شعره ولغفيرة بواسطه وبغداد فمن ذلك ما أنسدنا من حفظه ببغداد قال أنسدني والدي أبو العباس أحمد^(٧٩) بن علي لنفسه في الترجمة :

- ١ ٧٧) ترجمه ابن الدبيسي في تاريخه وتحطاه والذهبي في انتقامه لأكثر الأدباء وستأتي ترجمته في المستدرك .
- ٢ ٧٨) ذكره ياقوت الحموي في معجم الأدباء كما جاء في مختصر الجرة السابع « ص ١٥٩ » باسم « مصدق بن شبيب بن الحسين أبي الحسن الصطحي النحوي » وذكره الزركي المقدري في التكملة في وفيات سنة ٦٠٥ قال : « وفي ليلة الثالث والعشرين من شهر ربيع الاول توفي الاديب البارع ابو الحسن مصدق بن شبيب بن الحسين الواسطي الصطحي النحوي ببغداد ، ودفن من الفد برباط شيخه صدقة [بن الحسين] ومولده بدوران سنة خمس وثلاثين وخمسماة . قرأ القرآن الكريم والنحو على أبي الحسن صدقة بن الحسين بن وزير الواسطي بها وقرأ الادب بها على أبي محمد عبد الله بن الخشاب وأبي الغنائم جبشي بن محمد الضرير وأبي محمد اسماعيل بن موهوب ابن الجوابي وأبي الحسن علي بن عبد الرحيم السلمي المعروف بابن العصار وأبي البركات عبد الرحمن بن محمد الانباري ، وسمع الحديث من شيخه صدقة بن الحسين وأبي الفتح محمد بن عبد الباقى بن أحمد وأبي محمد عبدالله بن منصور الموصلى وغيرهم وحدث ببغداد وواسط وأقرأ الناس الادب مدة وانتفع به جماعة . . . » نسخة الإسكندرية ١ : ٤ » وله ترجمة في الأنباء وتاريخ الإسلام للذهبى والبفية وغيرها كمعجم البلدان في « دوران » .
- ٣ ٧٩) ذكره العماد الأصبهاني الكاتب في خريدة القصر وجريدة العصر في الشعراء الواسطيين قال بعد ذكره شهاب الامراء علي بن محمد ابن دواں القنا العنبرى : « ولده أحمد بن علي ابن دواں القنا : لقيته بواسطه وله أيضاً شعر صالح حسن ، سمعته كثيراً ينشد

ونرجس حار فكري في محسنه
فضعت بالفكر بين العجب والعجب

أبدان فیروزج لـ زهـت بـ حلـی^{*}
من فضـة حـملـت ورـدـا من الـذـهـب

ذكر لي أبو الحسن علي بن أحمد ابن دواس القنا أن مولد أخيه
أبي شجاع في سنة أربع وخمسين (وخمسماة) أظن في ذي
القعدة . وتوفي في ليلة الأحد سلخ شعبان سنة ست عشرة
وستمائة .

(*)

٢٩ - محمد بن أحمد بن سليمان الزهري (٨٠) أبو عبد الله المغربي

قصائده في الاكابر وما انفق لي اثبات شعره لوثيق بالzman
وامتداده ، واني بواسطه لا يفوت ذلك ، ولم ادر ان الاليالي في
قصد المرء وتعويق مراده ، وسمعت له وهو الى هذه الفاهة
وهي سنة تسع وخمسين [وخمسماة] حـيـ في حد الكوفة
هذين البيتين في الخمر وهما :

ادرـ عليـ مـدامـا كـلـمـا مـزـجـتـ
صـاغـ المـزاـجـ لهاـ تـاجـاـ منـ الشـهـبـ

حـمـراءـ بيـ شـفـ منهاـ لـانـ لهاـ
روـحـاـ منـ الطـيـبـ فيـ جـسـمـ منـ الـذـهـبـ

« نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٣٣٢٧ و ١٤٢ ، ١٤٣ » .

(*) الورقة ٢٢ من الاصـل .
٨٠ ترجمـهـ الـذهـبـيـ فيـ تـارـيـخـ الـاسـلامـ فيـ وـفـيـاتـ سنـةـ ٦١٧ـ قالـ :
« محمدـ بنـ أحمدـ بنـ سـليمـانـ أبوـ عبدـ اللهـ الزـهـريـ الانـدلـسيـ
الـاشـبـيلـيـ ، رـحلـ وـحجـ وـسمعـ بـبغـدـادـ منـ ابنـ كـلـيـبـ وـذاـكـرـ بنـ كـامـلـ
وـيـحيـيـ بنـ يـونـسـ وـعـبـدـ الـخـالـقـ ابنـ الصـابـوـنـيـ وـطـبـقـتـهـ وـرـحلـ إـلـىـ
أـصـبـهـانـ فـكـتـبـ بـهـاـ عـنـ أـصـحـابـ أـبـيـ عـلـيـ الـحدـادـ ثـمـ سـافـرـ إـلـىـ
الـكـرـاجـ وـاستـوطـنـهـ وـحـدـثـ بـهـاـ وـبـارـبـلـ وـكـانـ عـارـفـاـ بـالـأـدـبـ فـاضـلاـ
نـحـوـيـاـ صـنـفـ شـرـحاـ لـكـتابـ الـإـيـضـاحـ وـلـهـ شـعـرـ حـسـنـ قـالـ الزـركـيـ
الـمـنـذـريـ : تـوـفـيـ بـبـرـوجـرـ شـهـيدـاـ بـيدـ التـتـارـ فيـ رـجـبـ رـحـمـهـ اللـهـ .
« نـسـخـةـ بـارـيسـ ، وـ ٢٣٧ـ .» .

من أهل اشبيلية احدى بلاد الاندلس . قدم بغداد صادرا عن مكة في سنة تسعين وخمسين وأقام بها مدة ، وسمع من شيوخ ذلك الوقت كأبي القاسم ذاكر بن كامل بن أبي غالب الخفاف وأبي محمد عبد العالق بن عبد الوهاب ابن الصابوني وأبي الرضا أحمد بن طارق وأبي القاسم يحيى بن أسعد بن بوش وأبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب ابن كلب وجماعة من أصحاب أبي علي بن المهدى وأبي الغنائم ابن المحتدى وأبي طالب ابن يوسف وأبي القاسم بن الحصين ومن بعدهم . سمع معنا الكثير وكان فيه فضل وله معرفة بالادب . سافر عن بغداد وأقام بأصبهان مدة وسمع من أصحاب أبي علي الحداد الحسن بن أحمد ومن بعده ثم انتقل الى كرج واستوطنهما فهمي اليوم منزله وقد حدث هناك وسمع منه أهل ذلك البلد ومن ورد اليه .

(*)

٣٠ - محمد بن أحمد بن علي بن خالد أبو عبد الله الأوثري^(٨١)
وأوش^(٨٢) بلدة من بلاد فرغانة، سكن أبو عبدالله بخارى،
وكان فقيها حنفياً مدرساً بها ، قدم بغداد حاجاً في سنة احدى عشرة وستمائة فحجّ وعاد الى بغداد في سنة اثنى عشرة

(*) الورقة ٢٢ من الاصل .

(٨١) ذكره ياقوت في «أوش» من معجم البلدان ، وترجمته محبي الدين القرشي في الجواهر المضية في طبقات الحنفية «٢ : ١٨» نقلًا من تاريخ ابن النجاشي وتكلمته المنذرية وروى ابن النجاشي في ترجمته عن ابن الدبيسي مؤلف اصل هذا الكتاب ، ونقل مؤلف الجواهر أيضًا من تاريخ الذهبي .

(٨٢) قال ياقوت في معجم البلدان : «أوش بضم أوله وسكون ثانية وشين معجمة : بلد من نواحي فرغانة ، كبير قريب من قبا وله سور وأربعة أبواب وقنهندر ملاصقة للجبل الذي عليه من قب الاحراس على الترك وهي خصبة جداً » .

وستمائة فسمعنا منه عن أبي حفص عمر بن محمد الزَّرْنِجَرِي (٨٣)، قرأت على أبي عبدالله محمد بن أحمد بن علي الأُوشِي من كتابه الذي فيه سماعه (وذكر حديثاً أسنده إلى أنس بن مالك) قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : يقول الله تعالى اني لأهم بأهل الأرض عذاباً فأنظر الى عَمَّارَ بِيُوتِي، الى التحسنين والمستغرين بالأسحار فأصرفه عنهم . توفي محمد بن أحمد بن الأُوشِي في أوائل صفر سنة ثلاثة عشرة وستمائة بخارى ودفن

بمقبرة كلاياد (٨٤) .

٣١ - محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن العلوى أبو عبدالله من أهل بخارى ، قدم بغداد حاجاً ، سنة أحدى عشرة وستمائة مع المقدم ذكره فحجّ وعاد وكتبنا عنه أداشيد وكان معه شيء من الحديث ولكن سماعه لم يكن واضحًا فتركاه . أشدقنا أحمد العلوى البخارى من لفظه وكتابته قال أنسهني

(٨٣) منسوب إلى زرنخري باللف المقصورة وكانت من قرى بخارى كما في معجم البلدان وربما قيل لها زرنكري قال ياقوت : « واليها ينسب أبو الفضل بكر بن محمد بن علي .. الانصارى الزرنجى .. وابن أخيه أبو حفص عمر بن علي بن القفضل ، روى الحديث عن عمّه ، روى عنه محمد بن أحمد الأُوشِي » . وترجمه ابن الفوطي في كتابه مجمع الأداب في الملقبين بعماد الدين ، قال : « عماد الدين أبو حفص عمر ابن شمس الأئمة أبي بكر بن محمد الانصارى الزرنجى البخارى الفقيه المحدث .. كان أماماً عالماً فاضلاً روى .. . » (ج ٤ ص ١١٥) من نسختي وترجمه الذهبي في وفيات سنة (٥٨٤) بتاريخ الاسلام .

(٨٤) قال ياقوت : « كلاياد بالفتح والباء الموحدة وآخره ذال معجمة : محلة بخارى .. وكلاياد أيضاً : محلة بنисابور .. » والمراد هنا هنا كلاياد بخارى .

طاهر^(٨٥) بن محمود بن عبد الرشيد الفقيه بخاري في امائه
عليها بعضهم :

تَقْرُبُ إِلَى الرَّحْمَنِ بِالْفَقْهِ فِي الدِّينِ
وَعَاشرُ عِبَادَ اللَّهِ بِالرَّفْقِ وَالملَّينِ
وَكَنْ طَالِبًا لِلْعِلْمِ بِالْجَهَدِ دَائِبًا
وَانْ كَنْتَ تَرْجُو نَيلَ ذَلِكَ بِالصَّينِ
وَأَنْشَدَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَلْوَى أَيْضًا قَالَ أَنْشَدَنَا طَاهِرٌ :
تَوَكِّلْ عَلَى اللَّهِ الْكَرِيمِ وَلَا تَكُنْ
جَزُوعًا لِمَا تَلَقَى مِنَ الْفَقْرِ وَالضَّرِّ
فَإِنَّ الْعَطَايَا مِنْهُ مُسْتَرِكَةٌ
وَانَّ الْبَلَايَا حَلِيةُ الرَّجُلِ الْحَرِّ

(*)

٣٣ - محمد بن أحمد بن صدقة بن نصر بن زهير الجراني الأصل
البغدادي المولد والدار أبو الفتح^(٨٦) بن أبي نصر
وسيأتي ذكر أبيه^(٨٧) شهد عند القاضي محمود بن أحمد

(٨٥) جاء اسمه في الجوهر المضيئة « ١ : ٢٦٥ » طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد الملقب افتخار الدين ، قال : « ووالده أحمد تقدم ، صاحب كتاب الواقعات وكتاب النصاب ثم اختصر بعد ذلك كتابا سماه خلاصة الفتاوى الذي أملأه حافظ الدين ». يعني عبد الله ابن احمد النسفي ، وذكره ابن قططوبغا في تاج التراجم باسم « طاهر بن محمود » - ص ٨٣ - .

(*) في الورقة ٤٣ من الأصل .

(٨٦) ترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب مرتين ولم يشعر بالتمرار مع تقارب الوضعين قال : « فخر الدين أبو العالى وأبو الفتح محمد بن أحمد بن زهير البغدادي المحدث » سمع زين الدين ابا العز احمد بن أبي المظفر فتح بن عبد الله بن محمد بن العمر بن حضر ، أنشد .. » ثم قال بعد ترجمتين : « فخر الدين أبو الفتح محمد بن أحمد بن صدقة المحرانى نزيل بغداد العدل ، كتب .. » ولم يعرف تاريخ مولده ولا تاريخ وفاته .

(٨٧) ظهرت ترجمته في الجزء الاول من هذا المختصر « ص ١٨٥ » .

الزنجاني^(٨٨) يوم الخميس السادس عشر رمضان سنة خمس عشرة وستمائة ، و Zakah العدلان سعيد بن الرزاز علي بن زهمويه — رحمهم الله و آياتا —

٣٣ — محمد بن ابراهيم بن عبيد الله الوعاظ أبو الفتح من أهل برْوجرد ، قدم بغداد ، فيما ذكر أبو بكر عبيد الله بن علي المارستاني ، وحدث بها عن أبي بكر محمد بن أحمد بن عمر حدثني عنه أبو القاسم^(٨٩) اقبال بن علي بن أحمد المقرئ وذكر أنه سمع منه بواسط وقال : سمعت منه سنة

(٨٨) منسوب الى زنجان : « بلد كبير مشهور من نواحي الجبال ، بين اذربيجان وبينها وهي قرية من ابهر وقزوين والعم يقولون زنكان بالكاف .. » والقاضي محمود بن أحمد الزنجاني من شرط أصل الكتاب الا اني لم اجد في هذا المختصر فلعل الذهبي اسقط ترجمته في الاختصار ، ذكر الذهبي في المشتبه « ص ٣٥٦ » انه كان يلقب بابن عرس وأنه روى بالاجازة عن الخليفة الناصر للدين الله ، وعده الخزرجي في المسجد المسبوك من قتل صبرا في سنة ٦٥٦ بأمر هولاكو الطاغية الجبار قال : « ثم الشیخ شهاب الدین ابو المناقب محمود بن احمد بن محمود الزنجاني وكان قدماً بشبابه وسكن مدرسة ثقة الدولة وأعاد الدرس بها لکمال الدین عبد الوودود ثم استنابه القاضي شرف الدین ابو الفتوح عبد اللطیف بن البخاری ثم استقل بالقضاء وفوضت اليه الاوقاف على المدارس والاربطة والمساجد ثم عزل ثم ولي القضاء في ایام المستنصر بالله ثم ولي التدریس بالمدرسة النظامیة ثم ولي تدریس الطائفۃ الشافعیۃ بالمدرسة المستنصریۃ وكان فاضلاً شهماً ذکیاً مقداماً جریاً في المناظرۃ .. وصنف کثیراً في فنون العلم وجمع تفسیراً للقرآن الكريم وروسل به الملوك وكان فصیح اللسان قوي الجنان مضيء الوجه ، مليح الشيبة ، قتل وقد بلغ الثمانين أو جاوزها » . « نسخة المجمع المصورة ، و ١٩٢ » وله ترجمة في طبقات الشافعیۃ الكبرى للسبکی « ٥ : ١٥٤ » وله أخبار في كتاب الحوادث والجامع المختصر وغيرها . وقد طبع له كتاب في الفقه .

(٨٩) ترجمته في الجزء الاول « ص ٢٥٩ » مع مظان لسیرته .

خمس عشرة وخمسمائة وكان واعظاً برباط النتوى بواسط
وهناك سمعنا منه - رح - ٠

(*)

٣٤ - محمد بن ابراهيم بن أحمد بن ناصر أبو سعيد الأمير المعروف
بالفَهَاد

أحد أصحاب السلطان مسعود بن محمد وخواصه ٠ قدم
معه بغداد غيرة مرّة وسمع معه ايضاً بها من القاضي أبي بكر
محمد بن عبدالباقي بن محمد الانصاري المعروف بقاضي
المارستان في سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، وحدث عنه في عدّة
بلاد منها همدان وأصفهان وساوة وسمع منه أهلها وكان خيراً
زاهداً ، وسمع ببغداد ايضاً من أبي البركات عبدالوهاب بن
البارك الأنطاطي وغيره فيما وقع اليه من كتبه ٠

(*)

٣٥ - محمد بن ابراهيم بن أحمد البستي^(٩٠) أبو عبدالله الصوفي
صاحب رياضة ومجاهدة وأسفار وتجريد ٠ قدم بغداد
غير مرّة ونزل رباط^(٩١) درب زاخى او أقام وحج حججاً

(*) الورقة ٢٤ من الاصل في باريس .
(٩٠) منسوب الى بنسٰت مدينة من اعمال كابل بين سجستان وغزنـة
وهراء كما في معجم البلدان ، والبستي هذا ترجمه الذهبي في
وفيات سنة ٥٨٤ من تاريخ الاسلام قال : « محمد بن ابراهيم بن
احمد أبو عبد الله البستي الصوفي العارف ، توفي بروذراور في
رمضان عن نيف وثمانين سنة ، له تصانيف في الطريقة ». .
« نسخة باريس ، و ١٨ » .

(٩١) رباط درب زاخى يعرف ايضاً برباط أرجوان وهي نور الدجى
قرة العين والدة الخليفة المقتدى بأمر الله العباسى وكان بالجانب
الشرقي من بغداد وأقرب شيء إلى ذهني في تعين هذا الدرب انه
كان بموضع شارع المتنبي الحالى المؤدى إلى الحاكم المدنية على
شاطئ دجلة . وقد فصلت الكلام على هذا الرباط وموضعه
في مجلة سومر « مج ١٠ ج ٢ ص ٢٣٧ سنة ١٩٥٤ » .

كثيرة منها ماشياً و(منها) راكباً ، وجاور بمكة ومدينة الرسول
 - ص - سينين ولقيته بمكة وعاد معنا إلى العراق في سنة ثمانين
 وخمسين وعمره وقال لي: «أتريد إلى هنا - يعني الحج - خمسين
 سنة» . وله تصنيف في الطريقة ورياضة النفس والسلوك، ولنا
 منه اجازة . قرئ عليه شيء من تصانيفه فيما أظن واستوطن
 في آخر عمره همدان وسكن بروذراور^(٩٢) منها وتوفي بها في
 شهر رمضان سنة أربع وثمانين وخمسين وكان ذكر لي ما
 يدل أن مولده في سنة خمسين والله أعلم .

(*)

٣٦ - محمد بن إبراهيم بن خطاب أبو عبد الله^(٩٣) المغربي
من أهل الاندلس ، قدم بغداد في سنة سبع وثمانين

(٩٢) قال ياقوت في المعجم : «روذراور ، بفتح أوله وسكون ثانيةه
 وذال ممعجمة [مفتوحة] وراء ويمد الواو المفتوحة راء أخرى :
 كورة قرب نهاوند من أعمال الجبال وهي مسيرة ثلاثة فراسخ
 فيها ثلاثة وتسعون قرية متصلة بجانب مختلفة وأنهار مطردة منبتها
 الزعفران . وفي أشجارها جميع أنواع الفواكه والمنبر من نواحي
 روذراور بموضع يقال له الكرج : كرج روذراور وهي مدينة
 صغيرة بناوها من طين حصينة لها مروج وزروع ويرتفع بها من
 الزعفران شيء كثير يجهز إلى البلاد وبينها وبين همدان سبعة
 فراسخ وبينها وبين نهاوند سبعة فراسخ فالراراد كرج
 روذراور .

(*) في الورقة ٤٤ من الأصل .

(٩٣) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٩٥ من تاريخ الإسلام
 «نسخة باريس ١٥٨٢ و ٨١» ، وترجمه قبله زكي الدين
 المنذري في التكملة لوفيات النقلة في وفيات السنة المذكورة قال :
 «وفي آخر ذي الحجة توفى الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد
 ابن إبراهيم بن خطاب الاندلسي بين مكة والمدينة قرأوا
 بشيء من القراءات على أبي بكر عبد الله بن منصور ابن الباقلي
 وسمع ببغداد من أبي محمد عبد الخالق بن عبد الوهاب ابن
 الصابوني وأبو القاسم : ذاكر بن كامل ويحيى بن أسعد بن بوش
 وغيرهم وسمع بأصبهان من جماعة» . «نسخة الجميع العلمي
 العراقي المصورة ، ص ٢ ، ١» .

وخمسة وسبعين بها من جماعة وخرج الى اصبهان واستوطنها وسمع بها من شيوخ ذلك الوقت ثم قدم بغداد بعد ذلك حاجا وسمع معنا من أبي الفرج^(٩٤) بن كليب وغيره مثل أبي محمد عبدالخالق^(٩٥) بن عبد الوهاب ابن الصابوني وأبي القاسم ذاكر^(٩٦) بن كامل بن أبي غالب وأبي القاسم يحيى^(٩٧) بن اسعد بن بوش وانحدر الى واسط وقرأ بشيء من القراءات على أبي بكر بن الباقلاني المقرئ في أول مقدمه ومنها صار الى اصبهان وكان خيرا ساكنا ، خرج الى الحجج في سنة خمس وخمسين فحج وتوجه الى مدينة الرسول - ص - فتوفي في طريقه قبل دخوله المدينة في ذي الحجة من هذه السنة ودفن حيث توفي .

(*)

٣٧ - محمد بن ابراهيم بن عمر التركستاني الأصل الواسطي
المولود أبو عبدالله^(٩٨)

أخوه عمر^(٩٩) وعثمان^(١٠٠) بن ابراهيم المعروفين ببني

(٩٤) هو عبد النعم بن عبد الوهاب وستاني ترجمته في موضعها من هذا الكتاب ، وقد تقدم ذكره استطرادا « ص ٢٤٣ » .

٩٥

ستاني ترجمته في موضعها .

(٩٦) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص ٦٦ » .

٩٧

له ترجمة آتية في هذا الكتاب .

(٩٨) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٥٩٨ قال : « وفي ذي الحجة توفى أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عثمان التركستاني الأصل الواسطي المولود الواقعظ بواسطه ودفن عند أبيه بمقبرة مسجد زنبور وسمع ببغداد من أبي القاسم يحيى بن بوش وغيره واختزنته المية شيئا » . « نسخة المجمع المصورة ، ص ٣٦ ، ٣٥ » .

(٩٩) ذكره ابن المقبيسي في الاصل وحذفه الذهبي ، وترجمته في الورقة ١٩٢ من نسخة باريس ٥٩٢٢ .

(١٠٠) ذكره ابن المقبيسي كثيلك وتحطيمه الذهبي في الاختصار ، وترجمته في نسخة باريس في الورقة ٢٠٧ .

النركي الواعظ . قدم محمد هذا بغداد مراراً وسمع بها
الحاديـث من جمـاعة مع أخيـه عمر وأقام بـرباط الزـوزـني مـدة
يـنوب عن أخيـه عمر ، وـكان مـسافـراً ، لما كان (الـربـاط) فـي
نظـره ، وـهو متـقدم عـلـى الصـوفـيـة فـيـه ، وـتكلـم فـي الـوعـظـ
بـواسـطـه . سـمع بـآخرـة من يـحيـيـ بنـبوـشـ وـغـيرـه ، وـتـوفـيـ
شاـباـ بـواسـطـ فـي ذـي الـحـجـة سـنة ثـمـانـ وـتـسـعـينـ وـخـمـسـائـة وـدـفـنـ
عـنـدـ أـبيـهـ بـمقـبـرـةـ مـسـجـدـ زـتـبـورـ .

(*)

٣٨ - محمد بن اسماعيل بن الحسن بن عبد العزيز الضبيّي أبو عبدالله
قدم بغداد وسمع بها من أبي القاسم علي بن أحمد بن
بيان وحدث عنه . سمع منه الحافظ أبو محمد يوسف^(١٠١) بن
أحمد البغدادي في الغربة وأخرج عنه حديثاً في كتاب الأربعين
التي جمعها على البلدان - رحم - .

(*)

٣٩ - محمد بن اسماعيل بن عبيد الله ابن ودعة أبو عبد الله المعروف
بابن البقال^(١٠٢)

(*) في الورقة ٢٥ من الأصل .

- (١٠١) أبوه أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله ، وهو شيرازي
الأصل بغدادي ، صوفي ستاتي ترجمته في موضعها من الكتاب .
(١٠٢) ترجمه ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب في معجم الالقاب
مرتدين احدهما مع الملقبين بعز الدين « القسم الأول من الجزء
السابع ص ٢٩٤ طبعة وزارة الثقافة والارشاد القومي بسوريا
بتتحققـيقـ هـذـاـ الكـتابـ » والـآخـرـىـ معـ المـلـقـبـينـ بـكـمالـ الدـينـ ،
وـفيـ الـأـولـىـ نـقـلـ مـنـ تـارـيـخـ اـبـنـ الـدـيـشـيـ ، وـفـيـ الشـانـيـةـ نـقـلـ مـنـ طـبـاقـ
سـمـاعـ الـحـدـيـثـ وـنبـهـ عـلـىـ الـأـولـىـ قـالـ : « كـانـ فـقـيـهـ اـدـيـباـ فـاضـلاـ
مـعـيـداـ بـالـنـظـامـيـةـ وـلـقـبـهـ مـحـمـدـ بـنـ الـدـيـشـيـ « عـزـ الدـينـ » وـقدـ تـقـدـمـ
ذـكـرـهـ ، وـرأـيـتـ ذـكـرـهـ عـلـىـ طـبـاقـ (كـمالـ الدـينـ مـحـمـدـ بـنـ اـسـمـاعـيلـ)
وـصـنـفـ كـتـابـ (المـقـرـحـ فـيـ المـصـلـحـ) فـيـ عـلـمـ الـبـنـدـقـ وـطـرـائـقـهـ
وـمـعـرـفـةـ أـصـوـلـهـ وـمـذـاهـبـهـ ، صـنـفـهـ لـلـامـامـ الـناـصـرـ لـدـينـ اللهـ ، وـقدـ
تـقـدـمـ ذـكـرـهـ فـيـ بـابـ الـعـيـنـ » . « جـهـ التـرـجـمـةـ ٤٩٨ـ مـنـ الـكـافـ » .

من أهل الظَّفَرِيَّةِ ، فقيهٌ مُتَمِّيَّزٌ من أصحاب الشافعِيِّ ٠
 تفقه في مدة قريبةٍ وحصل طرفاً حسناً من المذهب والخلاف ،
 وكان حسن الكلام في المسائل ، له يدٌ جيدةٌ في الجداول ،
 أعاد بالمدرسة النظامية والمدرس بها أبو الحسن عليٌّ^(١٠٣) بن
 علي الفارقي ، وخرج عن بغداد سنة ثمان وثمانين وخمسين
 متوجهاً إلى الشام وناظر الفقهاء في طريقه وظهر كلامه ،
 واستحسن إيراده ودخل دمشق مريضاً فبقي بها أيامًا وتوفي في
 النصف من شعبان منها بدمشق وكان شاباً ٠

(*)

٤٠ - محمد بن اسماعيل بن محمد بن الحسن بن اسحاق بن موسى بن
 اسحاق بن الحسن بن الحسن بن اسحاق بن موسى بن جعفر
 ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الفتح
 ابن أبي عبدالله العلوى الموسوى
 من أهل مرو ، يُعرف بالسيد الأجل ، من بيت مشهور
 بيته بالصلاح والخير والرئاسة والتقدم ٠ قدم بغداد رسولاً
 في ذي القعدة سنة سبع وستين وخمسين من شهاب الدين

وترجمة السبكي في طبقات الشافعية الكبرى « ٤ : ٦٦ » قال :
 « وقد صنف كتاباً مليحاً في اللعب بالبندق وقسمه على تقسيم
 كتب الفقه » . وكتابه « المقترح في المصطلح » منه نسخة بدار
 الكتب الوطنية بباريس في مجموعة أرقامها ٤٦٣٩ . وذكره
 الذهبي في تاريخ الإسلام قال : « معيد النظامية ، كان بارعاً في
 المذهب والخلاف واختبرته المنية شاباً » « ٤ : ٢٥٥ » . وترجمة
 السبكي في الطبقات الكبرى تنقلها من تاريخ ابن التجار « ٤ : ٦٦ »
 وقد تصحف فيها البقال إلى الفقال ، وتفصل الكلام على كتابه
 « المقترح » تراه في حاشية الصفحة ٢٩٥ من القسم الأول من
 الجزء الرابع لتلخيص معجم الألقاب المذكور آنفاً .

(١٠٣) ستائي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(*) في الورقة ٢٥ من الأصل .

أبي المظفر محمد^(١٠٤) بن سام ملك غزنة وأكرم من الديوان العزيز - مجده الله - وولي عند انصاره ثقابة الطالبيين ببلده وما يليه وخلع عليه الخلم الجميلة وحدث ببغداد عن والده بننام رواه عن يوسف^(١٠٥) بن أيوب الهمذاني الزاهد وبالجازة له من أبي سعد عبد الكريم بن محمد ابن السمعاني ، سمع منه بعض الطلبة ، وقد تلقى ببغداد ولم يتفق لي منه سماع ، وتوجه إلى بلده في صفر سنة ثمان وتسعين وخمسماة . ومولده في يوم الثلاثاء ثالث عشرى شهر ربيع الأول سنة احدى واربعين وخمسماة ببرو .

(*)

٤١ - محمد بن أكمل بن علي بن عبد الرحيم بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي موسى - واسمه عيسى -

(١٠٤) أحد الملوك الغوريين المشاهير ، أخباره في الكامل لابن الأثير والجامع المختصر لابن الساعي وغيرهما ، افتاله جماعة من الكوكرية فقتلوه ظلماً سنة ٦٠٢ هـ ، وكان عادلاً شجاعاً حسن السيرة متدينا .

(١٠٥) كان من أهل بوزنجراد قرية من قرى همدان مما يلى الريّ ، ونزل مدينة مرو ثم جاء إلى بغداد أول مرة بعد سنة (٤٦٠) فتلقته على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي بها حتى يرع في الفقه والنظر وسمع الحديث من أبي بكر الخطيب وطبقته ثم رجع إلى بلده وتشغل بالعلم والمعاملة وتربيه المريدين . ثم توفي سنة ٥٣٥ . « المنتظم ١٠ : ٩٤٠ » وترجمه ياقوت الحموي في بوزنجراد من معجم البلدان ، قال : « بوزنجراد : الزرای والنیون مفتوحتان والجیم مکسورة والراء ساکنة والدال مهملة ، من قرى همدان على مرحلة منها من جهة ساواة ، منها أبو يعقوب يوسف بن أيوب بن يوسف .. الهمذاني البوزنجرادي ، كان أماماً ورعاً متنساً عاملًا بعلمه له أحوال وكرامات وكلام على المخواطر واليه انتهت تربية المريدين ... ». وله ترجمة في مرآة الزمان « ٨ : ١٨٠ » ومرآة الجنان للباقي « ٣ : ٢٦٤ » والطبقات الكبرى للشعايري

« ١ : ١١٥ طبعة المطبعة الشرفية » .

(*) في الورقة ٢٧ من الأصل .

ابن أحمد بن محمد بن موسى بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله
ابن عبد بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي
أبو عبد الله

الخطيب بجامع^(١٠٦) الحرية ، من أهل باب البصرة من
يت أهل خطابة وشرف ، وأبواه أبو محمد أكمل كتبنا عنه ،
وسيأتي ذكره في حرف الالف من هذا الكتاب - ان شاء الله -
ومحمد هذا تولى الخطابة مدة الى أن مرض وانقطع في منزله .
(*)

٤٢ - محمد بن أنجب بن الحسين بن علي ابن قييس^(١٠٧) أبو الفتوح
شاب من أهل درب القيار^(١٠٨) ، كان يسمع معنا ويحضر
عند الشيوخ كأبي الفتح عبيد الله بن عبد الله

(١٠٦) قال الخطيب البغدادي في تاريخه قال : « وذكر لي هلال بن
الحسن أيضاً أن أبي بكر محمد بن الحسن بن عبد العزيز الهاشمي
كان بنى مسجداً بالحرية في أيام الطبيع لله ليكون جاماً يخطب
فيه فمنع الطبيع من ذلك وفك المسجد على تلك الحال حتى
استخلف القادر بالله فاستفتى الفقهاء في أمره فأجمعوا على
وجوب الصلاة فيه . فرُسم أن يعمرو ويكتسي وينصب فيه هنبر
ورتب أمام يصلى فيه الجمعة وذلك في شهر ربیع الآخر من سنة
ثلاث وثمانين وثلاثمائة » . « تاريخ بغداد ١ : ١١١ » ونقله
مؤلف مختصر مناقب بغداد « ص ٢٢ » .

(*) في الورقة ٢٨ من الأصل .

(١٠٧) في نسخة باريس « يعيش » وهو تصحيف والتصحيح من
« تكملة أكمال الأكمال » لجمال الدين ابن الصابوني قال : « وأما
نقيش بضم النون وفتح القاف وتسكين الياء وآخره شين معجمة ،
ذكر فيه رجلاً واحداً وفاته أبو الفتوح محمد بن أنجب بن الحسين
ابن علي بن نقيش البغدادي ، من أهل درب القيار ، سمع من
أبي الفتح ابن شاتيل وأبي السعادات ابن زريق القزار وأبي
الحسن علي بن محمد بن بكر ورس وأبي العلاء محمد بن جعفر بن
عقيل وغيرهم . . . » . « ص ٣٤١ » وأعاد كلام ابن الدبيشي ذاكراً
اباه .

(١٠٨) درب القيار من دروب شرقى بغداد ، كثير وروده في أخبار
بغداد .

ابن شاتيل وأبي السعادات نصر الله^(١٠٩) بن عبد الرحمن
 ابن زريق وأبي العلاء محمد^(١١٠) بن جعفر بن عقيل وأبي
 الحسن علي^(١١١) بن محمد بن بكر وس وغيرهم ، ويلازم مجالس
 القراءة ويختالط الصالحين وتوفي في أواخر سنة ست وسبعين
 وخمسماة أو أواخر سنة سبع ولم يبلغ أوان الرواية — رحمة
 الله وآياتنا — *

(**)

٤٣ — محمد بن تركانشاه أبو الوفاء^(١١٢) الحاجب
 من أهل بر وجرد ، كان صاحباً للوزير أبي شجاع^(١١٣)
 وزير الامام المقتدي بأمر الله — رضي الله عنه — . قدم بغداد
 واستوطنه وحدث بها عن أبي عيسى عبد الرحمن بن محمد
 ابن زياد الاصبهاني وهو والد تركانشاه ومنوجهر^(١١٤) ابني
 محمد المحدثين ، ذكره تاج الاسلام أبو سعد بن السمعاني في
 حرف الواو وسماه «وفاء» وقال : «اسمه محمد» ولم يذكره

(١٠٩) ستاتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(١١٠) تقدمت ترجمته في الجزء الاول «ص ٣٠» .
 (**) في الورقة ٣٠ من الاصل .

(١١١) في دار الكتب الوطنية بباريس نسخة من كتاب «الاقناع» في
 العروض للصاحب بن عباد أرقامه ٦٠٤٢ جاء في أوله «صاحبه
 كاتبه محمد بن تركانشاه» وتاريخ نسخها سنة ٥٥٩ لا سنة ٥٦٩
 كما جاء في الصفحة «ط» من النسخة المطبوعة من ذلك الكتاب
 بتحقيق العالم الاديب الشیخ محمد حسن آل ياسین «راجع
 ص ٨٧ من النسخة المذكورة» .

(١١٢) هو ظهير الدين محمد بن الحسين الفقيه الاديب الصالح السيرة
 الواقف العقل الجيد الخط مؤلف كتاب الذيل على تجارب الامم
 ولد سنة ٤٣٧ وتوفي سنة ٤٨٨ المتنظم «٩٠ : ٩» والكامل
 «١٠ : ٨٧» والوفيات «١٨٣ : ٢» والوافي بالوفيات «٣ : ٣»
 وتاريخ الاسلام «نسخة الاوقاف ، و ١٥١» .

(١١٣) تركانشاه لم أجده له ترجمة في الاصل أعني تاريخ ابن الدبيشي ،
 ومنوجهر ستاتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب .

فيمن اسمه محمد ووهم في تسميته وقيل اسمه محمد وكنية
أبو الوفاء . سمع منه أبو بكر بن كامل وابنه مَنْتُوجِهِرُ بن
محمد . أَبْنَا نَا أبو الفضل منوجهر بن محمد بن تركانشاه
قال أَبْنَا نَا أبو الوفاء أبي (وأسند الحديث إلى ابن عمر رضي)
أن النبي - ص - قال : « إن من الشعور لحكمة » . توفي محمد
هذا بعد سنة ثمان (وخمسين) (١٤٤) وخمسماة والله أعلم .

(*)

٤٤ - محمد بن جعفر بن دَلْف، أبو بكر المقرئ
من أهل درب صالح وسوق الثلاثاء ، أحد التجار .
سافر عن بغداد وجال في الأقطار وتردد في البلاد ما بين الحجاز
وخراسان والجبال ، وسكن بأخرَةٍ هراة وكان سمع بأصبهان
من أبي جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني وغيره فحدثَ عنهم
بهرة وكان موصوفاً بالخير والصلاح ومساعدة الغرباء ومواساة
ذوي الحاجات منهم ، سمعت جماعة منهم يشكونه .

(*)

٤٥ - محمد بن جعفر أبو الخطاب الرَّبَعِي (١٤٥) الشاعر

(١٤٤) زيادة اقتضاها المقام لأن نسخة الكتاب الانقىاع في العروض
المقدم ذكره كان في سنة ٥٥٩ ، يراجع الكتاب المذكور « ص ٨٧ »
فقد جاء في آخره « تم الكتاب .. في سلح رجب من سنة تسعة
وخمسين وخمسماة » .

(*) في الورقة ٢٣ من الأصل .

(١٤٥) ترجمه ياقوت الحموي في « المنقوشية » من معجم البلدان قال :
« المنقوشية من قرى النيل من أرض بابل منها أبو الخطاب محمد
ابن جعفر الربعي ، شاعر جيد ، قدم بغداد وأصعد منها إلى
ناحية الجزيرة فأقام عند الملك الاشرف ابن الملك العادل مدة
وتنقل في نواحي ديار بكر ومدح ملوكيها وهو حي في أيامنا هذه
[سنة ٦٢٦] وقد انشدني من شعره أشياء ضاعت مني » ،
وترجمه الصفدي في الباقي بالوفيات نقلًا من تاريخ ابن التجار
« ٣٠٠ : ٢ » قال : « قال أَبْنَا لنجار : قدم علينا بغداد شباباً ومدح
الإمام الناصر وأكابر دولته واجتمعت به مراراً وسمعت منه وكان

من أهل قرية تعرف بالمنقوشة من قرى النيل ، شاب من أهل الادب ، قدم ببغداد وأقام بها مدة ، وكان يقول الشعر ويسمح الاكابر . سمعت منه قصائد من شعره حال ايراده بالتربيه الشرفية^(١١١) بالجانب الغربي - قدس الله أرواح ساكنيها - وغيرها ثم خرج عن بغداد ولحق بأمراء الشام وبلغنا أنه هناك عندهم ، معدود من شعرائهم والله أعلم .

(*)

٤٦ - محمد بن جرير بن أبي علي بن جرير بن عبد الله (وأوصل نسبة الى عدفان) أبو عبد الله القرشي الأموي من أهل الكوفة ، قدم ببغداد بعد الثمانين وأربعين واستوطنها وسمع بها من أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي وأبي عبد الله مالك^(١١٢) بن أحمد البانيسي وغيرهما وحدث بعد سنة عشرين وخمسين . سمع منه ابنه أبو محمد عبد الله^(١١٣) في سنة ثلاث وعشرين وخمسين وكان حسن الخط ، جيد الضبط ، من أهل الرواية والنقل .

(*)

٤٧ - محمد بن جابر بن ياسين بن الحسن بن محمود الحنائي أبو العز بن أبي الحسن من أولاد المحدثين والرواة المذكورين ، سمع الشيخ أبا

فاضلا حسن الاخلاف متوددا وسافر الى بلاد الجزيرة وأقام بأمد و مدح السلاطين وأثرت حاله وشعره جيد وغزله رقيق وأسلوبه حسن » . وأورد مقطوعتين من شعره .

(١١٤) أراد بالتربيه الشرفية تربة السيدة زمرد خاتون زوج الخليفة المستضيء بأمر الله ووالدة الخليفة العظيم الناصر لدين الله ، وهي ذات التربة المعروفة اليوم بقبة السيدة زبيدة في مقبرة الشيخ الراهد العابد معروف الكرخي بالجانب الغربي من بغداد .

(*) في الورقة ٣٢ من الاصل .

(١١٥) تقدم ذكره استطراداً وموجز ترجمته في الجزء الاول « ص ٢٢ » .

(١١٦) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص ١٥٧ » .

اسحاق ابراهيم بن علي الفيروزآبادي (الشيرازي) وغيره .
سمع منه المبارك بن كامل وأخرج عنه حديثا في معجم شيوخه ،
وذكر الياس بن جامع الاربلي أذ ثعلب^(١١٩) بن مذكور
الأكاف روى له عنه .

(*)

٤٨ - محمد بن الحسن بن علي الواقع
من أهل أصبهان ، قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن
عبد الله بن صالح العطار وسمع منه بما أبو البركات
هبة الله^(١٢٠) بن المبارك ابن السقطي فيما أخبرنا القاضي أبو
المحاسن القرشي في كتابه قال : أخبرني أبو العلاء وجيه^(١٢١) بن
هبة الله عن أبيه بذلك .

(**)

٤٩ - محمد بن الحسن بن علي البروجردي أبو بكر
ذكره أبو بكر بن كامل في معجم شيوخه وقال : قدم

(١١٩) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص ٩٤ » مع موجز ترجمته .
• (*) في الورقة ٣٢

(١٢٠) تقدمت ترجمته في الجزء الاول في حاشية « ص ٢٧ . ٢٧ » . قال
ابن النجار : « هبة الله بن المبارك بن موسى بن علي بن تميم بن
خالد السقطي أبو البركات ، طلب الحديث بنفسه وسمع الكثير
وقرأ على الشايق . وكتب بخطه وحصل بجد واجتهاد وسافر
إلى واسط والبصرة والكوفة والموصل وأصبهان والجبال وسمع
هناك وبالغ في الطلب وكتب عن المتقدمين والمتاخرين ، حتى كتب
عن أقرانه وعن جماعة حدثه عن شيوخه وكان حافظا له أنس
بالأدب ومعرفة بالسير والتاريخ وأيام الناس وحدث بالسير
ولم يكن موثقا به . وكان متهاونا قليلا في الاتقان ضعيفا .. خرج
لنفسه معجما في نيف وعشرين جزءا وحدث به ، سأله السلفي
عن مولده فقال في سنة خمس وأربعين — يعني وخمسماة —
.. توفي يوم الاثنين رابع عشر ربیع الاول سنة تسع
وخمسماة .. ». المستفاد من تاريخ بغداد ، و ٧٧ » .

(**) في الورقة ٣٣ من الأصل .
(١٢١) ستائني ترجمته في موضوعها من الكتاب .

بغداد وحدث بها عن غانم^(١٢٢) بن محمد البرجي وسمع منه وأخرج عنه حديثاً . قلت : وبرج المنسوب اليه هذا الشيخ قرينة من قرى أصحابه .

(*)

٥٠ — محمد بن الحسن بن محمد أبو نصر

ذكر القرشي فيما قرأت بخطه ، ومنه قلت ، أنه حدث بالموصل عن أبي الخطاب نصر بن أحمد بن البطرير القارئ البغدادي بكتاب «القناعة»^(١٢٣) لأحمد بن مسروق ، ولم أر له ذكرا في غير ذلك .

(*)

٥١ — محمد بن الحسن بن محمد بن الحسين ابن الدهقان^(١٢٤) أبو عبدالله السمرقندى

ذكر أبو الفتح محمد^(١٢٥) بن محمود الحراني أنه قدم بغداد حاجاً في سنة ست وسبعين وخمسماة وروى له بها عن عبد العزيز بن عبد الجبار بن علي الكوفي وأخرج عنه حديثاً في مشيخته وقد سمع من ابن الدهقان أيضاً غير ابن العراني .

(١٢٢) تقدم ذكره استطراداً في الجزء الاول «ص ٨٤» وذكره ياقوت في مادة «البرج» من معجم البلدان .

(١٢٣) في الورقة ٣٣ من الأصل .

(١٢٤) لم يذكره حاجي خليفه في «كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون» .

(*) في الورقة ٣٤ من الأصل .

(١٢٥) جاء في الجواثر المضية في طبقات الحنفية «٤٥ : ٢» ما هذا نصه «محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن ابن الدلقماني أبو عبد الله الفقيه ، من أهل سمرقند . ذكره ابن النجاشي وقال : قدم بغداد حاجاً في سنة ست وسبعين وخمسماة ، وأملأ بها الحديث عن عمر بن محمد النسفي وبعد العزيز بن عبد الجبار بن علي الكوفي . روى لنا عنه محمد بن عبد الكريم السيدى » . وقد تصحّف فيه «الدهقان» الى «الدلقماني» .

(١٢٦) تقدّمت ترجمته في الجزء الاول «ص ١٣٥» .

(*)

٥٣ - محمد بن الحسن بن هبة الله بن أحمد بن علي بن سوار (١٣٦) أبو
بكر الوكيل بأبواب القضاة

هو وأبوه وجده ، فاما جد أبيه أحمد بن علي فهو أبو
طاهر (١٢٧) بن سوار المقرئ ، له كتاب في القراءات يسمى
«المستير» مشهور ، وأبو بكر هذا كاتب له معرفة جيدة بصنعة
الوكالة واثبات الحجج الشرعية وكتب الحكم الحكيمية ، كان
يشهد له بها أهل المعرفة وكان وكيلاً لوكيل الخدمة الشريفة ،
وسمع من جماعة منهم أبو القاسم صدقة بن المحلبان ، وأبو
السعادات المبارك بن علي الوكيل وأبو المظفر أحمد بن محمد بن

(*) في الورقة ٣٥ من الاصل .

(١٢٧) تقدم ذكره استطراداً في الجزء الاول «ص ٢٠» مع مظان
سيرته .

(١٢٦) ترجمة الذهبي في وفيات سنة ٥٩٢ في تاريخ الاسلام قال :
«أبو بكر الوكيل بباب القضاة ، كان بارعاً في فنه وفي السجلات
كأبيه وجده ، سمع من صدقة بن محمد بن المحلبان وأبي علي
أحمد بن محمد الطقطقي وابن البطي وحدث وتوفي في رابع شعبان .
كذبه ابن نعنة ودعا ابن الحصري » . «نسخة باريس ، ٦٦» ،
وقد مدحه سبط ابن التماعي بقوله :

لو انتشرت رم القضاة تجملت
 أيامهم بوكلة ابن سوار

بطل يكر على الخصوم بمقول
 عصب ويحمل حملة الانسوار

تردان أبواب الملوك به كما
 زان اليد الحسنة لبسن سوار

فلا رفعَّ على شريح قدره
 ولا يجنَّ به على سوار

«ديوان سبط ابن التماعي ص ٢٢٥» ويراد بالوكيل من
 يسميه العصريون «المحامي» ترجمة سقيمة من لغات الفرنج .

صالح الوراق وأبو علي أحمد بن محمد بن الرحيبي وأبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان وأبو بكر هبة الله بن التبور وغيرهم ، ولم يحدث بشيء لاشتعاله بصناعته واقتلاه على ما كان بصدده وتوفي في ليلة الثلاثاء رابع شعبان سنة اثنتين وسبعين وخمسين - رحمة الله ويايانا - ٠

٥٣ - محمد بن الحسن بن أحمد بن علي بن علي الدامغاني أبو الفضل (١٢٨) (ابن أبي محمد ابن) القاضي أبي الحسين ابن قاضي القضاة أبي الحسن ابن قاضي القضاة أبي عبدالله كان أبو الفضل أحد الشهود المعدلين ٠ شهد عند عدمه قاضي القضاة أبي الحسن علي (١٢٩) بن أحمد الدامغاني يوم الاثنين ثاني رجب سنة خمس وسبعين وخمسين وزكاه القاضيان أبو جعفر محمد (١٣٠) بن عبدالواحد ابن الصباغ وأبو محمد عبدالله (١٣١) بن محمد ابن الساوي ، وتولى النظر في الوقوف على التراب الشريفة بالرصافة - على ساكنيها أفضل السلام - الا أنه بعد ذلك لم يشهد وقد سمع معنا

(*) في الورقة ٣٥ من الأصل .

(١٢٨) له ترجمة في الجوادر المضية في طبقات الحنفية « ٤٠ : ٢ » و تاريخ الاسلام « ٦٦ » قال الذهبي : « توفي في شوال شباباً وقد سمع شيئاً بواسطه من أبي طالب الكثاني ، كنيته أبو الفضل » وقال محيي الدين القرشي : « قال ابن النجاشي : من أهل بيت القضاء والتقدم والفضل والعلم ، شهد عند قاضي القضاة أبي الحسن علي بن أحمد في ثاني عشر شوال سنة خمس وسبعين وخمسين قبيل شهادته وتولى النظر في تربة الخلفاء . وتوفي شاباً في شوال سنة اثنتين وسبعين وخمسين ودفن عند أبيه - رحمة الله - » .

(١٢٩) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(١٣٠) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص ٧٢ » .

(١٣١) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص ١٨٦ » .

بواسط من القاضي أبي طالب محمد^(١٣٢) بن علي ابن الكتاني وقوفي شابا في شوال سنة اثنين وتسعين وخمسة وعشرين ودفن عند أبيه^(١٣٣) بالجانب الغربي .

٥٤ - محمد بن الحسن بن محمد بن الحسين الخيزرانى أبو جعفر بن أبي علي المقرىء

من ساكني الظفريّة ، من أولاد الشیوخ الرواة . وأبو جعفر هذا كان حافظاً للقرآن الجيد ، قد قرأ على جماعة من الشیوخ ورحل إلى أبي العلاء^(١٣٤) الحافظ إلى همدان وقرأ عليه وسمع منه ومن غيره ببغداد ولم نظر بشيء من

(١٣٢) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص ٩٤ » .

(١٣٣) ترجمة ابن الدبيشي وتحطيمه النهي في الاختصار وذلك أمر عجيب ، قال ابن الدبيشي : « الحسن بن أحمد بن علي بن محمد ابن علي ابن الدامقاني أبو محمد ابن القاضي أبي عبد الله » وذكر أنه من بيت قضاة وحكم وأنه شهد عند أخيه علي بن أحمد قاضي القضاة سنة ٥٥٢ وكان قد ولاه القضاة بربع الكرخ قبل ذلك سنة ٥٤٦ . وفي سنة ٥٥٢ ولاه القضاة بواسطه وأعمالها مضافاً إلى ما يليه بربع الكرخ ، ثم عزل بعزل أخيه سنة ٥٥٥ ولما تولى القضاة روح بن أحمد ابن الحديسي سنة ٥٦٦ أعاده إلى قضاة بواسطه ، ولما توفي ابن الحديسي سنة ٥٧٠ اذن له الديوان في الاسيجال عنه إلى أن أعيد أخيه إلى قضاة القضاة سنة ٥٧٠ فاقرره على قضاة بواسطه وبقي على ذلك حتى توفي سنة ٥٨٢ ودفن بمقبرة الشونيزي بالجانب الغربي من بغداد . « نسخة باريس ٢١٣٣ و ١٠٣ » .

(*) في الورقة ٣٦ من الأصل .

(١٣٤) تقدم ذكره استطراداً مع موجز ترجمته في الجزء الاول « ص ٨٦ » وترجمته في الصفحة « ٢٧٦ » مع مظان ترجمته . ومن تراجمه الخطية غير المشورة ما ورد في المستفاد من تاريخ بغداد الذي اصله لابن النجاشي ، قال « ٣٠ » : « الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد العطار أبو العلاء الحافظ المقرىء ، من أهل همدان ، امام في علوم القراءات والحديث والادب والزهد وحسن الطريقة .

مسمو عاته . كتبنا عنه أناشيد وكان يحفظ الكثير . أنشدنا أبو جعفر محمد بن الحسن ابن الخيزرانى بجامع القصر من حفظه لأبي العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المغرى :

لا تشرفنْ بدنيا عنك معرضة
فما التشرف بالدنيا هو الشرف
واصرف فؤادك عنها مثل ما انصرف
فكلا عن معانيها سينصرف

لو أنك العرسْ أوقعتْ الطلاق بها
لكنك الأمْ مالي عنك منصرف

قرأ القرآن بأصبهان على أبي علي الحداد وغيره وصنف في القراءات والحديث . وسمع بأصبهان من أبي علي الحداد وببغداد من أبي القاسم بن بيان وأبي علي بن نبهان وأبي علي بن المهدى وسافر إلى خراسان وسمع بها من أبي عبد الله العزاوى وقدم بغداد بعد الخمسمائة . أخبرنا شهاب الحاتمى بهراة أباً أبو سعد ابن السمعانى قال : الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الحافظ أبو العلاء من أهل همدان ، حافظ متقن ومقريء فاضل حسن السيرة جميل الامر مرضى الطريقة غزير الفضل ، سخى بما يملكه ، مكرم للغرباء بما تمتد اليه يده ، يعرف الحديث والادب والقراءات معرفة حسنة سافر في طلب العلم والحديث الى اصبهان وخراسان وببغداد فسمع الكثير ونقل بخطه وحصل الكتب الكبار . سمعت منه بهمدان .. توفي سنة تسعة وستين . وتاريخ وفاته ليس من كلام ابن السمعانى . وقال ابن الغوطى في تلخيص معجم الالقاب : « قطب الدين أبو العلاء الحسن بن أحمد المهدانى ، يعرف بالطار ، الحافظ المحدث . ذكره الحافظ محى الدين بن النجار وقال : كان اماماً في علوم القراءات والحديث والادب والزهد و التمسك بالسنن . قرأ القرآن بالقراءات على أبي علي الحداد بأصبهان . وبواسط على أبي العز القلاونسى وببغداد على البارع الدباس وصنف في القراءات . » (صح ٤ ص ٣٠٩ من نسختي بخطي)

وأشدنا أيضا له :
قالوا فلان للصداقة جيد

لا تكذبوا ما في البرة جيد
فغنيهم قال الغنى بخسارة
وقييرهم بصلاته يتضيئد
توفي أبو جعفر بن الخيزراني في سنة عشر وستمائة تقريبا
— رحمة الله وآياتا —

(*)

٥٥ — محمد بن الحسن بن عبد الجليل بن أبي تمام الهاشمي أبو
الفضل (١٣٥) بن أبي البركات المعروف بالشنكتاري
من أهل الحرير الظاهري ، سكن باب البصرة ، كان اسمه
(الأفضل) فغيره وسمى نفسه (محمد) . أحد الشهود

(*) في الورقة ٣٦ من الأصل .
١٤٥) ترجمة الركي المندري في وفيات سنة ٦٢٦ من التكميلة لوفيات
النبلة قال : « وفي ليلة الثامن عشر من شهر ربيع الاول توفي
الشريف أبو الفضل ويقال أبو عبدالله أفضل ويدعى (محمد)
ابن الشريف أبي البركات المبارك ويدعى الحسن ابن عبد الجليل
بن أبي تمام الهاشمي البغدادي الحريمي الخطيب العدل المعروف
بابن الشنكاري ببغداد ودفن بباب الشام . ومولده في شعبان سنة
أربعين وخمسمائة بالنصرية . سمع من أبي المعالي محمد بن محمد
ابن اللحاس والنقيب الظاهري أبي عبد الله أحمد بن علي بن المعتز
العلوي وأبي العباس أحمد وأبي المعالي عمر ابنتي بنيمان وأبي
المكارم محمد بن أحمد ابن الظاهري وأبي الفضل أحمد بن محمد
ابن شنيف وأبي يحيى يحيى بن يوسف صاحب ابن بالان وأبي
الحسين عبد الحق بن عبدالخالق وشهدة بنت الإبري وغيرهم .
وشهد عند قاضي القضاة وتولى الخطابة بجامع المنصور ثم جامع
القصر وحدث ، ولنا منه اجازة كتب بها علينا من بغداد غير مرره
أحداهم في ذي الحجة سنة خمس وعشرين وستمائة . والشنكتاري :
بكسر الشين المعجمة وسكون النون وبعد الألف تاء ثالث الحروف
مكسورة وياء النسبة » . « نسخة الاسكندرية ج ٢ و ٧٥ » .

المعدلين شهد عند قاضي القضاة أبي الحسن علي بن أحمد ابن الدامغاني في ولايته الثانية وذلك في يوم الخميس ثامن محرم سنة ست وسبعين وخمسماة ووزكاه العدalan أبو جعفر محمد بن عبد الواحد بن الصباغ وأبو جعفر هارون^(١٣٦) بن محمد ابن المهدي بالله الخطيب عزل في سنة خمس وثمانين وخمسماة وأعيد في أواخر شهر رمضان سنة ثلاثة وستمائة وتولى الخطابة بجامع المنصور مدة ولما توفي أبو جعفر هارون ابن محمد ابن المهدي في سنة أربع وثمانين وخمسماة ، وكان خطيب جامع القصر الشريف تولى محمد بن الحسن هذا الخطابة ، إلى أن عزل عن العدالة ، كما ذكرنا ، ولما أعيد لم يعد خطيبا وقد سمع من جماعة منهم أبو المعالي عمر بن بنيمان المستعمل وأخوه أبو العباس أحمد وأبو المكارم محمد بن أحمد ابن الطاهري وأبو الفضل احمد^(١٣٧) بن محمد ابن شنيف والقيب الطاهر أبو عبدالله احمد^(١٣٨) بن علي بن المعمري العلوي وغيرهم . سمعنا منه . قرأت على الشريف أبي الفضل محمد ، ويدعى الأفضل بن الحسن ابن الشنكاتي (وأسنده إلى أبي هريرة - رض -) قال :
 قال رسول الله - ص - : « لا عذوَى ولا طِيرَةٍ ويُعجِّبُنِي الفَالُ » .
 (*)

٥٦ - محمد بن الحسن بن محمد الغزنوی الأصل الزنجانی المولد أبو

- ١) تقدم ذكره استطراداً في هذا الجزء « ص ٢٣٣ » وقد اشرت هناك إلى ورود ترجمته في موضعها من الكتاب .
- ٢) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص ٤٠٤ » .
- ٣) له ترجمة مرئ في الجزء الاول « ص ١٩٤ » .
- ٤) في الورقة ٣٧ من الأصل .

قدم بغداد للتفقه وأقام بها مدة عند شيخنا أبي القاسم (١٤٠) ابن فضلان وحصل طرقاً من الفقه وسمع الحديث من جماعة منهم أبو السعادات نصر الله بن عبد الرحمن ابن زريق وأبو القاسم ذاكر بن كامل بن أبي غالب الخفاف وأبو القاسم يحيى بن أسعد ابن بوش وأمثالهم ، وبالوصول من أبي الريبع سليمان بن محمد بن خميس وأبي طاهر أحمد بن عبدالله ابن الطوسي الخطيب وغيرهما ، وبواسطه من أبي جعفر المبارك (١٤١) بن علي الحمامي وأبي جعفر المبارك (١٤٢) بن المبارك ابن الحداد والقاضي أبي الفتح (١٤٣) بن المنذاري وبالبصرة من أبي جعفر المبارك بن عبدالله البردعي (١٤٤) وغيره ثم رحل إلى أصفهان وأقام بهامدة وسمع من أصحاب أبي علي الحداد ومن بعدهم وحصل الكثير ، وكان قد لازم شيخنا الحافظ أبا بكر

(١٣٩) في خزانة كتب « مرادملا » الموقوفة باسطنبول نسخة من كتاب « مسنن الإمام الشافعي » كتبها محمد بن الحسن بن محمد الفزني الأصل الزنجاني بمدينة السلام في المدرسة الفخرية وقد سمع هذا المسنن على أبي القاسم يحيى بن علي بن فضلان جماعة من العلماء منهم الفزني المذكور بقراءاته وعلى النسخة خطأ أبي القاسم بن فضلان بصحة السماع ، راجع فهرست المخطوطات المchorة في معهد احياء المخطوطات العربية ١٠١ : ١٣٨ تصنیف الاستاذ فؤاد سيد . قال هذا الفاضل : « نسخة كتبت سنة ٣٨١ » وقد وهم في ذلك لأن الناسخ القارئ متاخر عن ذلك العصر ولعل الصواب « سنة ٥٨١ » .

(١٤٠) هو يحيى وقيل واثق بن علي بن الفضل الملقب بفضلان . ستائي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(١٤١) ستائي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(١٤٢) تقدمت ترجمته في الجزء الأول « ص ١٨ » .

(١٤٣) البردعي منسوب إلى بردعة بلدة في أقصى بلاد اذربيجان .

محمد^(١٤٤) بن موسى الحازمي وكتب أكثر مصنفاته وسمعها منه
ثم عاد إلى بلده وحدث به وكتب . علقت عنه شيئاً بواسط
وسألته عن مولده فقال : في سنة ثلاثة وخمسين وخمسين .
(*)

٥٧ - محمد بن الحسن بن المبارك بن أبي سعد ابن الباب أبو بكر بن
أبي علي

من أهل الحرير^(١٤٥) الطاهري ، سمع أبا علي
أحمد^(١٤٦) بن محمد الرّحبي وأبا الحسن دهبل بن علي بن
كارة وأخاه لاحقاً ومحمد^(١٤٧) بن علي بن السقاء وغيرهم .
سألته عن مولده فذكر أنه في سنة أربع وخمسين وخمسين
تقريباً . سمع منه أصحابنا - رح - وايانا .
(*)

٥٨ - محمد بن الحسين بن أحمد بن حمدون بن يحيى المقرئ أبو
غال العدل

(١٤٤) له ترجمة تقدمت في الجزء الأول « ص ١٤٤ » .

(*) في الورقة ٣٧ من الأصل .

(١٤٥) قال ياقوت الحموي^{*} في معجم البلدان « الحرير الطاهري باعلى
مدينة السلام بغداد في الجانب الغربي ، منسوب إلى طاهر بن
الحسين بن مصعب بن زريق وبه كانت منازلهم وكان من لجأ إليه
يأمن ، فلذلك سمي الحرير . وكان أول من جعله حريراً عبد الله
ابن طاهر بن حسين وكان عظيمها في دولة بني العباس ولا أعلم أحداً
بلغ مبلغه فيها حديثاً ولا قدیماً . ولما أراد عمارة قصره ببغداد ،
وهو الحرير هذا ، وقد كانت العمارات متصلة وهو في وسطها
وأما الآن [سنة ٦٢٦] فقد خرب جميع ما حوله وبقي كالمدينة
المفردة في وسط الخراب وهو عامر فيه دور وقصور مطل ، متصل
به شارع دار الرقيق ، وبعضه عامر وفيه أسواق ولله سور
بحيرة وذكر ياقوت بايجار في المشترك وصنعاً المفترق
وصعاً « ص ١٣٠ » .

(١٤٦) تقدمت ترجمته في الجزء الأول « ص ٢٦٤ » .

(١٤٧) له ترجمة سبقت في الجزء الأول « ص ٩١ » .

من أهل واسط يعرف بابن أبي صالح . واسم أبي صالح «أحمد بن حمدون» . ذكره تاج الإسلام أبو سعد بن السمعاني في كتابه مرتين قال في الأولى : «محمد بن الحسين بن أحمد ابن حمدون المقرئ أبو غالب من أهل واسط» . وقال مرة أخرى : «محمد بن الحسن ابن أبي صالح المقرئ العدل أبو غالب من أهل واسط» . وهما رجل واحد ولعله ما وقف ، على اسم أبي صالح فظنته غير الأول ، والصواب الأول ، لأن كنية أحمد بن حمدون «أبو صالح» وذلك مشهور عند الواسطيين ، ولكن عرف بابن أبي صالح وهي كنية جده دون اسمه . قرأت على أحمد^(١٤٨) بن طارق القرشي : أخبركم أبو طاهر أحمد بن محمد الحافظ قراءة عليه قال : سألت أبا الكرم خميس^(١٤٩) بن علي "الحوزي" بواسط في سنة خمسينات عن أبي غالب بن أبي صالح فقال : كان شيخا صالحًا جيد الحفظ

(١٤٨) تقدمت ترجمته في الجزء الأول «ص ١٨٦» .
 (١٤٩) منسوب إلى الحوز على وزن الجوز . قال ياقوت في معجم البلدان : «الحوز بالفتح ثم السكون وزاي من حزت الشيء حوزاً إذا حصلته ، وهي قرية من شرقى مدينة واسط قبالتها متصلة بالحزامين وهي محللة تقابل واسطاً من الجانب الشرقي ويقال لها حوز برقة . ينسب إليها الأديب أبو الكرم خميس بن علي الحوزي ، حدث عن أبي القاسم عبد العزيز بن علي الانباري وأبي منصور محمد النديم العكبري وأبي القاسم علي بن أحمد البصري وغيرهم من البغداديين والواسطيين ، قال أبو طاهر السلفي : كان خميس من حفاظ الحديث المحققين بمعرفة رجاله ومن أهل الأدب البارع وله من الشعر الفایة في الجودة وفي شيوخه كثرة وقد علقت عنه فوائد وسائله عن رجال من الرواية فأجاب بما اثبته في جزء ضخم وهو عندي وقد أملني علي نسبه وهو خميس بن علي بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن الحسن بن سلامويه الحوزي . . . ولد سنة ٤٤٧ وكان اتقانه مما يعول عليه . . . ومات في شعبان . . . سنة ٥١٥ بواسط» ، وقد ترجمه ياقوت في معجم الأدباء «٤: ١٨٥» . وله تراجم أخرى .

للقرآن وله بواسط مسجد يعرف به ، وعقبَ من جهة ابنته،
وحدث عن أبي الحسين بن دينار وابن خزفة وسمع بغداد ابن
مهديٍّ وشهد بأخرَةٍ فبلغه عن ابن فضلان^(١٥٠) اليهودي
الناظر - كان - بواسط من جهة السلطان أنه قال : « ترى
هذا الشيخ يشهد عند منكر ونكير ؟ » فترك الشهادة ولم يعد
فيها حتى مات . وكانت شهادته عند اسماعيل قاضي واسط ،
وكان متوفقاً .

(*)

٥٩ — محمد بن الحسين البصري^(١٥١) أبو زكريا الزاهد
كان ينزل بدرب هارون بآوانا^(١٥٢) ، منسوب إلى بصرى:
مدينة كانت (قرب) عكرا وكان شيخا صالحا ، سمع من أبي

(١٥٠) ورد ذكر ابن فضلان اليهودي هذا في حوادث سنة ٤٥٣ ، فقد
ضمنه أبو الفتح محمد بن منصور بن دارست ضياع الخليفة
القائم بأمر الله ، قال سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان « وفيه
ضمن ابن فضلان ضياع الخليفة بثمانين الفدينار فجاء أهل الضياع
يتظلمون ومنعوا الخطيب من الخطبة وشغبوا واستغاثوا فلم
يتحابوا بشيء ، وثار العوام على ابن فضلان وارادوا قتلها فانهزم
فحمله الخدم إلى باب المراتب » ثم قال في حادث سنة ٤٥٤
عزل ابن دراست المذكور : « وكان سيء التدبير كلما دبر عملًا
لم يحصل من عقباه حمد ومن ذلك تضمينه ضياع الخليفة لابن
فضلان اليهودي فظلم الناس وأقام الشنائعات ثم هرب إلى واسط
وذهب ارتفاع الضياع » . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس
١٥٠٦ و ٨٥٧٥ » .

(*) في الورقة ٣٨ من الأصل .

(١٥١) قال ياقوت في معجم البلدان : « بصرى في موضوعين بالضم والقصر
أحداهما بالشام .. وبصرى أيضاً من قرى بغداد قرب عكرا .. »
وذكرها ياقوت أيضاً في المشترك وضعاً المختلف صقعاً^(ص ٥٧) .
(١٥٢) قال ياقوت في معجم البلدان : « آوانا بالفتح والنون : بلدة كثيرة
البساتين والشجر نزهة من نواحي بغداد بينها وبين بغداد عشرة
فراسخ من جهة تكريت .. » قلت : ان ارضها يسمىها العرب

الحسن علي بن محمد بن فهد العلاق وحدث عنه . سمع منه أبو بكر المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف وأخرج عنه حديثا في معجم شيوخه وقال : سمعت منه بأوانا . قال أبو الحسن علي بن عبيد الله ابن الزاغوني في تاريخه^(١٥٣) فيما قرأت بخطه : « وفي يوم الأربعاء سبع عشرة شهر رمضان سنة أربع عشرة وخمسينه توفي أبو بكر البصري الراهن بأوانا وكان قد سمع الكثير ولم يحدث إلا بيسير ، يقال انه جاوز المائة - رح وایانا - » .

(*)

٦٠ - محمد بن الحسين بن محمد أبو النضائل الرويني شاعر ورويني^(١٥٤) منسوب اليها من أعمال اصحابه ، قدم بغداد وحدث بها عن القاضي أبي عمر محمد بن أحمد ابن النهاوندي البصري . سمع منه ايضاً المبارك بن كامل وأخرج عنه حديثا في معجم عن أبي عمر هذا .

اليوم « وانة » بين بغداد وسامرا من الغرب ، والسبب في خرابها تحول دجلة عنها ، وقل عبد المؤمن في المراصد : « أوانا بالفتح والنون بلية من دجيل ، كثيرة البساتين والشجر . بينها وبين بغداد عشرة فراسخ من فوقها تحاذى عكرا ، كان بينها الدجلة واستحالت عنهم » .

(١٥٣) قال الققطي في ذكر تواریخ العراق وبغداد وأخبارهما ووصل الى تاریخ محمد بن عبد الله الهمذاني المنتهي سنة ٥١٢ : « وكميل عليه أبو الحسن بن الزاغوني فاتى بما لا يشفى الفليل اذ لم يكن ذلك من صناعته فأوصله إلى سنة سبع وعشرين [وخمسين] ثم كمل عليه ابن الجوزي . . . » . « أخبار العلماء بأخبار الحكماء من ١١١ » .

* في الورقة ٣٨ :

(١٥٤) قال ياقوت في معجم : « وهي رويدشت ، وقد تقدم ذكرها » فلها اسمان رويدشت وروذشت .

(*)

٦١ - محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين أبو الفرج بن أبي عبدالله
البازاز يعرف بابن حصية

واسطي الأصل ، انتقل أبوه الى بغداد وشهد عند قاضي
القضاة (أبي القاسم^(١٥٥) علي بن الحسين) الزيينبي . وسأله
ذكره فيما اسمه « الحسين » ان شاء الله وأبو الفرج هذا
سمع الكثير من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين وأبي
غالب أحمد بن الحسن بن البناء وأبي بكر محمد^(١٥٦) بن
الحسين المزري وغيرهم وما أظنه حدث بشيء لأنه لم يبلغ أوان
الرواية . توفي شاباً رحـوا يانا .

(*)

٦٢ - محمد بن اسماعيل أبو البركات

أحد الشهود المعدلين . شهد عند قاضي القضاة أبي
القاسم علي بن الحسين الزيينبي . أخبرنا أبو عبدالله محمد^(١٥٧)
ابن أحمد بن هبة الله النحووي قراءة عليه وأنا أسمع قيل له :
، أخبركم أبو العباس أحمد^(١٥٨) بن بختيار ابن المندائى قراءة عليه

(١٥٥) تقدم ذكره استطراداً في الجزء الأول « ص ٢٨ » مع موجز تاريخه .

(١٥٦) راجع الجزء الأول « ص ١٨، ٥٩ » .

(١٥٧) تقدمت ترجمته في الجزء الأول « ص ١٧ » أولم يصفه ابن الدبيسي
بصفة « النحووي » كما قال هنا ، بل قال « الفزراني » ثم
قال : « كان عارفاً بال نحو فرأى على أبي محمد عبدالله بن الخشاب
وغيره وسمع » ثم قال « أخبرنا أبو عبدالله الفزراني هذا بجميع
كتاب « الحكم و ولادة الأحكام بمدينة السلام » تصنيف القاضي
أبي العباس أحمد بن بختيار بن المندائى بسماعه له منه وفيه إلى
آخر ولاية قاضي القضاة أبي القاسم علي بن الحسين الزيينبي ».
« نسخة باريس ٥٩٢١ و ١٧، ١٨ » .

(١٥٨) كان من أهل واسط وولي القضاة بها مدة وكان فقيها شافعيا
فاضلاً له معرفة بالآدب فضلاً عن القضاء وعلم بالسجلات والكتب
الحكمية وسمع الحديث والفقه أيضاً تاريخه الطائع . توفي في

وأنت تسمع في تاريخ الحكام له ، في ذكر من قبل قاضي القضاة أبو القاسم الزيني شهادته قال : « وابو البركات محمد بن الحسين بن اسماعيل يوم الاثنين السادس شوال سنة أربع وعشرين وخمسمائة وذكراه العدلان أبو المعالي بن شافع وأبوا منصور بن الرزاز » قلت : وسمع أبو البركات هذا من أبي القاسم اسماعيل بن أحمد ابن السمرقندى وأبى عبد الله الحسين بن علي الخياط سبط الشيخ أبي منصور المقرئ وغيرهما .

(*)

٦٣ - محمد بن الحسين ابن الأمدي^(١٥٩) أبو المكارم البغدادي أحد الشهود ، ذكره أبو المعالي سعد بن الحظيري الكتبي في كتابه الذي سماه « زينة الدهر في ذكر شعر العصر » وأنشد له شيئاً من شعره ، وقال أبو شجاع محمد بن علي ابن الدهان في تاريخ له : ومن شعر محمد بن الحسين الأمدي :

سنة ٥٥٢ « المنظم ١٠ ص ١٧٧ » و « معجم الادباء » ١ : ٣٧٩ .

(*) في الورقة ٢٨ من الاصل .

(١٥٩) قال ياقوت في « آمد » من المعجم : « آمد : بكسر الميم .. وهو بلد قديم حصين ركين مبني بالحجارة السود وعلى نثر ، دجلة محيطة بأكثره مستدركة به كالهلال .. وفيها بساتين ونهر يحيط بها السور .. وينسب إلى آمد خلق من أهل العلم في كل فن .. وينسب إليها من المتأخر بن أبو المكارم محمد بن الحسين الأمدي ، شاعر بغدادي مكثر مجيد مدح جمال الدين الأصفهاني و زير الموصل ، ومن شعره ... » وذكر الآيات الثلاثة المذكورة في المتن . ثم قال : « ومات أبو المكارم هذا سنة ٥٥٢ وقد جاوز ثمانين سنة عمرًا » . وقال العماد الأصفهاني الكاتب في الخريدة : « الكامل أبو المكارم الأمدي شعره مستقيم اللفظ والمعنى ، سليم من الرزلة ، مقبول معمول ، توفي قبل الخمسين والخمسين [وخمسماية] فمن قصيدة له في الوزير ابن هبيرة :

ورَثَ قميص الليل حتى كأنه
 (سليب) بإنفاس الصَّبا متواشح
 ورفع منه الذيلَ صبح كأنه
 وقد لاح شخص أشقر اللون أجيح
 ولاحت بطيئات النجوم كأنها
 على كبد الخضراء نَوزْ مفتح
 قال ابن الدهان : وكان قد جاوز الثمانين وهو يقول الشعر
 وكان من المكثرين ٠ توفي في سنة اثنين وخمسين وخمسماة ٠

شكا الوجد لو كانت شركاته تجدي
 وأمسك حتى ما يُسعِد ولا يُبدي
 وهل تنفع الشكوى وان طال بثها
 اذا ما رأيت الهنون في فرصة الورد
 وأدنى الورى مَن لا يؤثر عنده
 هُوان ولا يأتي الزهيد من الرفء
 واني لاختار المنية ظامئاً
 اذا ما رأيت الهنون في فرصة الورد
 فمن لي وقد خانت فؤادي ببرحة
 تطول لها شكوى المطى من الوخد ؟
 فلو لاندى تاج الملوك لما زكت
 غروسي ولا اورى بقافية زندي
 حمى فشهوري كلها رجينة
 به وزمانى كله زمن الورد
 وذكر بيتهن آخرين « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٣٣٢٧ و
 ٤٥ » وترجمه ابن الفوطى في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين
 بالكامل « ج ٥ الترجمة ١٠١ » وذكره الصفدي في الواقي
 بالوفيات « ٣ : ١٧ » قال : « محمد بن الحسين الاديب الكامل أبو
 المكارم الامدي من فحول الشعراء تأخر حتى مدح ابن هبيرة .. »
 وذكر له ثلاثة أبيات ، وشعاره معروفة في كتب التاريخ والادب
 كتاریخ ابن النجار .

(*)

٦٤ - محمد بن الحسين بن علي أبو المعالي الشاعر ، لقبه المفید
ذكره أبو المعالي الكتبی أيضاً في « زينة الدهر » وقال :
« ومن شعره قصيدة قالها في الوزیر أبي نصر أنوشروان »^(١١٠)
ابن خالد :

جَبَّاً يَوْمَ رَامَةٍ لَوْ يَعُودُ
وَلِيَالٍ يَيْضُّ الصَّنَاعَ سُودُ

قدْ غَنِيْنَا عَنِ الْمَصَابِحِ فِيهِ مِنْ بَنَارِ زَنَادِهَا الْعَنْقُودُ

(*) في الورقتين « ٣٨ : ٣٩ » من الاصل

(١٦٠) ذكره كثیر من المؤرخین يطول تعدادهم منهم ابن الجوزی في المنتظم
غير مرّة وترجمه في وفيات سنة ٥٣٢ « (ج ١٠ ص ٧٨) » قال :
« أنوشروان بن خالد محمد القاسانی أبو نصر ، وزر للسلطان
محمود والمستشار بالله وكان عاقلاً مهيباً عظيم الخلق دخلت
عليه فرأيت من هيئته ما أدهشني وهو كان السبب في جمع
المقامات التي انشأها أبو محمد الحريري ... توفي أنوشروان
في رمضان هذه السنة ودفن في داره بالحرير الطاهري » ثم نقل
بعد ذلك إلى الكوفة فدفن بمشهد علي - عليه السلام - وكان
يميل إلى التشيع ». وقال السمعانی في « الفینی » على وزن
« الفیلی » من الانساب :

« هذه النسبة إلى فين وهي قرية من قرى قاسان من
نواحي اصبهان منها الوزیر أبو نصر أنوشروان بن خالد بن محمد
الفینی القاسانی ، وكان قد وزر لأمير المؤمنین المسترشد بالله
والسلطان محمود بن محمد بن ملكشاه وكان قد جمع الله فيه
الفضل الوافر والعقل الكامل والتواضع والرعاية للحقوق .
سمع أبا محمد بن الحسن الكامخی الساوي ، وأدركته بيغداد
حياناً ولم يتفرق لي السماع منه ، عاقيني المرض عن ذلك . سمع منع
اصحابنا وحدثونا عنه ... توفي بيغداد في شهر رمضان سنة
٥٣٢ ودفن بمشهد باب التبن ثم نقل إلى مشهد أمير المؤمنین
بالكوفة ». وذكره ابن الاثیر في الكامل في وفيات سنة ٥٣٣
« ٢٧:١١ » وله ترجمة في التاريخ الفخرى « ص ٣٠٦ » وترجمة
الذهبي باسم « نوشروان » في تاريخ الاسلام .

(*)

**٦٥ - محمد بن الحسين بن تركان أبو الفضائل^(١٦١) بن أبي عبد الله
الملقب شمس المعالي**

من أهل واسط ، من بيت أهل كتابة ورياسة . سكن أبو عبد الله وابنه أبو الفضائل بغداد إلى أن توفي بها . وأبو الفضائل كان خصيصاً بالوزير أبي المظفر يحيى بن محمد ابن هبيرة قريباً منه ، لم يزل في خدمته وصحبه حتى توفي - أعني الوزير - . وقد سمع كثيراً مما قرئ في مجلس الوزير من أبي الوقت السجعى وغيره . توفي شاباً . قال أحمد بن شافع فيما قرأ بخطه : « توفي أبو الفضائل بن تركان يوم الاثنين ثاني عشر شعبان سنة احدى وستين وخمسين ودفن عند أبيه بالمشهد بمقابر قريش . »

(*)

**٦٦ - محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين أبو شجاع^(١٦٢) الوزير
ابن الوزير الريب أبي منصور ابن الوزير أبي شجاع
الرشود راوِي**

(*) في الورقة « ٣٩ » من الأصل

(١٦١) ذكر ابن رجب البغدادي في ترجمة الوزير ابن هبيرة في كتابه «ذيل طبقات الحنابلة» أن أبا الفضائل كان حاجب الوزير المذكور.

(*) في الورقة « ٣٩ » من الأصل

(١٦٢) تقدمت ترجمة أبيه في هذا الكتاب « ٢ : ٤٣ » وقد استطرد المؤلف إلى ذكر جده ونقلنا ترجمته في الحاشية وأعدنا ذكرها هنا من حيث كون المستدرك مستقلاً وكتاباً قائماً بنفسه .

ولم يذكره ابن الطقطقي في وزراء المستظر في تاريخه « الفخرى » ولا غيره الدين خونديمير في كتابه « دستور الوزراء » بالفارسية وذكره ابن الاثير في الكامل ، قال في حادث سنة ٥١٢ : « ثم أن المسترشد عزل قاضي القضاة عن نيابة الوزارة واستوزر أبا شجاع محمد بن الريب أبي منصور وزير السلطان محمود وكان والده خطاط في معناه حتى استوزر » . وقال ظهير الدين

من بيت الوزارة والتقدم وخدمة الأئمة الراشدين
الخلفاء - رضي الله عنهم - ، كان والده الريب أبو منصور
وزير الإمام المستظر بالله أبي العباس أحمد ، فلحق بالسلطان
محمد بن ملكشاه وخرج معه إلى أصبهان وأقام عنده وتشفع
بالسلطان محمد إلى الإمام المستظر بالله أن يستخدم ولده
أبا شجاع هذا وإن يستوزره ، فقبل المستظر شفاعته واستوزر
أبا شجاع وكان سنه يومئذ تسع عشرة سنة ، في أواخر سنة
أحدى عشرة وخمسين ، واستتب عنه بالديوان العزيز نقيب
النقباء أبو القاسم علي بن طراد الزيبي ، فكان اسم الوزارة
على أبي شجاع ، وتقبيل النقباء المذكور المدبر للأمور ومدحه
أبو محمد القاسم بن علي الحريري لما ولـي - أعني أبا شجاع -
قال :

هنيئاً لك الفخر فاخر هنيئاً
كما قد رزقت مكاناً علينا
وبـتْ كـآبـاـكـ الـاـكـرـمـيـنـ
لـدـسـتـ الـوـزـارـةـ كـفـوـاـ رـضـيـاـ
فـقـلـتـ أـعـبـاءـهـاـ يـافـعـاـ
كـمـاـ أـوـتـيـ الـحـكـمـ يـحـيـيـ صـبـياـ

الكاذروني في مختصر التاريخ من أول الزمان إلى منتهي دولة بنى
العباس في كلامه على خلافة المستظر : « فوزر له بعد أبي القاسم
ابن جهير الريب أبو منصور الحسين ابن الوزير أبي شجاع محمد
ابن الحسين وطلبه السلطان محمد من الإمام المستظر بالله
ليستوزره فاذن له في ذلك فخرج مع السلطان إلى أصبهان ثم
سأل أن يستوزر ولده أبا شجاع محمداً فاستوزره وكان عمره
يومئذ تسع عشرة سنة وخلع عليه واستتب له النقيب أبو
القاسم علي بن طراد الزيبي فكان هو المدبر للأمور وأسم الوزارة
لابن الريب إلى أن توفي المستظر » « ص ٢٤٨ ، ٢٤٩ نسخة
جار الله باستانبول ١٦٢٥ » .

وتوفي الامام المستظر بالله في ربيع الآخر سنة اثنى عشرة وخمسين وسبعين ولد الامام المسترشد فأقره على وزارته وخلع عليه في يوم الجمعة ثامن جمادى الآخرة من السنة ولقبه ظهير الدين فكان على ذلك الى أن توفي والده الريب أبو منصور بأصبهان في جمادى الاولى سنة ثلاثة عشرة وخمسين فلما وصل نعيه لزم بيته معزولا ، ولم يستخدم بعد ذلك الى أن مات . سمع القاضي أبي الحسين محمد بن محمد بن الفراء وغيره وأظنه حدث بشيء قليل ومولده في سنة اثنين وتسعين وأربعين ، قال أبو الفضل بن شافع : توفي أبو شجاع بن الريب يوم الاربعاء سلخ ذي القعدة سنة احدى وستين وصلي عليه بجامع القصر ودفن بتربة لهم بالحرية .

(*)

٦٧ - محمد بن الحسين بن عبد الملك الجرجيري (١٦٣) أبو سعد المعروف بالقاضي

سمع أبي يعلى محمد بن محمد ابن الهبارية الهاشمي وحشبي بن حشبي ، ذكر عبيد الله بن علي المارستاني أنه سمع منه ، وعده أبو بكر محمد بن المبارك ابن مشق فيمن أجاز له .

(*)

٦٨ - محمد بن الحسين بن علي الجفوني أبو الفرج يعرف بابن الدباغ (١٦٤)

(*) في الورقة « ٤٠ » من الاصل

(١٦٣) منسوب الى جرجرايا قال ياقوت : « جرجرايا بفتح الجيم او سكون الراء : بلد من أعمال النهروان الاسفل ، بين واسط وبغداد من الجانب الشرقي ، كانت مدينة وخربت مع ما خرب من النهروانات ... » .

(١٦٤) تقدم ذكره في ترجمة محمد بن أحمد بن علي بن محمد العنيري « ٢ : ٢٤٠ » وترجمه الققطني في كتابه « المحمدون من الشعراء » نسخة باريس ٣٣٣٥ و ٩٠ » وذكر ما ذكره ابن الدبيسي من غير

من أهل الكرخ ، أديب فاضل له معرفة باللغة العربية وله
 ترشيش حسن وشعر جيد . قرأ على الشرييف أبي السعادات
 هبة الله بن علي ابن الشجري وغيره وأقرأ الناس مدة ، أدركناه
 ولم يتفق لنا به اجتماع ومن شعره ما قرأت بخطه :
 خيال سرى فازدار منى لدى الشجى
 خيالا بعيداً عهده بالمرافق
 عجبت له أنى (رأى) وانني
 من السقم خاف عن عيون العوائد ؟
 ولو لا أيني ما اهتدى لضاجعي
 ولم يدر ملقى رحلنا بالفدادف
 توفي أبو الفرج الجفني في رجب سنة أربع وثمانين وخمسين
 - رح - وايانا .
 (١٦٥)

٦٩ - محمد بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الحكم أبو الفتح بن
 أبي عبد الله الخياط

أخوه شيخنا أبي عمرو عثمان (١٦٥)، من أهل الحرير
 الطاهري . سمع من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين
 وحدث عنه شيء من مسند أبي عبد الله أحمد بن محمد بن

اشارة اليه ، وله ترجمة في الوافي بالوفيات « ٣ : ٥ » قال
 الصفدي : « كان يزعم أنه من غسان من بني جفنة » وترجمة
 الحال السيوطي في بغية الوعاء « ص ٣٧ » المستوفي ومعجم
 الادباء لياقوت الا ان المطبوع من هذا المعجم ناقص فليست فيه
 ترجمته قال : « خرج من بغداد الى الموصل ثم عاد اليها فمات بها
 في سلح رجب سنة ٥٨٤ . . . » وكلهم ذكر الايات المنقوله في
 المتن . وقد تصفحت كلمة « الفدادف » في الوافي الى « الفراقد »
 وفي البغية الى « الفرائد » .

(*) في الورقة « ٤١ » من الاصل
 (١٦٥) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

خبل . سمع منه القاضي عمر بن علي الدمشقي وقال : مولده
في سنة عشر وخمسينائة تقريباً .
(*)

٧٠ — محمد بن الحسين بن محمد بن علي بن أحمد أبو ابراهيم^(١٦٦)
الجنفي

من أهل طَبَرِستان ، قدم بغداد بعد الستين وخمسينائة
وسكن محله أبي حنيفة وتفقه بالمدرسة التي هناك وبشهاد أبي
حنيفه وأقام بها إلى حين وفاته . سأله هل سمعت شيئاً من
ال الحديث فذكر أنه سمع شيئاً على سبيل الاتفاق ، ولم يكن معه
شيء من مسموعاته فأنسندي بعض المتقدمين :

كل سيذكر فعله من يعنه

فاختر لنفسك حسن فعل يذكر
توفي في ليلة الجمعة سابع عشر رجب سنة احدى عشرة
وستمائة ودفن يوم الجمعة .
(*)

٧١ — محمد^(١٦٧) بن حمزة بن محمد بن عبد العزيز بن علي أبو عبدالله
من أهل همدان ، قدم بغداد فيما ذكر أبو البركات هبة الله
ابن المبارك السقطي وحدث بها عن عبد الجبار بن بربعة الرازي .

(*) في الورقة ٤٢ من الأصل .

(١٦٦) ترجمة المنذري في التكميلة في وفيات سنة ٦١١ قال : « وفي ليلة
السابع عشر من رجب توفي الشیخ الفقیہ ابو ابراهیم محمد بن
الحسین بن محمد بن علی بن احمد الطبری الحنفی ببغداد ودفن
من الغد وكان قدام بغداد وسكنها الى ان مات وتفقه بها على
مذهب الامام ابی حنیفة - رضی - وسمع شيئاً من الحديث
وكتب عنه انشاداً » . نسخة الاسكندرية ١ : ٤٩ . ٧٠ . وله
ترجمة في الجوادر المضيئه » ٢ : ٤٩ « ونقل مؤلفه من التكميلة
للمنذري وقال : « وله شعر » .

(١٦٧) لم أجده ذكرًا في غير هذا الكتاب .

(*) في الورقة « ٤٢ » من الأصل .

ذكر ابن السقطي أنه سمع منه ووصفه بكثرة الورع والدين .
أثبأها بذلك القاضي عمر بن علي القرشي عن وجيه بن هبة الله
عن أبيه (هبة الله بن المبارك) .

(*)

٧٢ - محمد بن حمزة بن يوسف أبو محمد الشروطي ^{*}
والد أبي بكر عبد الرحمن بن محمد ابن الشروطي الصوفي
صاحب الشيخ حماد الدباس وسيأتي ذكره فيما يلي اسمه
عبد الرحمن من هذا الكتاب، ومحمد هذا روى عن أبي البركات
محمد بن عبد المنعم الخطيب . أخبرنا القاضي عمر بن علي
الدمشقي إذا قال : محمد بن حمزة ابن الشروطي سمع منه ابنه
عبد الرحمن وسألته عن وفاته فقال : في سنة ثمان وعشرين
وخمسين عن قريب من سبعين سنة - يعني أنه عاش قريباً
من سبعين سنة - .

(*)

٣٧ - محمد بن حمزة بن أبي العلاء الصباغ أبو زيد الفقيه
من أهل همدان ، قدم بغداد وسمع بها أبا القاسم علي
ابن أحمد بن يياذ وعاد إلى بلده وحدث به عنه ، ذكر الحافظ
يوسف بن أحمد أنه كتب عنه بهمدان وأخرج عنه حديثاً في
الأربعين التي خرجها على البلدان .

(*)

٧٤ - محمد بن حمزة بن محمد بن أميركا أبو عبدالله
من أهل اصبهان ، قدم بغداد وحدث بها في شهر ربيع
الأول سنة ثلاث وثمانين وخمسين عن أبي بكر محمد بن
أبي نصر اللفتوني الاصبهاني فسمع بها منه يوسف بن الحسن
العاقولي وأبو السعادات محمد بن المبارك الجبي وأبو السعود

(*) في الورقة « ٤٣ » من الأصل

محمد بن محمد البصري وأبو القاسم بن أسعد الصوفي .
*)

٧٥ — محمد بن حامد بن فارس بن الحسن الذهلي أبو الحسن
ابن أخي أبي غالب شجاع بن فارس الذهلي المحدث
الشهور ، وأبو الحسن هو هذا سمع أبا الغنائم محمد على بن
ميمون النرسبي وأبا علي الحسن بن أحمد الحداد باصبهان
وحدث عنه بغداد ، سمع منه أبو بكر المبارك بن كامل
واخرج عنه حديثا في معجم شيوخه الذين كتب عنهم .
*)

٧٦ — محمد بن حامد بن حمد بن عبد الواحد بن علي بن أبي مسلم أبو
سعيد (١٦٨) الواعظ

من أهل أصبهان يعرف بابن سرمس ، قدم بغداد
حاجاً وحدث بها عن أبي محمد لاحق بن محمد بن أحمد
التميمي الاصبهاني فيما ذكر عبيد الله بن علي المارستاني قال :
وتوفي باصبهان في شهر رمضان سنة اربع وستين وخمسين
وهذا القول منه فيه نظر (١٦٩) وسيأتي ما يخالفه — رح — واياها

(*) في الورقة « ٤٣ » من الاصل

(١٦٨) تقدمت في الجزء الاول « ص ٤٣ » ترجمة من اسمه محمد بن حامد
أبو سعيد الحافظ الاصبهاني ، وسننقل من قول الدبيسي ما يثبت
أنَّ هذا المترجم هو السابق الذكر نفسه .

(١٦٩) قال ابن الدبيسي في ترجمة محمد بن حامد المذكور : « هكذا ساق
عبيد الله بن علي المارستاني ذكر هذا الرجل بعد الاول وجعلهما
اثنين وفرق بينهما في ذكر من حدثا عنه مع اتحاد اسمهما
ونسبهما في الاب والجد والاشبه انهم رجل واحد ، لا كما ذكر ،
وهو المشهور بين أهل أصبهان . اللهم الا ان يكون الآخر منهما
اخا لل الاول ويكون اسم كل واحد منهما « محمد » ومثل ذلك
كثير . بقى اتفاقهما في الكنية وذلك يدل على اتحادهما ، والله
اعلم » . « ٤٤ و ٥ » .

(*)

٧٧ — محمد بن حمد بن اسماعيل الهمذاني

سمع النقيب أبا الفوارس طراد بن محمد الزينبي وحدثه عنه . سمع منه أبو بكر المبارك بن كامل وسماه «الامير» وقال : سمعت منه بيغداد . وأخرج عنه حديثا في معجم شيوخه - رح - وايانا .

(١٧٢)

(١٧٣)

(١٧٤)

(**)

٧٨ — محمد بن حيدرة بن عمر بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن حزنة بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو المعمّر بن أبي المناقب العلوى الحسيني الزيندي من أهل الكوفة ، من بيت الحديث والرواية هو وأبوه وجده وجده أبيه ، وأبو المعمّر هذا سمع بالكوفة أبا الغنائم محمد بن ميمون الترسى ، الملقب أبا غالبا ، وأبا غالبا سعيد بن محمد الثقفى ، وجده أبا البركات عمر بن ابراهيم

(**) في الورقة ٢٤ من الصل .

١٧٠) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٩٣ قال : « ولد سنة أربع وخمسينات بالكوفة وبها مات في هذا العام تقريرا ، سمع من أبي الفنائى محمد بن علي الترسى وهو آخر من حديثه بالكوفة .. قال تميم بن أحمد البندينجي : إن أبي المعمّر كان راضياً يتناول الصحابة » . « تاريخ الإسلام ، نسخة باريس ١٥٨٢ و ٧٢ » . وله ترجمة في الوفي بالوفيات « ٣ : ٣٢ » وفي الشذرات « ٤ : ٣١٥ » .

١٧١) ترجمه كمال الدين بن الانباري في نزهة الالباء « ص ٢٦٤ » وابن الجوزي في المتنظم « ١٠ : ١١٤ » ويأقوت في معجم الادباء « ٦ : ١٢ » والقطيفي في انباء الرواة « ٢ : ٣٢ » ، والسيوطى في بقية الوعاة « ٣٥٩ » وله ذكر في الشذرات « ٤ : ١٢٢ » .

١٧٢) ترجمه ياقوت في معجم الادباء « ١ : ٣١٨ » وذكر نقلاً من تاريخ بغداد للسعانى انه توفي سنة ٤٦٦ ودفن بمسجد السهلة .

وغيرهم وحدث بالكوفة عنهم . قدم بغداد مراراً وحدث بها في سنة تسع وثمانين وخمسينه ولم أكن يومئذ بها فسخع منه أبو الرضا أحمد بن طارق القرشي وأبو القاسم تميم بن أحمد ابن البندنيجي وأبو بكر محمد بن علي بن صالح المدائني وغيرهم وأجاز لنا . أخبرنا أبو المعمّر محمد بن حيدرة بن عمر العلوي فيما أذن لنا أن نرويه عنه مع البراءة من معتقده قال أباً (أباً) أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون الترسي قراءة عليه وأنا أسمع بالكوفة في سنة عشر وخمسينه (وأسند الحديث إلى أبي هريرة) عن عمر - رضي الله عنه - أذ النبي صلى الله عليه وسلم . قال لعلي - ع - : من كنت مولاه فعلي مولاه . سمعت أبا القاسم تميم بن أحمد ابن البندنيجي يذكر أبا المعمّر هذا فأساء القول فيه ووصفه بالرفض وتناول الصحابة وأنَّ سماعه كان صحيحاً . بلغني أن مولده في سنة أربع وخمسينه . وتوفي في سنة ثلاثة وستين وخمسين بالكوفة تقريباً - رح - وايانا .

(*)

٧٩ - محمد بن حيدرة بن حمدان أبو فراس (١٧٣) الشاعر

(*) في الورقة « ٤٥ » من الأصل

(١٧٢) ترجمة المتندر في التكميلة في وفيات سنة ٦٠٢ قال : « وفي هذه السنة أيضاً توفي الأديب أبو فراس محمد بن حيدرة ابن حمدان الكرخي الشاعر بنصيبيين ، حدث بشيء من شعره ، وكان فيه فضل وأدب وله شعر حسن ، وكان يذكر أنَّه من ولد أبي فراس بن حمدان الشاعر وهو من أهل الكرخ بالخاء المعجمة» وذكره ابن الفوطي في الملقبين بمجاهد الدين في كتابه « تلخيص معجم الالقاب » قال : « مجاهد الدين أبو فراس محمد بن حيدرة بن محمد بن نصر التغلبي الأديب ، ذكره محب الدين أبو عبدالله ابن التجار في تاريخه وقال : ولد ببغداد ونشأ بها ثم سافر عن بغداد وأقام ببلد الجزيرة والشام وعاد إلى بغداد . بعد التسعين وخمسين

كان يذكر انه من ولد أبي فراس بن حمدان التغلبى
الشاعر ، وكان فيه فضل وادب وله شعر حسن ، كتب الناس
عنه شيئاً من شعره وما وقع لي به اجتماع . قرأت بخطه من
شعره ما كتبه في صدر مكتبة الى صديق له :
أَحْبَابَا اَنْ كَتَمْ قَدْ سَمِحْتُمْ

يُعَدِّي فَانِي بِالْعَادِ شَحِيحُ
تَغْيِيرَتْ عَمَّا عَهَدْتْ مِنْ الْوَفَا
وَوَدِي عَلَى مَرَّ الزَّمَانِ صَحِيحُ
خرج ابن حمدان هذا عن بغداد في آخر عمره فبلغنا أنه توفي
بنصيبين في سنة اثنين وستمائة .

(*)

٨٠ - محمد بن حاتم بن ثابت بن يعقوب أبو عبد الله الخياط
من أهل نصيبين ، سمع أبا الحسن سعد (١٧٤) الخير بن
محمد بن سهل الانصاري ، نزيل بغداد وحدث عنه بيده ،

ورتب مشرفا على منابر الديوان ، وكان من اكرم الناس خلقاً
ونفساً وكتب كثيراً من كتب الادب والتاريخ وارتحل عن بغداد
سنة ثلاث وتسعين وأقام بنصيبين ، وله شعر وكانت وفاته بها
في شعبان سنة اثنين وستمائة » . « ج ٥ الترجمة ١٤٦٠ من
الميم » . وله ترجمة في الباقي بالوفيات « ٣ : ٣١ »

(*) في الورقة « ٤٦ » من الاصل .

(١٧٤) تقدم ذكره استطراداً في الجزء الاول « ص ٧٤ » مع لمعة من
سيرته ، قال الذهبي في وفيات سنة ٥٤١ : « سعد الخير بن
محمد بن سهل أبو الحسن الانصاري البلنسي المحدث . أكثر
الترحال حتى دخل الصين وكان يكتب « الاندلسي الصيني »
وكان فقيها متدينها عالماً فاضلاً ، سمع ببغداد أبا عبدالله النعالي
وابن البطر وطراد بن محمد وباصبهان .. وحصل كتاباً نفيسة
وكان ثقة لنسخة الاوقاف ، و ٥٣ » . وله ترجمة في
المنتظم « ١٢١ : ١٠ » وفي انساب السمعاني في « البلنسي » وفي
معجم البلدان في « الصين » وفي مرآة الزمان « ٨ : ١٩٢ » .

سمع منه هناك القاضي أبو المحاسن عمر بن أبي الحسن
الدمشقي وأخرج عنه في معجمه .
(*)

٨١ - محمد بن حَمَّادَ بن جوَخَانَ أبو الضَّرِيرِ

من أهل قَطْفَتَا ، تفقه على أبي الفتح نصر بن فتيان ابن
النبي وتكلم على مسائل الخلاف على مذهب أبي عبد الله أحمد
ابن حنبل وسمع شيئاً من الحديث وما أعلم أنه حدث بشيء .
توفي يوم الأربعاء سلخ رمضان سنة عشر وستمائة ودفن عشيّة
يومه بمقبرة باب حرب - رح - .

٨٢ - محمد بن خلف ابن الخشاب أبو الحسن الباز

روى عن الوزير أبي نصر منصور^(١٧٥) بن محمد
الكتندي وزير طغرل بك السلاجقي بيتهما عنه أبو الوفاء
أحمد بن محمد بن الحصين فيما قرأته بخطه وتعليقه ، وسمعهما
منه في سنة خمس وسبعين وأربعين .
(**) .

٨٣ - محمد بن دَلَفَ بن فارس العكَنْبَريُّ الاصل البغدادي المولد

(*) الورقة ٤٦ من الاصل .

(١٧٥) الكتندي هذا منسوب إلى كندر وهي قرية من نواحي
نيسابور من أعمال طريديث كما جاء في معجم البلدان لياقوت ،
قال ياقوت : « واليها ينسب عميد الملك أبو نصر محمد بن أبي
صالح الكتندي الجراحي وزير طغرل بك أول ملوك السلاجقية
ثم قتل سنة ٤٥٦ وقد ذكرت قصته في كتابي المبدأ والمآل ومعجم
الأدباء ». قال مصطفى جواد : المشهور في تسميته « منصور بن
محمد » لا محمد بن منصور كما ذكر ياقوت وبعده ابن خلkan في
أوفيات الاعيان ، وقد ذكره ابن الدبيسي على الوجه الصحيح وتأيد
وروده كذلك في مرآة الزمان نقلًا من تاريخ غرس النعمه محمد بن
هلال ابن الصابي « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ١٥٠٦ و
٨٧ . »

(**) في الورقة ٤٧ من الاصل .

والدار ، أبو الكرم^(١٧٦) بن أبي الفرج من أولاد المحدثين ، والرواة المذكورين ، وسيأتي ذكر أبيه في موضعه من هذا الكتاب – إن شاء الله – . سمع أبو الكرم هذا بافادة أبيه من جماعة منهم أبو محمد عبد الله بن أحمد الترسى وأبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار البقال . سمعنا منه أحاديث يسيرة . قرئ على أبي الكرم محمد بن أبي الفرج وأنا أسمع (وأسنده إلى أبي هريرة) أنَّ رسول الله – ص – قال : « إن العبد ليتصدق بالتسرة من كسب طيب فيجعلها في حق ، فيقبضها الله تبارك وتعالى يميناً فيربيها أحسن ما يربى أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل وأعظم من الجبل »^(١٧٦) .

(*)

٨٤ – محمد بن ذاكر بن كامل بن محمد بن الحسين أبو عبد الله^(١٧٧) (الخفاف)

(١٧٦) كانت وفاته بعد أن ختم المؤرخ ابن الديبيشي تاريخه أعني بعد سنة ٦٢١ وقد ذكره الزكي المنذري في التكملة لوفيات النقلة في وفيات سنة ٦٣٢ قال : « وفي صفر أيضاً توفي الشيخ أبو الكرم محمد ابن الشيخ أبي الفرج دلف بن كرم بن فارس العكبري الأصل البغدادي المولد والدار ، القصار ببغداد ودفن بباب حرب . ومولده ببغداد سنة احدى وستين وخمسين . سمع بافادة أبيه من أبي محمد عبد الله بن أحمد الترسى وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن بندار وأبي عبد الله مسلم بن ثابت النخاس وغيرهم وحدث ، ووالده أبو الفرج دلف سمع الكثير من غير واحد وحدث وكان مفيضاً وهو بضم الدال وفتح اللام وبعدها فاء ». « نسخة البلدية بالاسكندرية ٢ : ١٥٧ » .

(*) في الورقة « ٤٨ » من الأصل

(١٧٦) أراد بالضخامة عظم الأجر .

(١٧٧) ترجمة الذهبي في وفيات سنة ٥٩٥ قال : « سمع من ابن البطي ويحيى بن ثابت وكان شاباً صالحًا . . . ». « ٨٢ » وترجمة الصفدي في الواقي « ٦٦ : ٣ » قال : « قال ابن النجار : أبو

ابن شيخنا أبي القاسم الحذاء ° أبو عبد الله كان من أولاد الشيوخ الرواة الصالحين الثقات ، سمع أبا الفتح محمد ابن عبد الباقي بن أحمد ابن سلمان نسيب ابن البطي وأبا الحسن علي بن أبي منصور المعروف بابن نجاة النجاشي وأبا القاسم يحيى بن ثابت بن بندار وأباه وغيرهم ، وكان خيرا صالحا توفي في حال الشبيبة قبل أوائل الرایة ، وذلك في سنة خمس وخمسين وخمسمائة ودفن الى جنب أخيه بمقدمة باب حرب °

(*)

٨٥ - محمد بن ريحان بن تيكان بن موسى^ك بن علي أبو عبد الله (١٧٨)

ابن شيخنا أبي الخير ، من أهل الحرية من أبناء الشيوخ الصالحين ، والقراء المحدثين ° سمع محمد هذا من أبي جعفر أحمد بن عبد الله بن يوسف وغيره ° سمعنا منه شيئاً يسيراً ° قرأتُ على أبي عبد الله محمد بن ريحان بن تيكان بحضوره أبيه (وأسنده الى وهب بن خنبش عن النبي - ص - أنه) قال : « عُمرة في رمضان تعد لحجّة » ° توفي محمد بن ريحان هذا في ليلة السبت تاسع شهر رمضان سنة سبع عشرة وستمائة ودفن بباب حرب °

عبد الله ابن شيخنا أبي القاسم جارنا بالظفرية ، كان شاباً صالحاً ورعاً تقىاً ديناً حسن الطريقة ، تفقه بالمدرسة النظامية وقرأ القرآن بالروايات واشتغل بشيء من الأدب وسمع الحديث من والده وغيره ومات قبل أوائل الرواية ° توفي سنة خمس وستين وخمسمائة » .

(*) في الورقة « ٤٨ » من الاصل (١٧٨) تقدمت ترجمة أبيه في هذا الجزء « ص ٦٨ » والغريب أن والده توفي سنة ٦١٦ وأنه توفي سنة ٦١٧ فتكون وفاته في أيام شبابه وان لم يصرح بذلك المؤلف .

(*)

٨٦ - محمد بن رُوزبهَ أبو بكر العَطَّار
 شيخ كتب عنه الشَّرِيفُ الشَّرِيفُ أَبُو الْحَسْنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَد
 الرِّيزِيِّيِّ (١٧٩) شِيئاً مِنْ شِعْرِهِ وَرَوَى عَنْهُ أَيْضَا
 صَبَّيْحَ (١٨٠) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مُولَى نَصْرِ الْعَطَّارِ ۖ قَرأتُ بِخَطِّ
 الشَّرِيفِ أَبِي الْحَسْنِ الرِّيزِيِّيِّ ۖ رَحَ ۖ أَنْشَدَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ
 بْنُ رُوزْبَهِ الْعَطَّارِ فِي جَمَادِيِّ الْآخِرَةِ سَنَةِ اثْتَيْنِ وَسَبْعِينَ
 وَخَمْسِيَّةَ لَنْفَسٍ :

زَعَمْتَ إِذَا جَنَّ الظَّلَامَ تَزُورَنِي
 كَذَبْتَ فَهَلْ لِلشَّمَسِ بِاللَّيلِ مَطْلَعٌ؟
 فَحَتَّامَ صَبَّرِي وَالْتَّعَشُّلُ بِالْمَنِي
 صَدَّتَ فَمَا لِي وَصَالَكَ مَطْمَعٌ
 وَلَكَنِي أَرْجُو مِنَ اللَّهِ تَفْحَةَ
 أَفْوَزُ بِهَا قَلْبِي لَهَا يَتَوَقَّعُ (١٨١)

(*)

٨٧ - محمد بن روح بن أحمد بن محمد بن صالح الحَدِيثِيِّ
 أبو علي ابن قاضي القضاة أبي طالب ، وسيأتي ذكره في
 حرف الراء . وأبو علي هذا أحد الشهود المعدلين والقضاة
 بمدينة السلام . شهد عند قاضي القضاة أبي الحسن علي بن
 أحمد الدامغاني يوم السبت ثاني شهر ربيع الآخر سنة سبع
 وسبعين وخمسة وعشرين وسبعين زكاه الشَّرِيفُ أَبُو جعفر هارون بن محمد
 ابن المُهَدِّي بالله الخطيب والقاضي أَبُو البقاء أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ

(*)) في الورقة « ٤٩ » من الاصل

(١٧٩) ستائي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(١٨٠) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص ١١٤ » .

(١٨١) لم يذكر المؤلف تاريخ مولد ولا تاريخ وفاة .

(*)) في الورقة « ٤٩ » من الاصل

كردي وولاه القضاة بربع باب الأزج وتوفي بعد ذلك بيسمير يوم الاربعاء من شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسين .

(*)

٨٨ - محمد بن زيد بن أبي نصر - واسمه أحمد - بن علي بن بارس أبو محمد

من بيت مشهور . سمع منه القاضي أبو المحسن بن أبي الحسن الدمشقي وروى عنه في معجم شيوخه . حدثني محمد ابن أبي محمد بن بارس أن أباه توفي في شهر ربيع الأول سنة أربعين وخمسين وخمسين .

(*)

٨٩ - محمد بن سعد بن الحسن ابن القطان أبو البركات أحد الشهود المعدلين ، من أهل باب الطاق . شهد عند قاضي القضاة أبي الحسن علي بن محمد ابن الدامغاني . أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هبة الله النحوي فيما قرئ عليه ونحن نسمع قيل له : أخبركم القاضي أبو العباس أحمد بن بختيار ابن المدائى قراءة عليه وأنت تسمع في كتاب « تاريخ الحكم بمدينة السلام » تأليفه فأقر به قال في « ذكر من قبل قاضي القضاة أبو الحسن علي بن محمد الدامغاني شهادته » : « وأبو البركات محمد بن سعد بن الحسن بن القطان في ذي الحجة سنة خمس وخمسين وزكاه أبو البركات يحيى (١٨٢) ابن عبد الرحمن بن حبيش الفارقي وأبو بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد المعروف بصهرهبة » .

١٨٢) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص ١٩ ، ٢٤٣ » قال تاج الاسلام أبو سعد بن السمعاني في الانساب : « الفارقي بفتح الفاء وسكون الالف وكسر الراء وفي آخرها قاف ، هذه النسبة الى ميافارقين ... وهي من بلاد الجزيرة قريبة من آمد منها

(*)

٩٠ - محمد بن سعد بن محمد بن محمود بن سعيد بن الحسن بن عمر
ابن محمد بن سعد المشاط (١٨٣) أبو جعفر بن أبي الفضائل بن

أبو البركات يحيى بن عبد الرحمن بن حبيش الفارقي ، أصله من
ميسافارين وهو شيخ بغدادي ثقة صالح سديد ، وكان أحد
الشهدود المعدلين ، سمع أبا الحسن أحمد بن محمد بن النقوس
وابا الحسين عاصم بن الحسن بن محمد بن علي بن عاصم الكرخي
وغيرهما ، مات قبل دخولي بغداد ولي منه اجازة وحدتني عنه
جماعة بخراسان والشام والعراف وكانت ولادته سنة ٤٣٩ ومات
سلخ رجب سنة ٥٢٩ » واختصر هذا الكلام ابن الأثير في المباب
« ١٩١: ٢ » مختصر الأنساب .

(*) في الورقة « ٥٠ » من الأصل .
(١٨٣) المشاط : صانع الامشاط ويعاها . وقد جاء ذكر أبي جعفر
المشاط هذا في أخبار سنة (٥٥٥) قال أبو الفرج بن الجوزي في
المنظم « ١٠: ١٩٤ » في حوادث السنة المذكورة : « وظهر أقوام
يتكلمون بالبدع ويتعصبون في المذهب ، وأعانتي الله عليهم وكانت
كلمتنا هي العليا وأذن لرجل يقال له أبو جعفر بن سعد ابن
المشاط فجلس في الجامع فكان يسأل فيقال له : ألم ذلك الكتاب .
كلام الله ؟ فيقول : لا . ويقول في القصص : هذا كلام موسى وهذا
كلام النملة . فأفسد عقائد الناس وخرج فمات عن قريب » . ثم
قال في حوادث سنة ٥٦١ : « وظهر في هذه الأيام بين العوام
الشتم والسب بسبب القرآن وكان ابن المشاط بعد في بغداد
وكان يجلس في الجامع فيقال له .. فقيل له التين والزيتون ؟
فقال : التين في الرياحين والزيتون يباع في الأسواق » . وجاء
في مرآة الرمان سنة ٥٦١ : « وفيها عاد ابن المشاط الواعظ إلى
بغداد وعصيوا له بجامع القصر وأظهر البدع وكثرت الفتن بين
الحنابلة والإشاعرة ... » . وترجم تاج الدين السبكي أباه
« سعد بن محمد أبا الفضائل المشاط » في طبقات السافعية
الكبرى « ٤: ٢٢١ » . وقال الاستاذ فريتس كرتو المستشرق
اليهودي الالماني الجنسية في التعليق على ابن المشاط في المنظم
« ١٠: ٢١٨ » أنه في طبقات السبكي أبو الفضائل سعد بن محمد
ابن محمود وقال أنه مات سنة ٥٤٦ لعله وهم من السبكي أو يكون
ابنه أبا جعفر الوارد ذكره في حوادث سنة ٥٥٥ » قلت : لم
يولهم ابن السبكي ، وأبا جعفر هو ابن أبي الفضائل المترجم في
الطبقات .

أبي جعفر الواعظ المتكلم

من أهل الرّي ، قدم بغداد مع أبيه أبي الفضائل في سنة سبع وثلاثين وخمسين وجلس واعظاً برباطٍ درب زاخى وعاد إلى بلده ثم قدمها في صفر سنة احدى وستين وخمسين وجلس وحدث بها عن والده أبي الفضائل . سمع منه القاضي أبو المحسن عمر بن علي القرشي وغيره وكان فيه فضلٌ وله لسانٌ ومعرفة بالكلام وعاد إلى بلده . قال القرishi : سأله عن مولده فقال : في صفر سنة ست وخمسين .

(*)

٩١ - محمد بن سعد البغدادي

شاعر ذكره أبو شجاع محمد بن علي ابن الدّهان في تاريخه وقال : « كان يترسلل ويشعر وينتهي إلى علم الأدب ، وكان منقطعاً إلى جمال الدين محمد بن علي الاصبهاني وزير صاحب الموصل ومن شعره :

أفدي الذي وكلني حبه
بطول اعمال وأمراضِ
وله أيضاً :

رأيت ظبياً حسناً وجهه
أبدعه الرحمن انشاء

وقيل لي أتشتكي وصالة
قتلت اي والله ان شاء

قال ابن الدهان : وتوفي بالموصل في سنة ستين وخمسين
- رح - وايانا » .

(*)) في الورقة « ٥١ » من الاصل .

(*)

٩٣ - محمد بن سعيد بن المظفر بن الحسين ابن الظهيرى
 أبو شجاع (١٤٤)

أحد الحجاب بالديوان العزيز - مجده الله - وتولى
 الحجاجة بباب التوبي المحروس في يوم الاثنين سابع ربيع
 الآخر سنة ثلاث وثمانين وخمسماة وكان على ذلك الى أن
 عزل في ثاني ذي الحجة سنة خمس وثمانين وخمسماة ثم تولى
 حجابة باب المراتب بعد ذلك ، وسمع أبا المعالي عبد الملك بن
 علي الهراسي . سمعنا منه . قرأت على أبي شجاع محمد بن
 سعيد بن المظفر قلت له : قرئ على أبي المعالي عبد الملك (١٤٥)
 ابن علي بن محمد ابن الطبرى (الهراسى) (١٤٦) بدار الوزير أبي

١٨٤) ورد ذكره في الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير
 لابن الساعي قال في أخبار سنة ٦٠٢ هـ - ١٦٧: ٩ - : « وفي
 سابع عشرى رمضان رتب الأجل كمال الدين أبو شجاع محمد بن
 الظهيرى حاجب بباب المراتب المحروس وخلع عليه » وعده بين
 الحجاب في الخلافة الناصرية ظهير الدين الكازرونى في كتابة
 تاريخ الخلفاء « ٢٨٤ من نسخة استنبول » وكذلك خلاصة
 الذهب المسوبك لعبد الرحمن الاربلى « ص ٤٠٩ » وقال ابن
 الفوطى في تلخيص مجمع الآداب في معجم الالقاب : « كمال الدين
 أبو شجاع محمد بن سعيد بن محمد ابن الظهيرى البغدادى
 حاجب بباب المراتب ، من بيت الحجاجة والتقدم والكتابة والرئاسة ،
 كان من أكابر الحجاج ، مليح الترسل ، عظيم التحمل ، حدث
 عن عبد الملك بن علي الهراسى وطبقته . رتب حاجب بباب التوبي
 سنة ثلاث وثمانين وخمسماة ثم رتب حاجبا بباب المراتب سنة
 اثنين وستمائة وحسنت سيرته وهذا كمال الدين المذكور عم
 والدتي وكانت وفاته في سادس جمادى الاولى سنة خمس
 عشرة وستمائة » . « جه الترجمة ٥١٠ من الكاف » .

١٨٥) ستاتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب .

١٨٦) الهراسى أبو عبد الملك لم يذكر ابن خلkan في ترجمته
 « الوفيات ١ : ٣٥٤ » سبب هذه النسبة وظاهرها أنها نسبة الى
 « الهراس » وهو صانع الهرسة والعجم يزيدون ياءاً على نسبة

الفرج^(١٨٦) ابن رئيس الرؤساء وأنت تسمع ° فأقرّ به (وأسند الحديث الى عبد الملك بن عمر - رضي - بعد قوله : وأخبرناه عالياً أبو طالب محمد بن علي بن أحمد) قال قال رسول الله - ص - : « أتيت في النّاس بعُشْ مملوء لبنا فشربت حتى امتلأت فرأيته يجري في عروقي ففضلت فضلة فأخذها عمر بن الخطاب فشربها ° أوَّلُوا : قالوا : هذا علم آتاكه الله حتى اذا امتلأت فضلة فضلة فأخذها عمر بن الخطاب ° قال : أصبتكم » سألت أبا شجاع هذا عن مولده فقال : في ليلة الجمعة تاسع رجب سنة خمس وثلاثين وخمسين وستمائة وتوفي في ليلة الاثنين السادس عشر جمادى الاولى سنة خمس عشرة وستمائة ودفن يوم الاثنين °

(*)

٩٣ - محمد بن سعيد بن علي بن أحمد بن الحسين ابن حدينة أبو عبد الله ابن الوزير أبي المعالي سمع مع والده من الشيخ أبي الخير أحمد بن اسماعيل الطالقاني الا أنه من غير أهل هذا الفن ، قرئ عليه مع أبيه لما حدث ، فلذلك ذكر ناه والله الموفق

(**)

٩٤ - محمد بن سعد الله بن محمد بن عمر بن سالم أبو عبد الله من أهل الحريم الظاهري ° والد أبي محمد عبدالله^(١٨٨)

الصناعات فيقولون للخيام « الخليامي » وللطحان « الطحانى » وعلى هذا قالوا للهراس « الهراسي » °
 ١٨٧) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص٥٥ » وهو محمد بن عبد الله بن هبة الله أبن المسلمة .
 (*)) في الورقة ٥٢ من الأصل .
 ١٨٨) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص١٦١ » .
 (*) في الورقة ٥٣ من الأصل .

الفقيه الحنفي الوعاظ ، سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين وأبا المواهب أحسد بن محمد بن ملوك الوراق وأبا غالب أحمد بن الحسن بن البناء والقاضي أبا بكر محمد بن عبدالباقي البزار وغيرهم وابنه عبدالله سيأتي ذكره .
(**)

٩٥ - محمد بن سالم بن عبد السلام بن علوان البوازيجي (١٨٩) الاصل البغدادي المولد والدار أبو عبدالله بن أبي المرجى الصوفي شاب صالح من أولاد المشايخ ، حفظ القرآن الكريم وتلقه على مذهب الإمام أبي عبدالله الشافعى - رضي الله عنه - وسمع من جماعة من شيوخنا وكان خيرا ، توفي قبل أوان الرواية . توفي في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وخمسماة - رح - وايانا .

(*) في الورقة ٥٣ من الاصل .

(١٨٩) البوازيجي منسوب الى البواريج وقد تقدم ذكر والده سالم في هذا الجزء « ص ٩٩ » . قال ياقوت في معجم البلدان : « البوازيج بعد الراي ياء ساكنة ، بلد قرب تكريت على فم الزاب الاسفل حيث يصب في دجلة ويقال لها بوازيج الملك ، لها ذكر في الاخبار والفتح وهي الان من أعمال الموصل » . وأبو عبد الله البوازيجي ترجمه المتذري في التكملة لوفيات النقلة في وفيات سنة ٥٩٨ قال : « وفي شهر ربيع الآخر توفي أبو عبد الله محمد بن أبي المرجى سالم بن عبد السلام بن علوان البوازيجي الاصل ، البغدادي المولد والدار الصوفي ، حفظ القرآن الكريم وتلقه على مذهب الإمام الشافعى - رحمه الله - وقرأ على جماعة واخترمه المئية شابا وكان صالحًا من أولاد المشايخ » . « نسخة المجمع ، ص ٣٠ » . وترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب قال : « معين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي المرجى سالم بن عبد السلام بن علوان البوازيجي الصوفي ، كان من أولاد الفقهاء والحفظاء ، ذكره محمد بن سعيد ابن الدبيشي وقال : توفي يوم الاحد الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وخمسماة » . « ج ٥ الترجمة ١٤٩٩ من الميل » .

(*)

٩٦ - محمد بن سليمان بن قتيلمش بن ترکاشاه السمرقندی الاصل
البغدادی المولد والدار أبو منصور^(١٩٠)

(*) في الورقة ٥٣ من الاصل .
(١٩٠) ترجمة ياقوت الحموي في معجم الادباء « ٧ : ١٤ » ترجمة
مبينة وهي مختصر ما ذكره في اصل المعجم ونقله ابن الفوطي في
معجميه للألقاب وسمى جده « قطرمش » ولقبه في معجم البلدان
في دسم « غندير » بلقب « فخر الدولة » مع أنه كان يلقب
فخر الدين كما سذكره ، قال ياقوت : « وقد ضرب الفديري
صدقنا فخر الدولة محمد بن سليمان بن قطرمش مثلاً في شعره
فقائل :

اذا ابتدر الرجال ذرا المعالي
منساقبة الى الشرف الخطير

يُفْسَكَلُ فِي غَبَارِهِمْ فَسَلَانْ
فَلَا فِي الْعَيْرِ كَانْ وَلَا النَّفِيرْ » .

وله ترجمة في كتاب « المحمدون » من الشعراء للفقطي ، وتلخيص
معجم الالقاب لابن الفوطي والوافي بالوفيات للصفدي وفوات
الوفيات لابن شاكر الكتبى وتاريخ الاسلام للذهبي وبقية الوعاة
للسبيوطى ، قال القبطي : « من أولاد الامراء ، له معرفة حسنة
بالادب وشيء من العلوم الرياضية وشعره جيد وتولى حجابة
الحجاب بالديوان العزيز — مجده الله — في ذي الحجة سنة
خمس عشرة وستمائة .. ورأيت له مصنفاً في الادب سماه
(التبر المسبوك) من حسان الماجموع وانتقل اليه والله المحمود
وهو في ملكي وفيه فوائد جميلة صنفه لابن صديقه ابي غالب
عبد الواحد بن مسعود بن الحصين وكافأه أبو منصور المذكور عن
التصنيف بما وصلت اليه همته على صغرها ونزارتها .. .
« نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٣٣٥ و ١٢٦ » . وذكره
ابن الفوطي في الملقبين بفخر الدين ونقل ترجمته من معجم الادباء
لياقوت الحموي « ٤ : ٢٦٢ من نسختي بخطي » وقال الذهبي في
تاريخ الاسلام : « وكان اديباً فاضلاً أخبارياً علاماً لفوياً متوفيناً
 مليح الكتابة إلا أنه قليل الدين لا يعتقد شيئاً ، قال له ابن
النجار .. وعاش سبعاً وسبعين سنة » . « نسخة باريس ،
و ٢٦٤ » وذكره عز الدين عبد الحميد بن أبي الحديد في شرح

من أولاد الامراء ، له معرفة حسنة بالادب وشيء من العلوم الرياضية وشعر جيد . كتبنا عنه قسطا من شعره .
أنسدني أبو منصور محمد بن سليمان الامير لنفسه وكتبه لي بخطه :

لي في هواكَ وان عَذَّتْ بِنِي أَرَبَ
ينفي السُّلُوَّ وَلَوْ قَطَعْتُ آرَابَا
لَا طَلَبَ الرَّوْحَ مِنْ كَرْبَ الْفَرَامِ وَلَوْ
صَبَّتْ عَلَيْ سَمَاءُ الْحَبِّ أَوْ صَابَا
وَلَسْتُ أَبْغِي ثَوَابَ الصَّبَرِ عَنِكَ وَلَوْ
أَلْبَسْتِي مِنْ سَقَامِ الْجَسْمِ أَثْوَابَا
وَشِقْوَتِي بِكَ لَا أَرْضِي النَّعِيمَ بِهَا
وَسَاعَةً مِنْكَ تَسْوِي النَّارَ أَحْقَابَا
وَانشدني ايضا لنفسه :

وَمَهْفَهِ غَضْنِ الشَّابِ أَنِيقَهِ
كَالْبَدْرِ غُصْنِي الْقَوَامِ وَرِيقَهِ
نَازَعْتُهُ مَشْمُولَهُ فَأَدارَهَا
مِنْ مَقْلَتِيهِ وَوَجْتِيهِ وَرِيقِهِ

نهج البلقة ونقل عنه حكاية برواية جعفر بن مكي الحاجب وقال : « وقد رأيت أنا محمدا هذا وكانت لي به معرفة غير مستحکمة وكان ظريفا أدبيا وقد اشتغل بالرياضيات من الفلسفه ولم يكن يتعصب للذهب بعينه » . « مج ٢ ص ٤٠ » . وقال الصفدي : « صنف التبر المسبوك والوشي المحبوب » ونقل الصفدي من الشعر الذي فيه قال : « كان مغرى بالقمار والنرد لا يكاد يفارق ذلك الا اذا لم يجد من يساعدة على ذلك » ، « ٣ : ١٢٥ - ١٢٧ ». وكانت وفاته سنة ٦٢٠ كما ذكر المؤرخون المذكورون .

سالت أبا منصور بن سليمان هذا عن مولده فقال : في شهر
ربيع الاول من سنة ثلاثة وأربعين وخمسماة .
^(*)

٩٧ - محمد بن صدقة بن محمد ابن البوشنجي ^(١٩١) أبو المحاسن
الكاتب

كان يتولى أشغال الامراء ويكتب لهم ، وله شعر جيد
بالفارسية والعربية ، أدركته وما قدر لي السماع منه كان قد
سمع القاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد المعروف
بقاضي المارستان وما أعلم انه حدث عنه بل كتب الناس عنه
شيئا من شعره ، أنشدني أبو العباس أحمد بن علي بن حياز
الاسدي قال أنشدني خواجا أو المحاسن محمد بن صدقة
ابن البوشنجي لنفسه يرثي يزدان ^(١٩٢) بن قماح :

سقى الله قبراً ضمَّ أزدن عارضاً
شأبيه منهلةٍ كنوالِهِ

فوالله ما جاد الزمان بمثله
ولا برحت عين العلى عن خياله

(*) ١٩١) البوشنجي منسوب الى بوشنج قال ياقوت في معجم البلدان :
« : بوشنج بفتح الشين وسكون النون وجيم : بلدية نزهة خصيبة
في واد مشجر من نواحي هراة بينهما عشرة فراسخ رأيتها من
بعد ولم أدخلها حيث قدمت من نيسابور الى هراة .. » ثم
ذكرها بصورة « فوشنج » قال : « فوشنج بالضم ثم السكون
وشين معجمة مفتوحة ونون ساكنة ثم جيم ويقال بالباء في اولها
والعجم يقولون بوشنك بالكاف .. » .

(١٩٢) كان يزدان بن قماح من كبار الامراء والقواد عند بنى العباس
« الكامل ١١ : ١١١ ، ١٢٤ ، ١٣٥ ، ١٤٨ ، ٢٤٢ : ٣٠ » والمنتظم « ٢٤٢ : ٥٦٨ : » يزدان التركي ، كان من
كبار الامراء وتحكم في هذه الدولة وتجرّد للتعصب في المذهب

توفي أبو المحسن ابن البوشنجي ليلة الاحد ثالث عشرين شهر
رمضان سنة ثلاثة وثلاثين وتسعين وخمسماة ودفن يوم الاحد بالمشهد
باب أبرز - رح - واياها .
*)

٩٨ - محمد بن صدقة بن سبتي أبو علي يعرف بالخفاف
أحد شعراء الديوان العزيز - مجده الله - ومن يشد
المدائح في سيدنا ومولانا ، الامام ، المفترض الطاعة على كافة
الائام الناصر للدين الله امير المؤمنين - خلّد الله ملكه - في
الهباء ، وسمعت منه كثيرا من شعره وقت انشاده ومما
اشددني من قصيدة مدحه بها - أدام الله أيامه - :

جذدتَّ أصول الملحدين فاصبحوا
كأنهم زرع بسيفك يحصد

فما خسروا الا وجيشك رابح
ولا نفصنوا الا وجيشك زائد

٩٩ - محمد بن صالح بن شافع بن صالح بن أبي حاتم بن أبي عبد الله

فانتشر بسببه الرفض (كذا) وتؤذى أهل السنة، فمرض أياما
بقيام الدم وتوفي في ذي الحجة من هذه السنة ودفن في داره
باب العامة ثم نقل إلى مقابر قريش ». والتبع خبر وفاته في
الكتاب لابن الأثير بخبر آخر إلا أنه واضح للمورخ البارع ويقى
منه « الامير يزدن وهو من أكابر أمراء بغداد وكان يتشيع فوقع
بسببه فتنة بين السنة والشيعة بواسطه لأن الشيعة جلسوا له
للعزاء وأظهر السنّية الشماتة به فآل الامر إلى القتال ولما مات
اقطع أخوه تناسن ما كان لأخيه وهي مدينة واسطه ولقب
علاء الدين ». » ١٤٨ : ١١ . « وهو الذي بنى لرباط صدقة
ابن وزير الواسطي منارة « المرأة ٨ : ٢٤٣ » ويقال له « أزدن »
اضا كما جاء في المتن وفي تاريخ ابن الجار « نسخة المجمع
المصورة ، و ١٣٣ » .

(*) في الورقة « ٥٤ » من الاصل .

الجيني الاصل البغدادي المولد والدار أبو الفرج بن أبي المعالي أخو أبي محمد شافع^(١٩٣) وأبي الفضل أحمد^(١٩٤) ، وسيأتي ذكرهما ، من أولاد الشيخ وأهل العلم والعدالة . كان أبو الفرج شاباً صالحًا مشتغلًا بالخير ، ذكره أخوه أبو الفضل في تاريخه فقال : « كان مشتغلًا بالعلم ، مقبلًا على الخير » وأثنى عليه ثناءً حسناً . قلت : سمع أبو الفرج من القاضي أبي الحسين محمد بن محمد بن الفراء وأبي غالب أحمد ابن الحسن ابن البناء وأبي القاسم هبة الله بن عبد الله الشروطي وأبي القاسم هبة الله بن أحمد ابن الحريري وأبي النجم بدر^(١٩٥) بن عبد الله الشيعي وغيرهم ، ولم يبلغ سن

(١٩٣) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص ١٠٢ » .

(١٩٤) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص ١٨٣ » واستطرد المؤلف إلى ذكره مع أخيه شافع أيضًا .

(١٩٥) الشيعي على وزن النيلي قال السمعاني في الانساب : « هذه النسبة الى شيعة وهي قرية من قرى حلب منها المحدث المشهور أبو منصور عبدالمحسن بن محمد التاجر الشيعي ، كتب بالعراق والشام وديار ومصر وحدث وكان له أنس بالحديث وأكثر منه وتوفي سنة ٤٧٨ كتبت عن أصحابه ، وعلامه وعتيقه أبو النجم بدر الدين بن عبدالله الشيعي الرومي ، سمعه العلامة الحسيني ، الكثير ببغداد واعتقه وينسب إليه ، سمع ابا الفتاوى عبدالصمد ابن علي ابن المؤمن وابا جعفر محمد بن احمد بن عمر ابن المسلمة العدل وابا بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب وابا الحسين احمد بن محمد ابن التقوه الباز وابا القاسم عبدالعزيز بن علي الانطاطي ، كتبت عنه أجزاء ببغداد ومات في شهر رمضان سنة ٥٣٢ » . واختصر كلامه ابن الاثير في الباب . وذكره ابن الجوزي في المنتظم « ١٠ : ٧٤ » . وذكر انه توفي عن ثمانين سنة ودفن بباب حرب بغربي بغداد وتصحف في المطبوع الشيعي الى « الشيعي » وقال الذهبي في المشبه - ص ٢٥٤ - : « وبمعجمة مكسورة نسبة الى شيعة من قرى حلب عبد المحسن بن محمد ابن علي الشيعي .. او مولاه بدر الشيعي من شيخوخ ابن عساكر وابنه محمد بن بدر من شيخوخ الموفق عبداللطيف » .

الرواية لانه توفي شاباً . قال (أخوه) أبو الفضل : « كان مولد أخي أبي الفرج في محرم سنة سبع عشرة وخمسماة وتوفي ليلة السبت السادس جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وخمسماة وصَلَّى عَلَيْهِ بَجَامِعِ الْقُصْرِ ، ودُفِنَ بِبَابِ حَربٍ بَعْدَ أَنْ صَلَّى عَلَيْهِ الْخَلْقُ الْكَثِيرُ وَأَمْمَهُمْ أَخِي الْأَكْبَرِ أَبُو مُحَمَّدِ شَافِعِ لَكُونِ وَالَّذِي كَانَ مَرِيضاً » .

(*)

١٠٠ - محمد بن صاعد أبو جعفر البسطامي^(١٩٦)
سمع القاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري
وروى عنه ، سمع منه أبو المفاخر علي بن محمد الوااعظ
المعروف بختن العبادي^(١٩٧) ، كتب اليانا عنه حديثاً بخطه .

(*)

١٠١ - محمد بن طاهر الأندلسبي أبو عبد الله
شيخ من أهل المغرب ، قدم بغداد وكان زاهداً وله كلام
على لسان أهل الحقيقة ، كتب عنه محمد بن داود الأصبهاني
شيئاً من كلامه وحكايات وأشعاراً .

(*) في الورقة « ٥٤ » من الاصل .

(١٩٦) البسطامي منسوب إلى بسطام قال ياقوت : « بسطام بالكسر ثم السكون : بلدة كبيرة بقومس على جادة الطريق إلى نيسابور بعد دامغان بمرحلتين ... »

(١٩٧) العبادي على وزن العباسى منسوب إلى سنج عباد وهو قطب الدين أبو منصور المظفر بن اردشير ، ورد ذكره استطراداً في الجزء الاول « ص ١٥٨ » وعلقنا موجز ترجمته هناك . ونصيف إلى مظان ترجمته التي ذكرناها تاريخ الإسلام للذهبي « نسخة الاوقاف ببغداد ٨٨٢ و ٥٨٩ » . ومعجم البلدان في « سنج » زيادة على « عباد » و « نسل » المشار اليهما .

(*)

١٠٣ - محمد بن طاهر بن محمد ابن الخوارزمي (١٩٨) أبو علي
الشاهد القاضي

من أهل محلة أبي حنيفة ، أحد الدول بمدينة السكلا姆 .
أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هبة الله الصرير ، قراءة
عليه قال : أباًنا القاضي أبو العباس أحمد بن بختيار بن علي
الواسطي في « تاريخ القضاة والحكام » له قال في ذكر
« من قبل قاضي القضاة أبو القاسم الزينبي شهادته » : « أبو علي
محمد بن طاهر ابن الخوارزمي يوم الاثنين السادس عشر
ذى الحجة من سنة ثلاثة وثلاثين وخمسماة وسبعين
أبو طاهر (١٩٩) محمد بن أحمد ابن الكرخي وأبو منصور

(*)

(١٩٨) له ترجمة في « الجوادر المضية في طبقات الحنفية » ٢ : ٦٢ « قال
الفرنسي . « أبو علي قاضي واسط من أهل باب الطاق » محلة
أبي حنيفة وهي فوق محلة باب الطاق طاق وأسماء قال ياقوت في
معجم البلدان : « طاق أسماء : بالجانب الشرقي من بغداد بين
الروصافة ونهر المعلى ، منسوب إلى أسماء بنت المنصور والي
تنسب بباب الطاق وكان طاقاً عظيماً وكان في دارها التي صارت
لعلي بن جهشيار صاحب الموفق الناصر لدين الله ، اقطعه إياها
الموفق وعند هذا الطاق كان مجلس الشعراء في أيام الرشيد
والوضع المعروف بين القصرين هما قصران لأسماء هذا أحدهما
وآخر قصر عبد الله بن المهدى » .

(١٩٩) قال السمعاني في الانساب في « الكرخي » : « وأبو طاهر محمد
ابن أحمد بن محمد الكرخي قرابة أبي العباس ابن الكرخي وظني
أنه من هذا الكرخ [كرخ جدان] ، كان من نواب القاضي أبي
القاسم الزينبي ، وكان من رضي الطريقة في القضاة والحكام
حسن العاشرة ... كانت ولادته في سنة ٤٧٥ ». قلت :
فتواه بعزل الخليفة الراشد تدل على العكس » المنتظم ١٠ : ٦٠ «
وكانت وفاته سنة ٥٥٦ » المنتظم ١٠ : ٢٠٢ « . وطبقات الشافعية
الكبرى للسبكي ٤ : ٦٤ « وتصح فيها الكرخي إلى الراجح .

ابراهيم بن سالم الهيتي وتولى قضاء واسط وصار اليها في ذي الحجة سنة ست وأربعين وخمسة ، ولاه ذلك قاضي القضاة أبو الحسن علي بن أحمد ابن الدامغاني ، ولم يزل حاكماً إلى أن استدعي وعزل في سنة اثنين وخمسين وخمسة ، وكان قد سمع من أبي القاسم علي بن أحمد بن

(**)

بيان ومن أبي وهب منه بن محمد بن أحمد الفرواني الغزنوبي وأبي بكر محمد بن عبد الباقى الانصاري وغيرهم ، وكان له معرفة بالفقه على مذهب أبي حنيفة ، حدث بواسط لما كان قاضياً فيها . سمع منه بها القاضيان أبو البقاء هبة الكريمية بن الحسن ابن جانش وأبو الفتح محمد بن أحمد ابن المندائى ، الواسطيان وغيرهما . أبناؤنا أبو البقاء هبة الكريمية بن الحسن بن الفرج وأبو الفتح محمد بن أحمد بن بختيار قالا : أبناؤنا القاضي أبو علي محمد بن طاهر ابن الخوارزمي قاضي واسط ، قراءة عليه بها ونحن نسمع ، في محرم سنة أحد وخمسين وخمسة (وأسند الحديث إلى أبي هارون) قال : كنا إذا أتينا أبا سعيد الخذري قال : مرحباً بوصية رسول الله صـ سمعته يقول : سيأتكم قوم من أقطار الأرض يطلبون العلم فاستوصوا بهم خيراً . قرأت في كتاب أبي الفضل أحمد بن صالح بن شافع الذي بخطه قال : توفي أبو علي ابن الخوارزمي ليلة الأربعاء ثاني شهر رمضان سنة اثنين وخمسين وخمسة ودفن بباب الطاق (٢٠٠) *

(*)

١٠٣ — محمد بن طاهر بن محمد أبو عبد الله يعرف أبوه بصاحب في الجواهر المضيئة « ودفن بمقدمة باب الطاق » .
(*) في الورقة « ٥٥ » من الأصل . (**) المعجم في « فروانه » .

ابن الكرخي

سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين وروى عنه . سمع منه القاضي أبو المحسن عمر بن علي القرشي وذكره في معجم شيوخه وغيره أيضاً .

(*)

١٠٤ - محمد بن طلحة بن علي بن أحمد بن الحسن بن عمر العامري أبو أحمد^(٢٠١) المالكي

من أهل البصرة ، شيخ فاضل صالح ، له معرفة بمذهب مالك بن أنس وبالادب واليه كان المرجع بالبصرة في الفتوى وأملاء الحديث واقراء القرآن الكريم والنظر في المصالح الدينية . قدم بغداد بعد سنة أربعين وخمسة وسبعين شيخنا أبو الحسن^(٢٠٢) ابن المعلمة البصري ، قال : وكنت معه وسمع من أبي الفضل محمد بن ناصر عاد إلى بلده وحدث عنه وعن غيره بالكثير . لقيته بواسطه سنة أربع وسبعين وخمسة وسبعين وجلست إليه وطلبت منه شيئاً من مسموعاته فلم يحضره ثم كتب إلى بخطه أحاديث من مسموعاته وأناشيد له ولغيرة وكان نعم الشيخ دينا وعلماً ، مولده بالبصرة في سنة عشرين وخمسة وسبعين وتوفي بها يوم الجمعة ثامن عشرى شهر

(*) في الورقة « ٥٥ » من الأصل .

٢٠١) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٥٨٢ قال : « محمد بن طلحة بن علي بن أحمد الفقيه أبو أحمد العامري البصري الفقيه المالكي المفتى ، ولد سنة عشرين وخمسة وأقرأ القرآن وحدث وافتى . سمع من ابن ناصر وغيره وتوفي سرحاً في رمضان بالبصرة » . « نسخة باريس ١٥٨٢ و ١٠٢ » .

٢٠٢) هو علي بن الحسن بن اسماعيل العبدلي (من عبد القيس) الشاعر العروضي ، سألي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب .

رمضان سنة اثنين وثمانين وخمسماة ودفن بموضع يعرف
بالعقيق هناك ، — رح — وايانا ٠

(*)

١٥٥ — محمد بن طلحة بن علي بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد
ابن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن عبد الله بن محمد بن
ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب
ابن هاشم الهاشمي أبو المظفر^(٢٠٣) ابن نقيب النقابة أبي أحمد
طلحة الزينبي (منسوب إلى زينب بنت سليمان بن علي بن
عبد الله بن عبد العباس) المقدم ذكره وهي أم عبد الله
ابن محمد بن ابراهيم ، وبنوها يعرفون بها ، وأبو المظفر هذا
من بيت النقابة والشرف والتقدم وهو أخو نقيبين أبي
الحسن علي^(٢٤) وأبي القاسم قشم^(٢٠٥) ابني طلحة بن علي

(٢٠٣) ترجمه المنذري في وفيات سنة ٦٠١ قال : « وفي المحرم توفي
الشريف الأجل أبو المظفر محمد ابن الشيريف الأجل نقيب
النقابة أبي أحمد طلحة بن علي بن محمد الهاشمي العباسى
الزينبي ، ببغداد ، ودفن بمقابر الشهداء بباب حرب وهو من
بيت الشرف والتقدم والنقاية ونائب في ديوان النقابة للعباسيين
بعد أخيه أبي الحسن علي إلى أن توفي أخيه القاسم قشم ثم
صار حاجبا . بالديوان العزيز . مجده الله تعالى . والزينبي
نسبة إلى زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله العباس بن عبد
المطلب » . « نسخة المجمع و ٦٥ ، ٦٦ » . وترجمه الذهبي في
تاريخ الإسلام في وفيات سنة ٦٠١ قال : « محمد ابن نقيب
النقابة طلحة بن علي بن علي بن محمد الشيريف أبو المظفر العباسى
الزينبي ، سيد رئيس نواب في النقابة بعد أخيه أبي الحسن علي
ثم صار حاجبا بالديوان » . « نسخة باريس ١٥٨٢ و ١٣٣ » .

(٢٠٤) ترجمه ابن الدبيسي في الأصل قال : « علي بن طلحة بن علي بن
محمد الزينبي أبو الحسن نقيب نقابة الأسرة الشريفة العباسية
ابن نقيب النقابة وقد تقدم ذكر أبيه . تولى علي هذا النقابة
والصلاوة والخطبة بعد وفاة أبيه في أيام المستنصر بالله أبي المظفر
يوسف — رضي الله عنه وارضاه — في يوم الأحد حادي عشرين

الزبيبي وسيأتي ذكرهما ، ناب أبو المظفر في ديوان القابة للعباسين بعد أخيه أبي الحسن الى أن تولى أخيه أبو القاسم قثم ثم صار حاجيا بالديوان العزيز — مجده الله — وكان يحضر في الجمع مع الخطيب في المقصورة بسيف ومنطقة الا أنه عزل قبل موته ، وكان يدعى معرفة أنساب الهاشميين الا أنه لم يكن ثقة فيما ينقله وما يقوله — سامحه الله — . توفي في المحرم سنة احدى وستمائة وصلتى عليه أخيه أبو القاسم قثم وهو يومئذ حاجب الباب المحروس في جماعة ودفن بمقابر الشهداء بباب حرب .

(*)

١٠٦ — محمد بن ظفر بن أحمد بن ثابت بن محمد الطرقي أبي عبد الله ابن أبي الغائب بن أبي العباس
من أهل يَرْد وطَرْق المنسوب إليها من نواحي يزد (٢٠٦) ،

جمادي الآخرة سنة ثمان وخمسين وخمسمائة . ولاد ذلك الوزير أبو المظفر يحيى بن محمد ابن هبيرة وخليع عليه بالديوان العزيز — مجده الله — ويقال ان سنه كانت يومئذ ثمانيني عشرة سنة فكان على ولاته الى ان عزل عشية الاحد حادي عشر ذي الحجة من السنة المذكورة ايضا ولم يكن محمود الطريقة » . « نسخة المجمع المchorة ٤٢٠ و ١٤٢ » . (٢٠٥) ستاتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(*) في الورقة « ٥٦ » من الاصل .

(٢٠٦) ذكره ياقوت الحموي في معجم البلدان في مادة طرق وقد نقلنا في ترجمة أبيه ظفر « ص ١٢٤ من هذا الجزء » بعض قوله فنذكره كاملا قال : « طرق : بسكون ثانية وفتح أوله وآخره قاف ، قرينة من اعمال أصحابه قرب نظرنا ، كبيرة شبه بلدة بينها وبين أصحابه عشرون فرسخا ، ينسب اليها جماعة وافرة من أهل الرواية والدرية ، وقال أبو عبد الله الديبيسي في ترجمة محمد بن ظفر بن أحمد بن ثابت بن محمد الطرقي الاذدي ان طرق المنسوب [هو] إليها من نواحي يزد ولعلها غير التي ياصبهان ويجوز ان تكون بينهما فتنسب إلى هذه وهذه والله أعلم » .

من بيت الحديث والرواية هو وأبوه وجده ° وسمع محمد
بيزد أبا الوقت السجزي لما وردها وغيره من شيخوخ بلده وقدم
حاجا مع أبيه في سنة تسع وسبعين وخمسين فحج وعاد وأجاز
لنا بها في سنة ثمانين وخمسين وما أظنه حدث بها في هذه
المرة بل أبوه روى بها عن أبيه وسيأتي ذكره في موضعه ،
ان شاء الله ، ومحمد حدث بيزد وروى بها °

(*)

١٠٧ - محمد بن عبد الله بن غنيمية الآمدي أبو محمد
سمع منه أبو بكر المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف
وأخرج عنه حديثا في معجم شيوخه °

(*)

١٠٨ - محمد بن عبد الله بن محمد القيتار أبو بكر بن نصر
سمع أبا الحسن علي بن الحسن بن أيوب البزار وروى
عنه ، سمع منه أبو بكر بن كامل وأخرج عنه حديثا أيضا في
معجمه °

(*)

١٠٩ - محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المجيد بن اسماعيل أبو
عبد الله (٢٠٧) المصري المتتبّب
قدم بغداد واستوطنها إلى حين وفاته وصاهر أبا القاسم
عبد الرحمن (٢٠٨) بن الحسن الفارسي الصوفي على ابنته وسكن
عنه برباط الرّوزاني ، وابنه أبو القاسم عبد الله الذي صار

(*)) في الورقة « ٥٦ » من الأصل .
(٢٠٧) لم يرد ذكره في عيون الانباء في طبقات الاطباء لابن أبي اصياغة
ولا في معجم الاطباء الذي هو ذيل له تأليف الدكتور احمد عيسى
المصري فهو مستدرك عليهما .

(٢٠٨) تقدّمت ترجمة ابنه احمد بن عبد الرحمن الفارسي في الجزء
الاول من هذا الكتاب « ص ١٨٩ » .

شيخ رباط الزّوزني (٢٠٩) ورباط المؤمنية (٢١٠) . وأبو عبد الله أحد (رجال) الطب بالمارستان العَضْدِي (٢١١) وقد سمع كثيرا من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري وغيره وكتب بخطه وأظنه روى شيئاً لان الرواية لم تظهر عنه ، ذكر لي أبو العلاء محمد بن علي ابن الرأس أذ أبو عبد الله البصري هذا توفي ببغداد في سنة ثلاثة وأربعين وخمسين وسبعين ودفن بمقبرة الرباط محاذي جامع المنصور .

(*)

١١٠ - محمد بن عبد الله بن الحسن بن أحمد ابن قشامي أبو الحسين ابن أبي القاسم من أهل الحرير الطاهري من أبناء الشيوخ والمحدثين . سمع أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين وأبا الحسن سعد الخير بن محمد الانصاري وأبا بكر أحمد بن علي ابن الاشقر وروى القليل لاشتغاله بالتجارة . ذكر أبو بكر عبيد الله ابن علي المارستاني أنه سمع منه وأنه توفي بساحل الشام في شوال سنة (**) .

(٢٠٩) تقدم ذكره ووصفه في الجزء الاول من الكتاب « ص ١٨٩، ٣٧ » .

(٢١٠) تقدم ذكره ووصفه في الجزء الاول « ص ١٧٦ » .

(٢١١) منسوب الى عضد الدولة فناخسروابن ركن الدولة الحسن ابن بويه ، انشأه بالجانب الغربي من بغداد على شاطئ دجلة قرب ارض قصر الخلد او في بعض ارضه سنة وفاته ٣٧٢ هـ ، قال ابن الجوزي في سيرة عضد الدولة : « واستحدث المارستان وكان بحكم قد شرع ليعمله فلم يتم ، وجلب اليه ما يصلح لكل فن وعمل بين يديه سوقاً للبازارين ووقف عليه وقوفاً كثيرة » . « المنظم ١١٤: ١١٢ » .

(*) في الورقة « ٥٧ » من الاصل .

(**) لم يذكر في التاريخ .

١١١ - محمد بن عبد الله ابن القزار أبو بكر الوعظي يعرف بابن
الشاة البغدادي

روى عنه أبو العباس أحمد^(٢١٢) بن المفرج التكريتي
الزاهد أبياتاً سمعها منه بتكريت وقال : كان شيخاً صالحًا ،
ذكر القاضي أبو زكريا يحيى بن القاسم بن المفرج^(٢١٣) قال
أنشدني عمي أحمد بن المفرج قال أنشدنا الشيخ الصالح
أبو بكر محمد بن عبد الله ابن القزار الوعظي البغدادي المعروف
بابن الشاه قدم علينا تكريت :

ولقد أقول اذا تعرض لي
طاوِيْ آزَلْ ومهما قفَرْ

صِيرَا بنا يَا ناق وارتقبي
فلكلَ آخر ليلة فجر

والدهر يُسْهَلْ بعد شدَّته
والأمر يحدث بعده الأمر

فعسى يُجِيرُك من نوائبِ
من لا يُحِلْ بجهه الفقر

(٢١٢) ترجمة ابن الدبشي وتخاطه الذهبي في اختصاره قال الذهبي :
«أحمد بن المفرج بن درع بن الحسن بن حصن التغلبي أبو العباس
وقيل أبو عبد الرحمن ، من أهل تكريت ، شيخ صالح ، سمع أبا
شاكر محمد بن سعد بن خلف الفقير وحدث عنه . قدم بغداد
غير مرة وأقام برباط الروزنوي بالجانب الغربي وأظنه حدث بها
ورأيته اجازته بها لجامعة في سنة ثمانين وخمسين . سمع منه
أبو المواهب ... الحسن بن هبة الله بن صصرى الدمشقى
بتكريت وقال : كان مولده في سنة ثمان وثمانين وأربعين . توفي
ليلة الجمعة يوم عيد الفطر سنة ثلاث وثمانين وخمسين
بتكريت .

(٢١٣) ستائي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(*)

١١٢ - محمد بن عبدالله بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف أبو بكر بن أبي القاسم بن أبي الحسين من أهل الحرية ، من بيت مشهور بالرواية والنقل والثقة، حدث هو وابوه وجده وجماعة من أهله ، يأتي ذكرهم ، إن شاء الله وأبو بكر هذا سمع أبا محمد عبدالله بن محمد جحشويه المقرئ وغيره وحدث باليسير . سمع منه القاضي أبو المحسن القرشي وغيره وتوفي في شهر ربيع الآخر من سنة أربع وستين وخمسين ودفن بباب حرب .

(**)

١١٣ - محمد بن عبد الله بن محمد بن المعمّر بن جعفر أبو المظفر بن أبي القاسم أخي أبي الفضائل يحيى الملقب زعيم الدين^(٢٤) الذي كان يتولى « المخزن المعمور » وسيأتي ذكره . وأبو المظفر هذا

(*) في الورقة « ٥٦ » من الاصل

(**) في الورقة « ٥٧ » من الاصل

(٢٤) ترجمه ابن الجوزي في وفيات سنة ٥٧٠ في المنظم « ١٠ : ٢٥٦ ». قال : « يحيى بن جعفر أبو الفضل كان صاحب مخزن المقفي فأقره على ذلك المستتجد ولم يغير عليه المستضيء ثم استنابه في الديوان ، اذ خلا من وزير فتقلبت في هذه الاحوال عشرين سنة . كان يحفظ القرآن وسمع الحديث وحج حجات كثيرة . توفي يوم السبت تاسع عشر دبيع الاول من هذه السنة وصلى عليه يوم الاحد بجامع القصر ودفن عند أبيه في الحرية .. ». وقال ابن الاثير : « في هذه السنة مات زعيم الدين صاحب المخزن واسمه يحيى بن عبد الله بن محمد بن المعمّر بن جعفر أبو الفضل ، وحج بالناس عدة سنين وآلية الحكم في الطريق ونواب عن الوزارة وتنتقل في هذه الاعمال اكثراً من عشرين سنة وكان يحفظ القرآن « ١٦١ : ١١ » وزاد سبط ابن الجوزي على قول جده قوله : « وكان حافظاً للحديث الكثير وكان فاضلاً عادلاً منصفاً محبًا للعلماء والصالحين وكانت داره مأوى لهم ، وكان يحب جدي - رح - وكان يأكُن للقوام بحضور المجلس ولجمي.

تولى «ديوان الزمام المعمور في أيام الامام المقتفي لأمر الله — قدس الله روحه — في سنة أربع وأربعين وخمسين وخمسمائة ، فلما توفي وبُويع لولده المستجدة بالله — رض — أقرّه على ولايته إلى أن عزل في شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ، وتوفي أبو المظفر في ليلة الأربعاء غرة ذي الحجة من سنة احدى وستين وخمسمائة ودفن بسحرتها بتربة لهم بالحرية ٠

(*)

١١٤ — محمد بن عبد الله بن محمد ابن كفيل الأندلسي أبو عبد الله من أهل المغرب ، ذكر أبو بكر عبيد الله بن علي المارستاني أنه قدم بغداد مجتازا إلى خراسان وأنه حدث بها عن أبي عبد الله محمد بن عبد الحكيم بن عتيق المَيُوزَقي (٢١٥) صاحب أبي محمد بن حزم قال : « وكان فيه فضل وله معرفة بالآدب — أعني ابن كفيل — وذكر أنه سمع منه وأنه سأله عن مولده فقال : في شهر ربيع الأول سنة تسع وثمانين وأربعين وخمسمائة ٠

(**)

١١٥ — محمد بن عبد الله بن عمر بن سنان أبو المجد الكاتب من أهل دار الفز وسكن الحرير الطاهري ثم انتقل إلى الجانب الشرقي وسكن الأمونية وكان يكتب في بعض الأشغال بالمخزن المعمور وكان فيه فضل وله معرفة بالآدب . قرأ على القاضي أبي العباس ابن المندائى الواسطي مقامات أبي محمد الحريري بروايتها لها عنه ، وعلى غيره . توفي في يوم السبت

فيه مداائح كثيرة وله على جدي فضل كثير .. »

(*)

(**)) في الورقة « ٦١ ٦١ » من الأصل .
٢١٥) منسوب إلى ميورقة جزيرة في شرقى الاندلس وبالقرب منها جزيرة يقال لها منورقة بالنون .

رابع شهر رمضان سنة ست وثمانين وخمسماة .
(*)

١٦ - محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد الصالحاني أبو شجاع
الجنتال

من أهل أصبهان ، وصالحان من تواجهاه . قدم بغداد
مراها كثيرة للحج وغيرة وحدث بها عن محمد بن أبي القاسم بن
ابرويه . سمع منه أصحابنا وابني أبو المعالي سعيد وأخذوا
لنا منه اجازة وما لقيته .

(*)
١٧ - محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد الخلال الأنباري
أبو المظفر (٢١٦) بن أبي الفرج
من بيت أهل عدالة وقضاء ورواية بالأنبار ،
وأبو الفرج (٢١٧) والده أبو المظفر هذا استوطن بغداد وتولى

(*) في الورقة « ٦٢ » من الأصل
(٢١٦) ترجمة التركي المذري في التكملة في وفيات سنة ٦٠٩ قال : « وفي
ليلة السابع والعشرين من صفر توفي أبو المظفر محمد ابن الشيخ
الأجل أبي الفرج عبد الله بن أحمد ابن الخلال الأنباري البغدادي
الدار . ببغداد ودفن من الفد بالشونيزي . سمع من أبي
السعادات نصر الله بن عبد الرحمن بن زريق القراء والقاضي أبي
العباس أحمد بن علي ابن المؤمن وأبي القاسم يحيى بن أسعد
ابن بوش وغيرهم ، وقرأ الفقه والأدب وصاحب الصالحين وتوفي
قبل أوان الرواية . والده أبو الفرج تقدم ذكره ، وبيتهم بيت
العدالة والرواية بالأنبار . نسخة الإسكندرية » ٢ : ٢٤ » .

(٢١٧) ترجمة ابن الدبيسي في الأصل وتحطيم الذهببي ، قال : « عبد
الله بن محمد بن أحمد ابن الخلال أبو الفرج الأنباري ، من بيت
العدالة والرواية بالأنبار . قدم بغداد واستوطنه بالديوان
العزيز - أجله الله - وتولى ديوان الزمام المعمور في محرم سنة
ثمانين وخمسماة إلى أن عزل في رجب سنة اثنين وثمانين
وخمسماة ورتب بالتاريخ مشرقا بالديوان العزيز أيضا وكان
خيرا . توفي في شهر ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وخمسماة
بغداد » . « نسخة باريس ٥٩٢١ و ١٠٣ » .

ديوان الزمام المعور وغيره ، على ما سيأتي ذكره عند اسمه ،
 ان شاء الله ، نشأ أبو المظفر نشوءاً صالحاً وطلب العلم وقرأ
 على الشيوخ الفقه والأدب وسمع الحديث من جماعة منهم
 أبو السعادات نصر الله بن عبد الرحمن بن زريق والقاضي
 أبو العباس أحمد بن علي ابن المؤمن وأبو القاسم يحيى بن
 أحمد ابن بوش وغيرهم وصحب الصوفية والصالحين وتوفي
 شاباً قبل أوان الرواية في ليلة السبت سبع عشرى صفر سنة
 تسع وستمائة وصلي عليه يوم السبت ودفن بمقدمة الشونيزى .

(*)

١١٨ - محمد بن عبد الله بن أحمد بن علي بن المعمّر بن محمد بن
 المعمّر بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبيد الله بن علي بن
 عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن
 علي بن أبي طالب أبو الفضل
 النقيب الظاهر ابن النقيب الظاهر أبي طالب ابن النقيب
 الظاهر أبي عبدالله ابن النقيب الظاهر أبي عبدالله ابن النقيب الظاهر
 أبي الحسن ابن النقيب الظاهر أبي الغنائم ، من بيت شريف
 أهل قبة وأماراة وتقدم . تولى أبو الفضل قبة النقباء
 الطالبين بعد وفاة أبيه في اليوم التاسع والعشرين من رجب
 سنة احدى وثمانين وخمسماة ولم يخلع عليه في هذا الوقت
 ولا كتب عهده ثم خلع عليه الجبة السوداء والعامة الكحلية
 والطليسان وقلت سيفاً محلته يوم عيد الفطر في السنة المذكورة
 بالديوان العزيز فركب معه العلويون وأتباع ديوان النقابة
 إلى منزله بالكرخ ولم يزل على أمره وولايته إلى أن عزل في
 العشر الثاني من ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وخمسماة .

(*) في الورقة ٦٤ من الأصل .
 - ٣١١ -

(*)

١١٩ - محمد بن أبي بكر - واسمه عبد الله - بن يوسف بن غنيمة
ابن جندل السقلاطوني (٢١٨)

من أهل الحرية . سمع أبو جعفر أحمد بن عبد الله ابن يوسف وروى عنه . كتبنا عنه شيئاً يسيراً . قرئ على محمد ابن أبي بكر ابن جندل وأنا أسمع (وأسنده إلى أبي ذر الغفاري) عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : « أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلي : جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً ، وأنحلت لي الغنائم ولم تحل لنبي غيري ونصرت بالرعب مسيرة شهر على عدوّي وبعثت إلى كل أحمر وأسود وأعطيت الشفاعة وهي نائلة لمن مات لا يشرك بالله شيئاً » (٢١٩) توفي في ليلة سابع عشر شهر رمضان من سنة خمس عشرة وستمائة .

(*) في الورقة ٦٦ من الأصل .

(٢١٨) السقلاطوني منسوب إلى السقلاطون ، ذكره دوزي المستشرق الهولندي في كتابه « ذيل المعجمات العربية » بكسر السين ، قال : « هو ضرب من النسيج الحرير المرقم بالذهب ، والذي كان يحاك ببغداد كان له شهرة بعيدة وقد غربت هذه الكلمة في القرون الوسطى إلى أوربة جماء فسمها الالمان « سقلات » والاسبان « سقلاطون » والإنكليز والفرنسيون « سكلاطون » والفلامندي « ستكلاطوين » وذكر مراجعه اللغوية بعد ذلك . وجاء في معجم لاروس الأوسط أن السكلاطون ضرب من النسيج الحرير كان يستعمل في القرون الوسطى » .

(٢١٩) كان المؤلف أعني ابن الديبيسي روى الحديث في ترجمة ثابت بن أبي الكرم بن المبارك على أنه - ص - قال : « فضلني الله على الانبياء - أو قال : على الامم - بأربع : أرسلت إلى الناس كافة وجعلت لي الأرض كلها ولأمتى مسجداً ونصرت بالرعب مسيرة شهرين ينخدع في قلوب أعدائي وأحالت لي الغنائم » . وروى الخطيب البغدادي في تاريخه أنه - ص - قال : فضللت على الناس بأربع : بالسخاء والشجاعة وكثرة الجماع وشدة البطش . « تاريخ بغداد للخطيب ٨ : ٧٠ » .

(*)

١٢٠ - محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد المجيد أبو عبد الله بن أبي القاسم بن أبي عبد الله المصري وقد تقدم ذكر جده أبي عبد الله^(٢٣٠) . وأبو القاسم والد هذا أبي عبد الله كان شيخ الصوفية برباط الرزوقي وأضيف إليه رباط المؤمنية الذي أنشأه الجهة الشريفة^(٢٣١) والدة سيدنا ومولانا الإمام ، المفترض الطاعنة على كافة الانام ، أبي العباس أحمد الناصر لدين الله ، أمير المؤمنين - خلد الله ملكه وقدس روحها - فكان فيه الى أن توفي في شوال سنة احدى وتسعين وخمسين .

(*)

١٢١ - محمد بن عبيد الله العلوى الحسيني أبو الحسن الملقب بشرف السادة

من أهل بلخ ، شاعر فاضل حسن الشعر . ذكر شجاع^(٢٣٢) الذئباني أنه قدم بغداد رسولا وأنه سمع شيئاً من شعره وذكره

(*) في الورقة ٦٦ من الأصل .

(٢٢٠) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص ٣٥٥ » .

(٢٢١) الجهة كنية عن السيدة العظيمة كزوج الخليفة وزوج السلطان والمراد بالجهة ها هنا السيدة زمرد خاتون زوجة المستضيء بأمر الله وأم الناصر لدين الله ، وستأتي ترجمتها مستقلة في موضوعها .

(٢٢٢) هو أبو غالب شجاع بن أبي شجاع فارس بن الحسين ، قال ابن الجوزي في المنظم في وفيات سنة ٥٠٧ : « ولد سنة ثلاثين وأربعين وسمع أباه وأبا القاسم الأزجي وأبا الحسن بن المهدى والجوهري والبرمكي والتنوخي وأبا طالب بن غيلان والعشاري وغيرهم وكتب الكثير وكان ثقة مأمونا ثبتا فهما وكان يورق للناس .. وكان مفید أهل بغداد والمرجع إليه في معرفة الشيخ وشرع في تتمة تاريخ بغداد ثم غسل ذلك قبل موته بعد أن أرخ بعد الخطيب .. ». « المنظم ٩ : ١٧٦ ». وذكره ابن الأثير في الكامل في وفيات سنة ٥٠٧ « ١٠ : ١٧٥ ». والذهبي في دول الإسلام « ٢٥ : ٢ » .

أبو المعالي سعد بن علي الحظيري في كتابه « زينة الدهر » ومن
شعره ما أنشده التقيب أبو عبد الله أحمد بن علي بن المعتز
قال أنشدني لنفسه :

أَفْدِي بِرُوحِي مَنْ قَلْبِي كَوْجِنْتَهُ
فِي الْوَصْفِ لَا الْحُكْمُ فَالْحُكَّامُ تَفَرَّقُ
أَعْجَبْ بِحَرْقَةِ قَلْبٍ مَا لَهُ
وَمَنْ تَلَهُبْ خَدَّ لَيْسَ يَحْتَرِقُ

١٢٢ - محمد بن عبيد الله بن أبي سعد أبو الوفاء
من أهل الانبار والد شيخنا الكمال أبي البركات
عبد الرحمن (٣٣) بن محمد الانباري النحوي . سمع أبو المعالي
محمد بن محمد ابن النجار وحدث عنه . سمع منه ابنه
عبد الرحمن وروى عنه .

١٢٣ - محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا ابن شاتيل
أبو عبد الله

ابن شيخنا أبي الفتح البيع ، من بيت الرواية والتحديث ،
سمع من أبي عبد الله الحسين بن علي سبط الشيخ أبي منصور
الخياط ، ومن أبي الفضل محمد بن عمر الأزموي وغيرهما وما
أذنه حدث بشيء لاشتعاله بالبيع وأمر المعيشة وتوفي في حياة
أبيه سنة ثمانين وخمسين - رح - واياها .

١٢٤ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد السلام بن الحسن
اللسغاني (٣٤) أبو عبد الله الفقيه الحنفي

(*) في الورقة ٦٧ من الأصل .

(*) في الورقة ٦٨ من الأصل .

(٢٢٣) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص ٢٠٩ » .

(٢٤) المعناني منسوب إلى لمغان ويقال لها أيضاً لامغان من قرى
غزنة كما في معجم البلدان ، ولهذا الفقيه ترجمة في الجواهر

من أهل محلة أبي حنيفة - رحمة الله - ، له معرفة
بمذهب أبي حنيفة ، تفقه على أبيه وعمه عبد السلام وسكن
الكوفة مدة وتفقه عليه بها جماعة وعاد إلى بغداد ودرس
بالمدرسة التششية^(٢٢٥) بمشعرة درب^(٢٢٦) دينار وتخرج به
جماعة . ذكر صدقة بن الحسين الحداد أنه توفي ليلة الجمعة
تاسع عشر شعبان من سنة أربع وخمسين ودفن بمحلته أبي حنيفة .
^(*)

١٢٥ - محمد بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الله ابن الأشقر أبو طاهر
الواعظ يعرف بابن البرّاني^(٢٢٧)

المضيئه « ٣ : ٧٧ » منقوله من تاريخ ابن النجاش ، يذكر فيها أنه
كان ضريزا .

(٢٢٥) قال ياقوت في الكلام على « تتش » : « تتش التاءان مضمومتان
والشين معجمة : وهو اسم رجل ينسب إليه مواضع ببغداد
وهي سوق قرب المدرسة النظامية يقال له العقار التشسي
ومدرسة بالقرب منه لاصحاب أبي حنيفة يقال لها التشسي
وبيمارستان بباب الأزوج يقال له التشسي والخمييع منسوب إلى
خادم يقال له خمارتكين [التشسي] كان للملك تتش بن ألب
أرسلان بن داود بن سلجوقي .. ومات خمارتكين هذا في رابع
صفر سنة ٥٠٨ » .

(٢٢٦) ذكر ياقوت أنه من مواضع بغداد ونستدل بموضع داردinar
التي هي محلة كانت قرب سوق الثلاثاء على أن مشعرة درب دينار
كانت في موضع رأس الجسر العتيق من جهة الشرق وهو الجسر
الذي سمي في بعض الدهر بجسر المؤمن .

(*) في الورقة ٦٨ من الأصل .
(٢٢٧) البرني بفتح الباء الموحدة وسكن الراء المهملة وكس النون ،
ذكر ذلك المندرى في ترجمة ذاكر بن إبراهيم العربي المعروف بابن
البرني « التكملة ، نسخة المجمع المchorة ، ص ٦٧ » . وذكرا مع
أبيه عبد الرحمن الشیخ الحافظ محمد بن عبد الغنی ابن نقطة
في كتابه « اكمال الاكمال » قال في الكلام على البرني : « بفتح الباء
وسكن الراء بعدها نون مكسورة فهو أبو محمد عبد الرحمن بن
علي بن عبد الله بن البرني ويعرف بابن الأشقر .. وابنه أبو طاهر
محمد بن عبد الرحمن بن علي الواعظ ، سمع من أبي القاسم بن

من أهل الحرية ، من أولاد الحادثين ، وأبواه
عبد الرحمن^(٢٢٨) يكفي أبا محمد ، وحدثنا عنه ، وسيأتي ذكره
فيمن اسمه عبد الرحمن^(٢٢٩) ، إن شاء الله ، وأبو طاهر هذا
سع من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين وأبي القاسم
عبد الله بن أحمد بن يوسف والقاضي أبي بكر بن عبد الباقي
الأنصاري وغيرهم ، وروى عنهم . توفي يوم الأحد ثالث المحرم
سنة ست وستين وخمسة وسبعين فيما ذكر صدقة بن الحسين
— رح — وابنا .
^(*)

١٢٦ — محمد بن عبد الرحمن بن أبي المعالي الواراني^(٢٣٠) أبو عبدالله
الفقيه الشافعي

من أهل قزوين ، فقيه فاضل مفت ، له معرفة باللغة
العربية وبالشروط ، سمع بيده من الفقيه أبي بكر ملكداد^(٢٣١) .

الحسين بعض مسند أحمد بن حنبل وحدث عنه وعن القاضي
أبي بكر . توفي في ثالث محرم سنة ست وستين وخمسة وسبعين .
«الإكمال لابن ماكولا» ، حاشية ص ٤١١ من الجزء الأول طبعة
مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرabad الدكن ، سنة ١٩٦٢ .
(٢٢٨) ترجمه ابن الديبيشي وتحطاه الذهبي في الاختصار ، وستائي
ترجمته في المستدرك . وقد ذكره ابن نقطة في كتابه «اكمل
الاكمال» كما تقدمت الاشارة اليه .

(*) في الورقة ٦٨ من الاصannel .
(٢٢٩) هذه النسبة غير منقوطة في النسخة الباريسية والظاهر أنها
«الواراني» نسبة الى واران من قرى تبريز على فرسخ منها كما
في معجم البلدان او هو الوزان .

(٢٣٠) ورد في طبقات الشافعية الكبرى «٤ : ٣١١» للسبكي بالدلال
المهملة وذكر انه كان من ائمة المذهب الشافعي المتقدرين للفقه
المتورعين الحسني السيرة السامعين للحديث المفتين بقزوين
وكان له تعاليق في الاصول والفروع وكان يدرس في الجامع ،
توفي بقزوين سنة ٥٣٥ وذكره ابن الفوطى في تلخيص معجم
الألقاب بلقب «فخر الاسلام» وذكر سيرته ووفاته «ج ٤» ص ٢٧٦
من نسختي بخطي » .

ابن علي العمري وغيره وقدم بغداد حاجا في سة احدى
وثلاثين وخمسماة وحج وعاد وحدث بها في صفر سنة اثنتين
وثلاثين (وخمسماة) عن ملكداذ المذكور ٠ سمع منه بها أبو
الفضائل محمد بن أبي الفضل القزويني ٠

(*)

١٢٧ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي ابن الحلواني^(٣١)

أبو عبد الله بن أبي محمد

كان والده^(٣٢) من شيوخ الحنابلة وله معرفة بالفقه
والتفسير وأسمع لابنه هذا من أبي المعالي أحمد بن علي ابن
السمّين وغيره وسمع هو أيضاً من أبي محمد عبد الله بن
منصور الموصلي وكان شيخاً فيه غفلة وعدم معرفة ٠ كتبنا
عنه أحاديث يسيرة ٠ توفي بواسطه سنة أربع عشرة وستمائة ٠

(*)

١٢٨ - محمد بن عبد الرحيم بن يعقوب الارجاني^(٣٣) الأصل
الهمذاني المولد أبو عبد الله بن أبي خلف

(٢٣١) الحلواني قال ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة : « بفتح الحاء
المهملة وسكون اللام ، وهذه النسبة الى بيع الحلواء أو عملها » .
(٢٣٢) ترجمته في ذيل طبقات الحنابلة « ٢ : ٢٢١ » توفي سنة ٥٤٦
وُدفن بداره بالمؤمنية . ونقل مختصر أقواله مؤلف الشذرات
« ٤ : ١٤٤ » .

(***) في الورقة ٦٩ من الأصل .

(٢٣٣) ترجمة زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري في
« التكملة لوفيات النقلة » كما جاء في نسخة الاسكندرية
(١٩٨٢ د ج ٤) والقطبي في انباه الرواة على انباه النهاة
« ٣ : ١٦٧ » ومحبي الدين عبد القادر القرشي في كتابه الجواهر
المضبة في طبقات الحنفية « ٢ : ٨٠ » وتصحيف الارجاني في
النسخة المطبوعة الى الارجاني ، مع أن المؤلف ذكر النسب على
وجه الصحة في باب النسب « ٢ : ٣٥٧ » . وقال ابن الدبيسي في
ترجمة أبي القنائيم محمد بن علي بن فارس المعروف بابن المعلم
الشاعر الغزل المذاх الكبير : « ولقد سمعت أبا عبد الله محمد بن

ولارجان من نواحي الري ومحمد هذا ابن أخت أحمد بن أبي الفخر الصوفي المهزاني . قدم بغداد وأقام بها مدة ، وكان فيه فضل وتميز وله معرفة باللغة العربية وأشعار العرب . سافر الكثير نحو خراسان وما وراء النهر وال العراق والمحجاز والجزيرة والشام ، ولقي جماعة من علماء هذه البلاد وأخذ عنهم وسمع شيئاً من الحديث . علقت عنه أناشيد ببغداد . أنشدني أبو عبد الله محمد بن أبي خلف الصوفي قال أنشدني بعض أهل العلم بسمرقند لابي علي الحسين بن علي الباخرزي :

اَنْسَانٌ عَيْنِي قَطْطٌ مَا يَرْتُو^١
مِنْ مَاءٍ وَجْهٌ مَلَحْتٌ عَيْنِهٌ

أبي يوسف الالرجاني ببغداد يقول : « قال لي انسان بسمرقند، وقد جرى ذكر أهل العراق ق ولطافة طباعهم ورقة الفاظهم ؛ كفى أهل العراق أنَّ منهم من يقول :

تنبهي يا عذبات الرند كم ذا الكري هبَّ نسيم نجد
وكرر الإيت تعجا من لطافته وعدوبة لفظه وهو لابن المعلم ،
مبدأ قصيدة مدح بها انساناً يعرف بهند وبين القصيدة على هذه
القافية لأجل اسمه » ، « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٩٢١٥٩ » قلت : وهندي ممدوح ابن العلم أحد أمراء الاكرااد
وكان قد شهد الحرب التي وقعت بين الخليفة الهمام المقتفي
لأمر الله العباسى وجيش أتباع السلاجوقيين بالقرب من بعقوبا
سنة ٤٦٥ ولكن خان الخليفة والتحق بأتياع بنى سلجوقي « راجع
الكامل في حوادث سنة ٤٦٥ ج ١١ ص ٧٤ ». والقصيدة الدالية
المذكور مطلعها آنفاً أوردها العماد الأصفهانى في كتابه « خريدة
والقصر وجريدة العصر » قال : « وله من كلمة في رقة النسيم
السحري ، وحسن الوشي التستري [سرت] وسارت ، وأنجدت
وغارت ، حتى شدا بها الشادي ، وحدا بها الحادى ، ووحد بها
أرباب الهوى والوجد ، وأصحاب القلوب [ذوات] الهوى والوجد،
لا سيما بطلعها المقبول ، المعشوق المسئول ، المرموق المرمول :
وهي في مدح الامير هندي الكردي ». « نسخة دار الكتب المذكورة
آنفاً ٣٣٢٦ و ١٥٥ » .

كذلك الانسان ما يرتوي

من شرب ماء ملحت عينه

خرج أبو عبد الله الارجاني من الموصل متوجهاً إلى بغداد مريضاً، فبلغ تكريت فتوفي بها في يوم الاربعاء التاسع والعشرين من جمادى الاولى سنة خمس وستمائة فدفن بها بمقدمة المشهد^(٢٣٥) ولم يبلغ الأربعين - رحمة الله واياها -^(٢٣٤) .

(٢٣٤) قال المنذري في وفيات سنة ٦٠٥ في كتابه المذكور آنفاً : « وفي التاسع والعشرين من جمادى الأولى توفي الشيخ أبو عبد الله محمد بن أبي خلف عبد الرحيم بن يعقوب الارجاني الهمداني المولد ، بتكريت وكانت فيه فضيلة ، وله معرفة بلغات العرب وأشعارها وسافر كثيراً نحو العجاز وخراسان وما وراء النهر والشام ولقي جماعة من علماء هذه التواحي وأخذ عنهم شيئاً من الحديث حدث بيغداد ب أناشيد وهو منسوب الى الارجان ويقال لارجان وهي بلدة بين الريّ وجراستان وهي بشدید اللام وفتح الراء المهملة وبعدها حيم مفتوحة وبعد الألف نون » « نسخة الاسكندرية ١ : ٥٥ » .

(٢٣٥) ذكر القبطي في انباء الرواية القرشي في الجوادر المضيئ أنه دفن بتكريت عند المشهد بمقدمة المشهد ، وليس بين الجملتين اختلاف ، وقال أبو الحسن علي بن أبي بكر الهرمي المتوفي بحلب سنة ٦٦١هـ في كتابه الاشارات الى معرفة الزبيارات - ص ٧٠ - : « مدينة تكريت بها مشهد علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - وبها قبر يزعمون أنه قبر علي بن أبي طالب - رضي - وبحياتهما قوم من الصالحين » . وكان بتكريت أيضاً مشهد يعرف بمشهد الخضر قال ابن الأثير في حوادث سنة ٤٤٣ في وفاة زعيم الدولة أبي كامل بركة بن المقفل العقيلي أمير الموصل : « في هذه السنة في شهر رمضان توفي زعيم الدولة أبو كامل برقة بن المقفل بتكريت ، وكان انحدر إليها في حله قاصداً نحو العراق لينازع النواب به عن الملك الرحيم وينهب البلاد فلما بلغها انتفض عليه جرح كان أصابه من الغز لما ملكوا الموصل فتوفي ودفن بمشهد الخضر بتكريت .. . » . الكامل ٩ : ٢٠٠ . وورد ذكر « المشهد » هكذا بالتعريف في كتاب « زبدة النصرة ونخبة العصرة » الذي انتبه البغدادي من كتاب « نصرة الفترة وعصرة الفطرة » تأليف العماد الاصبهاني الكاتب « ص ١٤٩ طبعة مطبعة الموسوعات

(*)

١٢٩ — محمد بن عبد الملك بن عبد السلام ابن اللمنغاني أبو تمام بن أبي محمد

من أهل محله أبي حنيفة ، أحد الشهود المعدلين ، هو وأبوه ، ومن بيت الفقه والمعرفة شهد أبو تمام هذا عند قاضي القضاة أبي القاسم علي بن الحسين الزيني ، فيما أخبرنا به أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هبة الله النحوي ، قراءة عليه ، قال: أنبأنا القاضي أبو العباس أحمد بن بختيار بن علي الواسطي قراءة عليه في « تاريخ الحكم (و ولادة الاحكام بمدينة السلام) » تأليفه قال فيمن قيل قاضي القضاة أبو القاسم الزيني شهادته : وأبو تمام محمد بن عبد الملك ابن اللمنغاني ، يوم الاحد خامس عشر شوال سنة أربع وعشرين وخمسماة ، وزakah أبو المعالي صالح بن شافع وأبو بكر الدنوري . قال أبو الفضل حمد بن صالح بن شافع في تاريخه ومن خطه قلت : قوفي أبو تمام ابن اللمنغاني ليلة الاثنين حادي عشرى رمضان سنة اثنين وخمسين (٣٧٣) وخمسماة ، وصلي عليه يوم الاثنين ودفن بباب الطانة » .

(انتهى القسم الأول من المستدرك ويليه القسم الثاني)

بالقاهرة سنة ١٩٠٠م . وبتكريت اليوم تربة تعرف بمشهد الأربعين تزعم العامة أنها قبر أربعين من شهداء الصحابة الكرام ، وذلك كما ذكرت من أقوال العامة .

(**) في الورقة ٧٠ من الأصل .

(٢٣٦) له ترجمة في الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية « ٢ : ٨٥ » ونسبة اللمنغاني تقدمت في ترجمة محمد بن عبد الرحمن « ٣١٤ : ٢ » وجاء في الترجمة أنه سمع الحديث من أبي سعد أحمد بن عبد العبار الصيرفي .

(٢٣٧) زيادة التصحیح منقوله من الجواهر المضيئة .

مراجع التصحيح والتتعليق والترجم

التي في المخواشي

- ١ - التكملة لوفيات النقلة ، تأليف زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري المصري
- ٢ - وفيات الاعيان ، تأليف شمس الدين ابن خلكان
- ٣ - معجم الادباء ، تأليف ياقوت الرومي ثم الحموي
- ٤ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تأليف ابن العماد الحنبلبي
- ٥ - المتنظم في تاريخ الملوك والامم ، تأليف أبي الفرج ابن الجوزي
- ٦ - معجم البلدان ، تأليف ياقوت الحموي
- ٧ - المشترك وضعا المختلف صقعا له أيضا
- ٨ - المشتبه في أسماء الرجال لشمس الدين الذهبي
- ٩ - الجامع المختصر في عناوين التوارييخ وعيون السير لتاج الدين ابن الساعي
- ١٠ - ذيل تاريخ السمعاني لبغداد ، تأليف جمال الدين ابن الدبيسي
- ١١ - تلخيص معجم الالقاب لكمال الدين ابن الفوطى
- ١٢ - البداية والنهاية لابن كثير الدمشقى
- ١٣ - لسان الميزان لابن حجر العسقلانى

- ١٤ - الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة له أيضا
- ١٥ - انباه الرواة على أنباء النحاة للقططي
- ١٦ - فوات الوفيات لابن شاكر الكتببي
- ١٧ - طبقات الشافعية لتقي الدين ابن قاضي شهبة
- ١٨ - طبقات الشافعية الكبرى لتابع الدين السبكي
- ١٩ - الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ لشمس الدين السخاوي
- ٢٠ - المستفداد من تاريخ بغداد لأحمد بن أبيك الدمياطي
- ٢١ - تذكرة الحفاظ لشمس الدين الذهبي
- ٢٢ - معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار له كذلك
- ٢٣ - دول الاسلام له أيضا
- ٢٤ - كتاب الحوادث الذي نشرته باسم الحوادث الجامعة خطأ
- ٢٥ - نزهة الأنام في تاريخ الإسلام لابن دقماق
- ٢٦ - الانساب لتابع الإسلام ابن السمعاني
- ٢٧ - اللباب في تهذيب الانساب لعز الدين ابن الأثير
- ٢٨ - نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب للقلقشندي
- ٢٩ - خريدة القصر وجريدة العصر للعماد الاصفهاني الكاتب
- ٣٠ - روضات الجنات لمحمد باقر الخونساري
- ٣١ - تجارب السلف بالفارسية لهندوشاه الصاحبي
- ٣٢ - معجم الأدباء والشعراء لعز الدين عبد العزيز ابن جماعة الكناني

- ٣٣ - مراصد الاطلاع على أسماء الأماكنة والبقاع لصفي الدين
البغدادي
- ٣٤ - غاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين ابن الجوزي
- ٣٥ - سيرة أحمد بن حنبل ومناقبه لأبي الفرج بن الجوزي
- ٣٦ - التاريخ الخري لابن الطقطقى
- ٣٧ - تاريخ الاسلام لشمس الدين الذهبي
- ٣٨ - أخبار الحكماء للقططى
- ٣٩ - بغية الوعاة لجلال الدين السيوطي
- ٤٠ - ذيول تذكرة الحفاظ لعدة مؤلفين
- ٤١ - مرآة الزمان تأليف سبط ابن الجوزي
- ٤٢ - التاريخ المظفرى تأليف ابن أبي الدم الحموي
- ٤٣ - العسجد المسبوك في تاريخ دولة الاسلام والملوك تأليف أبي
الحسن الغزرجي
- ٤٤ - تاريخ ابن الوردي
- ٤٥ - ديوان سبط ابن التعاويني
- ٤٦ - ديوان علي بن مقرب العيوني
- ٤٧ - الكامل في التاريخ لعز الدين ابن الاثير
- ٤٨ - تاريخ أبي الفداء اسماعيل الأيوبي
- ٤٩ - تاريخ الخلفاء أمراء المؤمنين للجلال السيوطي

- ٥٠ — الحاوي للأعمال السلطانية لأحمد بن الحسين الشقاق أو لغيره
- ٥١ — دراسات شرقية ، مجلة أمريكية بالإنكليزية
- ٥٢ — الجوادر المضية في طبقات الحنفية لمحيي الدين القرشي
- ٥٣ — السلوك لمعرفة دول الملوك للمقرizi
- ٥٤ — طبقات الفقهاء لابي اسحاق الشيرازي
- ٥٥ — ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب البغدادي
- ٥٦ — تكملة اكمال الاكمال لجمال الدين ابن الصابوني
- ٥٧ — ذيل الروضتين لابي شامة المقدسي
- ٥٨ — التاريخ المجدد لمدينة السلام تأليف ابن النجار البغدادي
- ٥٩ — النجوم الزاهرة لابن تغري بردي
- ٦٠ — التاريخ الخاص لتابع الدين يحيى التكريتي
- ٦١ — مرآة الجنان تأليف اليافعي
- ٦٢ — مفرج الكروب في أخباربني أبوب لابن واصل الحموي
- ٦٣ — رحلة ابن جبير الاندلسي
- ٦٤ — مجلة الغري التجفية
- ٦٥ — بهجة الاسرار ومعدن الانوار في بعض مناقب عبد القادر الجيلي
- ٦٦ — الأعلام تأليف خير الدين الزركلي
- ٦٧ — ديوان ابن ديننير الموصلبي
- ٦٨ — تاريخ بغداد تأليف الفتح بن علي البنداري الاصفهاني

- ٦٩ — نصرة الفترة وعصرة الفطرة للعماد الاصفهاني الكاتب
- ٧٠ — أخبار الدولة السلجوقية ، لناصر الدين الحسيني
- ٧١ — منتخب المختار من ذيل تاريخ ابن النجار لتقى الدين الفاسي
- ٧٢ — صحيفة الأبرار تأليف تقى المامقانى
- ٧٣ — جلاء العينين في محاكمة الاحدى لنعمان الآلوسي
- ٧٤ — الفنون لأبي الوفاء علي بن عقيل الظفرى
- ٧٥ — شرح ديوان المتبنى لابن عدлан الموصلى المنسوب الى العكبرى
غلطًا
- ٧٦ — مشيخة فخر الدين بن البخارى المقدسى
- ٧٧ — تاريخ بغداد تأليف الخطيب البغدادى
- ٧٨ — القاموس المحيط لمجد الدين الفيروزآبادى
- ٧٩ — حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة لجلال الدين السيوطي
- ٨٠ — صلة الخلف بوصول السلف للشيخ محمد بن محمد الردائى
المغربي
- ٨١ — عيون الانباء في طبقات الاطباء لابن أبي أصيحة
- ٨٢ — غاية المرام في تاريخ محاسن بغداد دار السلام لياسين العمري
- ٨٣ — جهات الأئمة الخلفاء من العرائى والأماء لابن الساعى
- ٨٤ — قلائد الجوواهر في مناقب الشیخ عبد القسادر محمد بن یحینی
التادی

- ٨٥ — مختصر أخبار الخلفاء المنحول لابن الساعي
- ٨٦ — أصول الادب والتاريخ من مجموعاتي
- ٨٧ — مجلة سومر العراقية للآثار العتيقة
- ٨٨ — رحلة نيسور الألماني أو « الداينمركي »
- ٨٩ — الاقناع في العروض للصاحب بن عباد
- ٩٠ — مختصر مناقب بغداد والاصل لابن الجوزي
- ٩١ — الطبقات الكبرى للصوفية للشعراني
- ٩٢ — المقترح في المصطلح في رمي البندق لابن ودعة
- ٩٣ — تاج التراجم لابن قطلوغا
- ٩٤ — الوافي بالوفيات لصلاح الدين الصفدي
- ٩٥ — بغداد على عهد العباسين تأليف لسترننج
- ٩٦ — قلائد العقيان لابن خاقان
- ٩٧ — الاكمال لابن ماكولا
- ٩٨ — دستور الوزراء لغیاث الدین خوندمیر
- ٩٩ — ذیل المعجمات العربية تأليف دوزی
- ١٠٠ — معجم لاروس الاوسط
- ١٠١ — فهرست المخطوطات المchorة بالجامعة العربية
- ١٠٢ — نکت الہمیان فی نکت العمیان للصفدي

بِيت مَدْحُور

للمترجمين في هذا الجزء

٤٤	الحسين بن المبارك	١٨	الحسن بن علي
٤٥	الحسين بن مسافر	٢١	الحسن بن عسكر
٤٦	الحسين بن هداب	»	الحسن بن غالب
٤٧	الحسين بن أبي بكر	٢٢	الحسن بن محمد
»	الحسين بن أبي صالح	٢٥	الحسن بن مبارك
٤٧	حمزة بن عبد القاهر	٢٦	الحسن بن مسلم
٥٠،٤٨	حمزة بن علي	»	الحسن بن هبة الله
٤٩	حمزة بن سلمان	٢٩	الحسن بن هلال
٥٠	حمزة بن مزيد	٣٠	الحسن بن يوسف
٥١	حمد بن هبة الله	٣١	الحسن بن أبي نصر
٥٣	حيدرة بن بدر	»	الحسين بن أحمد
»	حيدرة بن عمر	٣٤	الحسين بن سعيد
٥٤	خبل بن عبد الله	٣٥	الحسين بن عبد العزيز
٥٥	حجاج بن علي	٣٦	الحسين بن عمر
»	خالد بن علي	٣٧	الحسين بن عثمان
»	خريفة بن سعد	»	الحسين بن علي
٥٦	الحضر بن علي	٤٠	الحسين بن محمد
٥٧	الحضر بن كامل	٤٣	الحسين بن أبي نصر

(١) سنعمل لجميع أجزاء هذا الكتاب فهرستا عاماً شاملة في جزئه الآخر.

»	زهير بن ابراهيم	٥٨	خلف بن يحيى
»	زكي بن منصور	٥٨	خطلخ الدباس
٧٦	سعد الله بن محمد	٥٩	خررتاش مولى أبي الفرج
٧٧	سعد الله بن نصر	»	الخليفة بن أبي بكر
٧٨	سعد الله بن مصعب	٦٠	داود بن سليمان
»	سعد الله بن حسين	٦٢٦٦٠	داود بن أحمد
٧٩	سعد الله بن نجا	٦١	داود بن يوسف
٨١	سعد بن أحمد	»	داود بن يونس
٨٢	سعد بن محمد	٦٢	داود بن معمراً
٨٣	سعد بن الحسن	٦٤	داود بن بندار
٨٤	سعد بن عثمان	٦٥	دلف بن أحمد
»	سعد بن طاهر	»	دلف بن كرم
٨٥	سعيد بن الحسين	٦٦	دھبل بن علي
»	سعید بن المبارك	»	ذاکر بن کامل
٨٦	سعید بن صاف	٦٨	ذاکر الله بن ابراهيم
٨٧	سعید بن عبد الله	»	ريحان بن تيكان
٨٩	سعید بن الموفق	٦٩	روح بن أحمد
»	سعید بن عبد السمیع	»	رجب بن مذکور
٩٠	سعید بن يحيى	٧٠	زید بن أبي القاسم
»	سعید بن عبد المتعم	»	زید بن ثابت
٩١	سعید بن محمد	»	زید بن الحسن
»	سعید بن علي	٧٣	زید بن يحيى
٩٢	سعید بن أحمد	»	زکریا بن علي
٩٣	سعید بن المبارك	٧٤	Zaher bin Rustem
»	سعید بن حمزة	٧٥	Zaher bin محمد

١١١	صدقة بن نصر	٩٤	سعيد بن هبة الله
١١٢	صدقة بن علي	٩٥	سعيد بن محمد
١١٣	صدقة بن جروان	٩٦	سعيد بن الحسين
»	صاعد بن علي	»	سليمان بن محمد
١١٤	صبيح بن عبد الله	٩٨	سلمان بن يوسف
١١٥	ضياء بن بدر	»	سلمان بن رجب
١١٦	ضياء بن أحمد	٩٩	سالم بن علي
١١٧	ضياء بن صالح	»	سالم بن عبد السلام
١١٨	الضحاك بن سليمان	»	سلامة بن أحمد
»	الضحاك بن محمد	١٠٠	شجاع بن معانٰ
١١٩	طاهر بن محمد	»	شجاع بن سالم
١٢٠	طاهر بن سعد	١٠١	شعيب بن علي
١٢١	طلحة بن مظفر	»	شعيب بن الحسن
»	طغدي بن خمارتكين	١٠٢	شعيب بن أبي طاهر
١٢٢	طغدي بن ختلخ	»	شافع بن صالح
١٢٣	الطيب بن اسماعيل	»	شاكر بن أحمد
»	ظفر بن عمر	١٠٣	شعban بن بدران
١٢٤	ظفر بن سعود	»	شيرويه بن شهردار
»	ظفر بن أحمد	١٠٤	صالح بن المبارك
»	ظفر بن ابراهيم	١٠٥	صالح بن عبد الرحمن
١٢٥	ظفر بن سالم	»	صالح بن محمد
»	ظافر بن قاسم	١٠٦	صالح بن علي
١٢٦	ظاعن بن محمد	»	صالح بن القاسم
	عبد الله بن أحمد المستظهربالله «	»	صدقة بن الحسين
١٣٨	عبد الله بن ابراهيم	١١٠	صدقة بن محمد

»	عبد الله بن نصر	١٣٩	عبد الله بن جعفر
١٧٦	عبد الله بن هبة الله	١٤٠	عبد الله بن الحسن
»	عبد الله بن يحيى	»	عبد الله بن الحسين
١٧٧	عبد الله بن أبي بكر	١٤٣	عبد الله بن الخضر
»	عبد الله بن أبي الفضل	»	عبد الله بن دهبل
١٧٨	عبد الله بن أبي الحسن	١٤٤	عبد الله بن سعد
١٧٩	عبد الله بن أبي بكر	»	عبد الله بن شجاع
»	عبد الله بن أبي القاسم	١٤٥	عبد الله بن صالح
١٨٠	عبد الله بن علي	»	عبد الله بن صاف
١٨١	عبد الله بن عبد الله	١٤٦	عبد الله بن عبد الله
١٨٣	عبد الله بن يونس	»	عبد الله بن عبد الرحمن
١٨٥	عبد الله بن الحسن	١٤٧	عبد الله بن عبد العزيز
١٨٦	عبد الله بن محمد	١٤٨	عبد الله بن عبد الصمد
١٨٧	عبد الله بن علي	١٤٩	عبد الله بن عبد القادر
١٨٨	عبد الله بن عبد الواحد	»	عبد الله بن عمر
١٨٩	عبد الله بن أحمد	١٥٠	عبد الله بن عثمان
»	عبد الله بن علي	١٥١	عبد الله بن علي
١٩٠	عبد الله بن المبارك	١٥٦	عبد الله بن محمد
»	عبد الله بن أبي الحسن	١٦٦	عبد الله بن المبارك
١٩١	عبد الرحمن بن أحمد	١٦٩	عبد الله بن المظفر
١٩٤	عبد الرحمن بن ابراهيم	١٧٠	عبد الله بن مسعود
١٩٥	عبد الرحمن بن اسماعيل	١٧٢	عبد الله بن منصور
١٩٦	عبد الرحمن بن جامع	١٧٣	عبد الله بن مسلم
»	عبد الرحمن بن الحسن	١٧٤	عبد الله بن مبادر
١٩٧	عبد الرحمن بن سعد الله	١٧٥	عبد الله بن محسان

٢٠٤	عبد الرحمن بن عبد الغني	١٩٨	عبد الرحمن بن سعود
	« عبد الرحمن بن عبّار	١٩٩	عبد الرحمن بن شجاع
٢٠٥	عبد الرحمن بن علي	٢٠٠	عبد الرحمن بن طاهر
٢٠٨	عبد الرحمن بن عيسى	»	عبد الرحمن بن عبد الله
٢٠٩	عبد الرحمن بن عبد الجبار	٢٠٣	عبد الرحمن بن محمد

فهرست المستدرك

ثبت مختصر لاسماء المترجمين فيه

٢٨٦	محمد بن ريحان	٢١٤	محمد بن أحمد
٢٨٧	محمد بن روزبه	٢٤٦	محمد بن ابراهيم
»	محمد بن روح	٢٥٠	محمد بن اسماعيل
٢٨٨	محمد بن زيد	٢٥٢	محمد بن اكمي
»	محمد بن سعد	٢٥٣	محمد بن أنجب
٢٩١	محمد بن سعيد	٢٥٤	محمد بن ترکانشاه
٢٩٢	محمد بن سعد الله	٢٥٥	محمد بن جعفر
٢٩٣	محمد بن سالم	٢٥٦	محمد بن جریر
٢٩٤	محمد بن سليمان	»	محمد بن جابر
٢٩٦	محمد بن صدقة	٢٥٧	محمد بن الحسن
٢٩٧	محمد بن صالح	٢٦٦	محمد بن الحسين
٢٩٩	محمد بن صاعد	٢٧٨	محمد بن حمزة
»	محمد بن طاهر	٢٨٠	محمد بن حامد
٣٠٢	محمد بن طلحة	٢٨١	محمد بن حمد
٣٠٤	محمد بن ظفر	»	محمد بن حیدرة
٣٠٥	محمد بن عبد الله	٢٨٣	محمد بن حاتم
٣١٣	محمد بن عبید الله	٢٨٤	محمد بن حماد
٣١٤	محمد بن عبد الرحمن	»	محمد بن خلف
٣١٧	محمد بن عبد الرحيم	»	محمد بن دلف
٣٢٠	محمد بن عبد الملك	٢٨٥	محمد بن ذاكر

تألُّفُ تَهْبِيْبِ

قدْ كَانَ المَجْمُوعُ الْعَلَمِيُّ قَرَرَ نَسْرَهُ هَذَا الْكِتَابُ أَعْنِي الْمُخْتَصَرُ الْمُحْتَاجُ
إِلَيْهِ مِنْ تَارِيخِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الدِّيَشِيِّ وَوَكْلَ إِلَيْهِ نَسْرَهُ فِي أَجْزَاءٍ مُسْتَقْلَةٍ
عَلَى حِسْبِ التَّعْلِيمَاتِ الْخَاصَّةِ بِالنَّسْرِ مِنْ حِيثِ الْأَسْلُوبِ وَالْمَكَافَةِ ، وَقَدْ
أَخْرَجَتْ بِاسْمِهِ الْجَزْءَ الْأَوَّلَ مُطَبَّعًا بِمُطَبَّعَةِ الْمَعَارِفِ الْبَغْدَادِيَّةِ سَنَة
١٣٧١هـ (١٩٥١م) وَلَمْ أَجِدْ مِنْ إِدَارَةِ الْمَجْمُوعِ أَيْمَانَدَ عَنْيَاهُ بِهِيَّةِ الْاِخْرَاجِ
وَلَا بِالْوَرْقِ وَلَا بِسَبْرِ الْطَّبَاعَةِ فَجَاءَ الْطَّبَعُ وَسْطًا لِيُسَمِّي بِالْجَيدِ النَّفِيسِ وَلَا
بِالرَّدِيءِ وَكَذَلِكَ الْوَرْقُ ، وَمَعَ بَذْلِ الْمَجْمُودِ فِي التَّصْحِيحِ وَقَعَتْ غَلَطَاتٌ
طَبَعَ اسْتَدْرَكَتْ أَكْثَرَهَا فِي آخِرِ الْجَزْءِ الْأَوَّلِ ، وَأَنِي مَلْحَقٌ بِهَا أَقْلَلُ
فِيمَا يَلِي هَذَا الْكَلامُ ، وَمَا يَحْدُو عَلَى الْأَسْفِ وَيَبْعَثُ عَلَى الْأَسْتَغْرَابِ
أَنَّ الْمَجْمُوعَ الْعَلَمِيَّ قَدْ كَانَ رَغْبَهُ عَنِ الْاسْتِمْرَارِ عَلَى نَسْرِ الْكِتَابِ ، عَدَةُ
سَنِينَ جَاؤَتْ عَشْرًا ، مَحْتَاجًا بِأَنَّ الْكِتَابَ لَا يَبْاعُ بِسَرْعَةِ ، وَتَلِكَ حَجَّةٌ
دَاهِضَةٌ فَانَّ الْمَجْمُوعَ لَمْ يَؤْسِسْ لِيَكُونَ دَارُ نَسْرٍ تَجَارِيَّهُ قَوَامُهَا الْاِتْجَارُ
بِطَبَعِ الْأَسْفَارِ غَيْرِ رَأْيِهِ إِلَيْهِ مَاسُوِّيِّ الرِّبَحِ وَالْأَسْتِفَادَةِ الْمَادِيَّةِ، بَلْ أَسْتَسِنُ لِنَسْرِ
الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ وَاحِيَّهُ التِّرَاثِ الْقَوْمِيِّ وَالْاِنْفَاقَ عَلَى ذَلِكَ وَافِي الْاِنْفَاقِ ،
وَقَدْ طَلَبَتِ إِلَيْهِ الْمَجْمُوعُ قَبْلَ عَدَةِ أَشْهُرٍ أَنْ أَوْاصلَ نَسْرَ الْكِتَابِ لِمَا لَهُ مِنْ
الْفَوَائِدِ التَّارِيْخِيَّةِ ، وَالنَّكَتِ الْأَدَيْيَةِ فَضْلًا عَنْ أَنَّهُ مِنْ نَوَادِرِ التِّرَاثِ
الْقَوْمِيِّ ، فَقَرَرَ الشَّرْوَعُ فِي ذَلِكَ عَلَى الْأَسْلُوبِ السَّابِقِ وَالشَّروُطِ
الْمَاضِيَّةِ ، فَتَوَكَّلَتْ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ، وَشَرَعَتْ فِي اعْدَادِ الْقَسْمِ الثَّانِيِّ مِنْهُ ،
ثُمَّ دَعَى أَرْبَابَ الْمَطَابِعِ لِلْمَنَاقِصَةِ عَلَى طَبَعِهِ عَلَى الطَّرِيقَةِ الَّتِي أَدَّتَتِ إِلَى
تَأْخِيرِ الْطَّبَاعَةِ فِي الْعَرَاقِ ، فَأَحْيَلَ عَلَى مُطَبَّعَةِ الزَّمَانِ الَّتِي هِيَ مِنْ نَوْعِ
مَطَابِعِ «الْاِسْرَتَابِ» . وَهَذِهِ الْمَطَابِعُ لَمْ تَبْلُغْ كَمَالَ الْطَّبَعِ الْمَشْكُلَ ، فَانَّ
عِلْمَ كُلِّ حَرْفٍ مُشَدَّدٍ مِنِ الْكَلْمَةِ خَطَا أَقْيَا قَصِيرًا مِثْلَ «النَّوْبِيَّ» فِي
حَاشِيَةِ الصَّفَحَةِ السَّادِسَةِ مِنِ الْمَقْدِمَةِ وَقَدْ طَبَعَتِ الْمَلَازِمُ الْأَوَّلُ مِنِ الْكِتَابِ

على هذه الطريقة ، ثم علمت من الفاضل مدير المطبعة أنَّ ذلك الزائد يمكن حكه وازالته ، وقد اجتهد في إزالته من الملازم الأخرى ، كما هو بين في الكتاب .

وليس للمطبعة همزة أخيرة راكبة لطبع مثل « الباريء والذارىء والقاريء » ، ولذلك جاءت هذه الهمزة مثل همزة « البريء والرديء والدئء » فحدث التباس بين الهمزتين لا يخفى على الأديب ، ولا يسر تبييه على الليب . وأود في هذا التذنب أن أذكر أيضاً أن المطبعة لا تملك في الحروف التي طبع بها متن الكتاب ما يسمى بالضادتين لبيان الزيادة الواجبة على المتن عقلاً أو قلاً من كتاب آخر ، فلذلك اختلطت العضادتان بالاقواس الكبيرة الحاسرة كما ترى في الصفحة ١٩ في السطر السابع (عبد الله) والسطر التاسع (خمسمائة) فلم يسلم الطبع من ربك وشك ، وأما حروف الحواشى فلها عضادتان لبيان الزيادة المذكورة كما ترى في حواشى الصفحة ٤٧ في زيادة (ابن طبروذ) على النص ، وقد وقعت غلطات مطبعية في هذا الجزء الثاني وقد نبهت على أكثرها وفاتها لأنني نسخت الكتاب بيدي وصححت مسودات الطبع بعيني وقلمي ، ويصعب على ناسخ شيء مكتوب أن يستقصي هو نفسه الصحة في تصحيحه ، وإن بذل مجده ، وهذا أمر معروف مأثور ، ودونك غلطات الجزء الأول المستدركة :

الغلطات في الجزء الأول المستدركة

الصفحة	السطر	الغلط	الصواب
٦	٢١	أول فن	ودفن
١١	٩	وأبا زرعة بن طاهر (١)	وأبا زرعة طاهرا
١٣	١٩	المصريون	الشاميون
١٩	١٧	ج ٣ ورقة	ج ٢ ورقة

(١) سبق قلم من شمس الدين الذهبي .

الصواب	الفاط	الصفحة	السطر
ج ٢ ص ٢٠٣ ج ٤ ص ٢١٨ نفل الى س ١٧ الساوي	ج ٤ ص ٢١٨ ج ٤ ص ٢٠٣ والعتابي ٠٠ السادي	١٨ ١٩ ١٣ ٣	٢٥ ٢٥ ٨٨ ٩٥
٠٠ ابن أبي الصيف ابن أبي زبقة محموبيه بن نصر هو سجم الدين علي بن عبد الكافي (٣)	محمد بن أبي الصيف ابن زبقة (٢) محموبيه بن أبو نصر هو سجم الدين أبو الحسن علي	٤ ١١ ١٤ ٥	١٠٥ ١١٢ ١٣٨ ١٤٩
أبن المستظر والد عبد الله أبو بكر (٤) ٠٠ تاريخ تعريف	أخي المستظر (٢) والد عبد الله أبو بكر (٢) ومختصر قاريخ بقرب	٩ ١١ ٢١ ٢١	١٥٤ ١٨٥ ٢٠٢ ٢٢٥
معجم الالقاب ٥ من اسمه اسماعيل (ترك الحاشية) (ترك الى آخرها) (٥) سعد بن علي بجمزى (٦)	معجم الالقاب ، من اسمه ابراهيم لعله كبير أبو سعد محمد سعيد بن علي باكمزى	٢٠ ٤ ٢٧ ٢٠ من المستدرك ٦ ٢٢	٢٣٢ ٢٤١ ٢٤٤ ٢٤٤ ٢٢ ٢٨

- (٢) سبق قلم من الذهبي .
- (٣) ترك الترجمة الاولى ، والريعي مترجم في النجوم الزاهرة « ٢٢٤ : ٧ » والشذرات « ٥ : ٣٣٦ ». .
- (٤) بين عبد الله وابي بكر كلمة « بن » ممحوّة .
- (٥) لأن هذا متقدم التاريخ على ذاك وان كانا من بيت واحد .
- (٦) ذكرها ياقوت في « بجمزى » وقال : « ويقال لهذه القرية بكمزا ». قلت : هذه الاسماء الآرامية المصدرة بالباء تحتمل الالف والحدف والابداال نحو « بعقوبا وبعقوبا وباقردى وقردى » كما في المعجم وعيون الاخبار « وباهندف وبهندف » كما في المعجم وتلخيص مجمع الاداب « وباشزى وبوشزى » كما في الكامل والمفرج ومعجم البلدان ووسائل ابن الاثير ، وقد ورد أكثرها بالالف .

معرض الغلط والصواب

لها الجزء

الصواب	الغلط	الصفحة	السطر
رأي المسقلاني	رأي العسلاني	١٢	٥
المهمنان	المهمنان	٢٤	١٠
الذهببي	الذهببي	٤	١٤
اسكاف	سكاف	٩	١٨
آلفارسية	لغارسية	٦	٢٠
المتنري	الامدي	١٥	٢٦
بندار	بندار	٢١	٤٤
لسخاوي	لسخاوي	١	٦٤
المنتظم	المنتظم	١	٧٢
جمال . . . لا جمال	حمل الملك لا حمال	١٠	٨٠
ابن أبي الحسن الخياط	ابن أبي الخياط	١٦	٨٠
طاهر بن الحسين	طاهر بن الحسن	٥	١٠١
الهمذاني	الهمذاني	٢	١١١
(تحذفان)	x	١	١١٩
محمد بن عبد الله	محمد بن عبد الله	٦	٣٠١
الرواة والقرشي	الرواة والقرشي	٧	٣٠٥
الدينوري	الدينوري	١٧	٣١٩
باب الطاق (١)	باب الطانة	١٢	٣٢٠
		١٦	٣٢٠

(١) تراجع ملحوظة الاستدراك في غلطاتطبع في الجزء الاول ففيها بعض الاعتذار والاعتذار .